

UNIVERSAL  
LIBRARY

**OU\_232575**

UNIVERSAL  
LIBRARY







\* (فهرسة الجزء الاول من كتاب التجريد الصريح لاحاديث الجامع الصحيح) \*

صفحة	باب كيف كان الوحي الخ	صفحة
١٤٧ أبواب العمرة	٥ باب كيف كان الوحي الخ	
١٤٩ أبواب المحرم	١٠ كتاب الايمان	
١٤٩ أبواب جزاء الصيام	١٧ كتاب العلم	
١٥٢ فضائل المدينة	٢٧ كتاب الوضوء	
١٥٥ كتاب الصوم	٣٧ كتاب الغسل	
١٦١ كتاب صلاة التراويح	٤٠ كتاب الحيض	
١٦٢ باب فضل ليلة القدر	٤٢ كتاب التيمم	
١٦٢ أبواب الاعتكاف في المساجد كلها	٤٥ كتاب الصلاة	
١٦٣ كتاب البيوع	٦٢ كتاب مواقيت الصلاة	
١٧٤ كتاب السلم	٧٠ باب بدء الاذان	
١٧٤ كتاب الشفعة	٨٨ كتاب الجمعة	
١٧٥ كتاب الاجارة	٩٣ أبواب صلاة الخوف	
١٧٧ كتاب الحوالات	٩٤ أبواب العيدين	
١٧٨ كتاب الوكالة	٩٥ أبواب الوتر	
١٨٠ ما جاء في الحرث والمزارعة	٩٦ أبواب الاستسقاء	
١٨٣ في الشرب	٩٨ كتاب الكسوف	
١٨٥ كتاب الاستقراض والحجر والتفليس	١٠٠ أبواب سجود القرآن	
١٨٦ كتاب في المنصومات	١٠١ أبواب تقصير الصلاة	
١٨٧ كتاب في اللقطة	١٠٢ باب التهجيد بالليل	
١٨٧ كتاب المظالم	١٠٧ باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة	
١٩٠ في الشرع في الطعام والشراب	١٠٧ باب الاستعانة في الصلاة	
والعروض	١٠٨ أبواب السفر	
١٩١ كتاب الرهن	١٠٩ باب في الجنائز	
١٩١ كتاب في العتق	١٢٢ باب وجوب الزكاة	
١٩٣ كتاب في المكاتب	١٣٣ أبواب صدقة الفطر	
١٩٣ كتاب الهبة	١٣٤ كتاب وجوب الحج وفضله	
١٩٧ المنجحة		

الجزء الاول من كتاب التجريد

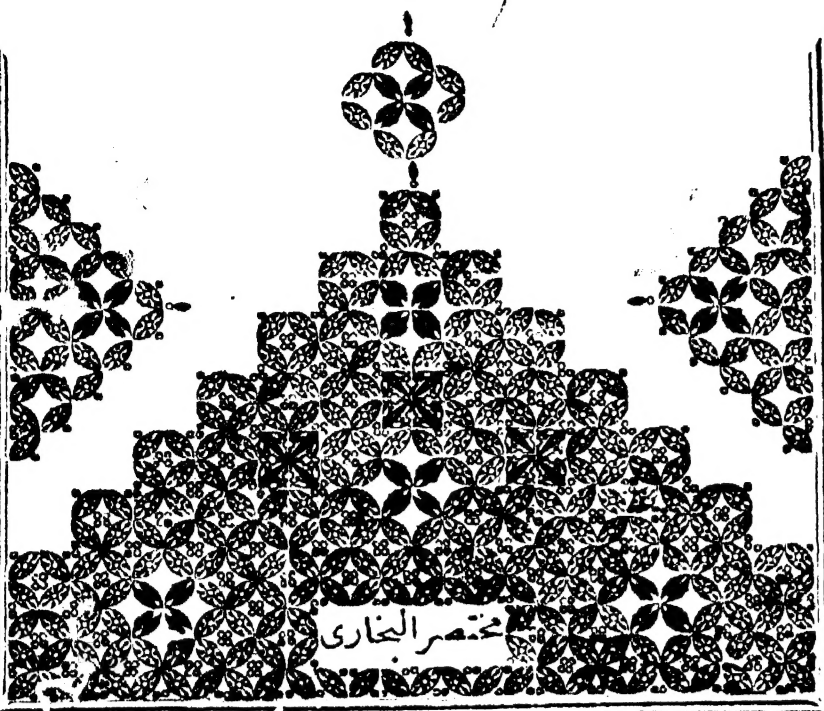
الصريح لاحاديث الجامع

الصحيح للعسبن ابن

المبارك الزيدى

رحمه الله

تعالى



مختصر البخاري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على  
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم  
(وبعد) فهذه حواش منتخبة من  
شرح الشيخ الشرفاوي والشيخ  
الغزي على هذا المتن روى عن ابن  
عباس أنه صلى الله عليه وسلم قال  
اللهم ارحم خلفائي قلنا يا رسول  
الله ومن خلفاؤك قال الذين  
يروون أحاديثي ويعلمونهم الناس  
وهذا المتن تأليف الشيخ الرئيس  
المحدث شهاب الدين أبي العباس  
أحمد بن شهاب الدين أحمد بن زين  
الدين بن عبد اللطيف بن أبي بكر  
ابن أحمد بن عمر الشرجي الحنفي  
الزيدي الامام العلامة أحد  
المدرسين بمدينة تعز وزيد  
كاتبه وجده والاولى قاعدة اليمن  
والثانية مدينة مشهورة بها  
ومن مؤلفاته الفوائد في الصلوات  
والعوائد رحمه الله ونفعنا به  
(قوله الباري) بالهمز من البرء  
وهو التهيئة للخلق وقيل هو الذي  
يخلق الخلق بريئا من التناسل  
والمور هو المعطى كل مخلوق  
صورته (قوله مكارم الاخلاق)  
أي التي جاءت بها الرسل قبله (قوله  
البرياء) أي المخلوقات الذين وجدوا  
في الآفاق جميع أفق بضمين وهو  
الماحية من الارض ومن السماء  
(قوله بكثرة الانفاق) أي من  
الخيرات المعنوية والحسية

(الحمد لله) الباري المصور الخلاق الوهاب الفتاح الرزاق المبتدئ بالنعم قبل الاستحقاق  
وصلاته سلامه على رسوله الذي بعثه لئتم مكارم الاخلاق وفصله على كافة المخلوقين  
على الاطلاق حتى فاق جميع البرايا في الآفاق وعلى آله الكرام الموصوفين بكثرة  
الانفاق وعلى أصحابه أهل الطاعة والوفاء صلاة دائمة مستمرة بالعنى والانشراق  
(أما بعد) فاعلم أن كتاب الجامع الصحيح للامام الكبير الاوحد مقدم أصحاب الحديث  
أبي عبد الله محمد بن اسمعيل بن إبراهيم البخاري رحمه الله من أعظم الكتب المصنفة  
في الاسلام وأكثرها فوائدا لأن الأحاديث المتكررة فيه متفرقة في الأبواب وإذا  
أراد الإنسان أن ينظر الحديث في أي باب لا يكاد يهتدي اليه الا بعد جهد وطول فتش  
ومقصود البخاري رحمه الله بذلك كثرة طرق الحديث وشهرته ومقصودنا من أخذ  
أصل الحديث لكونه قد علم أن جميع ما فيه صحيح (قال) الامام النووي في مقدمة

(قوله وكثير منها) أى من الوجوه (قوله أنه) أى الباب أولى أى به أى بذلك الكثير من الوجوه (قوله وحصول الثقة بجميع ما ذكره) أى لانه يشك هل بقي منها شيء أو لا احتمال أن له طرقا أخرى غير الذى ذكرت فى هذا الباب الذى وقف عليه (قوله قال) أى النووى (قوله فى مثل هذا) أى بسبب عدم ادراك مثل هذا (قوله أحاديث) أى على بعض الوجوه (قوله اتوال) أى تناول وأخذ (قوله وفيه زيادة على الاول) بيان لقوله أبسط (قوله مسندا) وهو ما اتصل بسنده من راويه الى منتهاه رفعه ووقفه وهو المتصل بعنى (قوله مقطوعا) هو ما جاء عن تابعي من قول أو فعل موقوف على علمه وليس بحجة (قوله معلقا) هو ما حذف من أول سنده أو جميعه لا وسطه (قوله مشى أبى بكر الخ) أى عند موته عليه السلام (قوله فيه من المتأولة) أى فى المشى من المنازعة فى شأن الخلافة (قوله الشورى) أى المشاورة فمن يكون خليفة بعده (قوله فى قضاء دينه) بخلاف قصة جابر بن عبد الله فى قضاء دينه الكثير يجانب من الترييسير فان فيها معجزة عظيمة (قوله وما أشبه ذلك) مما لم يكن فيه حديث مسند (قوله ألفاظه) أى البخارى (قوله فى الغالب) تأكيده

لكثيرا

كتابيه شرح مسلم وأما البخارى فإنه يذكر الوجوه المختلفة فى أبواب متفرقة متباعدة وكثير منها يذكره فى غير باب الذى يسبق اليه الفهم أنه أولى به فيضرب على الطالب جمع طرقه ومضاهيه ثقة بجميع ما ذكره من طرق الحديث (قال) وقد رأيت جماعة من الحفاظ المتأخرين غلطوا فى مثل هذا فنقوا رواية البخارى أحاديث هى موجودة فى صحيحه فى غير ظاهرها السابقة الى الفهم انتهى ما ذكره النووى رحمه الله فلما كان كذلك أحببت أن أجرد أحاديثه من غير تكرار وجعلتها مخدوفة الأسانيد ليترتب اتوال الحديث من غير تعب وإذا أتى الحديث المتكرر أثبتته فى أول مرة وإن كان فى الموضع الثانى زيادة فيه فائدة ذكرتها والأفلا وقد بأتى حديث مختصر ويأتى بعد فى رواية أخرى أبسط وفيه زيادة على الأول فأكتب الثانى وأترك الأول لزيادة الفائدة ولا أذكر من الأحاديث إلا ما كان مسندا متصلا وأما ما كان مقطوعا أو معلقا فلا أذكره رضى له وكذلك ما كان من أخبار الصحابة فمن بعدهم مما ليس له تعلق بالحديث ولا فيه ذكر النبى صلى الله عليه وسلم فلا أذكره ككتابة مشى أبى بكر وعمر رضى الله عنهما الى سقيفة بني ساعدة وما كان فيه من المناوأة بينهم وكثرة مقتل عمر رضى الله عنه ووصيته لولده فى أن يستأذن عائشة ليدفن مع صاحبيه وكلامه فى أمر الشورى وبيعة عثمان رضى الله عنه ووصية الزبير لولده فى قضاء دينه وما أشبه ذلك ثم أتى أذكر اسم الصحابى الذى روى الحديث فى كل حديث ليعلم من رواه وأترجم كثيرا ألفاظه فى الغالب مثل أن يقول عن عائشة ونارة يقول عن ابن عباس وحينا يقول عن عبد الله بن عباس وكذبت ابن عمر وحينا يقول عن أنس وحينا يقول عن أنس بن مالك فأتبعه فى جميع ذلك ونارة يقول عن فلان يعنى الصحابى عن النبى صلى الله عليه وسلم ونارة يقول قال قال

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحِينَا يَقُولُ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَذَا وَكَذَا  
فَاتَّبَعَهُ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ فَن وَجَدَ فِي هَذَا الْكِتَابِ مَا يَخَالَفُ الْقَاطِعَ فَلَعَلَّهُ مِنْ اخْتِلَافِ الشُّيُخِ  
وَلِي بِحَمْدِ اللَّهِ فِي الْكِتَابِ الْمَذْكُورِ أَصَانِيدُ كَثِيرَةٌ مُتَّصِلَةٌ بِنَسَبٍ عَنْ مَشَائِخِ عَدَّةٍ فَن  
ذَلِكَ رَوَاتِي لَهُ عَنْ شَيْخِي الْعَلَّامَةِ نَفِيسِ الدِّينِ أَبِي الرَّيِّعِ سُلَيْمَانَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَلَمِيِّ رَحِمَهُ  
اللَّهُ تَعَالَى قِرَاءَةً مَنَى عَلَيْهِ لِبَعْضِهِ وَسَمَاعًا لَا كَثَرَهُ وَاجَازَةً فِي الْبَاقِي بِدِينَةٍ تَعَزَّزْتُ عَنْهُ ثَلَاثَ  
وَعِشْرِينَ وَغَمَامَةً قَالَ أَخْبَرَنِي بِهِ وَالِدِي أَجَازَةً وَشَيْخُنَا الْإِمَامُ الْكَبِيرُ نَرْفُ الْمَحْدَثِينَ مُوسَى  
ابْنَ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ الدَّمَشْقِيِّ الْمَشْهُورِ بِالْغَزُولِيِّ قِرَاءَةً مَنَى عَلَيْهِ لِبَعْضِهِ فَلَا أَخْبَرَنِي بِهِ الشَّيْخُ  
الْمُسْنَدُ الْمُعَمَّرُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْحَجَّارُ أَجَازَةً لِلْأَوَّلِ وَسَمَاعًا لِلثَّانِي (وَمِنْهَا)  
رَوَاتِي لَهُ عَنْ الشَّيْخِ الصَّالِحِ الْإِمَامِ وَلِيِّ اللَّهِ تَعَالَى أَبِي النَّخَعِ مُحَمَّدُ بْنُ الْإِمَامِ زَيْنِ الدِّينِ أَبِي  
بَكْرٍ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمَدَنِيِّ الْعُمَانِيِّ سَمَاعًا عَلَيْهِ لَا كَثَرَهُ وَاجَازَةً لِبَعْضِهِ وَالشَّيْخُ الْإِمَامُ خَاتَمَةُ  
الْحَفَظَاتِ تَمَسُّ الدِّينَ أَبِي الْخَيْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْجَزَرِيِّ الدَّمَشْقِيِّ وَالْقَاضِي الْعَلَّامَةُ  
الْحَافِظُ تَقِي الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاسِي الشَّرِيفِ الْحَسَنِيِّ الْمَكِّيِّ قَاضِي الْمَالِكِيَّةِ بِمَكَّةَ  
الْمَشْرِقَةِ أَجَازَةً مَعِينَةً مِنْهُمْ لِبَعْضِهِمْ رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى قَالُوا ثَلَاثَةً ثُمَّ أَتْبَأَنَاهُ الشَّيْخُ الْإِمَامُ  
الْحَافِظُ شَيْخُ الْمَحْدَثِينَ أَبُو اسْحَقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَدِّيقِ الدَّمَشْقِيِّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الرَّسَامِ  
قَالَ أَتْبَأَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ الْحَجَّارُ وَأَخْبَرَنِي بِهِ عَلِيًّا الشَّيْخُ الْإِمَامُ زَيْنِ الدِّينِ أَبُو بَكْرٍ بْنُ  
الْحُسَيْنِ الْمَدَنِيِّ الْمَرَاغِي وَلَدُ شَيْخِنَا أَبِي الْفَتْحِ وَقَاضِي الْقَضَاةِ مُحَمَّدُ بْنُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ  
الشَّيرَازِي أَجَازَةً عَامَةً فَلَا أَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ الْحَجَّارُ قَالَ أَتْبَأَنَاهُ الشَّيْخُ الصَّالِحُ  
الْحُسَيْنُ بْنُ الْمُبَارَكِ الزَّيْدِيُّ قَالَ أَتْبَأَنَاهُ الشَّيْخُ الصَّالِحُ أَبُو الْوَقْتِ عَبْدُ الْأَوَّلِ بْنُ يَسَى  
ابْنَ شُعَيْبٍ الْهَرَوِيُّ الصُّوفِي قَالَ أَتْبَأَنَاهُ الشَّيْخُ الْعَقِيبَةُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُطَفَّرِ

(قوله في جميع ذلك) أي مجموع  
وكذا ما يأتي بقراءة قوله  
أولا كثيرا (قوله أصانيد) جمع أسناد  
وهو حكاية طريق المتن ككثرتنا  
فلان عن فلان (قوله بالمصنف)  
هو البخاري (قوله وسامعا) أي منه  
أو من شخص آخر - رأيت يديه  
(قوله بدنية تعز) كمنقل يفتح التاء  
قاعدة الين (قوله قال) أي سليمان  
(قوله الغزولي) نسبة لبسيع الغزل  
(قوله قال) أي والده وشيخه (قوله  
المسند) أي المنسوب لكثرة  
الاسناد (قوله المعمر) بفتح الميم أي  
بالإسرار الإلهية وبكسرهما من  
طعن في السن (قوله أجارة للأول  
الح) أي قولاء على سبيل الإجارة  
للاول والسماع لثاني (قوله غالبا  
أي عما قبله (قوله أجارة عامة)  
أي لذلك الكتاب وغيره (قوله  
الزبيدي) نسبة لزبيد بلدي باليمن

(قوله القريري) نسبة لقريته من  
 قري بخاري (قوله لوجهه) أي  
 ذاته فهو مجاز مرسل (قوله هجرته  
 هي الترك والمراد هنا الانتقال من)  
 مكة إلى المدينة قبل فتح مكة (قوله  
 إلى الله ورسوله) أي نية وقصدا  
 وقوله هجرته إلى الله ورسوله أي  
 حكا وشرا ونحو هذا في التقدير  
 قوله فمن كانت هجرته إلى ديار الخ  
 لئلا يتحد الشرط والجزاء والدنيا  
 بضم الدال وقد تكسر بدون  
 تنوين وقد تنون (قوله أم المؤمنين)  
 أي في الاحترام لافي الخلوة والنظر  
 (قوله الحرث) بغير ألف بعد الحاء  
 في الرسم فقط تخفيفا (قوله مثل  
 صالحة الخ) أي يأتي مشابها  
 صوته صالحة الجرس وهو  
 بهمة بين مفتوحين (قوله وهو  
 أشده على) يفهم منه أن الوحي  
 كما شديد لكن هذا النوع أشده  
 وهو واضح لأن الفهم من كلام  
 مثل الصالحة أصعب من الفهم من  
 كلام الرجل بالتخاطب المعهود  
 (قوله فينصم) أي يقطع ويتجلى  
 ما يغشاه من الكرب والشدة  
 (قوله وعيت) أي حفظت (قوله  
 الملك) أي جبريل (قوله ليتقصم)  
 أي ليسيل (قوله قالت) أي  
 لسماعها ذلك منه صلى الله عليه  
 وسلم فيكون مرفوعا (قوله فلق  
 الصبح) أي ضيائه وانما يتسدى  
 بالروضاء لا ينفجأ الملك ويأتيه  
 بصريح النبوة فلا تحتسمله القوى  
 البشرية

الدَّأُودِي قَالَ أَنَبَايَاهُ الْأَمَامُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جُوفِيَّةَ السَّرْحَسِي قَالَ أَنَبَايَاهُ  
 الشَّيْخُ الصَّالِحُ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْقُرَيْرِي قَالَ أَنَبَايَاهُ الْأَمَامُ الْكَبِيرُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ  
 إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجَنْدَارِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْ هَؤُلَاءِ الْمَذْكُورِينَ إِلَى  
 الْبُخَارِيِّ سَانِدٌ كَثِيرٌ بِطَرِيقٍ مُتَنَوِّعَةٍ وَلِي بِحَمْدِ اللَّهِ أَسَانِيدٌ غَيْرُ هَذِهِ عَنْ مَشَائِخِ كَثِيرِينَ  
 يُطَوِّلُ تَعْدَادَهُمْ أَقْصَرْتُ مِنْهَا عَلَى هَذِهِ الطَّرِيقِ لِشَهْرَتِهَا وَعُلُوِّهَا (وَسَمِيتُ) هَذَا الْكِتَابَ  
 الْمَسَارِكُ بِالْتَّجْرِيدِ الصَّرِيحِ لِأَحَادِيثِ الْجَامِعِ الصَّحِيحِ وَالْمَسْئُولُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى أَنْ يَنْفَعَهُ  
 بِذَلِكَ وَيَجْعَلَهُ خَالِصًا لُجْهَهُ الْكَرِيمِ وَأَنْ يُصْلِحَ الْمُنَاصِدَ دَوَالِ أَعْمَالِهِ بِجَاهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ  
 وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ وَهَذَا حِينَ الشَّرُوعِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى

(بَابُ كَيْفَ كَانَ بَدْءُ الْوَحْيِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)

عَنْ هُرَيْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّمَا  
 الْأَعْمَالُ بِالنِّمَاتِ وَإِنَّمَا كُلُّ أَمْرٍ مَا نَوَى فَنَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ امْرَأَةٌ  
 يَنْكِحُهَا فَهَجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ الْخُرْثَ بْنَ هِشَامٍ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ بَأْتِيكَ الْوَحْيُ فَقَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْيَانًا يَأْتِينِي مِثْلُ صَلَاحَةِ الْجَرَسِ وَهُوَ أَشَدُّ عَلَيَّ فَيَقْصِمُ  
 عَنِّي وَقَدْ وَعَيْتُ عَنْهُ مَا قَالَ وَأَحْيَانًا يَأْتِيَنِي الْمَلَكُ رَجُلًا فَيَكَلِّمُنِي فَأَعْيِي مَا يَقُولُ قَالَتْ عَائِشَةُ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يُنْزَلُ عَلَيْهِ الْوَحْيُ فِي الْيَوْمِ الشَّدِيدِ الْبَرْدِ فَيَقْصِمُ عَنْهُ وَإِنْ جِئْتُهُ  
 لَيْتَقَدْ عَرَفْتُ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أَوَّلُ مَا بَدَأَ بِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ فِي النَّوْمِ فَكَانَ لَا يَرَى رُؤْيَا إِلَّا جَاءَتْهُ مِثْلُ فَلَاقِ الصَّبْحِ ثُمَّ حَبَّبَ إِلَيْهِ  
 الْخَلَاءُ فَكَانَ يَحُلُو بِغَارٍ حَرِيقٍ فَتَحَنَّنَ فِيهِ وَهُوَ التَّعَبُّدُ لِلَّهِ دَوَاتِ الْعَدَدِ قَبْلَ أَنْ يَنْزِعَ إِلَى



(قوله حرا) هو اسم جبل والغار  
نقب فيه وخص حرا بالعباد  
فيه لانه يرى الكعبة منه  
وهو عبادة (قوله وهو العبد)  
الضمير للخصم المفهوم من الفعل  
وهذه الجملة مدرجة في الحديث  
من الزهري (قوله اللبالي) متعلق  
بالتجسس ووصفها بذوات العدد  
لارادة التكثير (قوله ينزع)  
أى يشق وقيل كير جمع وزنا  
ومعنى (قوله أهله) أى عياله (قوله  
ويتزود لملها) أى اللبالي وخص  
خديجة بالذكر بعد أن عبر بالاهل  
تفسير بعد الابهام (قوله الحق)  
أى الامر الحق وهو الوحي (قوله  
جاءه) الملك تفسير لجاءه الحق  
(قوله فغطني) أى ضمى وعصرنى  
(قوله حتى بلغ منى الجهد) بفتح  
الجيم أى بلغ الغط منى غاية وسعى  
ويروى بالضم والرفع على أنه فاعل  
أى بلغ منى الجهد مبلغه (قوله  
فرجع بها) أى بالآيات أو القصة  
(قوله يرجف) يخفق ويضطرب  
فؤاده أى قلبه لما فجأه من الامر  
(قوله زملونى) أى لفنوني والمادة  
جارية بسكون الراء بالالف  
(قوله الروح) أى الفزع (قوله  
وأخبرها الخبر) جملة حالية (قوله  
لقد خشيت الخ) مقول قوله عليه  
السلام (قوله كلا) نفي وإبعاد  
لأثقل ذلك ولا خوف عليك (قوله  
ما يخزيك) أى ما يفضحك الله

أهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو فى غار حرا فجاءه  
الملك فقال اقرأ قال ما أنا بقارئ قال فأخذنى فغطنى حتى بلغ منى الجهد ثم أرسلنى فقال اقرأ  
وقلت ما أنا بقارئ فأخذنى فغطنى الثانية حتى بلغ منى الجهد ثم أرسلنى فقال اقرأ  
فقلت ما أنا بقارئ فأخذنى فغطنى الثالثة ثم أرسلنى فقال اقرأ باسم ربك الذى خلق  
الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذى علم بالقلم فارجع به رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد فقال زملونى زملونى فزملوه حتى ذهب  
عنه الروح فقال لخديجة وأخبرها الخبر لقد خشيت على نفسى فقالت خديجة كلا والله  
ما يخزيك الله أبداً انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف  
وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى أتته ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد  
العزى بن عم خديجة وكان امرأ قد تنصر فى الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبرانى  
فيكتب من الانجيل ما شاء الله أن يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمى فقالت خديجة يا ابن عم  
اسمع من ابن أخيك فقال له ورقة يا ابن أخى ماذا ترى فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم  
خبر ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذى نزل الله على موسى بالنبى فيها جند عاليتنى  
حيه اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أومخرجى هم قال نعم لم يأت رجل  
قط بمثل ما جئت به إلا عودى وإن يدركنى يومك أنصرك نصراموزرا ثم لم ينشب ورقة  
أن توفي وفتر الوحي \* عن جابر بن عبد الله الأنصارى رضى الله عنه ما هو يحدث عن فترة  
الوحي فقال فى حديثه بينا أنا أمشى إذ سمعت صوتا من السماء فرففت رأسى فإذا الملك  
الذى جاءنى بجراجالس على كرسي بين السماء والأرض فرعبت منه فرجبت فقلت  
زملونى زملونى فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر قم فأنذر ربك فكبر وثيابك فطهر والرجز



(قوله خمي) أي كثر نزوله بعد نزول هذه الآية (قوله وتتابع) أي استقر (قوله لا تحرك به) أي القرآن (قوله مما) أي رعباً وما موصولة أطلقت على العاقل مجازاً وقبل كان بمعنى ظهر وما مصدرية أي وظهر علاجه الشدة من تحريك شفتيه (قوله شفتيه) أي مع لسانه (قوله فقال ابن عباس) إلى قوله فأنزل الله اعتراضاً بالنساء لزيادة البيان بالوصف على القول (قوله فأنزل) عطف على كان يعالج (قوله لا تحرك الخ) أي لا تحرك بالقرآن لسانك قبل أن يتم وجهه لما أخذه على عجله مخافة أن ينفلت منك (قوله وقرآنه) أي قراءتك إياه (قوله قال) أي ابن عباس مفسراً الآية (قوله وتقرأه) بفتح الهمزة وهو تعليم للنهي (قوله قرأناه) أي بلسان جبريل (قوله قال) أي ابن عباس في نفسه فاتباع (قوله فاستمع) أي حال قراءته ثم بعد فراغه اتبع (قوله ثم إن علينا أن نقرأه) تفسير من ابن عباس لما قبله فالمراد بالبيان اظهاره على اللسان بسبب القراءة (قوله يلتقيه جبريل) اذ في ملاقاته زيادة ترقية في المقامات وزيادة ترقية في المقامات وزيادة اطلاعه على علوم الغيب لا سيما مع مدارسته القرآن (قوله القرآن) مفعول ثانٍ ليدارسه

فأجبر خمي الوحي وتتابع عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان مما يحرك شفتيه فقال ابن عباس فأنما أجز كه ما كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحرك كه ما فأنزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه قال جمعه لك في صدره وتقرأه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له وانصت ثم إن علينا أن نقرأه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك إذا أتاه جبريل استمع فإذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما قرأه وعنه رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل عليه السلام وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم أجود بالخير من الريح المرسلة (وعنه) رضي الله عنه أن أباسفيان ابن حرب أخبره أن هرقل أرسل إليه في ركب من قریش كانوا تجار بالشام في المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مادفياً أباسفيان وكفار قریش فأتوه وهم باللباء فدعاهم وحوه عظماء الروم ثم دعاهم فدعاهم بالترجمان فقال أيكم أقرب نسباً بهذا الرجل الذي يزعم أنه نبي قال أبوسفيان فقات أنا أقربهم فقال ادنوه دني وقربوا أصحابه فاجعلوهم عند ظهره ثم قال لترجمانه قل لهم اني سائل هذا عن هذا الرجل فان كذبني فكذبوه فوالله لو لا الحياء من أن يأتروا علي كذبا لكذبت عنه ثم كان أول ما سألتني عنه أن قال كيف نسبته فيكم قلت هو فينا ونسب قال فهل قال هذا القول منكم أحد قط قبله قلت لا قال فهل كان من آبائهم من ملك قلت لا قال فأشرف الناس أتبعوه أم ضعفوا وهم قلت ضعفوا وهم قال أيزيدون أم ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد أحد منهم بخطئة

قوله فهل تهمونه الخ هكذا في نسخ  
الزبيدي والذي في البخاري في هذا  
الباب فهل كنتم تهمونه الخ اه

(قوله يمكن) بالتحسية والفوقية  
(قوله شياً) أى ينقصه نقصاً نسبياً  
(قوله سبحانه) أى نوب نوبة لنا  
ونوبة له كما قال ينال منا الخ فالجمله  
تفسيرية (قوله والصدق) وروى  
والصدقة (قوله والصله) أى  
لله راحم (قوله فقلت) أى فى نفسى  
(قوله يأتسى) أى يقتدى وروى  
بتقديم المثناة على الهمزة والسبب  
المشتدة المفتوحة (قوله الكذب  
على الناس) أى قبل الرسالة (قوله  
ويكذب) عطف على يذرو قوله  
على الله أى بعد الرسالة (قوله  
بشاشته) المراد بها الانشراح  
والسرور بالايان (قوله بما أمركم)  
بأبواب ألف ما الاستفهامية  
المجرورة وهو قليل والاحسن أن  
يخرج على أن الباء بمعنى عن  
متعلقة بسال وما موصولة والعائد  
محذوف أى يأمركم آياه (قوله  
الاوثان) أى الاصنام (قوله منكم)  
أى قريش (قوله أخلص) أى  
أصل (قوله لتجشمت) أى  
لتكلفت ثم دعا أى هرقل (قوله  
بكتاب الخ) أى من يأتى بالكتاب  
الذى كتبه النبي اليه (قوله دحية)  
نائب فاعل بعث (قوله بصري)  
مدينة بين المدينة ودمشق تسمى  
الآن بحوران

لدينه بعد أن يدخل فيه قلت لا قال فهل تهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال قلت لا قال  
فهل يغدر قلت لا ونحن منه فى مدة لا ندرى ما هو فاعل فيه ما ولم يمكن كلمة أدخل فيها  
شياً غير هذه الكلمة قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فليس كان قتالكم آياه قلت  
الحرب بيننا وبينه سبحانه ينال منا وننال منه قال فإذا بأمركم قلت يقول اعبدوا الله  
وحدده ولا تشركوا به شيئاً وتركوا ما كان يعبد آباؤكم ويأمرنا بالصلاة والصدق والعفاف  
والصله فقال للترجمان قل له ائنى سألتك عن نسب فذكرت أنه فيكم ذون نسب وكذلك  
الرسول تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال أحد منكم هذا القول قبله فذكرت أن لا  
فقلت لو كان أحد قال هذا القول قبله لقلت رجل يأتسى بقول قيل قبله وسألتك هل كان  
فى آياه من ملك فذكرت أن لا فقلت لو كان من آياه من ملك قلت رجل يطالب ملك آياه  
وسألتك هل كنتم تهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فذكرت أن لا فقد أعرف أنه  
لم يكن ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك أشرف الناس أتبعوه أم  
ضعفأؤهم فذكرت أن ضعفأؤهم أتبعوه وهم أتباع الرسول وسألتك أيزيدون أم ينقصون  
فذكرت أنهم يزدون وكذلك أمر الأيمان حتى يتم وسألتك أيرتد أحد مسخرة لدينه بعد  
أن يدخل فيه فذكرت أن لا وكذلك الأيمان حين تحالط بشاشته القلوب وسألتك هل يغدر  
فذكرت أن لا وكذلك الرسول لا تغدروا وسألتك بما أمركم فذكرت أنه يأمركم أن تعبدوا الله  
وحدده ولا تشركوا به شيئاً وبينما كنتم عن عبادة الاوثان ويأمركم بالصلاة والصدق والعفاف  
فإن كان ما تقول حقاً فذلك موضع قدى هاتين وقد كنت أعلم أنه خارج لم أكن  
أظن أنه منكم فلأعلم إلى الخ لمص إليه لتجشمت لناعه ولو كنت عنده لغسيت عن قدمه  
ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى بعث به دحية إلى عظيم بصري فدفعه

(قوله بدعاية الاسلام) مصدر بمعنى  
اسم الفاعل أى الى الكلمة  
الداعية له التى لا يصح الاسلام الا  
بها وهى الشهادة (قوله اليريسين)  
جمع يريس ككريم وهو الأكار  
أى الفلاح والمراد اتباعه أى مع  
ائمه ائمة اليريسين لان عدم  
اسلامهم بسبب عدم اسلامك  
(قوله الصخب) هو اختلاف  
الاصوات فى الحفصة (قوله امر  
امر ابن) أى عظم شأنه وكبشة  
كنية أى النبى من الرضاع  
(قوله بنى الاصفر) هم الروم (قوله  
صاحب) حال من ابن الناطور  
وصاحب ايلياء على انه أميرها  
وصاحب هرقل لانه من اتباعه  
(قوله أسقف) أى قدم على نصارى  
الشام وهو خبر كان (قوله حزام)  
أى كاهن (قوله الامة) أى أهل  
العصر (قوله ملك غسان) هو  
عظيم بصرى (قوله برم حصص) أى  
لم يبرح منها أولم يصلها (قوله  
دسكرة) هى القصر حوله بيوت  
الخدم (قوله فغلقت) أى بعد أن  
دخلها اغلقها واذن للروم  
فدخلوا البيوت حولها ثم اغلقها  
عليهم (قوله اطلع) أى من علو  
خوفان ان يقتلوه (قوله فاحصوا)  
أى نفروا

الى هرقل فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم  
الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك بدعاية الاسلام أسلم تسلم يؤتك الله  
أجره مرتين فإن توليت فإن علينا اثم اليريسين وبأهل الكتاب نعالوا الى كلمة سواء بيننا  
وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا  
فقتلوا انتم دوابنا مسلمون قال قال أبو سفيان فلما قال ما قال وفرغ من قراءة الكتاب كثر  
عنده الصخب وارتفعت الاصوات وأخرجنا فقلت لأصحابي لقد أمر امر ابن ابي كبشة  
انه يخافه ملك بنى الاصفر فارتأت موقنا انه سيظهر حتى أدخل الله على الاسلام وكان  
ابن الناطور صاحب ايلياء وهرقل أسقف على نصارى الشام يحدث ان هرقل حين قدم  
ايلياء أصبح خيبت النفس فقال له بعض بطارقه قد استذكرنا ههنا فقلت قال ابن الناطور  
وكان هرقل حزام ينظر فى النجوم فقال لهم حين سألوه انى رأيت الليلة حين نظرت  
فى النجوم ان ملك الختان قد ظهر فنحن نبحث من هذه الامة قالوا ليس نبحث الا اليهود فلا  
يهم مملكتناهم واكتب الى مدائن ممالك فبقوا من فيهم من اليهود فبينما هم على امرهم  
أتى هرقل برجل أرسل به ملك غسان يخبر عن خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استخبره  
هرقل قال اذهبوا فانظروا المحتن هوام لا تنظروا اليه فخذوه انه محتن وسأله عن العرب  
فقال هم محتنون فقال هرقل هذا ملك هذه الامة قد ظهر ثم كتب هرقل الى صاحب له  
برومية وكان نظيره فى العلم وسأله هرقل الى حصص فلم يرم حصص حتى أتاه كتاب من صاحبه  
يوافق رأى هرقل على خروج النبى صلى الله عليه وسلم وانه نبى فاذن هرقل لعظماء الروم  
فى دسكرة له بمحصر ثم أمر بابوابهم فغلقت ثم اطلع فقال بامعشر الروم هل لكم فى الفلاح  
والرشد وان يثبت مملكتكم فتابعوا هذا الرجل فاحصوا حيرة الوحش الى الأبواب

فَوَجَدُوهَا قَدْ غُلِقَتْ فَلَمَّا رَأَى هِرَقْلُ نَفَرَتُهُمْ وَأَيْسَ مِنَ الْإِيمَانِ قَالَ رُدُّوهُمْ عَلَيَّ وَقَالَ إِنِّي  
قُلْتُ مِمَّا لِي أَنَا أَعْتَبِرُ بِهِمْ أَشَدَّ نَكَمٍ عَلَى دِينِكُمْ فَقَدْ رَأَيْتُ فَسَجَدُوا لَهُ وَرَضُوا عَنْهُ فَكَانَ  
ذَلِكَ آخِرَ شَأْنِ هِرَقْلَ

• (كِتَابُ الْإِيمَانِ) •

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَنَى الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ  
شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَالْحَجِّ وَصَوْمِ  
رَمَضَانَ \* عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْإِيمَانُ بَضْعٌ  
وَسِتُّونَ شُعْبَةً وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ \* عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ وَمَالِهِ أَجْرٌ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللَّهُ  
عَنْهُ \* عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ قَالَ مَنْ سَلِمَ  
الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ \* عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ قَالَ تَطْعِمُ الطَّعَامَ وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ  
تَعْرِفْ \* عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ  
لَاخِيَهُ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ \* عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ \* عَنْ أَنَسٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْحَدِيثُ بَعَيْنُهُ وَزَادَ فِي آخِرِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ \* وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ رَجَدَ خَلَاوَةَ الْإِيمَانِ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ  
أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا وَأَنْ يُحِبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا اللَّهُ وَأَنْ يَكْرَهُ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ كَمَا يَكْرَهُ

(قوله آتينا) أي قريبا (قوله شدتكم)  
أي رسوخكم (قوله رأيت) أي  
شدتكم (قوله على خمس) أي من  
خمس (قوله بضع) هو ما دون  
العشرة ويؤنف مع المذكور  
وبالعكس (قوله المسلم) أي  
الكامل (قوله لا يؤمن أحدكم)  
أي أيما ما كاملا (قوله وجد)  
أي أصاب

أَنْ يُقَذَّفَ فِي النَّارِ \* وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ آيَةُ الْإِيمَانِ حُبُّ  
 الْأَنْصَارِ وَآيَةُ النِّفَاقِ بُغْضُ الْأَنْصَارِ \* عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَحَوْلَهُ عَصَابَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ بَايَعُونِي عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئاً وَلَا  
 تُشْرِكُوا وَلَا تَزْنُوا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ وَلَا تَأْتُوا بِهِنَّ تَنْفَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ وَلَا  
 تَعُصُوا فِي مَعْرُوفٍ فَنٍّ وَفِي مُنْكَرٍ فَاجِرٍ عَلَى اللَّهِ وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئاً فَعَوِّقْ بِهِ فِي الدُّنْيَا  
 فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئاً ثُمَّ سَتَرَهُ اللَّهُ فَهُوَ إِلَى اللَّهِ إِنْ شَاءَ عَفَا عَنْهُ وَإِنْ شَاءَ  
 عَاقَبَهُ فَبَايَعْنَاهُ عَلَى ذَلِكَ \* عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرُ مَالِ الْمُسْلِمِ غَنَائِمُ يَتَّبِعُ بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ وَمَوَاقِعَ الْقَطْرِ  
 يَقْرَّبُ بِهِ مِنَ الْفِتَنِ \* عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 إِذَا أَمَرَهُمْ أَمْرٌ مِنْ الْأَعْمَالِ بِإِطَاعَةٍ قَالُوا إِنَّا لَنَسْنَا كَهَيْئَتِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ قَدْ  
 عَفَرَ لَكَ مَا تَقْدَمُ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأْخُرُ فَبُغْضُ حَتَّى يَعْرِفَ الْغَضَبُ فِي وَجْهِهِ ثُمَّ يَقُولُ أَنْ  
 اتَّقَاكُمْ وَأَعْلَمَكُمُ بِاللَّهِ أَنَا \* عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى أَخْرِجُوا مِنْ كَانِ فِي  
 قَلْبِهِ مِنْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ فَيَخْرُجُونَ مِنْهَا أَقْدَاسُودُوا فَيَلْقَوْنَ فِي نَهْرِ الْحَيَاةِ  
 فَيَقْبَضُونَ كَمَا تَنْبَغُ الْحَبَّةُ فِي جَانِبِ السَّبِيلِ أَلَمْ تَرَأْنَاهُمْ يَخْرُجُ صَفْرَاءُ مَلْئُوءَةً \* وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمِينُنَا أَنَا نَأْتِي رَأَيْتُ النَّاسَ يُعْرَضُونَ عَلَى وَعَلِيَّهِمْ  
 قِصٌّ مِنْهَا مَا يَبْلُغُ الثُّدَى وَمِنْهَا مَا دُونَ ذَلِكَ وَعَرَسَ عَلَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَعَلَيْهِ قِصٌّ بِحِزِّهِ  
 قَالُوا فَمَا أَقُولُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الدِّينُ \* عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَهُوَ يَغْطِي أَخَاهُ فِي الْحَيَاةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

(قوله بغض الانصار) اي من  
 حيث انهم انصاره عليه السلام  
 (قوله عصابة) ما بين العشرة الى  
 الاربعين (قوله تقترونه) اي  
 تقتلقونه (قوله ايدىكم) كناية عن  
 الذات اي من عندكم (قوله شفع)  
 جمع شفعة هي رأس الجبل (قوله  
 ان اتقاكم الخ) كانوا فلولوا انت  
 مغفور لك فلا تحتاج الى كثرة  
 اعمال بخلافنا فكلفنا بأعمال  
 كثيرة فردد عليهم (قوله الحبة)  
 هي البزرو والم - راد الحقاء (قوله  
 ملئونة) اي ممتلئة تسر الناظر  
 فالتشبيه من حيث الاسراع  
 والحسن (قوله في الحياة) اي شأنه  
 وكان لكثرة حياته تضيع حقوقه  
 فقال له أخوه لا تسخ

الله عليه وسلم دَعَا فَاِنْ الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ \* وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ  
 اللَّهِ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ  
 الْإِبْحَى الْإِسْلَامَ وَحْدَهُ \* إِيَّاهُمْ عَلَى اللَّهِ \* عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُمِلَ أَى الْعَمَلِ أَفْضَلُ قَالَ إِيْمَانٌ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ قَبْلَ نَمَ مَاذَا قَالَ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ  
 اللَّهِ قِيلَ نَمَ مَاذَا قَالَ جَمْعُ مَبْرُورٍ \* عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَى رَهْطًا وَسَعْدًا جَالِسًا قَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا هُوَ  
 أَعْيَاهُمْ ثُمَّ أَلَى فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ فَوَاللَّهِ إِنِّي لَا أَرَاهُ مُؤْمِنًا فَقَالَ أَوْ مُسْلِمًا  
 فَسَكَتُ قَلْبِي لِأَنَّهُ غَلَبَنِي مَا أَعْلَمُ مِنْهُ فَعُدْتُ لِمَا سَأَلَنِي فَقُلْتُ مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ فَوَاللَّهِ إِنِّي  
 لَا أَرَاهُ مُؤْمِنًا فَقَالَ أَوْ مُسْلِمًا فَسَكَتُ قَلْبِي لِأَنَّهُ غَلَبَنِي مَا أَعْلَمُ مِنْهُ فَعُدْتُ لِمَا سَأَلَنِي وَعَادَ رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ يَا سَعْدُ إِنِّي لَا أُعْطِي الرَّجُلَ وَغَيْرَهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ خَشْيَةً  
 أَنْ يَكْبَهُ اللَّهُ فِي النَّارِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أُرِيتُ النَّارَ فَإِذَا أَكْثَرُ أَهْلِهَا النِّسَاءُ يَكْفُرْنَ قِيلَ لَيْسَ يَكْفُرْنَ بِاللَّهِ قَالَ يَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ  
 وَيَكْفُرْنَ الْإِحْسَانَ لَوْ أَحْسَنْتَ إِلَى أَحَدَاهُنَّ الدَّهْرَ ثُمَّ رَأَتْ مِنْكَ شَيْئًا قَالَتْ مَا رَأَيْتُ مِنْكَ  
 خَيْرًا قَطُّ \* عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَأَلْتُ رَجُلًا فَعَبَّرَنِي بِأُمِّهِ فَقَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا ذَرٍّ أَعْبِرْنِي بِأُمِّهِ إِنَّكَ أَمْرٌ وَفِيكَ جَاهِلِيَّةٌ أَخَوَانُكُمْ خَوَانُكُمْ جَعَلَهُمُ اللَّهُ  
 تَحْتَ أَيْدِيكُمْ فَنَ كَانَ أَخُوهُ تَحْتَ يَدِهِ فَلْيُطْعِمْهُ مِمَّا يَأْكُلُ وَلْيَلْبِسْهُ مِمَّا يَلْبَسُ وَلَا تَكْفُوهُمْ  
 مَا بَعْلَهُمْ ثُمَّ فَإِنْ كَفَرُوا فَعَيْنُوهُمْ \* عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا اتَّقَى الْمُسْلِمَانِ بَيْنَهُمَا الْقَاتِلَ وَالْمَقْتُولَ فِي النَّارِ

(قوله بحق الاسلام) أى من قتل  
 نفس اوحده أو غرامة منلف أو  
 ترك صلاة (قوله جمع مبرور) أى  
 لا يجالطه اثم ولا رياء (قوله وسعد  
 جالس) فيه تجريد (قوله اجمعهم)  
 أى اصلهم فى اعتقادى (قوله  
 أو مسلم اضرب) عن قول سعد  
 ومعناه النهى عن القطع بايمان  
 من لم يجتبر حاله لان الباطن لا يعلمه  
 الا الله فالاولى التعبير بالاسلام  
 الظاهر (قوله الرجل) أى  
 الضعيف ايمانه لينألف قلبه  
 (قوله بكبه) أى بسبب ارتداده  
 ان لم يعط (قوله العشير) أى  
 الزوج (قوله رجلا) هو بلال  
 (قوله فعبرته بأته) أى بسوادته  
 وكان قبل ان يعرف تحريم التعبير  
 (قوله اخوانكم) أى فى الاسلام  
 وهو خبر مقدم (قوله خولكم)  
 أى خدمكم مبتدأ مؤخر



فَمَاتَ بِرَسُولِ اللَّهِ هَذَا الْقَاتِلُ فَبَالَ الْمُقْتُولُ قَالَ أَنَّهُ كَانَ حَرِيصًا عَلَى قَتْلِ صَاحِبِهِ  
 \* عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِمَا نَزَلَتِ الَّذِينَ  
 آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ قَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّنَا لَمْ يَظْلَمْ  
 فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ \* عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ وَإِذَا اتَّخَذَ خَانَ \* عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ  
 مُنَافِقًا خَالصًا وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ حَتَّى يَدْعَاهَا وَإِذَا اتَّخَذَ  
 خَانَ وَإِذَا حَدَّثَ كَذَبَ وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ وَإِذَا خَصِمَ خَجَرَ \* عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَقُمْ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ  
 ذَنْبِهِ \* وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَتَدَبَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ خَرَجَ  
 فِي سَبِيلِهِ لَا يَخْرِجُهُ إِلَّا إِيْمَانًا بِي وَنَصْدِيقِي بِرُسُلِي أَنْ أَرْجِعَهُ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ أَوْ ادْخَلَهُ  
 الْجَنَّةَ وَلَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي مَا قَعَدْتُ خَلْفَ سِرِّيَّةٍ وَلَوْ دِدْتُ أَنِّي أَقْتُلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ أَحْيَا  
 ثُمَّ أَقْتُلُ ثُمَّ أَحْيَا ثُمَّ أَقْتُلُ \* وَعَنْهُ أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ \* وَعَنْهُ أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ  
 ذَنْبِهِ \* وَعَنْهُ أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الدِّينَ يَسْرُو لَنْ يُشَادَّ  
 الدِّينَ أَحَدًا إِلَّا غَلَبَهُ فَسَدِّدُوا وَقَارِبُوا وَأَبْشِرُوا وَاسْتَعِينُوا بِالْغَدْوَةِ وَالرُّوحَةِ وَشَيْءٍ مِنَ  
 الدُّبْحَةِ \* عَنْ الْمُبَرِّادِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَوَّلَ مَا قَدَّمَ الْمَدِينَةَ نَزَلَ  
 عَلَى أَجْدَادِهِ مِنَ الْأَنْصَارِ وَأَنَّهُ صَلَّى قَبْلَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا

(قوله ثلاث) أى أحد ثلاث (قوله)  
 منافقا خالصا) أى عمله عمل المنافق  
 الخالص (قوله غدر) أى ترك  
 الوفاء (قوله فجر) أى قال الباطل  
 (قوله ما تقدم من ذنبه) أى من غير  
 حقوق الأدميين (قوله اتدب)  
 أى تكفل (قوله إيمان بى) فيه  
 التفات (قوله خلف سريته) هى  
 القوم المرسلون لقتال العدو  
 ومعناه انى أقعد عن المسير مع  
 السرية خوف المشقة على اتقى  
 الضعفاء الذين لا قدرة لهم على  
 المسير بسبب تخلفهم بعدى (قوله  
 من ذنبه) أى من الصغائر (قوله  
 بشاد) أى يتعمق فيه ويترك الرفق  
 (قوله فسددوا) أى توسطوا (قوله  
 وقاربوا) أى اعملوا بما يقارب  
 الاكمل ان لم تقدر واعلمه (قوله  
 بالغدوة الخ) المراد اوقات النشاط  
 لا مكان المداومة فيها

وَكَانَ يُحِبُّهُ أَنْ تَكُونَ قِبَلَهُ قَبْلَ الْبَيْتِ وَإِنَّهُ صَلَّى أَوَّلَ صَلَاةٍ صَالِحَةٍ صَلَاةَ الْعَصْرِ وَصَلَّى  
 مَعَهُ قَوْمٌ فَخَرَجَ رَجُلٌ مِّنْهُمْ صَلَّى مَعَهُ فَرَعَى أَهْلَ مَسْجِدِهِمْ رَأَى كَعُونَ فَقَالَ أَشْهَدُ بِاللَّهِ لَقَدْ  
 صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ مَكَّةَ فَدَارُوا كَمَا هُمْ قَبْلَ الْبَيْتِ وَكَانَتْ الْيَهُودُ  
 قَدْ اعْبَجَهُمْ إِذْ كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَأَهْلُ الْكِتَابِ فَلَمَّا وَلَّى وَجْهَهُ قِبَلَ الْبَيْتِ انْكَرُوا  
 ذَلِكَ \* عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ  
 إِذَا اسْلَمَ الْعَبْدُ خَسَنَ اسْلَامَهُ يَكْفُرُ اللَّهُ عَنْهُ كُلَّ سِتَّةٍ كَانَ زَلْفُهَا وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ الْقِصَاصُ  
 الْحَسَنَةُ بَعِثَ رَأْمَالَهَا إِلَى سَبْعِمِائَةِ ضَعْفٍ وَالسَّيِّئَةُ بِمِثْلِهَا إِلَّا أَنْ يَتَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْهَا \* عَنْ  
 عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا امْرَأَةٌ فَقَالَ مَنْ هَذِهِ  
 قَالَتْ فُلَانَةُ تَذْكُرُ مِنْ صَلَاتِنَا قَالَ مَهْ عَلَيْكُمْ بِمَا تَطِيقُونَ فَوَاللَّهِ لَا يَمَلُّ اللَّهُ حَتَّى تَعْلَمُوا وَكَانَ  
 أَحَبُّ الدِّينِ إِلَيْهِ مَا دَامَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ \* عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَفِي قَلْبِهِ وَزَنُّ شَعِيرَةٍ مِنْ خَيْرٍ وَيَخْرُجُ مِنَ  
 النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَفِي قَلْبِهِ وَزَنُّ بَرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ وَيَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
 وَفِي قَلْبِهِ وَزَنُّ ذَرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ \* عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْيَهُودِ قَالَ لَهَا  
 أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ يَا نَبِيَّ كُنَّا نَقْرُؤُهَا لَوْ عَلِمْنَا أَنَّهَا تُؤْتِي الْيَهُودَ زَلَّتْ لَا تَحْذَرُ ذَلِكَ الْيَوْمَ عِيدًا  
 قَالَ أَيُّ آيَةٍ هِيَ قَالَ الْيَوْمَ اكْتَلَمْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ  
 دِينًا فَقَالَ عُمَرُ قَدْ عَرَفْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ وَالْمَكَانَ الَّذِي نَزَلَتْ فِيهِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَهُوَ قَائِمٌ بِعَرَفَةَ يَوْمَ جُعَّةٍ \* عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ  
 نَجْدٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَائِرُ الرَّأْسِ نَسَمِعُ دَوَى صَوْتِهِ وَلَا تَفْقَهُ مَا يَقُولُ حَتَّى  
 دَنَا فَادَّاهُو يَسْأَلُ عَنِ الْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسُ صَلَوَاتٍ

(قوله أول صلاة صلاها) أي جهة  
 البيت (قوله كما هم) أي لم يقطعوا  
 الصلاة (قوله زلفها) أي أسنانها  
 (قوله تذكروا الخ) أي تذكر  
 عائشة كثرة صلاتها (قوله لا يمل  
 الله) أي يقطع نوابه عنكم (قوله  
 فقال عمر الخ) معناه اتنا اتخذنا  
 ذلك اليوم عيداً وعظمنا مكانه  
 (قوله ثائر الرأس) أي متفرد شعرة  
 الرأس من عدم الرفاهية



(قوله إلا أن تطوع) استثناء  
منقطع أى لكن التطوع مستحب  
(قوله أفلح ان صدق) استشكل  
بأنه لم يذكر له جميع الواجبات ولا  
المنهيات وأجيب بأنه داخل في  
عموم قوله في رواية اسمعيل بن  
جعفر فأخبره رسول الله بشرائع  
الاسلام (قوله وقتاله كفر) أى  
عمل الكفار (قوله بليلة القدر)  
أى تعيينها (قوله فرفعت) أى  
رفع تعيينها من قلبى بمعنى نسبته  
(قوله فى السبع) أى والعشرين  
وكذا ما بعده (قوله فانه يراك)  
معناه أن تعبد الله عبادة من  
يرى الله ويراه فانه يكون فى غاية  
الخشوع والاخلاص وحفظ  
القلب والجوارح فان لم تكن تراه  
فانه يراك بمعنى أنك انما تخضع  
وتراعى الآداب اذا رأيته وراك  
لكونه يراك لا لكونك تراه وهذا  
المعنى موجود وان لم تراه فأحسن  
العبادة وان لم تراه لانه يراك (قوله  
أشراطها) مبنى على ان أقل الجمع  
اثنان (قوله ربهما) أى سيدهما  
وهذا كناية عن كثرة السرارى  
حتى تصير الام كائنها أمة لابنهما من  
حيث انهما ملكا أبيه أو أن الاماء  
بلدن المملوك فتصير الام من الرعية  
أو كناية عن فساد الزمان فتباع  
أمهات الاولاد فيشتري الرجل  
أمه وهو لا يشعر (قوله رعاة  
الابل) أى الاسافل باستيلائهم  
على الامر بالقهر

فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ فَقَالَ هَلْ عَلَى غَيْرِهَا قَالَا لَا الْآنَ تَطْوَعُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَمَصِيَامُ رَمَضَانَ قَالَا هَلْ عَلَى غَيْرِهَا قَالَا لَا الْآنَ تَطْوَعُ قَالَ وَذَكَرَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الزَّكَاةَ قَالَا هَلْ عَلَى غَيْرِهَا قَالَا لَا الْآنَ تَطْوَعُ قَالَ فَأَدْبَرَ الرَّجُلُ وَهُوَ يَقُولُ  
وَاللَّهِ لَا أَزِيدُ عَلَى هَذَا وَلَا أَنْقُصُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْلَحَ أَنْ صَدَقَ \* عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ اتَّبَعَ جَنَازَةَ مُسْلِمٍ إِيْمَانًا  
وَاحْتِسَابًا وَكَانَ مَعَهُ حَتَّى يُصَلِّيَ عَلَيْهَا وَبُفَرَّغَ مِنْ دَفْنِهَا فَانْهَ يَرْجِعُ مِنَ الْأَجْرِ بِقِيْرَاطَيْنِ كُلُّ  
قِيْرَاطٍ مِثْلُ أَحَدٍ وَمَنْ صَلَّى عَلَيْهَا ثُمَّ رَجَعَ قَبْلَ أَنْ تُدْفَنَ فَانْهَ يَرْجِعُ بِقِيْرَاطٍ \* عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ  
\* عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ يُخْبِرُ بِلَيْلَةِ  
الْقَدْرِ فَقَالَ لَاحِ رَجُلَانِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ إِنِّي خَرَجْتُ لِأُخْبِرَكُمْ بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ وَانْهَ تَلَا حَى فَلَانُ  
وَفُلَانُ فَرَفَعَتْ وَعَسَى أَنْ يَكُونَ خَيْرًا لَكُمْ التَّسْوِهُاءِ فِي السَّبْعِ وَالتَّسْعِ وَالْخَمْسِ \* عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا بَارِزًا لِلنَّاسِ فَأَتَاهُ رَجُلٌ  
فَقَالَ مَا الْإِيْمَانُ قَالَ الْإِيْمَانُ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَبِلِقَائِهِ وَرُسُلِهِ وَتُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ  
قَالَ مَا الْإِسْلَامُ قَالَ الْإِسْلَامُ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكَ بِهِ وَتَقِيمَ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ الْمَقْرُوضَةَ  
وَتَصُومَ رَمَضَانَ قَالَ مَا الْإِحْسَانُ قَالَ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَانْهَ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَانْهَ يَرَاكَ  
قَالَ مَتَى السَّاعَةُ قَالَ مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بَأَعْلَمُ مِنَ الْمَسْأَلِ وَسَأُخْبِرُكَ عَنْ أَشْرَاطِهَا إِذَا وُلِدَتْ  
الْأُمَّةُ رَجُلًا وَإِذَا تَطَاوَلَ رِعَاةُ الْإِبِلِ الْبَهْمُ فِي الْبَنِيَانِ فِي خَمْسٍ لَا يَعْلَمُ هُنَّ إِلَّا اللَّهُ ثُمَّ تَلَا النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ الْآيَةُ ثُمَّ أَدْبَرَ فَقَالَ رُدُّوهُ فَلَمْ يَرَوْا شَيْئًا فَقَالَ  
هَذَا جِبْرِيلُ جَاءَ يُعَلِّمُ النَّاسَ دِينَهُمْ \* عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ

(قوله استبرأ الخ) أى

حصل البراءة لدينه من النقص  
واعرضه من الطعن فيه (قوله  
جى) أى مكانا توعد من دخله بغير  
إذنه بالعقوبة الشديدة (قوله  
محارمه) أى المعاصي التي حرمها  
(قوله عبد القيس) علم قبيلة  
(قوله ربيعة) علم قبيلة وانما قالوا  
ربيعة لأن عبد القيس من ربيعة  
فعبروا بالكل عن البعض (قوله  
الشهر) أى للعهد والمعهود ودرج  
والحرام المحرم القتال فيه (قوله  
فصل) أى مفصل (قوله الاشربة)  
أى عن ظروفها والأشربة التي  
في الأواني المختلفة (قوله واقام  
الصلاة) أى وأمرهم باقام الخ  
(قوله وان تعطوا الخ) داخل  
في عموم الزكاة فالمعدود أربعة  
(قوله الحنتم) أى الابتذال فيه  
وكذا يقال فيما بعده والحنتم  
الجرار والدباء اليقطين والنقير  
ما ينقر في أصل النخلة ويجعل وعاء  
ينبذ فيه العصير والمزفت ما طلى  
بالزفت والمقبر ما طلى بالقار وهو نبت  
يحرق اذا يبس يطفى به السفن كما  
يطفى بالزفت وانما نهاهم عن  
الابتذال في خصوص هذه الأوعية  
لأنه يدمر عاليا الاسكار فربما  
شرب منها من لا يشعر ثم نسخ  
هذا النهي بقوله عليه السلام  
كنتم نبيتكم عن الابتذال  
في الاسقية فابتذوا في كل وعاء  
ولا تشربوا مسكرا

الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلال بين والحرام بين وبينهما مشبهات لا يعلمها كثير من  
الناس فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ عرضه ودينه ومن وقع في الشبهات كراع يرعى حول  
الحى يؤسك أن يواقع أهله إلا وأن لكل ملك حى إلا وأن حى الله فيها أرضه محارمه إلا وأن  
في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهى القلب  
\* عن ابن عباس رضى الله عنهما قال ان وفد عبد القيس لما أتوا النبي صلى الله عليه وسلم  
قال من القوم أو من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم أو بالوفد غير خزايا ولا ندأى  
فقالوا يا رسول الله اننا لانسطيع أن نأت بك إلا في الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحى  
من كفار مضرفونا بأمر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة وسألوه عن الأشربة  
فأمرهم بأربع فنهاهم عن أربع أمرهم بالإيمان بالله وحده قال أتدرون ما الإيمان  
بالله وحده قالوا الله ورسوله أعلم قال شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا  
رسول الله واقام الصلاة وآتاه الزكاة وصيام رمضان وأن تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم  
عن أربع الحنتم والدباء والنقير والمزفت وربما قال المقبر وقال أحفظوهن وأخبروا بهن  
من وراءكم \* عن عمر رضى الله عنه حديث أنما الأعمال بالنيات وقد تقدم في أول  
الكتاب وزاد هنا بعد قوله وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله  
فهجرته إلى الله ورسوله وسر دباقي الحديث \* عن أبي مسعود رضى الله عنه عن النبي صلى  
الله عليه وسلم قال اذا أنفق الرجل على أهله نفقة يحسبها فهو له صدقة \* عن جرير بن  
عبد الله الجعفي رضى الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة  
وآتاء الزكاة والنصح لكل مسلم \* وعنه رضى الله عنه قال اني أتيت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قلت أبايعك على الإسلام فشرط علي والنصح لكل مسلم فبايعته على هذا

• (كتاب العلم) •

بسم الله الرحمن الرحيم

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ يَنْبَغِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَجْلِسٍ يَحْدُثُ الْقَوْمُ جَاءَهُ أَعْرَابِي فَقَالَ مَتَى السَّاعَةُ فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَدِّثُ فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ سَمِعَ مَا قَالَ فَكَرِهَ مَا قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلْ لَمْ يَسْمَعْ حَتَّى إِذَا قَضَى حَدِيثَهُ قَالَ ابْنَ أَرَاهُ السَّائِلَ عَنِ السَّاعَةِ قَالَ هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَإِذَا ضُبِعَتِ الْأَمَانَةُ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ فَقَالَ كَيْفَ إِضَاعَتُهَا قَالَ إِذَا وَسَدَ الْأَمْرَ إِلَى غَيْرِهَا فَلِهَ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ \* عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَا قَالَ تَخَلَّفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنَّا فِي سَفَرَةٍ سَافَرْنَا هَاهُنَا فَادْرَكَا وَقَدْ أَرَهَقْتُمَا الصَّلَاةُ وَنَحْنُ تَوَضَّاعُ جَعَلْنَا نَمْسُحُ عَلَى أَرْجُلِنَا فَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا \* عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةً لَا يَسْقُطُ وَرَقُهَا وَإِنَّهَا مِثْلُ الْمُسْلِمِ فَحَدَّثُونِي مَا هِيَ فَوَقَعَ النَّاسُ فِي شَجَرِ الْبَوَادِي قَالَ عَمَّدُ اللَّهِ وَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ فَاسْتَحْيَيْتُمْ ثُمَّ قَالُوا حَدِّثْنَا مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ هِيَ النَّخْلَةُ \* عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ يَنْبَغِي نَحْنُ جُلُوسٌ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى جَمَلٍ فَأَنَاحَهُ فِي الْمَسْجِدِ ثُمَّ عَقَلَهُ ثُمَّ قَالَ أَبِكُمْ مُحَمَّدٌ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْكِي بَيْنَ ظَهْرَانِيهِمْ فَقُلْنَا هَذَا الرَّجُلُ الْأَبْيَضُ الْمُسْكِي فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ يَا ابْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَجَبْتُكَ فَقَالَ إِنِّي سَأَلْتُكَ فَشَدَّدْتَ عَلَيَّ فِي الْمَسْئَلَةِ فَلَا تَجِدْ عَلَيَّ فِي نَفْسِكَ قَالَ سَلْ عَمَّا بَدَا لَكَ فَقَالَ أَفَسَأَلْتُكَ بِرَبِّكَ وَرَبِّ مَنْ قَبْلَكَ اللَّهُ أَرْسَلَكَ إِلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ فَقَالَ اللَّهُمَّ نَعَمْ قَالَ أَنْشُدْكَ بِاللَّهِ أَهْمَكَ أَنْ تُصَلِّيَ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ قَالَ اللَّهُمَّ نَعَمْ قَالَ

(قوله أراه) بضم الهمزة أي أظنه قال ابن السائل والسائل مبتدأ أخبره ابن السائل من شيخ شيخ البخاري محمد بن فلج (قوله وسد) أي جعل الأمر المتعلق بالدين كالحلقة والافتاء والقضاء (قوله فانتظر) الثانية فأنه للتفريع أو واقعة في جواب شرط محذوف وليست جواباً لاذ لانها المجزأة الظرفية (قوله أرهقنا) أي غشيتنا (قوله نمسح) أي نقبل غسلاً خفيفاً مبقعاً (قوله للأعقاب) جمع عقب وهو مؤخر القدم أي وييل لأصحاب الأعقاب المقصرين في غسلها (قوله مثل المسلم) في عموم النفع (قوله ظهرانيهم) في الأصل تشبيه ظهر وزيدي فيه ألف وفون قبل ياء المني للتأكيد ثم كثر استعماله بمعنى بينهم وزيدياً ظهر ليدل على أن ظهر أقدامه وظهره وراه (قوله ابن عبد المطالب) الهمزة مفتوحة للنداء وهمزة ابن محذوفة ويحمل أنها همزة ابن فتكون مكسورة عند القطع وأداة النداء قبلها مقدرة (قوله أجبتك) أي سمعتك (قوله فلا تجد) أي لا تغضب (قوله اللهم نعم) زاد اللهم للتبرك

أَنْشَدُكَ بِاللهِ أَتَى أَنْ تَصُومَ هَذَا الشَّهْرَ مِنَ السَّنَةِ قَالَ اللَّهُ نَعَمْ قَالَ أَنْشَدُكَ بِاللهِ  
 اللَّهُ أَتَى أَنْ تَأْخُذَ هَذِهِ الصَّدَقَةَ مِنْ أَغْنِيَانَا فَتَقْسِمُهَا عَلَى فَقَرَانَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ نَعَمْ فَقَالَ الرَّجُلُ آمَنْتُ بِمَا جِئْتُ بِهِ وَأَنَا رَسُولُ مَنْ وَرَائِي مِنْ قَوْمِي وَأَنَا  
 ضَمَامُ بْنُ ثَعْلَبَةَ أَخُو بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ \* عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى  
 اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ بِكَابِهِ رَجُلًا وَاهِرًا أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَى عَظِيمِ الْبَحْرَيْنِ فَدَفَعَهُ عَظِيمُ الْبَحْرَيْنِ  
 إِلَى كِسْرَى فَلَمَّا قَرَأَهُ مَرْقُوهُ قَالَ فَدَعَا عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَمْزُقُوا كُلَّ  
 مَمْزُقٍ \* عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كَتَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِتَابًا وَأَرَادَ أَنْ يَكْتُبَ  
 فَقَبِلَ لَهُ أَنَّهُمْ لَا يَقْرُونَ كِتَابًا إِلَّا مَحْتُومًا فَاتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ نَقَشَهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ كَأَنِّي أَنْظُرُ  
 إِلَى يَاسِضِهِ فِي يَدِهِ \* عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 بَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ وَالنَّاسُ مَعَهُ إِذَا قَبِلَ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ فَقَبِلَ اثْنَيْنِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَهَبَ وَاحِدًا قَالَ فَوْقَ نَاعِلٍ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَّا أَحَدُهُمَا فَرَأَى  
 فُرْجَةً فِي الْحَلَقَةِ فَجَلسَ فِيهَا وَأَمَّا الْآخَرُ فَجَلسَ خَلْفَهُمْ وَأَمَّا الثَّلَاثُ فَأَذْبَحُوا فَلَمَّا فَرَغَ  
 رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِلَّا أَخْبِرُكُمْ عَنِ النَّفَرِ الثَّلَاثَةِ أَمَّا أَحَدُهُمْ فَأَوَى إِلَى  
 اللهِ فَأَوَى اللهُ وَأَمَّا الْآخَرُ فَاسْتَحْبَا فَاسْتَحَبَّ اللهُ مِنْهُ وَأَمَّا الْآخَرُ فَاعْرَضَ فَأَعْرَضَ اللهُ  
 عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُ \* عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَعَدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى بَعِيرِهِ وَأَمْسَكَ انْسَانَ  
 بِحُطَامِهِ أَوْ بِرِمَامِهِ ثُمَّ قَالَ أَيُّ يَوْمٍ هَذَا فَسَكَتْنَا حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيَسْمِيهِ سَوًى أَسْمَهُ قَالَ أَيْسَ  
 يَوْمَ الْخَرْقُلْنَا بَلَى قَالَ فَأَيُّ شَهْرٍ هَذَا فَسَكَتْنَا حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيَسْمِيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ فَسَأَلَ أَيْسَ يَدِي  
 الْحِجَّةَ قُلْنَا بَلَى قَالَ فَإِنْ دِمَاءُكُمْ وَأَمْوَالُكُمْ وَأَعْرَاضُكُمْ يَنْتَكُمُ حَرَامٌ كَرَمَةٍ يَوْمَكُمْ هَذَا  
 فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا يَبْلُغُ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ فَإِنَّ الشَّاهِدَ عَسَى أَنْ يَبْلُغَ مِنْ هَوَاوَعِي

(قوله فدفعه عظيم الخ) أي ذهب  
 به إلى كسرى بعد أن دفعه إليه  
 لرجل (قوله فدعا عليهم الخ)  
 فاستجاب الله دعاءه وساطع على  
 كسرى ابنه فقتله بأن مرق  
 طنبه وزال ملكه من جميع  
 لأرض (قوله كتب النبي كتابا)  
 أي إلى العجم أو الروم (قوله على  
 رسول الله) أي على مجلسه (قوله  
 فأوى إلى الله) أي لجأ إليه (قوله  
 فأعرض الله عنه) أي مخطأ عليه  
 والظاهر أنه كان منافقا فاطلع  
 عليه النبي فأخبر بذلك

لَهُنَّ \* عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْوُلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ  
 فِي الْأَيَّامِ كَرَاهِيَةِ السَّامَةِ عَلَيْنَا \* عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 يَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا وَابْتِمِرُوا وَلَا تُتَفَرِّقُوا \* عَنْ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ يُرِدَ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ وَالْإِنَّمَانِ أَقْسَمُ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
 يُعْطِي وَإِنْ تَرَأَى هَذِهِ الْأُمَّةَ فَائِمَةً عَلَى آخِرِ اللَّهِ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ \* حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ \*  
 عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَانِي بِجِمَارٍ فَقَالَ إِنَّ  
 مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةً وَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَزَادَ فِي هَذِهِ الرَّوَايَةِ قَائِدًا أَنَا صَغُرُ الْقَوْمِ فَسَكَتُ \* عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَحْمَدَ الْإِنْفِ اثْنَتَيْنِ  
 رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَا لَا فُسْطَاطَهُ عَلَى هَلَكَتِهِ فِي الْحَقِّ وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْحِكْمَةَ فَهُوَ يَقْضِي بِهَا  
 وَيُعْلِمُهَا \* عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ ضَمِنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ  
 اللَّهُمَّ عَلِّمَهُ الْكِتَابَ \* وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَقْبَلْتُ رَاكِعًا عَلَى حِمَارَاتَانِ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ  
 قَدْ نَاهَزْتُ الْإِحْتِلَامَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي عِنِّي إِلَى غَيْرِ جِدَارٍ فَرَزْتُ بَيْنَ يَدَيَّ  
 بَعْضُ النَّاسِ وَأَرْسَلْتُ الْإِنَانُ تَرْتَعُ وَدَخَلْتُ فِي الصَّفِّ فَلَمْ يُنْكِرْ ذَلِكَ عَلَيَّ \* عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
 الرَّيِّعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ عَقَلْتُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُجَّةً تَجْهِي فِي وَجْهِهِ وَأَنَا  
 ابْنُ خَمْسِينَ مِنْ دُلُو \* عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 مَثَلُ مَا بَعْثَنِي اللَّهُ بِهِ مِنَ الْهُدَى وَالْعِلْمِ كَمَثَلِ الْغَيْثِ الْكَثِيرِ أَصَابَ أَرْضًا فَكَانَ مِنْهَا نَقِيَّةٌ  
 قَبِلَتِ الْمَاءَ فَأَنْبَتَ الْكَلَّا وَالْعُشْبَ الْكَثِيرَ وَكَانَتْ مِنْهَا أَجَادِبُ أَمْسَكَتِ الْمَاءَ فَفَنَعَ اللَّهُ  
 بِهَا النَّاسَ فَشَرِبُوا وَسَقَوْا وَزَرَعُوا وَأَصَابَ مِنْهَا طَائِفَةٌ أُخْرَى إِنَّمَا هِيَ قِيعَانٌ لَا تَمْسُكُ  
 مَاءً وَلَا تَنْبِتُ كَلَّا فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ فُتِنَ فِي دِينِ اللَّهِ وَنَفَعَهُ مَا بَعْثَنِي اللَّهُ تَعَالَى بِهِ فَعَلِمَ وَعَلِمَ وَمَثَلُ

(قوله يخوّلنا بالخ) أي يسهلنا  
 في بعض الأيام (قوله السامة)  
 مضمّن معصيّ المشقة (قوله قاسم)  
 أي بتبليغ الوحى بدون تخصيص  
 لآحد (قوله يعطى) أي كل واحد  
 من الفهم على قدر ما يريد تعالى  
 فالتفاوت في الأفهام من الله (قوله  
 أمر الله) هو يوم القيامة والمراد  
 من الغاية التأييد (قوله بجمار)  
 هو نحم النخيل (قوله الكتاب) أي  
 القرآن (قوله حمار) يطلق على  
 الدّكر والأنثى وأتان خاص بالأنثى  
 (قوله ناهزت) أي قاربته (قوله  
 بدى) أي قدام (قوله فلم ينكر) بفتح  
 الكاف أي لم ينكره على رسول  
 الله ولا غيره (قوله عقلت) أي  
 عرفت أو حفظت (قوله دلو) كان  
 من يترأهل محمود وفعل ذلك النبي  
 لأمدة أمة أولئك عليه (قوله  
 الكلا) هو النبات اليابس أو رطباً  
 والعشب الرطب (قوله أجادب) أي  
 لا تشرب ماء (قوله وزرعوا) أي  
 من ذلك الماء أرضاً أخرى (قوله  
 منها) أي الأرض (قوله قيعان)  
 أي ملاء مستوية أو سجة



(قوله بذلك) أي بما يغني الله به  
 وقوله رأسا أي لم يرفع رأسه لذلك  
 كتابة عن عدم التقائه فهو كالارض  
 السبخة التي لا تقبل الماء وتفسده  
 على غيرها وقوله ولم يقبل هدى الله  
 أي قبول انما وهو توكيد لما قبله  
 وأسقط الثاني وهو العالم المعلوم غيره  
 ولم يعمل بنوافله (قوله يقبل  
 الرجال) أي لكثرة القتل بسبب  
 الفتن (قوله القيم) أي من يقوم  
 بأمرهن سواء كن موطوات له  
 أم لا (قوله يخرج في أظفاري)  
 أي يظهر عايبها (قوله فضلي) أي  
 ما فضل من لبن القدح (قوله فما  
 أولته) الفاء زائدة (قوله لم أشعر)  
 أي أفطن (قوله أرمي) أي الجمره  
 (قوله قدم ولا آخر) في الأول حذف  
 أي لا قدم ولا آخر (قوله الهرج)  
 هو كثرة الشر (قوله يريد) القتل  
 فهم الراوي ذلك من تحريك يده  
 الكريمة كالضارب (قوله  
 فأشارت الى السماء) تعني انكسفت  
 الشمس (قوله قيام) أي لصلاة  
 الكسوف (قوله آية) أي هذه  
 علامة عذاب (قوله فقامت) أي  
 أصلى (قوله علاني) أي غلبني  
 (قوله الغشي) أي الانغماء الخفيف  
 تنسبون أي تتخفون (قوله يقال)  
 أي للمفتنون

من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به \* عن أنس رضي الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويثبت الجهل ويشرّب  
 الخمر ويظهر الزنا \* وعنه رضي الله عنه قال لا تحدثنكم حديثا لم يحدثنكم أحد بعدى  
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أن من أشراط الساعة أن يقل العلم ويظهر  
 الجهل ويظهر الزنا وتكثر النساء ويقل الرجال حتى يكون للخمسين امرأة القيم الواحد \*  
 عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما أنا قائم أتيت  
 بقدح لبن فشربت حتى أني لأرى الرى يخرج في أظفاري ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب  
 قالوا فإنا أولته يا رسول الله قال العلم \* عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه ما  
 أن النبي صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع عني للناس يسألونه فجاءه رجل  
 فقال لم أشعر فخلقت قبل أن أذبح فقال أذبح ولا خرج فجاء آخر فقال لم أشعر فخرت قبل  
 أن أرمي قال أرم ولا خرج فمأسس النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قدم ولا آخر إلا قال  
 أفعل ولا خرج \* عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض  
 العلم ويظهر الجهل والفتن ويكثر الهرج قيل يا رسول الله وما الهرج قال هكذا بيده  
 فخر فها كأنه يريد القتل \* عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت أتيت عائشة رضي  
 الله عنها وهي تصلي فذات ما شأن الناس فأشارت الى السماء فإذا الناس قيام فقالت  
 سبحان الله قالت آية فأشارت برأسها أي نعم فقامت حتى علاني الغشي فجعلت أصب على  
 رأسي الماء فحمد الله النبي صلى الله عليه وسلم لم وأثني عليه ثم قال ما من شيء لم أكن أريته إلا  
 رأيت في مقامى هذا حتى الجنة والنار فأوحى الى أنكم تفتنون في قبوركم مثل أو قريبا  
 من قنينة المسيح الدجال يقال ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو المؤمنة فيقول هو محمد

(قوله ثم صالحا) أي منتقيا بأعمالك

(قوله لموقنا) اللام داخله بعد ان

المهملة لفرقتها من النافمة (قوله

المرتاب) أي الشاك (قوله كيف)

أي كيف تجالسها وقد قيل انك

أخوها فهذا بعيد من ذي المرواة

والورع وليس هذا حكما بثبوت

الرضاع اذ قول المرضعة وحدها

لا يحكم به نعم أحد بن حنبل أخذ

بظاهره فأثبت الرضاع بقول

المرضعة وحدها (قوله ففارقها)

أي طلقها وأورعها واحتياطاً (قوله

عوالي المدينة) أي قرى شرق

المدينة بينها وبين المدينة أربعة

أميال وأقل وأكثر (قوله فنزل

صاحبي) أي فسمع ان النبي اعزل

نساءه (قوله أمر عظيم) وهو طلاق

النبي نساءه (قوله فدخلت على

حنصة) من كلام عمر (قوله الله

كبر) تعجبا من كون الانصارى

ظن ان الاعتزال طلاق والمقصود

من ايراد هذا الحديث هنا بيان

الاهتمام بشأن العلم بالتناوب

بالنزول على النبي لتعلم (قوله

أدرك الصلاة) أي بسبب ضعف

مكان فيه (قوله وكأها)

أي رباطها (قوله أو قال وعاءها)

أي ظرفها والشك من الراوى

وعناها هو الوعاء (قوله فضالة

الابل) أي الابل الضالة نعم اذا

كانت الابل في القرى والامصار

فتلقط لانها معرضة للتلف

هُوَ رَسُولُ اللَّهِ جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى فَاجْتَنَاهُ وَاتَّبَعْنَاهُ وَهُوَ مُحَمَّدٌ ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَ ثُمَّ صَالِحًا  
قَدْ عَلِمْنَا أَنْ كُنْتَ لِمَوْقَاتِهِ وَأَمَّا الْمُنَافِقُ أَوِ الْمُرْتَابُ فَيَقُولُ لَا أَدْرِي سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ  
شَيْئًا فَنَلَمَهُ \* عَنْ عَقْبَةَ بْنِ الْحَرْثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ تَزَوَّجَ ابْنَةَ لَابِي إِهَابِ بْنِ عَزِيزِ فَاتَتْهُ  
أَمْرَاءُ فَضَلَّتْ إِلَى أَرْضِ عَقْبَةَ وَالَّتِي تَزَوَّجَ بِهَا فَقَالَ لَهَا عَقْبَةُ مَا أَعْلَمُ أَنَّكَ أَرْضَعْتَنِي  
وَلَا أَخْبَرْتَنِي فَكَرِبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ فَسَأَلَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ وَقَدْ قِيلَ فَفَارَقَهَا عَقْبَةُ وَتَكَتْ زَوْجًا غَيْرَهُ \* عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ قَالَ كُنْتُ أَنَا وَجَارِي مِنْ الْأَنْصَارِ فِي بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ وَهِيَ مِنْ عَوَالِي الْمَدِينَةِ وَكَأَنَّ  
تَنَابُوبَ النَّزُولِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْزِلُ يَوْمًا وَيَنْزِلُ يَوْمًا فَاذْ نَزَلَتْ جَنَّتُهُ بِجَبْرِ  
ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنَ الْوَحْيِ وَغَيْرِهِ وَاذْ نَزَلَ فَعَلَّ مِثْلَ ذَلِكَ فَنَزَلَ صَاحِبِي الْأَنْصَارِ يَوْمَ تَوْبَتِهِ  
فَضْرَبَ بِأَبِي ضَرْبًا شَدِيدًا فَقَالَ أَنَّهُ هُوَ فَفَزِعَتْ فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ حَدَّثَ أَمْرٌ عَظِيمٌ  
فَدَخَلْتُ عَلَى حَنْصَةَ فَادَاهِيَ تَبْكِي فَقُلْتُ أَطْلَقَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ  
لَا أَدْرِي ثُمَّ دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ وَأَنَا قَائِمٌ أَطْلَقَتْ نِسَاءً قَالَ لَا  
فَقُلْتُ اللَّهُ أَكْبَرُ \* عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَادُوا دُرُكُ الصَّلَاةِ مِمَّا يَطْوِلُ بِهَا فُلَانٌ فَسَارَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَوْعِظَةٍ  
أَشَدَّ غَضَبًا مِنْ يَوْمٍ مَضَى فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمْ مَمْدُورُونَ فَمَنْ صَلَّى بِالنَّاسِ فَلْيُخَفِّفْ فَإِنَّ فِيهِمْ  
الْمَرِيضَ وَالضَّعِيفَ وَذَلِكَ الْحَاجَةُ \* عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ رَجُلًا عَنِ اللَّقْطَةِ فَقَالَ اعْرِفْ وَكَأَهَا أَوْ قَالَ وَعَاءَهَا وَاعْفَافَهَا ثُمَّ عَرَفَهَا  
سَنَةً ثُمَّ اسْتَمْعَعَ بِهَا فَإِنْ جَاءَ رَجُلٌ فَأَدَّهَا إِلَيْهِ قَالَ فَضَالَةٌ الْإِبِلِ فَغَضِبَ حَتَّى اجْتَرَتْ وَجَنَّتَاهُ  
أَوْ قَالَ اجْتَرَتْ وَجَنَّتَاهُ فَقَالَ مَا لَكَ وَلَهَا مَعَهَا سِقَاؤُهَا وَحِذَاؤُهَا تَرُدُّ الْمَاءَ وَتَرَعِي الشَّجَرَ فَذَرُهَا

حَتَّى يَلْقَاهَا رَجُلًا قَالَ فَضَالَةُ الْغَنَمِ قَالَ لَكَ أَوْلَاخِيكَ أَوَّلَ الذَّنْبِ \* عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ قَالَ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَشْيَاءَ كَرِهَهَا فَلَمَّا أَكْثَرَ عَلَيْهِ غَضَبٌ ثُمَّ قَالَ سَأَلُونِي  
 عَمَّا سَأَلْتُمْ قَالَ رَجُلٌ مِنْ أَبِي قَالَ أَبُوكَ حَذَافَةُ فَتَمَامَ آخِرُهُ قَالَ مِنْ أَبِي بَارِسٍ قَالَ اللَّهُ قَالَ أَبُوكَ  
 سَأَلَ مَوْلَى شَيْبَةَ فَلَمَّا رَأَى عُمَرَا فِي وَجْهِهِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا تُوبُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ \*  
 عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ أَعَادَهَا ثَلَاثًا  
 حَتَّى يَفْقَهُمْ عَنْهُ وَإِذَا اتَى عَلَى قَوْمٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ سَلَّمَ ثَلَاثًا \* عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةٌ لَهُمْ أَجْرَانِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمَنَ بِنَبِيِّهِ وَآمَنَ  
 بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْعَبْدُ الْمَمْلُوكُ إِذَا آذَى حَقَّ اللَّهِ تَعَالَى وَحَقَّ مَوْلَاهُ وَرَجُلٌ  
 كَانَتْ عِنْدَهُ أَمَةٌ يَطْوُهَا فَادَّبَهَا فَاحْسَنَ تَأْذِيهَا وَعَلَّمَهَا فَاحْسَنَ تَعْلِيمِهَا ثُمَّ أَعْتَقَهَا فَتَزَوَّجَهَا  
 فَلَهُ أَجْرَانِ \* عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ وَمَعَهُ بِلَالٌ  
 فَظَنَّ أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ التَّسَاءُفَ وَعَظَمَهُنَّ وَأَمْرُهُنَّ بِالْصَّدَقَةِ فَخَفَعَاتِ الْمَرَأَتُ ثَلَاثِي الْقُرْطِ وَالْخَاتَمَ وَبِلَالٌ  
 يَأْخُذُ فِي طَرَفِ ثَوْبِهِ \* عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَسْعَدُ النَّاسَ  
 بِشَيْءٍ فَنَاعَتِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ ظَنَنْتُ بِأَبَا هُرَيْرَةَ أَنَّهُ لَا  
 يَسْأَلُنِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ أَحَدٌ أَوَّلَ مِنْكَ لِمَا رَأَيْتُ مِنْ حِرْمِكَ عَلَى الْحَدِيثِ أَسْعَدُ النَّاسَ  
 بِشَيْءٍ فَنَاعَتِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ خَالِصًا مِنْ قَلْبِهِ أَوْ نَفْسِهِ \* عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو  
 أَنَّ الْعَاصِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ  
 لَا يَتَّبِعُ الْعِلْمَ أَنْتَرَا عَايَنْتَرَعُهُ مِنَ الْعِبَادِ وَلَكِنْ يَتَّبِعُ الْعِلْمَ يَتَّبِعُ الْعُلَمَاءَ حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ  
 عَالِمًا اخْتَذَ النَّاسُ رُؤُسَهُمْ أَجْهًا لَأَفْسَلُوا فَاقْتُوا وَابْغَرُوا عِلْمَ فَضَلُّوا وَاضَلُّوا \* عَنْ أَبِي سَعِيدٍ  
 الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَتِ التَّسَاءُفُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَلَبْنَا عَلَيْكَ الرِّجَالُ

(قوله أول الذنب) أي إن لم تأخذها  
 فهذا اذن في أخذها (قوله فله  
 أجران) أعاده مع فهمه من السابق  
 للإشارة إلى أن المعبر بجهة العتق  
 والتزوج وأما التأديب والتعليم  
 فيوجبان الاجر في الاجنبى فلم يكونا  
 مختصين بالاماء (قوله خرج) أي من  
 بين صفوف الرجال (قوله القرط)  
 الذى يعلق بشحمة الاذن (قوله  
 أول منك) أي أسبق منك (قوله  
 قال لا اله الا الله) أي مع قوله محمد  
 رسول الله



فَأَجْعَلْ لِنَسَائِكُمْ مِنْ نَفْسِكُمْ فَوْعِدَهُنَّ يَوْمَ الْقِيَمِ فِيهِ فَوْعَطَهُنَّ وَأَمْرُهُنَّ فَكَانَ فِيمَا قَالَ  
 لَهُنَّ مَا مَنَكُنَّ أَمْرًا تَقْدِمُ ثَلَاثَةً مِنْ وَلَدِهَا إِلَّا كَانَ لَهَا حِجَابٌ مِنَ النَّارِ فَقَالَتْ أَمْرًا  
 مِنْهُنَّ وَاثْنَيْنِ قَالَ وَاثْنَيْنِ وَفِي رِوَايَةٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمْ يَلْعَنُوا الْحَنْثَ \* عَنْ  
 عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حُوسِبَ عَذِبُ عَائِشَةَ  
 فَتَمَّتْ أَوْ لَيْسَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَسَوْفَ يُحْسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا فَقَالَ إِنَّمَا ذَلِكَ الْغَرَضُ  
 وَلَكِنْ مَنْ نُوْقِسَ الْحِسَابُ بِهِ لَكَ \* عَنْ أَبِي شَرِيحٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفَتْحِ يَقُولُ قَوْلًا لَمَّا أَذْنَى وَوَعَاهُ قَلْبِي وَأَبْصَرْتُهُ عَيْنَايَ حِينَ تَكَلَّمَ  
 بِهِ حَمْدُ اللَّهِ تَعَالَى وَاتَّخَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ مَكَّةَ حَرَمُهَا اللَّهُ تَعَالَى وَلَمْ تَحْرَمْهَا النَّاسُ فَلَا يَحِلُّ  
 لِأَمْرِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَسْتَفْزِكَ بِهَا أَدَمًا وَلَا يَعْصِدُ بِهَا شَجَرَةً فَإِنْ أَحَدٌ تَرَخَّصَ  
 لِقِتَالِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِمْ أَفْقُولُوا إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ أَذِنَ لِرَسُولِهِ وَلَمْ يَأْذَنْ لَكُمْ  
 وَإِنَّمَا أَذِنَ لِي سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ ثُمَّ عَادَتْ حَرَمُهَا الْيَوْمَ كَحَرَمِهَا بِالْأَمْسِ وَلِيَبَاغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ  
 \* عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَكْذِبُوا  
 عَلَيَّ فَإِنَّهُ مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ فَلْيَنْتَبِهُوا مُتَعَدِّهِ مِنَ النَّارِ \* عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ بَقِلَ عَلَى مَا لَمْ أَقُلْ فَلْيَنْتَبِهُوا مُتَعَدِّهِ مِنَ  
 النَّارِ \* عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ أَنَّهُ قَالَ تَسْمَعُوا بِأَسْمِي  
 وَلَا تَكُنُوا بِكُنْيَتِي وَمَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَأَى فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَمْتَلِ فِي صُورَتِي وَمَنْ  
 كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَدِّدًا فَلْيَنْتَبِهُوا مُتَعَدِّهِ مِنَ النَّارِ \* وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ حَبَسَ عَنْ مَكَّةَ الْقَيْلَ أَوْ الْقَتْلَ وَسَلَّطَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ وَالْمُؤْمِنُونَ الْأَفَانَهُ لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَلَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ بَعْدِي إِلَّا وَنَهًا حَلَّتْ لِي سَاعَةٌ مِنْ

(قوله الحنث) أي الاثم أي لم  
 يلغوا وقت الاثم وهو البلوغ (قوله  
 نوقس الحساب) أي استقصى  
 حسابه (قوله يهلك) بكسر اللام  
 قوله ولم تحرمها الناس أي من  
 قبل أنفسهم بل حرمها الله بوجبه  
 (قوله يعصدا) بكسر الضاد أي يقطع  
 بالعضد وهو آلة كالقاس (قوله  
 ترخص لقتال) أي لا جيل قتال  
 أي قال القتل رخصة تتعاطى  
 عند الحاجة واستدل بقتال  
 رسول الله فيها للمشركين يوم  
 الفتح

(قوله ساعتي هذه) أى فى ساعتي  
هذه التى أتكم فيها (قوله  
يحتلى) أى يقطع شوكها  
الا المؤذى كالعوسج واليباس  
(قوله لمنشد) أى من يريد تعريته  
وايس له التملك أصلا (قوله قتل)  
أى قتل له قتيلا (قوله يعقل) أى  
يدفع دية (قوله يقاد) أى يمكن  
أهل القتل من القتل والافعال  
الثلاثة مبنية للمنعول (قوله  
اكتب لى) أى الخطبة التى سمعتها  
منك (قوله الا الاذخر) هو نبت  
طيب الرائحة (قوله غلبه الوجع)  
أى فلا ينبغي ان نكلفه فى هذه  
الحالة املاء الكتاب وقامت  
القرينة عند عمر أن أمر النبي  
للندب (قوله فاختلفوا) أى قات  
طائفة بل نكتب لما فيه من  
امثال أمر النبي وزيادة الايضاح  
(قوله اللغظ) أى الصوت (قوله  
من الفتن) أى العذاب والخزائن  
الرحمة (قوله الحجر) جمع حجرة  
وهى منازل أزواجه وخصمته  
لانهم الحاضرات حينئذ (قوله  
كاسية فى الدنيا) أى مكتسبة أثوابا  
رقمية نفيسة (قوله عارية) أى  
معاقبة بتضيعة التعري أو عارية  
من الحسنات فمدبهن بذلك الى  
الصدقة وترك السرف (قوله آخر  
حياته) أى قبل موته بشهر (قوله  
أرايتكم) أى أخبروني خبر  
ايتكم هذه هل تدررون ما يحدث  
بعدها من الامور العجيبة

نهارا لا وانهم ساعتي هذه حرام لا يحتلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا تلتقط ساقطها  
اللمشيد فن قتل فهو بخير النظرين اما ان يعقل واما ان يقاد اهل القتل لخاص رجل من  
اهل اليمن فقال اكتب لى يا رسول الله فقال اكتبوا لى فلان فقال رجل من قريش الا  
الاذخر يا رسول الله فانما نجهله فى بيوتنا وقبورنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا الاذخر  
\* عن ابن عباس رضى الله عنهما قال لما اشتد بالنبي صلى الله عليه وسلم وجهه قال ائتوني  
بكتاب اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال عمر رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم  
غلبه الوجع وعندنا كتاب الله تعالى حسبا فاختلفوا وكثر اللغظ فقال قوموا  
عنى ولا ينبغي عندي التنازع \* عن ام سلمة رضى الله عنها قالت استيقظ النبي صلى الله  
عليه وسلم ذات ليلة فقال سبحان الله ماذا أنزل الله لى من الفتن وماذا افتح من الخزائن  
أيقظوا صاحب الحجر قرب كاسية فى الدنيا عارية فى الآخرة \* عن عبد الله بن عمر رضى  
الله عنهما قال صلى يا رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء فى آخر حياته فلما سلم قام فقال  
أرايتكم ليلتكم هذه فان على رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد  
\* عن ابن عباس رضى الله عنهما قال فى بيت خالتي ميمونة بنت الحارث زوج النبي  
صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم عندها فى ليلتها فصى النبي صلى الله عليه  
وسلم العشاء ثم جاء الى منزله فصى اربع ركعات ثم نام ثم قام ثم قال نام الغليم أو كلمة تشبهها  
ثم قام فتتمت عن يساره فجاءني عن يمينه فصى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى  
سمعت غطيطة أو خطيطة ثم خرج الى الصلاة \* عن ابي هريرة رضى الله عنه قال ان  
الناس يقولون اكثروا هريرة ولولا آياتنا فى كتاب الله ما حدثت حديثنا ثم يقولون الذين  
يكتبون ما أنزلنا من المينات والهوى الى قوله الرحيم ان اخواننا من المهاجرين كان

(قوله لشيء بطنه) أي فأنما  
 بالقوت لا يتجر ولا يزرع (قوله  
 يديه) أي من فيض فضل الله  
 ورحمته في الرداء (قوله فبئس  
 أي وهو علم الحديث (قوله  
 الآخر) وهو علم الفتن والشرائط  
 الساعة وما أخبر به النبي من فساد  
 الدين على يد بعض ناس من سفهاء  
 قريش أو المراد الأحاديث التي  
 فيها ذكر أسماء أمراء الجور  
 وأحوالهم وذمهم أو المراد به علم  
 الأسرار المختص بأهل العرفان  
 (قوله لا ترجعوا) أي تصيروا  
 (قوله يضرب بعضكم الخ) أي  
 مستحلين (قوله وكيف لي به) أي  
 كيف السبيل إلى لقائه (قوله  
 مكمل) أي شبه الزنبيل (قوله  
 الصخرة) أي التي عند مجمع  
 البحرين (قوله فأنسل الحوت)  
 أي الميت المملوح بسبب أنه  
 أصابه من ماء عين الحياة الكاشنة  
 في أصل الصخرة (قوله سربا) أي  
 مسلحا (قوله وكان) أي أحياء  
 الحوت (قوله نصبا) أي تعبنا (قوله  
 مسا) أي شيا (قوله أرايت) أي  
 أخبرت ما حصل (قوله ذلك) أي  
 فقد ان الحوت ما كنا بقي أي  
 نطلبه لانه علامة وجد ان الخضر  
 (قوله قصصا) أي يتبعان آثارهما  
 اتبعنا (قوله مسجى) أي مغطى  
 (قوله واني بارضك السلام) أي  
 كيف بارضك السلام وهو غير  
 معروف به الآن فحجبهم غيره

بِشْغَلِهِمُ الصَّفَقُ بِالْأَسْوَاقِ وَإِنْ أَخَوَاتُنَا مِنَ الْأَنْصَارِ كَانَ يَشْغَلُهُمُ الْعَمَلُ فِي أَمْوَالِهِمْ وَإِنْ أَبَا  
 هَرِيرَةَ كَانَ يَلْزِمُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَنْ بَطْنُهُ وَيَحْضُرُ مَا لَا يَحْضُرُونَ وَيَحْفَظُ  
 مَا لَا يَحْفَظُونَ ﴿وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَسْمَعُ مِنْكَ حَدِيثًا كَثِيرًا  
 أَنْسَاهُ قَالَ ابْسُطْ رِدَاءَكَ فَبَسَطْنَاهُ فَعَرَفْتُ بِيَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ ضُمَّهُ فَضَمَمْتُهُ فَنَاسَبَتْ شَيْئًا بَعْدَهُ  
 ﴿وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَفِظْتُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَايِنُ فَمَا أَلَدُهُ مَا  
 فَبَيَّنْتُهُ وَمَا إِلَّا خَرَفُ فَبَيَّنْتُهُ قَطَعَ هَذَا الْبَلْعُومُ ﴿عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ  
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهْفِي حِجَّةَ الْوُدَاعِ اسْتَنْصَتِ النَّاسَ فَقَالَ لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي  
 كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ ﴿عَنْ أَبِي بِن كَثَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَامَ مُوسَى النَّبِيُّ خَطِيبًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فُسِّلَ أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ فَقَالَ أَنَا أَعْلَمُ  
 فَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَذْلَمُ يَرُدُّ الْعِلْمَ إِلَى اللَّهِ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ عَبْدًا مِنْ عِبَادِي يَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ  
 هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ قَالَ يَا رَبِّ وَكَيْفَ بِهِ فَقِيلَ لَهُ اخْلُ حُوتًا فِي مَكْتَلٍ فَإِذَا فَقَدْتَهُ فَهُوَ ثُمَّ فَاَنْطَلَقَ  
 وَانْطَلَقَ بِفَتَاهُ يُوشِعُ بَنِي نُونٍ وَحَمَلًا حُوتًا فِي مَكْتَلٍ حَتَّى كَانَتْ عِنْدَ الصَّخْرَةِ وَضَعَارُؤُهُمَا  
 فَنَامَا فَانْسَلَّ الْحُوتُ مِنَ الْمَكْتَلِ فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا وَكَانَ مُوسَى وَفَتَاهُ عَجَبًا فَانْطَلَقَا  
 بِقَبْضَةِ لَبْلَبَتِهِمَا وَيَوْمَ مَا فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ اتَّبِعْنِي نَالِقِدْ لِقَيْنَا مَنْ سَفَرْنَا هَذَا نَصَبًا  
 وَلَمْ يَجِدْ مُوسَى مَسَامِنَ النَّصَبِ حَتَّى جَاوَزَ الْمَكَانَ الَّذِي أُمِرَ بِهِ فَقَالَ لَهُ فَتَاهُ أَرَأَيْتَ إِذَا وَبَيْنَا  
 إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ قَالَ مُوسَى ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي فَأَرْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا فَلَمَّا  
 انْتَبَهَا إِلَى الصَّخْرَةِ إِذَا رَجُلٌ مُسَجًى يَتَوَبُّ أَوْ قَالَ تَسْجَى يَتَوَبُّ فَسَلَّمَ مُوسَى فَقَالَ الْخَضِرُ  
 وَأَتَى بِأَرْضِكَ السَّلَامُ فَقَالَ أَنَا مُوسَى فَقَالَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ نَعَمْ قَالَ هَلْ أَعْلَمُكَ عَلَى  
 أَنْ تَعْلَمَنِي فَمَا عِلَّتْ رُشْدًا قَالَ أَنْ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا يَا مُوسَى إِنِّي عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ



الرُّوحُ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتُوا مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ۖ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
 كَانَ مُعَاذُ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الرَّحْلِ فَقَالَ يَا مُعَاذُ قَالَ لَيْسَكَ يَا رَسُولَ  
 اللَّهِ وَسَعْدُ دَيْكَ قَالَ يَا مُعَاذُ قَالَ لَيْسَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدُ دَيْكَ ثَلَاثًا قَالَ مَا مِنْ أَحَدٍ يَشْهَدُ  
 أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ صَدَقَ مِنْ قَبْلِهِ الْأَحْرَمَةُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ قَالَ يَا رَسُولَ  
 اللَّهِ أَفَلَا أَخْبَرْتَهُ النَّاسَ فَيَتَّبِعُونَ قَالَ أَذِيَّةٌ كُلُّوْا وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا عَاذَعَنِي دَمُوتُهُ تَأْنِيًا  
 ۖ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ جَاءَتْ أُمُّ سَلِيمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْبِي مِنْ الْحَقِّ فَهَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ مِنْ غَسَلٍ إِذَا احْتَلَمَتْ  
 فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَتْ الْمَاءَ فَغَطَّتْ أُمُّ سَلَمَةَ يَعْنِي وَجْهَهَا وَقَالَتْ يَا رَسُولَ  
 اللَّهِ وَتَحْتَمِلُ الْمَرْأَةُ قَالَ نَعَمْ تَرَبَّتْ عِيْنُكَ فِيمَ يَسْتَحِبُّهَا وَلَدُهَا ۖ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
 كُنْتُ رَجُلًا مَذْمُومًا فَامْرَأَتُ الْمُقَدَّادُ أَنْ يَسْأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ فَقَالَ فِيهِ  
 الْوُضُوءُ ۖ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا قَامَ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 مِنْ أَيْنَ تَأْمُرُنَا أَنْ نَهْلَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهْلُ الْمَدِينَةُ مِنْ ذِي  
 الْحُلَيْفَةِ وَيَهْلُ أَهْلُ الشَّامِ مِنَ الْخَفَةِ وَيَهْلُ أَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قُرْنِ قَالَ ابْنُ عُرْوَةَ عَمْرُوْنَ أَنَّ  
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَيَهْلُ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمٍّ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ وَلَمْ أَفْقَهُ هَذِهِ مِنْ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ قَالَ لَا يَلْبَسُ الْقَمِيصَ وَلَا الْأَعْمَامَةَ وَلَا السَّرَاوِيلَ وَلَا الْبُرُوسَ وَلَا ثَوْبًا مَسَّهُ  
 الْوَرَسُ أَوْ الرِّعْضَانُ فَإِنْ لَمْ يَجِدِ الثَّعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ الْخَفَيْنِ وَلْيَقِطْهُمَا حَتَّى يَكُونَا نَحْتِ  
 الْكَعْبَيْنِ

\* (كِتَابُ الْوُضُوءِ) \*

(قوله لا يستحي الخ) أي لا يمنع  
 من بيان الحق فكذا أنا لا أمتنع  
 من سؤالي عما أنا محتاجة إليه  
 قالته ~~بها~~ العذر في ذكر  
 ما تستحي منه النساء عادة  
 بحضرة الرجال (قوله احتلت) أي  
 رأت في نومها أنها تتجمّع (قوله  
 تربت عيْنك) أي اقتشرت  
 وصارت على السراب لا تريد  
 العرب به الدعاء على المخاطب وفي  
 الحديث ترك الاستحياء لمن  
 عرضت له مسألة (قوله مذموم)  
 أي كثير المذموم يخرج من الرجل  
 عند الملاعبة غالباً (قوله المقداد)  
 أبوه عمرو بن نعلبة البهري ربه  
 الأسود أو تبناه أو تزوج بامه  
 فتبيل له أبوه (قوله نهـل)  
 أي نرفع أصواتنا بالتلبية مع  
 الأحرام (قوله قرن) جبل أملس  
 مدور ومطل على عرفات ويلىم جبل  
 يتهامة على مرحلتين من مكة  
 (قوله الورس) نبت أصفر باليمن  
 يصمغ به



(قوله حتى يتوضأ) لا يلزم منه ان  
الصلاة بالحدث اذا وقع بعدها  
وضوء تقبيل لان الغاية للصلاة  
لانه عدم القبول فالمعنى صلاة  
أحدكم اذا أحدث حتى يتوضأ  
لا تقبل والتيميم يسمى وضواً ورد  
الصعيد وضوء المسلم (قوله  
لا يقتل أو لا ينصرف) نهى عن  
الانصراف حتى يتحقق ومذهب  
مالك من شك في الحدث ينقض  
طهره ما لم يشك وهو في الصلاة  
ورج لانه احتياط للصلاة وهي  
مقتضى وألغى الشك في السبب  
وغيره احتياط للطهارة وهي  
وسيلة وألغى الشك في الناقض  
ومراعاة المقتضى أولى وقول  
القاسم طلالى هو من حيث النظر  
أقوى لكنه مغاير لمذلول  
الحديث لانه أمر بعدم الانصراف  
حتى يتحقق فيه انه يكون كما  
قال لو كان الحديث بخيل اليه انه  
يجد الشئ وهو منطهر فقال لا حتى  
الح لانه منطوق الحديث فحين طرأ  
شك وهو في الصلاة فقط لا مطلقاً  
كما هو مذهب غيره ومذهب مالك  
كنطوقه لا ينصرف منه لانه  
تلبس بالصلاة جازماً بالطهر  
لا خارجها فيحتمل وقول  
القاسم طلالى ان عدم النقض  
بالشك فيها لم يثبت الا عن بعض  
أصحابه فيه انه لو سلم نفسه له من  
حيث اختياره أو أخذه من  
قواعد الامام فهو مذهب مالك

بسم الله الرحمن الرحيم

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلاة من  
أحدث حتى يتوضأ قال رجل من حضرموت ما حدثت بأباهرية فقال فساء أو ضراط  
وعنه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان أمتي بدعون يوم  
القيامة غر المحجلين من آتار الوضوء فمن استطاع منكم أن يطيل غرته فليفعل عن  
عبد الله بن زيد الأنصاري رضي الله عنه أنه شكالى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل  
الذي يخجل اليه أنه يجد الشئ في الصلاة فقال لا يقتل أو لا ينصرف حتى يسمع صوتاً  
أو يجد ريحاً عن ابن عباس رضي الله عنه ما أن النبي صلى الله عليه وسلم نام حتى نفخ  
ثم صلى ولم يتوضأ وربما قال اضطجع حتى نفخ ثم قام فصلى عن أسامة بن زيد رضي الله  
عنه ما قال دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة حتى اذا كان بالشعب نزل بالشعب  
فبالم ثم توجهوا ولم يسبح الوضوء ففقت الصلاة يا رسول الله فقال الصلاة امامك فركب  
فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ فسبح الوضوء ثم أقمت الصلاة فصلى المغرب ثم أناخ كل  
أنسان بعيره في منزله ثم أقمت العشاء فصلى ولم يصل بينهم ما عن ابن عباس رضي الله  
عنه ما أنه توضأ فغسل وجهه أخذ غرفة من ماء فتمضمض بها واستنشق ثم أخذ غرفة من  
ماء فجعل بها هكذا أضافها إلى يده الأخرى فغسل بها وجهه ثم أخذ غرفة من ماء فغسل بها  
يده اليمنى ثم أخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليسرى ثم مسح برأسه ثم أخذ غرفة من ماء  
فرش على رجله اليمنى حتى غساها ثم أخذ غرفة أخرى فغسل بها يمينه رجله اليسرى ثم قال  
هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ عن أنس رضي الله عنه قال كان  
النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم انى أعوذ بك من الخبث والخبائث

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ الْخَلَاءَ قَالَ قَوَّضَتْ  
 لَهُ وَضُوءًا فَقَالَ مَنْ وَضَعَهُ ذَا فَخَرَّ فَقَالَ اللَّهُمَّ فَقَهَّمَهُ فِي الدِّينِ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ  
 الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ الْغَائِطُ  
 فَلَا يَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ وَلَا يُولِيهَا طَهَّرْهُ شَرْقًا أَوْ غَرْبًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
 قَالَ إِنَّ نَاسًا يَقُولُونَ إِذَا قَعَدْتَ عَلَى حَاجَتِكَ فَلَا تَسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ وَلَا يَتِ الْمَقْدِسَ لَقَدْ  
 ارْتَفِئْتُ يَوْمًا عَلَى ظَهْرِ بَيْتِ لِسَانٍ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى لَبْنَيْنِ مُسْتَقْبِلًا  
 بَيْتَ الْمَقْدِسِ لِحَاجَتِهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ أَرْوَاحَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 كُنْ يَخْرُجْنَ بِاللَّيْلِ إِذَا تَبَرَّزْنَ إِلَى الْمَنَاصِعِ وَهِيَ مَعْدُافُجٌ فَكَانَ عُمَرُ يَقُولُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحِبَّ نِسَاءً فَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُ فخرَجَتْ سَوْدَةُ بِنْتُ  
 زَمْعَةَ زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَبَلَهُ مِنَ اللَّيَالِي عَشَاءً وَكَانَتْ امْرَأَةً طَوِيلَةً فَتَنَادَاهَا  
 عُمَرُ الْأَقْدَمُ فَمَالَهُ بِسَوْدَةَ حُرْصًا عَلَى أَنْ يَنْزِلَ الْحِجَابُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْحِجَابَ عَنْ  
 أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَرَجَ لِحَاجَتِهِ أَجْبَى أَنَا  
 وَغُلَامٌ مَعْنَاهُ إِدَاوَةٌ مِنْ مَاءٍ وَفِي رِوَايَةٍ مِنْ مَاءٍ وَعَنْزَةٌ يَسْتَنْجِي بِالمَاءِ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَتَنَفَّسْ فِي الْإِنَاءِ وَإِذَا  
 أَتَى الْخَلَاءَ فَلَا يَسْ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ وَلَا يَتَمَسَّحُ بِيَمِينِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
 اتَّبَعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَرَجَ لِحَاجَتِهِ فَكَانَ لَا يَلْفُفُ فَدَنُوتُ مِنْهُ فَقَالَ ابْغِي  
 أَجَارًا اسْتَنْفِضْ بِهَا أَوْ يَنْحَوِ وَلَا تَأْتِي بِعَظَمٍ وَلَا رَوْثٍ فَاتَيْتُهُ بِأَجَارٍ بِطَرَفِ ثِيَابِي فَوَضَعْتُهَا  
 إِلَى جَنْبِهِ وَأَعْرَضْتُ عَنْهُ فَلَمَّا قَضَى اتَّبَعَهُ بِيَمِينِهِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَى  
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْغَائِطُ فَأَمَرَنِي أَنْ آتِيَهُ بِثَلَاثَةِ أَجَارٍ فَوَضَعْتُ حَجَرَيْنِ فَالتَمَسْتُ

(قوله تبرزن) أي خرجن إلى  
 البراز للبول أو الغائط والمناسع  
 مواضع آخر المدينة من جهة  
 البقيع وقوله أفجج أي واسع  
 وقوله احجب نساءك أي أسنعهن  
 من الخروج من البيوت (قوله  
 ادأوة) هي إناء صغير من جلد  
 كالسطيحة وقوله عنزة في الصحاح  
 والعنزة بالتحريك أطول من  
 العصا وأقصر من الرمح وفيه زوج  
 كزوج الرمح وقوله بالماء أي رينيش  
 بالعنزة الأرض الصلبة عند قضاء  
 الحاجة لئلا يرد عليه الرشاش  
 أو يصل إلى الهيا في الفضاء أو يمنع  
 بها ما يعرض من الهوام  
 أو يركبها فيجيبه لتكون إشارة  
 إلى منع من يروم المرور بقربه  
 (قوله ابغني) أي اطلب لي يقال  
 بغيتك الشيء طلبته لك (قوله  
 استنفض بها) الاستنفاض  
 الاستخراج ويكنى به عن الاستنجاء

الثالث فلم أجده فأخذت روثه فأتيتهم بها فأخذوا حجرين واثني الروثة وقال هـذا ركن

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال توضع النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة عن

عبد الله بن زيد الأنصاري رضي الله عنه أنه أن النبي صلى الله عليه وسلم توضع مرتين مرتين

عن عثمان بن عفان رضي الله عنه أنه دعا بانه فأفرغ على يديه ثلاث مرات فغسلهما

ثم أدخل عينيه في الأناة فغصص واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه ثلاث مرات ويديه ثلاثا

إلى المرفقين ثم مسح برأسه ثم غسل رجله ثلاث مرات إلى الكعبين ثم قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له

ما تقدم من ذنبه وفي رواية أن عثمان رضي الله عنه قال إلا أحدثكم حديثا لولا آية

في كتاب الله ما حدثتكموه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يتوضأ رجل فيحسن

وضوءه ويصلي الصلاة الأعفرفه ما بينه وبين الصلاة حتى يسلمها والآية أن الذين يكتمون

ما أنزلنا عن أي هـرة رضي الله عنه أنه قال من توضأ فليستغفر ومن استجمر فليوتر

وعنه رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا توضأ أحدكم فليجمل في

أنفه ماء ثم لينثر ومن استجمر فليوتر وإذا استيقظ أحدكم من نومه فليغسل يده قبل أن

يدخلها في وضوئه فإن أحدكم لا يدرى أين باتت يده عن عبد الله بن عمر رضي الله

عنه ما وقد قيل له رأيتك لا تمس من الأركان إلا اليمانيين ورأيتك تلبس النعال السبئية

ورأيتك تصبغ بالصفرة ورأيتك إذا كنت بمكة أهل الناس إذا رأوا الهلال ولم تهمل أنت

حتى كان يوم التروية فقال أما الأركان فإني لم أدر رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس

إلا اليمانيين وأما النعال السبئية فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال

التي ليس فيها شعر وتوضأ فيها فأنا أحب أن ألبسها وأما الصفرة فإني رأيت رسول الله

(قوله ركن) الركن والركن

بمعنى وفي القاموس الركن

بالكسر القدر ويحرك وتفتح

الراء وتكسر الجيم والمأثم وكل

ما استغفر من العمل والعمل

المؤدى إلى العذاب (قوله

لا يدرى الخ) أي هل لاقت مكانا

طاهرا منه أو نجسا بئر أو جرحا

أو أثر الاستنجاء بالأجار بعد بلل

المحل أو اليد بنحو عرف والامر

بالغسل عند ابن القاسم تعبدى

وعند أشهب معقول فعل الأول

لوانها بخرقة يغسلها الأعلى الثاني

(قوله اليمانيين) فيه تغليب

أذر الكن الذي فيه الحجر الأسود

عراق (قوله السبئية) أي التي

لا شعر عليها من السبب وهو

الحلق أو التي عليها الشعر

أو جلد البقر المدبوغ بالقرظ

(قوله يوم التروية) هو الثامن

من ذي الحجة لانهم كانوا يروون

فيه من الماء ليستعملوه في عرفة

شربا وغبرة



صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فانا أحب أن أصبغ بها وأما الأهلال فاني لم أَر رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته **عن عائشة رضي الله عنها قالت** كان  
 النبي صلى الله عليه وسلم يجيئه الثمن في تنعله ويزجله ويطهوره وفي شأنه **عن أنس**  
**ابن مالك رضي الله عنه قال** رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر قال لمس  
 الناس الوضوء فلم يجدوا فاني رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع يده في ذلك الماء  
 وأمر الناس أن يتوضؤوا منه قال فرأيت الماء يتبع من تحت أصابعه حتى يتوضؤوا من  
 عند آخرهم **وعنه رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق رأسه كان**  
**أبو طحمة أول من أخذ من شعره** **عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله**  
**عليه وسلم قال** إذا شرب السكب في أنا أحدكم فليغسله سبعا **عن عبد الله بن عمر رضي**  
**الله عنهم** ما قال كانت السكالب تقبل وتدبر في المسجد في زمان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك **عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله**  
**صلى الله عليه وسلم لا يرال العبد في صلاة مادام في المسجد ينظر الصلاة ما لم يحدث**  
**عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال سألت عثمان بن عفان رضي الله عنه قلت رأيت**  
**إذا جامع فلم ين قال عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره قال عثمان سمعته من**  
**رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألت عن ذلك عليا والزبير وطلحة وأبي بن كعب فأمروني**  
**بذلك** **عن أبي عبد الله الخدرى رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل**  
**إلى رجل من الأنصار رجاء ورأسه بقطر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعننا أجمعنا**  
**فقال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسلت أو قحطت فغسلك الوضوء** **عن**  
**المغيرة بن شعبه رضي الله عنه أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وأنه صلى**

(قوله في تنعله) أي لبسه النعل  
 وترجله أي تسريح رأسه ولحيته  
 ويطهوره أي تطهره وقوله وفي شأنه  
 كانه أي مما هو من باب التكريم  
 كالاكل والشرب وليس الثياب  
 ودخول المسجد (قوله الوضوء)  
 أي الذي يتوضأ به (قوله يبع)  
 هل كان السابيع تكثير وجود  
 أو إيجاد معدوم خلاف (قوله  
 فليغسله سبعا) أي وجوبا بالفظ  
 نجاسته وعندما لا لا نجاسته بل  
 نذبات بعيدا (قوله تقبل الخ) مع أنها  
 تلهت دائما ومن شأنها وضع  
 أفواهها بالارض فلو كانت نجسة  
 لا امر صلى الله عليه وسلم عندها  
 من دخوله أو برش مواضعها  
 وهذا أحد ثمانية أدلة على  
 طهارتها (قوله فلم ين الخ) هو  
 والذي بعده منسوخ بوجوب  
 الغسل على من جامع ولم ين  
 اجاعا وقوله أو قحطت أي لم تنزل

الله عليه وسلم ذهب لحاجة له وأن مغيرة جعل يصب الماء عليه وهو يتوضأ فغسل وجهه  
 ويديه ومسح برأسه ومسح على الخفين ﴿ عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه بات ليلة  
 عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها وهي حالته قال فاضطجعت في  
 عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طواها فقام رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم حتى إذا انصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل استيقظ رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات انزلوا ثم من  
 سورة آل عمران ثم قام إلى شين معاقبة قنوصا منها فأحسن وضوءه ثم قام ليصلي قال  
 فقامت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقامت إلى جنبه فوضع يده اليمنى على رأسي وأخذ  
 بأذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم  
 أوتر ثم اضطجع حتى أتاه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح وقد  
 تقدم هذا الحديث وفي كل من مالم ليس في الآخر ﴿ عن عبد الله بن زيد رضي الله  
 عنه أنه قال له رجل أكتسب طبع أن تربح كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ قال  
 نعم فدعا عباءة فافرج على يده ثم غسلها مرتين ثم تمضمض واستنشق ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا  
 ثم غسل يديه مرتين مرتين إلى المرفقين ثم مسح رأسه بيديه فاقبل به ما وأدبر بدأ بمقدم رأسه  
 حتى ذهب به ما إلى قفاه ثم ردهما إلى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجله ﴿ عن أبي  
 حنيفة رضي الله عنه قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فأتاني بوضوء فتوضأ  
 فجعل الناس يأخذون من فضل وضوئه فيتمسحون به فصلى النبي صلى الله عليه وسلم  
 الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة ﴿ عن السائب بن زيد رضي الله عنه قال  
 ذهبت بي خالتي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابن أخي وقع فمسح

(قوله ومسح على الخفين) أعاد  
 لفظ المسح لبيان تأسيس قاعدة  
 المسح بخلاف الغسل فإنه تكرير  
 لسابق (قوله فاضطجعت الخ) فيه  
 جواز مبيت المحرم مع الرجل  
 وزوجه (قوله شين) أي قرية  
 خلقة (قوله يفتلها) أي يديلها  
 تنسها على الغفلة عن أدب  
 الائتسام (قوله ركعتين) فيه أن  
 تمسجده كان ثلاث عشرة أن كان  
 أوتر بواحدة وخمس عشرة أن كان  
 ثلاث (قوله فصل ركعتين الخ)  
 فيه أن رتبة الصبح تفعل بالبيت  
 وفيه أيضا استحباب التهجيد  
 وقراءة الآيات العشر عند  
 الاستيقاظ وأن صلاة الليل مثني  
 (قوله الظهر ركعتين الخ) أي قصر  
 للسفر (قوله وقع) بالتوسين أي  
 وجع في قدميه أو يثبتي لحم  
 رجله من الحفاة لغلظ الأرض  
 والحجارة وللكثمين بلفظ  
 الماضي

رَأَيْتِي وَدَعَا إِلَى الْبِرَّةِ ثُمَّ تَوَضَّأَ فَشَرِبْتُ مِنْ وَضُوئِهِ فَقَسَمْتُ خَلْفَ ظَهْرِهِ فَقَسَمْتُ ظَرْفِي إِلَى خَاتَمِ  
 النَّبِيِّ بَيْنَ كَفَيْهِ مِثْلُ زِدَانِ الْجَلَّةِ ۞ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ الرَّجُلُ وَالنِّسَاءُ  
 يَتَوَضَّؤْنَ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمِيعًا ۞ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ  
 رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهُودِيٌّ وَأَنَا مَرِيضٌ لَا أَتَقَلُّ قَمُوضًا وَصَبَّ عَلَىَّ مِنْ  
 وَضُوئِهِ فَمَقَّتْ فَمَقَّتْ بِرَسُولِ اللَّهِ لِمَنِ الْمِيرَاثُ أَعْمَارِي بَنِي كَلَالَةَ فَتَرَأَتْ آيَةَ الْقُرْآنِ ۞ عَنْ  
 أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَضَرْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَقَامٍ مَنْ كَانَ قَرِيبًا مِنَ الْمَسْجِدِ وَبَقِيَ قَوْمٌ فَأَتَى  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَضَبٍ مِنْ حِجَارَةٍ فِيهِ مَاءٌ فَصَغَّرَ الْخَضَبَ أَنْ يَسْطِفِيهِ كَقَمُوضٍ  
 الْقَوْمُ كُلُّهُمْ قَبْلَ أَنْ يَكُنْ قَدْ نَزَلَ فِيهِ مَاءٌ فَصَغَّرَ الْخَضَبَ أَنْ يَسْطِفِيهِ كَقَمُوضٍ ۞ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا بِتَدْحٍ فِيهِ مَاءٌ فَغَسَلَ يَدَيْهِ وَوَجَّهَهُ فِيهِ وَجَّهَهُ فِيهِ ۞ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا تَقَلَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاشْتَدَّ بِهِ وَجَعُهُ اسْتَأْذَنَ أَزْوَاجُهُ أَنْ يَمْرُضَ  
 فِي بَيْتِي فَأَذِنَ لَهُ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ تَحْتَ طَرِجَلَاهُ فِي الْأَرْضِ بَيْنَ عَمَّاسٍ  
 وَرَجُلٍ آخَرَ فَكَانَتْ عَائِشَةُ تُحَدِّثُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَعْدَ مَا دَخَلَ بَيْتَهُ  
 وَاشْتَدَّ وَجَعُهُ هَرَبُوا عَلَيَّ مِنْ سَبْعِ قَرَبٍ لَمْ يُحَالِ أَوْ كَيْتُنْ أَعْلَى أَعْلَى إِلَى النَّاسِ فَاجْتَسَسَ  
 فِي خَضَبٍ لِحَنَصَةِ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ طَفِقَ تَنَاصُبَ عَلَيْهِ تِلْكَ حَتَّى طَفِقَ  
 يُشِيرُ إِلَيْنَا أَنْ قَدْ فَعَلْتُنِ فَخَرَجَ إِلَى النَّاسِ ۞ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا بِأَنَاءٍ مِنْ مَاءٍ فَأَتَى بِتَدْحٍ رَحِيحٍ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ مَاءٍ فَوَضَعَ أَصَابِعَهُ فِيهِ قَالَ أَنَسُ  
 جَعَلَتْ أَنْظُرَ إِلَى الْمَاءِ يَنْبُعُ مِنْ أَصَابِعِهِ فَخَزَزْتُ مِنْ تَوَضُّعِهِ مَابَيْنَ السَّبْعَيْنِ إِلَى الثَّمَانِينَ  
 وَعَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْدُسُ بِالصَّاعِ إِلَى خَمْسَةِ أَدْدَادٍ وَيَتَوَضَّأُ بِالْمُدِّ  
 ۞ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ صَحَّحَ عَلَى الْخَلْفَيْنِ

(قوله فشربت الخ) فيه دلالة على  
 طهارة الماء المستعمل وقوله زرة  
 الخ هو واحد الاذرار والجللة  
 واحدة الجبال وهي بيوت تزين  
 بالتياب والستور والاسرة لها  
 عرى وازرار (قوله جميعا) زاد  
 ابن ماجه من اناء واحد اي حال  
 كونهم مجمعة من قبل نزول آية الحجاب  
 او يعمل على المحارم والازواج  
 (قوله من وضوئه) أي من الماء  
 الذي توضع فيه او ما بقي منه وقوله  
 كلاله أي غير ولد ولا والد (قوله  
 بخضب الخ) اناء متخذ منها الغسل  
 التياب (قوله في ان يمرض) أي  
 يخدم في مرضه وقوله ورجل آخر  
 هو الامام علي وقوله هربوا أي  
 صبروا ويدل على أن الماء يراق على  
 المريض من ذلك قصد الاستشفاء  
 وقوله أو كيتن جمع وكاء ما يربط  
 به فم الثربة (قوله رحاح) أي  
 واسع منبسط

وَإِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا سَأَلَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ نَعَمْ إِذَا أَحَدُكُمْ شَهِدَ عَنْ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا تَسْأَلْ عَنْهُ غَيْرَهُ ۖ عَنْ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الْمُعَمَّرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ  
 رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسُجُّ عَلَى الْخَفَيْنِ ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسُجُّ عَلَى عِمَامَتِهِ وَخَفِيَّتِهِ ۖ عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ مَعَ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَأَهْوَيْتُ لِأَنْزِعَ خَفِيَّتَهُ فَقَالَ دَعُهُمَا فَإِنِّي ادْخَلْتُمَا طَاهِرَتَيْنِ  
 فَسُجَّ عَلَيْهِمَا ۖ عَنْ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْتَرُّ  
 مِنْ كَفِّ شَاةٍ فَدَعَى إِلَى الصَّلَاةِ فَأَتَى السَّكْبِينَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ ۖ عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ أَوْسَانَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ حَرَّجَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ خَيْبَرَ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِأَصْهَبَاءَ  
 وَهِيَ أَدْنَى خَيْبَرَ فَصَلَّى الْعَصْرَ ثُمَّ دَعَا لِأَزْوَادِهِمْ بَوَاتِ الْأَبَاسُ وَبَقِيَ فَا مَرِبَهُ فَنَزَلَ فَكَلَّمَ رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَتْهُمْ قَامَ إِلَى الْمَغْرِبِ فَفَضَّضَ وَمَضَّ مُضْطَافًا صَلَّيْ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ  
 ۖ عَنْ مَيْمُونَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكَلَ عِنْدَهَا كَتِفَانًا صَلَّيْ  
 وَلَمْ يَتَوَضَّأْ ۖ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَرِبَ لَبَنًا  
 فَضَضَّ وَقَالَ إِنَّ لَهُ دَسْمًا ۖ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ بِصَلَّى فَلْيَرْقُدْ حَتَّى يَذْهَبَ عَنْهُ النَّوْمُ فَإِنْ أَحَدُكُمْ إِذَا صَلَّيْ وَهُوَ  
 نَاعَسٌ لَا يَذَرِي أَعْمَلَهُ بِسُغُفَرٍ فَيَسْبُغُ نَفْسَهُ ۖ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَمْسَحْ بِرَأْسِهِ بِمَا يَقْرَأُ ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَوَضَّأُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ قَالَ وَكَانَ يَجْزِي أَحَدَنَا الْوُضُوءَ مَا لَمْ  
 يُخْدَثْ ۖ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَاءٍ طَيِّبٍ مِنْ  
 حَيْطَانِ الْمَدِينَةِ أَوْ مَكَّةَ فَسَمِعَ صَوْتَ إِنْسَانَيْنِ يَعْذِبَانِ فِي قُبُورِهِمَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

(قوله عن ذلك) أي عن مسحه  
 صلى الله عليه وسلم وقوله غيره أي  
 لثقة نقل سعد (قوله على عمامته)  
 إما لعدم إمكان مسح رأسه لعدم  
 نزاع العمامة أو لخوف ضرره  
 أو بعد مسح ما يمكن ومثلها  
 القانسوة (قوله طاهرتين) أي من  
 الحدثين (قوله ولم يتوضأ) عن  
 جابر كان آخر الأمرين من رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء  
 عمامات النار (قوله فترى) أي  
 بل بالماء لما لحقه من اليبس قوله  
 فيسب بضم الباء عطفا على يستغفر  
 ويفتحها الفاء السببية بعد اهل (قوله  
 كل صلاة) أي مفروضة من الخمس  
 استحبابا أو وجوبا خصوصا صليته  
 والأمر به عند كل صلاة بقوله  
 تعالى فاغسلوا الخ لا يقتضي  
 الوجوب لاحتمال أنه للندب أو هو  
 للمحدث والنظر كان يدل على  
 المداومة لكن ورد ما يفيد أنه  
 كان الغالب

وسلم بعد بيان وما به ذبان في كبير ثم قال بلى كان أحدهما لا يستتر من بوله وكان الآخر عثماني  
 بالنسبة ثم دعا بجريدة رطبة فكسرها كسرتين فوضع على كل قسمة منهما كسرة فقبيل  
 يارسول الله لم فعات هذا فقال له ان يحذف عنه ما لم يسبني عن أنس رضي الله عنه  
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تبرز لم يجلسه ابنته بما في غسل به عن أبي  
 هريرة رضي الله عنه قال قام أعرابي في المسجد فبال فساو له الناس فقال لهم النبي صلى الله  
 عليه وسلم دعوه وهريثوا على بوله سجد لأم من ماء أو ذنوبا من ماء فأتا بعتهم ميسرين ولم  
 تبعوا ميسرين عن أم قيس بنت مخضن رضي الله عنها أنها أتت بابل لها صبي لم يأكل  
 الطعام إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره  
 فبال على ثوبه فدعا بما فيه ففحصه ولم يغسله عن حذيفة رضي الله عنه قال أتى رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال فأعلمهم دعاءا فحنته بما في وضأه وعنه في رواية  
 أخرى قال فالتبذت منه فآشار إلى حفنة فحنته فحنته عند عقبه حتى فرغ عن أسما رضي  
 الله عنها قالت جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت أرايت أحدا أنا تحيض في  
 الثوب كيف تصنع قال تحته ثم تفرصه بالماء وتغسله وتصل في فيه عن عائشة رضي الله  
 عنها قالت جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يارسول  
 الله أتني امرأة استحاض فلا تطهر فأدع الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا  
 أعاد لك عرق وليس يحيض فإذا قبلت حيمتك فدعي الصلاة وإذا أدبرت فأغسلي عنك  
 الدم ثم صلى ثم توضئي لكل صلاة حتى يجي ذلك الوقت وعن عائشة رضي الله عنها قالت كنت  
 أغسل الجنابة من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم فيخرج إلى الصلاة وإن بقع الماء في ثوبه  
 عن أنس رضي الله عنه قال قدم ناس من عكلى أو عربة فاجتروا المدينة فامرهم

(قوله في كبير) أي في مشقة  
 الاحتراز والكبيرة ما أوجب  
 الحد أو ما فيه وعيد شديد وقوله  
 بلى أي هو كبير من جهة المعصية  
 وقوله لا يستتر الخ من الاستتار  
 أي لا يحفظ منه لاهماله الاستبراء  
 فينجسه وينسده وضوءه فهو  
 بمعنى روايتي لا يستبرئ من  
 الاستبراء ولا يستنزه من التنزه ولا  
 دلالة فيه على وجوب الاستنجاء  
 والاقال لا يستنجي والتعذيب إذا  
 كان على ترك الاستبراء فقط وهو  
 افرغ ما في القضيبي حتى تنقطع  
 مادة البول والاستبراء واجب  
 حتى عند من يقول إزالة النجاسة  
 سنة في المصباح الذنوب كرسول  
 الدلو العظيمة ولا تسمى ذنوبا حتى  
 تكون على لواء ماء تذكر وثاوت  
 والسجل كفلس الدلو العظيمة زاد  
 بعضهم إذا كانت علوة فاول للثك  
 من الراوي (قوله فاجتروا) أي  
 أصابهم الجوى وهو داء الجوف  
 إذا نطاول أو كرهوا الإقامة بها  
 لزعمهم أنها وجة أولم يوافقتهم  
 طعامها

النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وإن يشر بوامن أبو الهاء والبائهم فأناظله وأفلما صحو واقتلوا  
 راعى النبي صلى الله عليه وسلم واستأقوا النعم بقاء الخبر في أول النهار فبعث في آثارهم فلما  
 ارتفع النهار جى بهم فامرهم بقطع أيديهم وأرجلهم وسمرت أعينهم والقوا في الحرة  
 يستسقون فلا يستقون وعنه رضى الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل  
 أن يبنى المسجد في مريض الغنم عن ميمونة رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم سئل عن فأرة سقطت في سمن فقال ألقوها وما حواها وكوا سمنكم عن  
 أبي هريرة رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل كلم يكلمه المسلم في سبيل الله  
 يكون يوم القيامة كهيئتها إذا طعنت تشجر دما فاللون لون الدم والعرف عرف المسكين  
 وعنه رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يؤمن أحدكم حتى يأخذ بيعة في الماء الدائم الذي  
 لا يجرى ثم يغتسل فيه عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه  
 وسلم كان يصلي عند البيت وأبو جهل وأصحاب له جلوس إذ قال بعضهم لبعض أيكم يأتى  
 بسلى جزؤى فلان فيضعه على ظهره إذا سجد فأنه عث أشقى القوم فجاءه فنظر حتى  
 إذا سجد النبي صلى الله عليه وسلم وضعه على ظهره بين كتفيه وأنا أنظر لا أغنى شيئا لو كانت  
 لي منعة قال فجعلوا يفتككون ويحيل بعضهم على بعض ورسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ساجدا لا يرفع رأسه حتى جاءته فاطمة رضى الله عنها فطرحته عن ظهره ورفع رأسه ثم قال  
 اللهم عليك بقرين ثلاث مرات فشقى ذلك عليهم أذدع عليهم وكانوا يرون أن الدعوة في  
 ذلك البلد مستجابة ثم سعى اللهم عليك بابي جهل وعليك بعنبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة  
 والوليد بن عتبة وأمية بن خلف وعنبة بن أبي معيط وعدة السابغ فنسبه الراوى وقال  
 فوالذى نفسى بيده لقد رايت الذى عد رسول الله صلى الله عليه وسلم صرعى في القلب

وقوله بلقاح أى بان يلحقوا به (قوله  
 وسمرت) تخفيف سيمه انه رأى  
 كلمات بالمسامير الخجاة وقيل فقتت  
 فهي كسمات بالبناء للمفعول وفعل  
 ذلك بهم قصاصا لانهم سملوا عين  
 الراعى وقوله فلا يستقون أى  
 لا ارتد ادهم ومحاربتهم وخيانتهم  
 ومقابلتهم الاحسان بالاساءة  
 وغلبهم براعيه صلى الله عليه  
 وسلم (قوله في سمن) أى جامد  
 فانت (قوله كهيئتها) قال ابن حجر  
 اعاد الضمير وثلا ارادة الجراحة  
 اه وتعبه العبينى فقال ليس  
 كذلك بل باعتبار الكلمة لان  
 الكلام والكلمة مصدران والجراحة  
 اسم لا يعبر به عن المصدر اه قسط لاني  
 (قوله بسلى) فى المصباح السلى وزان  
 المحصى الذى يكون فيه الولد والجمع  
 اسلام مثل سبب واسباب





فَيَحْتَلِلُ بِهَا أَصُولَ الشَّعْرِ ثُمَّ يَصُبُّ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ عُرْفٍ بِيَدَيْهِ ثُمَّ يَفِيضُ الْمَاءَ عَلَى جِلْدِهِ كُلِّهِ  
 عَنْ سَيِّدَةِ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَ عَنْهَا قَالَتْ تَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ غَيْرَ رَجْلَيْهِ وَغَسَلَ فَرْجَهُ وَمَا مِصَابَهُ مِنَ الْإِذَى ثُمَّ أَفَاضَ عَلَيْهِ الْمَاءَ  
 ثُمَّ خَشَى رَجْلَيْهِ فَغَسَلَهُمَا هَذَا غَسْلُهُ مِنَ الْجَنَابَةِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كُنْتُ  
 أَغْتَسِلُ أَنَا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ إِمَاءٍ وَاحِدَةٍ مِنْ قَدَحٍ يُقَالُ لَهُ الْقَرْقُ عَنْهَا رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهُ سَأَلْتُ عَنْ غَسْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَتْ بَانًا نَحْوَ مِنْ صَاعٍ  
 فَأَغْتَسَلْتُ وَأَفَاضْتُ عَلَى رَأْسِهَا وَبَيْنَ أَوْبَيْنِ السَّائِلِ حِجَابٌ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَأَلَ رَجُلًا عَنِ الْغَسْلِ فَقَالَ يَكْفِيكَ صَاعٌ فَقَالَ رَجُلٌ مَا يَكْفِيَنِي فَقَالَ جَابِرٌ كَانَ  
 يَكْفِي مَنْ هُوَ أَوْفَى مِنْكَ شَعْرًا وَخَيْرُ مَنْكَ ثُمَّ أَمَّهُمْ فِي تَوْبٍ عَنْ جَبْرِ بْنِ مُطْعَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا أَنَا فَأَفِيضُ عَلَى رَأْسِي ثَلَاثًا وَأُشَارِبُ بِيَدَيْهِ كِلْتُمَاهَا  
 عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ  
 دَعَانِي نَحْوًا لِحَالِابٍ فَأَخَذَ بِكَتِفِي فَبَدَأَ بِرَأْسِي الْإِثْمَ ثُمَّ الْإِسْرَةَ فَقَالَ بِمَا عَلَى وَسَطِ  
 رَأْسِي عَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كُنْتُ أُطِيبُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَطُوفُ عَلَى  
 نِسَائِهِ ثُمَّ يُصْجِحُ مَحْرَمًا يَنْضِجُ طَبِيبًا عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدُورُ عَلَى نِسَائِهِ فِي السَّاعَةِ الْوَاحِدَةِ مِنَ اللَّيْلِ وَانْتِهَارِ وَهِيَ أَحَدَى عَشْرَةَ  
 وَفِي رِوَايَةٍ تِسْعُ نِسْوَةٍ قَبْلَ أَنْ يَكُنَ يَطِيقُ ذَلِكَ قَالَ كُنَّا نَحْكُمُ أَنَّ اللَّهَ أُعْطِيَ قُوَّةَ ثَلَاثِينَ عَنْ  
 عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَيْضِ الطَّيِّبِ فِي مَقْرِقِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَهُوَ مُحْرَمٌ عَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنْ  
 الْجَنَابَةِ غَسَلَ يَدَيْهِ وَتَوَضَّأَ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ اغْتَسَلَ ثُمَّ يَحْتَلِلُ بِيَدَيْهِ شَعْرَهُ حَتَّى إِذَا ظَنَّ أَنَّهُ قَدْ

(قوله غير رجليه) أي يقوترهما  
 وهو محمول عند المالكية جميعا  
 بينه وبين سابقه المقتضى تقدمهما  
 على ما إذا كان المكان وسخا  
 (قوله الفرق) في التاموس هو  
 بكال بالمدينة سبع ثلاثة أصع  
 وبجرك أو هو أفصح أو سبع ستة  
 عشر رطلا أو أربعة أرباع جمع  
 فرقان كبطنان وكان من شبه  
 بحبل إنا من نخاس (قوله دعا بشئ  
 الخ) أي طلب إنا مثل الإنا الذي  
 يسمى الحلاب وهو كالتبقي قدر  
 كوز بسبع غمالية ارطال (قوله  
 يفضخ) بالخاء وبالضاد مرش وقوله  
 طيبا أي ذرية وفيه أن الغسل  
 من الجنابة ليس على النور وإنما  
 يتضيق عند إرادة القيام إلى الصلاة  
 (قوله ويص) أي يريق وقوله  
 في مفرق أي مكان فرق الشعر  
 وقوله ثم يحتل الخ التخليل واجب  
 عند المالكية لقوله صلى الله عليه  
 وسلم خللوا الشعر فإن تحت كل  
 شعرة جنابة أي سبب بقائها

أَرَوَى بِشَرِّهِ أَفَاضَ عَلَيْهِ الْمَاءُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ غَسَلَ سَائِرَ جَسَدِهِ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَعُدَّتِ الصُّلُوفُ قِيَامًا مَخْرَجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَلَمَّا قَامَ فِي صَلَاةٍ ذَكَرَ أَنَّهُ جُنِبَ فَقَالَ إِنَّمَا كَانَ كُفْرًا ثُمَّ رَجَعَ فَأَغْتَسَلَ ثُمَّ خَرَجَ النَّبِيُّ  
 وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ وَكَبِيرُ فَصَائِدَ مَعَهُ ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَتْ  
 بَنُو إِسْرَائِيلَ يَغْتَسِلُونَ عَرَاةً يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَكَانَ مُوسَى يَغْتَسِلُ وَحْدَهُ فَقَالُوا وَاللَّهِ  
 مَا يَمْنَعُ مُوسَى أَنْ يَغْتَسِلَ مَعَنَا إِلَّا أَنَّهُ أَدْرَقَ ذَنْبًا مَرَّةً يَغْتَسِلُ فَوْضِعَ ثَوْبِهِ عَلَى حَجَرٍ فَقَرَأَ الْحَجَرُ  
 بِثَوْبِهِ فَخَرَجَ مُوسَى فِي آثَرِهِ يَقُولُ تَوْبِي يَا حَجَرُ تَوْبِي يَا حَجَرُ حَتَّى تَقْرَأَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى مُوسَى  
 فَقَالُوا وَاللَّهِ مَا يَمْنَعُ مُوسَى مِنْ بَأْسٍ وَأَخَذَتْهُ بِهَ فَنُفِقَ بِالْحَجَرِ ذَنْبًا قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَاللَّهِ أَنَّهُ لَنَدَبَ  
 بِالْحَجَرِ سِتَّةً أَوْ سَبْعَةً ذَنْبًا بِالْحَجَرِ ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَمَا  
 أَيُّوبُ يَغْتَسِلُ لِعَرِيَا مَخْرَجًا عَلَيْهِ جَرَادٌ مِنْ ذَهَبٍ فَعَمِلَ أَيُّوبُ يَحْتَمِي فِي ثَوْبِهِ فَنَادَاهُ رَبُّهُ  
 يَا أَيُّوبُ أَلَمْ أَكُنْ أَغْنِيكَ عَمَّا تَرَى قَالَ بَلَى وَعَزَّيْكَ وَلَكِنْ لَأَغْنِي لِي عَنْ بَرَكَتِكَ ۖ عَنْ أُمِّ  
 هَانِئٍ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ ذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ  
 الْفَتْحِ وَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ وَقَاطِمَةُ تَسْتَرُهُ فَقَالَ مَنْ هَذِهِ فَقُلْتُ أَنَا أُمُّ هَانِئٍ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبَمَ فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ وَهُوَ جُنِبٌ قَالَ  
 فَانْحَنَسَتْ مِنْهُ فَذَهَبَتْ فَأَغْتَسَلَتْ ثُمَّ جِئْتُ فَقَالَ أَيْنَ كُنْتَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ كُنْتُ جُنِبًا  
 فَذَكَرْتُ أَنَّ أَجَالَكَ وَأَنَا عَلَى غَيْرِ طَهَارَةٍ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَا يَجْمَعُ ۖ عَنْ عُمَرَ  
 ابْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَأَيْتَ أَحَدًا نَادَى وَهُوَ جُنِبٌ قَالَ نَعَمْ  
 إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَلْيَرْقُدْ وَهُوَ جُنِبٌ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا جَلَسَ بَيْنَ شَعْبَيْنِ الْأَرْبَعِ ثُمَّ جَعَلَ يَهْدَاهُ فَتَدُوجِبُ الْغَسْلُ

(قوله سائر الجسد) تقدم أول الكتاب  
 ثم يفيض الماء على جلده كله فاعمل  
 سائر ما في جميعه لا باقي (قوله مكانكم  
 أي الزموا) (قوله فكبر) أي مكنتها  
 بالاقامة السابقة كما هو ظاهر من  
 تعقيبها بالفاء وهو حجة لقول الجمهور  
 أن النصل جائز بينهما وبين الصلاة  
 بالكلام مطلقا وبالفعل إذا كان  
 لمصلحة الصلاة (قوله ينظر بعضهم  
 الخ) لكونه كان جائزا والافعال كان  
 يترهم موسى عليه الصلاة والسلام  
 وزعم بعضهم أنه كان حراما ولكن  
 كانوا يسهلون (قوله أدر) أي  
 عظيم الخصيتين أي متنفخهما  
 وقوله حتى نظرت الخ) فيه رد على  
 من زعم أن التستر كان واجبا  
 عندهم إذ لو لا اباحة النظر لما أمر  
 على بحالهم وامكنهم من ذلك  
 وأما اغتساله خالفا فكان يأخذ  
 في حق نفسه بالأكمل (قوله فنفق)  
 أي فشرع يضرب وقوله ستة  
 الرفع على البدلية أو بقرينة  
 وينصب على الحال من الضمير  
 المستكن في الخبر فانه ظرف مستقر  
 لندب أي انه لندب استقر بالخبر  
 حال كونه ستة آثارا أو سبعة

(بسم الله الرحمن الرحيم)

• (كِتَابُ الْحَيْضِ) •

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا لِأَنْزِي الْأَحْمَجَ فَلَمَّا كُنْتُ بِسِرْفٍ حَضْتُ  
فَدَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا بَيْكِي فَقَالَ مَا لَكَ أَنْفَسْتَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ إِنَّ هَذَا أَمْرٌ  
كَتَبَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى بَنَاتِ آدَمَ فَأَقْضِي مَا يَقْضِي الْحَاجُّ غَيْرَ أَنْ لَا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ قَالَتْ وَهِيَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نِسَائِهِ بِالْبَقَرِ • وَعَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كُنْتُ أُرْجِلُ  
رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا حَائِضٌ • وَفِي رِوَايَةٍ وَهِيَ فِي الْمَسْجِدِ يَدِينِي لَهَا رَأْسُهُ  
وَهِيَ فِي جُجْرَتِهَا أَقْرَبُ جِلْدِهِ وَهِيَ حَائِضٌ • وَعَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَتَكَبَّرُ فِي جُجْرِي وَأَنَا حَائِضٌ ثُمَّ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ • عَنْ أُمِّ تَلَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ يَذْنَانَا  
مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُضْطَجِعَةً فِي خِيَصَةٍ إِذْ حَضْتُ فَأَنْسَلَتْ فَأَخَذْتُ ثِيَابَ حَيْضَتِي  
فَقَالَ أَنْفَسْتَ قَالَتْ نَعَمْ فَدَعَانِي فَاضْطَجَعْتُ مَعَهُ فِي الْخِمْلَةِ • عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ  
كُنْتُ أَعْتَسِلُ أَنَا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ كَلَّا نَجْنُبُ وَكَانَ يَأْمُرُنِي فَاتَزِدُ  
فَيُبَاشِرُنِي وَأَنَا حَائِضٌ وَكَانَ يُخْرِجُ رَأْسَهُ إِلَى وَهْوِ مَعْتَكِفٍ فَأَغْلِي لَهُ وَأَنَا حَائِضٌ • وَفِي  
رِوَايَةٍ عَنْهَا قَالَتْ كَانَتْ أَحَدًا مَا إِذَا كَانَتْ حَائِضًا فَأَرَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَبَاشِرَهَا  
أَمْرًا أَنْ تَبْزُرَ فِي فَوْرِ حَيْضَتِهَا ثُمَّ يَبَاشِرُهَا وَأَيْكُمُ بِلَاكُ أَرْبَعَةٍ كَمَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَمْلِكُ أَرْبَعَةً • عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَضْحَى أَوْ فِطْرٍ إِلَى الْمُصَلَّى فَرَأَى النِّسَاءَ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ تَصَدَّقْنَ  
فَإِنِّي أَرَيْتُكُمْ أَنْ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّسْرِ قَتْلًا وَبِمِ بَارِسُورِ اللَّهِ قَالَ تَكْتَرِنُ اللَّعْنُ وَتَكْتَرِنُ الْعَشِيرُ  
مَا رَأَيْتُ مِنْ نَاقِصَاتِ عَقْلٍ وَدِينٍ أَذْهَبَ لِبِ الرُّجُلِ الْحَازِمِ مِنْ أَحَدَا كُنْ قُلْنَ وَمَا تَقْصَانُ

(قوله لانزى) اي لاتظن وقوله  
بسرف موضع على عشرة اميال  
اوسعة اوسبعة اوسنة من مكة  
ومنه الصرف للعلمية والتأنيث  
باعتبار البقعة والصرف باعتبار  
المكان (قوله انفست) قال النووي  
ضم النون في الولادة اكثر من  
الفتح وفي الحيض العكس وقال  
الهروى الضم والفتح في الولادة  
واما الحيض فبفتح لا غير (قوله  
ارجل رأس) أى اسرح شعره (قوله  
في خيصة) الخيصة كساء أسود  
مربع له علمان يكون من صوف  
وغيره وقوله فانسلت أى ذهبت  
في خيصة تقذرت نفسها ان تضاجعه  
وهى كذلك أو خشيت ان يصيبه  
من دمها وقوله حيضتى بكسر الحاء  
وفتحها معنى الاولى أخذت ثيابى  
التي أعددتها لالبسها حال الحيض  
ومعنى الثانية أخذت ثيابى التي  
البسها من الحيض لان الحيضة  
هى الحيض وقوله والخيصة هى  
القطيفة ذات الخلل وهو الهدب  
الذى ينسج ويفضل له فضول وهى  
ثوب من صوف له خلل من أى نوع  
كان أو الاسود من الثياب (قوله  
في فور) أى فى ابتداء وقوله يملان  
اربعه أى يصف بطشهونه أو عضوه  
الذى يستمتع به

(قوله قال) أي صلى الله عليه وسلم  
 مجيبا لهم بلطف وإرشاد من غير  
 تعنيف ولا لوم (فذلك) الخطاب  
 للواحدة التي توات خطابه أو هو  
 غيره عيين فيعمه على سبيل  
 البديل إشارة إلى أن حالتهم في  
 النقص تناهت في ظهورها إلى  
 حيث يمنع خفاؤها فلا يقال حق  
 التعبير فذا يكن (بعض نسائه) هي  
 سودة بنت زمعة أو رمله أم حبيبة  
 بنت أبي سفيان وريح ابن جراحها  
 أم سلمة (نهي) الناهي النبي صلى  
 الله عليه وسلم (تحد) بكسر الحاء  
 وضعها أي غنع المرأة من الزينة وفي  
 الفرع تحد بضم النون وكسر  
 الحاء من الاحداد (أربعة أشهر  
 الخ) حيث لم تكن حاملا ولا فالي  
 رضعه أقل منها أو أزيد بدليل  
 وأولات الاحمال أجلهن أن يرضعن  
 حلهن (ثوب عصب) بردعاني  
 بعصب غزله أي يجمع ثم يصبغ ثم  
 ينسج (رخص) التطيب بالتجسر  
 (نبذة) قطعة يسيرة (كست) هو  
 القسط ضرب من العطر على شكل  
 ظفر الانسان يوضع في الخنجر  
 وصوب ابن التبر قسطا ظفرا رأى  
 غيره من نسبة إلى ظفار مدينة  
 بساحل البحر يجلب إليها القسط  
 الهندي (فرصة) بتلث القاء أي  
 قطعة وقد ثبتت الرواية بالقاء  
 والصاد ولا مجال للرأي

عقلا ودينيا رسول الله قال أليس شهادة المرأة من نصف شهادة الرجل قلن بلى قال  
 فذلك من نقصان عقولها أليس إذا حاضت لم ينصّل ولم ينههم قلن بلى قال فذلك من نقصان  
 دينها **عن عائشة رضي الله عنها** أن النبي صلى الله عليه وسلم لم اعتكف معه بعض  
 نساءه وهي مستحاضة ترى الدم فربما وضعت الطست تحتها من الدم **عن أم عطية**  
 رضي الله عنها قالت كنا نهي أن نتحد على ميت فوق ثلاث الأعلى زوج أربعة أشهر وعشرا  
 ولا تسكحل ولا تطيب ولا تلبس ثوبا مصبوغا لأتوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر إذا  
 اعتكفت أحدنا من محبضها في نبذة من كست أطغار وكنا نهي عن اتباع الجنائز **عن**  
**عائشة رضي الله عنها** أن امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسائها من الحيض  
 فأمرها كيف تغتسل قال خذي فرصة من مسك فتطهري به قالت كيف تطهري به قال  
 سبحان الله تطهري فاجتذبتني إلى فؤدت تتبعني بها أثر الدم **وعنها رضي الله عنها** قالت  
 أهلت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فسكنت ممن تمتع ولم يسق الهدي فزعمت  
 أنها حاضت ولم تطهر حتى دخلت ليلة عرفة فقالت يا رسول الله هذه ليلة عرفة وأنا  
 كنت تمتعت بعمرة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انقضي رأسك وامتشطي  
 وأمسكي عن عورتك ففعلت فلما قضيت الحج أمر عبد الرحمن ليلة الحصة فاعمرني من  
 التثعيم مكان عمرني التي نسكت **وعنها رضي الله عنها** قالت خرجنا موافقين لاهلال ذي  
 الحجة فنال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب أن يمل بعمرة فليمل فلولا أني أهديت  
 لاهللت بعمرة فأهل بعضهم بعمرة وأهل بعضهم بحج وسألت الحديث وذكرت حبسها قالت  
 وأرسل معي أخي عبد الرحمن إلى التثعيم فاهللت به حرة ولم يكن في شيء من ذلك هدي  
 ولا صوم ولا صدقة **وعنها رضي الله عنها** أن امرأة قالت لها أيجزي أحدنا صلواتها إذا

(قوله حرورية) منسوبة الى  
حروراء قرية بقرب الكوفة كان  
أول اجتماع الخوارج بها أي  
اتقولين أنت بوجوب قضاء الفائتة  
زمن الحيض كالخوارج وفرق بين  
الصلاة والصوم بتكررها فلم يجب  
قضاؤها فاعل الله يرج بخلافه  
وقضاؤه بأمر جديد لا يكون  
الطائفة خوطبت به أولا (قوله  
وهو صائم) لأنه يملك نفسه (وذوات  
الحدور) أي صاحبات المستور  
لما لزمتهن إهوا في الغالب انهن  
فائتات في الجمال ومحمل طاب  
خروجهن ما لم يترتب به فتنة وزمنا  
هذا يجب على من فيه قدرة منعهن  
من الخروج ولو لجمعة (ويعتزل)  
عطف على تخرج فهو خبر عفي  
الطلب (تجب لنا) نشتع من  
الخروج من مكة الى المدينة  
بسبب حيضها حتى تطهر  
فتطوف بالبيت (بلى) أي طافت  
معنا (فاخرجي) أي لان طواف  
الوداع ساقط بالحيض (في بطن)  
أي بسبب ولادة بطن (وسطها)  
بفتح السين اسم وتسكينها ظرف  
وللشمعني عند وسطها (مفتشة)  
منبسطة على الارض (خبره)  
سجادة صغيرة من خوص لسترها  
الارض سميت بذلك \* وتأخير  
السملة عن كتاب رواية أبي ذر  
ورواية كريمة تقديمها \* البداء  
وذات الجيش موضعان بين مكة  
والمدينة

طهرت فقالت حرورية أنت كنا نجبض مع النبي صلى الله عليه وسلم فلا يامر نأبه أو قالت  
فلا نفع له عن أم سلمة رضي الله عنها حدثت حيضها وهي مع النبي صلى الله عليه وسلم  
في الجبل ثم قالت في هذه الرواية إن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم  
عن أم عطية رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج  
العواتق وذوات الخدور والحيض وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين ويعتزل الحيض المصلي  
قيل إلهما الحيض قالت أليس يشهدن عرفة وكذا وكذا وعن أم عطية رضي الله عنها قالت كئلا  
نعد الصفرة والكدره شبا عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها أنها  
قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن صنيعة قد حاضت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لعلها تحببنا ألم تكن طافت معك فقالوا بلى قال فاخرجن عن مرة بن جندب  
رضي الله عنه أن امرأة ماتت في بطن فصلى عليها النبي صلى الله عليه وسلم فقام وسطها  
عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها أنها كانت تكون حائضا لا  
تصلي وهي مفترشة بهذا مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي على حجره إذا سجد  
أصابها بعض ثوبه

## (كتاب التيمم)

بسم الله الرحمن الرحيم

عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله  
عليه وسلم في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عذلي فقام رسول  
الله صلى الله عليه وسلم على الناس وأقام الناس معه وليسوا على ماء فأتى الناس إلى أبي  
بكر رضي الله عنه فقالوا ألا ترى ما صنعت عائشة أقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم



وَالنَّاسِ وَلَيْسَ وَاَعْلَى مَا وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَا خِافَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاضَعَ رَأْسَهُ عَلَى نَحْدِي قَدْ نَامَ فَقَالَ حَبَسَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسِ وَلَيْسَ وَاَعْلَى مَا وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَا خِافَتْ عَائِشَةُ فَعَاثَنِي أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ وَجَعَلَ يَطْعُنُنِي بِسَيْدِهِ فِي خَاضِرَتِي فَلَا يَمْنَعُنِي مِنَ التَّحَرُّكِ إِلَّا مَكَانُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى نَحْدِي فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَصْبَحَ عَلَى غَيْرِ مَا فَازَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ آيَةَ التِّيمِّمْ فَتَمِّمُوا وَقَالَ أُسَيْدُ بْنُ الْحَضِرِ مَا هِيَ بِأَوَّلِ بَرَكَتِكُمْ يَا آلَ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ فَبِعَمَّتِنَا الْبَعِيرُ الَّذِي كُنْتُ عَلَيْهِ فَاصْبِرْنَا لِمَا قَدَّمْتَنَاهُ ۖ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أُعْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَ أَحَدٌ قَبْلِي نُصِرْتُ بِالرَّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا فَأَيُّ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَدْرَكَتْهُ الصَّلَاةُ فَلْيَصِلْ وَأَحَلَّتْ لِي الْغَنَائِمُ وَلَمْ تَحُلْ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَأُعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ وَكَانَ النَّبِيُّ يَبْعَثُ إِلَى قَوْمِهِ خَاصَّةً وَيُبْعَثُ إِلَى النَّاسِ عَامَّةً ۖ عَنْ أَبِي جُهَيْمٍ بْنِ الْحَرْثِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَقْبَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ نَحْوِ بَرْجَلٍ فَلَقِيَهُ رَجُلٌ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّلَامَ حَتَّى أَقْبَلَ عَلَى الْجِدَارِ فَفَرَّحَ بِوَجْهِهِ وَيَدَيْهِ ثُمَّ رَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ ۖ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَاسِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَمَا تَذْكُرُنَا كُنَّا فِي سَفَرٍ أَنَا وَأَنْتَ فَأَمَّا أَنْتَ فَلَمْ تَصِلْ وَأَمَّا أَنْفَعُكَ كُنْتُ فَصَلَّيْتُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا كَانَ يَكْنِيكَ هَكَذَا فَضَرَبَ بِكَتِفِهِ الْأَرْضَ وَنَفَخَ فِيهِمَا ثُمَّ مَسَحَ بِمَا وَجْهَهُ وَكَتِفَهُ ۖ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ الْخَزَاعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنَّا فِي سَفَرٍ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا بِأَمْرِ يَنْحَاقِي إِذَا كُنَّا فِي آخِرِ اللَّيْلِ وَهَذَا وَقَعَةٌ وَلَا وَقَعَةٌ أَحَدِي عِنْدَ الْمَسَافِرِ مِنْهَا قَالُوا بَقَطْنَا الْأَرْضَ الشَّمْسُ فَكَانَ أَوَّلُ مَنْ اسْتَبَقَ فَلَانُ ثُمَّ فَلَانُ ثُمَّ فَلَانُ ثُمَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ

(قوله يطعنني) بضم العين وقـد  
تفتح أو الفتح للقول كالطعن في  
النسب والضم للفعل كالرمح وقيل  
كـلـهما بالضم وفيه ان الرجل  
يؤدب ابنه وهي متروجة (اصبح)  
دخل في الصباح (فتيمموا) ماض  
أي تيمم الناس لاجل نزول الآية  
أو أهدذك ببياننا أو بدلائلنا  
التي هم (ما هي الخ) أي بل هي  
مسبوقه ببركات (خمساً) التخصيص  
على عدد لا ينافي الزيادة فكم له صلى  
الله عليه وسلم خصال لم يشاركها فيها  
أحد (مسيرة شهر) أي من كل  
جهة فالواجب الغاية شهراً لأنه  
لم يكن بين بلده وأعدائه أكثر منه  
(فليصل) أي ولا يصبر حتى يعود  
لمعبده فيقضي ما فاته كالأم الماضية  
الطمان الله ورحمة (بترجل)  
موضع بقرب المدينة (فتيمموا) مكت  
كانه رأى ان التراب اذا وقع بدلا  
عن إحدى الطهارتين يكون  
كهيئتها (وقه الخ) أي غنما نومة  
(فا) لابن عساكر وما



لَتَقْبَلَنِي رَجُلَانِ فَيَذَّهَبَانِي إِلَى هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الصَّابِيُّ فَقَعَلَ كَذَا وَكَذَا فَوَاللَّهِ أَنَّهُ لَا تَحْشُرُ النَّاسَ مِنْ بَيْنِ هَذِهِ وَهَذِهِ وَقَالَتْ بِاصْبِعِهَا الْوُسْطَى وَالسَّبَابِيَةُ قَرَفَتَهُمَا إِلَى السَّمَاءِ نَعْنِي السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ أَوَّاهُ لِرَسُولِ اللَّهِ حَقًّا فَكَانَ الْمُسْلِمُونَ بَعْدَ ذَلِكَ يَغْيِرُونَ عَلَى مَنْ حَوْلَهَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَلَا يُصَيِّبُونَ الصِّرَمَ الَّذِي هِيَ مِنْهُ فَقَالَتْ يَوْمَئِذٍ قَوْمُهَا مَا أَرَى أَنْ قَوْلَهُ الْقَوْمُ يَدْعُونَكُمْ عَمْدًا فَهَلْ لَكُمْ فِي الْإِسْلَامِ فَطَاعُوا وَهَافُوا فَدَخَلُوا فِي الْإِسْلَامِ

## (كتاب الصلاة)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُحَدِّثُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فُرج عن سَقْفِ بَيْتِي وَأَنَا بِكَ فَنَزَلَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ففُرج صدرِي ثُمَّ غَلَبَ لِي بَازُؤٌ مِمَّنْ جَاءَ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءٍ حِكْمَةً وَإِيمَانًا فَأَرَعَهُ فِي صَدْرِي ثُمَّ أَطْبَقَهُ ثُمَّ أَخَذَ يَدِي فَفُرج بي إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَلَمَّا اجْتَنَّتْ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا قَالَ جِبْرِيلُ لِحَازِنِ السَّمَاءِ افْتَحْ قَالَ مَنْ هَذَا قَالَ جِبْرِيلُ قَالَ هَلْ مَعَكَ أَحَدٌ قَالَ نَعَمْ مَعِيَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ارْسِلْ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ فَلَمَّا افْتَحَ عَلَوْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا فَادْرَجْتُ قَاعِدَ عَلَى عَيْنِيهِ أَسْوَدَةٌ وَعَلَى يَسَارِهِ أَسْوَدَةٌ إِذَا انْطَرَقَ قَبْلَ عَيْنِيهِ ضَحِكٌ وَإِذَا انْطَرَقَ قَبْلَ شِمَالِهِ بَكَى فَقَالَ مَرْحَبًا يَا نَبِيَّ الصَّالِحِ وَالْإِبْنِ الصَّالِحِ قُلْتُ لِمَ تَبْرِيءُ مِنْ هَذَا قَالَ هَذَا آدَمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَذِهِ الْأَسْوَدَةُ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ نَسَمٌ بَيْنَهُمَا أَهْلُ الْيَمِينِ مِنْهُمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَالْأَسْوَدَةُ الَّتِي عَنْ شِمَالِهِ أَهْلُ النَّارِ فَادْرَجْتُ انْطَرَقَ عَنْ يَمِينِي ضَحِكٌ وَإِذَا انْطَرَقَ قَبْلَ شِمَالِي بَكَى حَتَّى عَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ فَقَالَ لِحَازِنِهَا افْتَحْ فَقَالَ لِحَازِنِهَا مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوَّلُ فَفُتِحَ قَالَ أَنَسٌ فَذَكَرَ أَنَّهُ وَجَدَ فِي السَّمَوَاتِ آدَمَ وَادْرِيسَ وَمُوسَى وَعِيسَى وَإِبْرَاهِيمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يَثْبُتْ كَيْفَ مَنَازِلَهُمْ غَيْرَ أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّهُ وَجَدَ

(قوله حقا) - هذا ليس منها بإيمان  
للسكركم أخذت في النظر فاعتقبتهم  
الإيمان (بعد ذلك) سقط  
للأصلي لفظ ذلك (بغيرون) يجوز  
فتح الياء من غاروهي قلبه  
(الصرم) المنزلة ينزلون بأهلهم  
على الماء أو أيات من الناس  
مجموعة ولم يغيروا على صرمها مع  
كدرهم طمعا في إسلامهم أو رعاية  
لذمها (عمدا) لاجهلا ولا نسيانا  
ولا خوفا بل لما سبق مني (ففرج  
الخ) شق ولا يذرع من صدري  
(بطست) مؤنثة وقد تذكر على  
معنى الاناء (من ذهب) استعماله  
كان قبل التحريم لانه انما وقع  
بالمدينة (مماي الخ) ذكر على معنى  
الاناء أي مملئ شيئا يحصل به زيادة  
معرفة الله المصعوبة بفنائه البصيرة  
مع زيادة تذبذب النفس (أسودة)  
جمع سواد (الصالح) الصلاح  
شامل اسائر الخلال المحمودة (نسم)

أرواح

آدَمَ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا وَابْرَاهِيمَ فِي السَّمَاءِ السَّادِسَةِ قَالَ أَنَسٌ فَلَمَّا مَرَّ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَدْرِيسَ قَالَ مَرَّ جَبَّارُ النَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْآخِ الصَّالِحِ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا  
 قَالَ هَذَا إِدْرِيسُ ثُمَّ مَرَرْتُ بِمُوسَى فَقَالَ مَرَّ جَبَّارُ النَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْآخِ الصَّالِحِ قُلْتُ مَنْ هَذَا  
 قَالَ هَذَا مُوسَى ثُمَّ مَرَرْتُ بِعِيسَى فَقَالَ مَرَّ جَبَّارُ النَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ قُلْتُ مَنْ هَذَا  
 قَالَ هَذَا عِيسَى ثُمَّ مَرَرْتُ بِإِبْرَاهِيمَ فَقَالَ مَرَّ جَبَّارُ النَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْإِبْنِ الصَّالِحِ قُلْتُ مَنْ هَذَا  
 قَالَ هَذَا إِبْرَاهِيمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَأَبُو حَبَّةٍ الْأَنْصَارِيُّ يَقُولَانِ قَالَ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ عَرَّجَ بِي حَتَّى ظَهَرَتْ لِي مَسْتَوَى أَسْمَعُ فِيهِ صَرِيْفَ الْأَقْلَامِ قَالَ  
 أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيَّ أُمِّي خَمْسِينَ صَلَاةً  
 فَرَجَعْتُ بِذَلِكَ حَتَّى مَرَرْتُ عَلَى مُوسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا فَرَضَ اللَّهُ لَكَ عَلَى  
 أُمَّتِكَ قُلْتُ فَرَضَ خَمْسِينَ صَلَاةً قَالَ فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ فَرَأَيْتُ  
 فَوْضَعَ شَطْرَهَا فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى قُلْتُ وَضَعَ شَطْرَهَا فَقَالَ رَاجِعْ رَبِّكَ فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ  
 فَرَأَيْتُ فَوْضَعَ شَطْرَهَا فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ  
 فَرَأَيْتُ فَوْضَعَ شَطْرَهَا فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى قُلْتُ وَضَعَ شَطْرَهَا فَقَالَ رَاجِعْ رَبِّكَ فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ  
 إِلَى رَبِّكَ قُلْتُ اسْتَخَيَّتُ مِنْ رَبِّي ثُمَّ انْطَلَقَ بِي حَتَّى أَتَيْتُ بِي إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى وَغَشِيَهَا  
 أَلْوَانٌ مَا أَدْرِي مَا هِيَ ثُمَّ ادْخَلْتُ الْجَنَّةَ فَادْفَعْتُ إِلَيَّ الْوَأْوُودَ إِذَا تَرَاهُ الْمُسْلِمُ عَنْ  
 عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ فَرَضَ اللَّهُ تَعَالَى الصَّلَاةَ حِينَ فَرَضَهَا رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ فِي الْحَضَرِ  
 وَالسَّفَرِ أَقَرَّتْ صَلَاةُ السَّفَرِ وَزِيدَتْ فِي صَلَاةِ الْحَضَرِ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي نَوْبٍ وَاحِدٍ قَدْ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ عَنْ أُمِّ هَانِي بِنْتِ  
 أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَدَّثَتْ صَلَاةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفَتْحِ تَقَدَّمَ فِي هَذِهِ

(قوله والآخ) لم يقل إدريس والابن  
 كآدم لانه لم يكن في آباه وكذا  
 موسى وعيسى (ثم عرج بي) أي  
 جبريل (ظهرت) علوت (المستوى)  
 موضع مشرف يستوى عليه وفي  
 بعض الأصول بمستوى (صريف  
 الأقلام) تصويتها حال نسخ  
 الملائكة من اللوح المحفوظ  
 على حسب ما أرادته الغنى عما سواه  
 (فراجعت) أي ربي ولابن عساكر  
 فرجعت (شطرها) أي جزأ منها  
 فليس المراد به النصف (خمس)  
 بحسب الفعل (خسون) بحسب  
 الثواب قال تعالى من جاء بالحسنة  
 فله عشر أمثالها وفيه جواز النسخ  
 قبل العمل فإن النبي كلف بذلك  
 ثم نسخ بعد البلاغ وقبل العمل  
 (استخيت) للاستحيى قد استخيت  
 ووجه استحيائها أنه لو سأل الرفع  
 بعد الخمس لكان كأنه قد سأل  
 رفع الخمس بعينها ولا سيما وقد سمع  
 قول الله تعالى لا يبدل القول لدى

الرِوَايَةُ قَالَتْ فَصَلَّى عَنِّي رَكَعَاتٍ مُلَحَّظَاتٍ فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ فَلَمَّا انْصَرَفَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ زَعَمَ  
ابْنُ أَبِي أَنَّهُ قَاتِلُ رَجُلٍ لَقَدْ أَجَرْتُهُ فَلَانَ بْنِ هَبِيرَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ  
أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتَ يَا أُمَّ هَانِي قَالَتْ أُمَّ هَانِي وَذَلِكَ ضُحَى ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الصَّلَاةِ فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْلَى كَلِمَتِكُمْ تَوْبَانِ ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَصِلُ أَحَدُكُمْ فِي التَّوْبِ الْوَاحِدِ لَيْسَ عَلَى عَاتِقِهِ شَيْءٌ ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ صَلَّى فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ فَلْيَخْشِ الْف  
بَيْنَ طَرَفَيْهِ ۖ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ  
أَسْفَارِهِ خَشِيتُ لَيْلَهُ أَبْعَضُ أُمْرِي فَوَجَدْتُهُ يُصَلِّيُ وَعَلَى تَوْبٍ وَاحِدٍ فَاشْتَمَلْتُ بِهِ وَصَلَّيْتُ  
إِلَى جَانِبِهِ فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ مَا السَّرِيُّ يَا جَابِرُ فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا جِئْتُ فَلَمَّا فَرَعْتُ قَالَ مَا هَذَا الْأَشْتِمَالُ  
الَّذِي رَأَيْتَ قُلْتُ كَانَ تَوْبٌ فَانْكَرْتُ أَنْ يَكُنْ وَاسِعًا فَانْخَفَيْتُ بِهِ وَإِنْ كَانَ ضَمًّا فَقَاتَرْتُ بِهِ  
عَنْ سَهْلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَجُلَانِ يُصَلُّونَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَاقِدِي  
أُزُرِهِمْ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ كَهَيْئَةِ الصَّبِيَّانِ وَيُقَالُ لِلنِّسَاءِ لَا تَرْفَعْنَ رُؤُوسَكُنَّ حَتَّى يَسْتَوِيَ الرِّجَالُ  
جُلُوسًا ۖ عَنْ مُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ  
قَالَ يَا مُغِيرَةُ خُذِ الْأَدَاةَ فَاخْذُهَا فَإِنَّا نَطْلُقُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تَوَارَى عَنِّي  
فَقَضَى حَاجَتَهُ وَعَلَيْهِ جَبَّةٌ شَامِيَّةٌ فَذَهَبَ لِخُرُوجِهِ مِنْ كَهَا فَضَاقَتْ فَاخْرَجَ يَدَهُ مِنْ  
أَسْفَلِهَا فَصَبَّتْ عَلَيْهِ قَفُورًا وَضَوَاءَ الصَّلَاةِ وَمَسَحَ عَلَى خَشْمِهِ ثُمَّ صَلَّى ۖ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ  
اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَا يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْلُ مَعَهُمْ الْحِجَارَةَ لِلْكُفَّةِ  
وَعَلَيْهِ إِزَارُهُ فَقَالَ لَهُ الْعَبَّاسُ يَا ابْنَ أَخِي لَوْ حَلَلْتَ إِزَارَكَ لَجَعَلْتُهُ عَلَى مَنْ كَيْدُكَ دُونَ

(قوله و ذلك) رواية غير الاصيلي  
وذلك (سائلا) ذكر السرخسي انه  
توبان (أو اواكلكم) استنهام  
انكارى في ضمنه القموى من طريق  
القموى لانه اذا لم يكن لكل واحد  
توبان والصلاة لازمة فكيف لم  
يعلم ان الصلاة في التوب الواحد  
الساير للعودة جائزة (عائقه) غير  
أبي ذر والاصمعي وابن عساكر  
عائقه بالتثنية (فلنخالف الخ) قال  
ابن السكيت التخاف ان يأخذ  
طرف التوب الذي التاء على  
منكبه الايمن من تحت يده  
اليسرى ويأخذ الذي القاء على  
منكبه اليسرى من تحت يده اليمنى  
ثم يبعث يده طرفه ما على صدره (ما  
المرى الخ) أى ما سبب سيرك في  
الليل وانما سأل له لعله بان الحامل  
له على المجيء في الليل أمرا كيد  
(فاتزر) بادغام الهمزة المقلوقة  
يا في التاء وهو يريد على التصريفين  
حيث جعلوه خطأ (لا ترفعن  
رؤوسكن الخ) أى خشية ان تلعن  
شيأ من عورات الرجال واستنبط  
منه النهى عن فعل مستحب خشية  
ارتكاب محذور

الحجارة قال فله عليه السلام على منكبيه فسقط مغشيا عليه فأرى بعد ذلك عريانا عن أبي  
 سعيد الخدري رضي الله عنه أنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اشتغال السماء وإن  
 يحتمل الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء عن أبي هريرة رضي الله عنه قال  
 نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيعتين عن اللباس والنباذ وأن يشتمل السماء وإن يحتمل  
 الرجل في ثوب واحد وعن رضي الله عنه قال بعني أبو بكر رضي الله عنه في تلك الحجة  
 في وذنير تؤذن عني يوم النحر أن لا يبيع بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ثم  
 أورد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا رضي الله عنه فامرأه أن يؤذن براءة قال أبو هريرة  
 فأذن معنا علي في أهل مني يوم النحر لا يبيع بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان  
 عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا خيبر فصلينا عندها  
 صلاة الغداة بغلس فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم وركب أبو طلحة وأنادى أبي  
 طلحة فأجروني يا رسول الله صلى الله عليه وسلم في رفاق خيبر وإن ركبني أنس فخذني يا رسول الله  
 عليه وسلم ثم حسر الأزارع عن خذني حتى أني أنظر إلى ياض فخذني يا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فلما دخل القرية قال الله أكبر حربت خيبر أنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين  
 قالها ثلاثا قال وخرج القوم إلى أعمالهم فقالوا الحمد والحمس يعني الجيش قال فاصبناها  
 عنوة فجمع السبي فجاء دحية فقال يا بني الله أعطني جارية من السبي فقال اذهب فخذ  
 جارية فأخذ صفية بنت حيي فجاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني الله أعطيت  
 دحية صفية بنت حيي سيدة قرظة والنضير لا تصلح إلا لك قال ادعوه فجاءها فلما نظر إليها  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال خذ جارية من السبي غيرها قال فأعنتها النبي صلى الله عليه وسلم  
 وسلم وترزوجهما وجعل صداقها عتقها حتى إذا كان بالطريق جهزته أم سليم فأهدتها

(قوله مغشيا عليه) أي لا يكشف  
 عورته لأنه عليه السلام كان  
 مجبولا على أحسن الاخلاق مع  
 الحياء الكامل حتى كان أشد  
 حياء من العذراء في خدرها  
 (اللباس) أي بعبه أي متى لمس  
 شيئا لزمه قبوله وإن لم يره أو هو ان  
 يقول البائع للمشتري إذا لمسته  
 فقد بعته كما اكتفاء بلسه عن  
 الصيغة (والنباذ) هو ان البائع  
 متى يذم مطلوب المشتري اليه لزمه  
 وإن لم يره والنساذ فيه ما ظاهر  
 (وأن يشتمل السماء) أي ونهى عن  
 اشتغال الثوب كشتمال الصخرة  
 السماء لكونها مسدودة المنفذ  
 فيعسر أو يعذر على المشتل  
 اخراج يده لما يعرض له في صلاته  
 من كشف العورة ولا بن عساكر  
 يضم ياه يشتمل مبنيا للمفعول ورفع  
 السماء على النيابة (ان لا يبيع)  
 تفسيره لا مصدرية فلا نافية  
 ولذلك رفع يبيع وما بعده (أردف  
 الخ) أي أرسل عليا وراه أبي بكر  
 (براءة) الرفع على المسكاه ويجوز  
 الفتح لان براءة علم على السورة  
 (بغلس) ظلة آخر الليل أي صلى  
 الصبح وقت اختلاط ضياء أول  
 النهار بظلام آخر الليل



لَهُ مِنَ اللَّيْلِ فَأُصْبِحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُؤُوسًا فَقَالَ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ شَيْءٌ فَلْيُجِئْ بِهِ  
وَبَسَّطْنَاهَا فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ بِالْقُرْآنِ وَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ بِالسَّمَنِ وَأَحْسَبُهُ ذَكَرَ السَّوِيقِ قَالَ  
خُفَاوُ أَحِبُّوا فَسَكَاتٌ زُلِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
قَالَتْ لَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّيَ الْفَجْرَ فَيُشَمُّ دُمُوعَهُ نِسَاءً مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ  
مُتَّاعَاتٍ فِي مَرُوطِهِنَّ ثُمَّ يَرْجِعُنَّ إِلَى بُيُوتِهِنَّ مَا يَعْرِفُهُنَّ أَحَدٌ عَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنْ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي خِصِيَّةٍ لَهَا أَعْلَامٌ فَظَنَرُ إِلَى أَعْلَامِهَا أَنْظَرَةً فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ  
اذْهَبُوا بِخِصِيَّتِي هَذِهِ إِلَى أَبِي جَهْمٍ وَأَتُونِي بِأَنْجَانِيَةِ أَبِي جَهْمٍ فَأَتَاهُ النَّبِيُّ أَنْفَاعَ صَلَافٍ  
عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ قَرَامٌ لِعَائِشَةَ سَتَرَتْ بِهِ جَانِبَ بَيْتِهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمِيطِي عَنْ قَرَامِكَ هَذَا فَإِنَّهُ لَا تَرَالُ تَصَاوِيرُهُ تَعْرِضُ لِي فِي صَلَاتِي عَنْ  
عَقِبَةِ بَنِي عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَهْدَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرُوحَ حَرِيرٍ فَلَبَسَهُ  
فَعَلِيَ فِيهِ ثُمَّ انْصَرَفَ فَتَرَعَهُ نَزْعًا شَدِيدًا كَالنَّكَارَةِ فَقَالَ لَا يَنْبَغِي هَذَا لِلْمُتَّقِينَ عَنْ أَبِي  
جَحْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قُبَّةِ حَوْرَاءَ مِنْ أَدَمٍ وَرَأَيْتُ  
بِلَا لَا أَخَذَ وَضُوءَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَأَيْتُ النَّاسَ يَتَدَرُونَ ذَلِكَ الْوَضُوءَ فَمَنْ  
أَصَابَ مِنْهُ شَيْئًا تَمَسَّحَ مِنْهُ وَمَنْ لَمْ يَصِبْ مِنْهُ شَيْئًا أَخَذَ مِنْ بِلَالٍ يَدُ صَاحِبِهِ ثُمَّ رَأَيْتُ بِلَالَ لَا أَخَذَ  
عَنْزَةً فَرَكَّهَا وَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حُلَّةٍ خَمْرَاءَ مَشْرُوعَةً إِلَى الْعَنْزَةِ بِالنَّاسِ  
رَكَعَتَيْنِ وَرَأَيْتُ النَّاسَ وَالِدَوَابَّ يَمْزُونَ بَيْنَ يَدَيِ الْعَنْزَةِ عَنْ سَمَلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ وَقَدْ سَأَلَ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ الْمَنْبَرُ فَقَالَ مَا بَنِي بِالنَّاسِ أَعْلَمُ مِنِّي هُوَ مِنْ أَنْزِلِ الْغَابَةَ عَمَلُهُ فَلَانُ  
مَوْلَى فَلَانَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَامَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ عَمِلَ  
وَوُضِعَ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَكَبَّرَ وَقَامَ النَّاسُ خَلْفَهُ فَقَرَأَ وَرَكَعَ وَرَكَعَ النَّاسُ خَلْفَهُ ثُمَّ رَفَعَ

(عروسا) يستنوي فيه المذكور  
والمؤنث ماداما في اعراهم حيا  
(واحدته) مقول عبد العزيز بن  
صهيب الراوي عن أنس أي أنظن  
انسا (وليمة) أي طعام عرسه وفيه  
مشروعة الوليمة للعريس وانما ابد  
الدخول وان السنة ففعل بغير  
الجمع ومساعدة الاصحاب بطعام  
من عندهم لئلا يكثر مع الاجتهاد  
في الاخلاص كما هو وصف الصعب  
(متفاعات) - غطيات الرؤس  
والاجساد مال من نساء لتخصيصه  
وللاصلي رفعه صفة نساء (خبيصة)  
كساء أسود مربع له علمان يكون  
من خزاوصوف (أبي جهم)  
كنية عامر بن ذيفه العدوي  
القرني (أنجانية) كساء غليظ  
لا علم له منسوب الى موضع يقال  
له أنجان (الهنني) أي كاد النظار  
اليه أن يشغلني عن كمال حضوري  
في الصلاة في الموطاف كما يقتضي  
أي عملها وفيه حث على حضور  
القلب فيها (اميطي) ازيل  
(قرامك) ستر جانب بيتك الرقيق  
فالاضافة لادنى ملابس (أدم) جاد  
(أنزل الغابة) الاثني عشر كالمطراف  
لاشوك له يعمل من خشب الفصاع  
والغابة موضع قرب المدينة من  
العوالي

رَأْسُهُ ثُمَّ رَجَعَ الْقَهْقَرَى فَسَجَدَ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ عَادَ إِلَى الْمَنَبَرِ ثُمَّ قَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ثُمَّ رَجَعَ  
 الْقَهْقَرَى حَتَّى سَجَدَ بِالْأَرْضِ فَبَدَأَ شَأْنَهُ ۝ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ جَدَّهُ  
 مُلَيْكَةَ دَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَطْعَامَ صَنَعَتْهُ لَهُ فَأَكَلَ مِنْهُ ثُمَّ قَالَ قَوْمُوا فَلَا صَلَاحَ  
 لَكُمْ قَالَ أَنَسُ فَقُمْتُ إِلَى حَصْبِ رِثَاءِ أَهْلِهِ مِنْ طَوْلِ مَالِكٍ فَخَضَعْتُ لَهُمَا فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَنَعْتُ أَنَا وَالْبَيْتِيُّ وَرَأَاهُ وَالْعُجُوزُ مِنْ وَرَائِهِمَا فَصَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ انْتَصَرَ ۝ عَنْ عَائِشَةَ تَزَوَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَرَضِيَ عَنْهَا أَنَّهُمَا قَالَتِ كُنْتُ أَنَا بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجُلَايَ فِي قُبْلَتِهِ  
 فَذَا سَجَدَ غَمَزَنِي فَقَبَضَتْ رِجْلِي وَإِذَا قَامَ بَسَطَتْهُمَا قَالَتِ وَالْبَيُوتُ يَوْمَئِذٍ لَيْسَ فِيهَا مَصَابِيحُ  
 ۝ وَعَنْ أَرْضِي اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي وَهِيَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقُبْلَةِ  
 عَلَى فِرَاشٍ أَهْلُهُ اعْتَرَضَ الْجَنَازَةَ ۝ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَضَعُ أَحَدُنَا طَرَفَ الثُّوبِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ فِي مَكَانِ السُّجُودِ ۝ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ أَنَّهُ سُئِلَ أَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي نَعْلَيْهِ قَالَ نَعَمْ ۝ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ بَالَ ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَيْهِ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى فُسِّلَ فَقَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَنَعَ مِثْلَ هَذَا فَكَانَ يُعْجِبُهُمْ لِأَنَّهُ جَرِيرٌ كَانَ مِنْ آخِرِ مَنْ أَسْلَمَ ۝ عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ بْنِ بَحْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا صَلَّى فَرَجَّ بَيْنَ  
 يَدَيْهِ حَتَّى يَدُويَ بَاسِئِ ابْنَيْهِ ۝ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى صَلَاتَنَا وَاسْتَقْبَلَ قِبْلَتَنَا وَأَكَلَ ذَبِيحَتَنَا فَذَلِكَ الْمُسْلِمُ الَّذِي لَهُ ذِمَّةُ  
 اللَّهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ فَلَا تُخْفَرُ وَاللَّهُ فِي ذِمَّتِهِ ۝ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ  
 طَافَ بِالْبَيْتِ لِلْعُمَرَاءِ وَلَمْ يَطْفِ بِبَيْنِ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ أَيُّهَا أَهْلُ الْأَنْبِيَاءِ فَقَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

(قوله وقام الخ) في الغزى وفي هذا الحديث جواز ارتفاع الإمام على المأمومين وهو مذهب الثلاثة واليه لکن مع الكراهة وعن مالك المنع اه لکن راجع مذهبه الكراهة ان اختار العلوي المأموم اغبر كبر وتعليم فله يطلب وبالكبر يتطل لان اضطرأ وانفق فلا كراهة (جدته) الضمير لانس لامالك لان ام انس ام سلم وامها مليكة (فلا صلى) نصب أصلي بان مضرة بعد لام كي والجار ومجروره خبر المحذوف اي قوموا فقامي لان أصلي او متعلق بقوموا على أن الفاء زائدة وروى سكون الياء تخفيفا واللام للامر وثبتت الياء على لغة من يجري الصحيح مجرى المعتل (وصفقت) أي اصطفقت ورفع البيت وهو ضمير مولى النبي لابي ذر عطا على الضمير المرفوع أو نصب كالأفروع معهما عليه على ان الواو للمعية (والعجوز) أم سلم (قالت) أي معذرة اذ لو كانت مسرعة لما احوجته الى الغمز ويؤخذ منه عدم النقض بمجرد اللبس ولو بلا حائل لان الشأن في الرجاء عدم الحائل والخصوصية لا تثبت بالاحتمال

وسلم فطاف بالبيت سبعاً وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقد كان أنكم  
 في رسول الله أسوة حسنة **عن** ابن عباس رضي الله عنهما قال لما دخل النبي صلى الله  
 عليه وسلم البيت دعاني نواحيه كلها ولم يصل حتى خرج منه فلما خرج ركعتين في قبل  
 الكعبة وقال هذه القبلة **عن** البراء رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم صلى نحو بيت المقدس ستة عشر شهراً أو سبعة عشر شهراً اتقدم وبينهما مخالفة في اللفظ  
**عن** جابر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث  
 توجهت به فإذا أراد فريضة نزل فاستقبل القبلة **عن** عبد الله بن مسعود رضي الله عنه  
 قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم قال إبراهيم الراوي عن علقمة الراوي عن ابن مسعود  
 لا أدري زاد أو نقص فلما سلم قيل له يا رسول الله أحدث في الصلاة شيء قال وماذا قالوا  
 صليت كذا وكذا فتنى رجله واستقبل القبلة وجده سجدة بين ثم سلم فلما أقبل علينا بوجهه  
 قال أنه لو حدث في الصلاة شيء لنبأناكم به ولكن انما أنا بشر مثلكم أنسى كما تنسون فإذا  
 نسيت فذكروني وإذا أشك أحدكم في صلاته فليحز الصواب فليتم عليه ثم يسلم ثم يسجد  
 بسجدة **عن** عمر رضي الله عنه قال واقفت ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذنا من  
 مقام إبراهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى وآية الحجاب قلت يا رسول الله  
 لو أمرت نساء أن يحنجن فأنه يكلمهن البر والفاجر فنزلت آية الحجاب واجتمع نساء النبي  
 صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه أن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا  
 منكن فنزلت هذه الآية **عن** أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى  
 نخامة في القبلة فشق ذلك عليه حتى رى في وجهه فقام فمسكه يده فقال إن أحدكم إذا  
 قام في صلاته فأنه يناجي ربه وإن ربه بينه وبين القبلة فلا يبرزن أحدكم قبل قبلته ولكن عن

(قوله ولم يصل) رواية بلال المنيب  
 أرجح لاسيما أن ابن عباس لم يدخل  
 بل أسند له لمن دخل فهو مرسل  
 صحابي (يصل) أي النفل (راحله)  
 ناقته التي تصلح أن ترحل (أحدث)  
 أوقع (شيء) من الوحي بوجه  
 تغيبها يزيد أو نقص (رجله)  
 للكشميين والاصطبي رجاءه  
 بالقبلة (لنبأناكم) لا خبرناكم به  
 أي بما يحدث المفهوم من حدث  
 نفسه بأن أنه كان الواجب عليه  
 تبليغ الأحكام (فذكروني) فأعلموني  
 في الصلاة به والتسميع (فليحز)  
 فليحتمد (قلت) لغير الأربع فقلت  
 (آية الحجاب) في آية الرفع وغيره  
 (ورى) لغير أبي ذر وروى بضم  
 فكسر

بَسَارُهُ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ ثُمَّ أَخَذَ طَرَفَ رِدَائِهِ فَبَشَقَ فِيهِ ثُمَّ رَدَّ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ فَقَالَ أَوْ يَقْعُلُ  
هَكَذَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَدِيثُ الثَّخَامَةِ وَفِيهِ زِيَادَةٌ وَلَا عَنْ بَيْنِهِ  
عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَزَاقُ فِي الْمَسْجِدِ  
خَطِيئَةٌ وَكَفَّارَتُهُمْ أَذْفَنُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ هَلْ تَرَوْنَ قِبَاقِي هَهُنَا قَوْلَ اللَّهِ مَا يَخْفَى عَلَى خَشْوَعِكُمْ وَلَا رُكُوعِكُمْ إِنِّي لَأَرَاكُمْ مِنْ وُدَّاءِ  
ظَهْرِي عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَابَقَ بَيْنَ الْخَلِيلِ  
الَّتِي أُضْمِرَتْ مِنَ الْحَفِيَاءِ وَأَمْدَهَا نَبِيَّةُ الْوُدَّاعِ وَسَابَقَ بَيْنَ الْخَلِيلِ الَّتِي لَمْ تُضْمَرْ مِنَ النَّبِيَّةِ إِلَى  
مُسْجِدِي زُرَيْقٍ وَإِنْ عَبْدُ اللَّهِ كَانَ فِيمَنْ سَابَقَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِنِّي النَّبِيُّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مِنَ الْبَحْرَيْنِ فَقَالَ أَتَدْرُونَ فِي الْمَسْجِدِ وَكَانَ أَكْثَرُ مَا لِي بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الصَّلَاةِ وَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَيْهِ فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ  
جَاءَ الْخَلَّاسَ إِلَيْهِ فَمَا كَانَ يَرَى أَحَدًا إِلَّا أَعْطَاهُ أَذْجَاهُ الْعَبَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ  
اللَّهِ أَعْطَيْتَنِي فَأَنْتَ قَادِيَتْ نَفْسِي وَقَادِيَتْ عَقِيلًا فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُذْهَا  
فِي نَوْبِهِ ثُمَّ ذَهَبَ يَقُولُ فَلَمْ يَسْتَطِعْ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَرَّ بَعْضُهُمْ بِرَفْعِهِ إِلَى قَالَ لَا قَالَ فَارْفَعُهُ أَنْتَ  
عَلَى قَالَ لَا فَتَرْمِزُهُ ثُمَّ ذَهَبَ يَقُولُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَرَّ بَعْضُهُمْ بِرَفْعِهِ عَلَى قَالَ لَا قَالَ فَارْفَعُهُ  
أَنْتَ عَلَى قَالَ لَا فَتَرْمِزُهُ ثُمَّ احْتَلَهُ فَأَلْقَاهُ عَلَى كَاهِلِهِ ثُمَّ انْطَلَقَ فَازَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَدَهُ بِصَرِهِ حَتَّى خَفِيَ عَلَيْنَا عَجَبًا مِنْ حَرَمِهِ فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَمَّتْ مِنْهَا  
دَرَاهِمُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّيِّعِ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ عَتَبَانَ بْنَ مَالِكٍ وَهُوَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ  
اللَّهِ قَدْ أَتَيْتُكَ بِبَصْرِي وَأَنَا أَصْلِي لِقَوْمِي فَإِذَا كَانَتِ الْأَمْطَارُ سَالِ الْوَادِي الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ

(خطيئة) انهم وجدوا بئس فليصدق  
عن بساره الخ حل على ما اذا كان  
خارج المسجد (دقنا) بكثرته والا  
فليخرجها (لاراكم) أي بعين البصيرة  
والرؤية بها اتهم من البصر اذا لا يحجبها  
سائر كما هو معلوم عند أرباب  
البصائر وكان له عيان بين كتفيه  
منه لسم الخطيئة يصير ما  
لا تحجبها الثياب (أضمرت) بان  
جلت وادخلت بيت واطعمت  
قوتها بعد عنها البكر عرقها فذهب  
رملها وبقوى لها وابتدج رجا  
(الحفيا) بينا وبين ثنية الوداع  
خمس مائة أو ستة أو سبعة  
(وأمدها) وغايتها (مر) اغبر الاصل  
في هذا وما بعده أو مرجح من  
مضمومة فساكنة (أصلي لقومي)  
أي لاجلهم أي أو لهم

لَمْ أَسْطِيعْ أَنْ آتِيَ مَسْجِدَهُمْ فَاصْلَى لَهُمْ وَوَدِدْتُ بِأَرْسُولِ اللَّهِ أَنْ تَأْتِيَنِي فَقَصَلِي فِي بَيْتِي فَأَتَخَذَهُ  
 مُصَلًّى قَالَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَفْعَلُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ قَالَ عُمَيْيَانُ فَعَدَا عَلَى  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ حِينَ أَرْتَفَعَ النَّهَارُ فَاسْتَأْذَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَادْنَتْ لَهُ فَلَمْ يَجِبْ حِينَ دَخَلَ الْبَيْتَ ثُمَّ قَالَ أَيْنَ تُحِبُّ أَنْ أَصِلِيَ مِنْ بَيْتِكَ قَالَ  
 فَانْتَرْتُ لَهُ إِلَى نَاحِيَةِ مِنَ الْبَيْتِ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَبَّرَ فَقَمْنَا فَصَفْنَا فَصَلَّى  
 رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ قَالَ وَحَسْبُنَا عَلَى خَزِيرَةٍ صَنَعْنَاهَا قَالَ فَتَنَابَ فِي الْبَيْتِ رِجَالٌ مِنْ أَهْلِ  
 الدَّارِ ذُو عَدَدٍ فَاجْتَمَعُوا فَقَالَ قَاتِلُ مِنْهُمْ أَيْنَ مَالِكُ بْنُ الدُّخَيْشِ أَوَ الدُّخَيْشِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ  
 ذَلِكَ مُنَافِقٌ لَا يَهْبُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُلْ ذَلِكَ الْآثَرُ أَقْدُ  
 قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يُرِيدُ ذَلِكَ وَبِهِ اللَّهُ قَالَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَانْزَرَى وَجْهَهُ وَنَصِيحَتُهُ إِلَى  
 الْمُنَافِقِينَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ عَلَى النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
 يَتَنَبَّئُ بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ عَنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ وَأُمَّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
 ذَكَرْنَا كَتَبَتُهُ رَأَتْهَا بِالْحَبَشَةِ فِيهَا أَصَابِرُ فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنْ  
 أَوَّلَيْتُكَ إِذَا كَانَ فِيهِمُ الرَّجُلُ الصَّالِحُ فَهَاتِ بِنَوَاعِي فَبَرِّمْ مَسْجِدًا وَصُورُوا فِيهِ تِلْكَ الصُّورَ  
 وَأَوَّلَيْتُكَ شَرَّ أَرْوَاحِ الْخَلْقِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَنِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فَنَزَلَ أَعْلَى الْمَدِينَةِ فِي حَيٍّ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ فَاقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِمْ أَرْبَعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى بَنِي النَّجَّارِ جُحَاوًا وَمَقْلِدِينَ السُّيُوفَ فَكَأَنِّي  
 أَنْظُرُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَأَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رُدْفُهُ وَمَلَابِي النَّجَّارِ  
 حَوْلَهُ حَتَّى الْتَقَى رَحْلُهُ بِضَاءِ أَبِي أَيُّوبَ وَكَانَ يُحِبُّ أَنْ يَصِلِيَ حَيْثُ أَذْرَكْتُهُ الصَّلَاةَ وَيُصَلِّيَ  
 فِي مَرَابِضِ الْمَغَنَمِ وَأَنَّهُ أَمَرَ بِنَاءَ الْمَسْجِدِ فَأَرْسَلَ إِلَى مَلَابِي النَّجَّارِ فَقَالَ يَا بَنِي النَّجَّارِ

(ووددت) تمنيت (فاتخذته) رفقته  
 على الاستئفاف وعلى ثبوت النصب  
 فبان مضجرة جوازا أي ووددت  
 اتيانك فمالئك (فقد دعا على) سقط  
 اغبر ابوي الوقت وذرع على (فصنعنا)  
 للاربعة بالنك (خزيرة) في القاموس  
 هي شبهة عصة بدة بلحم وبلا لحم  
 عصة بدة أو مرققة من بلالة النخالة اه  
 وفي الغزى هي لحم يقطع صغارا  
 يطبخ بما يذرع عليه بعد الذبح من  
 دقيق اما الحزيرة به ملتين فتخبنة  
 فهم له فذريق يطبخ بلبن (فتناب)  
 جحوا (الدار) المحلة (ذو عدد) يعق  
 بعضهم اثر بعض لما سمعوا بقدومه  
 لامصطحبين (ابن الدخيش)  
 في الحار بين الاصل من رواية معمر  
 مكبرا بلا شك ولمسلم الدخشم  
 بالميم ومقوب



ثَامِنُونِي بِحَبَابِطِكُمْ هَذَا قَالُوا لَا وَاللَّهِ لَا نَطْلُبُ غَنَةً إِلَّا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى قَالَ أَنَسٌ فَكَانَ فِيهِ  
مَا أَقُولُ لَكُمْ قُبُورَ الْمُشْرِكِينَ وَفِيهِ حَرْبٌ وَفِيهِ فَخْرٌ فَأَمَّا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِقُبُورِ الْمُشْرِكِينَ فَنَبِشَتْ نَمَّ بِالْحَرْبِ فَسَوِيَتْ وَبِالنَّخْلِ فَقَطَّعَ فَصَدَّقُوا النَّخْلَ قَبْلَهُ الْمَسْجِدَ  
وَجَعَلُوا عَضَادَتِهِ الْحِجَابَةَ وَجَعَلُوا يَتَقَلَّبُونَ الصُّخْرَ وَهُمْ يَرْجُزُونَ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَعَهُمْ وَهُوَ يَقُولُ

اللَّهُمَّ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الْآخِرَةِ • فَاعْفُ رِثَا نَصَارٍ وَالْمُهَاجِرَةِ

عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي عَلَى بَعِيرِهِ وَقَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَقْعُلُهُ • عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ تُعْرِضْتُ عَلَى  
النَّارِ وَأَنَا صَلِّي • عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اجْعَلُوا  
فِي يَوْمِكُمْ مِنْ صَلَاتِكُمْ وَلَا تَخْذُوا قُبُورًا • عَنْ عَائِشَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
قَالَا لَمَّا نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَفِقَ يَطْرَحُ خِصْمَةً لَهُ عَلَى وَجْهِهِ فَإِذَا اغْتَمَّ بِهَا  
كَشَفَهَا عَنْ وَجْهِهِ فَقَالَ وَهُوَ كَذَلِكَ أَعْنَى اللَّهُ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا قُبُورًا نَبِيَّائِهِمْ  
مَسَاجِدَ يَحْدُرُ مَا صَنَعُوا • عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ وَلِيدَةً كَانَتْ سَوْدَاءَ لِحْيَةٍ  
مِنَ الْعَرَبِ فَأَعْتَقَهَا فَكَانَتْ مَعَهُمْ قَالَتْ خَرَجْتُ صَبِيَةً لَهُمْ عَلَيْهَا شَاخٌ أَحْمَرٌ مِنْ سَيُورِ  
قَالَتْ فَوَضَعْتُهُ أَوْ قَعَمَهَا فَرَّتْ بِهِ حُدْيَةً وَهُوَ لَمَقِي فَحَسَبْتُ أَنِّي لَمْ أَخْطِفْتُهُ قَالَتْ فَالْقَسْوَةُ فَلَمْ  
يَجِدْهُ قَالَتْ فَأَتَيْتُ بِهِ فَطَفَعُوا يَفْتَشُونَ حَتَّى فَتَشُوا قِبَالَهَا قَالَتْ وَاللَّهِ إِنِّي لَقَائِعَةٌ مَعَهُمْ  
أَذْمَرْتُ الْحُدْيَةَ فَالْقَتُّ قَالَتْ فَوَقَعَ بَيْنَهُمْ قَالَتْ فَقُلْتُ هَذَا الَّذِي أَتَيْتُ قَوْلِي بِهِ زَعَمْتُمْ وَأَنَا مِنْهُ  
بَرِيئَةٌ وَهُوَ ذَا هُوَ قَالَتْ فَجَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَأْذَنَتْ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهَا فَكَانَ أَهْلُ الْخَبَاءِ فِي الْمَسْجِدِ أَوْ حَفَسٌ قَالَتْ فَكَانَتْ تَأْتِيَنِي فَتَحَدِّثُ عِنْدِي قَالَتْ

(قوله إلى الله أي من الله) (حرب)  
ككلم جمع خربة ككلمة ولا يذر  
خرب كغضب جمع خربة كغضبة  
(عضادته) تنسبة عضادة في الصباح  
بالكسر جاب الغلبة من الباب  
وفي الصباح عضادتا الباب خشبتا  
من جانيبه (اللهم الخ) لا يخرج  
على الرجز بل ولا غيره فسقط ما أطال  
به شرح هذا الحديث نعم لو كانت  
لرواية هنا اللهم ان الخراج وقعت  
رأف فاعفهم كذا يرون محذوفة  
كان رجلا أنزله (طفق) جعل  
(خبيصة) كسأله اعلام (أنبيائهم)  
الضمير لليهود لأن النصراريهم  
أي في ولا قبر له أو أن فيه حذف  
وصالحهم بينه رواية لم يجعل  
الكلام على الصالح له على أنه لا مانع  
من أن يكون فيهم أنبياء كالحواريين  
أذهل لم يقل رسالهم (حداية)  
الاصل حداية مصغر حداة كخبيصة  
أبدلت الهمزة ياء وادغمت الياء  
في الباء ثم أشبعت القصة فتولدت  
الالف (خباء) خبيصة من صوف أو وبر  
(حفن) بيت من شعر وفيه جوار  
الميت بالمسجد وضرب مسكن به  
إذا لم يجد مسكنا مع أمن القننة



## فَلَا تَجَاسُ عِنْدِي بِحُجَابِ الْأَقَاتِ

وَيَوْمَ الْوِشَاحِ مِنْ أَعَاجِيبِ رَبِّنَا • أَلَا إِنَّهُ مِنْ بَلَدَةِ الْكُفْرِ أُنْجَانِي

قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقُلْتُ لَهَا مَا شَأْنُكَ لَا تَقْعُدِينَ مَعِيَ مَقْعِدًا الْأَقَاتِ هَذَا قَالَتْ  
 حَدَّثَنِي هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْتَ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَلَمْ يَجِدْ عَلَيْهَا الْبَيْتَ فَقَالَ أَيْنَ ابْنُ عَمِّكَ قَالَتْ كَانَ بَيْنِي  
 وَبَيْنَهُ شَيْءٌ فَمَا ضَيَّبَنِي فَخَرَجَ فَلَمْ يَقُلْ عِنْدِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنْتَ لَنْ تَنْظُرَ ابْنَ  
 هُوَجَاءَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هُوَ فِي الْمَسْجِدِ رَاقِدٌ فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ  
 مُضْطَجِعٌ قَدْ سَقَطَ رِدَاؤُهُ عَنْ شِقِّهِ وَأَصَابَهُ تُرَابٌ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْسَحُهُ  
 عَنْهُ وَهُوَ يَقُولُ قُمْ أَبَا تُرَابٍ قُمْ أَبَا تُرَابٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ السَّلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ فَلْيَرْكِعْ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ إِنْ الْمَسْجِدَ كَانَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مَبْنِيًّا بِاللِّبْنِ وَسَقْفُهُ بِالْجَرِيدِ وَعَمْدُهُ خَشَبُ النَّخْلِ فَلَمْ يَزِدْ فِيهِ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شَيْئًا وَزَادَ  
 فِيهِ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبَنَاهُ عَلَى بَيْتَانِهِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِاللِّبْنِ وَالْجَرِيدِ  
 وَأَعَادَ عَمْدَهُ خَشَبًا ثُمَّ غَيَّرَهُ عُمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَزَادَ فِيهِ زِيَادَةً كَثِيرَةً وَبَنَى حِجْرًا لَهُ بِالْحِجَارَةِ  
 الْمَنْقُوشَةِ وَالْقَصَّةِ وَجَعَلَ عَمْدَهُ مِنْ حِجَارَةٍ مَنْقُوشَةٍ وَسَقْفَهُ بِالسَّاجِ عَنْ أَبِي سَعْدٍ  
 الْحَدَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَحْدِثُ يَوْمًا حَتَّى أَتَى عَلَى ذِكْرِ بِنَاءِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ كُنَّا نَحْمِلُ  
 لَبْنَةً لَبْنَةً وَحِمَارَيْنِ لَبْنَتَيْنِ فَرَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ يَنْفُضُ التُّرَابَ عَنْهُ وَيَقُولُ  
 وَيُحِمْ عِمَارَتَهُ لِلْعِمَّةِ الْبَاغِيَةِ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ وَيَدْعُوهُ إِلَى النَّارِ قَالَ يَقُولُ عِمَارَةُ أَعُوذُ  
 بِاللَّهِ مِنَ الْفِتَنِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عِنْدَ قَوْلِ النَّاسِ فِيهِ حِينَ بَنَى مَسْجِدَهُ

(ويوم الخ) يوم مبدأ خبره من  
 أعاجيب والبيت من الطويل دخل  
 الجزء الثاني القبض وهو حذف  
 الخامس الساكن (أعاجيب) جمع  
 أعجوبة وروى أيضا أعاجيب وفي  
 الصحاح والتعاجيب العجائب  
 لا واحد له من لفظه (لأنسان)  
 ظهر لابن حجر أنه مهمل راوى  
 الحديث (راقدا الخ) فيه جواز نوم  
 غير اللفظ قراءة بالمسجد والتكنية  
 بغير الولد وملاطفة الأصهار  
 (يقول) مضارع قال من القبولة  
 وهي نوم نصف النهار (فليركع الخ)  
 أى يدا فلو خالف وجلس فلما السكينة  
 لانسقط وان بطول وللشافعية  
 ان سوا أوجهلا وقصر الفصل  
 كذلك (باللبن) بالطوب التي  
 بالحجارة المنقوشة) للعموى  
 والمسقى بالتسكير فيه ما (والقصعة)  
 الحص بلغة الحجاز يقال قصص داره  
 أى حصصها

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّكُمْ أَكْثَرُ مَا نِيَّ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَقُولُ مَنْ بَنَى مَسْجِدًا يَتَّبِعِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ بَنَى اللَّهُ لَهُ مِثْلَهُ فِي الْجَنَّةِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ مَرَّ رَجُلٌ فِي الْمَسْجِدِ وَمَعَهُ سِهَامٌ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْسِكْ  
 بِنِصَالِهَا عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ مَرَّ  
 فِي شَيْءٍ مِنْ مَسَاجِدِنَا وَسَاقِئًا يَنْبُلُ فَلْيَأْخُذْ عَلَى نِصَالِهَا لَا يَبْعَثُ بِكَفِّهِ مُسْلِمًا عَنْ  
 حَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ اسْتَنْزَمَ دُأْبَاهُ رِزَّةً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَشَدُّكَ اللَّهُ هَلْ سَمِعْتَ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بِأَحْسَنَ أَجَبَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 اللَّهُمَّ أَيُّدُ بَرُوحِ الْقُدُسِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ نَمَّ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَقَدْ رَأَيْتُ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا عَلَى بَابِ حُجْرَتِي وَالْحَبَشَةُ يَلْعَبُونَ فِي الْمَسْجِدِ وَرَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَرِي بِرِدَائِهِ أَنْظُرَ إِلَى أَحَبِّهِمْ وَفِي رِوَايَةٍ يَلْعَبُونَ بِحُجْرَاتِهِمْ عَنْ كُثَيْبِ  
 ابْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ تَقَاعَى ابْنُ أَبِي حَزْمٍ دَرْدِيًّا كَانَ لَهُ عَلَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ فَارْتَفَعَتْ  
 أَصْوَاتُهُمْ حَتَّى سَمِعَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي بَيْتِهِ فَخَرَجَ إِلَيْهِمَا حَتَّى كَشَفَ  
 مِجَنَّبَ حُجْرَتِهِ فَنَادَى يَا كُثَيْبُ قَالَ لَبَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ ضَعْ مِنْ دِينَكَ هَذَا وَأَوْمَأَ إِلَيْهِ أَيْ  
 الشَّطْرَ قَالَ قَدْ فَعَلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ قُمْ فَاقْضِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا  
 أَسْوَدًا وَامْرَأَةً سَوْدَاءَ كَانَا يَقُومُ الْمَسْجِدَ فَنَفَسَتْ فَسَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُ فَقَالُوا  
 مَاذَا قَالَ أَفَلَا كُنْتُمْ أَذْنُبُونِي بِهِ دُلُونِي عَلَى قَبْرِهِ أَوْ قَالَ قَبْرَهَا فَأَنَّى قَبْرُهُ فَقَالَ عَلَيْهِ عَنْ  
 عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا انْزَلَتِ الْآيَاتُ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي الرَّبَا خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَقَرَأَهُنَّ عَلَى النَّاسِ ثُمَّ حَرَّمَ تِجَارَةَ الْخَمْرِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ عَفْرِيَّتًا مِنَ الْحَيِّ تَقَلَّتْ عَلَى الْبَارِحَةِ أَوْ كَلِمَةً فَخَوَّهَا

(مسجدنا) ولو صغر كحفص قطاة  
 (مثله) المثلثة ليست في القدر  
 والسبعة روى أحمد بن حنبل  
 بنى الله مسجدًا بنى الله له بيتًا أوسع  
 منه أو المراد عشرة أبنية واحد  
 عدل وتسعة فضل إذا الحسنة به خير  
 أمثالها (أو اسواقنا) أو للتوزيع  
 لا لك من الراوى (لا يبعث) لا يبعث  
 لا يبرح (أيده) قوته (بروح القدس)  
 جبريل (يلعبون) أي للتدريب  
 على مواقع الحرب والاستعداد  
 للعدو ولذا أجاز في المسجد لانه من  
 منافع الدين (إلى أحبهم) أي وآلاتهم  
 لا إلى ذواتهم إذ نظر الاجنبية إلى  
 إلى الاجنبي فبرجائني غير القدر  
 المستثنى عندنا وهذا يدل على انه  
 كان بعد نزول آية الحجاب (مجب)  
 ستر (يقم) يكتم (أذنوني) اعلموني  
 (أو على قبرها) أو لك  
 (تقلت) تعرض لي فقلت

(أخي) في النبوة (رب اغفر الخ)  
رواية أبي ذر ولابن عباس كره لي  
واسقاط سابقه ولغيرهما ربه  
لي وحمل على التفسير من بعض  
الرواة أو الاقتباس (الأكمل)  
في القاموس هو عرق في البدأ أو  
عرق الحياة ولا تقل عرق الأكمل  
اه (فضرِب) أي لسهدهم (برعهم)  
يفزعهم (فيها) أي في تلك الخيمة  
(وأنت راكبة) فيه أن بول  
الابل وأروا ثم اظهرا وان احتمل  
ان يعبرهما علم اذ لا يؤمن تلويثه  
بأحدهما البيت وعلى الجزم بتعليمه  
هو وسيلة لان يطاق على غيره علم  
اذما كل أحدهم انه كان معهما  
لا سيما والمقام لتشريع (فاختار)  
ما عند الله) سقط للاصلي وابن  
عباس وضرب عليه أبو الوقت  
(أمن الناس الخ) أكثرهم جودا  
بنفسه وماله بالاستغناء أوله من  
الحقوق ما لو كان لغيره لامتن فصدق  
ولازم في الصحبة وبذل المال وفدى  
بنفسه بانشرح صدره ورسوخ ايمان  
بان المنة لله ورسوله على جميع خلقه  
لكن المصطفى يجميل اخلاقه اعترف  
بذلك شكر الله نعم ظاهرا وان كان  
هو مصدر كل نعمة من الله وليس  
لسواه نعمة فافهم (باب أبي) نصب  
على الاستثناء أو رفع على البدل  
وفيه رمز بخلافته اذ أبقاه دون  
أبواب الناس ليخرج منه الى الصلاة

لَيَقْطَعَ عَلَى الصَّلَاةِ فَأَمَّا كُنِيَ اللَّهُ مِنْهُ فَأَرَدْتُ أَنْ أَرْبِطَهُ إِلَى سَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ حَتَّى  
تُصْبِحُوا وَتَنْظُرُوا إِلَيْهِ كُنْتُمْ فَذَكَرْتُ قَوْلَ أَخِي سُلَيْمَانَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي لِمَا كُنْتُ لَا يَنْبَغِي  
لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أُصِيبَ سَعْدُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ فِي الْأَكْلِ  
فَضْرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خِيَمَةً فِي الْمَسْجِدِ لِيَعُودَهُ مِنْ قَرِيبٍ فَلَمْ يَرَعْهُمْ وَفِي الْمَسْجِدِ  
خِيَمَةٌ مِنْ بَنِي غِفَارٍ إِلَّا الدَّمُ يَسِيلُ إِلَيْهِمْ فَقَالُوا يَا أَهْلَ الْخِيَمَةِ مَا هَذَا الَّذِي يَأْتِيْنَا مِنْ قِبَلِكُمْ فَأَذَا  
سَعْدٌ يَفْدُو بَجُرْحِهِ دُمَافَاتٍ فِيهَا عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ شَكَّوْتُ إِلَى  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي أَشْتَكِي قَالَ طُوفِي مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ وَأَنْتِ رَاكِبَةٌ فَطَلَعَتْ  
وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي إِلَى جَنْبِ الْبَيْتِ يَقْرَأُ بِالطُّورِ وَكُنْتُ مَسْطُورَةً عَنْ  
أَنْسِرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَا مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ وَمَعَهُمَا مِثْلُ الْمَصْبَا حِينَ يُضِيَانِ بَيْنَ أَيْدِيهِمَا فَلَمَّا افْتَرَقَا  
صَارَ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَاحِدٌ حَتَّى أَتَى أَهْلَهُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
خَطَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ خَيْرُ عَمِدٍ ابْنِ الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ فَاخْتَارَ مَا عِنْدَ  
اللَّهِ فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَعَتْ فِي نَفْسِي مَا يَكُنِي هَذَا الشَّيْخُ إِنْ يَكُنِ اللَّهُ خَيْرَ عَمِدٍ ابْنِ  
الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ فَاخْتَارَ مَا عِنْدَ اللَّهِ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ الْعَمِدُ وَكَانَ أَبُو  
بَكْرٍ أَعْلَمُنَا فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ لَا يَبِينُ أَنَّ أَمَّنَ النَّاسِ عَلَى فِي مَحَبَّتِهِ وَمَالِهِ أَبُو بَكْرٍ وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا  
مِنْ أُمَّتِي خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ وَارَكُنْ أَخُوهُ الْإِسْلَامِ وَمَوْذَنُهُ لَا يَفْقَهُنَّ فِي الْمَسْجِدِ بَابُ  
الْأَسَدِ الْآبَابِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ عَاصِبًا رَأْسُهُ بِجُرْحَةٍ فَقَعَدَ عَلَى الْمَبْرِ حَمْدُ اللَّهِ وَاقْنَى عَلَيْهِ  
ثُمَّ قَالَ إِنَّهُ أَيْسَرُ مِنَ النَّاسِ أَحَدًا مَنْ عَلَى فِي نَفْسِهِ وَمَالِهِ مِنْ أَبِي بَكْرٍ بَنِي أَبِي خُفَافَةٍ وَلَوْ كُنْتُ

(أغلق) بالبناء للمفعول أو للفاعل  
 أى أمر بغلقه لئلا تزدحم الناس  
 لحركتهم على مشاهدته والاقتداء  
 بفاعله (فبدرت) فأسرت (خشى  
 أى المصلى (مضى) أى ركعة  
 (فأوزت) أى تلك الركعة فى  
 الشرح احتج به الشافعية على  
 أن أقل الوتر ركعة مع حديث ابن  
 عمر مرفوعا الوتر ركعة من آخر الليل  
 وقال المالكية أى ركعة مع شفع  
 تقدمها اه لا يخفى أن الحديث  
 ليس فيه تعرض لأقل أو أكثر بل  
 فيه أن لا يتار صلاة الليل بركعة  
 وحديث ابن عمر ليس كما قال بل  
 اجعلوا آخر الخ كما ترى وإن كان له  
 رواية غير مذكورة هنا فلتعمل على  
 هذه لا يتناقض كلامه ولا شأن  
 من يصل آخره أن لا يقتصر على ركعة  
 على أن قوله الوتر ركعة نص فى أنه  
 ليس ثلاثا وما عداه مذهب  
 المالكية أن الوتر ركعة مع تقدم  
 شفع وهل تقدم شرط كمال وهو  
 المعتمد وصحة خلاف عندهم (به)  
 أى بالوتر أو بالجعل الدال عليه  
 اجعلوا (مستلقيا) فيه جواز  
 الاستغناء بالمسجد (الجميع) روى  
 الجماعة (الإلا الصلاة) يدخل  
 الاعتكاف بالاولى لأن أقله يوم  
 وليلة يتضمن صوما وصلوات  
 وقول الشارح أو ما فى معناها  
 كالاكتكاف جار على مذهبه (يحدث  
 فيه) روى بدله يؤذى الملائكة  
 (أصابه) للأصلي بين

مُخَذَّذِينَ النَّاسِ خَلِيلًا لَا تَخَذُّنَّ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا وَلَكِنْ خُلَّةُ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ سُدُّوَاعِي كُلِّ  
 خَوْخَةٍ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ غَيْرَ خَوْخَةٍ أَبِي بَكْرٍ **ع** عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِمَ مَكَّةَ فَدَعَا عُمَانَ بْنَ طَلْحَةَ فَفَتَحَ الْبَابَ فَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَبِلَالٌ وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَعُمَانُ بْنُ طَلْحَةَ ثُمَّ أَغْلَقَ الْبَابَ فَلَبِثَ فِيهِ سَاعَةً ثُمَّ خَرَجُوا قَالَ ابْنُ عُمَرَ  
 فَبَدَرْتُ فَسَأَلْتُ بِلَالَ فَقَالَ صَلَّى فِيهِ فَقُلْتُ فِي أَيِّ فَقَالَ بَيْنَ الْأَسْطُوَاتَيْنِ قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَذَهَبَ  
 عَلَيَّ أَنْ أَسْأَلَهُ كُنْتُ صَلَّى **ع** وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ  
 عَلَى الْمَنْبَرِ مَا تَرَى فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ قَالَ مَنَنْتُ مَنَنْتُ فَإِذَا خَشِيَ الصُّبْحَ صَلَّى وَاحِدَةً فَأَوْتَرَتْ لَهُ  
 مَا صَلَّى وَإِنَّهُ كَانَ يَقُولُ اجْعَلُوا آخِرَ صَلَاتِكُمْ بِاللَّيْلِ وَتَرَا فَانَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَهُ  
**ع** عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْتَلْقِيًا  
 فِي الْمَسْجِدِ وَاضِعًا إِمَّا حْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى **ع** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةُ الْجَمِيعِ تَزِيدُ عَلَى صَلَاتِهِ فِي بَيْتِهِ وَصَلَاتِهِ فِي سُوقِهِ خَمْسًا  
 وَعِشْرِينَ دَرَجَةً فَإِنْ أَحَدُكُمْ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ وَأَتَى الْمَسْجِدَ لَا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ  
 لَمْ يَخْطُ خَطَاوَةً أَرَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ حَتَّى يَدْخُلَ الْمَسْجِدَ فَإِذَا دَخَلَ  
 الْمَسْجِدَ كَانَ فِي صَلَاتِهِ مَا كَانَتْ تَحِبُّهُ وَتُصَلِّيُ الْمَلَائِكَةُ عَلَيْهِ مَا دَامَ فِي مَجْلِسِهِ الَّذِي يُصَلِّي  
 فِيهِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ **ع** عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبَيْدَانِ بَشْدُ بَعْضُهُمَا بِبَعْضٍ وَشَبَّكَ أَصَابِعَهُ  
**ع** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ صَلَّى بِنَارِ سُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِحْدَى صَلَاتِي  
 الْعِشِيِّ فَقُلْتُ بِنَارِ كَعْتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ قَامَ إِلَى خَشْبَةٍ مَعْرُوضَةٍ فِي الْمَسْجِدِ فَأَبْكَأَ عَلَيْهَا كَأَنَّهُ  
 غَضَبَانُ وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ وَوَضَعَ خَدَّهُ الْيُمْنَى عَلَى ظَهْرِ رِكَفِهِ

اليسرى وخرجت السمرعان من أبواب المسجد فقاموا قصر الصلاة وفي القوم أبو بكر  
 وعمر فهما بأن يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين قال يا رسول الله  
 أنسيت أم قصر الصلاة قال لم أنس ولم تقصر فقال أكما يقول ذو اليدين فقاموا نعم فتقدم  
 فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر ثم كبر وسجد مثل  
 سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر ثم سلم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه كان  
 يصلي في أماكن من الطريق ويقول أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في تلك المسكنة  
 وعنه رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي الحليفة حين يعتمر  
 وفي حجته حين حج تحت شجرة في موضع المسجد الذي بذي الحليفة وكان إذا رجع من غزوه  
 كان في تلك الطريق أويج أو غمرة هبط من بطن وإذا فاد أظهر من بطن وإذا نأخ  
 بالبطحاء التي على شفير الوادي الشرقية فعمر ثم حتى يصبح ليس عند المسجد الذي بحجارة  
 ولا على الأكمة التي عليها المسجد كان ثم خلع يصلي عبد الله عنده في بطنه كتب وكان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ثم يصلي فدحافيه السبل بالبطحاء حتى دفن ذلك المكان الذي كان  
 عبد الله يصلي فيه وحدث عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى حيث المسجد الصغير  
 الذي دون المسجد الذي بشرف الروحاء وكان عبد الله يعلم المكان الذي فيه صلى النبي  
 صلى الله عليه وسلم يقول ثم عن عيناك حين تقوم في المسجد فتصلي وذلك المسجد على حافة  
 الطريق اليمنى وأنت ذاهب إلى مكة بينه وبين المسجد الأكبر رمية بحجر أو نحو ذلك وكان  
 عبد الله يصلي إلى العرق الذي عنده تنصرف الروحاء وذلك العرق أنما طرفه على حافة  
 الطريق دون المسجد الذي بينه وبين المنصرف وأنت ذاهب إلى مكة وقد أتيت ثم مسجد  
 فلم يكن عبد الله يصلي في ذلك المسجد وكان يتركه من يساره ووداه ويصلي أمامه إلى

(السمرعان) في القاموس سرعان  
 الناس محركة أو ثلهم المستبقون  
 إلى الأمر وبضم السين واسكان  
 الرام جمع مريبع ككثيب وكشبان  
 (قصر) بالبناء للفاعل أو لمتنوعول  
 فتضم القاف وتكسر الصاد  
 وعزى لاصل الحافظ المنذرى  
 (فهايا) روى فهاباه أي النبي اجلاله  
 (رجل) هو الخمر باق (قصر) فيه  
 ما سبق (ثم كبر) بدل للام الكمية ان  
 يسجد بعد الزيادة وقعت هنا بالسلام  
 وفيه ان يسير الكلام لاصلاحها  
 لا يصروا مع يسير فعل (هبط من  
 بطن) سقط لا بوى ذرو الوقت الجار  
 ولا بن عساكر هبط من ظهر (واد)  
 هو العتيق (البطحاء) مسيل واسع  
 فيه دفاق الحصى جعه أباطح وبطاح  
 وبطائح (ثم) هناك (يصبح) يدخل  
 في الصباح (كتب) رمل مجتمع  
 (فدحا) فدفع (الروحاء) في الشرح  
 قرية جامعة على ليلتين من المدينة  
 بينها وبين المدينة ستة وثلاثون ميلا  
 وفي القاموس هي موضع بين  
 الحرمين على ثلاثين أو أربعين ميلا  
 من المدينة (العرق) الجبل الصغير  
 أو عرق الطيبة واد معروف اه  
 شرح

(مرجة) شجرة (الروينة) في الشرح  
 هي قرية جامعة بينهما وبين المدينة  
 سبعة عشر فرسخا في التمام  
 روية موضع بين الحرمين (وجن)  
 بكسر الواو وضعها الى مقابل والهائم  
 خفيض على عين او نصب على الظرفية  
 كذا في الشرح (بطح) بسكون  
 الطاء وكسر هاء الى واسع (يفضي)  
 يخرج (اكمة) موضع مرتفع (بريد)  
 طريق (فائض) فائض (كثب)  
 تلال رمل كثيرة (تلعة) مسيل الماء  
 من فوق الى أسفل الهضبة فوق  
 الكتيب في الارتفاع دون الجبل  
 وفي القاموس هي ما ارتفع من  
 الارض وانهم يطأه ومسيل الماء  
 وما اتسع من فوهة الوادي والقطعة  
 المرتفعة من الارض فانظره  
 (العرج) قرية جامعة بينهما وبين  
 الروينة ثلاثة عشر واربعه عشر  
 ميلا (هضبة) جبل منبسطة على  
 وجه الارض او ماطال واتسع  
 وانفرد من الجبال (رضم) ويحرك  
 مخو وعظام يرضم بعضهم افوق بعض  
 وفتح الصاد للاصـبلي (سلمات)  
 حضرات واغرابي ذرو الاصـبلي  
 سلمات بفتح اللام جمع سلمة شجر  
 يدبغ بورقه الجلد (هرثي) ثنية  
 قرب الحففة (بكرع) بطرف (غلوة)  
 رمية سهم بعدما يقدر عليه ويقال  
 هي قدر ثلثة ذراع الى اربع مائة  
 (مزالح) يسمى الان بطن مرو  
 وللاصـبلي مزظهران (فرضي)  
 مدخلي

العرق نفسه وكان عبد الله يروح من الروحاء فلا يصلي الظهر حتى يأتي ذلك المكان فيصل  
 فيه الظهر واذا أقبل من مكة فان مرتبه قبل الصبح بساعة او من آخر الشهر عرس حتى  
 يصلي به الصبح وحدث عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل تحت مرجة ضخمة  
 دون الروينة عن عين الطريق ووجه الطريق في مكان بطح سهل حتى يفضي من أهـمة  
 دوين يريد الروينة بميلين وقد انكسرا علاها فالتفتي في جوفها وهي فائضة على ساق  
 وفي ساقها كذب كثيرة وحدث عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في طرف تلعة من  
 وراء العرج وأنت ذاهب الى هضبة عند ذلك المسجد قبران أو ثلاثة على القبور رضم من  
 حجارة عن عين الطريق عند سلمات الطريق بين أولئك السلمات كان عبد الله يروح من  
 العرج بعد أن تميل الشمس بالهاجرة فيصل الظهر في ذلك المسجد قال عبد الله ونزل رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم عند سرحات عن يسار الطريق في مسيل دون هرثي ذلك المسيل  
 لاصق بكراع هرثي بينه وبين الطريق قريب من غلوة وكان عبد الله يصلي الى مرجة هي  
 أقرب السرحات الى الطريق وهي أطولهن ويقول إن النبي صلى الله عليه وسلم كان  
 ينزل في المسيل الذي في أدنى مز الظهران قبل المدينة حين يهبط من الصفاوات ينزل  
 في بطن ذلك المسيل عن يسار الطريق وأنت ذاهب الى مكة ليس بين منزل رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم وبين الطريق الأرمية بحجر قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم ينزل بندي  
 طوى ويبيت حتى يصبح ثم يصلي الصبح حين يقدم مكة ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ذلك على أكمة غليظة ليس في المسجد الذي بنى ثم وكن أسفل من ذلك على أكمة غليظة  
 وكان عبد الله يحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم أسقط قبل فرضي الجبل الذي بينه وبين  
 الجبل الطويل نحو الكعبة فجعل المسجد الذي بنى ثم يسار المسجد بطرف الأكمة ومضى



النبي صلى الله عليه وسلم أسفل منه على الأكمة السوداء تدع عن الأكمة عشرة أذرع  
أو نحوها ثم تصلي مستقبلاً القرضتين من الجبل الذي بينك وبين الكعبة وعنه رضى الله  
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج يوم العيد أمر بالبحر فتموضع بين يديه  
فيصلي إليهما والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السفر فنتم اتخاذها الأمراء عن أبي  
جحيفة رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم بالبطحاء وبين يديه عنزة الظهر  
ركعتين والعصر ركعتين يمر بين يديه المرأة والحمار عن سهل رضى الله عنه قال كان  
بين مصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الجدار ممر الشاة عن أنس رضى الله عنه  
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خرج لحاجة تبعه أنا وغلام ومعنا عكازة أو عصا  
أو عنزة ومعنا إداوة فإذا فرغ من حاجته ناولناه الإداوة عن سلمة بن الأكوع رضى  
الله عنه أنه كان يصلي عند الأسطوانة التي عند المحضف فيقبل لها بالأسنة لم أر أن تقصر  
الصلاة عند هذه الأسطوانة قال فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحرى الصلاة  
عندها عن ابن عمر رضى الله عنهما حديث دخول النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة قال  
فسألت بلال حين خرج ما صنع النبي صلى الله عليه وسلم قال جعل عوداً عن يمينه وعموداً  
عن يساره وثلاثة أعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على سبعة أعمدة وفي رواية وعمودين عن  
يمينه وعنه رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يعرض راحته  
فيصلي إليها قبل لنافع أقرأيت إذا هبت الركاب قال كان يأخذ الرجل فيعبد له فيصلي  
إلى آخرته أو مؤخره وكان ابن عمر يقول عن عائشة رضى الله عنها قالت أعدتونا  
بالكعب والحمار أقدر رأيتني مضطجعة على السرير فيبقي النبي صلى الله عليه وسلم فيمتوسط  
السرير فيصلي فأكره أن أسخه فأنزل من قبل رجلي السرير حتى أنزل من خلفي عن

(أسفل) نصب على الطريقة أو رفع  
خبر بيتد المحذوف (عشرة) لابي  
ذر عشر (بحرية) باتخاذها (ثم)  
هنا (عنزة) عصا أقصر من الرمح  
والها زج من أسفلهما (بين يديه) أي  
بين القبلة والعنزة لا بينهما وبينه يدل  
أن الصلاة لا تطول بمرور ذلك  
والتشديد الوارد بقطعها بمرور  
الحمار والكعب حمل على قطع كمال  
نواهم يشغل قلب المصلي (سهل) زاد  
الاصيلي ابن سعد أي الساعدي  
(رسول الله) للاصيلي النبي (ممر)  
موضع مرور وكان تامة أو ناقصة  
بتمديد قدر أو نحوها والظرف خبر  
(عكازة) هي العنزة (هبت) هاجت  
(الركاب) الابل (الرحل) الغير أبوي  
ذرو الوقت والاصيلي وابن عساكر  
هذا الرجل (فيعبد له) من التعديل  
وهو تقويم الشيء وللعاظ بقبح  
فككون فكسر أي يقيمه تلقاه وجهه  
(آخرته) خشبته التي يستند إليها  
الراكب (قالت) أي عائشة لمن قال  
بحضرتها يقطع الصلاة الكعب  
والحمار والمرأة (القد) روى واقد  
(رأيتني) أي ابصرت نفسي (أسخه)  
للاصيلي بضم فككون فكسر أي  
أن أسخه له منتصبه بيدي في صلاته

أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي فِي يَوْمٍ جُعَّةً إِلَى شَيْءٍ يَسْتَرُّهُ مِنَ النَّاسِ  
فَأَرَادَ شَابٌّ مِنْ بَنِي أَبِي مَعْطَانَ يَجْتَمِزُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَدَفَعَ أَبُو سَعِيدٍ فِي صَدْرِهِ فَنَظَرَ الشَّابُّ فَلَمْ يَجِدْ  
مَسَاغَا إِلَّا بَيْنَ يَدَيْهِ فَعَادَ لِيَجْتَمِزَ فَدَفَعَهُ أَبُو سَعِيدٍ أَبْشَدَ مِنَ الْإُولَى فَقَالَ مَنْ أَبِي سَعِيدٍ ثُمَّ دَخَلَ  
عَلَى مَرْوَانَ فَشَكَا إِلَيْهِ مَا بَقِيَ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ وَدَخَلَ أَبُو سَعِيدٍ خَلْفَهُ عَلَى مَرْوَانَ فَقَالَ مَا لَكَ  
وَلَا بَنَ أَخِيكَ يَا أَبَا سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ إِلَى شَيْءٍ  
يَسْتَرُّهُ مِنَ النَّاسِ فَأَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَجْتَمِزَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلْيَدْفَعْهُ فَإِنَّ أَبِي فَلْيَقَاتِلْهُ فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ  
عَنْ أَبِي جُهَيْمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ بَعَثَ الْمَارِبِيُّنَ يَدَيَّ  
الْمُصَلِّيَ مَا ذَا عَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ لَكَانَ أَنْ يَقِفَ أَرْبَعِينَ خَيْرًا لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ الرَّائِي  
لَا أَذْرِي أَقَالَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَشَهْرًا أَوْ سَنَةً عَنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَأَنَارُ أَقْدَمَةٍ مُعْتَرِضَةً عَلَى فِرَاشِهِ فَإِذَا ارْتَدَّ أَنْ يُؤْتِرَ يَقْطِنِي فَأَوْتَرْتُ  
مَعَهُ عَنِ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ  
يُصَلِّي وَهُوَ حَامِلٌ أُمَامَةً بِنْتُ رَبِيعٍ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ لَا بِيَّ الْعَاصِ بْنِ  
الرَّبِيعِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ فَإِذَا سَجَدَ وَضَعَهَا وَإِذَا قَامَ جَلَّهَا حَدَّثَنَا ابْنُ مَسْعُودٍ فِي دُعَاءِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى قُرَيْشٍ يَوْمَ وَضَعُوا عَلَيْهِ السَّلَى تَقَدَّمَ وَقَالَ هُنَا فِي آخِرِهِ ثُمَّ تَصَبَّأُوا  
إِلَى الْقَلْبِ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاتَّبِعْ أَصْحَابَ الْقَلْبِ لَعَنَهُ

## (كتاب مواقيت الصلاة)

\*(بسم الله الرحمن الرحيم)\*

عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ وَقَدْ أَخْرَجَ الصَّلَاةَ  
يَوْمًا بِالْعِرَاقِ فَقَالَ مَا هَذَا يَا مُغِيرَةُ أَلَيْسَ قَدْ عَمَلْتَ أَنْ جِبْرِيلُ نَزَلَ فَصَلَّى فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ

(شَاب) قِيلَ هُوَ الْوَلِيدُ بْنُ عَقْبَةَ بْنِ  
أَبِي مَعْطَانَ كَمَا أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ شَيْخُ  
الْبُخَارِيِّ وَقِيلَ غَيْرُهُ (مَسَاغَا) طَرِيقًا  
يُمْكِنُ الْمُرُورُ مِنْهُ (مِنْ الْإُولَى) أَيِ مِنْ  
الدَّفْعَةِ (قَالَ) فَأَصَابَ (مِنْ أَبِي  
سَعِيدٍ) أَيِ مِنْ عَرْضِهِ بِالْأَشْجَمِ  
(مَرْوَانَ) بَنَ الْحَكَمِ مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ  
وَسِتِينَ بَنَ ثَلَاثَ وَسِتِينَ (أَخِيكَ)  
فِي الشَّرْحِ أَيِ فِي الْإِسْلَامِ وَهُوَ يَرِدُ  
عَلَى مَنْ قَالَ يَجْتَمِزُ الْوَلِيدُ بْنُ عَقْبَةَ  
لَأَنَّ عَقْبَةَ قُتِلَ كَافِرًا قَاتِلَ نَسَائِدِ  
مِنْ قَصْرِ الْأَخُوَّةِ عَلَى الْإِسْلَامِ مَعَ ابْنِ  
الْعَرَبِ يَقُولُ لِلْكَبِيرِ عَمَّ لِلْعَظِيمِ  
وَالصَّغِيرِ ابْنِ أَخٍ لِلْعَظِيمِ كَمَا قَالَتْ  
خَدِيجَةُ لَوْ رَفَعَهُ ابْنُ نُوْفَلٍ لَسَمِعَ مِنْ ابْنِ  
أَخِيكَ فَلَا يَتَجَبَّرُ الرَّدُّ (شَيْطَانٌ) أَيِ  
مِثْلُهُ فِي الْفِعْلِ لِأَنَّ فَعْلَ كُلِّ قَدْ يَتَرْتَبِ  
عَلَيْهِ شُغْلُ قَلْبِ الْمُصَلِّي (مِنْ الْإِثْمِ)  
هَذِهِ لِلْكَشْمِيرِيِّ قَالَ فِي الْفَتْحِ وَابَسَتْ  
فِي الْمَوْطَأِ وَبَاقِي السَّنَنِ وَالْمَسَانِيدِ  
وَالْمُسْتَخْرَجَاتِ بِدُونِهَا قَالَ وَلَمْ أَرَهَا  
فِي شَيْءٍ مِنَ الرِّوَايَاتِ مُطْلَقًا لَكِنْ  
فِي مَصْنُفِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ يَعْنِي مِنَ الْإِثْمِ  
فَيَكْتُمُ لَهَا إِذَا كَرِهَتْ حَاشِيَةً فِي أَصْلِ  
الْبُخَارِيِّ فَظَنُّهَا لِلْكَشْمِيرِيِّ أَصْلًا  
(فَأَوْتَرْتُ) يَتَّبِعُ دَرَمَنَهُ أَنَّهُ لَا يَشْتَرُطُ  
اتِّصَالُ نَفْسٍ بِهِ وَهُوَ الْمَعْتَرِضُ عِنْدَ  
الْمَالِكِيَةِ نَعَمْ يَحْتَقِلُ أَنْ تَكُونَ غَائِبَةً  
الْوَتْرُ عَلَى الشُّفْعِ فَلَا يَرُدُّهُ عَلَى مُقَابَلِهِ  
عِنْدَهُمْ وَكَرَاهَةُ مَالِكٍ وَمُوَافَقِيهِ  
الصَّلَاةُ خَلْفَ النَّائِمِ خَشْيَةَ أَنْ يَدُو

صلى الله عليه وسلم ثم صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ثم صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ثم قال بهذا أمرت **عن** حذيفة رضى الله عنه قال كنا جلوسا عند عمر  
 رضى الله عنه فقال أياكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفسقة قلت أنا كما قاله  
 قال أنت عليه أو علم الجري قلت فسقة الرجل في أهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلاة  
 والصوم والصدقة والأمر والنهي قال ليس هذا أريد ولكن الفسقة التي تخرج كما يوجب  
 البحر قال ليس عليك منها بأس يا أمير المؤمنين إن يذكرونها ببابنا غنما قال أياكم سر أم يفتح  
 قال يكسر قال إذا لا يغلق أبدا فقبل لحذيفة كان عمر يعلم الأبواب قال نعم كما أن دون الغد  
 الليلة إلى حدثة بحديث ليس بالافراط فسر من الباب قال عمر **عن** ابن مسعود  
 رضى الله عنه أن رجلا أصاب من امرأة قبله فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فأنزل  
 الله عز وجل أقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات فقال  
 الرجل يا رسول الله إلى هذا قال لجميع أمي **عن** كاهن **عن** وعنه في رواية إن عمل بهم من أمي  
**عن** وعنه رضى الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل أحب إلى الله قال  
 الصلاة على وقتها قال ثم أي قال ر الوالدان قال ثم أي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني  
 بن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزدني **عن** أبي هريرة رضى الله عنه أنه  
 سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول أرايتم لو أنتم راياب أحدكم يغتسل فيه  
 كل يوم خمس مرات قل ذلك يقي من ذنبه قالوا لا يقي من ذنبه شيئا قال فذلك مثل المملوكات  
 الخمس يحو الله بها الخطايا **عن** أنس رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه  
 قال اعتدلوا في السجود ولا يسط ذراعيه كالكلب فإذا برق فلا يبرق بين يديه ولا عن

منه مما يشغل المصلى لا يرد عليه هذا  
 لأن المصطفى لا يشغله عن ربه شاغل  
 فانصف (الجنة) نائب اتبع ولا يذ  
 نصيه فاتبع أمر (أمرت) أي ان  
 أصلي بك أو بلغه ذلك ولا يذ  
 بفتح الداء أي الذي أمرت به من  
 الصلوات ليلة الأسراء بحجلا هذا  
 تفسيره اليوم مفصلا (رسول  
 الله) لا يذروا المصطفى النبي  
 (الفسقة) عن في الأصل الاختيار  
 (كما قاله) أي المصطفى وزيدت  
 التكاف للتأكيد (عليه) أي  
 الرسول أو قوله في الفسقة (أو  
 عايم) أي الفسقة أو المقالة المتعلقة  
 بها (الجري) لمقدم قاله  
 على وجه الإنكار قلت كأنه لأن  
 الفسقة الخاصة من الأسرار  
 (في أهله) بأن يعملهم بما لا يحل  
 (وماله) بأن يصرفه فيما لا يحل  
 أو بأخذ من غير حل (ولده) بأن  
 يشغله بشرط حبه عن كثير من  
 الخيرات أو التوغل في الاكتساب  
 من غير اتقاء المحرمات (والأمر) أي  
 بالمعروف (والنهي) أي عن المنكر  
 (بابا) للاربعة لبابا (مغلقة) من  
 أغلق أي لا يخرج شي من الفتن  
 في (أنتك) ولا يسط بالجزم أي  
 المصلى ولا يذرا أحدكم

عَنْهُ فَأَتَى بِأَجِي رَبِّهِ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَنَّهُ قَالَ إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَرْدُوا بِالصَّلَاةِ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ وَاشْتَدَّتِ النَّارُ إِلَى رَبِّهَا  
 وَقَالَتْ رَبِّ أَكُلْ بَعْضِي بَعْضًا فَأَذْنُ لَهَا بِنَفْسَيْنِ نَفْسٍ فِي الشَّيْءِ وَنَفْسٍ فِي الصَّيْفِ أَشَدُّ  
 مَا تَجِدُونَ مِنَ الْحَرِّ وَأَشَدُّ مَا تَجِدُونَ مِنَ الرَّمْهِيرِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ الْغَنَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَأَرَادَ الْمُؤَدِّنُ أَنْ يُؤَذِّنَ لِلظُّهْرِ فَقَالَ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْرِدْكُمْ أَرَادَ أَنْ يُؤَذِّنَ فَقَالَ لَهُ ابْرِدْ حَتَّى رَأَيْتَنِي فِي التَّمْلُولِ عَنْ أَنَسٍ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ حِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ فَصَلَّى الظُّهْرَ  
 فَقَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَذَكَرَ السَّاعَةَ فَذَكَرَ أَنَّ فِيهَا أُمُورًا عَظِيمًا ثُمَّ قَالَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُسْأَلَ عَنْ شَيْءٍ  
 فَلْيَسْأَلْ فَلَا تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَخْبَرْتُكُمْ بِهِ مَا دُمْتُ فِي مَقَامِي هَذَا فَكَثُرَ النَّاسُ فِي الْبُكَاءِ  
 وَكَثُرَ أَنْ يَقُولَ سَلُونِي فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُدَافَةَ السَّهْمِيُّ فَقَالَ مَنْ أَبِي فَقَالَ أَبُو حُدَافَةَ ثُمَّ  
 أَكْثَرَ أَنْ يَقُولَ سَلُونِي فَبَرَكَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ فَقَالَ رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا  
 وَبِعَمَّةِ دِينِنَا فَسَكَتَ ثُمَّ قَالَ عُرِضَتْ عَلَى الْجَنَّةِ وَالنَّارِ أَنَا فِي عُرْضِ هَذَا الْحَائِطِ فَلَمْ أَرَ كَالْمَنْزِلِ  
 وَالشَّرِّ قَدْ تَقَدَّمَ بَعْضُ هَذَا الْحَدِيثِ فِي كِتَابِ الْعِلْمِ مِنْ رِوَايَةِ أَبِي مُوسَى لَكِنِّي فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ  
 زِيَادَةٌ وَمُغَايَرَةٌ أَفَاطِلُ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي  
 الصُّبْحَ وَاحِدًا نَابِعَ رُفِّ جِلْدِهِ وَيَقْرَأُ فِيهَا مَا بَيْنَ السَّتِينَ إِلَى الْمِائَةِ وَيُصَلِّي الظُّهْرَ إِذَا زَالَتْ  
 الشَّمْسُ وَالْعَصْرَ وَاحِدًا نَابِعَ رُفِّ إِلَى أَفْصَى الْمَدِينَةِ فَيَرْجِعُ وَالشَّمْسُ حَبِيبَةٌ وَنَسِي الرَّأْيِ مَا  
 قَالَ فِي الْمَغْرِبِ قَالَ وَلَا يَأْتِي بِتَأْخِيرِ الْعِشَاءِ إِلَى ثَلَاثِ اللَّيْلِ ثُمَّ قَالَ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ عَنْ  
 ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِالْمَدِينَةِ سَبْعًا وَعِشَاءً بِالظُّهْرِ  
 وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ حَدَّثْتُ أَبِي بَرْزَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي ذِكْرِ الصَّلَوَاتِ تَقَدَّمَ قَرِيبًا

(اشتدَّت) أى حقيقة بالسان  
 المآل بحياة خلقها الله فيها قاله  
 عياض وصوبه النوى واختاره  
 ابن المنير ونظيره ما يأتى ان شاء الله  
 فى الجزء الثانى من معبود الشمس  
 واستدلوا بها وقد وردت مخاطبتها  
 الرسول والمؤمنين بقولها اجز  
 يامؤمن فقد اطلنا نورك الهى وقواه  
 فقالت الخ بضعف حمل ذلك على  
 الجواز الذى قسره البيضاوى بان  
 شكواها مجاز عن غلبتها واكلاها  
 بعضها بعضها مجاز عن ازدحام اجزاها  
 وتنفسها مجاز عن خروج ما يبرز منها  
 (نفس) بدل ويجوز رفعه بتقدير  
 أحدهما (أشد) مبتدأ حذف خبره  
 فى الناسا فاشد ما تجدونه من الحر  
 من حر جهنم أو خبر حذف مبتدؤه  
 فغير أبوى ذر والوقت والاصيل  
 فهو أشد (فى) ظل (زاغت) ماتت  
 عن أعلى درجات ارتفاعها (فلا  
 تسألوني) بحذف إحدى الترتين  
 (أخبرنكم) استعمل الماضى موضع  
 المستقبل إشارة الى انه لتحدثه  
 كأنه وقع (هذا) سقط لا بوى ذر  
 والوقت والاصيل وابن عساكر  
 (انفا) أى فى أول وقت يعرب  
 منى (حبة) أى لم يغير لونهم وحرها  
 (الراوى) أبو المنهال (والمغرب  
 الخ) يرجع الى سبعة أى فى الجمع

وقال في هذه الرواية لما ذكر العشاء وكان يذكره النوم قبلها والحديث بعدها **عن أنس**  
رضي الله عنه قال كان صلى الله عليه وسلم يخرج الإنسان إلى بني عمرو بن عوف فيجدونهم يصلون  
العصر **وعنه** رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلّي العصر والشمس  
مُرْتَفَعَةً حِينَ يَذْهَبُ الدَّاهِبُ إِلَى الْعَوَالِي فَيَأْتِيهِمْ وَالشَّمْسُ مُرْتَفَعَةٌ وَبَعْضُ الْعَوَالِي مِنَ  
الْمَدِينَةِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ أَوْ ثَمَوَةٍ **عن ابن عمر** رضي الله عنهما ما أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال الذي تفوته صلاة العصر كأنما وتر أهله وماله **عن بريدة**  
رضي الله عنه أنه قال في يوم ذي غيم بكرنا وبصلاة العصر فإن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله **عن جرير** رضي الله عنه قال كنا  
مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر إلى القمر ليلة فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا  
القمر لا تضامون في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل  
غروبها فافعلوا ثم قرأ وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب **عن أبي**  
هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل  
وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم  
وهو أعلم بهم كيف تركتكم عبد الله فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون  
**وعنه** رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أدرك أحدكم سجدة من  
صلاة العصر قبل أن تغرب الشمس فليتم صلاته وإذا أدرك سجدة من صلاة الصبح قبل أن  
تطلع الشمس فليتم صلاته **عن عبد الله بن عمر** رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول اتعابوا ثم فمنا ساف قبلكم من الأمم كباين صلاة العصر إلى غروب الشمس  
أولى أهل التوراة التوراة فعموا حتى إذا اتصف النهار فجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا

(تفوته الخ) أي بتعمدا خراجها  
عن وقتها أو بفعلها وقت الاصفرار  
(وتر) نقص أو سلب وأهله وما  
عطف عليه منصوب بأسقاط من  
أو مرفوع والنصب هو الصحيح  
(من ترك صلاة العصر) أي متعمدا  
كما في رواية شعمر (عمله) أي ثوابه  
في الشرح ورد على سبيل التعليل  
لأن العمل لا يحبطه غير الشرع  
قال تعالى ومن يكفر بالآيمان فإني  
حبط عمله (لا تضامون) أي  
لا ينالكم ضمير في رؤيته أي تعب  
أو ظلم فيما بعضكم دون بعض بأن  
يدفعه عن الرؤية فيبعضها بل  
تشتكون في الرؤية والتشبيه  
للرؤية بالرؤية لا للمرئي بالمرئي  
(يتعاقبون الخ) أخرج البخاري  
في بدء الخلق من طريق شعيب بن  
أبي حمزة بالقول الملائكة يتعاقبون  
ملائكة بالليل وملائكة بالنهار  
فكان الراوي اختصار المسوق هنا  
من المذكور في بدء الخلق (سجدة)  
أي ركعة وهي أعقاب كون عمامها  
بسجودها (قيراطا قيراطا) مجموعهما  
حال أي أعطوا أجرهم حال  
كونهم متساوين والمراد  
بالتقيراط النصيب

ثُمَّ أَوْتِيَ أَهْلَ الْإِنْجِيلِ الْإِنْجِيلَ فَعَمِلُوا إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ ثُمَّ عَزَّوْفًا عَطُوفًا قَبْرًا طَائِفًا طَائِفًا  
 أَوْتَيْنَا الْقُرْآنَ فَعَبَّحْنَا إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ فَأَعْطَيْنَا قَبْرًا طَائِفًا قَبْرًا طَائِفًا فَقَالَ أَهْلُ الْكِتَابِ  
 أَيُّ رَبِّنَا أُعْطِيَ هَؤُلَاءِ قَبْرًا طَائِفًا قَبْرًا طَائِفًا وَأَعْطَيْنَا قَبْرًا طَائِفًا طَائِفًا وَنَحْنُ كُنَّا كَثَرًا عَمَلًا  
 قَالَ اللَّهُ هَلْ ظَلَمْتُمْ مَنْ أَجْرَكُمْ مِنْ شَيْءٍ قَالُوا لَا قَالَ فَهُوَ فَضْلِي أُوتِيَهُ مِنْ أَشَاءِ عَنِ رَافِعِ  
 ابْنِ خَدِيجٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا عَلَى الْمَغْرِبِ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَنْصَرِفُ  
 أَحَدُنَا وَإِنَّهُ لَيُبْصِرُ مَوَاقِعَ نَبَلِهِ عَنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصَلِّي الظُّهْرَ بِأَهْلِ الْبَحْرَةِ وَالْعَصْرَ وَالشَّمْسُ نَقِيبَةٌ وَالْمَغْرِبُ إِذَا وَجِبَتْ  
 وَالْعِشَاءُ أَحْيَانًا وَأَحْيَانًا إِذَا رَأَوْهُمْ اجْتَمَعُوا وَعَمِلُوا إِذَا رَأَوْهُمْ أَبْطَوْا أَتَرَوْا الصُّبْحَ كَانُوا أَوْ كَانُوا  
 الْغَيْثُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصَاحِبُهُمْ بِغَايَسٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَزْنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ  
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَغْلِبَنَّكُمْ الْأَعْرَابُ عَلَى اسْمِ صَلَاتِكُمُ الْمَغْرِبِ قَالَ وَيَقُولُ  
 الْأَعْرَابُ هِيَ الْعِشَاءُ عَنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أَعْتَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ لَيْلَهُ بِالْعِشَاءِ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَفْشُو الْإِسْلَامُ فَلَمْ يَخْرُجْ حَتَّى قَالَ عُمْرَانُ بْنُ النَّسَاءِ وَالصَّبِيحَانُ  
 يَخْرُجُ فَقَالَ لِأَهْلِ الْمَسْجِدِ مَا يَنْتَظِرُهَا أَحَدٌ مِنَ أَهْلِ الْأَرْضِ غَيْرَكُمْ عَنِ أَبِي  
 مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ أَنَا وَأَصْحَابِي الَّذِينَ قَدِمُوا مَعِيَ فِي السَّنَةِ نَزَلُوا فِي بَقِيعِ  
 بَطْحَانَ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ فَكَانَ يَتَنَاوَبُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ  
 صَلَاةِ الْعِشَاءِ كُلَّ لَيْلَةٍ تَقَرُّ مِنْهُمْ فَوَافَقْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَأَصْحَابِي وَبَعْضُ  
 الشُّعْلِ فِي بَعْضِ أَمْرِهِ فَأَعْتَمَ بِالصَّلَاةِ حَتَّى ابْتَدَأَ اللَّيْلَ ثُمَّ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَصَلَّى بِهِمْ فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ قَالَ لِمَنْ حَضَرَهُ عَلَى رِسْلِكُمْ أَنْبِشُوا إِنَّ مِنْ نِعْمَةِ اللَّهِ  
 عَلَيْكُمْ أَنَّهُ أَيْسَرُ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ يَصَلِّي هَذِهِ السَّاعَةَ غَيْرَكُمْ أَوْ قَالَ مَا صَلَّى هَذِهِ السَّاعَةَ

(أى) حرف نداء (مواقع نبلة) لبقاء  
 الضوء ففهمه دلالة على تعجيلها وعدم  
 تطوُّرها لئلا تكن المتعمقون في الدين  
 بمجرد فراغ المؤذن بيقين صلاتها  
 مع أن السنة أن الذي يقبض الصلاة  
 المؤذن وفي الشرح وأما الأحاديث  
 الدالة على التأخير أقرب سقوط  
 الشفق فليسان الجواز (وجبت)  
 غابت أى الشمس (أحيانا) أى  
 يعجلها (وأحيانا) أى يؤخرها  
 لأحرار فضيلة الجماعة ويدل على هذا  
 التقدير ما بعده (بغلس) أى ظلمة  
 آخر الليل (لا تغلبنكم الخ) أى  
 لا تتبعوا الأعراب في تسميتهم المغرب  
 عشاء فتسمية الله أولى (النساء الخ)  
 أى الحاضرون في المسجد وخصهم  
 بالذكر دون الرجال لأنهم مظنة قلة  
 الصبر عن النوم ولما لم أعتم عليه  
 الصلاة والسلام حتى ذهب عامة  
 الليل وحتى نام أهل المسجد (أيهما)  
 الليل (الليل) انتصف أو طاعت فنجوسه  
 واشتبهت أو كثرت ظلمته ويؤيد  
 الأقول رواية حتى إذا كان قريبا  
 من نصف الليل (على رسلكم) أى  
 تأنوا



أَحَدُكُمْ لَا يَدْرِي أَيُّ الْكَامِتَيْنِ قَالَ قَالَ أَبُو مُوسَى فَرَجَعْنَا فَرَحَى عِمَاسُ عِنَّا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عائشة رضي الله عنها حَدِيثُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 بِالْعِشَاءِ وَنَادَاهُ عُمَرُ قَدْ تَقَدَّمَ وَفِي هَذِهِ زِيَادَةٌ قَالَتْ وَكَانُوا يُصَلُّونَ فِيمَا بَيْنَ أَنْ يَغِيبَ الشَّفَقُ  
 إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ الْأَوَّلِ وَفِي رِوَايَةٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ إِلَّا أَنْ يَقْطُرَ رَأْسُهُ مَاءً وَاضِعًا يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ فَقَالَ لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ  
 عَلَى أُمَّتِي لَا مَرْتَبَهُمْ أَنْ يُصَلُّوها هَكَذَا وَحَكَى ابْنُ عَبَّاسٍ وَضَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ قَالَ فَبَدَأَ أَصَابِعَهُ شِبْشِبًا مِنْ تَبَدُّدِهِمْ وَضَعَ أَطْرَافَ أَصَابِعِهِ عَلَى قَرْنِ الرَّأْسِ ثُمَّ  
 ضَمَّهَا يُمُورَهَا كَذَلِكَ عَلَى الرَّأْسِ حَتَّى مَسَّتْ أَيْمَانَهُ طَرَفَ الْأُذُنِ فَيَمُورُ الْوَجْهَ عَلَى الصَّدْعِ  
 وَنَاحِيَةِ اللَّحْيَةِ لَا يَقْصُرُ وَلَا يَطُشُّ إِلَّا كَذَلِكَ وَرَوَى أَنَسُ هَذَا الْحَدِيثَ فَقَالَ فِيهِ كَأَنِّي  
 أَنْظُرُ إِلَى وَبَيْضِ خَاتَمِهِ لَيْتَنِي أَتِيَهُ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ صَلَّى الْبَرْدَيْنِ دَخَلَ الْجَنَّةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُمْ تَسَحَّرُوا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَالَتْ كَمْ كَانَ  
 فِيهِمَا قَالَ قَدْرُ خَمْسِينَ أَوْ سِتِينَ بَعَثَ آيَةً عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ  
 أَتَسَحَّرُ فِي أَهْلِي ثُمَّ يَكُونُ سُرْعَةً بِي أَنْ أُدْرِكَ صَلَاةَ الْفَجْرِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ شَهِدْتُ عِنْدِي رِجَالٌ مَرَضِيُونَ وَأَرْضَاهُمْ عِنْدِي  
 عُمَرُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَشْرُقَ الشَّمْسُ وَبَعْدَ  
 الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 لَا تَحْزَرُوا بِصَلَاتِكُمْ طُلُوعَ الشَّمْسِ وَلَا غُرُوبَهَا قَالَ ابْنُ عُمَرَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 إِذَا طَلَعَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَأَخْرُوا الصَّلَاةَ حَتَّى تَرْتَفِعَ وَإِذَا غَابَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَأَخْرُوا

(قال) أي النبي (قال فبدد) أي  
 الراوي ففرق (ضمها) لمسلم صحتها  
 قال القاضي عياض وهي الصواب  
 فإنه يصف عصر الماء من الشعر  
 بالبد (يطش) بضم الطاء عن  
 اليونانية اشرح لكن في المصباح  
 بطش به بطشاً من باب ضرب وبها  
 قرأ السبعة وفي لغة من باب قتل  
 وقرأهم الحد من البصري وأبو جعفر  
 المدني (ويص) بريق ولمعان  
 (البردين) الفجر والعصر (انهم)  
 أي زيدوا صحابه (نهي عن الصلاة)  
 أي النفل وظاهره وإن كان له سبب  
 وخصه الشافعية بغير ذي السبب  
 فلو خشى فوت الجماعة فصل في فرض  
 الصبح فإن كان مالكا أخر راتبته  
 ندباً لارتفاع الشمس قد روي  
 بدليل ما يأتي قريبا لكن حال  
 الطلوع يحرم فعلها وإن كان شافعية  
 فله فعلها قبل الطلوع وبصلاة العصر  
 تنوت رواتبه وللشافعية تفعل بعده  
 (لا تحزروا) بحذف إحدى التامين  
 أي لا تتصدوا وحينئذ لو كان ناسيا  
 صلاة فتذكرها أو ناسيا واستيقظ  
 وقت الطلوع أو الغروب يصلي  
 ولا يصدق عليه أنه متعذر بدليل من  
 نسي صلاة فليصل متى ذكرها  
 لا كفارة لها إلا ذلك وتقدم قريبا  
 حديث من أدرك سجدة

الصَّلَاةَ حَتَّى تَغِيبَ ۖ حَدَّثَ أَبِي مُرِيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى  
 عَنْ يَمِينَيْنِ وَعَنْ ابْتِسَافَيْنِ تَقَدَّمَ وَزَادَ فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ وَعَنْ صَلَاتَيْنِ نَهَى عَنْ الصَّلَاةِ بَعْدَ  
 الْفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ ۖ عَنْ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 قَالَ أَنْتُمْ تَصَلُّونَ صَلَاةً لَقَدْ صَحَّبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرَانِي أَنَّهُ يُصَلِّيُهَا وَلَقَدْ  
 نَهَى عَنْهَا يَمِينِي الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ ۖ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ وَالَّذِي ذَهَبَ بِهِ  
 مَاتَرَكُهُمَا حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ تَعَالَى وَمَالِقِي اللَّهِ تَعَالَى حَتَّى تُقْبَلَ عَنْ الصَّلَاةِ وَكَانَ يُصَلِّي كَثِيرًا مِنْ  
 صَلَاتِهِ قَاعِدَاتِ عِنَى الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ ۖ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّيهِمَا  
 وَلَا يُصَلِّيهِمَا فِي الْمَسْجِدِ خَافَةَ أَنْ يُثَقَّلَ عَلَى أُمَّتِهِ وَكَانَ يُحِبُّ مَا يُخَفِّفُ عَنْهُمْ ۖ وَعَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهَا قَالَتْ رُكْعَتَانِ لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُهُمَا سِرًّا وَلَا عَلَانِيَةً رُكْعَتَانِ  
 قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَرُكْعَتَانِ بَعْدَ الْعَصْرِ ۖ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَرَّ نَامَعَ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً فَقَالَ بَعْضُ النَّوْمِ لَوْ عَرَسَتْ بِنَا يَارَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَخَافُ أَنْ تَنَامُوا  
 عَنِ الصَّلَاةِ قَالَ بَلَّالُ أَنَا أَوْ قَطُّ كُمْ هَاضِبٌ عَوَاوَأُسْتَدْبَلَالُ ظَهَرَهُ إِلَى رَاحِلَتِهِ فَعَلِبَتَهُ عِيَاءُهُ  
 فَنَامَ فَاسْتَبَقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ طَلَعَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَقَالَ يَا بَلَّالُ أَيْنَ مَا قُلْتَ قَالَ  
 مَا الْقَبْتُ عَلَى نَوْمَةٍ مِثْلَهَا قَطُّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ قَبَضَ أَرْوَاحَكُمْ حِينَ شَاءَ وَرَدَّهَا عَلَيْكُمْ حِينَ  
 شَاءَ يَا بَلَّالُ قُمْ فَادْنُ مِنَ النَّاسِ بِالصَّلَاةِ فَتَوْضَأُوا فَلَمَّا ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ وَابْيَاضَتْ قَامَ فَصَلَّى  
 ۖ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَاءَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ  
 بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ فَجَعَلَ يَسُبُّ كَقَارِ قُرَيْشٍ قَالَ يَارَسُولَ اللَّهِ مَا كَدْتُ أَصَلِّيَ الْعَصْرَ  
 حَتَّى كَادَتِ الشَّمْسُ تَغْرُبُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ مَا صَلَّيْتُهَا فَقُمْنَا إِلَى بُطْحَانَ  
 فَتَوْضَأُوا لِلصَّلَاةِ وَتَوْضَأُوا نَالَهَا فَصَلَّى الْعَصْرَ بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ صَلَّى بَعْدَهَا الْمَغْرِبَ

(بِيعَتَيْنِ وَابْتِسَافَيْنِ) بِكُسْرٍ أُولَاهُمَا لَانِ  
 الْمُرَادُ الْهَيْئَةُ وَفَتْحُهُ لِلْمَرَّةِ (وَالَّذِي)  
 أَيْ وَاللَّهُ الَّذِي (ذَهَبَ بِهِ) تَوَفَّاهُ اللَّهُ  
 نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 (عَرَسَتْ) التَّعْرِيسُ نَزُولُ الْمَسَافِرِ  
 آخِرَ اللَّيْلِ لِلِاسْتِرَاحَةِ (أَيْنَ مَا قُلْتَ)  
 أَيْ أَيْنَ الْوَفَاءُ بِقَوْلِكَ أَنَا أَوْ قَطُّ كُمْ  
 قَالَ النَّبِيُّ ذَلِكَ لِيُنَبِّهَ عَلَى اجْتِنَابِ  
 الدَّعْوَى وَالثِّقَةِ بِالنَّفْسِ وَحَسَنِ  
 الظَّنِّ بِهَا لِاسْتِيفِافِ مَطَانِ الْقَلْبَةِ  
 وَسَلْبِ الْاِخْتِيَارِ (قَبَضَ الْخ) أَيْ  
 قَطَعَ أَعْلَقَهُمَا عَنِ الْإِبْدَانِ وَتَصَرَّفَهَا  
 فِيهَا أَظَاهَرَ الْإِبَاطِنَا (فَادْنُ) بَدَلِ أَنْ  
 يُوَدَّنَ لِلْفَاتِمَةِ (ثُمَّ صَلَّى بَعْدَهَا الْمَغْرِبَ)  
 بَدَلِ عَلَى التَّرْتِيبِ وَوَجُوبِهِ يُؤْخَذُ  
 مِنْ قَوْلِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ  
 صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُنِي أَصَلِّي

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ نَسِيَ صَلَاةً  
 فَلْيَصِلْ إِذَا ذَكَرَهَا لَا كُفَّارَةَ لَهَا إِلَّا ذَلِكَ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لَذِكْرِي ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ تَزَالُوا فِي صَلَاةٍ مَا انتَظَرْتُمُ الصَّلَاةَ ۖ حَدِيثُهُ عَلَى رَأْسِ مِائَةِ  
 سَنَةٍ تَقَدَّمَ فِي رِوَايَةِ هُنَّ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَتَّقِي  
 تَمَنُّهُ هُوَ الْيَوْمُ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَحَدٌ يُرِيدُ بِذَلِكَ أَنْ يَتَحَرَّمَ ذَلِكَ الْقَرْنُ ۖ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 ابْنِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ إِنَّ أَصْحَابَ الصُّفَّةِ كَانُوا نَاسًا فَقَرَاءُوا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ طَعَامٌ اثْنَيْنِ فَلْيَذْهَبْ بِثَلَاثٍ وَإِنْ أَرْبَعٍ فَخَامِسٍ أَوْ سَادِسٍ وَإِنْ  
 أَبَا بَكْرٍ جَاءَ ثَلَاثَةً فَأَنْطَلَقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَشْرَةٍ قَالَ فَهُوَ أَبُو أَبِي وَابْنِي فَلَا أُدْرِي  
 قَالَ وَأَمْرًا قِيٌّ وَخَادِمٌ يَتَنَاوَبُ بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ وَإِنْ أَبَا بَكْرٍ تَعَشَّى عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ نِمْتُ حَيْثُ صَلَّيْتُ الْعِشَاءَ ثُمَّ رَجَعْتُ حَتَّى تَعَشَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَ  
 بَعْدَ مَا مَضَى مِنَ اللَّيْلِ مَا شَاءَ اللَّهُ فَأَمَّا لَهُ أَمْرٌ أَنَّهُ وَمَا حَبَسَكَ عَنْ أَضْيَافِكَ أَوْ قَاتِ ضَيْفَكَ  
 قَالَ أَوْ مَا عَشَيْتِهِمْ قَالَتْ أَبُو حَتَّى تَحْبِي ۖ قَدْ عَرَضُوا فَأَبَوْا قَالَ فَذَهَبْتُ أَنَا فَاخْتَبَأْتُ فَقَالَ  
 يَا عُمَرُ جَدِّعْ وَسَبِّ وَقَالَ كُؤُوا لَاهِنِيَا فَتَسَالُ وَاللَّهِ لَا أَطْعَمُهُ أَبَدًا وَإِنَّمَا اللَّهُ مَا كُنَّا نَأْخُذُ مِنْ  
 الْقَمَةِ الْأَرْبَاعِ مِنْ أَسْفَلِهَا أَكْثَرُ مِنْهَا قَالَ حَتَّى شَبِعُوا وَصَارَتْ أَكْثَرُ مِمَّا كَانَتْ قَبْلَ ذَلِكَ فَظَنَرُ  
 إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ فَادَّاهِيَ كَاهِي ۖ أَوْ أَكْثَرُ مِنْهَا فَقَالَ لَأَمْرٌ أَنَّهُ يَا أُخْتُ بَنِي فِرَاسٍ مَا هَذَا قَالَتْ  
 لَا وَفَرَّةٌ عَيْنِي إِلَهِي الْآنَ أَكْثَرُ مِنْهَا قَبْلَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَأَكَلَ مِنْهَا أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ إِنَّمَا كَانَ  
 ذَلِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ يَعْنِي عَيْنَهُ ثُمَّ أَكَلَ مِنْهَا الْقَمَةَ ثُمَّ جَاءَهَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَاصْبَحَتْ عِنْدَهُ وَكَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمٍ عِنْدَ قَضَى الْأَجَلِ فَفَرَقْنَا إِلَى عَشْرِ رِجَالٍ مَعَ كُلِّ رَجُلٍ  
 مِنْهُمْ أَنَا اللَّهُ أَعْلَمُ كَمِمْ مَعَ كُلِّ رَجُلٍ فَأَكُوا مِنْهَا أَجْمَعُونَ أَوْ كَمَا قَالَ

فليصل (أي وجوباً في المكتوبة  
 اذ قوله لا كفارة لها الا ذلك يشهد  
 الوجوب اولام الامر فبمجموعهم  
 أولى وروى فليصلها وقوله لم تزلوا  
 للاربعة ان (في صلاة) في ثوابها  
 انها تحرم الخ) أي بعض مائة تسعة  
 لا يتي من هو موجود حين مقالته  
 صلى الله عليه وسلم وبالاستقراء وقع  
 كما قال فان آخر الصحابة سوتاعمر  
 ابن واثله قديقي الى سنة عشر ومائة  
 وهي رأس المائة من المقالة فهو علم  
 من اعلام نبوته (الصفة) موضع  
 مظلل من المسجد اه قاموس أي  
 في آخره كما في الشرح وقوله وان  
 أربع أي وان كان عنده طعام  
 أربع فبعد حذف المضاف بقي  
 المضاف اليه على جره (خامس)  
 أي فليذهب بخامس ففيه حذف  
 الجار وابقاء عمله وعطف سادس  
 امان عطف المفردات أو الجمل  
 ويجوز رفع أربع وما بعده وتوجيه  
 لا يخفى (قال) عبد الرحمن (هو)  
 أي الشان (غندر) باهل أولئيم  
 (لجذع) فدعا بالجدع أي القطع  
 نحو الانف والاذن (لاهنيا) أي  
 ناديا لانهم تحكموها على رب  
 المنزل بالخصومة معهم ولم يكتموا  
 باذن ولده لهم

\* (بسم الله الرحمن الرحيم) \*

## (باب بدء الاذان)

عن ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول كان المسلمون حين قدموا المدينة يحتمون  
فيحتمون الصلاة ليس ينادي لها فتسكروا ويومئ في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوساً  
مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم بل يؤفان مثل قرن اليهود فقال عمر أولاته  
رجالاً ينادي بالصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلاة عن  
أنس قال امر بلال أن يشفع الأذان وأن يؤثر الإقامة إلا الإقامة عن أبي هريرة أن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا نودي للصلاة أدبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع  
التأذين فإذا قضي النداء أقبل حتى إذا نوب بالصلاة أدبر حتى إذا قضي التثويب أقبل  
حتى يخطب بين المرحمة ونفسه يقول أذكر كذا أذكر كذا المالم يكن يذكر حتى يظل الرجل  
لا يدرى كم صلى عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يقول أنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم  
القيامة عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا غزى بشاً قوماً  
لم يكن يغزى بشاً حتى يصبح وينظر فإن سمع أذاناً سمع أذاناً أعار عليهم  
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم  
النداء فتولوا مثل ما يقول المؤذن عن معاوية رضي الله عنه مثله إلى قوله وأشهد  
أن محمداً رسول الله ولما قال حتى على الصلاة قال لا حول ولا قوة إلا بالله وقال هكذا سمعت  
نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة

تقديم البسملة هو ما في نسخ المتن  
التي يمدى وكما لم يكن في النسخ  
كتاب وكذا في نسخة من  
شرح الغزالي لكن فيها تأخير  
البسملة عن باب بدء الاذان ولا ي  
ذريته والاذان بمعنى ظهوره واستقط  
التثويب (أولاته عنون) الهمة  
للاستفهام والواو والعطف على  
متقدراً أي أتقولون بما وافقتم  
ولا الخ (نوب بالصلاة) أعيد  
النداء لها فالمراد الإقامة لا قول  
المؤذن في نداء الصبح الصلاة خير  
من النوم لانه خاص به ولمسلم فإذا  
سمع الإقامة ذهب (يظل) يصبر  
(مدى) غاية

أَنْ تُحْمَدَ الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَابْعَثَهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتُهُ حَلَّتْ لَهُ شِفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي  
 النَِّدَاءِ وَالصَّافِ الْأَوَّلِ تَمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا أَنْ يَسْتَمُوا عَلَيْهِ لَا سَتَمُوا وَارْوَاعُوا لَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي التَّهَجِيرِ  
 لَا سَتَبَقُوا إِلَيْهِ لَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي الْعَتَمَةِ وَالصُّبْحِ لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبَوًّا عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ بِلَالًا يُؤَذِّنُ بِإِلٍ فَكَلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى  
 يَنَادِيَ ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ قَالَ وَكَانَ رَجُلًا عَمًى لَا يَنَادِي حَتَّى يَقَالَ لَهُ أَصْبَحْتَ أَصْبَحْتَ  
 عَنْ حَفْصَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اعْتَكَفَ الْمُؤَذِّنُ لِلصُّبْحِ وَبَدَأَ  
 الصُّبْحُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ تَقَامَ الصَّلَاةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَنْعَنُ أَحَدُكُمْ أَوْ أَحَدًا مِنْكُمْ أَذَانِ بِلَالٍ مِنْ  
 سَحُورِهِ فَإِنَّهُ يُؤَذِّنُ بِإِلٍ يَرْجِعُ فَأَتِيَهُمْ وَيُنَبِّئُهُمْ بِأَمْرِهِمْ وَأَمْرَ اللَّهِ أَنْ يَقُولَ الْفَجْرُ أَوِ الصُّبْحُ وَقَالَ  
 بِأَصَابِعِهِ وَرَفَعَهَا إِلَى فَوْقِ وَطَاطَا إِلَى أَسْفَلٍ حَتَّى يَقُولَ هَكَذَا يُشِيرُ بِسَبَابَتَيْهِ أَحَدَهُمَا فَوْقَ  
 الْأُخْرَى ثُمَّ مَدَّهَا عَنْ عَيْنَيْهِ وَشَمَالَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْدُودٍ الْمَزَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَ كُلِّ أَذَانٍ صَلَاةٌ إِلَّا نَامَ شَاءَ فِي رِوَايَةٍ بَيْنَ كُلِّ أَذْنَيْنِ  
 صَلَاةٌ بَيْنَ كُلِّ أَذْنَيْنِ صَلَاةٌ ثُمَّ قَالَ فِي الثَّلَاثَةِ لِمَنْ شَاءَ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ أَتَيْتُ  
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَزَرٍ مِنْ قَوْمِي فَأَقْبَضَ عُنْدَهُ عَشْرَ مِائِلَةٍ وَكَانَ رَحِمًا رَفِيقًا فَلَمَّا  
 رَأَى شَوْقَنَا إِلَى أَهَالِنَا قَالَ ارْجِعُوا فَكُونُوا فِيهِمْ وَعَلِمُوهُمْ وَصَلُّوا فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ  
 فَلْيُؤَذِّنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ وَلْيُؤَمِّكُمْ أَكْبَرُكُمْ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى رَجُلَانِ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدَانِ السَّفَرَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَنْتُمَا خَرَجْتُمَا فَاذْنَابَا  
 أَقِيمَا نَامَ يَوْمَكُمْ أَكْبَرُكُمْ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(الوسيلة) المنزلة العلية في الجنة  
 (والفضيلة) أي والمرتبة الزائدة  
 على جميع المخلوقين (مقاما) هو  
 مقام الشفاعة العظمى (محمودا)  
 يحمده فيه الأولون والآخرون  
 (حلت) وجبت (لاستموا) لا تترعوا  
 (التهجير) التذكير إلى الصلوات  
 (العتمة) العشاء أي صلاتهم في  
 الجماعة يؤخذ منه أن النبي الوارد  
 عن تسميتها عتمة للتنزيه (حبوا)  
 مشاء على اليدين والركبتين أو  
 المنة (أصحت) مرتين للتأكيد  
 أي قاربت الصباح والالزم جواز  
 أكل الصائم بعد الفجر أصبح تامة  
 (حضرت الصلاة) أي المكتوبة  
 أي حان وقتها (فليؤذن الخ) ظاهره  
 أن ذلك بعد وصولهم لأهلهم لكن  
 بينه ما بعده أن ذلك بعد الخروج

كَانَ يَأْمُرُ مُؤَذِّنًا يُؤَذِّنُ ثُمَّ يَقُولُ عَلَى إِثْرِهِ الْأَصْلُ الْوَاقِفُ فِي الرِّحَالِ فِي اللَّيْلَةِ الْبَارِدَةِ أَوِ الْمَطِيرَةِ فِي  
 السَّفَرِ ۖ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ يَتِمُّنَا نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ  
 سَمِعَ جَلْبَةَ الرِّجَالِ فَلَمَّا صَلَّى قَالَ مَا شَأْنُكُمْ قَالُوا اسْتَجَبْنَا إِلَى الصَّلَاةِ قَالُوا فَلَا تَذْعَلُوا إِذَا أَتَيْتُمُ  
 الصَّلَاةَ فَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ فَإِذَا دُرِّكْتُمْ فَصَلُّوا وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتُوا ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا تَقُومُوا وَاحِدًا تَرَوْنِي ۖ عَنْ أَنَسٍ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَاجِدُ رَجُلًا فِي جَانِبِ  
 الْمَسْجِدِ فَأَقَامَ إِلَى الصَّلَاةِ حَتَّى نَامَ الْقَوْمُ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَمُرَّ بِحَطْبٍ فَيَحْطَبُ ثُمَّ أَمُرَّ  
 بِالصَّلَاةِ فَيُؤَذِّنُ لَهَا ثُمَّ أَمُرَّ بِرَجُلٍ فَيُؤَمُّ النَّاسَ ثُمَّ أَخَافُ إِلَى رِجَالٍ فَأَحْرِقُ عَلَيْهِمْ يَوْمَهُمْ ثُمَّ  
 وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ بَعَثْتُ أَحَدَهُمْ أَنَّهُ يَجِدُ عِرْقًا مِثْلًا أَوْ مِثْلَيْنِ حَسْبَيْنِ لَشَهِدَ الْعِشَاءَ  
 ۖ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ  
 صَلَاةِ الْفَذِّ بِسَبْعٍ وَعَشْرِينَ دَرَجَةً ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ تَفْضُلُ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ صَلَاةَ أَحَدِكُمْ وَحْدَهُ دُجْمَتَيْنِ وَعِشْرِينَ جَرًّا  
 وَتَجْمَعُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ ثُمَّ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَقَرُّوا أَنْ شِئْتُمْ  
 أَنْ تَقْرَأَ الْقُرْآنَ الْفَجْرَ كَانَ مَشْهُودًا ۖ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرُ النَّاسِ أَجْرًا فِي الصَّلَاةِ أَعَدُّهُمْ فَأَبْعَدُهُمْ عَمِّي وَالَّذِي يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ حَتَّى  
 يَصِلَ بِهَا مَعَ الْإِمَامِ أَكْثَرُ أَجْرًا مِنَ الَّذِي يَصَلِّي ثُمَّ يَنَامُ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَتِمُّ رَجُلٌ عَمَلَهُ بِطَرِيقٍ وَجَدَ غَضْنَ شَوْلٍ عَلَى الطَّرِيقِ  
 فَأَخْرَجَهُ فَشَكَرَ اللَّهَ فَعَفَّرَ لَهُ ثُمَّ قَالَ الشَّهْدَاءُ خَمْسَةُ الْمُطْعُونِ وَالْمَبْطُونِ وَالْغَرِيقِ وَمَا حَبِ

(أَوِ الْمَطِيرَةِ) أَوْ بَعْنَى الْوَاوِ بَدَأَ بِـ  
 وَابْتِغَاءً كَأَنَّهُ يَأْمُرُ الْمُؤَذِّنَ إِذَا كَانَتْ  
 لَيْلَةٌ بَارِدَةٌ ذَاتَ مَطَرٍ يَقُولُ الْأَصْلُ  
 فِي الرِّحَالِ وَمَطِيرَةٍ فَعَمِلَ بِمَعْنَى فَاعِلَةٌ  
 أَيْ مَطَرَةٌ وَاسْتَدَامَ الْمَطَرُ إِلَيْهَا مَجَازٌ  
 أَيْ مَطُورٌ فِيهَا وَابْتِغَاءً بِمَعْنَى مَنْعُولَةٌ  
 لَوْ جُودَ إِلَيْهَا إِذْ لَا يَصِحُّ مَطُورَةٌ  
 فِيهَا وَجَاءَ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ بِدُونَ  
 زِيَادَةِ السَّفَرِ كَمَا تَرَى وَعَنْ أَبِي دَاوُدَ  
 وَنَادَى مَنَادَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَدِينَةِ الْحَدِيثَ وَبِهَا  
 يَتَبَيَّنُ أَنَّ السَّفَرَ لَا يَسْقُطُ بِقِيْدَةِ الْمَدَارِ  
 عَلَى الْمَطَرِ وَعَنْهُ الْمَالَ كَمَا فِي الْمَتَوَقَّعِ  
 كَالْوَأَسِ فِي رَخْصَةٍ تَرُكُ الْجَمَاعَةَ  
 قَالُوا وَهِيَ الَّتِي يَحْمِلُ أَوْاسِطُ  
 النَّاسِ عَلَى تَغْطِيَةِ رُؤُسِهِمْ (جَلْبَةُ  
 الرِّجَالِ) أَصْوَاتُهُمْ حَالِ حَرَكَاتِهِمْ  
 (بِالسَّكِينَةِ) تَرَادُّ الْبَاءِ فِي مَفْعُولٍ  
 اسْمُ الْفِعْلِ كَثِيرًا نَحْوُ عَلَيْهِ كَبَدَ  
 اذْهَبَ اسْمُ الْفِعْلِ عَنِ الْفِعْلِ فِي  
 الْعَمَلِ فَسَقَطَ اسْتِشْكَالُ الْبَرَاءَةِ  
 دُخُولُ الْبَاءِ مَعَ أَنَّهُ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ  
 قَالَ تَعَالَى عَلَيْكُمْ أَنْتُمْ



الهدم والشهب في سبيل الله وباقي الحديث تقدم **عن أنس رضي الله عنه أن بنى**  
**سلة أرادوا أن يتحولوا عن منازلهم فينزلوا قريباً من النبي صلى الله عليه وسلم قال فذكره**  
**رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعرفوا المدينة فقال ألا تحبسون أناسكم **عن****  
**أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس صلاة أثقل على**  
**المتأقين من الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيها ما لأتوهما ولو حجبوا **وعنه رضي الله عنه****  
**عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله الإمام العادل**  
**وشاب أشاء في عبادة ربه ورجل قل قلبه مع عاتق في المساجد ورجل لان تحاباً في الله اجتمعاً**  
**عليه وتفرقاً عليه ورجل طلبته ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله ورجل صدق**  
**أخفى حتى لا تعلم منه شيء ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خالياً ففاضت عيناه **وعنه رضي الله****  
**عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا إلى المسجد وراح أعد الله له نزله من الجنة**  
**كأنه غدا أوراخ **عن عبد الله بن مالك بن بحينة رجل من الأزد رضي الله عنه أن رسول****  
**الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً لا وقد أقمت الصلاة يصلي ركعتين فلما انصرف رسول**  
**الله صلى الله عليه وسلم لاث به الناس فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح أربعاً**  
**الصبح أربعاً **عن عائشة رضي الله عنها قالت لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم****  
**مرضه الذي مات فيه حضرت الصلاة فأذن وقال مروا أبابكر فليصل بالناس فقبل له أن**  
**أبابكر رجل أسيف إذا قام مقامك لم يستطع أن يصلي بالناس وأعاد فأعادوا له فأعاد الثالثة**  
**فقال إنك ن صواحب يوسف مروا أبابكر فليصل بالناس فخرج أبو بكر رضي الله عنه**  
**فصلى فوجد النبي صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج بهادي بين رجلين كافي أنظر**  
**رجليه يخطان الأرض من الوجع فأراد أبو بكر أن يتأخر فأومأ إليه النبي صلى الله عليه**

(سلة) بكسر اللام بطن كبير من  
 الانصار (يعرو المدينة) يتركوها  
 خالية لينزلوا قرب المسجد المشرف  
 (تحتسبون أناسكم) تهدون  
 خطاكم إلى المسجد فان بكل  
 خطوة اليه درجة (ظله) أي ظل  
 عرشه حال دنو الشمس من رؤس  
 الخلائق حتى يكون بينهما وبين  
 الشمس قدر ميل (ذات منصب)  
 أي امرأة صاحبة أصل أو شرف  
 أو مال للزنا بها (ففاضت الخ) أي  
 فسال دمه مما شدة خوفه من  
 جلالة أو مزيد شوقه إلى جماله  
 والفيض انصباب عن امتلاء فوضع  
 موضع الامتلاء للمبالغة أو جعلت  
 العنان كأنهم ما من فرط البكاء  
 تقيضان ولا منهوم لرجل في ذلك  
 كله ولا يخصر في سبعة من يتكرم  
 الكريم عليه بذلك والاخبار كما  
 يقرر غير مرة بعد دلالات في غيره  
 فافهم (لاث) أدار وأحاط  
 (أسيف) شديد الحزن

وسلم أن مكثك ثم أتى به حتى جالس إلى جنبه وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وأبو بكر  
 يصلي بصلاته والناس يصلون بصلاته أي بكر رضى الله عنه وفي رواية جالس عن يسار أبي  
 بكر فكان أبو بكر يصلي قائما ۞ وعنهما رضى الله عنهما في رواية قالت لما نزل النبي صلى الله  
 عليه وسلم واشتد وجعه استأذن أزواجه أن يمرن في بيتي فأذن له وباقي الحديث تقدم آنفا  
 ۞ عن ابن عباس رضى الله عنهما أنه خطب الناس في يوم ذي رديع فأمر المؤذن لما بلغ  
 حتى على الصلاة قال قل الصلاة في الرجال فنظر بعضهم إلى بعض كأنهم أنكروا فقال كأنكم  
 أنكرتم هذا أن هذا فعله من هو خير مني يعني النبي صلى الله عليه وسلم أنهم أعزمت وأنى  
 كرهت أن أخرجكم ۞ عن أنس رضى الله عنه قال قال رجل من الأنصار إنى لا أستطيع  
 الصلاة معك وكان رجلا شحما فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعما فطعمه ما إلى منزله فبسط  
 له حصيرا ونضح طرف الحسير فصلى عليه ركعتين فقال رجل من آل البدارود لانس أكان  
 النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الفصحى قال ما رأيته مالاها إلا يومئذ ۞ وعن رضى الله عنه  
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قدم العشاء فابدؤا به قبل أن تصلوا صلاة المغرب  
 ولا تنجلوا عن عشاءكم ۞ عن عائشة رضى الله عنها أنها سألت عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم ما كان يصنع في بيته قالت كان يكون في مهلة أهله يعني في خدمة أهله فإذا حضرت  
 الصلاة خرج إلى الصلاة ۞ عن مالك بن الحويرث رضى الله عنه قال إنى لا أصلي بكم  
 وما أريد الصلاة أصلي كمن رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ۞ عن عائشة رضى  
 الله عنها حديث مر وأب بكر فليصل بالناس تقدم وفي هذه الرواية قالت قلت إن أب بكر إذا  
 قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء ففر عمر فليصل بالناس وقالت عائشة فقلت لخصصة  
 قولي له إن أب بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء ففر عمر فليصل للناس ففعلت

(ردغ) وحل (في الرجال) خبر  
 الصلاة أي هي رخصة فيها أحوال  
 منها على أنها منصوبة بالزموا  
 (عزيمة) متختمة (نحوها) عينا  
 (ما رأيته الخ) نفي رؤيته لا يستلزم  
 نفي فعلها قيل فهو كقول عائشة  
 رضى الله عنها ما رأيته عليه الصلاة  
 والسلام يصليها وقولها كان  
 يصليها أربعين فالنفي رؤيته لله  
 والمنبت فعله لها المشرح وبالجملة  
 فقد ثبت صلاة النبي من طرق

حَفْصَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَتَيْتُكُمْ إِلَّا لَأَتَيْنَ صَوَاحِبَ يُوسُفَ مَرَّةٍ وَأَبَا بَكْرٍ  
 فَلْيَصِلْ بِالنَّاسِ فَقَالَتْ حَفْصَةُ عَائِشَةُ مَا كُنْتُ لِأَصِيبَ مِنْكَ خَيْرًا ۖ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ يُصَلِّي بِمَسْجِدٍ فِي وَجَعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي تَوَفَّى فِيهِ حَتَّى  
 إِذَا كَانَ يَوْمُ الْاِثْنَيْنِ وَهُمْ صُفُوفٌ فِي الصَّلَاةِ فَكَشَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتْرَ الْخِشْرَةِ  
 يَنْتَظِرُ الْمَيْتَ وَهُوَ قَائِمٌ كَانَ وَجْهُهُ وَرَقَةً مَصْفُوفٌ ثُمَّ تَبَسَّمَ بِفَتْحِكَ فَهَمَمْنَا أَنْ نَقْتَتِنَ مِنَ الذَّرَجِ  
 بِرُؤْيَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَمَكَّصَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى عَقْبِهِ لِيَصِلَ الْمَصْفُ  
 وَظَنَّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَارِجًا إِلَى الصَّلَاةِ فَأَمَّا رَأْيُنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَنَّ أَهْلَ الصَّلَاةِ لَكُمْ وَأَرْخَى السِّتْرَ وَتَوَفَّى مِنْ يَوْمِهِ ۖ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَذْهَبْ إِلَى بَيْتِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ لِيَصَلِّ بِبَيْنِهِمْ حَتَّى  
 تَكُونَ الصَّلَاةُ حَتَّى الْمَوْزِنَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَإِنَّهُ لَأَتَصَلَّى لِلنَّاسِ فَأَقِيمَ قَالَ نَعَمْ فَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ حَتَّى رَأَى رَسُولَ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ فِي الصَّلَاةِ فَتَحَلَّصَ حَتَّى رَفَعَ فِي الصَّفِّ فَصَفَّقَ النَّاسُ  
 وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ لَا يَأْتِيَتْ فِي صَلَاتِهِ فَلَمَّا أَكْثَرَ النَّاسُ الْمُصْطَفِيَّ الْمُتَّبِعَ فَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَّا رَأْيُنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَأْتِ أَنْ يَكُنْ مَكَانَكَ فَرَفَعَ أَبُو بَكْرٍ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَدَيْهِ حَتَّى رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ ذَلِكَ ثُمَّ اسْتَأْخَرَ  
 أَبُو بَكْرٍ حَتَّى اسْتَوَى فِي الصَّفِّ وَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى فَلَمَّا انْقَضَتْ  
 قَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَتَّبِعَ إِذَا أَمَرْتُكَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ مَا كَانَ لِي أَنْ أَتَّبِعَ إِذَا أَمَرْتُكَ  
 بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لِي رَأَيْتُكُمْ  
 أَكْثَرُ الْمُصْطَفِيِّ مِنْ رَأْيِ شَيْءٍ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَبْجِعْ فَإِنَّهُ إِذَا سَجَّعَ التُّبْتُ إِلَيْهِ وَإِنَّمَا الْمُصْطَفِيُّ  
 لِلنَّاسِ ۖ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا تَقَرَّرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَصَلَّى

(كان وجهه الخ) في الشرح وجهه  
 انتشبهه رقة الجلد ومضاء البشرة  
 والجمال البارع (بسم الخ) أي  
 صاحب كافر جابجا عنهم على الصلاة  
 وانفاق كلمتهم وانقائمة شريعتهم  
 ولهذا استأخر وجهه الكريم (نقتن)  
 نخرج من الصلاة (لا يانت) لأن  
 الاتفاقات اختلاس من الشيطان

النَّاسُ قُلْنَا لَا يَأْتِي رَسُولَ اللَّهِ هُمْ يَنْتَظِرُونَكَ فَقَالَ هُوَ إِلَى مَا فِي الْخُضْبِ قَالَتْ فَتَعَلَّمْنَا  
فَأَتَيْتُ فَنَزَلْتُ فَنُفِئْتُ فَأَتَيْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصَلَّى النَّاسُ قُلْنَا لَا هُمْ  
يَنْتَظِرُونَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ ضَعُوا إِلَى مَا فِي الْخُضْبِ قَالَتْ فَتَعَلَّمْنَا فَنُفِئْتُ ثُمَّ نَزَلْتُ فَنُفِئْتُ  
فَأَتَيْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ أَصَلَّى النَّاسُ قُلْنَا لَا هُمْ يَنْتَظِرُونَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ ضَعُوا إِلَى مَا  
فِي الْخُضْبِ فَتَعَلَّمْنَا فَنُفِئْتُ ثُمَّ نَزَلْتُ فَنُفِئْتُ فَأَتَيْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ أَصَلَّى النَّاسُ قُلْنَا لَا هُمْ  
يَنْتَظِرُونَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالنَّاسُ عُكُوفٌ فِي الْمَسْجِدِ يَنْتَظِرُونَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَصْلَاحُ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ  
فَأَتَاهُ الرَّسُولُ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَمْرٍ أَنْ تُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ  
وَكُنْ رَجُلًا وَقَبِيلًا عَمْرُؤُكُمْ بِالنَّاسِ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ أَنْتَ أَحَقُّ بِذَلِكَ فَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ ثَلَاثَ أَيَّامٍ  
وَبَاقِي الْحَدِيثِ تَقَدَّمَ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَحَدِيثُ صَلَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِهِ  
وَهُوَ شَالِكٌ تَقَدَّمَ فِي هَذِهِ الرَّوَايَةِ قَالَ وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا عَنْ الْبِرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ مِنْ جَدِّهِ لَمْ يَحْنِ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِهِ  
حَتَّى يَتَّبِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاجِدًا ثُمَّ تَتَّبِعُ سُجُودًا بَعْدَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَمَا يَحْسَبُ أَحَدُكُمْ أَوْ لَا يَحْسَبُ أَحَدُكُمْ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ  
قَبْلَ الْإِمَامِ أَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ رَأْسَهُ رَأْسَ حَارٍ وَيَجْعَلَ اللَّهُ صُورَتَهُ صُورَةَ حَارٍ عَنْ أَنَسٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اتَّعَمُوا وَأَطْبَعُوا وَإِنْ اسْتَعْمَلَ عَلَيْكُمْ  
حَبَشِيٌّ كَانَ رَأْسُهُ رِيَّةً عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ يُصَلُّونَ أَكْثَرُ مَا أَصَابُوا فَلَكُمْ وَلَهُمْ وَإِنْ اسْتَطَرُّوا أَفْكَكُمْ وَعَلَيْكُمْ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُمَا أَحَدِيثُ مُبِينَةٍ فِي بَيْتِ خَالَتِهِ تَقَدَّمَ فِي هَذِهِ الرَّوَايَةِ قَالَ ثُمَّ نَامَ حَتَّى تَفُتَّحَ وَكَانَ إِذَا

الخضب المكن بكسر الميم فيه سما  
وهو الأمانة التي تغسل فيها الثياب  
(الينون) أي منضج يجهد وشقة  
(وأغشى عليه) أي لأن الأغشية  
مرض يجوز على الأسياء بخلاف  
الجنون لا يجوز عليهم ولو بعد  
التي يبلغ فانه نقص وقد كلفهم الله  
بالكمال التمام (فصلوا جالوسا)  
لا يجوز عند المالكية صلاة صحيح  
خلف جالس اعذر ولا يرد عليهم  
مثل هذا لأن قاعدة مذمومهم أن  
عمل أهل المدينة مقدم على  
الحديث لأن الصحابة ومن بعدهم  
أشد حرسهم على امتثال أوامر  
صلى الله عليه وسلم ومتابعته في  
أحواله لا يعبدون عنها وعن مثل  
هذا ولو مرة إلا أعلمهم نسجته

نام نفع ثم أناه المؤذن فخرج فصلي ولم يتوضأ **عن** جابر بن عبد الله رضي الله عنه سمعت أن  
 معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيقوم قومه فصلي العشاء فقرأ  
 بالبرقة فأنصرف الرجل فكان معاذ تناول منه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال فتان  
 فتان فتان ثلاث مرار أو قال فأتينا فأتينا فأتينا امرأة يسورتين من أو وسط المنفصل  
**عن** أبي سعيد ودرني الله عنه أن رجلاً قال والله يا رسول الله إني لا تأخر عن صلاة  
 الغداة من أجل فلان مما يطيل بنا فأرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في موعظة أشد  
 غضبا منه يومئذ ثم قال إن منكم من يترين فأيكم ما صلي بالناس فليخبروا فإن فيهم الضعيف  
 والكبير وهذا الحاجة **عن** جابر رضي الله عنه حديث معاذ وأن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال له فلو لم تأت بسبح اسم ربك الأعلى والشمس وشهاها والليل إذا يغشى **عن**  
 أنس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤخر الصلاة ويكلمها **عن** أبي  
 قتادة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني لأقوم في الصلاة أريد أن أطول  
 فيها فأسمع بكاء الصبي فأتجوو في صلاتي كراهية أن أشق على أمه **عن** الثعمان بن بشير  
 رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لتسرون صفوفكم أو ليخالفن الله بين  
 وجوهكم **عن** أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أفقوا صفوفكم  
 وتراصوا فإني أراكم من وراء ظهري **عن** عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى  
 الله عليه وسلم يصلي من الليل في تجرته وجداراً الخيرة قصير فأرى الناس شخص النبي صلى الله  
 عليه وسلم فقام أناس يصلون بصلاته فأصبحوا فحمدوا بذلك فقام ليلة الثانية فقام معه  
 أناس يصلون بصلاته صنعوا ذلك ليلتين أو ثلاثا حتى إذا كان بعد ذلك جلس رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فلم يخرج فلما أصبح ذكر ذلك الناس فقال إني خشيت أن تكتب عليكم

(أو قال فأتينا الخ) في الترح  
 بالنصب في الثلاثة خسر تكون  
 المؤثرة أي تكون فأتينا الخ في  
 غير رواية الأربعة فأتينا الخ  
 بالرفع بتقدير أنت والشك من  
 الراوي وقال البرماوي كالمكرماي  
 من جابر (المنفصل) في القاموس  
 والمنفصل كعظم من القرآن من  
 الحرات إلى آخره في الأصح أو من  
 الحاشية أو التتال أو قاف عن  
 النواوي أو الصافات أو الصغ  
 أو تبارك عن ابن أبي الصغ أو أنا  
 فتحنا عن الدرماوي أو سجع اسم  
 ربك عن النكرائح أو الضحى عن  
 الخطاي وسمى لكثرة الفصول بين  
 سورة أو قوله المنسوخ فيه أه  
 لكفاته بيان وسطه وقصاره وفي  
 كتب المال كية أن وسطه من عبس  
 لافضحي وهي وما بقى قصاره وهذا  
 لا يفتي على أن أول المنفصل النجى  
 (أدلة الثانية) أي الغداة الثانية





قوله في ذلك حتى قال ايمنهم عن ذلك أو الخط من ابصارهم عن عائشة رضي الله عنها  
 قالت ما أت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاتفات في الصلاة قال هو احتلاس  
 بحلته الشيطان من صلاة العيد عن جابر بن عمرة رضي الله عنه قال شكوا أهل  
 الكوفة سعدا إلى عمر رضي الله عنه فغزاه واستعمل عليهم عمرا فشكوا حتى ذكروا أنه  
 لا يتخبر بصلاتي فأرسل إليه فقال يا أبا الصقح إن هو لا يترحمون أنك لا تتخبر بصلاتي قال أما  
 أنا والله فاني كنت أصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أترحم عنها أصلي  
 صلاة العشاء فأركب في الأولين وأخلف في الآخرين قال ذلك الظن يا أبا الصقح فأرسل  
 عنه رجلا أورد رجالا إلى الكوفة فسأل عنه أهل الكوفة ولم يدع مسجد الأسال عنه  
 ويقيمون عليه دعوهم فاحتج دخل مسجد النبي عيسى فقام رجل منهم يقال له سامة بن قنادة  
 يكنى أبا سعدة قال أما أنا فشدت ثيابي فشدت كان لا يسير بالسريرة ولا يقسم بالله وية  
 ولا يعبد في القضية قال سعدا ما والله لا دعون بثلاث اللهم أن كان عبدك هذا كافرا  
 فام رياه معي فاعطه وأطال فقره وعرضه بالثمن وكان بعد ذلك يقول شيخ كبير  
 متهنون أما باني دعوه سعدا قال ان رأيت من جابر فأنار أيتها بعد قد سقط صاحبها على عتبة  
 من الكبر وانه لم يعرض للجوارى في الطريق بغير منقن عن عبادة بن الصامت رضي  
 الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفحة الكتاب  
 عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل  
 رجل فصلي فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد وقال أرجع فصل فالتكلم فصلي فرجع  
 فصلي ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال أرجع فصل فالتكلم فصل ثلاثا  
 فقال والذي بعثك بالحق ما أحسن نسيمه فعلمني فقال إذا قلت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ

(سعدا) هو ابن أبي وقاص واسم  
 أبي وقاص مالك بن أمية عليهم  
 (واسمهم عليهم) في النسخ أي  
 في الصلاة (فشكوا) بيان لشكاية  
 سعد وليس معمول فشكوا عمرا  
 (يا أبا الصقح) كنية سعد (أخبر)  
 (أما أنا) (فشدت) يقال له رك  
 التوم إذا هدوا أو كل ثابت في مكان  
 فهو إذا كذب حتى أنه يطول قيام  
 لا يزين مع القراءة (وعرضه بالثمن)  
 ما كان له من المال على أحد المسلم  
 بل كان مع أبيه يستأجره وفوقه  
 المعاصي لأنه كان يبيع كمال القوتين  
 الثمن وانه والعقبة ولا يشر في  
 ثابته التام ولم يفسد وقوعه في  
 (أما باني) فهو كقول نوح لا ترد  
 التامز الاضلالا

ما يسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعدل قائما ثم اسجد حتى  
تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وافعل ذلك في صلاتك كلها **ع** عن ابي قتادة  
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين الأوليين من صلاة الظهر  
بمسححة الكتاب وسورتين بطول في الأولى ويقصر في الثانية ويسمع الآية أحيانا وكان  
يقرا في العصر بمسححة الكتاب وسورتين وكان بطول في الأولى ويقصر في الثانية وكان  
يطول في الركعة الأولى من صلاة الصبح ويقصر في الثانية **ع** عن ابن عباس رضي الله عنهما  
أن أم الفضل سمعته وهو يقرأ والمرسلات عرفا فقلت يا بني والله لقد ذكرتني بقرآنك هذه  
السورة أنتم إلا خر ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب **ع** عن  
زيد بن ثابت رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بطول  
الطواين **ع** عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقرا في المغرب بالطور **ع** عن أبي هريرة رضي الله عنه قال صليت خلف أبي القاسم صلى  
الله عليه وسلم العمة وقرأ إذا السماء انشقت فسمعت فلا أزال اسجد حتى أتته **ع** عن  
انبراء رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في سنة يقرأ في العشاء في إحدى  
الركعتين بالتين والزيتون وفي رواية أخرى قال وما سمعت أحدا أحسن صوتا منه أو قراءة  
**ع** عن أبي هريرة رضي الله عنه قال في كل صلاة يقرأها أجمعنا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم **ع** عنكم وما أخفى عما أخفيتنا عنكم وإن لم ترد على أم القرآن أجزأت وإن وردت  
فهو خير **ع** عن ابن عباس رضي الله عنه قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة  
من أصحابه عامدين إلى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وأرسلت  
عليهم الشهب فرجعت الشياطين إلى قومهم فقالوا ما لكم فأنزلوا حيل بينا وبين خبر السماء

(العمدة) أي صلاة العشاء (مسجودات)  
(الح) يدل بظاهره للشافعية في أن  
في الانشقاق سجدة ولا سجدة فيه على  
مالك لأن قاعدة مذهبه تقديم عمل  
أهل المدينة كلهم أو جلهم على  
الحديث الصحيح لأنه عامر الوفا  
وشافيه مالا يصح من علماء خير  
القوم وسبر أحوالهم ولا شك  
أنهم أدرى بأحوال الناس  
والمسوخ فمقتضى حرصهم على  
افتقائهم إلا أنار الحديث لا يعدلون  
عن العمل بجوديشه مع علمهم  
فما ذاك إلا علمهم تسخيره وكثيرا  
ما يروى مالك أحاديث لا يأخذ  
بها غيره قال عمل أهل بلدنا على  
خلافها فانصف

وَأَرْسَلَتْ عَلَيْنَا الشُّهُبَ قَالُوا مَا هَذَا الَّذِي يَنْشِكُمُ وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاوَاتِ حَدَّثَ فَاضْطَرُّوا مَشَارِقَ  
 الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا فَاظْهَرُوا مَا هَذَا الَّذِي يَنْشِكُمُ وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاوَاتِ فَانصَرَفَ أُولَئِكَ  
 الَّذِينَ تَوَجَّهُوا نَحْوَهَا مَتَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِبَيْتِهَا عَامِدٌ إِلَى سُوقِ عَكَاظَ  
 وَهُوَ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ صَلَاةَ الْغَبْرِ فَلَمَّا سَمِعُوا الْقُرْآنَ اسْتَعْوَالَهُ فَنَالُوا هَذَا وَاللَّهُ الَّذِي هَذَا  
 يَنْشِكُمُ وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاوَاتِ فَهَذَا الَّذِي رَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ وَقَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا يَهْدِي  
 إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قُلْ أُوْحِيَ إِلَيَّ وَإِنَّمَا أُوْحِيَ إِلَيْهِ قَوْلُ الْبَشَرِ ﴿عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ  
 قَرَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا أُمِرَ وَسَكَتَ فِيمَا أُمِرَ مَا كَانَ رُبُّكَ نَسِيبًا وَأَقْدَمَ كَانَ  
 لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ﴿عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ  
 قَرَأْتَ الْمُفْعَلَ اللَّيْلَةَ فِي رَكْعَةٍ فَقَالَ هَذَا كَهَذَا الشَّعْرُ فَقَدْ عَرَفْتَ النُّظَاهِرَ تَرَأَى كَانَ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ بَيْنَهُمَا فَذَكَرَ عَشْرِينَ سُورَةً مِنَ الْمُتَّصِلِ سُورَتَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ  
 ﴿عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ فِي  
 الْأُولَى بَيِّنَاتِ الْكِتَابِ وَسُورَتَيْنِ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ الْآخَرَتَيْنِ بَيِّنَاتِ الْكِتَابِ وَيُسَمِعُنَا الْآيَةَ وَيَطْوِلُ  
 فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى مَا لَا يَطْوِلُ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ وَكَذَا فِي الْعَصْرِ وَكَذَا فِي الصُّبْحِ  
 ﴿عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَمِنَ الْإِمَامُ  
 فَأَمَّنُوا فَاتَمُّوا مِنْ وَاقِفٍ تَامِيَةٍ تَامِيَةٍ الْمَلَائِكَةُ تُغْفِرُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ﴿وَعَنْهُ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَالَ أَحَدُكُمْ آمِينَ وَقَالَتِ الْمَلَائِكَةُ فِي  
 السَّمَاءِ آمِينَ فَوَافَقَتْ أَحَدَهُمَا الْآخَرَى غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ﴿عَنْ أَبِي بَكْرَةَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَتَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ رَاكِعٌ فَرَفَعَهُ قَبْلَ أَنْ يَصَلَ

(الذهب) جمع شهاب وهو شهاب  
 نار ساطعة كالكوكب ينقص  
 (فاضضربوا) فاضضروا (تهامة) مكة  
 (بفعله) هي علم رقيقة على إبله من  
 مكة فلا يصرف (قرأ) أي جهر  
 (وسكت) أي استرا لا يقال معنى  
 سكت ترك القراءة لأنه صلى الله عليه  
 وسلم لا يزال أمامنا فلا بد من القراءة  
 سراً أو جهرًا (شرح) (أسوة)  
 قدوة (فقال) أي ابن مسعود  
 اقارئ المفصل منكرا عليه عدم  
 التدبر وترك الترتيل لا يجوز  
 الفعل

إِلَى الصَّحْفِ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ زَادَكَ اللَّهُ حِرْصًا وَلَا تَعْدُ عَنْ  
 عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْبَصْرَةِ فَقَالَ ذَكَرَ نَاهِذَا  
 الرَّجُلُ صَلَاةً كَانَتْ صَلَاتِهِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَنَّهُ كَانَ يَكْبُرُ كُلَّ مَرَّةٍ  
 وَكُلَّمَا وَضَعَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا  
 قَامَ لِلصَّلَاةِ يَكْبُرُ حِينَ يَقُومُ ثُمَّ يَكْبُرُ حِينَ يَرْكُعُ ثُمَّ يَقُولُ سَمِعَ اللَّهُ مَنْ جَدُّهُ حِينَ يَرْفَعُ صَلَاتَهُ  
 مِنَ الرُّكُوعِ ثُمَّ يَقُولُ وَهُوَ قَائِمٌ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 أَنَّهُ صَلَّى إِلَى جَنْبِهِ ابْنُهُ مُصْعَبٌ قَالَ فَطَبَّقْتُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ ثُمَّ وَضَعْتُ يَدِي فِي فَخْزِهِ فَنَهَانِي أَبِي  
 وَقَالَ كَتَفَهُ فَنَهَيْتُهُ وَأَمَرَنِي أَنْ أَضَعَ أَيْدِيَّ عَلَى الرُّكْبِ عَنْ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ قَالَ كَانَ رُكُوعُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسُجُودُهُ وَبَيْنَ السُّجُودَيْنِ إِذَا رَفَعَ  
 مِنَ الرُّكُوعِ مَا خِلاَ الْقِيَامَ وَالسُّجُودَ قَرِيبًا مِنَ السَّوَاءِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ  
 رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَعَنْهَا الْخَرِيُّ يَقُولُ الْقُرْآنَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَالَ الْإِمَامُ سَمِعَ اللَّهُ مَنْ جَدُّهُ فَقُولُوا  
 اللَّهُمَّ رَبَّنَا إِنَّكَ الْخَيْرُ فَإِنَّهُ مَنْ رَافَقَ قَوْلَهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَعَنْهُ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِأَقْرَبِ صَلَاةٍ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقْنُتُ فِي الرُّكْعَةِ  
 الْآخَرَى مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ وَصَلَاةِ الْعِشَاءِ وَصَلَاةِ الصُّبْحِ بِمَا يَقُولُ سَمِعَ اللَّهُ مَنْ جَدُّهُ  
 فَيَدْعُو لِلْمُؤْمِنِينَ وَيُلَعِّنُ الْكُفَّارَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ الْقَتُوفُ فِي  
 الْمَغْرِبِ وَالْفَجْرِ عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ الرُّزِّيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَتْ صَلَاتِي يَوْمَ أَرَاهُ النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكْعَةِ قَالَ سَمِعَ اللَّهُ مَنْ جَدُّهُ فَقَالَ رَجُلٌ رَبَّنَا وَلَكَ

(ما خلا) بمعنى الا (من السواء)  
 من المساواة والاستثناء ههنا من  
 المعنى أي كان أفعال صلواته كلها  
 قريبة من السواء إلا القيام  
 والتهود فإنه كان يطاولهما أي  
 زيادة على طمأنينة الركوع  
 والسجود وطمأنينة الاعتدال  
 من الركوع والسجود (يقنث)  
 الخ هو وان كان من قبيل المرفوع  
 لقوله لا قرب الخ لكن لم يصحبه  
 عمل أهل المدينة حتى يأخذ به  
 مالك لأنهم لا يربوا على العمل  
 بالناسخ والمنسوخ وأشدّهم تمسكا  
 باتباعه وإذا لم يكن أهل بلاده  
 وأشدّ من فليس المدافع مذهب على  
 صحة الحديث فقط فاحفظه وبه تعلم  
 عدم صحة ما للشراح من قولهم هذا  
 حجة على مالك أو يرد عليه بل لم  
 يأخذ به مجتهد فيما أعلم

الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال انا قال اقتدرايت  
 بنعمة ولداين ملكا يتدرونها ايهم بكتبتها اول **عن** انس رضي الله عنه انه كان  
 يبعث لدا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يصلي فاذا رفع رأسه من الركوع  
 قام حتى يقول قد نسي **عن** ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم حين يرفع رأسه يقول سمع الله من حمده ربنا ولك الحمد عول رجال ويسمهم  
 باسمائهم ثم يقول اللهم ائج الوايد بن الوايد وساعة بن هذام وعياش بن ابي ربيعة  
 والمثعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم سمين كسني  
 يوسف واهل المشرق يومئذ من مضر يخافون له **وعنه** رضي الله عنه ان الناس  
 قالوا يا رسول الله هل ترى ربنا يوم القيامة قال هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه  
 سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فهل تمارون في الشمس ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول  
 الله قال فانكم ترونه كذلك يحشم الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئا المتبع فتم  
 من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت وبقى هذه الامة فيها  
 منافقوها فبايهم الله فيقول انا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى ياتي نارنا فاذا اجاب ربنا  
 عرفناه فيايتهم الله عز وجل فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا يدعونهم ويضرب الصراط  
 بين ظهراني جهنم فاكون اول من يجوز من الرسل بانه ولاية كلهم يومئذ احد الرسل  
 وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاب تذل شوك السعدان هل رايت شوك  
 السعدان قالوا نعم قال فانهم امثل شوك السعدان غير انه لا يعلم قدر عظمها الا الله فخطف  
 الناس باعمالهم فمنهم من يوق بعمله ومنهم من يجردل ثم يخرج حتى اذا اراد الله رحمة من  
 اراد من اهل النار امر الملائكة ان يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم

(تمارون) في الشرح بضم التاء  
 والراء من المماراة وفي المجادلة  
 ولا يصلي تمارون بفتح التاء والراء  
 واصلة تمارون حذف احدي  
 التاءين أي هل تشكون  
 (فليتبع) لا يوق ذر والوقت  
 فليتبعه بضمير المفعول مع التشديد  
 والكسر أو التفتيح مع النسخ  
 وهو الذي في اليونانية لا غير  
 اه شرح (الطواغيت) في  
 القاموس والطاغوت اللات  
 والعزى والكاهن والشيخان  
 وكل رأس ضلال والاصنام وكل  
 ما عبد من دون الله ومردة اهل  
 الكتاب للواحد والجمع فلموت من  
 طغوت جمعه طواغيت وطواغ أو  
 الحيت حي بن أخطب والطاغوت  
 كعب بن الأشرف اه أي قتلا  
 من تبع كعبا في ضلاله فقد عبده  
 وان كان في الحقيقة كل من عبده  
 غير الله اعلم عبدهواه

يَا نَارَ السَّجُودِ وَحَرِّمِ اللَّهَ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ أَثَرُ السَّجُودِ فَيَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ فَكُلْ ابْنُ  
 آدَمَ تَأْكُلُ النَّارَ لَا أَثَرَ السَّجُودِ فَيَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ وَقَدْ امْتَحَشُوا فَيَصُبُّ عَلَيْهِمْ مَاءُ الْجَنَّةِ  
 فَيَذَبُّونَ كَمَا تَبَّتْ الْحَبَّةُ فِي حَبِيلِ السَّيْلِ ثُمَّ يَفْرُغُ اللَّهُ مِنَ الْقَضَائِينَ الْعِبَادِ وَيَبْقَى رَجُلٌ بَيْنَ  
 الْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَهُوَ آخِرُ أَهْلِ النَّارِ دُخُولَ الْجَنَّةِ مُتَبَلِّغًا بِوَجْهِهِ قَبْلَ النَّارِ فَيَقُولُ يَا رَبِّ  
 اصْرِفْ وَجْهِي عَنِ النَّارِ قَدْ قَسَيْتَنِي بِمَحْمَا وَأَسْرَقَنِي ذِكَاوُهَا فَيَقُولُ هَلْ عَسَيْتَ أَنْ تَفْعَلَ  
 ذَلِكَ بَلَّغْتُ أَنْ تَسْأَلَ غَيْرَ ذَلِكَ فَيَقُولُ لَا وَعِزَّتِكَ فَيُعْطِي اللَّهُ مَا يَشَاءُ مِنْ عَهْدٍ وَمِيثَاقٍ فَيَصْرِفُ  
 اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ فَذَا أَقْبَلَ بِهِ عَلَى الْجَنَّةِ رَأَى بِهَيْجَتِهِ اسْكُتَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ ثُمَّ قَالَ  
 يَا رَبِّ قَدِمْنِي عَنْ بَابِ الْجَنَّةِ فَيَقُولُ اللَّهُ أَلَيْسَ قَدْ أُعْطِيَ الْعَهْدُ وَالْمِيثَاقُ أَنْ لَا تَسْأَلَ  
 غَيْرَ الَّذِي كُنْتَ سَأَلْتَ فَيَقُولُ يَا رَبِّ لَا أَكُونُ أَشَقَى خَلْقِكَ فَيَقُولُ قَدْ عَسَيْتَ أَنْ أُعْطِيَ  
 ذَلِكَ أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيْرَهُ فَيَقُولُ لَا وَعِزَّتِكَ لَا تَسْأَلَ غَيْرَ ذَلِكَ فَيُعْطِي رَبُّهُ مَا يَشَاءُ مِنْ عَهْدٍ وَمِيثَاقٍ  
 فَيَقْدِمُهُ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَذَا بَلَغَ بِهِمْ سَافَرُ أَيَّ زَهْرَتِهَا وَمَا فِيهَا مِنَ الثَّمَرِ وَالسُّرُورِ فَيَسْكُتُ  
 مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ فَيَقُولُ يَا رَبِّ ادْخُلْنِي الْجَنَّةَ فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَيَحْكُمُ يَا ابْنَ آدَمَ  
 مَا أُعْطِيَكَ أَلَيْسَ قَدْ أُعْطِيَ الْعَهْدُ وَالْمِيثَاقُ أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيْرَ الَّذِي أُعْطِيَ فَيَقُولُ يَا رَبِّ  
 لَا تَجْعَلْنِي أَشَقَى خَلْقِكَ فَيَضْحَكُ اللَّهُ مِنْهُ ثُمَّ يَأْذُنُ لَهُ فِي دُخُولِ الْجَنَّةِ فَيَقُولُ عَنْ فَيْتَنِي حَتَّى  
 إِذَا انْقَطَعَ أَمْنِيَّتُهُ قَالَ اللَّهُ زِدْ مِنْ كَذَا وَكَذَا أَقْبَلَ يَذْكُرُ بِهِ حَتَّى إِذَا انْتَهَتْ بِهِ الْأَمَانِي  
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَكَ ذَلِكَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ لَأَبِي هُرَيْرَةَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَكَ ذَلِكَ وَعَشْرَةُ أَمْثَالِهِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ لَمْ أَحْفَظْ مِنْ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا قَوْلَهُ لَكَ ذَلِكَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ أَنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ  
 ذَلِكَ وَعَشْرَةُ أَمْثَالِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي رِوَايَةٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

(امتحنوا) أي احترفوا واسودوا  
 (الجنة) في القاموس والجنة  
 بالكسر يزود البقول والرياحين  
 ونبت في الحشيش صغيرا والحبوب  
 المختلفة من كل شيء أو بزر العشب  
 أو جمع يزود النبات واحدها حبة  
 بالفتح أو بزر ما نبت بلا بذرة  
 (حبل السيل) ما جاء به من طين  
 ونحوه شبه به لانه أسرع في الانبات  
 (قشبي) سمى وأهل الكنى أي آذاني  
 كما في القاموس (ذكاوها) شدة  
 لها (أقبل به) أمر باقباله أو هو  
 مبنى للمفعول (بهيجتها) حسنها  
 ونضارتها (فيمحك الله منه) المراد  
 من انضحك هنا لازمه إرادة الخبر  
 أو فعله لأن كل ما يستحيل على الله  
 باعتبار مبدئه يجوز عليه باعتبار  
 غايته



صلى الله عليه وسلم أمرت أن أتجعد على سبعة أعظم على الجهة وأشار بيده على أنفه  
 والبدن والركبتين وأطراف القدمين ولا تكفت الثياب والشعر **عن أنس** رضي  
 الله عنه قال إني لألوان أصلي بكم كما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وباقي الحديث تقدم  
**وعنه** رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا يسط  
 أحدكم ذراعيه أن يسط السكب **عن مالك بن الحويرث** رضي الله عنه أنه رأى النبي  
 صلى الله عليه وسلم يصلي فإذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعدا **عن**  
 أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه صلى ظهر بالتكبير حين رفع رأسه من السجود وحين  
 سجد وحين رفع وحين قام من الركعتين وقال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم  
**عن عبد الله بن عمر** رضي الله عنهما أنه كان يترفع في الصلاة إذا جلس وأنه رأى ولده  
 يفعل ذلك فنهأ وقال اعلموا الصلاة أن تصب رجلك اليمنى وتثني اليسرى فقال له إنك  
 تفعل ذلك فقال إن رجلي لا تحملاني **عن أبي حميد الساعدي** رضي الله عنه قال أنا  
 كنت أحفظكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت أنه إذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه  
 وإذا ركع أمكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فإذا رفع رأسه استوى حتى يعود كل فقار  
 مكانه فإذا سجد وضع يديه غير متفرش ولا فاضهما واستقبل بأطراف أصابع رجليه القبلة  
 وإذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى وإذا جلس في الركعة  
 الأخيرة قدم رجله اليسرى ونصب الأخرى وقعد على مقعدته **عن عبد الله بن جحينة**  
 رضي الله عنه وهو من أزد شنؤاة وهو خليف ابني عبد مناف وكان من أصحاب النبي صلى  
 الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الأوليين لم يجلس  
 فقام الناس معه حتى إذا قضى الصلاة وانتظر الناس تسليمة كبر وهو جالس فسجد

(وأما) من معنى أمر فلذا اعتدى  
 بعلى ووقع في بعض الأصول بلفظ  
 إلى بدل على (تلكت) أي أقصم  
 ونجم (ألو) أقصر (قوله هكذا  
 رأيت الخ) في الشرح نقلا عن  
 الحافظ وفيه أن التكبير للقيام  
 يكون متارنا الفعل وهو مذهب  
 الجمهور خلافا لما لك حيث قال  
 يكبر بعد الاستواء أي من اثنتين  
 وكأنه شبهه بأول الصلاة من حيث  
 أنه فرضت ركعتين ثم زيدت  
 الرابعة فيكون افتتاح المريد  
 كافتتاح المريد عليه كذا قاله بعض  
 أتباعه لكن كان ينبغي أن يستحب  
 رفع اليدين حينئذ لتكمل المناسبة  
 ولا فائتله منهم اه وفيه كما تقدم  
 مرارا أن حجة عمل أهل المدينة  
 فهو مقدم عنده على الحديث  
 الصحيح فانصف

سَجَدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلَّمَ ثُمَّ سَلَّمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا  
 خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْنَا السَّلَامَ عَلَى اللَّهِ السَّلَامَ عَلَى جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ  
 السَّلَامَ عَلَى فُلَانٍ وَفُلَانٍ فَانْتَفَتَ الْبَنَاءُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ  
 فَإِذَا صَلَّي أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ  
 اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَوْ عَلَى عِبَادِ اللَّهِ السَّالِحِينَ فَإِنَّكُمْ إِذَا قُلْتُمْ هَذَا صَلَّيْتُ كُلَّ عَبْدٍ لِلَّهِ  
 سَالِحٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ عَنْ  
 عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ  
 يَدْعُو فِي الصَّلَاةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ  
 وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَيِّتِ وَالْمَمَاتِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ مَا أَكْثَرَ  
 مَا تَسْتَعِيدُ مِنَ الْمَغْرَمِ فَقَالَ إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا غَرِمَ حَدَّثَ فَكَذَبَ وَوَعَدَ فَأَخْلَفَ عَنْ أَبِي  
 بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيَّ دُعَاءُ أَدْعُو بِهِ فِي  
 صَلَاتِي قَالَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ فَاعْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ  
 عِنْدِكَ وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ حَدَّثَنَا ابْنُ مَسْعُودٍ فِي التَّشَهُّدِ تَقْدِمُ قَرِيبًا  
 وَقَالَ فِي هَذِهِ الرَّوَايَةِ بَعْدَ قَوْلِهِ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ثُمَّ يَخْبِرُ مِنَ الدُّعَاءِ أَتَعْجَبُ إِلَيْهِ  
 فَيَدْعُو عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَلَّمَ قَامَ  
 النِّسَاءُ حِينَ يَقْضِي سَلَامَهُ وَمَكَثَ بِسِرِّهِ أَقْبَلَ أَنْ يَقُومَ عَنْ عُمَيَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
 صَلَّيْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمَ أَحِبِّينَ سَلَّمَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ  
 رَفَعَ الصَّوْتَ بِالذِّكْرِ حِينَ يَنْصَرِفُ النَّاسُ مِنَ الْمَسْجِدِ وَبِهِ كَانَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كُنْتُ أَعْلَمُ إِذَا انْصَرَفُوا بِذَلِكَ إِذَا مَعَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ

(قبل ان يسلم) دل ان يسجد  
 للنقص قبل السلام وتقدم  
 في حديث أبي هريرة السجود  
 للزيادة بعد السلام وهذا بعينه  
 مذهب المالكية فهو مطابق  
 لفعله عليه الصلاة والسلام (فإذا  
 صلى أحدكم) قلت أي ركعتين  
 أو ركعة فليقل في جلوسه بعد  
 الركعتين أو الركعة فتسجل  
 الفرض رباعيًا أو غيره والنفل  
 ولو الوتر وغاية ما في هذا الحذف  
 حذف المعمول لعله عند الخطاطين  
 وسينفذ لا يجوز في صلى وقول ابن  
 رشد ونحوه للعيني صلى أي أتم  
 صلاته بأن كان في آخر جزء من  
 الصلاة فيه أنه لا يشعل التشهد  
 الأول وأيضًا آخر جزء السلام  
 فانصف (والمغرم) هو الدين

الله عنه قال جاء الفقراء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اذهب أهل الدثور من  
 الاموال بالدرجات العلى والذمير المتسم بصلون كائناتى ويصومون كائناتى ولهم فضل  
 اسوال يحجون بها ويعتزون ويجمعون ويصدقون فقال ألا اذكركم بما ان اخذتم  
 اذركم من سبكم ولم يذكركم احد بعدكم وكنتم خير من انتم بين ظهريهم الامن عمل مثله  
 تسبون ويحمدون ويكبرون خلف كل صلاة ثلاثا وثلاثين قال الراوى فاختلقتنا بيننا  
 فقال بعضنا سبح ثلاثا وثلاثين ونحمد ثلاثا وثلاثين وذكرا ربنا ثلاثين فرجعت اليه  
 فقال تقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر حتى يكون منهن كاهن ثلاثا وثلاثين عن  
 المغيرة بن شعبه رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة  
 مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير اللهم لا مانع  
 لما اعطيت ولا معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد عن حمزة بن جندب رضى  
 الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة اقبل علينا بوجهه عن  
 زيد بن خالد الجهني رضى الله عنه انه قال قال صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح  
 بالحدية على اثني عشر ساعة كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا  
 قال ربكم عز وجل قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادى مؤمن بى وكافر فاما من قال  
 مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بى وكافر بالكوأب واما من قال مطرنا بنوء كذا  
 وكذا فذلك كافر بى مؤمن بالكوأب عن عتبة رضى الله عنه قال صليت وراء النبي  
 صلى الله عليه وسلم بالمدينة العسرة فسلم ثم قام مسرعا يتخطى رقاب الناس الى بعض حجر  
 نسائه ففرغ الناس من مرعته فخرج عليهم فرأى أنهم يحبون من مرعته فقال ذكرت شيئا  
 من نبي عندنا فذكرت أن يحبسنى فأمرت بعقبتى عن عبد الله بن مسعود رضى الله

(الدثور) في القاموس الدثر المال  
 الكثير مال ومالان وأموال دثراه  
 أفادان الدثر يطلق على المفرد  
 وغيره فكان جمعه في الحديث على  
 دنور باعتبار أنواع المال فهو كل ما  
 في الجملة من حيث انه يصدق على  
 القليل والكثير ومع ذلك يجمع على  
 مياه من صله والاموال بدل لكن  
 الاحسن هنا جل الدور على الكثير  
 حتى يحتاج ابيانه بلفظ من الاموال  
 (حتى يكون) اي العدد (منهن)  
 أى من كل جملة منهن (دبر) عقب  
 (ولا معطى لما منعت) أى الذى  
 منعه في الشرح وزاد عبد بن حميد  
 من رواية معمر عن عبد الملك بن  
 عيسى هذا الاسناد ولا راد لما قضيت  
 وتوجيه اعراب الحديث انظره في  
 الشرح (ذا الجد) صاحب الغنى  
 (من) عند أى لا يتفق صاحب  
 الغنى عند غناه أى انما يتفق  
 عند ذلك على الصالح

عنه قال لا يجعل أحدكم للشيطان شيئا من صلاته يرى أن حقا عليه أن لا ينصرف إلا عن  
 عينه لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره \* عن جابر بن عبد الله  
 رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أكل من هذه الشجرة يريد الثوم فلا  
 يغشانا في مساجدنا قال الراوي قلت لجابر ما يعني به فقال ما أرا معنى الآية وقيل الآية  
 \* وعنه رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أكل ثوما أو بصلا فله منزلة أو  
 فله عزل مسجدا ولله عذق في بيته وأن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بفدريه خضران من  
 بقول فوجدن داهاريجا فسأل فآخبر بما فيها من البقول فقال قرئوها إلى بعض أصحابه كان  
 معه فلما أراهم أكلها قال كل فآذوا ناسي \* في رواية أخرى بيدريه طباقيبه  
 خضران \* عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم مر على قبر مشهور  
 فأمهم وصنوا عليه \* عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم \* عن ابن عباس رضي الله عنهما وقد قال له  
 رجل شهدت الخروج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم لولا ما كان منه ما شهدت  
 يعني من صغره أتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت ثم خطب ثم أتى النساء فوعظهن  
 وذكرهن وأمرهن أن يصدقن فجعلت المرأة تهوى بيدها إلى ساقها تلقى في ثوب بلال ثم  
 أتى هو وبلال البيت \* عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا  
 استأذنكم نساء أو كنهن بالليل إلى المسجد فاذنوا لهن

(يرى حقا عليه الخ) أي يرى واجبا  
 عليه عدم الانصراف إلا عن عينه  
 أي فكما انصرف انصرف إلى  
 عينه فقط وحاصل الفقه أن التيامن  
 سنة وليس التيامن سنة حتى يكون  
 التيامن بدعة إنما البدعة في رفع  
 التيامن عن رتبته (فلا يغشانا)  
 بالآلاف اجراء له مجرى الصحيح  
 أو آلاف اشباع أو هو خبر بمعنى  
 النهي وفي النووي على مسلم أنه لغة  
 (بيدري) البدر القمر عند كماله شبه  
 الطبق بالبدر لاستدارته (واجب)  
 كالواجب في التاكيد

## (كتاب الجمعة)

بسم الله الرحمن الرحيم

\* عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من

الآخرون السابقون يوم القيامة يبدأنهم أوثوا الكتاب من قبلنا ثم هذا يومهم الذي  
 فرض الله عليهم فاختاروا فيه فهدانا الله له فالتأس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد  
 غدا **عن** أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وأن يستن وأن يمس طيبا إن وجد **عن** أبي  
 هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسل  
 الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن  
 راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشاً أقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب  
 دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة فإذا خرج الإمام حضرت  
 الملائكة يستمعون الذكر **عن** سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه أو  
 يس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت إذا تكلم الإمام  
 إلا غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى **عن** ابن عباس رضي الله عنهما أنه قيل له ذكروا  
 أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤسكم وأن لم تكونوا جنباً  
 وأصبوا من الطيب فقال أما الغسل فنعم وأما الطيب فلا أدرى **عن** عمر رضي الله عنه  
 أنه وجد حلة سيرة عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة  
 ولأوفد إذا قدموا عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما يلبس هذه من لا خلاق له  
 في الآخرة ثم جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلة فأعطى عمر بن الخطاب منها  
 حلة فقال عمر يا رسول الله كسوتهم أوقدت في له عطار دماقت قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم أتى لم أكسكها التلبس بها فكساها عمر أخاه بمكة مشركاً **عن** أبي هريرة

(بد) بمعنى غير الاستثنائية أي  
 نحن المتأخر وجودنا في الدنيا  
 المتقدمون على أهل الكتاب في  
 الحشر والقضاء لنا قبل الخلائق  
 والآنصراف من الحشر والمرور  
 على الصراط ودخول الجنة غير  
 أن اليهود والنصارى (أو ثوا)  
 أعطوا (الكتاب) ال فيه للعن  
 فصدق بالتوراة وصحف موسى  
 والإنجيل (فرض الله عليهم) نص  
 في تعيين أن الجمعة فرضت عليهم  
 وأخبرهم موسى بفضيلته فناظروه  
 بأن السبت أفضل فأوحى الله إليه  
 دعهم وما اختاروا وأبش ذلك  
 بحبيب من مخالفتهم وكيف لا وهم  
 القائلون سمعنا وعصينا (اليهود  
 غدا) أي تعيد اليهود غدا فلم يلزم  
 عليه الأخبار باسم الزمان عن الجنة

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أن أشق على أمتي أو على الناس  
لا أمرتهم بالسؤال مع كل صلاة **عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله**  
**عليه وسلم** أكثرت عليكم في السؤال **عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله**  
**صلى الله عليه وسلم** يقرأ في الفجر يوم الجمعة ألم تنزل وهل أتى على الإنسان **عن ابن**  
**عمر رضي الله عنه** ما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم  
مسؤول عن رعيته الإمام راع ومسؤول عن رعيته والرجل راع في أهله ومسؤول عن رعيته  
والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها والخادم راع في مال سيده ومسؤول عن  
رعيته قال وحسبت أن قد قال الرجل راع في مال أبيه ومسؤول عن رعيته وكلكم راع  
ومسؤول عن رعيته **حديث أبي هريرة رضي الله عنه** نحن الآخرون السابقون تقدم  
فرياً وأزاد هذا في آخره ثم قال حق على كل مسلم أن يغتسل في كل سبعة أيام يوماً يغتسل فيه  
رأسه وجسده **عن عائشة رضي الله عنها قالت** كان الناس يتأبون الجمعة من منازلهم  
والعوالي فيأتون في الغبار فيصيبهم الغبار والعرق فيخرج منهم العرق فأتى رسول الله صلى  
الله عليه وسلم إنسان منهم وهو عندي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو أنكم تطهروا ليومكم  
هذا **وعنها رضي الله عنها قالت** كان الناس مهنة أنفقهم وكانوا إذا راحوا إلى الجمعة  
راحوا في همتهم فقبل لهم لواء غمامة **عن أنس رضي الله عنه** أن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم كان يصلي الجمعة حين تطلع الشمس **وعنه رضي الله عنه قال** كان النبي صلى  
الله عليه وسلم إذا اشتد البرد بكر بالصلاة وإذا اشتد الحر أبرد بالصلاة يعني الجمعة **عن**  
**أبي عبيد رضي الله عنه** أنه قال وهو ذاهب إلى الجمعة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم  
يقول من أغبرت قدماً في سبيل الله حرمه الله على النار **عن ابن عمر رضي الله عنهما**

(تنزيل) بالضم على الحكاية  
(يوماً) زاد الناس في يوم الجمعة  
والتعبير بحق ليس للوجوب بل  
لأن كبد الذنب وتخصيص الرأس  
بالذكر لادتهام به لأنهم كانوا  
يجعلون فيه الذهن والخطمي  
(يتأبون) يتبعون من النوبة  
أي يحضرونها نوباً وفي رواية  
يتأبون كمن يتأبون من  
أما كتبهم المنفصلة عن المدينة  
والظاهر أنها على ثلاثة أميال والا  
وجبت عليهم جميعاً فلم يتأبوا  
\* في التمرح (والعوالي) جمع عالية  
مواضع وقرى شرقي المدينة  
وأدناها من المدينة على أربعة  
أميال أو ثلاثة وأبعدها ثمانية  
(مهنة) خدمة جمع ما هن ككاتب  
وكسبة (وهو عندي) جلة طالبية



قال نهي النبي صلى الله عليه وسلم أن يقيم الرجل أخاه من مقعده ويجلس فيه قيل الجمعة  
 قال الجمعة وغيرها ❦ عن السائب بن يزيد رضي الله عنه قال كان النداء يوم الجمعة أوله  
 إذا جلس الإمام على المنبر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر فلما كان  
 عثمان وكثرت الناس زاد النداء الثالث على الزوراء ❦ وعنه رضي الله عنه في رواية قال لم يكن  
 للنبي صلى الله عليه وسلم مؤذن غير واحد وكان التأذين يوم الجمعة حين يجلس الإمام على  
 المنبر ❦ عن معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه أنه جلس على المنبر يوم الجمعة فلما أذن  
 المؤذن قال الله أكبر الله أكبر قال معاوية الله أكبر فقال أشهد أن لا إله إلا الله  
 فقال معاوية وأنا قال أشهد أن محمداً رسول الله قال معاوية وأنا فلما قضى التأذين قال يا أيها  
 الناس اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا المجلس حين أذن المؤذن يقول  
 ما سمعتم مني من مقالتي ❦ حديث سهل بن سعد في أمر المنبر تقدم وذكر صلانه عليه  
 ورجوعه القهقري وزاد في هذه الرواية فلما فرغ أقبل على الناس فقال يا أيها الناس انما  
 صنعت هذا التأتمن ولتعلموا صلاتي ❦ عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ما قال كان جذع  
 يقوم اليه النبي صلى الله عليه وسلم فلما وضع له المنبر سمعنا للجذع مثل اصوات العشار حتى  
 نزل النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليه ❦ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي  
 صلى الله عليه وسلم يحطّب قائماً ثم يقعد ثم يقوم كما تفعلون الآن ❦ عن عمرو بن تغلب  
 رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بمال أو بسبي فتسمه فأعطى رجالاً وترك  
 رجالاً فبأعنه أن الذين تركوا عبوا فحمد الله ثم أتى عليه ثم قال أما بعد فوالله اني لا أعطى  
 الرجل وأدع الرجل والذي أدع أحب الي من الذي أعطى ولكن أعطى أقواماً ما أرى في  
 قلوبهم من الجزع والهلع وأكل أقواماً الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير فيهم عمرو

(ويجلس فيه) عطف على يقيم أي  
 وان يجلس والمعنى ان كل واحد  
 مني عنه اه شرح (الجمعة الخ)  
 بالنصب في الثلاثة على نزع  
 الخافض ورواية أبي ذر رفعها  
 أي الجمعة يختص بها النهي قال  
 الجمعة وغيرها تساويا في  
 النهي (كان عثمان) أي خليفة  
 (الزوراء) في القاموس هي  
 موضع بالمدينة قرب المسجد  
 وسماق لنا على حديث أنس من  
 الجزء الثاني نقل أنما موضع  
 بسوق المدينة فيجتمعون فيه  
 على مرتفع به (العشار) جمع  
 عشار وهي التي أتى على حائها  
 عشرة أشهر كنفساء ونفاس  
 ولا ثالث لهما كما في المصباح  
 (والهلع) عطف مرادف اذ الهلع  
 الجزع كما في المصباح وفي الشرح  
 هو أشد الجزع ويؤيده ما في  
 القاموس الهلع محركة أخض  
 الجزع فالعطف عليه خاص  
 (متعطفاً) مرتدياً (ملحفة)  
 ازارا كبيرا

ابن ثعلب فوالله ما أحب أن لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حراً لنفسي عن أبي  
 حميد الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عشية بعد الصلاة  
 فحمد الله تعالى وأثنى عليه ثم قال أما بعد **عن** ابن عباس رضي الله عنهما قال صعد  
 النبي صلى الله عليه وسلم المنبر وكان آخر مجلس جلسته متعظاً ملتحفاً على منكبته قد عصب  
 رأسه بعضه بآفة دسمة فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس اقبلوا اليه ثم قال أما بعد  
 فإن هذا الحى من الأنصار يقولون ويكثرون الناس فمن ولي شيأ من أمة محمد فاستطاع أن يضرب  
 فيه أحداً أو ينفع فيه أحداً فليقبل من محمد منهم ويحاور عن مبيهم **عن** جابر بن  
 عبد الله رضي الله عنهما قال جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يحطّب الناس يوم الجمعة  
 فقال أصببت يا فلان قال لا قال قم فأركع **عن** أنس رضي الله عنه قال أصابت  
 الناس سنة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فبينما النبي صلى الله عليه وسلم يحطّب  
 في يوم الجمعة قام أعرابي فقال يا رسول الله هل لك المال وجاع العيال فادع الله أن يرفع يديه  
 وما نرى في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعه ما حتى ناراً السحاب أمثال الجبال  
 ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر يتعادد على لحيتيه فطربنا يومئذ ذلك ومن الغد ومن بعد  
 الغد والذي يليه حتى الجمعة الأخرى وقام ذلك الأعرابي أو قال غيره فقال يا رسول الله  
 تهدم البناء وغرق المال فادع الله أن يرفع يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا فابشيريده  
 إلى ناحية من السحاب إلا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي قناة  
 نهر ولم يجئني أحد من ناحية إلا حدثت بالجود **عن** أبي هريرة رضي الله عنه أن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قلت لصاحبك يوم الجمعة أنصت والامام يحطّب  
 فقد اغفوت **وعنه** رضي الله عنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة

(عصب) ربط (دسمة) سوداء  
 أو يكون الدسم كالزيت من غير أن  
 يخالطها دسم أو متغيرة اللون  
 من الطيب والغالية (فتابوا)  
 فاجتمعوا (فأركع) زاد المستطى  
 والاصب على ركعتين (سنة) شدة  
 وجهه من الجدوبة (قزعة) في  
 الصباح القزعة القطع من السحاب  
 المتفرقة الواحدة قزعة مثل قصب  
 وقصبية قال الأزهري وكل شيء  
 يكون قطعاً متفرقة فهو  
 قزعة ونهى عن القزعة وهو حلق  
 بعض الرأس دون بعض وقزعة  
 رأسه تقزيعاً حلقه كذلك انتهى  
 (الجوبة) القزعة المستديرة من  
 السحاب (قناة) بدل من الوادي  
 غير منصرف للتأنيث والعلمية  
 أذهواهم نوادمعين من أودية  
 المدينة أي جرى فيه المطر

فَقَالَ فِيهِ سَاعَةٌ لَا يَوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي يَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ وَأَشَارَ  
بِيَدِهِ بِقَدَاهَا **عَنْ** جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ يَتِمُّانِ نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَبِلَتْ غَيْرُ نَحْمَلُ طَعَامًا فَالْتَفَتُوا إِلَيْهَا حَتَّى مَابَقِيَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
إِلَّا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا فَتَرَاتِ هَذِهِ الْآيَةُ وَادَّارُوا وَابْتِجَارَةً وَلَهُوَ أَنْ تَنْقُضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوا قَائِمًا  
**عَنْ** ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ  
رَكْعَتَيْنِ وَبَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ وَبَعْدَ الْمَغْرِبِ رَكْعَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ وَبَعْدَ الْعِشَاءِ رَكْعَتَيْنِ وَكَانَ لَا يُصَلِّي  
بَعْدَ الْجُمُعَةِ حَتَّى يَنْصَرِفَ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (أَبْوَابُ صَلَاةِ الْخَوْفِ)

**عَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ  
نَجْدٍ فَوَازَيْنَا الْعَدُوَّ فَصَافَتْنَاهُمْ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي لَنَا فَتَنَامَتْ طَائِفَةٌ  
مَعَهُ وَأَقْبَلَتْ طَائِفَةٌ عَلَى الْعَدُوِّ وَرَكَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ مَعَهُ وَسَجَدَ  
سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ انْصَرَفُوا مَكَانَ الطَّائِفَةِ الَّتِي لَمْ تَصَلْ فَجَاؤُوا فَرَكَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِهِمْ رَكْعَةً وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ فَقَامَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فَرَكَعَ لِنَفْسِهِ رَكْعَةً وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ  
وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي رِوَايَةٍ قَالَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ  
فَلْيُصَلُّوا قِيَامًا وَرُكُوعًا وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا رَجَعَ  
مِنَ الْأَحْزَابِ لَا يُصَلِّينَ أَحَدُ الْعَصْرِ إِلَّا فِي بَنَى قُرْبَطَةً فَأَذْرَكَ بَعْضُهُمُ الْعَصْرَ فِي الطَّرِيقِ فَقَالَ  
بَعْضُهُمْ لَا نُصَلِّي حَتَّى نَأْتِيَهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلْ نُصَلِّي لَمْ يَرِدْ مَسَازِلُكَ فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يُعَيِّفْ أَحَدًا مِنْهُمْ

(قائم يصلي) المراد بالقيامة  
المواظبة لا حقيقة القيامة  
وبالصلاة ما يشغل انتظارها  
المر في صلاة ما انتظر الصلاة و  
أتممت ساعتهما بالرضب المر  
أحياء كل الساعات بالذكروا الله  
والصلاة الجامعة لعظم العبادات  
من خشوع وخشوع وقسرا  
وتحميد وتحميد ومناجاة وتسابيح  
وجعلت قرعة عيني في الصلاة  
(قبل) جهة (فوازينا) فتقابلنا  
(فلم يعنف أحد منهم) فيه دلالة  
على أن المجتهد لا يعنف وإن أخطأ  
أذهو قبله وسعه ورده علم بنية  
لا يكلف الله نفسا إلا وسعها  
وانما الكل امرئ ما نوى

بسم الله الرحمن الرحيم  
(الباب العبدین)

عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريستان تغنيان بغناء بعات فاضطجع على الفراش وحول وجهه ودخل أبو بكر رضي الله عنه فأنتمرنى وقال من مارة الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهم ما فلما غنل غمزتهم ما خرجنا عن أنس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الا يطرح حتى يأكل تمرات وفي رواية عنه قال وبأكلهن وثرا **عن البراء** رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فقال إن أول ما يبدأ به في يومنا هذا أن نصل ثم ترجع فنكسر فن فعل فقد أصاب سنتنا **وعنه** رضي الله عنه قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاضحي بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد أصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة فإنه قبل الصلاة ولا نسك له فقال أبو بردة بن أبي رباح البراء بن رباح قال يا رسول الله فإني نسكت شاتي قبل الصلاة وعرفت أن اليوم يوم أكل وشرب وأحببت أن تكون شاتي أول شاة تذبح في بيتي فدعوت شاتي ونعديت قبل أن أت الصلاة فقال شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله فإن عندنا عناقا لنا جدهم أحب إلى من شاتين أفنجزى عني قال نعم وإن تجزي عن أحد بعد ذلك **عن** أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج يوم النحر والاضحي إلى المصلى فأول شيء يبدأ به الصلاة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويأمرهم فان كان يريد أن يقطع بعنا قطعه أو يأمر بشي أمر به ثم ينصرف قال أبو سعيد فلم يرل الناس على ذلك حتى خرجت مع مروان وهو

(بعث) بالصرف وعلمه جزم أبو موسى فاذيل الغريب وتبعه صاحب النهاية بأن إجماع نائيه تعديف أي فهو بالعين فقط لا بالعين لكن في القاموس وبعث بالعين وبالعين كتراب وثلث موضع يقرب المدينة ويؤوه معروفاه وهو كما في الشرح اسم حصن وقع الحرب عنده بين الأوس والخزرج واستقرت المقتلة مائة وعشرين سنة حتى ألق الله بينهم ببركة النبي صلى الله عليه وسلم والمعتمدان وقعة بعات كانت قبل الهجرة بثلاث سنين كان للأوس على الخزرج انظر الشرح وانظر ما وجه منع الصرف ان كان بعات اسم الحصن اذ لا هجمة ولا تانيث ولا تركيب ولا وصفية فلم يوجد غير العلية الا أن يقال التانيث باعتبار البقعة (فانه قبل الصلاة) أجيب عن اتحاد النسرط والجزاء بان المراد لازمه أي فانه غير مجزأ اذ يلزم من كونه قبلها عدم اجزائه فبإعادة توضيح له

أَمِيرُ الْمَدِينَةِ فِي أَصْحَى أَوْ فُطْرٍ فَلَمَّا أَتَيْنَا الْمُصَلِّيَ إِذَا مَنَّبَرُهُ كَثِيرٌ بَنَاهُ كَثِيرٌ بَنَاهُ الصَّلَاتُ فَذَا امْرُؤٌ أَنْ يُرِيدَ أَنْ يَرْتَقِيَهُ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ خَبَذَتْ بَنُوهُ فَبَدَلْنِي فَأَرْتَفَعُ فَخُطِبَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَقَالَ لَهُ غَيْرْتُمْ وَاللَّهِ فَقَالَ يَا أَبَا سَعْدٍ قَدْ ذَهَبَ مَا تَعْلَمُ فَقَالَ مَا أَعْلَمُ وَاللَّهِ خَيْرٌ مِمَّا لَا أَعْلَمُ فَقَالَ إِنَّ النَّاسَ لَمْ يَكُونُوا يَحْسِبُونَ لِنِسَابِ عِدِّ الصَّلَاةِ فَجَعَلْتُمْ أَقْبَلَ الصَّلَاةِ ۖ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمْ يَكُنْ يُؤْذَنُ يَوْمَ الْفِطْرِ وَلَا يَوْمَ الْأَصْحَى ۖ وَعَنْهُ أَيْ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَثَمَانٌ وَكَاهِلٌ كَانُوا يُصَلُّونَ قَبْلَ الْخُطْبَةِ ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا الْعَمَلُ فِي أَيَّامٍ أَفْضَلَ مِنْهَا فِي هَذَا الْعَشْرِ قَالُوا وَلَا الْجِهَادُ قَالَ وَلَا الْجِهَادُ إِلَّا رَجُلٌ خَرَجَ بِخَطَرٍ يَنْفُسُهُ وَمَالُهُ فَلَمْ يَرْجِعْ شَيْئًا ۖ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ التَّلْبِيَةِ كَيْفَ كُنْتُمْ تَمْنَعُونَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ يَلْمِي الْمَلِيَّ لَا يُشْكِرُ عَلَيْهِ وَيَكْبِرُ الْمَكْبِرُ فَلَا يُشْكِرُ عَلَيْهِ ۖ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُكْرَهُ وَيُذَيِّجُ بِالْمُصَلِّيِ ۖ عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ يَوْمَ عِيدٍ خَالَفَ الطَّرِيقَ ۖ حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي أَمْرِ الْحَبَشَةِ تَقَدَّمَ وَزَادَ فِي هَذِهِ الرَّوَايَةِ قَالَتْ فَزَجَرَهُمْ عُمَرُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَهُمْ أَمَّا بَنِي أَرْفَدَةَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### (أَبْوَابُ الْوُتْرِ)

عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةُ اللَّيْلِ مِثْنِي مِثْنِي فَإِذَا أَخَذْتُمْ أَحَدُكُمْ الصُّبْحَ صَلَّيْ رُكْعَةً وَاحِدَةً تَوَزَّلَهُ مَا قَدَّ صَلَّيْ ۖ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(ما العمل في أيام أفضل منها) في أيام متعلق بالعمل وأفضل خبر العمل ومنها عائده عليه باعتبار كونه قرية أي ما القرية فيها أيام أفضل منها وقوله في هذا العشر أي الأول من ذي الحجة وليكرمة عن الكشميني ما العمل في أيام العشر أفضل من العمل في هذه وفسرها بعض الشارحين بأيام التشريق وهو يقتضي في أفضلية العمل في أيام العشر على أيام التشريق ووجهه صاحب جملة النفوس بان أيام التشريق أيام غفلة والعبادة في أوقات الغفلة فاضلة عن غيرها كما كان قام في جوف الليل وأكثر الناس أيام لكن رواية كريمة شاذة وأيام التشريق تشارك العشر في أصل الفضل فقط انظر الشرح

كَانَ يُصَلِّي أَحَدِي عَشْرَةَ رَكْعَةً كَانَتْ تِلْكَ صَلَاتُهُ نَعْنِي بِاللَّيْلِ فَيَسْجُدُ السَّجْدَةَ مِنْ ذَلِكَ  
 قَدْ رَمَاهُ بَقَرًا أَحَدُكُمْ خَمْسِينَ آيَةً قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ وَيَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ التَّجَرُّثِ يَضْطَجِعُ  
 عَلَى شِقِّهِ الْاِئْتِنَ حَقِّي يَا أَيُّهَا الْمُؤَذِّنُ لِلصَّلَاةِ وَعَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كُلُّ اللَّيْلِ أَوْزَرَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَانْتَهَى وَتَرَاهُ إِلَى السَّحَرِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
 قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اجْعَلُوا آخِرَ صَلَاتِكُمْ بِاللَّيْلِ وَتَرَاهُ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
 قَالَ إِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُوتِرُ عَلَى الْبَعِيرِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ  
 سُئِلَ أَقْنَتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الصُّبْحِ قَالَ نَعَمْ فَنَقِيَسُ أَوْ قُنْتُ قَبْلَ الرُّكُوعِ قَالَ بَعْدَ  
 الرُّكُوعِ بِسِرٍّ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْقُنُوتِ فَقَالَ قَدْ كَانَ الْقُنُوتُ قَبْلَ لَهُ  
 قَبْلَ الرُّكُوعِ أَوْ بَعْدَ قَالَ قَبْلَهُ قَبْلَ فَإِنْ فَلَانَا أَخْبَرْنَا أَنَّكَ قُلْتَ بَعْدَ الرُّكُوعِ قَالَ كَذَبَ  
 اتَّفَقَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الرُّكُوعِ شَهْرًا أَرَاهُ كَانَ بَعَثَ قَوْمًا يُقَالُ لَهُمْ  
 الْقُرَاءَةُ سَبْعِينَ رَجُلًا إِلَى قَوْمٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ دُونَ أُولَئِكَ وَكَانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهْدٌ فَقُنْتُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهْرًا يُدْعَوُ عَلَيْهِمْ وَفِي رِوَايَةٍ عَنْهُ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُنْتُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهْرًا يُدْعَوُ عَلَى رِجْلِ وَذَكَرَ أَنَّ وَعَنْهُ  
 أَيْضًا هَالِ الْقُنُوتِ فِي الْمَغْرِبِ وَالتَّجَرُّثِ

(على شقه الايمن) قلت يحتمل ان  
 يكون اضطجاعه للاستراحة  
 من تعب قيام الليل أو لارشاد أمته  
 لنومهم جهة اليمين وان يكون  
 مأمورا بفعل ذلك تعبد أي وان  
 لم يكن تعب مثلاً والدليل اذا طرقة  
 الاستعمال يسقط به الاستدلال على  
 ان مال الكلام برعاية عمل أهل المدينة  
 فلم يقل بنسب الاضطجاع واختار  
 الايمن لأنه كان يجب التيامن في  
 الشرح (كل الدليل) صالح لجميع  
 اجزائه وكل بالنسب على الظرفية  
 أو بالرفع مبتدأ خبره ما بعده وهو  
 قوله أو تراخ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### (أَبْوَابُ الاسْتِغْنَاءِ)

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَسْقِي وَحَوْلَ  
 رِجْلَيْهِ وَفِي رِوَايَةٍ عَنْهُ قَالَ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدِيثُ دُعَاءِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْمُسْتَعْنِفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَعَلَى مُضَرَ تَقْدِمَ وَقَالَ فِي آخِرِهِ هَذِهِ الرِّوَايَةُ



عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا وَأَسْلَمَ سَالِمًا اللَّهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا رَأَى مِنَ النَّاسِ إِذْ بَارَأ قَالَ اللَّهُمَّ  
 سَبْعًا كَسَبَ يَوْسُفُ فَأَخَذَتْهُمْ سِنَّحَصَتْ كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى أَكَلُوا الْجُلُودَ وَالْبَيْتَةَ وَالْجَيْفَ وَيَنْتَظِرُ  
 أَحَدُهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فَيَرَى الدُّخَانَ مِنَ الْجُوعِ فَأَتَاهُ أَبُو سَفْيَانَ فَقَالَ بِاتِحْدُ أَتَيْتُكَ تَأْمُرُ بِطَاعَةِ اللَّهِ  
 وَبِصَلَةِ الرَّحِمِ وَإِنْ قَوْمُكَ قَدْ هَلَكُوا فادْعُ اللَّهَ أَهْمَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي  
 السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ إِلَى قَوْلِهِ عَائِدُونَ يَوْمَ يَبْطِشُ الْبَطْشَةُ الْكُبْرَى فَالْبَطْشَةُ يَوْمَ يَدْرُوقُ دَمَضَتْ  
 الدُّخَانُ وَالْبَطْشَةُ وَاللَّزَامُ وَآيَةُ الرُّومِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ رُبَّمَا ذَكَرْتُ قَوْلَ  
 الشَّاعِرِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَسْتَسْقِ فَيَنْزِلُ حَتَّى يَجِيئَ كُلُّ  
 مِزَابٍ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي طَالِبٍ

وَأَيْضُ يَسْتَسْقِي الْعَمَامُ بِوَجْهِهِ \* قَالَ الْيَتَامَى عَصَةً لِلْأَرَامِلِ

عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا خَطَبُوا اسْتَسْقَى بِالْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنَّا كُنَّا تَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّنَا فَتَقَبَّلْنَا وَإِنَّا تَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِعَمَلِنَا  
 فَاسْتَقْبَلْنَا فَاسْتَقْبَلْنَا فَاسْتَقْبَلْنَا فَاسْتَقْبَلْنَا فَاسْتَقْبَلْنَا فَاسْتَقْبَلْنَا فَاسْتَقْبَلْنَا فَاسْتَقْبَلْنَا فَاسْتَقْبَلْنَا فَاسْتَقْبَلْنَا  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَقْبَلْنَا فَاسْتَقْبَلْنَا فَاسْتَقْبَلْنَا فَاسْتَقْبَلْنَا فَاسْتَقْبَلْنَا فَاسْتَقْبَلْنَا فَاسْتَقْبَلْنَا فَاسْتَقْبَلْنَا فَاسْتَقْبَلْنَا فَاسْتَقْبَلْنَا  
 الشَّمْسُ سِتَامَ دَخَلَ رَجُلٌ مِنْ ذَلِكَ الْبَابِ فِي الْجُمُعَةِ الْمُقْبِلَةِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَائِمٌ يَخْطُبُ فَاسْتَقْبَلَهُ قَائِمًا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَاكَ الْأَمْوَالُ وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ فَادْعُ اللَّهَ  
 بِعُسْكَهَا قَالَ فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ حَوِّ أَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا اللَّهُمَّ عَلَى  
 الْأَكَامِ وَالْجِبَالِ وَالظُّرَابِ وَبُطُونِ الْأَوْدِيَةِ وَمَنْابِتِ الشَّجَرِ قَالَ فَانْقَطَعَتْ وَخَرَجْنَا  
 نَحْنُ فِي الشَّمْسِ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَفَعَ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ اغْنِنَا

(إدبارا) اعراضا عن الاسلام على  
 مدى الايام (حصت) استأصات  
 وأذهبت (والجيفة) هي الميتة اذا  
 أتننت الجمع جيف كدرة وسدر  
 سميت بذلك تغيرا فيما في جوفها  
 فالعاطف خاص (من الجوع) أي  
 من أجله اذا الجاع يرى بينه وبين  
 السماء شيئا كاللحان اضعف بصره  
 من أجل الجوع (هلكوا) أي  
 جوعا من الجذب بدعا تلك عليهم  
 البطشة والزام معناه ما القتل  
 (تمال اليتامى) غياهم القاتم  
 بأمرهم (الارامل) في المصباح  
 أرمل الرجل اذا انفذ زاده وافتقر  
 فهو مرمل وجاء أرمل على غير  
 قياس والجمع الارامل وأرهات  
 المرأة فهي أرمله للتي لا زوج  
 لها لا فتقارها الى من ينفق عليهم  
 قال والجمع أرامل فانظره (خطوا)  
 مبنى للفعل أصابهم التخط أو  
 بضم فكسر أي أصابوا به فهو  
 مبنى للمفعول (الأكام) كالجبال  
 أو بهمة مدودة جمع أكمة وهي  
 تل وقيل شرفة كالراية وهي ما  
 اجتمع من الحجارة في مكان واحد  
 انظر المصباح والقاموس بتأمل  
 (والظراب) جمع ظرب ككتف  
 الراية الصغيرة

اللَّهُمَّ اغْنِنَا اللَّهُمَّ اغْنِنَا ۖ حَدَّثَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ فِي الْأَسْتِسْقَاءِ تَقَدَّمَ فِي هَذِهِ الرَّوَايَةِ قَالَ  
 خَوَّلَ إِلَى النَّاسِ ظَهْرَهُ وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ يَدْعُوهُمْ حَوْلَ رِجْلَيْهِ ثُمَّ صَلَّى لِمَا رَكَعَتَيْنِ بَجَهْرٍ فِيهِمَا  
 بِالْقِرَاءَةِ ۖ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَرْفَعُ  
 يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنْ دُعَائِهِ إِلَّا فِي الْأَسْتِسْقَاءِ فَإِنَّهُ يَرْفَعُ حَتَّى يَرَى بَيَاضَ أَبْطِيقَةٍ ۖ عَنْ عَائِشَةَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَأَى الْمَطَرَ قَالَ صَبِيحًا نَاعًا ۖ عَنْ  
 أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَتْ الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ إِذَا هَبَّتْ عُرِفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۖ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَصْرَتُ  
 بِالصَّبَا وَأَهْلَكَتْ عَادُ بِالْذَّبُورِ ۖ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَامِنَا وَفِي بَيْتِنَا قَالُوا وَفِي نَجْدِنَا قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَامِنَا  
 وَفِي بَيْتِنَا قَالُوا وَفِي نَجْدِنَا قَالَ هُنَاكَ الزَّلَازِلُ وَالنُّتُنُ وَهِيَ ابْطَلُغُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَاشِقُ الْغَيْبِ خَسْ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ لَا يَعْلَمُ  
 أَحَدٌ مَا يَكُونُ فِي غَدٍ وَلَا يَعْلَمُ أَحَدٌ مَا يَكُونُ فِي الْأَرْحَامِ وَلَا يَعْلَمُ نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا  
 وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ وَمَا تَدْرِي أَحَدٌ مَتَى يَجِيءُ الْمَطَرُ

\*(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)\*

### (كِتَابُ الْكُفُوفِ)

عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنْ كَسَفَتْ  
 الشَّمْسُ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجُورِدُ دَعَاؤَهُ حَتَّى دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَقَدْ خَلْنَا فَصَلَّى بِمَا رَكَعَتَيْنِ  
 حَتَّى انْجَبَتِ الشَّمْسُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ  
 أَحَدٍ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَصَلُّوا وَادْعُوا حَتَّى يَنْكَسِفَ مَا بَيْنَكُمُ وَفِي رِوَايَةٍ عَنْهُ قَالَ قَالَ وَلَكِنْ

(ص. بيا) مطرا ونافعنا احتباس  
 أحسن من قول الشاعر  
 فسقى زيارك غير مفسدها  
 صوب الريح وديعة تمحى  
 (بالصبا) في المسباح الصباور  
 العصا الريح تهب من مطلع الشمس  
 وفي القاموس هي ريح مهبها من  
 مطلع الثريا إلى نبات زعفران وثني  
 صباور وصبيان الجمع صباور  
 وأصبا (بالذبور) هي ريح تهب  
 من جهة المغرب تقابل الصبا

يَخْوَفُ اللَّهُ بِهِمْ عِبَادَهُ وَتَكَرَّرَ حَدِيثُ الْكُفُوفِ كَثِيرًا فِي رِوَايَةٍ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ فَقَالَ  
 النَّاسُ كَسَفَتِ الشَّمْسُ لِمَوْتِ إِبْرَاهِيمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الشَّمْسَ  
 وَالْقَمَرَ لَا يَكْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا حَيَاتِهِ فَإِذَا رَأَيْتُمْ فَصَلُّوا وَادْعُوا اللَّهَ وَفِي رِوَايَةٍ عَنْ  
 عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَفَتِ الشَّمْسُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى  
 بِالنَّاسِ فَقَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ثُمَّ قَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ  
 الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ ثُمَّ فَعَلَ  
 فِي الرُّكُوعِ الثَّانِيَةِ مِثْلَ مَا فَعَلَ فِي الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ انْصَرَفَ وَقَدْ انْجَبَتِ الشَّمْسُ  
 فَنَظَرَ النَّاسُ فَحَمْدَ اللَّهَ تَعَالَى وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَاتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ  
 لَا يَنْخَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا حَيَاتِهِ فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَادْعُوا اللَّهَ وَكَبِّرُوا وَصَلُّوا وَتَصَدَّقُوا  
 ثُمَّ قَالَ يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ صَلِّوا لِلَّهِ مِنْ أَحَدٍ غَيْرِي مِنَ اللَّهِ أَنْ يَرِنِي عَبْدُهُ أَوْ تَرِنِي أُمَّةٌ بِأُمَّةٍ مُحَمَّدٍ  
 وَاللَّهِ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحَكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا ۖ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَدَى أَنْ الصَّلَاةَ  
 جَامِعَةً ۖ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ يَوْمَ دُبَّ جَاءَتْ تَسْأَلُهَا فَقَالَتْ لَهَا أَعَاذَكَ اللَّهُ مِنْ  
 عَذَابِ الْقَبْرِ فَسَأَلَتْ عَائِشَةَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْعَذَّبُ النَّاسُ فِي قُبُورِهِمْ فَقَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَائِشَةُ ابْنُ اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ ثُمَّ ذَكَرَتْ حَدِيثَ الْكُفُوفِ ثُمَّ قَالَتْ  
 فِي آخِرِهِ ثُمَّ أَمَرَهُمْ أَنْ يَتَعَوَّذُوا مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ۖ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ذَكَرَ  
 حَدِيثَ الْكُفُوفِ بِطَوِيلِهِ ثُمَّ قَالَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ رَأَيْتَكَ تَتَأَوَّاتُ شَيْئًا فِي مَقَامِكَ ثُمَّ رَأَيْتَكَ  
 كَعَمَلِكَ فَقَالَ إِنِّي رَأَيْتُ الْجَنَّةَ وَتَتَأَوَّاتُ عَنْهُ وَدَاوُلُوا صَبَتَهُ لَا كَلِمَةَ مِنْهُ مَا بَقِيَتْ الدُّنْيَا

(كسفت الشمس) من باب ضرب  
 كسوفًا وكذا القمرية عددي  
 ولا يتعدى والمصدر فارق اه  
 مصباح أى فصدر لازم كسوف  
 والمتعدى كسف قال ابن مالك  
 فعل قياس مصدر متعدي  
 من ذى ثلاثة كدرذا  
 وفعل لازم مثل قعدا  
 له فعول باطراد كغدا  
 قبل هو ذهاب ضو والبعض  
 والخسوف ذهاب ضوء الكل  
 (أغير) مفعلة لا حياء اعتبار المحل  
 والخبر محذوف أى موجودا على  
 ان ما حجازية أو أحد مبتدأ ومن  
 صلة وأغير خبر على أن ما تسمية  
 ويجوز نصبه انظار النمرح (عائذا)  
 حال أى قال نعم عذاب القبر حق  
 كما جاء عنها فى الجنة نزل من رواية  
 مسروق حال كونه متهودا البرص  
 ذلك فى قلوب أمته

وَرَأَيْتُ النَّارَ فَلَمْ أَرِ مَنْظَرًا كَالْيَوْمِ قَطُّ أَفْطَحَ وَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا نِسَاءً قَالُوا بِمِ يَأْرُسُ اللَّهُ  
 قَالَ يَكْفِرُ هُنَّ قِيلَ يَكْفُرْنَ بِاللَّهِ قَالَ يَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ وَيَكْفُرْنَ الْإِحْسَانَ لَوْ أَحْسَنَ إِلَى  
 أَحَدَاهُنَّ الدَّهْرَ كُلَّهُ ثُمَّ رَأَتْ مِنْكَ شَيْئًا قَالَتْ مَا رَأَيْتُ مِنْكَ غَيْرَ أَفْطَحَ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ مَا قَالَتْ لَقَدْ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعَتَاةِ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ عَنْ  
 أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَعَا يَحْتَنِي أَنْ  
 تَكُونَ السَّاعَةُ فَأَتَى الْمَسْجِدَ فَصَلَّى بِأَطْوَلِ قِيَامٍ وَرُكُوعٍ وَسُجُودٍ رَأَيْتُهُ قَطُّ يَقْعَلُهُ وَقَالَ  
 هَذِهِ الْآيَاتُ الَّتِي يُرْسِلُ اللَّهُ لَا تَكُونُ مَوْتٌ أَحَدٍ وَلَا حَيَاةٌ وَلَسَكُنْ يَخْوَفُ اللَّهُ بِمِ عِبَادِهِ فَإِذَا  
 رَأَيْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَافْزِعُوا إِلَى ذِكْرِ دُعَائِهِ وَاسْتَغْفَارِهِ عَنْ عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
 قَالَتْ جَهَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلَاةِ الْكُسُوفِ بِقِرَائَتِهِ فَإِذَا فَرَغَ مِنْ قِرَائَتِهِ كَبَّرَ  
 فَرُكِعَ وَإِذَا رَفَعَ مِنَ الرُّكْعَةِ قَالَ سَمِعَ اللَّهُ مَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ثُمَّ يَعُودُ الْقِرَاءَةَ فِي صَلَاةِ  
 الْكُسُوفِ أَرْبَعَ رُكْعَاتٍ فِي رُكْعَتَيْنِ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ

\*(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)\*

## (أَبْوَابُ سُجُودِ الْقُرْآنِ)

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَرَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النِّجْمَ عَمَّا كَفَسَجِدَ  
 فِيهِ أَوْ سَجِدَ مِنْ مَعَهُ غَيْرُ شَيْءٍ أَخَذَ كَتَمًا مِنْ حَصَا أَوْ تَرَابٍ فَرَفَعَهُ إِلَى جَبْهَتِهِ وَقَالَ يَكْتُمُنِي  
 هَذَا فَرَأَيْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ قُلْتُ كَافِرًا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ صَ لَيْسَتْ مِنْ  
 عَزَائِمِ السُّجُودِ وَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْجُدُ فِيهِ أَوْ حَيْثُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا أَنَّ  
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْجُدُ بِالنِّجْمِ تَقْدِيمَ قِرْيَا مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَزَادَ فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ  
 وَسَجْدَهُ الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ وَالْجِنُّ وَالْإِنْسُ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ

(أَكْثَرَ أَهْلِهَا نِسَاءً) لَا يَبْعَارِضُهُ  
 أَنْ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةٌ مِنْ لَهُ  
 زَوْجَتَانِ مِنَ الدُّنْيَا بَأَنَ النِّسَاءِ إِذَا  
 نِلَسَ أَهْلُ الْجَنَّةِ لِأَنَّهُمْ أَكْثَرُ قَبْلِ  
 التَّنْصِيلِ عَلَيْهِمْ بِأَخْرَاجِهِمْ إِلَى  
 الْجَنَّةِ أَوْ دُخُولِهِمْ مَخْرَجَ التَّغْلِيظِ  
 (الْعَشِيرَ) الزَّوْجِ أَيْ إِحْسَانَهُ  
 (رَأَيْتُهُ قَطُّ) بِاسْتِطَاعَةِ مَا هُوَ مُتَدَرِّجٌ  
 كَقَوْلِهِ تَاللَّهِ تَقْتَرَأُ لَا تَقْتَرَأُ وَلَا نَ  
 قَطُّ لَا تَقْتَرَأُ إِلَّا بَعْدَ الْمَاضِي الْمُنْفِي  
 (النِّجْمِ) حِجَّةً مَالِكٌ مَا عَلَيْهِ أَهْلُ  
 الْمَدِينَةِ مِنْ أَنَّهُ لَا يَسْجُدُ فِي الْمَسْجِدِ  
 وَأَوَّلَ الْجُرَاتِ عَلَى الصَّحِيحِ

قَرَأَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْحَمْدُ فَلَمْ يَسْجُدْ فِيهَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ  
قَرَأَ إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ فَسَجَدَ بِهَا فَتَبَيَّلَ لَهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ لَوْلَمْ أَرِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْجُدُ  
لَمْ أَتَسْجُدْ عَنْ ابْنِ عُرْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ عَلَيْنَا  
السُّورَةَ فِيهَا السَّجْدَةُ فَيَسْجُدُ وَنَسْجُدُ حَتَّى مَا يَجِدُ أَحَدًا نَامَوْضِعَ جَبْهَتِهِ

• (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) •

### (أَبْوَابُ تَقْصِيرِ الصَّلَاةِ)

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِسْعَةَ عَشَرَ بِقَصْرِ  
عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ  
فَكَانَ بَيْنَ بَنِي رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ حَتَّى رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ قَبْلَ أَنْ نَقْصُرَ عَمَّا قَالَ أَقَامَ بِهَا عَشْرًا  
عَنْ ابْنِ عُرْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ رَكْعَتَيْنِ  
وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَمَعَ عُمَانَ صَدْرًا مِنْ إِمَارَتِهِ ثُمَّ أَتَتْهَا عَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
قَالَ صَلَّى بِنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آمَنَ مَا كَانَ عِنْدَ رَكْعَتَيْنِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ مَا قَبِلَ لَهُ صَلَّى عُمَانُ بَنِي أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ اسْتَرْجَعَ ثُمَّ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ رَكْعَتَيْنِ وَصَلَّيْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَيْنَ رَكْعَتَيْنِ وَصَلَّيْتُ  
مَعَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَيْنَ رَكْعَتَيْنِ فَلَيْتَ حَظِّي مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ رَكْعَتَانِ مَقْبَلَتَانِ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تَوَمَّنُ بِاللَّهِ  
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تَسَافِرَ مَسِيرَةَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ لَيْسَ مَعَهَا حُرْمَةٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَجْلَلَ السَّيْرُ وَخَرَّ الْمَغْرِبُ فَيُصَلِّيُهَا ثَلَاثًا  
ثُمَّ يُسَلِّمُ ثُمَّ قَلْبًا يَلْبَثُ حَتَّى يَنْقُصَ الْعِشَاءُ فَيُصَلِّيُهَا رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ يَسَلِّمُ وَلَا يَسْمَعُ بَعْدَ الْعِشَاءِ حَتَّى  
يَقُومَ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ

(تسعة عشر) بتقديم التوقية على  
المهملة وأخرجه أبو داود بتقديم  
المهملة على الموحدة (بمنا)  
للتقوية نون مناصر إدا به الموضع  
كتب بالانص والاقباء ليدل على إرادة  
البتعة (حرمة) أي رجل  
ذو حرمة منها بسبب أو غير وفي  
بعض النسخ محرم بدله (يلبث)  
يكثر أي قبل مكثه

عليه وسلم يصلي التطوع وهو راكع في غير القبلة **عن أنس رضي الله عنه أنه صلى**  
**على حمار ووجهه عن يسار القبلة فقبل له صلى غير القبلة فقال لولا أني رأيت النبي صلى**  
**الله عليه وسلم فعله لم أفعله** **عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه**  
**وسلم فلم أراه يسبح في السفر وقال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة**  
**عن عامر بن ربيعة رضي الله عنه أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم صلى السجدة بالليل**  
**في السفر على ظهر راحلته حيث توجهت به** **عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان**  
**رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة الظهر والعصر إذا كان على ظهر سبي ويجمع**  
**بين المغرب والعشاء** **عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال كانت بي بواسير فسألت**  
**النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فقال صلى قائما فان لم تستطع فقعدا فان لم تستطع**  
**فعل على جنب** **عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أنها لم ترائي النبي صلى الله عليه وسلم يصلي**  
**صلاة الليل قائدا قط حتى أسن فكان يقرأ فاعدا حتى إذا أراد أن يركع قام فقرأ ثم وامن**  
**ثلاثين آية أو أربعين آية ثم ركع** **وعنه رضي الله عنه في رواية ثم يتعل في الركعة الثانية**  
**مثل ذلك فإذا قضى صلاته نظر فإن كنت بتطلى تحدثت معي وإن كنت نائمة اضطجع**  
**صلى الله عليه وسلم**

بسم الله الرحمن الرحيم  
**(باب التهجيد باليس)**

**عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل**  
**يُتَجَدَّدُ قَالَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ دَأَنْتَ قِيسَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ**  
**السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ وَلَكَ الْحَمْدُ دَأَنْتَ مَلِكَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ وَلَكَ**

(تصلي غير القبلة) باسقاط همزة  
 الاستفهام الانكارى انكر على  
 انس بن مالك انس بن سيرين اخو  
 محمد بن سيرين عدم استقباله القبلة  
 فقط لا الصلاة على الحمار (السجدة  
 بالليل) النافلة فيه ولا منهوم لليل  
 بل تجوز صلاة التل على الراحلة  
 وان ترا غير القبلة صوب سفره  
 ولو بالنهار (قيم الخ) هورا القيام  
 والقوم بمعنى وقيل القيم معناه  
 التائم بامور الخلق ومديرهم  
 ومدير العالم في جميع احوالهم  
 ومنه قيم الطل والقيوم هو التائم  
 بنفسه مطا لا بغيره ويقوم به كل  
 موجود حتى لا يتصور وجود  
 شئ ولا دوام وجوده الا به قال  
 التوربشتي والمعنى أنت الذي  
 تقوم بحفظهما وحفظن احاطت  
 به واشتملت عليه تؤتي كلاما به قوامه  
 وتقوم على كل شئ من خلقك بما  
 تراه من تدبيرك اشرح (نور الخ)  
 أى منورهما ومنور من فيهن اذا لا  
 واحد سواه



الْحَمْدُ أَنْتَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ الْحَقُّ وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ وَقَوْلُكَ حَقٌّ وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ وَالنَّبِيُّونَ  
 حَقٌّ وَمُحَمَّدٌ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ حَقٌّ اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ بِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ أُنَبِّتُ  
 وَبِكَ خَاصِمْتُ وَإِلَيْكَ حَاسِبْتُ فَاعْفُ عَنِّي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ  
 أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أُولَا اللَّهُ غَيْرُكَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ **عَنْ**  
 ابْنِ عُرْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ الرَّجُلُ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَى رُؤْيَا  
 قَصَّهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَتَمَتْ أَنْ أَرَى رُؤْيَا قَصَّهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَذْتُ غُلَامًا شَابًا وَكَذْتُ أَنَا فِي الْمَسْجِدِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَرَأَيْتُ فِي النَّوْمِ كَانَ مَلَكَيْنِ أَخَذَا نِي فَذَهَبَا نِي إِلَى النَّارِ فَادَّاهِي مَطْوِيَةً كَطَيِّ الْبُتْرِ  
 وَادَّاهَا قَرْنَانِ وَإِذَا فِيهَا النَّاسُ وَدَعَرَفَتُهُمْ فَجَعَلْتُ أَقُولُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ قَالَ فَلَمَّا نَامَلْتُ  
 أَخْرَفْتُ قَالَ لِي لَمْ تَرَ عَنَّا قَصَصَهَا عَلَى حَفْصَةَ فَقَصَّهَا حَفْصَةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَقَالَ نَعَمْ الرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ لَوْ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ فَكَانَ بَعْدَ لَا يَنَامُ مِنَ اللَّيْلِ إِلَّا قَلِيلًا **عَنْ**  
 جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ اسْتَشَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَقُمْ لَيْلَةً أَوْلِيَاتَيْنِ  
**عَنْ** عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَرَقَهُ وَفَاطِمَةُ بَنَتْ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً فَقَالَ الْأَنْصَلِيَانِ قَتَلَتَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْفُسَنَا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا  
 شَاءَ أَنْ يَبْعَثَنَا بَعَثْنَا فَأَنْصَرَفَ حِينَ قُلْنَا ذَلِكَ وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَى شَيْءٍ نَمُتُّهُ وَهُوَ مَوْلٍ يَضْرِبُ خَدَّهُ  
 وَهُوَ يَقُولُ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرُ شَيْءٍ جَدَلًا **عَنْ** عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ إِنْ كَانَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَدَعَ الْعَمَلَ وَهُوَ يُحِبُّ أَنْ يَعْمَلَ بِهِ خَشْيَةً أَنْ يَعْمَلَ النَّاسُ  
 بِهِ فَيُقْرَضُوا عَلَيْهِمْ وَمَا سَجَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَجْدَةَ الضُّحَى قَطُّ وَإِنِّي لَأَسْجُهَا  
**عَنْ** الْغُبَرِيِّ بْنِ شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِنْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُومُ لِمُصَلِّي

(وَكُنْتُ أَنَا مِنَ الْخ) يُؤْخَذُ مِنْهُ جَوَازُ  
 النَّوْمِ فِي الْمَسْجِدِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ  
 ضَرُورَةٌ (مَطْوِيَةً بِالْخ) مَبْقِيَةُ الْجَوَابِ  
 كِبَاءُ الْبُسْتَرِ (قَرْنَانِ) جَانِبَانِ (لَمْ  
 تَرَ) لَمْ تَحْتَفِ وَلِلْكَشْمِيْنِي أَنْ تَرَاعَ  
 وَلِلْقَابِاسِي أَنْ تَرَاعَ بِحَذْفِ الْأَنْفِ  
 وَخَرَجَ عَلَى لَفَةٍ مِنْ يَجْزِمُ بِلَا وَشَى  
 قَلِيلَةً حَكَاهَا الْكِسَائِيُّ (جُنْدُبِ)  
 بِضَمِّ الْجِيمِ وَفَتْحِ الدَّالِ وَنَحْوِهَا حَيْثُ  
 وَقَعَ (بِسَدِّ اللَّهِ) اتَّفَقَ السَّائِفُ  
 وَالْخَلْفُ عَلَى أَنَّ الْجَارِحَةَ مُسْتَحِيلَةٌ  
 عَلَى اللَّهِ لِمَا كَانَ السَّائِفُ يَقُولُونَ لَهُ يَدِ  
 لَا كَالْيَدِ وَقَوْلُهُمْ أَسْلَمَ وَالْخَلْفُ  
 يَقُولُونَ الْمَرَادُ بِالْيَدِ الْقُدْرَةُ قَالُوا  
 قَوْلُهُمْ أَحْكَمُ أَذْيَةٍ يَعْينُ مَعْنَى  
 الْمُتَشَابِهَةِ الَّتِي لَا يَعْلَمُ إِلَّا الرَّاسِخُونَ  
 فِي الْعِلْمِ لَكِنْ صَدَّرَ التَّعْبِيرَ بِشَرْحِ  
 لِلْوَقْفِ عَلَى لَفْظِ الْجَلَالَةِ فَافْهَمَ  
 فِي الشَّرْحِ (يَضْرِبُ خَدَّهُ) مُتَعَبِّيًا  
 مِنْ مَرَّةٍ جَوَابِهِ وَعَدَمُ سَوَاقِفَتِهِ  
 عَلَى الْأَعْتِدَادِ عَمَّا اعْتَدَا لَكِنْ  
 لَا بِنِ بَطَالِ قَتْعٍ مِنْهُ يَقُولُهُ أَنْفُسُنَا  
 الْخ فَهُوَ عَذْرٌ فِي النَّافِلَةِ لَا  
 التَّوْبَةِ

حَتَّى تَرَمَ قَدَمَاهُ أَوْ سَاقَاهُ فَقَالَ لَهُ فَيَقُولُ أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا ۖ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ أَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ  
 تَعَالَى صَلَاةُ دَاوُدَ وَأَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ وَكَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ وَيَقُومُ ثُلُثَهُ  
 وَيَنَامُ سُدُسَهُ وَيَصُومُ يَوْمًا وَيَقْطُرُ يَوْمًا ۖ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ أَحَبُّ الْعَمَلِ  
 إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدَّائِمُ قَبْلَ الْهَامَتِي كَانَ يَقُومُ قَالَتْ كَانَ يَقُومُ إِذَا سَمِعَ  
 الصَّارِخَ وَفِي رِوَايَةٍ إِذَا سَمِعَ الصَّارِخَ قَامَ فَصَلَّى وَفِي رِوَايَةٍ عَنْهَا قَالَتْ مَا أَفَاءَ الشَّعْرُ عِنْدِي  
 إِلَّا نَامًا نَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۖ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً فَلَمْ يَزَلْ قَائِمًا حَتَّى هَمَمْتُ بِأَمْرٍ سَوِيٍّ فَبَلَغْتُ مَا هَمَمْتُ قَالَ هَمَمْتُ  
 أَنْ أَقْعُدَ وَأَذَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۖ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ صَلَاةُ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ عَشْرَةِ رَكْعَةً بَعْنِي بِاللَّيْلِ ۖ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ  
 كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُلي مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً مِنْهَا الْوُتْرُ وَرَكْعَتَا الْفَجْرِ  
 ۖ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْطُرُ مِنَ الشَّهْرِ حَتَّى  
 نَظُنَّ أَنْ لَا يَصُومَ مِنْهُ وَيَصُومُ حَتَّى نَظُنَّ أَنْ لَا يَنْطَرِمِنْهُ شَيْءٌ وَأَوْ كَانَ لَا تَشَاءُ أَنْ تَرَاهُ مِنَ اللَّيْلِ  
 مُصَلِّيًا إِلَّا رَأَيْتَهُ وَلَا نَأْمًا إِلَّا رَأَيْتَهُ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَتَقَدُّ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ إِذَا هُوَ نَامَ ثَلَاثَ عَقَدٍ يَبْشُرُ بِكُلِّ  
 عَقْدَةٍ عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ فَارْقُدْ فَإِذَا اسْتَبَقَ وَذَكَرَ اللَّهُ انْخَلَتْ عَقْدَةٌ فَإِنْ تَوَضَّأَ انْخَلَتْ عَقْدَةٌ  
 فَإِنْ صَلَّى انْخَلَتْ عَقْدَةٌ فَاصْبِرْ نَشِيطًا طَيِّبَ النَّفْسِ وَالْأَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ كَلَانَ  
 ۖ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ ذَكَرَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ قَتِيلًا مَا زَالَ  
 نَائِمًا حَتَّى أَصْبَحَ مَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ فَقَالَ بَالَ الشَّيْطَانُ فِي أُذُنِهِ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ

(الصارخ) عنت الديك (هملت  
 ان أقعد) أى قصدت القعد ومن  
 أجل طول قيامه قلت سمع قعوده  
 في النفل وهو جائز لا سيما من تعب  
 طول القيام مع تركه النبي فأناسوا  
 اما بحسب مقامه لان خلاف الاولى  
 بالنسبة لأهل الورع كما كبروه بل  
 كالحرم أولانهم اذا عزموا على  
 طاعة وان تغلبوا من الهم بضدها  
 سواء كيف بعد التلبس بها قال  
 أبو يزيد البسطامي دعوت نفسي  
 الى طاعة فجمعت فنعمتها النوم  
 والطعام والشراب سنة أوله  
 رأى الجلوس بعد استقالة قائما  
 مبطلا أو رأى انه اذا جلس لم يكن  
 مؤتسما بالنبي صلى الله عليه وسلم  
 لقد كان لكم في رسول الله أسوة  
 حسنة وبالجمله فهو مجتهد لا يعلم ما  
 قام عنده على ذلك من الأدلة الا الله

عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا  
 حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فاستجب له من يسألني فأعطيه من يستغفرني  
 فأغفر له **عن عائشة رضي الله عنها** أنها سألت عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بالليل قالت كان ينام أوله ويقوم آخره فيصلي ثم يرجع إلى فراشه فإذا أذن المؤذن وثب  
 فإن كان به حاجة أغتسل والأوضأ ونزع **وعنها رضي الله عنها** أنها سألت عن  
 صلاته صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد  
 في رمضان ولا غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي أربعا فلا تسأل عن حسن وطولهن  
 ثم يصلي أربعا فلا تسأل عن حسن وطولهن ثم يصلي ثلاثا قالت فتكلم يا رسول الله أتمام  
 قبل أن توتره قال يا عائشة إن عيني تتسلمان ولا ينام قلبي **عن أنس بن مالك رضي الله**  
 عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم فإذا أحبل عمداً وبين السارين فقال ما هذا الحبل  
 قالوا هذا حبل زينب فإذا فترت تعلقت به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلوه لي صل  
 أحدكم نشأ طمها فإذا فترت فليتمد **عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه** ما قال  
 قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تسكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك  
 قيام الليل **عن عبادة رضي الله عنه** أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعار من  
 الله لي فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله  
 وسبحان الله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال اللهم اغفر لي أو دع  
 استجب له فإن توضأ وصلي قيات **عن أبي هريرة رضي الله عنه** أنه قال وهو يعص في  
 قصصه وهو يذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أخاككم لا يقول الرفث يعني بذلك ابن  
 رواحة رضي الله عنه

(ينزل ربنا) حقيقة النزول  
 الانتقال من علو إلى سفلى  
 وعقيدة الموحدين أن الحركة  
 والانتقال على الله من بين الحال  
 قائم في ينزل الله الملك الموكل برحمته  
 إلى السماء الدنيا فيقول من يدعوني  
 ربي فيستجيب له الخ فالاستناد  
 بخارزي أن قلت ما فائدة قول  
 الملك مع أنكم نسجعه قلت هي من  
 قول طه لمن وفق اذ قال في الشرح  
 وقد حكى ابن فورك أن بعض  
 المشايخ ضبطه بنسب الياء من ينزل  
 فيكون معدي إلى مفعول واحد  
 أي ينزل الله ملكا ويبدل له رواية  
 الساقى أن الله عز وجل يهمل  
 حتى يفضي شطر الليل الأول ثم يأمر  
 مناديا يقول هل من داع فيستجاب  
 له اه بتصرف فالاستناد عليه حقيقي  
 فعلى ضم الياء وقصها لا اشكال  
 (تعار) استيقظ مصونا بقوله لا إله  
 إلا الله الخ (في قصصه) في جملة  
 قصصه جمع قصة وقصصها في  
 اليونانية أي مواعظه (الرفث)  
 الباطل من القول والفعل (يعني)  
 الخ) مقول الهينم أو الزهري

وَفِينَا رَسُولُ اللَّهِ يَتْلُو كِتَابَهُ • إِذَا انْشَقَّ مَعْرُوفٌ مِنَ الْفَجْرِ سَاطِعٌ  
أَرَانَا الْهُدَى بَعْدَ الْعَمَى فَقُلُوبُنَا • بِهِ مَوْقِفَاتٌ أَنْ مَا قَالَ وَاقِعٌ  
يَسْتُجِيبُ فِي جَنبِهِ عَنْ فِرَاشِهِ • إِذَا اسْتَنْقَلَتْ بِالْمُشْرِكِينَ الْمَضَاجِعُ

عَنْ ابْنِ مَرْزُوقٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا قَالَ رَأَيْتُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ  
بِيَدِي قِطْعَةً مِنْ اسْتَبْرَقٍ فَكَأَنِّي لَا أَرِيْدُ مَا نَأْمَنُ الْجَنَّةَ الْإِطَارَتِ إِلَيْهِ وَرَأَيْتُ كَانَ ثَنَيْنِ  
أَتَانِي وَذَكَرَ بَاقِيَ الْحَدِيثِ وَقَدْ تَقَدَّمَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا قَالَ كَانَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْلَمُ الْاسْتِخَارَةَ فِي الْأُمُورِ كَمَا يَعْلَمُ السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ  
يَقُولُ إِذَا هَمُّ أَحَدُكُمْ بِالْأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ رُكْعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْقِرْبِضَةِ ثُمَّ لْيَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ  
بِعِلْمِكَ وَأَسْتَعِذُّكَ بِقُدْرَتِكَ وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ فَإِنَّكَ تَعْدُرُ وَلَا أَقْدُرُ وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ  
وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ خَيْرٌ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ  
أُمْرِي أَوْ قَالَ عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ فَأَقْدُرْهُ لِي وَيَسِّرْهُ لِي ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ  
هَذَا الْأَمْرَ شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أُمْرِي أَوْ قَالَ عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ فَاصْرِفْهُ عَنِّي  
وَاصْرِفْنِي عَنْهُ وَاقْدُرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ ثُمَّ أَرْضِنِي بِهِ قَالَ وَيُسَمَّى حَاجَتَهُ عَنْ عَائِشَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى شَيْءٍ مِنَ النِّوَافِلِ أَشَدَّ مِنْهُ تَعَاهُدًا  
عَلَى رُكْعَتَيِ الْفَجْرِ وَعَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَفِّفُ  
الرُّكْعَتَيْنِ اللَّتَانِ قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ حَتَّى إِنِّي لَا أَقُولُ هَلْ قَرَأْتُمَا الْقُرْآنَ عَنْ أَبِي مُرَّةٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَوْصَانِي خَلِيلِي ثَلَاثَ لَا أَدْعُهُنَّ حَتَّى أَمُوتَ صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ  
وَصَلَاةُ الْغُصَى وَنَوْمٌ عَلَى وَثَرٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
كَانَ لَا يَدْعُ أَرْبَعَ قَبْلِ الظُّهْرِ وَرُكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْعِشَاءِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرِّي رَضِيَ اللَّهُ

(كتاب) أي القرآن (من الفجر)  
بيان لمعروف أي يقرأ القرآن وقت  
انشقاق الفجر الساطع وهذه الحال  
لا تنافي غيرها وإنما اقتصر عليها  
لان تلاوته اذ ذلك محل تنزل  
الرحمات وجمع ملائكة الاله ل  
والنهار (العمى) الضلالة (ما قال)  
أي من المغيبات (فاقدرة) بضم  
المدال وحكى عياض كسر هاء عن  
الاصلي أي أظهر لي من الآن  
ما قدرته أزل أفليس المعنى ان  
يستأنف في المستقبل تقديره اذ  
قد رآه الله مقادير الاشياء قبل ان يخلق  
السموات والارض فاستأنفها  
عليه محال وفائدة الدعاء حينئذ  
العبادة والتمتع في غير المبرم كل  
ميسر لما خلق له

عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلاة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية  
أن يتخذها الناس سنة

\*(بسم الله الرحمن الرحيم)\*

## (باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة)

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال إلا إلى  
ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجد الرسول ومسجد الأقصى وعن رضي الله عنه  
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدى هذا خير من ألف صلاة فيما سواه إلا  
المسجد الحرام عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان لا يصلي من الضحى إلا في يومين يوم  
يوم الجمعة فإنه كان يفتيها ضحى فيطوف ثم يصلي ركعتين خلف المقام ويوم ياتي مسجد  
نبأ فإنه كان يأتيه كل سبت فإذا دخل المسجد كره أن يخرج منه حتى يصلي فيه وكان يحدث  
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يزوره رابكا وماشيأركان يقول انما صنع كما رأيت  
أصحابي يصنعون ولا أمتنع أحدا أن يصلي في أي ساعة شاء من ليل أو نهار غير أن  
لا تتعزوا طلوع الشمس ولا غروبها عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي

\*(بسم الله الرحمن الرحيم)\*

## (باب الاستعانة في الصلاة)

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو  
في الصلاة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النبي سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال إن في الصلاة  
شغلا وفي رواية عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال كان أحدنا يكلم صاحبه في الصلاة

(قال) أي ثلاثا (صلوا) أي ركعتين  
كما عند أبي داود فهو حجة لمن طلب  
قبها ركعتين ويشهد له عموم بين  
كل اذنين أي أذان وإقامة صلاة  
وحجة مالك في أنه لا يصلي قبلها عمل  
أهل المدينة فضلا عن حديث ابن  
عمر ما رأيت أحدا يصلي ركعتين  
قبل المغرب على عهد رسول الله  
صلى الله عليه وسلم (لا تشد الرحال)  
في شئ من معنى النهي والرحل للبعير  
كالسرج للفرس والتعبير بتشدد  
للغالب والأفالمشي ونحو ركوب  
الفرس كذلك يدل لذلك بعض طرقه  
انما يسافر (الأقصى) إضافة مسجد  
الذي من إضافة المسمى إلى اسمه  
أو الموصوف إلى صفته أي مسجد  
المكان القاصي أي البعيد من مكة  
(الالمسجد الحرام) أي فليت  
الصلاة في مسجدى أفضل عليه  
بالألف وتفضيل المدينة عليه جل  
تحقيق المالكة والسبوط وهو  
شافعي تأليف في تفضيلها على  
مكة وبالجملة فالعلم عند العالمين

حَتَّى تَزَالَ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ قَامِرًا بِالسُّكُوتِ

عَنْ مُعَيْقِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي الرَّجُلِ بِسُوءِ التُّرَابِ

حَبِثُ يَسْجُدُ قَالَ إِنْ كُنْتَ فَاعْلَمْ أَنَّكَ وَاحِدٌ عَنِ أَبِي يَزِيدَ الْأَسْلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَلَّى يَوْمًا

فِي غَزْوَةٍ وَلِحَامُ دَابَّتِهِ يَسِدُّ لَهَا فَجَعَلَتْ الدَّابَّةُ تُنَارِعُهُ وَجَعَلَ يَتَّبِعُهَا فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ إِنِّي

غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتَّ غَزَوَاتٍ أَوْ سَبْعَ غَزَوَاتٍ أَوْ ثَمَانٍ وَتَمَهَّدْتُ

تَبَسُّيرُهُ وَإِنِّي إِنْ كُنْتُ أَنْ أَرَا جَمَعَ مَعَ دَابَّتِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَدْعَاهَا تَرْجِعُ إِلَيَّ مَا لَهَا فَايْشُقُّ

عَلَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا دَكَرْتُ حَدِيثَ الْخُسُوفِ وَقَالَ فِي هَذِهِ الرَّوَايَةِ بَعْدَ قَوْلِهِ

وَلَقَدْ رَأَيْتُ النَّارَ يَحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضًا وَرَأَيْتُ فِيهَا عَمْرَوَيْنِ الْحَسِيَّ وَهُوَ الَّذِي سَبَبَ السَّوَابِ

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَاجَةٍ

فَانْطَلَقْتُ ثُمَّ رَجَعْتُ وَقَدْ قَضَيْتُهَا فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ

فَوَقَعَ فِي قَلْبِي مَا لِلَّهِ بِهِ أَعْلَمُ فَقُلْتُ فِي نَفْسِي لَعَلَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَدَ عَلَيَّ أَنِّي

أَبْطَأْتُ ثُمَّ سَأَلْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ فَوَقَعَ فِي قَلْبِي أَشَدُّ مِنْ الْمَرَّةِ الْأُولَى ثُمَّ سَأَلْتُ عَلَيْهِ فَرُدَّ عَلَيَّ

فَقَالَ إِنَّمَا مَنَعَنِي أَنْ أَرُدَّ عَلَيْكَ أَنِّي كُنْتُ أَصْلَى وَكَانَ عَلَيَّ رَاحَتُهُ مُتَوَجِّهًا إِلَى غَيْرِ الْقَبْرِ لَمْ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ

مُخْتَصِرًا

• (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) •

(أَبْوَابُ السَّفَرِ)

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى الظُّهْرَ

خُشَعًا فَقِيلَ لَهُ أَرَيْدُ فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ وَمَاذَا قَالَ صَلَّيْتُ خُشَعًا فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ مَا سَلَّمَ

(فواحدة) بالنصب أى امسح  
واحدة أو فليكن مسح واحدة  
أو بالرفع صفة مبتدأ محذوف أى  
فمسحة واحدة تكفيك أو خبر أى  
المشروع ففعله واحدة أى لللا يلزم  
العمل الكثير المبطل أو لا ينافي  
الخشوع والتعبد بالرجل أغلبي  
إذا لم يحكم بهم كل مكلف لم ير مالك  
بأساس مسح الحصى أى فى بطلان  
الامتناع لم يكثر حتى ينجبل لرائيه  
انه ليس بمسح (أو ثمان) بغير  
يام ولا تنوين وللجوهى والمسح على  
ثمانى ياء من غير تنوين وخرجه  
ابن مالك على ان الاصل ثمانى  
غزوات فحذف المضاف اليه وأبقى  
المضاف على حاله وحسن الحذف  
دلالة المتقدم انظر الشرح  
(أراجع) أى نفى أى اجعلها  
متبعة لدأبى (محطوم) محطوم المتعدي  
يستفاد من ضبط القاموس  
انه من باب شرب ويؤيده ما فى  
عاصم انه من الباب الثانى واماما  
فى المصباح من أن محطوم من باب  
ذهب فهو ضبط لازم



عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَنْ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ ثُمَّ رَأَيْتُهُ يُصَلِّيهِمَا وَكَانَ عِنْدِي نِسْوَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ الْجَارِيَةَ فَقَالَتْ قَوْمِي بِحُجَّتِهِ قَوْلِي تَقُولُ لَكَ أُمُّ سَلَمَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ سَمِعْتُكَ تَقُولُ عَنْ هَاتَيْنِ وَارَأَيْتُكِ تَصَلِّيهِمَا فَإِنْ أَشَارَ بِيَدِهِ فَاسْتَأْخِرِي عَنْهُ فَفَعَلْتُ الْجَارِيَةُ فَأَشَارَ بِيَدِهِ فَاسْتَأْخَرْتُ عَنْهُ فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ يَا بِنْتَ أُمِّ أُمِّ سَلَمَةَ سَأَلْتُ عَنْ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ وَإِنَّهُ أَتَانِي نَاسٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ فَتَغْلُوْنِي عَنْ الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ فَهَمَّاهَا تَانِ

\*(بسم الله الرحمن الرحيم)\*

### (باب في الجنائز)

عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَانِي آتٍ مِنْ رَبِّي فَأَخْبَرَنِي أَوْ قَالَ بَشَّرَنِي أَنَّهُ مَنْ مَاتَ مِنْ أَتَيْ لَا يَشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ قُلْتُ وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ قَالَ وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ مَاتَ يَشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ النَّارَ وَقُلْتُ أَنَا مَنْ مَاتَ لَا يَشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ عَنْ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَمَرَ نَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْعٍ وَنَحْنُ أَنَا عَنْ سَبْعٍ أَمَرَ نَا بِاتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ وَعِبَادَةِ الْمَرِيضِ وَاجَابَةِ الدَّاعِي وَنَصْرِ الْمَطْلُومِ وَإِزَارَةِ الْقَتْلِ وَرَدِّ السَّلَامِ وَتَشْمِيتِ الْعَاطِسِ وَنَحْنُ أَنَا عَنْ آيَةِ الْفِضَّةِ وَخَاتَمِ الذَّهَبِ وَالْحَرِيرِ وَالْإِسْبَاجِ وَالْقَيْسِ وَالْإِسْتَبْرَقِ عَنْ أُمِّ الْعَلَاءِ أُمِّ أُمِّ سَلَمَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَهِيَ عَنِ ابْنِ بَابِغٍ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ إِنَّهُ أَقْتَسَمَ الْمُهَاجِرُونَ قُرْعَةً فَعَطَّارُنَا عُمَّانُ بْنُ مَطْلُوعٍ فَأَنْزَلْنَاهُ فِي آيَاتِنَا فَوَجَّعَ وَجَعَهُ الَّذِي تَوَقَّى فِيهِ فَلَمَّا تَوَقَّى وَغَسَلَ وَكَفَّنَ فِي ثَوْبِهِ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ أَبَا السَّائِبِ فَشَهِدَ بِي عَلَيْكَ أَقْدَمَ

(أبي أمية) كنية سهل أبي أم  
سلمة أ وحذيفة بن المغيرة الخزومي  
(الديباج) الثياب المتخذة من  
الابرسم (والقسي) في الشرح  
في كتاب اللباس هو ثياب يوقى بها  
من الشأم أو مصر مصلعة فيها  
حرير أمثال الأترنج أو كان مخلوط  
بحري ووقيل من القز وهو ردي  
الحرير (الاستبرق) غليظ الحرير  
وسقطت الخصلة السابعة وهي  
ركوب الميائز جمع مائة وطاء  
الشرح والحرمة خاصة بالحرير  
(انه) الضمير للثان (فطار) فوق  
في مهننا (فشهادني عليك) جلة  
مبتدأ وخبر تستعمل عرفا ويراد  
بها معنى القسم كأنها قالت أقسم  
بالله لقد أكرمك الله

أَكْرَمَكَ اللَّهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا يُدْرِيكَ أَنَّ اللَّهَ أَكْرَمَكَ قُلْتُ يَا أَبِی أَنْتَ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَنْ يَكْرِمُهُ اللَّهُ فَقَالَ أَمَّا هُوَ فَقَدْ جَاءَهُ الْيَقِينُ وَاللَّهُ اتَى لَارْجُوهُ الْخَبِيرُ وَاللَّهُ  
 مَا أَدْرَى وَأَنَا رَسُولُ اللَّهِ مَا يُفْعَلُ لِي قَالَتْ فَوَاللَّهِ لَا أُرَى أَحَدًا بَعْدَهُ أَبَدًا ۖ عَنْ جَابِرِ بْنِ  
 عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا قَالَ لِمَا قُتِلَ أَبِي جَعَلَتْ أَكْشَفُ التُّوبِ عَنْ وَجْهِهِ أَبْنَى وَنَهَوْنِي  
 عَنْهُ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَنْهَانِي فَجَعَلَتْ عَنِّي فَاطِمَةُ تَبْكِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ تَبْكِينَ أَوْ لَا تَبْكِينَ مَا زَالَ الْمَلَائِكَةُ تَنْظُرُهُ بِأَجْنَحَتِهَا حَتَّى رَفَعَتْهُ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَى النَّجَاشِيَّ فِي الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ خَرَجَ إِلَى  
 الْمَصَلِيِّ فَصَفَّ بِهِمْ وَكَبَّرَ أَرْبَعًا ۖ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ الرَّايَةَ زَيْدٌ فَأَصِيبَ ثُمَّ أَخَذَهَا جَعْفَرٌ فَأَصِيبَ ثُمَّ أَخَذَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 رَوَاحَةَ فَأَصِيبَ وَإِنَّ عَيْنِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَتَدُرُّ فَنَ ثُمَّ أَخَذَهَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ  
 مِنْ غَيْرِ امْرَأَةٍ فَتَفَحَّ لَهُ ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ  
 النَّاسِ مِنْ مُسْلِمٍ يُتَوَفَّى لَهُ ثَلَاثٌ لَمْ يَلْغُوا الْحَنْثَ الْأَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ أَيُّهُمْ  
 ۖ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ الْأَنْصَارِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 حِينَ تَوَقَّيْتُ أَبْنَهُ فَقَالَ اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا وَخَمْسًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُنَّ ذَلِكَ عَمَاءَ وَسَدْرٍ  
 وَاجْعَلْنَ فِي الْأَخْرَةِ كَأَنَّهُنَّ كَأَنَّهُنَّ أَوْشِيَّاتٍ مِنْ كَأَنَّهُنَّ فَافْرَعْتُنَّ فَأَذْنِي فَلَمَّا فَرَعْنَا أَذْنَاهُ فَأَعْطَانَا  
 حَقَّهُ وَقَالَ أَشْعَرْنَهَا أَيَّاهُ تَعْنِي إِزَارَهُ ۖ وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى أَنَّهُ قَالَ أَبَدًا أَنْ يَمَامِنَهَا وَبِمَوَاضِعِ  
 الْوُضُوءِ مِنْهَا قَالَتْ وَمَشَطْنَاهَا ثَلَاثَةَ قُرُونٍ ۖ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَفَّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ عَائِشَةَ بِبُحْبُوحَةٍ مِنْ كُرْسَفٍ لَيْسَ فِيهِمْ قَبْضُ  
 وَلَا عِمَامَةٌ ۖ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ يَتِمُّ أَرْجُلُ وَاقِفٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

(والله ما أدري الخ) كان ذلك قبل  
 نزول ليغفر لك الله ما تقدم من  
 ذنبك وما تأخر أو المراد ما أدري  
 ما يفعله لي أي في الدنيا من نفع  
 وضر والأفاليقين التطعي بأنه خير  
 البرية يوم القيامة وأكرم الخلق  
 (تظله بأجنحتها) أي من الحزن لئلا  
 يتغير أولانه من السبعة الذين يظلمهم  
 الله في ظله حال كونهم مجتهدين  
 عليه متراجين على المبادرة لصعودهم  
 بروحه وتبشيرهم بما أعد الله له من  
 الكرامة اهتصرف (نعي النجاشي)  
 أخبر أصحابه بموته (نصف بهم)  
 الباء صلة كوشف له فلم يلزم عليه  
 الصلاة على الغائب والآن لم يزل  
 على غير غسل وأما الصحابة فبمع  
 له على أنه لم يصعبه عمل أهل المدينة  
 فلا يرد على من منعها على الغائب  
 واحتج به من أجازها (كسف) قطن

عليه وسلم بعرفة اذ وقع عن راحته فوق قصته اوقال فاقصته قال النبي صلى الله  
عليه وسلم اغسلوه بماء وسدروا كفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تحنطوه وارأسه فانه يبعث  
يوم القيامة ملبيا **عن** ابن عمر رضي الله عنهما ان عبد الله بن ابي لمات في جاهلية الى  
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اعطني قبض من اكله ففعل في قبضه وصلى عليه واستغفر  
له فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم قبضه وقال اذني امني عليه فاذنه فلما اراد ان يصلي  
عليه جذبه عمر رضي الله عنه فقال اليس الله سمع ان تصلي على المنافقين فقال انا بين  
خيرين قال استغفروا لهم اولاد استغفروا لهم ان تستغفروا لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ففعل  
عليه ففعل ولا تصلي على احد منهم مات ابدا **عن** جابر رضي الله عنه قال اثنى النبي صلى  
الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعد ما دفن فاحرجه فدفن فيه من ريقه واليسه قبضه  
**عن** خباب رضي الله عنه قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما مضى وجه الله  
فوقع اجرنا على الله فنام مات لم يأكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير ومن آمن ايمته له  
عمره فهو يوم اقبل يوم احد فلم يجد ما يكفنه به الا بردة اذ اعطيناها برأسه خرجت  
رجالاه واذ اعطينا رجائه خرج رأسه فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نعطي رأسه وأن  
نجعل على رجائه من الاذخر **عن** سهل رضي الله عنه قال جاءت امرأة الى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ببردة منسوجة فيها حاشيتان تذكرون ما البردة قالوا الله قال نعم قالت  
نسجتها يدي فحنت لا تسمى كها فاقبضها النبي صلى الله عليه وسلم فحنتها اليها فخرج اليها  
وانما ازاره فحنتها فلان فقال اكنسها ما احسنتم اقول القوم ما احسنتم اسمها النبي  
صلى الله عليه وسلم فحنتها اليها فحنتها فحنتها فحنتها فحنتها فحنتها فحنتها فحنتها  
اقبضها الله لتكون كفي قال سهل فكانت كفته **عن** أم عطية رضي الله عنها قالت

(فوق قصته) أي فكسرت عنقه  
وأولئك الراوي والمعرف وقص  
فأوقص شاذ (ملسيا) وذلك لانه  
بحشر المرء على ما مات عليه من  
حسن وقبيح وان كانت التكليف  
تقطع بالموت والمدا عند الشافعي  
على صحة الحديث وعند مالك على  
عمل أهل المدينة ولكل وجهة  
رضي الله عنهم ما (خيرين) تشبه  
خبرة كمنية أي أنا خير بين  
الاستغفار لهم وعدمه (سبعين  
الح) فقال عليه السلام لا يزيدن  
على السبعين اقربا حرصه على  
سعادتهم ولكن المسالك لكل شيء  
الذي لا يسئل عما يفعل أرادهم ما  
أراد (يعلمها) بجنتها (الاذخر)  
نبت حمازي طيب الرائحة

نَهَيْنا عَنْ اتِّبَاعِ الْجَنَّا نَزَلِمَ يُعَزِّمُ عَلَيْنَا عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَرَضِيَ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تَوْمِنُ بِاللَّهِ  
 وَالْيَوْمِ الْآخِرِ تَحُدُّ عَلَى مِيتَةٍ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ أَعْلَى زَوْجِ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا عَنْ  
 أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِامْرَأَةٍ تَبْكِي عِنْدَ قَبْرِ فَقَالَ اتَّقِي  
 اللَّهَ وَاصْبِرِي فَقَالَتِ الْبَيْتُ عَنِّي فَإِنَّكَ لَمْ تَصِبْ بِصِيبَتِي وَلَمْ تَعْرِفْهُ فَقِيلَ لَهَا إِنَّهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَتْ بَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ تَجِدْ عِنْدَهُ بَوَائِينَ فَقَالَتْ لَمْ أَعْرِفْكَ فَقَالَ  
 إِنَّمَا الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَى عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَرْسَلَتْ ابْنَتَهُ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِ أَنْ ابْنِي قُبِضَ فَأَتَنَا فَارْسَلُ يَقْرَأُ السَّلَامَ وَيَقُولُ إِنَّ اللَّهَ  
 مَا أَخَذَ لَهُ مَا أُعْطِيَ وَكُلُّ نَبِيٍّ عِنْدَهُ بِأَجَلٍ مُسَمًّى فَلَمْ تَصْبِرْ وَلْتَحْتَسِبْ فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ تَقْسِمُ عَلَيْهِ  
 لِيَأْتِيَنَهَا فَوَقَّامٌ وَمَعَهُ سَعْدٌ مِنْ عِبَادَةٍ وَمَعَادٌ مِنْ جَبَلٍ وَأَبِي بَنِي كَعْبٍ وَزَيْدٌ مِنْ ثَابِتٍ وَرِجَالٌ فَرَفَعَ  
 إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّبْرَ وَنَفْسَهُ تَتَقَعَّقُ كَأَنَّهُمْ أَشْنُ فَقَاضَتْ عَيْنَاهُ فَقِيلَ سَعْدٌ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا هَذَا قَالَ هَذِهِ رَحْمَةٌ جَعَلَهَا اللَّهُ فِي قُلُوبِ عِبَادِهِ وَأَنَا بِرَحْمَةِ اللَّهِ مِنْ عِبَادِهِ  
 الرَّحِمَاءُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ شَهِدْنَا نَبِيَّ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ عَلَى الْقَبْرِ قَالَ فَرَأَيْتَ عَيْنِيهِ تَدْمَعَانِ قَالَ فَقَالَ  
 هَلْ فِيكُمْ رَجُلٌ لَمْ يُقَارِفِ إِلَيْهِ فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ أَنَا قَالَ فَأَنْزَلَ فَتَزَلَّ فِي قَبْرِهَا عَنْ عُمَرَ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذِّبُ بِعُضِّ بَيْكَا أَهْلِهِ عَلَيْهِ فَبَلَغَ  
 ذَلِكَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بَعْدَهُ وَتِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَتْ رَحِمَ اللَّهُ عُمَرَ وَاللَّهِ مَا حَدَّثَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ اللَّهَ يُعَذِّبُ الْمُؤْمِنَ بِعُضِّ بَيْكَا أَهْلِهِ عَلَيْهِ لَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ لَا يُزِيدُ الْكَافِرَ عَذَابًا بِسُكَا أَهْلِهِ عَلَيْهِ وَقَالَتْ حَبُّكُمْ الْقُرْآنَ

(يعزم) معنى للمفعول كأنها قالت  
 كره لنا اتباع الجنائز وهذا عند ابن  
 رشد في غير الخشبة الفسفة اماهين  
 نغروجهما حرام وعنده النساء  
 أربعة أقسام احكامها في الفقه  
 (تخذ) من أحد باسقاط ان فهو  
 مرفوع كسميع بالمعبدى أو من  
 حديثه من بابي ضرب ونصرأى  
 لا يحل للمؤمنة ان تترك زيفتها  
 لا جمل ميت الا اذا كان زوجها  
 قتيلا  
 والى أن تضع حملها ان كانت حاملا  
 (تتقعق) تضارب (شن) قربة  
 خلقة (يقارف) يذنب أو يجامع

وَلَا تَرْوِزُوا زُرَّةَ وَزْرًا أُخْرَى **عَنْ** عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 عَلَى يَهُودِيَةٍ يَبْكِي عَلَيْهِمْ أَهْلَاهُمْ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَسْكُنُوا عَلَيْهِمْ وَأَنْتُمْ التَّعَذُّبُ فِي قُبُرِهِمْ **عَنْ** الْمُغِيرَةِ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ كَذِبًا عَلَى النَّبِيِّ كَذِبٌ عَلَى  
 أَحَدٍ مِنْ كَذِبٍ عَلَى مَنْ عَمِدَ أَفْلَيْتُمْ وَأَمَقَعَدُمْ مِنَ النَّارِ وَصَحَّتْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَقُولُ مَنْ نَجَّ عَلَيْهِ يَعْذِبُ بِمَا نَجَّ عَلَيْهِ **عَنْ** عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ مِنْكُمْ مَنْ أَطْعَمَ الْخَمْدَ وَدَوَّقَ الْجُيُوبَ وَدَعَا دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ **عَنْ** سَعْدِ  
 ابْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُنِي عَامَ حُجَّةِ  
 الْوَدَاعِ مِنْ وَجَعٍ اسْتَدْبَنِي فَقُلْتُ إِنِّي قَدْ بَلَغَ بِي مِنَ الْوَجَعِ مَا تَرَى وَأَنَا ذُو مَالٍ وَلَا يَرِي الْأَبْنَتُ  
 أَفَأَتَصَدَّقُ بِشَيْءٍ مَالِي قَالَ لَا قُلْتَ بِالْشَّطْرِ فَقَالَ لَا تَمْ قَالَ الثَّلْثُ وَالثَّلْثُ كَبِيرًا وَكَبِيرًا ثَلَاثُ أَنْ  
 تَذَرُ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَا خَيْرًا مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ وَرَثَتَكَ أَنْ تَتَّقَى نَفَقَةً يَتَّبِعِي بِهَا  
 وَجْهَ اللَّهِ الْأَجْرَتِ بِهَا حَتَّى مَا تَجْعَلُ فِي فِي أَمْرٍ أَتَكَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْلَفَ بَعْدَ أَهْلِي  
 فَقَالَ إِنَّكَ أَنْ تَخْلَفَ تَعْمَلُ عِلَاصًا لِمَا لَا تَرُدُّتْ بِهِ دَرَجَةً وَدَرَجَةً ثُمَّ لَعَلَّكَ أَنْ تَخْلَفَ حَتَّى  
 يَنْتَفِعَ بِكَ أَقْوَامٌ وَيُضْمَرَ بِكَ آخِرُونَ اللَّهُمَّ أَمِضْ لِأَهْلِي هَجْرَتَهُمْ وَلَا تَرُدَّهُمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ  
 لَكِنَّ الْبَائِسَ سَعْدُ بْنُ خُوَالَةَ يَرِنِي لَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ مَاتَ حِكْمَةً **عَنْ** أَبِي  
 مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ وَجَعَ وَجَعًا فَعَشَى عَلَيْهِ وَرَأْسُهُ فِي تَجْوِاسَرَاتِهِ مِنْ أَهْلِهِ فَبَكَتْ فَلَمْ  
 يَسْتَطِعْ أَنْ يَرُدَّ عَلَيْهِمْ شَيْئًا فَلَمَّا أَقَامَ قَالَ أَنَا بَرِيٌّ مِمَّنْ بَرِيٌّ مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَرِيٌّ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهِ وَالْحَالِقَةُ وَالشَّاقَّةُ **عَنْ** عَائِشَةَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتَلَ ابْنَ حَارِثَةَ وَجَعَةً وَابْنَ رَوَاحَةَ  
 جَلَسَ يُعْرِفُ فِيهِ الْحَزْنَ وَأَنَا أَنْظُرُ مِنْ صَائِرِ الْبَابِ شَقِ الْبَابِ فَأَتَانَا رَجُلٌ فَقَالَ إِنَّ نِسَاءَ

(ولا تزور) أي ولا تحمل نفس  
 متصرفة بالانتم انتم نفس أخرى  
 بل كل امرئ بما كسب رهين  
 وأما ولحملن أنفاهم وأنفاهم  
 أنفاهم ومن سن سنة سيئة فعلية  
 انهم وانهم من عمل بها اليوم  
 القيامة فعناهم أن الانتم يحمل انتم  
 أنفسه وانهم مثل انتم من نسب له  
 فيه لانه يحمل انتم غيره (ليس منا  
 الخ) طريقة النوري عدم تأويل  
 مثله اذ الشارح حكمة في الاطلاق  
 لاسيما والتأويل موجب للتجاري  
 (بدعوى الجاهلية) أي بان يقول  
 بمثل قول أهل قبل البعثة كواعضه  
 لما فيه من عدم الرضا بحكم من لم  
 يتصرف الا في ملكه (ما ترى) فاعل  
 بالغ ثبت في بعض النسخ فقط وعلى  
 استطاعه بالغ أي ما بلغ أي أمر عظيم  
 (ابنت) كذا بالهاء المجرورة في  
 اليونانية اه شرح (أن تذر)  
 مدخول أن بدل (عالة) فقدر افعال  
 الرجل عيلة افتقر (ان تخلف)  
 تحقق رجاء من لا ينطق عن الهوى  
 فقد عاش حتى فتح العراق  
 (البائس) من عليه أثر البؤس  
 والحاجة (الصائقة) الرافعة  
 صوته بسبب المعصية (شق) بيان  
 اصائر أو بدل وصوب المازري  
 صير بكسر الصاد

جعفر وذكر بكاءهن) أي بكاء نساء  
 جعفر المراد بهن زوجته أسماء بنت  
 عيسى الخنعمية وأقارب جعفر  
 ومن في معنى ذلك جملة خالصة من  
 فاعل فقال تدل على خبر أن أي  
 يمكن برفع صوت ولو كان المراد به  
 إرسال الدموع فقط لم يأمر بهن  
 لأنه رجة كما سيأتي (فاخت الخ)  
 ما حقه لفسد محل النوح  
 فلا يمكن منه أو مجازاً عن شدة  
 نهم حتى ينكفن (شيأ) طعاماً  
 أو من حالها أن تربت له تعريضا  
 له بما أباحه الله أو أمر الصبي بأن  
 غسلته وكففته وحنطته وأي مانع  
 من جميع ذلك فليفهم (له) لجل ذلك  
 اللذة (القين) الحداد (ظنرا) هو  
 زوج المروعة (بجود بنفسه) يدفعها  
 كما يدفع الحداد (أتبعها) أي  
 الدمعة أو الكلمة الجملة وهي  
 لمن أرحمة بخصاله (يجوزن) لما فيه  
 من عظم الرجة وشدة بين من  
 يجوزن رجة وجرعا

جعفر وذكر بكاءهن) ثم أتاه الثانية فآخبره أنهن لم يطعننه فقال  
 أنهن فأتاه الثالثة فقال والله لقد علمت أن رسول الله فرحت أنه قال فاحت في أفواههن  
 التراب عن أنس رضي الله عنه قال مات ابن لابي طلحة وأبو طلحة خارج فلما رأت  
 أمراؤه أنه قد مات قيات شيئا ونحته في جانب البيت فلما جاء أبو طلحة قال كيف الغلام قالت  
 قد هددت نفسه وأرجوان يكون قد استراح قيات فلما أصبح اغتسل فلما أراد أن يخرج  
 أعلمته أنه قد مات فعلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم أخبره بما كان منهم انقال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لعلى الله تعالى أن يبارك لك في أهلك قال رجل من الأنصار رأيت له  
 تسعة أولاد كلهم قد قرأوا القرآن وعنه رضي الله عنه قال دخلنا مع النبي صلى الله عليه  
 وسلم على أبي سيف القين وكان ظنرا لإبراهيم فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم إبراهيم  
 فقبله وشتمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وإبراهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف وأنت يا رسول الله فقال يا ابن عوف انهما  
 رجة ثم أتبعها بأخرى فقال إن العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول إلا ما رضى ربنا وأما  
 إفراد إبراهيم فلهز ونون عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال اشتكى سعد بن  
 عباد شكاوى له فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعموده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن  
 أبي وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل عليه وجدته في غاشية أهل فقال قد قضى قالوا لا  
 يا رسول الله فبكى النبي صلى الله عليه وسلم فلما رأى القوم بكاء النبي صلى الله عليه وسلم  
 بكوا فقال ألا تسمعون أن الله لا يعذب بدمع العين ولا يحزن القلب ولكن يعذب به إذا  
 وأشار إلى أسانه أو يرحم وإن الميت يعذب ببكاء أهله عليه عن أم عطية رضي الله عنها  
 قالت أخذ علينا النبي صلى الله عليه وسلم عند البيعة أن لا نوح فوافقت منها امرأة غير



خُسَّ امُّ سَلِيمٍ وَأُمُّ الْعَلَاءِ وَابْنَةُ أَبِي سَبْرَةَ أَمْرَأَةٌ مُعَاذٍ وَأَمْرَأَتَانِ أَوْ ابْنَةُ أَبِي سَبْرَةَ  
 وَأَمْرَأَةٌ مُعَاذٍ وَأَمْرَأَةٌ أُخْرَى عَنْ عَامِرِ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ جَنَازَةً فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَاشِيًا مَعَهَا فَلْيَقُمْ حَتَّى يَحْلِفَ بِهَا أَوْ يَحْلِفَ بِهَا وَتُوضَعَ  
 مِنْ قَبْلِ أَنْ يَحْلِفَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَخَذَ يَدَ مَرْوَانَ وَهَمَّ أَنْ يَبْنِيزَ  
 فَلَمَّا سَأَلَ أَنْ تُوضَعَ جَاءَ أَبُو سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَخَذَ يَدَ مَرْوَانَ فَقَالَ قُمْ فَوَاقِهِ اللَّهُ عِلْمُ  
 هَذَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَمُتْ نَأَمًا عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَدَقَ  
 عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا قَالَ مَرْوَانُ جَنَازَةً فَقَامَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ وَقَفَّاقًا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ جَنَازَةٌ يَمُودِي فَقَالَ إِذَا رَأَيْتُمُ الْجَنَازَةَ فَتَقُومُوا عَنْ  
 أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا وَضَعْتَ  
 الْجَنَازَةَ وَاحْمِلْهَا الرِّجَالُ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ فَإِنْ كَانَتْ صَالِحَةً فَالْتَقِ مَوْتِي وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ  
 صَالِحَةٍ فَالْتَقِ يَارِثَهَا ابْنُ تَذَهُبُونَ بِمِاسْتَعِصِ صَوْتِهَا كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا الْإِنْسَانَ وَلَوْ سَمِعَهُ لَمَعَقْ  
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَسْرِعُوا بِالْجَنَازَةِ  
 فَإِنَّ ذَلِكَ صَالِحَةٌ خَيْرٌ تَقْدِمُونَهَا إِلَيْهِ وَإِنْ تَكُنْ سَوَى ذَلِكَ فَشَرُّهُ عَوْنُهُ عَنْ رِفَاعِ بْنِ رَمِيٍّ عَنْ  
 ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا أَنَّهُ قِيلَ لَهُ إِنَّ أَبَاهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَبُو هُرَيْرَةَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ مَا قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ أَقْدَرُ طَنَانِي قَرَارِيضَ كَثِيرَةٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ  
 وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ فَالْتَقِ لَوْلَا ذَلِكَ لَا بُرُوزَ لِقَبْرِ عِيسَى أَوْ خَشِيَ  
 أَنْ يُحْسَدَ مَسْجِدًا عَنْ هُرَيْرَةَ بْنِ جَنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ صَلَّيْتُ وَرَاءَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

(بحلقها) يعقبها وأولتها...  
 (يا ويلها) في التعبير بالنسبة لعلم  
 النصارى عن إضافة ما يكره إلى  
 المتكلم وإن كان ذلك حكاية عن  
 النصارى أو يحزنني أحضر هذا  
 أو أنك (اصعق) لمت (أنبيائهم)  
 غاب اليهود لأن النصارى لا أنبياء  
 لهم بل عيسى فقط أو فهم هم أنبياء  
 غير رسل كالخواريين أذهبوا لم يقل  
 رسلهم حتى يقال لم يظهر الجمع  
 بالنسبة للنصارى (لا برزوا) أي  
 الصعابة أي امتنع الابرار لوجود  
 الخشبة فالتق قبل تسمية المسجد  
 ولذا جعل بعد هاتين الكلمتين  
 لا يتأق لاحد أن يصلي بجهة التبر  
 مستقبلي القبلة حتى لا يظن من الله لاته  
 أشرف خلقه

عليه وسلم على امرأة ماتت في نكاحها افتام عليها وسطها **عن ابن عباس رضي الله**  
**عنهما** ما أنه صلى على جنازة فقرأ بفاتحة الكتاب قال ليعلوا أنتم أسنة **عن أنس رضي الله**  
**عنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العبد إذا وضع في قبره وتولى وذهب أصحابه حتى أنه  
 ليسمع فرع نعالهم أتاه ملكان فاقعداه فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل **عند محمد**  
**صلى الله عليه وسلم** فيقول أنشد أنه عبد الله ورسوله فيقال انظر إلى مقعدك من النار أذلك  
 الله به مقعدك من الجنة قال النبي صلى الله عليه وسلم فإرأها جميعا وأما الكافر أو المنافق  
 فيقول لا أدري كنت أقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ثم يضرب بمطرقاة  
 من حديد بين أذنيه فيصيح صيحة يسمعها من يليه إلا الثقلين **عن أبي هريرة رضي الله**  
**عنه** قال أرسل ملك الموت إلى موسى فلما جاءه ضربه فرجع إلى ربه فقال أرسلني إلى عبد  
 لا يريد الموت فرد الله له عينه وقال ارجع فقد ل له يضع يده على متن نوره بكل ما غطت به يده  
 بكل شعرة حسنة قال أي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن فسأل الله تعالى أن يذنيه من  
 الأرض المقدسة رمية بحجر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لا ريب لكم قبره  
 إلى جانب الطريق عند الكتيب الأحمر **عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما** قال كان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في توب واحد ثم يقول أيهم  
 أكثر أخذ القرآن فإذا أشير إليه إلى أحدهما أقدمه في اللحد وقال أنا ثم يدعى هؤلاء يوم  
 القيامة وأمر بدفنهم في دماهم ولم يغسلوا ولم يصل عليهم **عن عتبة بن عامر رضي الله**  
**عنه** أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على أهل أحد صلواته على الميت ثم انصرف  
 إلى المنبر فقال أتى فرطكم وأنا نبيدكم واتى والله لا أنظر إلى حوضي الآن واتى  
 أعطيت مفاتيح خزائن الأرض أو مفاتيح الأرض واتى والله ما أخاف عليكم أن تشرکوا

(بفاتحة الكتاب) دل للشافعية  
 أن يقرأ بهم في صلاة الجنازة أي  
 بعد التكبيرة الأولى وعن الرافي  
 والنووي جواز تأخيرها بعد الثانية  
 ولو كان عمل أهل المدينة على قراءتها  
 لما أمكن ما كان مخالفاً لهم فكل  
 وجهة مرضية متبعة على هدى  
 (سنة) طريقة للشارع فلا يرد على  
 الشافعية القائمين بفرضيتها  
 (أصحابه) تنازعوا تولى وذهب  
 (ما كنت تقول) يتبادر منه ومن  
 أمثاله أن السؤال بالعربي إلا أن  
 يكون مثل هذا حكاية لغناه ولكن  
 أي داع لا تركاب خلاف الظاهر  
 نعم لو جاز نص في غير العربي اتعين  
 وأيا كان ثبت الله المؤمن فيلهو  
 الجواب (متن) ظهور (بذنيه) منه  
 يؤخذ أن يجمع له المرء في أن يدفن  
 بأرض مباركة لا سيما وسط قوم  
 صالحين (الكتيب) الرمل المجموع

بعدى ولكن أخاف عليكم أن تنافسوا فيها **عن** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال  
 انطلق عمر رضي الله عنه مع النبي صلى الله عليه وسلم في رهط قبل ابن صياد حتى وجدوه  
 يلعب مع الصبيان عند أطعمي مغالة وقد قارب ابن صياد الحلم فلم يترحم حتى شرب النبي  
 صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال لابن صياد تشهد أني رسول الله فنظر إليه ابن صياد فقال  
 أشهد أنك رسول الأميين فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم أشهد أني رسول الله  
 فرفضه وقال آمنت بالله وبرسوله فقال له ماذا ترى قال ابن صياد يا نبي صادق وكاذب فقال  
 النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الأمر ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم اني قد خبات لك  
 خبأ فقال له ابن صياد هو الدخ فقال أخسأ فلن تعدو قدرك فقال عمر دعني يا رسول الله  
 أشرب عنته فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن يكنه فلن تسلط عليه وإن لم يكنه فلا خير لك  
 في قتله قال ابن عمر رضي الله عنه ثم انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بن  
 كعب إلى الخجل التي فيها ابن صياد وهو يحتل أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه ابن  
 صياد فرآه النبي صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع في قطيفة له فيها رزمة قرأت أم ابن صياد  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بخدوع الخجل فقالت لابن صياد يا صافي وعواسم  
 ابن صياد هذا محمد فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين **عن**  
 أنس رضي الله عنه قال كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فرضى فأثامه  
 النبي صلى الله عليه وسلم يهوده فنهده عند رأسه فقال له أسلم فنظر إلى أبيه وهو عنده فقال  
 له أطع أبا القاسم صلى الله عليه وسلم فأسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله  
 الذي أتقنهم من النار **عن** أي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ما من مولود يولد إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه

(في رهط) الرهط ما دون عشرة من  
 الرجال ليس فيهم امرأة وسكون  
 الهاء أفصح من فتحها أو من شبعة  
 إلى عشرة أو ما دون السبعة إلى  
 الثلاثة نثر هو والتفسير والقوم  
 والمعشر والعشرة أمعاء جوع  
 لا واحد لكل من انقطه كلها للرجال  
 دون النساء أمه لخصام المصباح  
 (قبل) جهة (وجدوه) أي وجد  
 الرسول ومن معه من الرهط ابن  
 صياد (أطعم) ينام من حجر كانهصر  
 وقيل هو التصر (مغالة) قبلة  
 من الانصار (فرفضه) أي فترك  
 سؤاله ان يسلم لباسه منه ولا يذر  
 بالصاد قال المازري لعله رفضه  
 بالسبب أي فسر به برجله (أخسأ)  
 استكت صاغرا طرودا يجره  
 الكلب

كَاتَلَحَّ الْبَهْمَةُ بِمِثْلَةِ جَمَاعَةٍ هَلْ تُحْسِنُونَ فِيهَا مِنْ جَدْعَاءِ ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ **عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ حَزْنٍ**  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا طَالِبٍ الْوَفَاةُ جَاءَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدَ  
 عِنْدَهُ أَبَا جَهْلَ بْنَ هِشَامٍ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 لَا بِي طَالِبٍ أَيْ عَمَّ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَلِمَةُ أَتَمُّ دَلَالَةٍ عِنْدَ اللَّهِ فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي  
 أُمَيَّةَ يَا أَبَا طَالِبٍ أَتَرْفُبُ عَنْ مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْزِزُهَا  
 عَلَيْهِ وَيَعُودُنَ تِلْكَ الْمَقَالَةَ حَتَّى قَالَ أَبُو طَالِبٍ آخِرُ مَا كَلَّمَهُمْ هُوَ عَلَى مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ  
 وَأَبِي أَنْ يَقُولَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا وَاللَّهِ لَا تَتَّقُونَ لَكَ مَا لَمْ  
 أَنْتَ عَنْكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ الْآيَةُ **عَنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** قَالَ كُنَّا فِي جَنَازَةٍ فِي  
 بَيْتِ بَيْعِ الْفَرْدِ فَأَتَانَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَعَدَ وَقَعَدْنَا حَوْلَهُ وَمَعَهُ مِخْصَرَةٌ فَتَكْرَمُ  
 بِفَعْلٍ يَنْكُتُ بِمِخْصَرَتِهِ ثُمَّ قَالَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ مِمَّنْ نَفْسٌ مَنُوشَةٌ إِلَّا كَتَبَ مَكَانَهَا مِنْ  
 الْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَلَا أَقْدَكَ كَذِبٌ شَقِيَّةٌ أَوْ سَعِيدٌ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا تَشْكُلُ عَلَيَّ كِتَابَنَا  
 وَنَدْعُ الْعَمَلَ فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فَسَيَصِيرُ إِلَى عَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ وَأَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ  
 مِنْ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ فَسَيَصِيرُ إِلَى عَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ قَالَ أَمَّا أَهْلُ السَّعَادَةِ فَيُسَرُّونَ لِعَمَلِ أَهْلِ  
 السَّعَادَةِ وَأَمَّا أَهْلُ الشَّقَاوَةِ فَيُسَرُّونَ لِعَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ ثُمَّ قَرَأَ قَائِمًا مَنْ أُعْطِيَ وَاتَّقَى الْآيَةَ  
**عَنِ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَلَفَ بِعَلَّةٍ غَيْرِ  
 الْإِسْلَامِ كَذِبًا مَعْدَمًا فَهُوَ كَمَا قَالَ وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِجَدِيدَةٍ عَذَّبَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ **عَنِ**  
 جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ بَرَجُلٌ جَرَّاحٌ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَقَالَ  
 اللَّهُ تَعَالَى بَدَرْتُ عَيْنِي بِنَفْسِهِ عَرَفْتُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ **عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ

(جماعة) تامة الاعضاء (جدعاء)  
 مقطوعة الاذن والاذن (فطرة)  
 الله) خلقه اياهم على التوحيد  
 لكونه على مقتضى النظر الصحيح  
 حتى لو تركوا وطباعهم السليمة  
 لما اختاروا عليه سواء بناء على ان  
 الاصول ثبتت بالعقل والشرع  
 مقنونة والذي عليه الاشاعرة ان  
 الاحكام كلها انما شرع ففطرة  
 الله التي فطر الخ أي خلق فيهم  
 قابلية للتوحيد بالعقل ولو تركوا  
 وانفسهم لما عرفوا التوحيد لمعند  
 به فان تلقى المرء ما ثبت بالشرع  
 اعتد به أي الزموا التوحيد التام  
 الشامل لفروع الاسلام (الفرد)  
 شجر العوج كان يثبت بالبيع  
 فأضيف اليه فنذهب الشجر  
 واستقرت التسمية مدفن أهل  
 المدينة

النبي صلى الله عليه وسلم الذي يَحْتَقُّ نَفْسَهُ بِحَقِّهِ فِي النَّارِ وَالَّذِي يَطْعُنُ نَفْسَهُ بِطَعْنِهَا  
 فِي النَّارِ ۖ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَرُّوا بِجَنَازَةٍ فَأَشْرَوْا عَلَيْهَا خَيْرًا فَقَالَ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجِبَتْ ثُمَّ مَرُّوا بِأُخْرَى فَأَشْرَوْا عَلَيْهَا شَرًّا فَقَالَ وَجِبَتْ فَسَالَ عُمَرُ بْنُ  
 الْخَطَّابِ مَا وَجِبَتْ قَالَ هَذَا أَتَيْنْتُمْ عَلَيْهِ خَيْرًا فَوَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَهَذَا أَتَيْنْتُمْ عَلَيْهِ شَرًّا  
 فَوَجِبَتْ لَهُ النَّارُ أَنْتُمْ شَهِدَاءُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ ۖ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّكُمْ شَهِدَ لَهُ أَرْبَعَةٌ بِخَيْرٍ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ فَقُلْنَا وَثَلَاثَةٌ قَالَ وَثَلَاثَةٌ  
 فَقُلْنَا وَثَلَاثَانِ قَالَ وَثَلَاثَانِ ثُمَّ نَسَأَ لَهُ عَنِ الْوَاحِدِ ۖ عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا اقْعَدَ الْمُؤْمِنُ فِي قَبْرِهِ أُنِيَ ثُمَّ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ  
 مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَذَلِكَ قَوْلُهُ شَهِدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ ۖ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُمَا قَالَ أَطْلَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَهْلِ الْقَلْبِ فَقَالَ هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ  
 رَبُّكُمْ حَتَّى أَقْبِلَ لَهُ أَتَدْعُوا مَا نَأْتِيكُمْ بِهِ بَأْسٌ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لَا يَجِيبُونَ ۖ عَنْ عَائِشَةَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أَعْلَمْتُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُمْ لَيَعْلَمُونَ الْآنَ أَنَّ مَا كُنْتُ أَقُولُ  
 لَهُمْ حَقٌّ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتَى ۖ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 خَطِيبًا أَنَّهُ كَرَفَنَ الْقَبْرَ اتِي يَقْتَنُ فِيهَا الْمَرْءُ فَلَمَّا ذَكَرَ  
 ذَلِكَ نَجَّحَ الْمُسْلِمُونَ حُجَّةً ۖ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَقَدْ وَجِبَتْ الشَّمْسُ فَسَمِعَ صَوْتًا فَقَالَ يَهُودٌ تُعَذِّبُ فِي قُبُورِهَا ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو اللَّهُمَّ اتِي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ  
 عَذَابِ النَّارِ وَمِنْ قَسَةِ الْحَيَاةِ وَالْمَمَاتِ وَمِنْ قَسَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ ۖ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ أَحَدُكُمْ إِذَا مَاتَ عُرِضَ عَلَيْهِ

(القلب) البئر وأهلها أبو جهل بن  
 هشام وأميمة بن خلف وعتبة بن  
 ربيعة وشيبة بن ربيعة وهم يعذبون  
 (فقبل له) القائل عمر بن الخطاب  
 (وجبت الشمس) سقطت أي  
 غربت (قسنة الحياة) الأيلام مع  
 عدم الصبر والرضا وترك متابعة  
 طريق الهدى (والممات) أي وقسنة  
 الممات وهي سؤال منكرو وكبر  
 مع الخيرة والخوف وعذاب القبر  
 وما فيه من الأهوال

مَعْدُهُ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَمِنْ  
 أَهْلِ النَّارِ فَقَالَ هَذَا مَعْدُكَ حَتَّى يَبْعَثَكَ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ **ع** عَنْ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 قَالَ لَمَّا تَوَفَّى إِبْرَاهِيمَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لَهُ مَرْضَعًا فِي الْجَنَّةِ **ع** عَنْ ابْنِ  
 عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ اللَّهُ أَذْ  
 خَلَقَهُمْ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ **ع** عَنْ سَمُرَةَ بِنْتِ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى صَلَاةَ الشُّجْعِ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بَوَّحَهُ فَقَالَ مَنْ رَأَى مِنْكُمْ اللَّيْلَةَ رُؤْيَا  
 فَإِنْ رَأَى أَحَدُكُمْ أَفِيَةً رُلْ مَا شَاءَ اللَّهُ فَسَأَلْنَا بَوَّحَهُ هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ رُؤْيَا فَقُلْنَا لَا  
 قَالَ لَسْتُ بِرَأَيْتُ اللَّيْلَةَ رَجُلَيْنِ أَتَيْنَايَ فَأَخَذَا بِيَدَيَّ فَأَخْرَجَانِي إِلَى الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ فَإِذَا  
 رَجُلٌ جَالِسٌ وَرَجُلٌ قَائِمٌ بِيَدِهِ كُوبٌ مِنْ حَدِيدٍ يَدْخُلُ فِي شِدْقِهِ حَتَّى يَبْلُغَ قَفَاهُ ثُمَّ يَنْقُلُ بِشِدْقِهِ  
 الْأُخْرَى مِثْلَ ذَلِكَ وَيَلْتَمِسُ شِدْقَهُ هَذَا فَيَعْرِدُ فَيَصْنَعُ مِثْلَهُ قُلْتُ مَا هَذَا قَالَا أَنْطَلِقْ فَأَنْطَلَقْنَا  
 حَتَّى أَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ مُصْطَبِعٍ عَلَى قَفَاهُ وَرَجُلٌ قَائِمٌ عَلَى رَأْسِهِ بِنَهْرٍ أَوْ صَخْرَةٍ فَيَشْدُخُ  
 رَأْسَهُ فَإِذَا ضَرَبَ تَدَهَّدَ فَأَنْطَلِقَ إِلَيْهِ لِيَأْخُذَهُ فَلَا يَرْجِعُ إِلَى هَذَا حَتَّى يَلْتَمِسَ رَأْسَهُ وَعَادَ رَأْسَهُ  
 كَمَا هُوَ فَعَادَ إِلَيْهِ فَضَرَبَ قَفَاهُ قُلْتُ مَنْ هَذَا قَالَا أَنْطَلِقْ فَأَنْطَلَقْنَا إِلَى ثَقِيبٍ مِثْلِ الشَّوْرِ أَعْلَاهُ ضَيْقٌ  
 وَاسْتَفْلُهُ وَاسِعٌ يَتَوَقَّدُ نَارًا فَإِذَا اقْتَرَبَ ارْتَفَعُوا حَتَّى كَادَ أَنْ يَخْرُجُوا فَإِذَا اخْتَدَتْ رِجْعُوا  
 فِيهَا وَفِيهَا رِجَالٌ وَنِسَاءٌ عُرَاةٌ قُلْتُ مَنْ هَذَا قَالَا أَنْطَلِقْ فَأَنْطَلَقْنَا حَتَّى أَتَيْنَا عَلَى نَهْرٍ مِنْ دَمٍ فِيهِ  
 رَجُلٌ قَائِمٌ وَعَلَى وَسْطِ النَّهْرِ رَجُلٌ بَيْنَ يَدَيْهِ حِجَارَةٌ فَأَقْبَلَ الرَّجُلُ الَّذِي فِي النَّهْرِ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ  
 يَخْرُجَ رَأَى الرَّجُلَ بِحَجَرٍ فِيهِ فَرَدَّ حَيْثُ كَانَ لِيَفْعَلَ كَمَا جَاءَ لِيَخْرُجَ رَمَى فِيهِ بِحَجَرٍ فَيَرْجِعُ  
 كَمَا كَانَ قُلْتُ مَا هَذَا قَالَا أَنْطَلِقْ فَأَنْطَلَقْنَا حَتَّى أَتَيْنَا إِلَى رَوْضَةٍ خَضْرَاءَ فِيهَا شَجَرَةٌ عَظِيمَةٌ  
 وَفِي أَصْلِهَا شَيْخٌ وَصَيَّانٌ وَإِذَا رَجُلٌ قَرِيبٌ مِنَ الشَّجَرَةِ بَيْنَ يَدَيْهِ نَارٌ يوقِدُهَا فَصَعِدَ إِلَى

(فمن أهل النار) أي فمعدن  
 مقاعد أهلها (الله إذا لمخ) فيه  
 تفويض حال ابتائهم من كونهم  
 في الجنة أو النار إلى العلم بالخبر  
 ورواء الوصف للعلماء أقوال يكونون  
 في الجنة تخدم المؤمنين وقيل  
 يتكلمون بأن يؤمروا بدخولهم  
 النار فمن امتثل كانت  
 عليه كما كانت على إبراهيم فيؤمر  
 بدخوله الجنة أو مع ابتائهم  
 أو في الأعراف وغير ذلك (بشهر)  
 بجبر ملء الكف وأولئك الراوي  
 لكن جاءوا إذا انصرفوا عليه بصخرة  
 بدون شك (تدهده) تدهرج



فِي الشَّجَرَةِ وَأَدْخَلَنِي دَارَ الْمَرْقُطِ أَحْسَنَ مِنْهَا فِيهِ أَرْجَالُ شُبُوحٍ وَشَبَابٌ وَنِسَاءٌ وَصِيدَانٌ  
 ثُمَّ أُخْرِجَانِي مِنْهَا فَصَعِدْتُ إِلَى الشَّجَرَةِ فَأَدْخَلَنِي دَارَ رَاهِي أَحْسَنَ وَأَفْضَلَ مِنْهَا فِيهِ أَسْبُوحٌ  
 وَشَبَابٌ قُلْتُ طَوْفُ مَا نِي اللَّيْلَةَ فَأَخْبَرَنِي عَمَّا رَأَيْتُ قَالَا نَعَمْ أَمَّا الَّذِي رَأَيْتَهُ يُشَقُّ شِدْقُهُ فَكَذَّابٌ  
 يُحَدِّثُ بِالْكَذِبَةِ فَيَحْمِلُ عَنْهُ حَتَّى يَبْلُغَ الْآفَاقَ فَيَضَعُ بِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَالَّذِي رَأَيْتَهُ  
 يُشَدُّ رَأْسُهُ فَرَجُلٌ عَلَّمَهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَنَامَ عَنْهُ بِاللَّيْلِ وَلَمْ يَعْمَلْ فِيهِ بِالنَّهَارِ يَقَعُ بِهِ إِلَى يَوْمِ  
 الْقِيَامَةِ وَالَّذِي رَأَيْتَهُ فِي الثَّقَبِ فَهُمْ الرُّنَاءُ وَالَّذِي رَأَيْتَهُ فِي النَّهْرِ كَأَوَّلِ الرِّبَا وَالشَّيْخُ فِي أَصْلِ  
 الشَّجَرَةِ إِبْرَاهِيمُ وَالصِّبْيَانُ حَوْلَهُ فَأَوْلَادُ النَّاسِ وَالَّذِي يُوقِدُ النَّارَ مَالِكُ خَازِنُ النَّارِ وَالَّذِي  
 الْأُولَى الَّتِي دَخَلْتَ دَارَ عَامَّةِ الْمُؤْمِنِينَ وَأَمَّا هَذِهِ الدَّارُ فَقَدَارُ الشَّهَادَةِ وَأَنَا جَبْرِيلُ وَهَذَا  
 مِيكَائِيلُ فَأَرْفَعُ رَأْسَكَ فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَأَذْأَفُ فِي مِثْلِ الْأَصْحَابِ قَالَا ذَلِكَ مَنْزِلُكَ قُلْتُ دَعَانِي  
 أَدْخُلَ مَنْزِلِي قَالَا إِنَّكَ بَقِيَ لَكَ عَمَلٌ تَسْتَكْبِرُ لَهُ فَلَوْ اسْتَكْبَرْتَ أَتَيْتَ مَنْزِلَكَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ أُمِّي أَقْلَمَتْ نَفْسَهَا وَأَخْطَأَتْ الْوَسْطَانِ كَلَّمْتُ  
 نَفْسَهُ قُلْتُ فَهَلْ أَمَّا أَجْرَانِ تَصَدَّقْتُ عَنْهَا قَالَ نَعَمْ وَعَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ إِنْ كَانَ رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْمَةً عَذَّرْتُ فِي مَرْضَاهُ أَيْنَ أَنَا الْيَوْمَ أَيْنَ أَنَا غَدَا السَّبْطَاءُ الْيَوْمَ عَائِشَةُ فَلَمَّا  
 كَانَ يَوْمِي قَبَضَهُ اللَّهُ تَعَالَى بَيْنَ سَحْرَى وَنَحْرَى وَدُفِنَ فِي بَيْتِي عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ تُوْفِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ رَاضٍ عَنْ هَؤُلَاءِ النَّفَرِ السِّتَةِ فَسَمِي  
 السِّتَةُ فَسَمِي عُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَسْبُوا  
 الْأَمْوَاتَ فَإِنَّهُمْ قَدْ أَفْضَوْا إِلَى مَا قَدَّمُوا

\*(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)\*

(بالكذبة) بفتح الكاف ويجوز  
 كسرهما (فنام عنه) فأعرض عن  
 تلاوته (في الثقب) لابي الوقت  
 في الثقب (اقلمت نفسي) أي  
 ماتت قلتي أي فحاة من غير تقدم  
 مبادي الموت كالمريض حتى يتمكن  
 من ان تدارك نفسه بالصدقة  
 يذل المال الذي هو شقيق الروح  
 فربما شاهد كثيرا من الناس ربما  
 أجهد نفسه في نوافل وأنواع من  
 العبادات البدنية ولا يذل درهما  
 لذي خلة ونسالة من فضله حسن  
 التوفيق (سحري ونحري) تريد  
 بين جنبي وصديري والسحر الرقة  
 أطلقت على الجنب مجازا من  
 تسمية المحل باسم الحال فيه  
 والحق الصدور

## (باب وجوب الزكاة)

عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذًا إلى اليمن فقال ادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة في أموالهم تؤخذ من أغنيائهم وترد على فقرائهم عن أبي أيوب رضي الله عنه أن رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وسلم أأخبرني بعمل يدخلني الجنة قال ماله ماله قال النبي صلى الله عليه وسلم أرب ماله تعبد الله ولا تشرك به شيئاً وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وفصل الرحم عن أبي هريرة رضي الله عنه أن أعرابياً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل إذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله ولا تشرك به شيئاً وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا أريد على هذا فإلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا وعنه رضي الله عنه قال لما توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أبو بكر وكفروا من كفر من العرب فقال عمر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قالها فقد عصم مني ماله ونفسه الأبدية وحسبني على الله تعالى وقيل والله لا فأتين من فرق بين الصلاة والزكاة فإن الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقاً كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو إلا أن قد شرع الله صدراً يبرك للرجال فعرفت أنه الحق وعنه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تأتي الأبل على صاحبها على خير مما كانت إذا هزل لم يعط فيها حقها أطأها باخفافها وتأتي الغنم على

(فقراهم) إذا طاق الفقير من عمل المسكين أو هو مفهوم بالآولى عندنا لأنه لا يملك شيئاً أصلاً والفقير يملك دون كفاية عامه وأما قوله تعالى أما السفينة فكأن لمساكين فباعتبار الذل والغلبة أو أنهم كانوا الجراء يعملون فيها وبعد هذا فالقرآن العظيم صريح في أن الصدقات إنما تصرف لثمانية أنواع وليس يلزم تعميمهم عندنا كما لم يعممهم هذا الحديث بل لم يذكرهم مقتصاراً على الأغلب فلو اجتمع بعمل الصدقة ثمانية أنواع جاز صرفها في نوع وخالف الإمام الشافعي رضي الله عن أئمة الدين أجمعين (قال ماله ماله) أي قال القوم أي شيء ثبت له (أرب مائاً) أرب مبتدأ وما زائدة أرشدت إلى صفة وله خبر أي حاجة عظيمة له وروى أرب كم لم أي احتياج فسأل لما جتته أو فظن للمساءل عنه وعقل يقال أرب إذا عقل فهو أرب انظر الشرح (وكان أبو بكر) أي خليفة (عناقاً) هي الإثني من المعز

صاحبهم أعلى خيرا كانت اذ لم يطفئ احدها تطاء باط لانهما او تطفئه بقرونها قال ومن  
 حقتها ان تحلب على الماء قال ولا يأتي أحدكم يوم القيامة بشاة يحملها على رقبته الا يعار  
 فيقول يا محمد فاقول لا املك لك من الله شيئا قد بلغت ولا يأتي ويرحمه له على رقبته له رغاء  
 فيقول يا محمد فاقول لا املك لك من الله شيئا قد بلغت وعنه رضى الله عنه قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم يؤدرك كاته مثل له يوم القيامة شجاعا اقرع له  
 زبيمتان يطوقه يوم القيامة ثم يأخذ به من ذنبيه يعني بشدقيه ثم يقول انا مالك انا كنزك ثم  
 تلا ولا يحسبن الذين يخولون الآية ﴿عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسٍ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسٍ ذُرٌّ  
 صَدَقَةٌ وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ﴾ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَصَدَّقَ بِعَدَلٍ غُرَّةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ  
 إِلَّا الطَّيِّبَ فَإِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُهَا بِمِثْلِهَا ثُمَّ يَرِيهَا صَاحِبُهَا يَكْبُرُ بِهَا أَحَدُكُمْ فَوَلَوْهُ حَتَّى تَكُونَ  
 مِثْلَ الْجَبَلِ ﴿عَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ يَقُولُ تَصَدَّقُوا فَإِنَّهُ يَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ يَمْسِي الرَّجُلُ بِصَدَقَتِهِ فَلَا يَجِدُ مَنْ يَقْبَلُهَا  
 يَقُولُ الرَّجُلُ لَوْ جِئْتُ بِهَا بِالْأَسْ لَقَبِلْتُمْ أَفَمَا الْيَوْمُ فَلَا حَاجَةَ لِي بِهَا﴾ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُوا السَّاعَةَ حَتَّى يَكْتُرَ فِيكُمْ الْمَالُ  
 فَيَفِيضَ حَتَّى يَمُرَّ رَبُّ الْمَالِ مِنْ يَتَبَلُ صَدَقَتَهُ وَحَتَّى يَعْرِضَهُ فَيَتَوَلَّى الَّذِي يَعْرِضُهُ عَلَيْهِ  
 لَا أَرُبُّ لِي ﴿عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ لِحَاجَةِ رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا يَشْكُو الْعَيْنَةَ وَالْآخَرُ يَشْكُو قَطْعَ السَّبِيلِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا قَطْعُ السَّبِيلِ فَإِنَّهُ لَا يَأْتِي عَلَيْكَ إِلَّا قَبِيلٌ حَتَّى تَخْرُجَ الْعِيرَ إِلَى مَكَّةَ

(تطاء) نص الشرح تطاء بالالف  
 من غير واو في الفرع وكذا هو عند  
 بعض النحويين لا شذوذ هذا  
 الفعل من بين نظائره في التعدى  
 لان الفعل ل اذا كان فاعله واوا  
 وكان على فعل مكسور والعين كان  
 غير متعد غير هذا الحرف ووسع  
 فلما شذادون نظائره ما أعطيا  
 هذا الحكم وقيل ان أصله يوطئ  
 بكسر الطاء فسقطت الواو لوقوعها  
 بين ياء وكسرة ثم قعنت الطاء لاجل  
 الهمزة نبيه عليه صاحب العمدة اه  
 وكذا هو في القسط لاني قلت بقى  
 ورث وورث سليمان داود وومق في  
 القاموس ومقه كورنه ومتا ومته  
 أحبه ووصل في القاموس وصلك  
 الله بالكسر لغة أى في وصل بالفتح  
 وولى في القاموس ولى الشئ وودد  
 وددته ووجد بالكسر في القاموس  
 وجد المطلوب كوعد وورم يجده  
 ويجده بضم الجيم ولا نظيرها فلم يصح  
 الحصر في ووطئ ووسع (يعار) أى  
 صوت (بعدل) بمثل وبالكسر  
 الحمل (فلوه) الفلوه المهرحين يقطم  
 (العيلة) الفقر (السبيل) الطريق  
 أى اخافة المارة فيه عن يترصد هم  
 في مكان اسلب مال أو هتك  
 عرض أو قتل

بغير خفيروا أما العلة فان الساعة لا تقوم حتى يطوف أحدكم بصدقة لا يجد من يقبلها  
منه ثم ليقفن أحدكم بين يدي الله ليس يمشيه وبينه حجاب ولا ترجان يترجم له ثم ليقولن له  
ألم أوتك ما ألقىقوان بلى ثم ليقولن ألم أرسل اليك رسولا فليقوان بلى فينظرعن عينيه فلا  
يرى الا النار ثم ينظرعن شماله فلا يرى الا النار فليقتن أحدكم النار ولو بشق تمرة فان لم يجد  
فبكلمة طيبة ۞ عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لياتن  
على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب ثم لا يجد أحدا يأخذها منه ويرى  
الرجل الواحد يتبعه أربعون امرأة يلدن به من قلة الرجال وكثرة النساء ۞ عن أبي  
مسعود الأنصاري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمرنا بالصدقة  
انطلق أحدنا إلى السوق فيحامل فيصيب المذ وأن يعرضهم اليوم لمائة ألف ۞ عن  
عائشة رضي الله عنها قالت دخلت امرأة معها ابنتان لها تسأل فلم تجد عندي شيئا غير تمر  
فأعطيتن إياهن فقسمن إياهن ابتغيها ولم تأكل منها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله  
عليه وسلم علينا فأخبرته فقال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتلى من هذه البنات بشي كن  
له ستر من النار ۞ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم  
وقال يا رسول الله أي الصدقة أعظم أجرا قال أن تصدق وأنت صحيح شحيح تخشى الفقر  
وتأمل الغنى ولا تعهل حتى إذا بلغت الخلقوم قلت إفلان كذا وفلان كذا وقد كان إفلان  
۞ عن عائشة رضي الله عنها أن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم قلن للنبي صلى الله  
عليه وسلم أينا أسرع بك لحوقا قال أطولكن يدا فأخذوا قصبة يذرعوها فكانت سود  
أطولهن يدا فاعلمنا بعد أنما كانت أطول يدها الصدقة وكانت أسرعنا لحوقا به وكانت تحب  
الصدقة ۞ عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل

(يلدن) يتبعن به (قله) الرجال  
بسبب كثرة الحروب الواقعة آخر  
الزمان كذا في الشرح والله اعلم  
بامرار كلام أشرف خلقه  
(فيحامل) أي يتكلف الحبل بأجرة  
لنصدق به (لمائة ألف) أي من  
الدراهم والدنانير والامداد ولا  
يصدق (ولا تعهل) بالجزم على  
التمى أو بالنصب عطف على  
تصدق أو بالرفع على الاستئناف  
(بلغت) أي الروح أي فارت  
(فأخذوا) الضمير يرجع لمعنى الجمع  
لأنه لفظ جماعة النساء والاقبال  
فأخذن

لَا تُصَدِّقَنَّ بِصَدَقَةٍ تَخْرُجُ بِصَدَقَتِهِ فَوْضَعَهَا فِي يَدِ سَارِقٍ فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ تُصَدِّقُ عَلَى سَارِقٍ  
 فَقَالَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ لَا تُصَدِّقَنَّ بِصَدَقَةٍ تَخْرُجُ بِصَدَقَتِهِ فَوْضَعَهَا فِي يَدِ زَانِيَةٍ فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ  
 تُصَدِّقُ اللَّيْلَةَ عَلَى زَانِيَةٍ فَقَالَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى زَانِيَةٍ لَا تُصَدِّقَنَّ بِصَدَقَةٍ تَخْرُجُ بِصَدَقَتِهِ  
 فَوْضَعَهَا فِي يَدِ غَنِيِّ فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ تُصَدِّقُ عَلَى غَنِيٍّ فَقَالَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى سَارِقٍ وَعَلَى  
 زَانِيَةٍ وَعَلَى غَنِيٍّ فَأَتَى فَيَقِيلُ لَهُ أَتَا صَدَقْتُكَ عَلَى سَارِقٍ فَلَمْ يَلَهُ أَنْ يَسْتَعْفِفَ عَنْ سِرْقَتِهِ وَأَمَّا  
 الزَّانِيَةُ فَاعْلَمْ أَنَّهَا تَسْتَعْفِفُ عَنْ زِنَاهَا وَأَمَّا الْغَنِيُّ فَلَمْ يَلَهُ يَتَعَبَّرُ بِغَنِيِّ فَقَدْ أُعْطَاهُ اللَّهُ عَنْ  
 مَعْنَى بْنِ يَزِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَأُمِّي وَجَدِي  
 وَخَطْبِي عَلَى مَا تَكُنُّ عَنِّي وَمَا صُمْتُ إِلَيْهِ وَكَانَ أَبِي يَزِيدُ أَخْرَجَ دَنَانِيرَ صَدَقَ بِهَا فَوْضَعَهَا عِنْدَ  
 رَجُلٍ فِي الْمَسْجِدِ فَخُفَّتْ فَأَخَذَتْهَا فَأَتَيْتُهُمْ فَأَقَالُوا وَقَالَ وَاللَّهِ مَا أَبَاكَ أَرَدْتُ فَخَاضَتْهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَكَ مَا نَوَيْتَ يَا يَزِيدُ وَلَكِ مَا أَخَذْتَ يَا مَعْنَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَنْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ طَعَامِ بَيْتِهَا غَيْرَ مَقْسُودَةٍ  
 كَانَ لَهَا أَجْرُهَا عَمَّا أَنْفَقَتْ وَلِزَوْجِهَا أَجْرُ مَا كَسَبَ وَلِلْعَازَنِ مِثْلُ ذَلِكَ لَا يَنْتَقِصُ بَعْضُهُمْ أَجْرَ  
 بَعْضٍ شَيْئاً عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَزَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَلَيْسَ  
 الْعُلَمَاءُ خَيْرٌ مِنَ الْبِدَايِ السُّقْلَى وَأَبْدَأُ عَنِ تَعْوَلُ وَخَيْرُ الصَّدَقَةِ عَنْ ظَهْرِ غَنِيٍّ وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ بِعَهْدِهِ  
 اللَّهُ وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ بِعَهْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ ذَكَرَ الصَّدَقَةَ وَالْعَقْفَ وَالْمَسْأَلَةَ أَلَيْسَ الْعُلَمَاءُ خَيْرٌ مِنَ الْبِدَايِ  
 السُّقْلَى فَالْبِدَايِ الْعُلَمَاءُ هِيَ الْمُنْتَفَعَةُ وَالْبِدَايِ السُّقْلَى هِيَ السَّائِلَةُ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا جَاءَهُ السَّائِلُ أَوْ طُلِبَتْ إِلَيْهِ حَاجَةٌ قَالَ  
 اسْتَفْعُوا تَوْجَرُوا وَيَقْضِيَ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا شَاءَ عَنْ أَنَسٍ مَاتَتْ

(لَكَ الْحَمْدُ لَا تُصَدِّقَنَّ) فِي بَعْضِ نَسَخِ  
 الْمَتْنِ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى سَارِقٍ أَوْ عَلَى  
 تُصَدِّقُ عَلَيْهِ حَيْثُ كَانَ ذَلِكَ  
 بَارَادَتِكَ لَا بَارَادَتِي فَإِنْ أَرَادَتْكَ  
 كُلُّهَا جَمِيلَةً (تُصَدِّقُ عَلَى غَنِيٍّ الْخ)  
 يَفْهَمُ أَنَّ الصَّدَقَةَ كَانَتْ عِنْدَهُمْ  
 مَخْتَصصةً بِأَهْلِ الْحَاجَاتِ مِنْ أَهْلِ  
 الْخَيْرِ وَهَذَا تَهْجِيؤُهُ مِنَ الصَّدَقَةِ  
 عَلَى هَوَاهُ وَقَوْلُهُ أَمَّا صَدَقْتُكَ الْخ  
 يَفِيدُ أَنَّ نِيَّةَ الْمُتَصَدِّقِ إِذَا كَانَتْ  
 مَخْلصةً قَبِلَتْ صَدَقَتَهُ وَلَوْ لَمْ تَقَعِ  
 الْمَوْقِعَ (وَجَدِي) الْآخِذُ هُوَ صَحَابِي  
 أَيْضاً (وَخَطْبِي عَلَى) أَيْ طَلَبِ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ وَلِيِّ  
 الْمَرْأَةِ أَنْ يَرْجُوَ هَاسِفِي (عِنْدَ رَجُلٍ)  
 أَذْنُ لَهُ أَنْ يَصَدِّقَ بِهِ عَلَى الْحَتْمِ  
 إِذَا مَا طَلَقَا

(لأنوكي الخ) يقال أوكى مافى  
 سقائه إذا شده بالوكاء وهو الخيط  
 الذى يشده به رأس القرية أى  
 لا تربط على ما عندك أى لا تمنعه  
 عن الصدقة خشية نقاده فتنتطع  
 عندك مادة الرزق (لا تخصى الخ)  
 قلت لعل المعنى لا تعدي على الناس  
 زلاتهم أى لا تؤاخذهم بما يدر  
 منهم من القربات فى حذرك أو فى حق  
 ما يتعلق بك من مسكن ومركب ونحو  
 ذلك بل كوني مغضبة لعل لا يعا لك  
 الله بمثل ما كنت تعاملين به عبده  
 والله أعلم (ارضى) الرضى  
 العطاء السير أى أنفق من غير  
 احتجاف (أنعمت) أنعمت (وعنافة)  
 لما ترفقه وقد جعل على ماله بغير  
 (على ما سلف) قال الشارح  
 لا يخرج على القواعد الاصولية  
 لأن الكافر لا يصح منه فى حال  
 كفره عبادة لأن شرطها النية وهى  
 متعذرة منه الخ قلت قوله فى  
 الجاهلية صريح فى أنه قبل البعثة  
 وقبلها لا تكلف فلا كفر إذ ستر  
 الحق لا يكون إلا بعد ما والمميز  
 يثاب إذا فعل قربة قبل التكليف  
 وقوله لأن شرطها النية فيه أن  
 أنعمت صريح فى أنه نوى على أن  
 مثل هذا لا يحتاج لنية عندهم  
 كما أخبرته به وقول النبي فى ابن  
 جددان أنه لم يقل رب اغفر لي الخ

أى بكر رضى الله عنهم ما قالت قال لى النبي صلى الله عليه وسلم لا تؤكى فمؤكى عليك  
 وفى رواية لا تخصى فخصى الله عليك وفى رواية لا تؤكى فمؤكى الله عليك ارضى ما  
 استطعت عن حكيم بن حزام رضى الله عنه قال قلت يا رسول الله أرايت أشياء كنت  
 أنعمت بها فى الجاهلية من صدقة أو عنفاة أو ربح فربما قال يعطى ما أمر به كما لا موقرا  
 الله عليه وسلم أسأت على ما سلف من خير عن أبي موسى رضى الله عنه عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم قال الخازن المسلم الأمين الذى ينفذ أمرى ما أمر به كما لا موقرا  
 طيبا به نفسه فصدقته إلى الذى أمر به أحد المتصدقين عن أبي هريرة رضى الله عنه  
 أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم يصح العباد فيه إلا ملكان ينزلان فيقول  
 أحدهما اللهم أعط مائة خافا يقول الآخر اللهم أعط مائة خافا وعنه رضى الله عنه  
 أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل الخيل والمثاق كمثل رجلين عليهما جبتان  
 من حديد من نديم ما إلى تراقيهما فافتا المذفق فلا ينفق إلا سبغت أو وفرت على جلدته حتى  
 تخفى بسانه وتغفو أثره وأما الخيل فلا يريد أن ينفق شيئا إلا رقت كل حلقية مكانها فهو  
 يؤسرها فلا تنسع عن أبي موسى رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على  
 كل مسلم صدقة فقالوا يا نبي الله فن لم يجد قال يعمل بيده فيمنع نفسه ويصدق قالوا فان لم  
 يجد قال يعين ذ الحاجة المأهوف قالوا فان لم يجد قال فليعمل بالمعروف وليمسك عن الشر  
 فانهم الصدقة عن أم عطية رضى الله عنها قالت بعث إلى نسيمة الانصارية بشاة  
 فأرسلت إلى عائشة منها فقال النبي صلى الله عليه وسلم عندكم شئ فقالت لا إلا ما أرسلت به  
 نسيمة من تلك الشاة فقال هات فقد بلغت محالها عن أنس رضى الله عنه أن أبا بكر  
 الصديق رضى الله عنه كتب له أنى أمر الله رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن بلغت



صَدَقَتْهُ بِنْتُ خُحَّاصٍ وَابْنَتٌ عَنْدَهُ وَعِنْدَهُ بَنَاتٌ لَبُونٌ فَأَتَاهَا تَقْبِلُ مِنْهُ وَيُعْطِيهِ الْمَصَدَّقَ  
عَشْرِينَ دِرْهَمًا أَوْ شَاتَيْنِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ عَنْدَهُ بِنْتُ خُحَّاصٍ عَلَى وَجْهِهَا وَعِنْدَهُ ابْنٌ لَبُونٌ فَأَتَاهَا  
تَقْبِلُ مِنْهُ وَلَيْسَ مَعَهُ شَيْءٌ ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ لَهُ الْوَلِيُّ  
فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا يَجْمَعُ بَيْنَ مَتَّقٍ وَلَا يَفْرُقُ بَيْنَ جَمْعٍ خَشِيَّةٍ  
الْصَّدَقَةُ وَفِي رِوَايَةٍ عَنْهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ لَهُ الْوَلِيُّ فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَمَا كَانَ مِنْ خَائِطَيْنِ فَأَتَاهُمَا بِنْتُ خُحَّاصٍ وَابْنَتٌ عَنْدَهُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أَمْرًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْهَجْرَةِ فَقَالَ وَيَحْتَكُ أَنْ  
سَأَلَهُمْ أَشَدَّ يَدْفَعُونَ لَكَ مِنْ ابْلِ تُؤَدِّي صَدَقَتَهُمَا قَالَ فَاغْلُظْ مِنْ وَرَاءِ الْهَجْرَةِ فَإِنَّ اللَّهَ لَنْ  
يَتْرَكَ مِنْ عَمَلِكَ شَيْئًا ۖ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ لَهُ فَرِيضَةُ  
الْصَّدَقَةِ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بِلَغَتِ عَنْدِهِ مِنَ الْإِبِلِ صَدَقَةُ الْجَذَعَةِ  
وَابْنَتٌ عَنْدَهُ جَذَعَةٌ وَعِنْدَهُ حَقَّةٌ فَأَتَاهَا تَقْبِلُ مِنْهُ الْحَقَّةَ وَيَجْعَلُ مَعَهَا شَاتَيْنِ إِنْ اسْتَيْسَرَتْ  
لَهُ أَوْ عَشْرِينَ دِرْهَمًا وَمِنْ بِلَغَتِ عَنْدَهُ صَدَقَةُ الْحَقَّةِ وَلَيْسَتْ عَنْدَهُ الْحَقَّةُ وَعِنْدَهُ الْجَذَعَةُ  
فَأَتَاهَا تَقْبِلُ مِنْهُ الْجَذَعَةَ وَيُعْطِيهِ الْمَصَدَّقَ عَشْرِينَ دِرْهَمًا أَوْ شَاتَيْنِ وَمِنْ بِلَغَتِ عَنْدَهُ  
صَدَقَةُ الْحَقَّةِ وَلَيْسَتْ عَنْدَهُ الْإِبِلُ فَأَتَاهَا تَقْبِلُ مِنْهُ بَنَاتٌ لَبُونٌ وَيُعْطَى شَاتَيْنِ أَوْ  
عَشْرِينَ دِرْهَمًا وَمِنْ بِلَغَتِ عَنْدَهُ بَنَاتٌ لَبُونٌ وَعِنْدَهُ حَقَّةٌ فَأَتَاهَا تَقْبِلُ مِنْهُ الْحَقَّةَ وَيُعْطِيهِ  
الْمَصَدَّقَ عَشْرِينَ دِرْهَمًا أَوْ شَاتَيْنِ وَمِنْ بِلَغَتِ عَنْدَهُ بَنَاتٌ لَبُونٌ وَلَيْسَتْ عَنْدَهُ وَعِنْدَهُ بَنَاتٌ  
خُحَّاصٍ فَأَتَاهَا تَقْبِلُ مِنْهُ بَنَاتٌ خُحَّاصٍ وَيُعْطَى مَعَهَا عَشْرِينَ دِرْهَمًا أَوْ شَاتَيْنِ ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ لَهُ هَذَا الْكِتَابُ مَا وَجَّهَهُ إِلَى الْبَحْرَيْنِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ  
الرَّحِيمِ هَذِهِ فَرِيضَةُ الصَّدَقَةِ الَّتِي فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَالَّتِي أَمَرَ

يُقْبَلُ أَيْضًا أَنَّهُ لَوْ كَانَ مَقْتَرًا بِالْبَيْعِ  
الْبَيْعَةِ أَطْعَامَ النَّاسِ أَفْلَيْسَ أَوْلَى  
مِنْ تَعْنَتِ لَاسِيْمَانَ كَانَ مَقْتَرًا  
بِقِيَادِ بْنِ سَلَمٍ مِنَ التَّبْدِيلِ كَأَبِرَاهِيمَ  
إِلَى الْبَيْعَةِ وَيُزْمِ الشَّارِحُ أَنَّ  
لِلْأَوَّلِ فِي تَعْنَتِ الْمَصْطَفَى قَبْلَ  
الْبَيْعَةِ نَعْمَ لَوْ كَانَ تَعْنَتُهُ بَعْدَ الْوَرْدِ  
مَا قَالَ (بِنْتُ خُحَّاصٍ) بَانَ كَانَ  
عِنْدَهُ مِنَ الْإِبِلِ خَمْسٌ وَعَشْرُونَ  
إِلَى خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ وَبَنَاتُ الْخُحَّاصِ  
يَقْعُ الْمِمْ الْإِثْنِي مِنَ الْإِبِلِ مَا دَخَلَتْ  
فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَصَحِبَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ  
أَتَمَّ أَنَّ لَهَا أَنْ تَلْحَقَ بِالْخُحَّاصِ  
وَمِنْ وَجْعِ الْوِلَادَةِ وَأَنْ لَمْ تَحْمِلْ فَأَتَتْ  
دَخَلَتْ فِي الثَّلَاثَةِ فَبَنَاتُ لَبُونٍ وَأَنْ  
لَمْ تَكُنْ أُمَّهُ إِذَا تَابَتْ ابْنًا وَابْنًا الْخُحَّاصِ  
وَالْإِبِلُ كَذَلِكَ (يَتْرَكَ) يَتَقَصَّدُ  
(مِنْ عَمَلِكَ) أَيْ مِنْ ثَوَابِ عَمَلِكَ  
(الْجَذَعَةُ) هِيَ مَا طَعْنَتْ فِي السَّنَةِ  
الْخَامِسَةِ (حَقَّةٌ) مَا طَعْنَتْ فِي  
السَّنَةِ الرَّابِعَةِ قَبْلَ مَحَبَّتِ بِذَلِكَ  
لَا نَحْنُ السَّحَقَاتُ أَنْ يَحْمِلَ عَلَيْهَا

اللَّهُ بِرَسُولِهِ فَنَسَّهَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى وَجْهَيْهَا فَلْيُعْطَاهَا وَمَنْ سَئَلَ فَوْقَهَا فَلَا يُعْطَى فِي أَرْبَعٍ  
 وَعِشْرِينَ مِنَ الْأَبْلِ فَخَادُونَهَا مِنَ الْغَنَمِ مِنْ كُلِّ خَمْسٍ شَاةٌ فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا وَعِشْرِينَ إِلَى  
 خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ فَفِيهَا بَنَتْ مَخَاضٌ أَنْثَى فَإِذَا بَلَغَتْ سِتًّا وَثَلَاثِينَ إِلَى خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ فَفِيهَا بَنَتْ  
 لَبُونٌ أَنْثَى فَإِذَا بَلَغَتْ سِتًّا وَأَرْبَعِينَ إِلَى سِتِّينَ فَفِيهَا حَقَّةٌ طُرُوفَةُ الْجَمَلِ فَإِذَا بَلَغَتْ وَاحِدَةً  
 وَسِتِّينَ إِلَى خَمْسٍ وَسَبْعِينَ فَفِيهَا جَذَعَةٌ فَإِذَا بَلَغَتْ بِعْنَى سِتًّا وَسَبْعِينَ إِلَى تِسْعِينَ فَفِيهَا بَنَتْ لَبُونٌ  
 فَإِذَا بَلَغَتْ أَحَدَى وَتِسْعِينَ إِلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ فَفِيهَا حَقَّتَانِ طُرُوفَتَا الْجَمَلِ فَإِذَا زَادَتْ عَلَى  
 عِشْرِينَ وَمِائَةٍ فَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ بَنَتْ لَبُونٌ وَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حَقَّةٌ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ إِلَّا أَرْبَعٌ  
 مِنَ الْأَبْلِ فَلَيْسَ فِيهَا صَدَقَةٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا مِنَ الْأَبْلِ فَفِيهَا شَاةٌ وَفِي صَدَقَةِ  
 الْغَنَمِ فِي سَاعَتِهَا إِذَا كَانَتْ أَرْبَعِينَ إِلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ شَاةٌ فَإِذَا زَادَتْ عَلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ إِلَى  
 مِائَتَيْنِ شَاتَانِ فَإِذَا زَادَتْ عَلَى مِائَتَيْنِ إِلَى ثَلَاثَيْنِ فَفِيهَا ثَلَاثٌ فَإِذَا زَادَتْ عَلَى ثَلَاثَيْنِ فَفِي كُلِّ مِائَةٍ  
 شَاةٌ فَإِذَا كَانَتْ سَاعَةُ الرَّجُلِ نَاقِصَةً مِنْ أَرْبَعِينَ شَاةً وَاحِدَةً فَلَيْسَ فِيهَا صَدَقَةٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا  
 وَفِي الرِّقَّةِ رُبْعُ الْعُشْرِ فَإِنْ لَمْ تَكُنِ إِلَّا تِسْعِينَ وَمِائَةً فَلَيْسَ فِيهَا أَنْثَى إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا ﴿ وَعَنْهُ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ لَهُ الْبَيْتُ أَمْرَ اللَّهِ رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَلَا يَخْرُجُ فِي الصَّدَقَةِ هَرَمَةٌ وَلَا ذَاتُ عَوَارٍ وَلَا تَيْسُ الْأَمَاشَاءِ الْمُصَدِّقُ ﴿ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا حَدَّثَ بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْبَيْتِ تَقَدَّمَ وَفِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ قَالَ أَنْتَ تَقْدُمُ عَلَى قَوْمٍ  
 أَهْلُ كِتَابٍ وَذَكَرَ بَنِي الْحَدِيثِ ثُمَّ قَالَ فِي آخِرِهِ وَتَوَقَّ كَرَامَةَ أَمْوَالِ النَّاسِ ﴿ عَنْ أَنَسٍ  
 ابْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ الْأَنْصَارِ بِالْمَدِينَةِ مَا لَمْ يَنْحَلْ وَكَانَ أَحَبَّ  
 أَمْوَالِهِ بَيْتُهُ وَكَانَتْ مُسْتَقْبَلَةُ الْمَسْجِدِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُهَا  
 وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ فِيهَا طَيِّبٌ قَالَ أَنَسٌ فَلَمَّا انْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ لَنْ تَسْأَلُوا الْبَرَّ حَقَّ تَفَقُّوْا عَمَّا

(ساعتها) أي راعيتها وأولادها وم  
 ساعة إذا لم يلوقة والعاملة كذلك  
 عند المالكية ونص على الساعة  
 لأن سواشي ما بين البحرين وهي  
 جزيرة العرب أغلبها ساعة بدليل  
 قوله وفي الرقة أي الغضة ربع  
 العشر إذا ذهب كذلك اتذاقا  
 ونص على الرقة كالساعة لأن  
 تقوده هم كانت رقة لا لا حترار  
 (تسعين ومائة فليس الخ) أي لأن  
 نصابها مائة درهم (ببرحاء) في  
 القماموس وببرحي كقبي على أرض  
 بالمدينة ويصفها المحدثون ببرحاء  
 أم ونخص القسطلاني في هذه  
 الكلمة أوجهها كثيرة فانظره

تَحِبُّونَ قَامَ أَبُو طَلْحَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ  
وَتَعَالَى يَقُولُ إِنَّ تَسَالُوا الْبَرَّ حَتَّى تُتَّقُوا فَمَا تَحِبُّونَ وَإِنْ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَى بَيْرُ حَامٍ وَأَنْهَا  
صَدَقَ اللَّهُ أَرْجُو بَرَّهَا وَذُخْرَهَا عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى فَضَعَهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ حَبِثُ أَرَأَيْتَ قَالَ فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَخَّ ذَلِكَ مَالٌ رَاحِمٌ ذَلِكَ مَالٌ رَاحِمٌ وَقَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ وَإِنِّي أَرَى  
أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الْأَقْرَبِينَ فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ أَفَعَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَسَمَ هَذَا أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقَارِبِهِ وَبَنِي  
عَمِّهِ **عَنْ** أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدِيثُهُ فِي خُرُوجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
إِلَى الْمُصَلَّى تَقَدَّمَ وَفِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ قَالَ فَلَمَّا صَارَ إِلَى مَنْزِلِهِ جَاءَتْ زَيْنَبُ امْرَأَةُ ابْنِ مَسْعُودٍ  
تَسْتَأْذِنُ عَلَيْهِ فَقَبِلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ زَيْنَبُ فَقَالَ أَيُّ الزَّيْنَبِ فَقَبِلَ امْرَأَةَ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ  
نَعَمْ أَتَذُوقُ الْهَافَ أَذُنُ لَهَا فَقَالَتْ بَأَنِّي اللَّهُ إِنَّكَ أَمَرْتَ الْيَوْمَ بِالصَّدَقَةِ وَكَانَ عِنْدِي حُلِيٌّ لِي  
فَأَرَدْتُ أَنْ أَصْطَدِّقَ بِهِ فَرَعِمَ ابْنُ مَسْعُودٍ أَنَّهُ وَوَلَدُهُ أَحَقُّ مِنْ تَصَدَّقْتُ بِهِ عَلَيْهِمْ ثُمَّ فَقَالَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَ ابْنُ مَسْعُودٍ وَرَوْحُكَ وَوَلَدُكَ أَحَقُّ مِنْ تَصَدَّقْتُ بِهِ عَلَيْهِمْ **عَنْ** أَبِي  
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي فَرَسِهِ وَغَلَامِهِ  
صَدَقَةٌ **عَنْ** أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَلَسَ  
ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى الْمَنْبَرِ وَجَلَسَ مَخَاوِلُهُ فَقَالَ إِنَّ مَخَافَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِي مَا يَنْتَفِعُ عَلَيْكُمْ مِنْ زَهْرَةِ  
النَّيِّبِ وَزَيْنَبُ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْ بَأَنِّي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ فَسَكَتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقَبِلَ لَهُ مَا شَأْنُكَ تُكَلِّمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا يُكَلِّمُكَ فَرَأَيْتَ أَنَّهُ يُنْزِلُ عَلَيْهِ الْوَحْيُ قَالَ  
فَسَمِعَ عَنْهُ الرَّحَضَاءُ فَقَالَ أَيْنَ السَّائِلُ وَكَانَتْ هَجْدُهُ فَقَالَ أَنَّهُ لَا بَأَنِّي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ وَإِنْ عَمَّا  
يُنْمِتُ الرِّبِّيْعَ يَقْتُلُ أَوْ يُلِمُّ الْأَكَلَةَ الْخَضِرَاءُ أَكَلَتْ حَتَّى إِذَا امْتَدَّتْ خَاصِرَتَاهَا اسْتَقْبَلَتْ عَيْنُ  
الْشَّمْسِ فَلَطَطَتْ وَبَالَتْ وَزَعَتْ وَإِنْ هَذَا الْمَالُ خَضِرَةٌ حُلُوٌّ فَنَعَمْ صَاحِبُ الْمُسْلِمِ مَا أُعْطِيَ

(تسالوا) تسالوا (البر) حقيقة أي  
الذي هو كمال الخير أو هو الرحمة  
والرضا والخير (مما تحبون) أي  
من بعض ما تحبون من المال أو ما  
يعمله وغيره كبذل الجاه في معاونته  
الناس والبذل في طاعة الله  
والمهجة في سبيل الله (برها) خيرها  
(مخ) ساكنة ومكسورة ومكسورة  
منونة ومنونة مضمومة كلمة  
تقال عند الرضا والاعجاب بأشئ  
أو الفخر والمدح انظر القاموس  
(رايح) كاذب أي ذور يريح أي يريح  
صاحبه في الآخرة أو مريح  
ففاعل بمعنى مفعول (الوحى) فاعل  
ينزل ما قط من نسخة الشرح وعليه  
فعليه نائب ينزل مبدئاً للمفعول  
(الرحضاء) العرق الكثير (جده)  
أي لما رأوا في وجهه المصطفى من  
النسبى باستنارة وجهه بعد  
أن فهموا من سكونه عند السؤال  
التمسك به (فلططت) فأنطت  
السرقة من الأرقية

مِنْهُ الْمُسْكِينِ وَالْيَتِيمِ وَابْنِ السَّبِيلِ أَوْ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَانَّهُ مَنْ يَأْخُذْهُ بَغِيرَ  
 حَقِّهِ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ وَيَكُونُ شَهِيدًا عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ **عَنْ** زَيْنَبِ امْرَأَةِ عَبْدِ  
 اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَدِيثُهَا الْمُتَقَدِّمُ قَرِيبًا وَقَالَتْ فِي هَذِهِ الرَّوَايَةِ انْطَلَقْتُ إِلَى  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدْتُ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ عَلَى الْبَابِ سَاجِدَةً تَمُتُّ حَاجَتِي فَنَزَلْتُ  
 عَلَيْهَا بِإِلَالٍ فَتَلَاَسَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ جَزَى عَنِّي أَنْ أَنْفِقَ عَلَى زَوْجِي وَأَيَّتَامٍ لِي  
 فِي جَزَى فَإِنَّهُ قَالَ نَعَمْ لَهَا أَجْرَانِ أَجْرُ الْقَرَابَةِ وَأَجْرُ الصَّدَقَةِ **عَنْ** أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهَا قَالَتْ قَاتَ بِرَسُولِ اللَّهِ إِلَى أَجْرٍ أَنْ أَنْفِقَ عَلَى بَنِي أَبِي سَلَمَةَ لَعَنَاهُمْ بَنِي قَتَالٍ أَنْفَقَ عَلَيْهِمْ  
 فَلَمَّا أَجْرُ مَا أَنْفَقَتْ عَلَيْهِمْ **عَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ أَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصَدَقَةِ قَتِيلٍ مَنَعَ ابْنُ جَبَلٍ وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَنْقُمُ ابْنُ جَبَلٍ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ قَتِيلًا فَأَعْتَاهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَأَمَّا خَالِدٌ فَأَنْتُمْ كُمْ  
 تَطْلُبُونَ خَالِدًا قَدْ احْتَبَسَ أَذْرَاعُهُ وَأَعْتَدَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَمَّا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَمَنْ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهِيَ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ وَسُئِلَهَا عَنْهَا **عَنْ** أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ نَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْطَاهُمْ ثُمَّ سَأَلُوهُ  
 فَأَعْطَاهُمْ ثُمَّ سَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ حَتَّى نَفِدَ مَا عَزَدَهُ فَقَالَ مَا يَكُونُ عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ أَذْخِرَهُ  
 عَنْكُمْ وَمَنْ يَسْتَعِفُّ بِعَفْوِ اللَّهِ وَمَنْ يَسْتَعِفُّ بِعَفْوِ اللَّهِ وَمَنْ يَصْبِرُ بِصَبْرِ اللَّهِ وَمَا أُعْطِيَ  
 أَحَدٌ عَطَا خَيْرًا وَأَوْسَعَ مِنَ الصَّبْرِ **عَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ فَيَحْتَطِبَ عَلَى ظَهْرِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ  
 يَأْتِيَ رَجُلًا فَيَسْأَلَهُ أَعْطَا أَوْ مَنَعَهُ **عَنْ** رُوَايَةِ عَنِ الزُّبَيْرِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 فَإِنِّي بِحُزْمَةِ حَطَبٍ عَلَى ظَهْرِهِ فَيَبِيحُهَا فَيَكُفَّ اللَّهُ بِهَا وَجْهَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ

(عَنْ) كَانَ الظَّاهِرُ أَنَّ يَهْدِي عَنْهَا  
 وَتَنْتَقِي وَكَذَا بَاقِيهَا وَاجَابَ  
 الْكِرْمَانِيُّ بِأَنَّ الْمُرَادَ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا  
 أَوْ اكْتَفَتْ فِي الْمَسْكَاةِ بِجَهَالِ  
 تَنَسُّهَا الْكَنْ قَالَ الْكِرْمَانِيُّ  
 فِيهِ تَنْظُرٌ فِي رَوَايَةِ النَّسَائِيِّ عَلَى  
 أَزْوَاجِنَا وَيَتَامٍ فِي جَوْرِنَا (فَقِيلَ)  
 الْفَائِلُ عَمَلُهُ لَنَاصِلِ الْمُرْسَلِ لِمَجْمَعِ الصَّدَقَةِ  
 (مَنْعَ الْخ) أَيْ إِنْ يَعْطُوا صَدَقَاتٍ  
 أَمْوَالَهُمْ (وَأَعْتَدَهُ) جَمْعٌ مَعْدُودٌ  
 بِقَهْمَتَيْنِ مَا يَعْتَدُهُ الرَّجُلُ مِنْ  
 السِّلَاحِ وَالذُّوَابِ وَالْأَلَاتِ الْحَرْبِ  
 أَيْ كَيْفَ يَمْنَعُ خَالِدًا الْفَرَضَ وَقَدْ  
 تَطَوَّعَ بِوَقْفِ خَلْعِهِ وَسِلَاحِهِ وَالْأَلَاتِ  
 الْحَرْبِ الَّتِي كَانَتْ لِلتَّجَارَةِ عَلَى  
 الْبَحَاةِ دِينَ (وَمَنْهَا سَعَاهَا) أَيْ  
 وَعَلَيْهِ فَمَعْنَى كَوْنِ النَّبِيِّ الزَّهْرَةِ  
 بِتَضَعِيفِ صَدَقَتِهِ كَمَا أَنَّهُ يَدْرُ  
 أَيْ كَوْنُ ذَلِكَ أَرْفَعَ أَقْدَرَهُ وَأَشْبَهَ  
 لَذِكْرِهِ وَأَنِّي لِلذَّبِّ عَنْهُ (خَيْرٌ لَهُ الْخ)  
 فِي الْحَدِيثِ فَضِيلَةُ الْاِكْتِسَابِ بِعَمَلِ  
 الدَّفْعَانِ كَانَتْ زِرَاعَةً فَهِيَ أَطْيَبُ  
 الْمَسْكَاةِ وَأَفْضَلُهَا الْعَمَلُ وَمَنْ تَنَسَّهَا  
 (فَيَأْتِي) يَدُلُّ فَيَحْتَطِبُ الْخ

أَعْطَوْهُ أَوْ مَنَعُوهُ ۖ عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِرَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْطَانِي ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي ثُمَّ قَالَ يَا حَكِيمُ إِنَّ هَذَا الْمَالُ خَضِرَةٌ خُلِقَتْ فَنَ أَخَذَهُ بِهَا وَنَفْسُ بَوْلِكَ لَفِيهِ رَمَضٌ أَخَذَهُ بِأَشْرَافِ نَفْسٍ لَمْ يَبَارِكْ لَهُ فِيهِ وَكَانَ كَلَذَى يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ وَالْيَدُ الْعَلِيَّةُ خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى فَقَالَ حَكِيمٌ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِي بَعَثْتَ بِالْحَقِّ لَا أُرَى أَحَدًا بَعْدَكَ شَبَّاحِي أَفَارِقُ الدُّنْيَا فَيَكُنْ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَدْعُو حَكِيمًا إِلَى الْعَطَا فَيَأْتِي أَنْ يَقْبَلَهُ مِنْهُ ثُمَّ أَنْ عَمَّرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَعَا لَهُ عَلَيْهِ فَأَيُّ أَنْ يَقْبَلُ مِنْهُ شَيْءًا فَقَالَ عَمَّرَ إِلَى أَنْ يَدْعُوَكُمْ يَوْمَ عَشْرِ الْمُسْلِمِينَ عَلَى حَكِيمٍ أَيْ أَعْرِضْهُ عَلَيْهِ حَقُّهُ مِنْ هَذَا النَّفْسِ فَيَأْتِي أَنْ يَأْخُذَهُ فَلَمْ يَرِزْ أَحَدًا مِنْ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تَوَفَّى ۖ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْطِينِي الْعَطَا وَأَقُولُ أَعْطِهِ مِنْ هَذَا أَقْرَأُ بِهِ مَتَى فَقَالَ خُذْهُ إِذَا جَاءَكَ مِنْ هَذَا الْمَالِ شَيْءٌ وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ وَلَا سَائِلٍ فَخُذْهُ وَمَا لَا فَتَنْتَهُ نَفْسُكَ ۖ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَرَى الرَّجُلُ يَسْأَلُ النَّاسَ حَتَّى يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَيْسَ فِي وَجْهِهِ مَرَّةٌ لَحْمٍ وَقَالَ إِنَّ الشَّمْسَ تَذْوِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَلْغُ الْعَرَقُ نِصْفَ الْأُذُنِ فَيَمْنَأُ هُمْ كَذَلِكَ أَسْتَفْغِثُوا يَا أَدَمُ ثُمَّ عَوَسَى ثُمَّ تَعَمَّدَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ الْمُسْكِينُ الَّذِي يَطُوفُ عَلَى النَّاسِ تَرَدُّمُ اللَّفْظَةِ وَاللُّقْمَتَانِ وَالْقُرَّةُ وَالْقُرْتَانِ وَلَكِنَّ الْمُسْكِينَ الَّذِي لَا يَجِدُ غَنًى بَغْتَةً وَلَا يَفْطَنُ لَهُ فَيْتَصَدَّقُ عَلَيْهِ وَلَا يَقْرُومُ فَيَسْأَلُ النَّاسَ ۖ عَنْ أَبِي حَنِيدَةَ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ عَزَّ وَنَامَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَزْوَةً شَبُولًا فَلَمَّا جَاءَ وَادَى الْقُرَى إِذَا امْرَأَةٌ فِي حَدِيثَةٍ لَهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَهْبَاهِ اخْرُصُوا وَخَرَصَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(خضرة) صفة المحذوف خبران  
اي ان هذا المال في الرغبة فيه  
وحرص النفوس عليه كروضة  
خضراء او المراد من خضرة نفس  
الروضة ولا يجب توافق المتبدا  
لوجود الخبر في التذكري والتأنيث  
اذ يجوز ان تقول هذه الدار مكان  
طبيب وزيد سمعة بعبية (بسخاوة  
نفس) من غير حرص عليه او  
بسخاوة نفس المعطى والسياق  
يساعد الاول (لا ارأ) اي  
لا انقص اي لا اخذ احدا اي  
من احد (مشرف) في المصباح  
استشرفت الشيء رفعت البصر  
انظر اليه واستشرفت عليه بالانف  
اطلعت عليه والظاهر ان المراد  
غير متعاقب قليل يحصل له ذلك  
(مرعة) قطعة من اللحم او تنفة  
منه اذل وجهه بالسؤال فسقط  
لحمه فيقتضه بذلك في المحشر  
ويتأذى بالشمس أكثر من في  
وجهه لحم (اخرصوا) احرزوا عره  
اي قدروه





عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بلحيم تصدق به على بريرة  
فقال هو عليه صدقة ولنا هدية حديث معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الرواية وثاني  
دعوة المظلوم فإنه ليس بينه وبين الله حجاب عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما  
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه قوم بصدقة منهم قال اللهم صل على آل فلان فأتاه  
أبي بصدقته فقال اللهم صل على آل أبي أوفى عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي  
صلى الله عليه وسلم أن رجلاً من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن يسأله ألف دينار  
فدفعها إليه فخرج في البحر فلم يجد من يكافأه فخذ خشبة ففقرها فادخل فيها ألف دينار ففرق  
بها في البحر فخرج الرجل الذي كان أسأله فإذا بالخشبة فأخذها لاهله خطباً فذكر الحديث  
فلما نشرها وجد المال وعن ابنه أيضاً رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
الجماء جبار والمترجبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس عن أبي حنيفة الساعدي  
رضي الله عنه قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً من الأسد على صدقات بني  
سليم يدعى ابن اللثيمة فلما جاء بحسابه عن أنس رضي الله عنه قال غدوت إلى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن أبي طلحة ليمسكه فواقبته في يده الميسم يسم أبلي الصدقة

\*(بسم الله الرحمن الرحيم)\*

### (البواب صدقة الفطر)

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعاً  
من تمر أو صاعاً من شعير على العبد والحُر والذكور والإناث والصغير والكبير من المسلمين وأمر  
بها أن تؤدى قبل خروج الناس إلى الصلاة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال  
كأن يخرج في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفطر صاعاً من طعام وكان طعامنا

(اتق دعوة المظلوم) أي تجنب  
جميع أنواع الظلم للأيدي وعليك  
المظلوم (بينه) أي المظلوم ولا ي  
ذريته أي دعونه أي وإن كان  
المظلوم عاصياً يخرج أحمد دعوة  
المظلوم مستجابة وإن كان قاجراً  
فتجوره على نفسه وليس لله حجاب  
يحببه عن خلقه (أبي أوفى) اسمه  
عقبة بن خالد بن الحرث الأسدي  
هو آخر من مات من الصحابة  
بالكوفة سنة سبع وعشرين وقول  
المنافق أوفى بشفاعتهم (آل أبي  
أوفى) يريد أبا أوفى نفسه لأن الآل  
يطلق على ذات الشيء كما قال عليه  
السلام عن أبي موسى الأشعري  
لقد أوفى من مار من من أمير آل  
داود يريد داود نفسه (الجماء) أي  
البهيمة لأنها لا تتكلم أي جرحها  
(جبار) أي عذر غير متفقون إذا  
ربطت ربطاً يمنعها إعادة أو أغلق  
عليها كذلك فلا ضمان على ربها فيما  
أتلقت بانفلاتهم اليل أو نهاراً ولو  
عادي، انظر تفصيل المسئلة بالفق  
وكذا مسئلة البئر (اللثيمة)  
أمه أو هو بفتح اللام والمنشاء أو  
بضم اللام وفتح المنشاء اسمه عبد  
الله من بني لثيم من الأزد (الميسم)  
حديثه يكوى بها

الشعير والزيت والاقط والتمر عن ابن عمر رضي الله عنهما قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة القطر صاعاً من شعير أو صاعاً من تمر على الصغير والكبير والحز والمملوك

\*(بسم الله الرحمن الرحيم)\*

## (كتاب وجوب الحج وفضل)

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان الفضل بن العباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت امرأة من خنم فجعل الفضل ينظر اليها وتطرأ اليه وبهمل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الاخر فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج أدركت ابني شيخاً كبيراً لا يثبت على الرحلة أفأجعه عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب راحلته يذى الحليفة ثم يهل حتى تستوي به قاعة عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حج على راحل وكانت راحلته عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أنها قالت يا رسول الله ترى الجاهل إذا فسد له الأعمال أفلا يجاهد قال لا لكن أفصل الجهاد حج مبرور عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لأهل المدينة ذالحفة ولاهل الشام الحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلزم من أهن وإن أتى عليهم من غيرهن ممن أراد الحج والعمره ومن كان دون ذلك فن حبت أنشأ حتى أهل مكة من مكة عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أناخ بالبطحاء التي يذى الحليفة فصلى بها وكان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ما يفعل ذلك وعنه رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

(خنم) غير منصرف للعلمة والتأنيث لانهما وزن الفعل كد حرج كما قبل والالزم منع جعفر ولا قائل به اذ ليس فيه الوزن المعتبر عندهم (قال نعم) فيه جواز الحج عن الغير ومنعه ما لا يمتنع مع انه راوى الحديث لانه يرى أن الحج من الاعمال البدنية كاصلاة لا يقبل النيابة ولم يصحبه عمل أهل المدينة حتى يأخذ به (زاملته) حاملته وحامله متاعه لان الزاملة البعير الذي يستظهر به الرجل لحمل متاعه وطعامه فاقصدى أقصد به عليه الصلاة والسلام وقد روى صحيح الأبرار على الرحال وفي الحديث ترك الترفه حيث جعل متاعه تحته وركب فوقه (قال لا) سقط لفظ لا لابي ذر (يرفث) يجامع أو يفحش وقال الأزهري الرفث كلمة جامعة لكل ما يريد الرجل من المرأة ولم يفسق لم يأت بسبيته ولا معصية (كبيوم ولدته أمه) أي عاد بالآداب من الصغار والكبار والتباعد كما كان كذلك حين ولادته أمه له وبني يوم على الفصح لا ضاقته لم يني

عليه وسلم كان يخرج من طريق الشجرة ويدخل من طريق المعرس وإن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم كان إذا خرج إلى مكة يصل في مسجد الشجرة وإذا رجع صلى بذي الحليفة  
بيطان الوادي وبات حتى يصبح **عن** عمر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه  
وسلم ينادي العتيق يقول أنا نبي الله آت من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك وقيل  
عمرة في حجة **عن** ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه رأى وهو  
معرس بذي الحليفة بطن الوادي قيل له إنك يطعمنا مباركك **عن** علي بن أبي حمزة رضي  
الله عنه أنه قال لعمر رضي الله عنه أرى النبي صلى الله عليه وسلم حين يوحى إليه قال فينبأنا  
النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة ومعه نفر من أصحابه جاءه رجل فقال يا رسول الله كيف  
ترى في رجل أحرم بعمرة وهو متضيق بطيب فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فقام  
الوحي فأشار عمر رضي الله عنه إلى تحت وعلى رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب قد  
أظلم به فأدخلك رأسي فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الوجه وهو يغط ثم سرى عنه  
فقال أين الذي سألت عن العمرة فأتني برجل فقال اغسل الطيب الذي بك ثلاث مرات  
وانزع عنك الجبة واصنع في عمرتك كما تصنع في حجتك **عن** عائشة زوج النبي صلى الله  
عليه وسلم ورضي عنها قالت كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحرامه حين يحرم  
ولحله قبل أن يطوف بالبيت **عن** ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول عليه السلام وعنه رضي الله عنه قال ما أهلك رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا من  
عند المسجد يعني مسجد ذي الحليفة **عن** ابن عباس رضي الله عنهما أن أبا أمامة  
كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم من مرفة إلى المزدلفة ثم أرفد الفضل من المزدلفة  
إلى منى فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يبي حتى رمى بجمرة العقبة **وعنه**

(الشجرة) أي التي عند مسجد  
ذي الحليفة (المعرس) بالمهملات  
والراء مشددة مفتوحة نزل  
المسافر آخر الليل أو مطلقا وهو  
أسفل من مسجد ذي الحليفة فهو  
أقرب للمدينة (وبات الخ)  
أي بذي الحليفة ثم توجه إلى  
المدينة ثلاثا فبأهل الناس أهاليهم  
للسلا (عمرة في حجة) أي جعلت  
أحرام أي المحرم به عمرة مع حجة  
(يغنا) يتقرب نفسه من شدة غسل  
الوحي (سرى عنه) كشف عنه  
شأنا فشيأ (ثلاث مرات) مفعول  
اغسل لا يقال استدبل به على منع  
استدامة الطيب بعد الإحرام  
لأنه يغسل أثره من الثوب  
والمدن لعموم قوله اغسل الطيب  
الذي بك وهو قول مالك ومحمد  
ابن الحسن

رضى الله عنه قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة بعد ما ترجل وادهن وانس  
 ازاره ورداه هو واصحابه فلم يمه عن شئ من الازدية والازرتلبس الا المرعرة التي تردع  
 على الجلد فاصبح بنى الحليفة ركب راحلته حتى استوى على البيداء اهل هو واصحابه  
 وقد بدت له وذلك لخمس بقين من ذي القعدة فقدم مكة لاربع ليل خلون من ذي الحجة  
 قطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ولم يحل من أجل بدته لانه قلدها ثم نزل باعلى مكة  
 عند الحجون وهو سهل بالحج ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة وأمر  
 اصحابه أن يطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يقصروا من رؤسهم ثم يحلوا وذلك لمن لم  
 يكن معه بدته قلدها ومن كانت معه امرأته فهي له حلال والطيب والشياب \* عن  
 عبد الله بن عمر رضى الله عنهم ان ناسية رسول الله صلى الله عليه وسلم ايديك اللهم ايديك  
 لا شريك لك ايديك ان الحمد والنعمة لك والمالك لا شريك لك \* عن أنس رضى الله عنه  
 قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن معه بالمدينة الظهر أربعاً والعصر بنى  
 الحليفة ركعتين ثم بات بها حتى أصبح ثم ركب حتى استوت به على البيداء حمد الله وسبح  
 وكبر ثم أهل بحج وعمره وأهل الناس به ما فلما قدمنا أمر الناس فحلوا حتى كان يوم التروية  
 أهلوا بالحج قال ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بدات يده قياماً وذبح رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم بالمدينة كبشين أملحين \* عن ابن عمر رضى الله عنهم أنه كان يابى من ذي  
 الحليفة فإذا بلغ الحرم أمسك حتى إذا حاذى طوى بات فيه فإذا صلى الغداة اغتسل وزعم  
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك \* عن ابن عباس رضى الله عنهم ما قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أما موسى فكانى أنظر إليه إذا انحدر فى الوادى يلبى \* عن  
 أبي موسى رضى الله عنه قال بعثنى النبي صلى الله عليه وسلم الى قومي باليمن فحئت وهو

(تردع) أى تلتجح لابسها بآثرها  
 حال كون الازر مستقراً على الجلد  
 (من أجل بدته) أى لا يجوز لصاحب  
 الهدى ان يضل حتى يبلغ الهدى  
 محل (ايك) اجابة لا بعد اجابة  
 فليس القصود مرتين فقط بل  
 التكثير (عن ابن عمر رضى الله  
 عنهم أنه كان يلبى الخ) كذا فى نسخة  
 الغزى ونسخ المتن التى يلبى  
 والذى فى البخارى كان ابن عمر  
 رضى الله عنهم اذا صلى بالغداة  
 بنى الحليفة امر براحلته فركلت  
 ثم ركب فاذا استوت به استقبل  
 القبلة قائماً ثم يابى حتى يبلغ الحرم  
 ثم يمسك حتى إذا حاذى طوى بات  
 به حتى يصبح فاذا صلى الغداة  
 اغتسل وزعم أن رسول الله فعل  
 ذلك (موسى) قيل الصواب عيسى  
 لانه حى سينزل حكماً بمرع المصطفى  
 وأجيب بأنه لا فرق بينهما إذا لمانع  
 من ان يجعل الله لروح موسى مثالا  
 يرى نقطة وقد رأى ليلة الامراء  
 موسى يصلى قائماً فى قبره (فكانى)  
 كذا فى نسخة المتن بالقاموفى البخارى  
 حذفتها وجوز ابن مالك حذفها  
 فى السعة

بالبطحاء فقال عبا أهلت قلت أهلت كما هلال النبي صلى الله عليه وسلم قال هل معك من  
 هدى قلت لا فأمرني فطقت بالبيت وبالصفا والمروة ثم أمرني فأهلت فأتيت امرأة من  
 قومي فسطنتني أو غسلت رأسي فقدم عمر رضي الله عنه فقال إن تأخذ بك كتاب الله فإنه  
 يأمرنا بالتمام قال الله تعالى وأتوا الحج والعمرة لله وإن تأخذ بسنة النبي صلى الله عليه  
 وسلم فإنه لم يجل حتى نحر الهدى **عن عائشة رضي الله عنها** أحديشها في الحج قد تقدم  
 قالت في هذه الرواية خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في أشهر الحج وإياي الحج  
 وحرم الحج ففزلنا بسرف قالت فخرج إلى أخصابه فقال من لم يكن منكم مع هدى فاحب  
 أن يجعلها عمرة فليقلع ومن كان معه الهدي فلا قال فلا أخذهم وأتاركلها من  
 أخصابه قالت فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجال من أخصابه فكانوا أهل قوة وكان  
 معهم الهدى فلم يقدروا على العمرة وذكر باقي الحديث **وعنها رضي الله عنها** في رواية  
 قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى إلا أنه الحج فلما قد مننا طوقنا بالبيت  
 فأمر النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن ساق الهدى أن يجل فجل من لم يكن ساق الهدى  
 ونسأوه لم يسقن فأحلان قالت مقيمة ما رأني إلا حبستهم فقال عقر أحلقا أو ما طقت يوم  
 النحر قالت قلت بلى قال لا بأس أنفري **وعنها في رواية أخرى** قالت خرجنا مع رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فنامن أهل بعرة ونامن أهل بجة وعمرة ونامن  
 من أهل بالحج وأهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فأما من أهل بالحج أو جمع الحج  
 والعمرة فلم يجلوا حتى كان يوم النحر **عن عثمان رضي الله عنه** أنه نهى عن المتعة وأن  
 يجمع بينهما فلما رأى علي رضي الله عنه ذلك أدلى به ما بينك بعرة وحجة قال ما كنت لأدع  
 سنة النبي صلى الله عليه وسلم أقول أحد **عن ابن عباس رضي الله عنهما** قال كانوا

(عبا أهلت) بإثبات الف ما  
 الاستفهامية على القليل كذا  
 في الشرح وفي نسخ المتن بدون  
 الف على الكثير (فقدم عمر) أي  
 زمان خلافته لآفي حجة الوداع  
 كما بين في مسلم واختصره المؤلف  
 وألف مسلم ثم أتيت امرأة من قيس  
 فقلت رأسي ثم أهلت بالحج فكنت  
 أفتي به الناس حتى كان في خلافة  
 عمر رضي الله عنه فقال له رجل  
 يا أبا موسى أو يا عبد الله بن قيس  
 رويناك بعض فتية القائلين لا تدرى  
 ما أحدث أمير المؤمنين في الفسك  
 بعدك فقال يا أيها الناس من كان  
 أفتناه قسفا فامتنع فان أمير المؤمنين  
 فادم عليكم فائقوا به قال فقدم عمر  
 فذكرت له ذلك فقال إن الحج (عقرا  
 حلقا) يكتبان بالف مقصورة  
 للتأنيث فلا يشوبان أي عقرها الله  
 في جسد ها وحلقها أي أصابها  
 وجمع في حلقها أو حلق شمرها  
 كلمة انشعبت فيها العرب فنهلقها  
 ولا تريد حقيقة معناها فهي  
 كبرت بداه

يَرُونَ أَنَّ الْعُمْرَةَ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ مِنْ أَجْلِ الْعَجُورِ فِي الْأَرْضِ وَيَجْعَلُونَ الْحَرَمَ صَفْرًا وَيَقُولُونَ  
 إِذَا بَرَأَ الدَّبْرُ وَغَفَا الْأَثَرُ وَانْسَلَخَ صَفَرُ حُلَّتِ الْعُمْرَةُ لِمَنْ اعْتَمَرَ قَدَمَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَأَصْحَابَهُ صَبِيحَةَ رَابِعَةِ مِهْلَيْنِ بِالْحَجِّ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَجْعَلُوا حُمْرَةً فَتَعَانَطَهُمْ ذَلِكَ مِنْهُمْ فَقَالُوا  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْحِلِّ قَالَ حِلُّ كُلِّهِ عَنْ حَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَ  
 عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا شَأْنُ النَّاسِ حُلَّوَابِعَ مَرَّةٍ وَلَمْ يَحِلَّ أَنْتَ مِنْ حُمْرَتِكَ قَالَ إِنِّي  
 أَبَدْتُ رَأْسِي وَقُلْتُ هَذَا لِي فَلَا حِلَّ حَتَّى أَتِيَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا أَنَّهُ  
 سَأَلَ رَجُلًا عَنِ التَّمَتُّعِ وَقَالَ نَهَى النَّاسُ عَنْهُ فَأَمَرَهُ بِهِ قَالَ الرَّجُلُ فَرَأَيْتَ فِي الْمَنَامِ كَانَتْ رَجُلًا  
 يَقُولُ لِي حجٌّ مبرور وعمره متقبَّلٌ لَهُ قَالَ فَأَخْبَرْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ سُنَّةُ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا أَنَّهُ حجَّ مع النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَسَلَّمَ يَوْمَ سَاقِ الْبَدَنِ مَعَهُ وَقَدْ أَهْلُوا بِالْحَجِّ مَقَرَّدًا فَقَالَ لَهُمْ أَهْلُوا مِنْ أَسْرَافِكُمْ بِطَوَافِ  
 الْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَقَصِّرُوا ثُمَّ أَقْبُوا حِلًّا حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ التَّوْبَةِ فَأَهْلُوا بِالْحَجِّ  
 وَاجْعَلُوا الَّتِي قَدِمْتُمْ بِهَا مَتْعَةً فَقَالُوا كَيْفَ نَجْعَلُهَا مَتْعَةً وَقَدْ سَمِينَا الْحَجَّ فَقَالَ أَفْعَلُوا  
 مَا أَمَرْتُكُمْ فَلَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ الْهَدْيَ لَعَلَّتْ مِثْلَ الَّذِي أَمَرْتُكُمْ وَأَكُنَّ لَا يَحِلُّ لِي مَتَى حَرَامٌ  
 حَتَّى يَلِغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَعَلُوا عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ تَعَنَّنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَزَلَ الْقُرْآنُ قَالَ رَجُلٌ بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ مَكَّةَ مِنْ كَدَامٍ مِنَ النَّبِيِّ الْعَالِمَا الَّتِي بِالْبَطْحَاءِ وَخَرَجَ  
 مِنَ النَّبِيِّ الشُّغْلَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ  
 الْحَدَرِ مِنَ الْبَيْتِ هُوَ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ فَمَا لَهُمْ لَمْ يَدْخُلُوهُ فِي الْبَيْتِ قَالَ إِنَّ قَوْمَكَ قَصَرَتْ بِهِمُ  
 الْمَتَقَّةُ قُلْتُ فَمَا شَأْنُ بَابِهِمْ مَرْتَعًا قَالَ فَعَلَ ذَلِكَ قَوْمُكَ لِيَدْخُلُوا مِنْ شَأْوٍ أَوْ يَخْرُجُوا مِنْ شَأْوٍ

(برأ) بلا همز أو به أفاق (الدبر)  
 الجرح يسكر من اصطكاك  
 الاقرب أو من حبال الاحمال  
 أو من فقر غراب مثلاً في ظهر البعير  
 (وعفا الاثر) أي ذهب أثره  
 الحاج من الطريق وانغى بعد  
 رجوعهم بوقوع الامطار وغيرها  
 اطول الايام أو ذهب أثر الدبر ولا ي  
 داود وعفا الوبر أي كثرة وبر الابل  
 الذي حلق بالرجال (رابعة) صفة  
 لمذوف أي ليلة (مهلين) ملبين  
 (رجل) اسمه نصر بن عمران الضبي  
 (قال الرجل) أي نصر (قال رجل  
 برأيه) هو عمر بن الخطاب لا عمه  
 ابن عفان لان عمر أقول من نهى  
 عن المتعة فكان من بعده تابعه  
 في ذلك في مسلم ان ابن الزبير كان  
 ينهى عنها وابن عباس يأمر بها  
 فسألا جابراً فأشار الى ان أقول  
 من نهى عنها عمر (كدام)  
 مصروف على ارادة الموضع  
 أو ممنوع على ارادة البقعة العلمية  
 والتأنيث



وَلَوْلَا أَنْ قَوْمَكَ حَدِيثُ عَنْهُمْ بِالْحَسَاءِ لَبُتْ فَخَافَ أَنْ تُشْكِرَ قُلُوبُهُمْ أَنْ أُدْخِلَ الْجَدْرَ فِي  
 الْبَيْتِ وَإِنَّ الصَّقَّ بَابُهُ بِالْأَرْضِ ۖ وَفِي رِوَايَةٍ عَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ لَوْلَا أَنْ قَوْمَكَ حَدِيثُ عَنْهُمْ بِالْحَسَاءِ لَبُتْ بِالْبَيْتِ فَهَدِمَ فَأَذْخَاتُ فِيهِ مَا أُخْرِجَ مِنْهُ  
 وَالزَّقْمَةُ بِالْأَرْضِ وَجَعَلَتْ لَهُ بَابَيْنِ بَابُ شَرْقِيٍّ وَبَابُ غَرْبِيٍّ فَدَعَتْ بِهِ أَسْمَاءُ ابْنَةَ أَبِي رَاهِمٍ ۖ عَنْ  
 أَسْمَاءَ بِنْتِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيْنَ تَنْزِلُ فِي دَاوِلِكَ بَيْتِكَ فَقَالَ وَهَلْ تَزِلُّ  
 عَقِيلٌ مِنْ رِبَاعٍ أَوْ دُرُورٍ وَكَانَ عَقِيلٌ وَلِوَيْتٌ أَبَا طَالِبٍ هُوَ وَطَالِبٌ وَلَمْ يَرَهُ جَعْفَرٌ وَلَا عَلِيٌّ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُمَا شَيْئاً لَأَنَّهُمَا كَانَا مُسْلِمَيْنِ وَكَانَ عَقِيلٌ وَطَالِبٌ كَافِرَيْنِ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَرَادَ قُدُومَ مَكَّةَ مَنَزَلًا فَقَدَّ أَنْ شَاءَ اللَّهُ  
 نَعَالِي بِحَيْفِ بَنِي كُثَيْلٍ حَيْثُ أَقَامُوا عَلَى الْكُفْرِ بِعَنَى ذَلِكَ فَهَبَّ وَذَلِكَ أَنَّ قُرَيْشًا وَكُثَيْلًا  
 تَخَالَفَتْ عَلَى بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ أَنْ لَا يَأْتُوا بِكُفْرِهِمْ وَلَا يَبَايَعُوهُمْ حَتَّى يَسْأَلُوا إِلَهُهُمْ النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 يُخْرِجُ الْكُفْرَةَ ذُرَا السُّوَيْقَاتَيْنِ مِنَ الْحَبَشَةِ ۖ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانُوا  
 بِصُومُونِ عَاشُورَاءَ قَبْلَ أَنْ يُقَرَّضَ رَمَضَانُ وَكَانَ يَوْمًا تَسْتَرْفِيهِ الْكُفَّةُ فَلَمَّا فَرَضَ اللَّهُ  
 رَمَضَانَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ شَاءَ أَنْ يَصُومَهُ فَلْيَصُومْهُ وَمَنْ شَاءَ أَنْ يَتْرُكَهُ  
 فَلْيَتْرُكْهُ ۖ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَيْحَسَنُ  
 الْبَيْتِ وَابْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ رَجَبٍ وَابْنُ أَبِي جَرْدَةَ ۖ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَتْ بِهِ أَسْوَدٌ أَخْبَجَ يَقْلَعُهَا حَجْرًا حَجْرًا ۖ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ أَنَّهُ جَاءَ إِلَى الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ فَقَالَ إِنِّي أَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُكَ مَا قَبَّلْتُكَ ۖ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(الجدري) لابن ذر الجدار (عقيل  
 الخ) ورن عقيل وطالب أباهما  
 أباطالب واسمه عبد مناف الكفر  
 الجميع (وكثافة) عطف عام على  
 خاص لان قرش من ولد النضر بن  
 كنانة وأما كثافة فاعقب من غير  
 النضر فكل قرشي كناني ولا عكس  
 (حتى يسلموا الخ) كتبوا بذلك  
 كتابا بخط منصور بن عكرمة  
 النعدي فثبت به أو بخط بعض  
 ابن عامر وعاقبه في جوف الكعبة  
 فاشهد الامر على بني هاشم وبني  
 المطلب في الشعب الذي اتخاذا  
 اليه فبعث الله الارض فلبست  
 كل ما فيها من جور وظلم وبقي  
 ما كان فيها من ذكر الله فاطلع الله  
 رسوله على ذلك فاخبر به عنه  
 أباطالب فقال لهم ذلك وقال ان  
 كان ابن أخي صادق فارتع عن سوء  
 رأيكم وان كان كاذبا فدفعته اليكم  
 قالوا انصفنا فوجدوا الصادق  
 المصدق قد أخبر بالحق فسطوا  
 في أيديهم ونكسوا على رؤسهم

قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين ومعه من  
يستتر من الناس فقال له رجل ادخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة قال لا  
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم ابي ان  
يدخل البيت وفيه الالهة فامرهم فاحترجوا فخرجوا صورة ابراهيم واسماعيل في  
أيديهم - ما الا زلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله اما والله قد علموا انهم ما  
لم يستقسموا قط فدخل البيت فكبر في نواحيه ولم يصلي فيه وعنه رضى الله عنه قال  
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم وقد وهنهم  
حتى يثرب فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرموا الاشواط الثلاثة وان يمشوا ما بين  
الركعتين ولم يمتعه ان يامرهم ان يرموا الاشواط كلها الا لبقاء عليهم عن  
ابن عمر رضى الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة اذا استلم  
الركن الاسود اول ما يطوف يحب ثلاثة اطواف من السبع عن عمر رضى الله  
عنه انه قال قالوا الرمل انما كثر اربابنا المشركين وهذا هلكهم الله ثم قال شئ  
منه النبي صلى الله عليه وسلم فلا تهاب ان تتركه عن ابن عمر رضى الله عنهما قال  
ما تركت استلامه - الذين الركعتين في شدة ولا رخاء منذ رايت النبي صلى الله عليه وسلم  
يستلمهما عن ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة  
الوداع على بعير يستلم الركن بعين عن ابن عمر رضى الله عنهما ما انه سأل رجلا عن  
استلام الحجر فقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله فقال الرجل  
ارأيت ان زحمت ارايت ان غلبت قال اجعل ارايت باليمن رايت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يستلمه ويقبله عن عائشة رضى الله عنها ان اول شئ بدأ به حين قدم النبي صلى

(بقدم) برد النبي أي واصحابه  
وجهة وقد وهنهم حالة أي حالة  
كون الحى موهنة لهم ففاعل يقدم  
مسترولا بي ذربيل وقد وفد بالقاه  
فاعل به وجهة وهنهم أي أضعفهم  
في محل رفع صفة وقد وضع يرانه  
للسان ( يثرب ) اسم المدينة  
في الجاهلية ( والرمل ) بالنصب  
نحو مالك وزيد او يروي وللمرسل  
بإعادة اللام ( راء ين ) بوزن فاعلنا  
أي أربابنا - بذلك أنا أقويا  
لا يهجز عن مقاربتهم ولا تضعف عن  
محاربتهم ( باليمن ) أي السبع السنة  
واترك الرأي وكأنه فهم من كثرة  
الحوال التدريج الى الترك  
المؤدى الى عدم الاحترام  
والتعظيم المطلوب شرعا

(أنه توفاه) مدخول ان في محل  
رفع خبر ان من قوله ان أول شيء  
(منه) فسكان أول شيء بداه  
الطواف ثم لم تكن فعله كل  
منه ما عمرة فعلم من هذا ان ما ذهب  
اليه ابن عباس مخالف لقول  
النبي وصاحبه وان أمره السابق  
أصحابه ان يتسخطوا بهم فيجملوه  
عمرة خاص بهم أو نسخ وان من  
أهل الحج مقروا لا يضره الطواف  
بالبيت (قد) حذف منصوبه  
كذا في الشرح وفي نسخ المتن قد  
أي قد يابشر طلقا ولله لبيده فان  
ربط السيرة وطوافكم مقترنين  
من فعل الشيطان (لا يجمع) لا  
نافية (فاستقى) كذاب يمينين  
في الشرح وأصله والذي في نسخ  
المتن فاستقى بواحدة أي طلب  
الشرب (صالح) يؤخذ منه ان  
يدح الانسان بحضرته اذا آمن  
عليه الا عجب ونحوه (وأشار الى  
عائقه) ساقط من نسخ المتن الا أنه  
موجود في الشرح وأصله والبحار  
الطبع (من زمزم الخ) فيه  
استحباب شرب ما شاء ورخصة  
الشرب فاعادوا في الفاكهي وغيره  
عن ابن عباس صلوا في مصلى  
الاخيار واشربوا من شراب  
الابرار قبل وماء صلي الاخبار قال  
نحت الميزاب قبل فاشرب الابرار  
قال زمزم وخاصة ما فيها وان  
نقل

الله عليه وسلم أنه توفاه ثم لم تكن عمرة ثم حج أبو بكر وعمر رضي الله عنهما مثله عن  
ابن عمر رضي الله عنهما حديث طواف النبي صلى الله عليه وسلم تقدم قريسا وزاد في هذه  
الرواية أنه كان يسجد سجدة بين هذا الطواف ثم يطوف بين الصفا والمروة عن ابن  
عباس رضي الله عنهما ما أن النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بانسان ربط  
يده الى انسان يسير ويخط أو ينشئ غير ذلك فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم يده ثم قال  
قد سجدت عن أي حريرة رضي الله عنه أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه بعثه في الحجة  
التي أمره الله رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع يوم النحر عني في رهاط  
يؤذن في الناس ألا يجمع بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان عن عبد الله بن  
عباس رضي الله عنهما ما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة فطاف وسعى بين الصفا  
والمروة ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة عن ابن عمر رضي الله  
عنهما ما قال استأذن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
أن يبيت بمكة ليأبى مني من أجل سقايته فأذن له عن ابن عباس رضي الله عنهما ما أن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء الى السقاية فاستقى فقال العباس يا فضل اذهب الى  
أمك فأت رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراب من عندها فقال استقني قال يا رسول الله  
إنهم يجعلون أيديهم فيه قال استقني فشرب منه ثم أتى زمزم وهم يستقون ويعملون فيها فقال  
اعملوا فانكم على عمل صالح ثم قال لو أن تغلبوا الترات حتى أضع الحبل على هذه يعني  
عائقه وأشار الى عائقه وعنه رضي الله عنهما ما قال سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
زمزم فشرب وهو قائم وفي رواية عنه أنه كان يومئذ على بعير عن عائشة رضي الله  
عنهما أنهما سألا ابن أختها عروة بن الزبير عن قول الله عز وجل لئن الصفا والمروة من شعائر

(أن لا يطوف) في عدم تطوافه

أي سببه (لنائة) سميت لأن الناس كانت تفتي أي تراق عندها وهي اسم صنم كان في الجاهلية والطاغية صفة إسلامية (المثل) تسمية مشرفة على قديد وكان أعبرهم صمان بالصفا الساف كرمهم وبالمروة نائلة كقائمة كانا رجلا وامرأة زينا داخل الكعبة فحججهما الله حجرجين نصبا لينظريهما الناس فأل الأمر إلى أن زين لهم الشيطان عبادتهم ما يذهب قرايتهم اليهم (ما استدبرت) ما موصولة أي الذي أو موصوفة أي شيئا استدبرته أي لو كنت الآن مستقبلا زمن الأمر الذي استدبرته ما هديت حتى لا يثق عليكم انفرادكم عنى بالقسح ولما اوجبكم إلى التوقف والمراجعة ويمعنى من التحلل أن معى الهدى ولا يجوز أن معه الهدى أن يتحلل حتى ينحصر يوم التعررق قد أفاد الحديث في ذاته أن الأفضل لمن لا هدى له أن يعتمر ثم يحج بل يجعل الحج عمرة ثم يحج فيكون معه ماوان من ساق الهدى الأفضل في نفسه أن لا يجمع فلا يطلق القول بأن أحدهما أفضل بل كل واحد أفضل في حال والمبالغة والشافعية على أن الأفراد أفضل ومن تمتع بعد دخول أشهر الحج لزمه هدى

الله فن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف به ما قال فوالله ما على أحد جناح أن لا يطوف بالصفا والمروة قالت بشماعة بنت بابن أخي إن هذه لو كانت كما أوتها عليه كانت لا جناح عليه أن لا يطوف به ما وأهملتم أنزلت في الأنصار كانوا قبل أن يسلموا أي لو أن لنا الطاغية التي كانوا يعبدونها عند المشلل فكان من أهل يثرب أن يطوف بالصفا والمروة فلما أسلموا أسألو رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك قالوا يا رسول الله أنا كنا نخرج أن تطوف بين الصفا والمروة فأنزل الله تعالى أن الصفا والمروة من شعائر الله الآية قالت عائشة رضي الله عنها وقد سن رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما ما فليس لأحد أن يترك الطواف بينهما ما عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طاف الطواف الأول خب ثلثا ومشي أربعة ما وكان يسمى بطن المسيل إذا طاف بين الصفا والمروة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال أهلك النبي صلى الله عليه وسلم هو وأصحابه بالحج وليس مع أحد منهم هدى غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وقدم على من اليمن ومعه هدى فقال أهلت بها أهل به النبي صلى الله عليه وسلم فأمر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه أن يجوه لها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا الأمن كان معه الهدي فقالوا نطلق إلى منى وذكر أحدنا بقطر فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من أمرى ما استدبرت ما هديت ولو لا أن معى الهدى لأحللت عن أنس ابن مالك رضي الله عنه أنه قال له أخبرني بشي عقلت عن النبي صلى الله عليه وسلم أين صلى الظهر والعصر يوم التروية قال يعني قال فأتين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح ثم قال أنس أفعل كما يفعل أمراؤك عن أم الفضل رضي الله عنهما قالت شئت الناس يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فبعثت إلى النبي صلى الله عليه وسلم

بِشَرَابٍ فَتَمَرِيهِ **ع** عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ أَقْبَى يَوْمَ عَرَفَةَ حِينَ رَأَتْ السَّمَاءُ فُصَّاحًا  
 عِنْدَ سِرَادِقِ الْجَبَّاحِ فَخَرَجَ وَعَلَيْهِ مَلْهَفَةٌ مَعْصُورَةٌ فَقَالَ مَالِكُ بْنُ أَبِي عَيْدٍ الرَّحْمَنُ فَقَالَ الرُّوحُ  
 إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ السُّنَّةَ قَالَ هَذِهِ السَّاعَةُ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَنْظِرْنِي حَتَّى أَفِيضَ عَلَى رَأْسِي ثُمَّ أَخْرَجَ  
 فَزَلَّ حَتَّى خَرَجَ الْجَبَّاحُ فَسَارَفَ قَالَ لَهُ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَكَانَ مَعَ أَبِيهِ إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ السُّنَّةَ  
 فَأَقْبِرِ الْخُطْبَةَ وَجَعِّلِ الْوُقُوفَ لِحَدِّ يَنْظُرَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ قَالَ صَدَقَ  
 وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ الْمَلِكُ قَدْ كَتَبَ إِلَى الْجَبَّاحِ أَنْ لَا يَخَافَ ابْنَ عُمَرَ فِي الْحَجِّ **ع** عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعَمٍ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَضَلَّتْ بَعِيرِي إِلَى فُذَيْلٍ فَأُظْلِمَتْ يَوْمَ عَرَفَةَ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَاقِفًا بِعَرَفَةَ فَقُلْتُ هَذَا وَاللَّهِ مِنَ الْحَسَنِ فَأَشَانَهُ هَهُنَا **ع** عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
 أَنَّهُ سُمِلَ عَنْ سِرِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حُجَّةِ الْوُدَّاعِ حِينَ دَفَعَ قَالَ كَانَ بِسِرِّ الْعَنْقِ  
 فَادَّابَجُوا فَخَوَّعَتْ **ع** عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ دَفَعَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَوْمَ عَرَفَةَ فَسَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَأَاهُ زَجْرًا شَدِيدًا وَضُرًّا بِاللَّابِلِ فَأَشَارَ  
 بِسَوْطِهِ إِلَيْهِمْ وَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ فَإِنَّ الْبَرَّ لَيْسَ بِالْإِضَاعِ **ع** عَنْ أُسْمَاءَ بِنْتِ  
 أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُمَا تَرَاكَ لَيْلَةَ جَمْعٍ عِنْدَ الْمَزْدَاهِقَةِ فَقَامَتْ تُصَلِّيُ فَصَلَّتْ سَاعَةً ثُمَّ  
 قَامَتْ يَابَنَى هَلْ غَابَ الْقَمَرُ قَالَ لَا فَصَلَّتْ سَاعَةً ثُمَّ قَامَتْ يَابَنَى هَلْ غَابَ الْقَمَرُ قَالَ نَعَمْ قَالَتْ  
 فَارْتَحِلُوا قَالَ فَارْتَحَلْنَا وَمَضَيْنَا حَتَّى رَمَتْ الْجَمْرَةَ ثُمَّ رَجَعَتْ فَصَلَّتْ السُّبْحَ فِي مَنْزِلِهَا قَالَ  
 فَقُلْتُ لَهَا يَا هَسَامَةُ أَرَأَيْتَ لَأَقْدَعُ غَلَّتْ سَاعَتَا يَابَنَى إِنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذِنَ  
 لِلظُّلْمِ **ع** عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ نَزَلْنَا الْمَزْدَاهِقَةَ فَاسْتَأْذَنْتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَسَلَّمَ سَوْدَةً أَنْ تَدْفَعَ قَبْلَ حَطْمَةِ النَّاسِ وَكَانَتْ امْرَأَةً بَطِيئَةً فَأَذِنَ لَهَا فَدَفَعَتْ قَبْلَ حَطْمَةِ  
 النَّاسِ وَأَقْنَحَتْ حَتَّى أَصْبَحْنَا فَهَنُ ثُمَّ دَفَعْنَا بِدَفْعِهِ فَلَا نَأْكُفُّ اسْتَأْذَنْتِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

(فصاح) انتصير الجاح في تعجيل  
 الروح (سرادق) خيمة أو ما يحيط  
 بها (ملهفة) أزار كبير (معصورة)  
 مصبوغة بالصفر (وجعل الوقوف)  
 أكثر الروايات عن مالك وجمعه  
 الصلاة بل غلطت رواية الوقوف  
 لكن وجهه بان تعجيل الوقوف  
 يستلزم تعجيل الصلاة (الحسن)  
 في التماموس الحسن جمع أحسن  
 وبه اقرب قرين وكثارة وحيدته  
 ومن تابعهم لعمهم في دينهم  
 أو لا تعجلهم للعمساء وهي الكعبة  
 لأن جرحها أبيض إلى السواد  
 (فأشأنه) تعجب من جبر وانكار  
 منه لما رأى النبي واقفا بعرفة  
 لأن الحسن لا يقفون بها بل  
 لا يخرجون من الحرم سؤل لهم  
 التبطان انكم ان عظمتم غير  
 حرككم استخف الناس به فكانوا  
 لا يخرجون منه مع اعترافهم بان  
 الوقوف من المشاعر وكان سائر  
 الناس يقف بعرفة فذلك قوله ثم  
 أفضوا من حيث أفاض الناس  
 (العنق) سير بين الإبطاء والامراع  
 (نص) النص سير شديد يذهب  
 الغاية (بالإضاع) بالسير السريع  
 (هنا) هذه (لظعن) جمع ظعينة  
 المرأة في الهودج (حطمة) رجة



عليه وسلم كما استأذنت سودة أحب إلى من مفروح به **عن** عبد الله رضي الله عنه أنه  
 قدم جمعاً فصلّى الصلاتين كلّ صلاة وحدها بأذان وإقامة والعشاء بينهم ما ثم صلى الفجر حين  
 طلع الفجر فأتى بقول طلع الفجر وقائل يقول لم يطلع الفجر ثم قال إن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال إن ما بين الصلاتين حوتان وقتهم ما في هذا المكان المغرب والعشاء فلا  
 يقدم الناس جمعاً حتى يتموا صلاة الفجر هذه الساعة ثم وقف حتى أسفر ثم قال لو أن  
 أمير المؤمنين أفاض الآن أصاب السنة فما أدرى أقوله كان أسرع أم دفع عثمان رضي  
 الله عنه فلم يزل يلبي حتى رمى جرة العقبة يوم النحر **عن** عمر رضي الله عنه أنه صلى  
 بجمع الصبح ثم وقف فقال إن المشركين كانوا لا يقضون حتى تطلع الشمس ويقولون  
 أشرف ثبير وإن النبي صلى الله عليه وسلم خافهم ثم أفاض قبل أن تطلع الشمس **عن**  
 أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يسوق بدنة فقال أركبها  
 فقال أنها بدنة فقال أركبها فقال أنها بدنة قال أركبها أو تلك في الثالثة أو في الثانية  
**عن** ابن عمر رضي الله عنهما قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع  
 بالعمرة إلى الحج وأهدى فساق معه الهدى من ذي الحليفة وبدأ رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فأهل بالعمرة ثم أهل بالحج فجمع الناس مع النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرة إلى الحج  
 فكان من الناس من أهدى فساق الهدى ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي صلى الله عليه  
 وسلم مكة قال للناس من كان منكم أهدى فإنه لا يحل شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن  
 لم يكن منكم أهدى فليطف بالبيت وبالصفاء والمروة وليتصر وليصل ثم يهل بالحج فمن لم يجد  
 هدياً فليضئ ثلثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله **عن** المنذر بن محمرة ومروان  
 رضي الله عنهما ما أخرج النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة زمن الحديبية في بضعة عشرة

(والعشاء) الواو بمعنى مع والعشاء  
 منصوب على المفعولية وصلاته  
 الفجر عطف على المغرب الواقع  
 بدل بعض من كل فتحويل المغرب  
 صلاتهم باجمع تأخير مع العشاء  
 وتحويل صلاة الفجر رايقاعها  
 أول وقتها فكانوا في غير مزدلفة  
 ينتظرون من يطهرهم ومن داره  
 بعدة حتى تمام جماعة واحدة  
 وذلك قبل الاسفار \* (تنبيه)  
 إنما اعربت العشاء مقف ولا  
 معه لعدم صحة عطفه على المغرب  
 لأن العشاء ليست إحدى الصلاتين  
 المحولين فلم يكن بدلاً إذ المعطوف  
 على البدل بدل ولا وجه لرفعه  
 بتقدير مبتدأ وعلى رواية ابن  
 عباس كرسقوطها لا إشكال فلا قبل  
 ولا قال (جمعاً) مزدلفة (اشرق)  
 أمر من الاشراق (ثبير) منادى  
 حذف منه حرف النداء زاد أبو  
 الوليد كما تغير أي لذهب سريعا  
 لغير الاضاحي وكان الشمس تشرق  
 أي تطلع في رأى الرائي من ثبير حتى  
 يصح قواهم ذلك وإن كان طالعها  
 لا يتقدم بقواهم وانما هو من قلة  
 صبرهم



مائة من أضيافه حتى إذا كانوا يذوقون الحليفة فلما أتى النبي صلى الله عليه وسلم الهدى وأشهره  
 وأحرم بالهدى مرة **عن عائشة رضي الله عنها** أنها بلغها أن ابن عباس رضي الله عنهما  
 يقول من أهدى هدياً حرم عليه ما يحرم على الحاج حتى يخرج هديه فقالت عائشة ليس كما  
 قال أنا فقلت فلما أهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم يدي ثم قلدها رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يديه ثم بعث بهما مع أبي فلم يحرم علي رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء أله الله له  
 حتى يخرج الهدى **وعنه رضي الله عنهما** في رواية أن النبي صلى الله عليه وسلم أهدى عنهما  
 وفي رواية عنهما أنه صلى الله عليه وسلم قلدهما الغنم وأقام في أهله خللاً وفي رواية عنهما قالت  
 فماتت فلما هما من عندهن كان عندي **عن علي رضي الله عنه** قال أمرني رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم أن أصدق بجلال البدن التي تحرت ويجلودها **عن عائشة رضي الله عنها**  
 قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة فقدم وفي هذه  
 الرواية زيادة فدخل علينا يوم النحر يلهم بقر فقلت ما هذا قال نحر رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم عن أزواجه **عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما** ما أنه كان يخرج في المنحرج يعني  
 منحر رسول الله صلى الله عليه وسلم **وعنه رضي الله عنه** أنه رأى رجلاً قد أراح بدنه بخورها  
 فقال ابعتها قياماً فبذرة سنة محمد صلى الله عليه وسلم **عن علي رضي الله عنه** قال أمرني  
 النبي صلى الله عليه وسلم أن أقوم على البدن ولا أعطي عليها شيئاً في جزارتها **عن جابر بن**  
**عبد الله رضي الله عنهما** قال قال لنا كل من لموم بدنتاً فوق ثلاث مئة فرخص لنا النبي صلى  
 الله عليه وسلم فقال كلوا ورتدوا فأكنا ورتدنا **عن ابن عمر رضي الله عنهما** قال خلق  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لم في حنجرته **وعنه رضي الله عنه** أن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قال اللهم ارحم المحققين قالوا والمقصيرين يا رسول الله قال اللهم ارحم المحققين قالوا

(يخرج) مئة من أضيافه  
 نائبة ومضاف اليه  
 للقاء على (قلده الغنم) بقلدها قال  
 الشافعي وأحمد للحدوث وأما لا  
 وأبو حنيفة فعندهما لا لما فيه من  
 تهنيتهم وعدم العمل حتى يأخذ  
 به مالك (مهن) صوف نحر خليل  
 ونسب نحر لانت بيات الأرض أي  
 نحر تقاير الهدى بجعل من كلفاء  
 لا من صوف لعدم عمل أهل  
 المدينة (سنة) مفعول لحدوف  
 حاله من فاعل ابعتها أي مقتنيا  
 سنة ويجوز رفعه به تقديره  
 (جزارتها) بكسر الجيم اسم للفعل  
 يعني عمل الجزار (والمقصيرين)  
 أي قل وارحم المقصيرين

والمقصود من يارسول الله قال والمقصود من عن أبي هريرة رضي الله عنه من ذلك  
 إلا أنه قال اغفر بدل رحمته قالنا قال وللمقصود من عن معاوية رضي الله عنه  
 قال قصرت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عشق من عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه  
 سأله رجل متى أرى الجوار قال إذا رآي إمامك فارمه فأعاد عليه المسئلة قال كأنه حين فإذا  
 زالت الشمس رمينا عن عبد الله رضي الله عنه أنه رأى من بطن الوادي فقيل له إن  
 ناسا يرمونهم أمن فوقها فقال والذي لا اله غيره هذا مقام الذي أترأت عليه سورة البقرة  
 صلى الله عليه وسلم وعنه رضي الله عنه أنه انتهى إلى الجرة الكبرى فجعل البيت عن  
 يساره ومضى عن يمينه ورعى سبع وقال هكذا رأى الذي أترأت عليه سورة البقرة صلى الله  
 عليه وسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما ما أنه كان يرى الجرة الدنيا سبع حصيات يكبر  
 على إثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسئل فيقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلا ويدعو ويرفع  
 يديه ثم يرى الوسطى ثم يأخذ ذات الشمال فيستلم ويقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلا  
 ثم يدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرى جرة ذات العقب من بطن الوادي ولا يقف  
 عندها ثم يصرف ويقول هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعل عن ابن عباس  
 رضي الله عنهما قال أمر الناس أن يكون آخر عهدهم بالبيت إلا أنه خفف عن الحائض  
 عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم على الظهر والخصر والمقرب  
 والعشاء ثم رقد رقة بالمحصب ثم ركب إلى البيت فطاق به عن ابن عباس رضي  
 الله عنهما ما قال رخص للحائض أن تنفرد إذا قاضت قال وسمعت ابن عمر رضي الله عنهما  
 يقول إنهم لا تنفرون ثم سمعته يقول بعد إن النبي صلى الله عليه وسلم رخص لمن وعنه  
 رضي الله عنه قال ليس التعميب بشيء إنما هو منزل نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم

(عشقه من) نزل عرب يضرب به  
 الوحش أو الطويل من النصال  
 وليس بعربض (تصين) تنقل من  
 الحين وهو الزمان أي يراقب الوقت  
 (رمينا) أي الجوار الثلاث في أيام  
 التشريق وكان ابن عمر خاف على  
 الرجل وهو ورجل بن عبد الرحمن  
 أن يخاف الأمير فيحصل له منه  
 ضرر فلما أعاد عليه المسئلة أعلمه  
 بما كانوا يفعلونه في زمن النبي  
 صلى الله عليه وسلم (الدنيا) أي  
 القرية التي جهة مسجد الحبيب  
 (أثر) عقب

عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان إذا أقبل بآبى طوى حتى إذا أصبح دخل وإذا  
 نقر من بذي طوى وبات بها حتى أصبح وسكان يذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان  
 يفعل ذلك

(بسم الله الرحمن الرحيم)

## (أبواب العمرة)

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرة إلى العمرة  
 كفارة لما بينهن ما ألحق المبرور ليس له جزاء إلا الجنة عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه  
 سئل عن العمرة قبل الحج فقال لا بأس وقال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يحج  
 وعنه رضي الله عنه أنه قيل له كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال أربعاً أحداً في  
 رجب قال السائل فقلت لعائشة يا أم المؤمنين ما يقول أبو عبد الرحمن قالت ما يقول  
 قال يقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر أربع عمرات أحداً في رجب قالت  
 يرحم الله أبا عبد الرحمن ما اعتمر عمرة إلا وهو شاهد وما اعتمر في رجب قط عن أنس رضي  
 الله عنه أنه سئل كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال أربعاً عمرة الحديبية في ذي القعدة  
 حيث صدره المشركون وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة حيث صالحهم وعمرة البعرة  
 انقسم غنمية أراه حين قالت كم حج قال واحدة وفي رواية أنه قال اعتمر النبي صلى الله عليه  
 وسلم حيث ردوه ومن القابل عمرة الحديبية وعمرة في ذي القعدة وعمرة مع حجته عن  
 البراء بن عازب رضي الله عنهما قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل  
 أن يحج مرتين عن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم  
 أمره أن يردف عائشة ويعمرها من التميم وأن يراقب مالك بن جعشم إلى النبي صلى الله

(أبواب العمرة) كذا في نسخ المتن  
 والذي في النسخ وأصله باب  
 العمرة فانظره وهي لفظة الزيادة  
 أو القصد إلى مكان عامر وشرعا  
 قرب ذات احرام وطواف وسعي  
 (كفارة) أي للصغائر لا يقال إنها  
 تكفر باجتناب الكفار فكيف  
 الجمع لما اشتران الذنوب كالأمرض  
 بل هي الأمرض في الحقيقة  
 والمكفر كالادوية أي فكما أن لكل  
 داء دواء لكل ذنب كفارة ولذا  
 تنوعت المكفرات (أربعا) كذا  
 في نسخ المتن والذي كتب عليه  
 الغزي أربع خبر محذوف ونسبت  
 الأولى لابي ذر قالوا هي الأتيس  
 وأرضاها الدمامي (وجب)  
 بالصرف لعدم إرادة معين بل ظاهر  
 المصباح أنه مصروف وإن أريد به  
 معين قلت إن قيل هو اسم جنس  
 لا علم حيث أريد به غير معين قلت  
 يشكل عليه رمضان فإنه ورد  
 منه مراد به غير معين للعلمية  
 الجنسية والزيادة كن صام رمضان  
 أي أنا لم ألق فلم يكن بد من علمية رجب  
 والالزم التحكم قلت كأنهم أهملوا  
 العلمية الجنسية في رجب فلم  
 ينعوهوا أو للعدل واعتبروها في  
 أسامة لضعف له العدل وقوة  
 التأييد (أراه) أظنه اعتراض

عليه وسلم بالعقبة وهو يرميها فقال أنكم هذه خاصة يارسول الله قال لا بل لا بد **عن** عاتكة رضي الله عنها ما في الحج **عن** ركنبيرا وقد تقدم بتمامه **عن** رضى الله عنها في رواية أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياها في العمرة ولاكنها على قدر الله فقلت أو نصيبك **عن** أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها ما أنها كانت تكلمت بالحجون تقول صلى الله على محمد لقد نزلنا معه ههنا ونحن يومئذ خفاف قليل ظهرنا قليلا أزوادنا فاعمرت أنا وأختي عاتكة والزبير وفلان وفلان فلما سمعنا البيت أحللتنا ثم أهللنا من العشي بالحج **عن** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قل من عزوا وحج أو عمرة يكبر على كل شرف من الأرض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير أيون ثابتون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده **عن** ابن عباس رضي الله عنهما ما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبله الغيلة بن عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه وآخر خلفه **عن** أنس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يطرق أهل كان لا يدخل الأعدوة أو عشيبة **عن** جابر رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يطرق أهل كان لا يدخل الأعدوة أو عشيبة **عن** أنس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قدم من سفر فأبصر درجات المدينة أوضع ناقته وإن كانت ذابة حركها وزاد في رواية من جهها **عن** أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشقرة قطعة من العذاب يمنع أحدكم طعامه وشرابه وتومه فإذا قضى نهمته فليجمل إلى أهله

(أو نصيبك) تعين لما في اتفاق المال في الطاعات من الفضل وقع النفس من شهواتهم من المشقة وقد وعد الله الصابرين أن يوفهم أجرهم بغير حساب (بالحجون) قال التقى القامى في نار منج البلاء الحرام هو جبل بالمعلاة مقبرة أهل مكة على يسار الدخيل إلى مكة وعين المخرج منها إلى مقي ثم قال ولعل الحجون الجبل الذي يقال فيه قبر ابن عمر أو الجبل المقابل له الذي بينهما ما الشعب المعروف بشعب العنقاريت (واحد) أى منهم هو عبد الله ابن جعفر (وآخر) هو قثم بن العباس (يطرق) أى المسافر وفى بعض النسخ الرجل (أوضع ناقته) جعلها على السير السريع



فَلَقَدْ بَرَّسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَقَّ أَقْبَتِهِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَصْحَابَكَ أُرْسِلُوا  
يَقْرُونَ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَإِنَّهُمْ قَدْ خَشَوْا أَنْ يَقْتُلَهُمْ الْعَدُوُّ وَنِكَ فَانْظُرْ لَهُمْ فَعَمَلُ  
فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا أَعْدَانَا جَارِيَةٌ وَإِنْ عِنْدَنَا مِنْهُ فَاضِلَةٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أَصْحَابَهُ كَوَاوُهُمْ تَحْرِمُونَ وَفِي رِوَايَةٍ عَنْهُ قَالَ كَلَامُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ بِالْفَاحَةِ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى ثَلَاثٍ وَمِنَّا الْحَرَمُ وَمِنَّا غَيْرُ الْحَرَمِ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَعَنْهُ  
فِي رِوَايَةٍ أَنَّهُمْ لَمَّا أُوْتُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَمْنُكُمْ أَحَدًا مَرَّةً أَنْ يَحْمِلَ عَلَيْهِ  
أَوْ أَشَارَ إِلَيْهَا فَاَلْوَالَا قَالَ فَكَلُوا مَا بَيْنِي مِنْ لَحْمٍ ۖ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ  
الْعَبَّاسَ بْنَ جَسَّامَةَ الْكَلْبِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِمَارًا  
وَخَسِيئًا وَهُوَ بِالْأَبْوَاءِ أَوْ بُوْدَانٍ فَزَدَهُ عَلَيْهِ فَلَمَّا رَأَى مَا فِي وَجْهِهِ قَالَ إِنَّمَا زِدْتُهُ عَلَيْكَ الْآثَا  
سَرْمٌ ۖ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَشِئٌ مِنَ الدَّوَابِّ  
كُلُّهُنَّ فَاسِقٌ يَقْتُلُنَ فِي الْحَرَمِ الْغُرَابَ وَالْحِدَاةَ وَالْعَقْرَبَ وَالْفَارَةَ وَالْكَلْبَ الْعَقُورَ  
ۖ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ يَتَخَفُنَّ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَارٍ بَنِي إِدْنَزَلْ  
عَلَيْهِ وَالْمُرْسَلَاتِ رَأَتْهُ لَيْتْلُوهَُا وَإِنِّي لَا تَلْقَاهَا مِنْ فِيهِ وَإِنْ قَامَ لِرَطْبٍ بِهَا أَذُوْبَتْ عَلَيْهِنَ حَتَّى  
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اقْتُلُوهَُا فَايْتَدْرِيَاهَا فَذَهَبَتْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَفِيَتْ شَرِّكُمْ كَمَا وَفَيْتُمْ شَرِّهَا ۖ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَ عَنْهَا  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلزَّرِغِ فَوَيْسِقٌ وَلَمْ أَتَمَّعْ بِأَمْرٍ نَابِقْتَلَهُ ۖ عَنْ  
ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أَفْتَحَ مَكَّةَ لَا هَجْرَةَ  
وَلَكِنْ جِهَادٌ وَبِئْسَ إِذَا اسْتَفْرَغْتُمْ فَانْفَرُوا ۖ عَنْ ابْنِ جُبَيْنَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ اسْتَحْبَبَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحَرَّمٌ بِلُحْيٍ جَلٍّ فِي وَسْطِ رَأْسِهِ ۖ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ

(عليك السلام الخ) أي هذا اللفظ  
تأمل (فانظرهم) بهم زوصل وضم  
الطاء انتظرهم (أصدا) أصله  
أصدا من باب الافتعال قلبت  
الطاء صادًا وادغم أي أصطدنا  
(بالقاحة) قبل السقياب نحو ميل  
(الابواء) موضع قرب ودان بينه  
وبين الحفة بميل إلى المدينة نحو  
ثلاثة وعشرين ميلا (حرم) أي  
وما صيد لاجل المحرم لا يحل ولو  
غير محرم بدليل لحم الصيد لكم في  
الأحرام حلال ما لم تصيدوه أو يصاد  
لكم خرج اثبات ألف بصا على  
بعض اللغات وحديث أبي قتادة  
السابق وحاصل الفقه ما صاد الحل  
أنفسه بلا دخل لمحرم يحل وإن  
لمحرم وما صاده لمحرم ميتة كصيد  
للمحرم مدخل في صيده فلا يحل  
لاحد (كاهن) أي كل فرد  
من أفراد خمسة الأنواع فاسق  
بخروجه عن حكم غيره بالأيذاء  
والإفساد وهذه العلة يقتل  
كل مؤذ من برغوث وبق وضبع  
وذئب وسبع ووزغ وحية وغير  
ما ذكر (بلحى جمل) موضع بين  
مكة والمدينة لكنه إلى المدينة  
أقرب انظر القاموس



الله عنه ما أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم عن أبي أيوب  
 الأنصاري رضي الله عنه أنه قيل له كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل رأسه  
 وهو محرم فوضع أبو أيوب يده على الثوب فطأه حتى بدا إلى رأسه ثم قال لأنسان نصب  
 عليه أصيب فصب على رأسه ثم حرك رأسه بيده فأقبل به ما وأدبر وقال هكذا رأيته صلى  
 الله عليه وسلم فعل **عن أنس بن مالك** رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جازل فقال إن ابن خطل متعلق بأستار  
 الكوفة فقال أقتلوه **عن ابن عباس** رضي الله عنه ما أن امرأة من جهينة جاءت  
 إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إن أبي نذر أن نتحج فلم تحج حتى ماتت أفأج عنها  
 قال نعم حجى عنها أرايت لو كان علي أمك دين أكنت فاضية عنها أقضوا الله فالله أحق  
 بالوفاء **عن السائب بن يزيد** رضي الله عنه قال حججني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وسلم وأنا ابن سبع سنين **عن ابن عباس** رضي الله عنه ما قال لما رجع النبي صلى الله  
 عليه وسلم من حجته قال لا تمسنان الأنصارية مائة من الخج قالت أبو فلان تعني زوجها  
 كان له ناضحان حج على أحدهما والآخر يسقي أرضا فقال فإن عمرتي في رمضان تقضي  
 حجتي **عن أبي سعيد** رضي الله عنه وقد غرامع النبي صلى الله عليه وسلم ثلث عشرة  
 غزوة قال أربع سمعتن من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم فأعجبني وأتقني أن لا تسافر  
 امرأة سبعة يومين أبس معها زوجها أو محرم ولا صوم يومين الفطر والاضحى ولا صلاة  
 بعد صلاتين بعد العصر حتى تغرب الشمس وبعد الضحى حتى تطامع الشمس ولا تشد الرحال  
 إلا إلى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجدى ومسجد الاقصى **عن أنس** رضي الله  
 عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى شيخا يدي بين ابنيه قال ما بال هذا قالوا نذر أن

(محرم) أي داخل الحرم فمن نفس  
 ميمونة أنه كان حلالا وإن سلم أنه كان  
 محرم ما تخم وصية له فلا ينافي  
 لا يذبح المحرم ولا يترك (المغفر)  
 كمن يرتد من الخروج  
 على قدر الرأس أو وفرف البيضة  
 أو ما غطى الرأس من السلاح  
 كالبيضة لا ينافي حديث جابر  
 وعليه عمامة سوداء لاحتمال أن  
 يكون المغفر فوقها وقاية لرأسه  
 المسمى من صدر الحديد أو  
 هي فوق المغفر فاراد أنس يذكر  
 المغفر دخوله منها للعباءة وجابر  
 كونه غير محرم أو ليس العمامة  
 بعد أن أزال المغفر فحكي كل منها  
 ما رواه وسند الرأس يدل على أنه  
 دخل غير محرم انظر الشرح  
 (ناضحان) بعيران (وأنتقني)  
 أي أعجبني

عَنْ أَبِي قَالَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ذَا نَفْسٍ لَغِيٍّ وَأَمْرُهُ أَنْ يَرْكَبَ ۖ عَنْ عَقْبَةِ بْنِ عَامِرٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَذَرْتُ أَخِي أَنْ عَشِيَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ وَأَمَرْتَنِي أَنْ أَسْتَفْتِيَ لَهَا النَّبِيَّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَفْتَيْتُ لَهَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقِيْنِ  
وَلْتَرْكَبْ

\*(بسم الله الرحمن الرحيم)\*

### (فضائل المدينة)

عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمَدِينَةُ حَرَمٌ مَنْ كَذَّابٌ إِلَى كَذَا  
لَا يَقْطَعُ شَجَرَهَا وَلَا يَحْدُثُ فِيهَا حَدَثٌ مِنْ أَحَدٍ حَدَثَ فِيهَا حَدَثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ  
وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ حَرَمٌ  
مَا بَيْنَ لَاتِي الْمَدِينَةَ عَلَى إِسَافِي قَالَ وَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنِجَارَةٍ فَقَالَ أَرَأَيْتُمْ  
يَا بَنِي حَارِثَةَ قَدْ خَرَجْتُمْ مِنَ الْحَرَمِ ثُمَّ التَفْتُمْ فَقَالَ بَلْ أَنْتُمْ فِيهِ ۖ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
مَا عُدْنَا نَأْتِي إِلَّا كِتَابُ اللَّهِ تَعَالَى وَهَذِهِ الضَّعِيفَةُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةُ  
حَرَمٌ مَا بَيْنَ عَامِرٍ إِلَى كَذَا مَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا وَأَوَى مُحَمَّدًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ  
وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ وَقَالَ ذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ فَنِ أَحَقُّرُ مُسْلِمًا  
فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ وَمَنْ تَوَلَّى قَوْمًا بِغَيْرِ  
إِذْنِ مَوْلَاهُ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ ۖ عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمِرْتُ بِقَرِيْبَةٍ تَأْكُلُ الْقُرَى  
يَقُولُونَ يَنْزِبُ وَهِيَ الْمَدِينَةُ تَتَّبِعِي النَّاسَ كَمَا تَتَّبِعِي الْكِبْرِيْخِيَّتَ الْحَدِيْدِيَّةَ ۖ عَنْ أَبِي حَمْدٍ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَقْبَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَنِي لُحَيٍّ أَشْرَفْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ فَقَالَ هَذِهِ

(من كذا الى كذا) من عير الى  
تور في القاموس نور جبل بمكة  
وقبه الغار المذكور في التنزيل  
ثم قال وجبل بالمدينة ومنه  
الحديث الصحيح المدينة حرام ما بين  
عير الى تور وعاب نفسه يرمد دخول  
الى باحد وأيد مدعاه فانظره  
(لابتي) تنسبة لآية وهي الحرة  
أي الارض ذات الحجارة السود  
(صرف ولا عدل) في القاموس  
الصرف في الحديث التوبة  
والعدل القدية أو هو النافلة  
والعدل الفريضة أو بالعكس أو  
هو الوزن والعدل الكيل أو هو  
الاكتساب والعدل القدية أو  
الحيلة ومنه فابستطيعون صرفا  
ولا نصرا معناه فابستطيعون ان  
يصرفوا عن أنفسهم العذاب

طَابَةُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ  
يَتْرُكُونَ الْمَدِينَةَ عَلَى خَيْرِ مَا كَانَتْ لَا يَغْشَاهَا إِلَّا الْعَوَافِ يُرِيدُ عَوَافِي السَّبَاعِ وَالطَّيْرِ وَآخِرُ  
مَنْ يُخْشِرُ رَاعِيَانِ مِنْ مَرْزُوقَةٍ يُرِيدَانِ الْمَدِينَةَ يَنْتَعِمَانِ بِغَنَمِهِمَا فَيَجِدَانِهَا وَحُوشًا حَتَّى إِذَا  
بَلَغَا نِيَّةَ الْوُدَاعِ خَرَا عَلَى وَجْهِهِمَا ۖ عَنْ سَعْدِيَّانِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ تَقْعُ الْبَيْنُ فَيَأْتِي قَوْمٌ يَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِهِمْ  
وَمَنْ أَطَاعَهُمْ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ وَتَقْعُ الشَّامُ فَيَأْتِي قَوْمٌ يَتَحَمَّلُونَ  
بِأَهْلِهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ وَتَقْعُ الْعِرَاقُ فَيَأْتِي قَوْمٌ يَتَحَمَّلُونَ  
فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْإِيمَانَ لَيَأْتِي زِلَالُ الْمَدِينَةِ كَمَا تَأْتِي زِلَالُ  
الْحَيَةِ إِلَى جَمْرِهَا ۖ عَنْ سَعْدِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ  
لَا يَكِيدُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَحَدٌ إِلَّا تَمَاعٌ كَمَا يَمَاعُ الْمَلِكُ فِي الْمَاءِ ۖ عَنْ أُسَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
قَالَ اشْتَرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَطْمٍ مِنْ أَطَامِ الْمَدِينَةِ فَقَالَ هَلْ تَرَوْنَ مَا أَرَى  
لَنِي لَا أَرَى مَوَاقِعَ الثَّنِينَ خِلَالَ يَوْمِكُمْ كَوَاقِعِ النَّطْرِ ۖ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ رَعْبُ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ إِلَّا يَوْمَ مَمْدَسَ بَعَّةٍ  
أَبْوَابُهَا عَلَى كُلِّ بَابٍ مَلَكٌ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَنْقَابِ الْمَدِينَةِ مَلَائِكَةٌ لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا طَاعُونَ وَلَا الدَّجَالُ ۖ عَنْ  
أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ مِنْ بَلَدٍ إِلَّا سَبْعَةُ طَوُءٍ  
الدَّجَالِ الْأَمْكَةُ وَالْمَدِينَةُ لَيْسَ لَهُمْ نِقَابُهَا أَنْقَابُ الْأَعْلِيَةِ الْمَلَائِكَةُ صَافِينَ يَحْرُسُونَهَا  
ثُمَّ تَرْجُفُ الْمَدِينَةُ بِأَهْلِهَا ثَلَاثَ رَجَفَاتٍ فَيُخْرِجُ إِلَيْهِ كُلُّ كَافِرٍ وَمَنَافِقٍ ۖ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ

(العواف) قالوا آخره فاه من  
غيره يجمع عافيه وهي التي تطلب  
أقواتهم أو لا يذرعوا في جندف  
ال و بيا بعد الفاء ذكر  
ال أخباريون أنه رحل عنها أكثر  
الناس لبعض فتن جرت بهم أو باقى  
أكثر غمارها للعوافي و خلت مدته ثم  
تراجع الناس إليها واختار النوى  
أن هذا الترك يكون عند قيام  
الساعة واسقطه الرازي أنه لم يقع  
وأنه بين يدي نعمة الصعق كما يدل  
عليه موت الراعيين (مرزنية)  
قبيلة من مضر (بغفان) بصحان  
(يسون) من بابي ضرب ونصر  
يسوقون دوابهم إلى المدينة سوفا  
لينا (لو كانوا يعلمون) بما فيها من  
الغوائد الدنيوية والأخروية  
(ان الإيمان ليأرز الخ) أى ان  
أهل الإيمان انفسهم ويتجمعون إلى  
المدينة كأنهم عام ونبت الحية  
في جمرها فالإيمان وان انتشر  
في الآفاق فنبهه ومقره المدينة  
(سبطون) سيد خله (ترجف)  
ترزل

الْمُذَرِّي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا طَوِيلًا عَنْ  
الدَّجَالِ فَكَانَ فِيهِمَا حَدِيثَانِ أَنْ قَالَ يَأْتِي الدَّجَالُ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْهِ أَنْ يَدْخُلَ نَقَابَ الْمَدِينَةِ  
فَيَنْزِلُ بِعَظْمِ السَّبَاحِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَيُخْرِجُ إِلَيْهِ يَوْمَئِذٍ رَجُلٌ هُوَ خَيْرُ النَّاسِ أَوْ مِنْ خَيْرِ  
النَّاسِ فَيَقُولُ أَتَمُّ ذَلِكَ الدَّجَالُ الَّذِي حَدَّثَنَا عَنْكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثَهُ  
فَيَقُولُ الدَّجَالُ أَرَأَيْتَ إِنْ قَاتَلْتُ هَذَا أَمْ أَحْيَيْتُهُ هَلْ تَشْكُونَ فِي الْأَمْرِ فَيَقُولُونَ لَا فَيَقْتُلُهُ  
ثُمَّ يُحْيِيهِ فَيَقُولُ حِينَ يُحْيِيهِ وَاللَّهِ مَا كُنْتُ قَطُّ أَشَدَّ مِنِّي بِصَبْرَةِ الْيَوْمِ فَيَقُولُ الدَّجَالُ أَقْتُلْهُ  
فَلَا يَسْلُطُ عَلَيْهِ **ع** عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ أَعْرَابِي إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَبَايَعَهُ عَلَى الْإِسْلَامِ فَجَاءَ مِنَ الْعَدُوِّ مَحْجُومًا فَقَالَ أَقْلَمِي فَأَبَى ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَقَالَ الْمَدِينَةُ  
كَأَكْبَرِ تَنَقَّى خَبَرَهَا وَبَنَصْعَ طَبِيعُهَا **ع** عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ بِالْمَدِينَةِ ضِعْفِي مَا جَعَلْتَ بِكَ مِنَ الْبَرَكَاتِ **ع** عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَا أَقْدَمَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَعَلَى أَبُو بَكْرٍ وَبِلَالٌ فَكَانَ  
أَبُو بَكْرٍ إِذَا أَخَذَتْهُ الْحُمَى يَقُولُ

كُلُّ أَمْرٍ مُصَنِّعٌ فِي أَهْلِهِ \* وَالْمَوْتُ أَذَى مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ

وَكَانَ بِلَالٌ إِذَا أَقْلَعَ عَنْهُ الْحُمَى يَرْفَعُ عَقْبِرَتَهُ يَقُولُ

أَلَا كَيْتَ شَعْرِي عَلَى أَيْتَيْنِ لَيْلَةٍ \* يَوَادُّ حَوْلِي إِذْ خَرُوجِي لَيْلٍ

وَهَلْ أُرْدَنْ يَوْمًا مِائَةً مَجْنُونَةٍ \* وَهَلْ يَدُونُ لِي شَامَةٌ وَطَنْفِيلٍ

قَالَ اللَّهُمَّ اأَنْ شَيْبَةَ بْنِ رَيْعَةَ وَعُتْبَةَ بْنِ رَيْعَةَ وَأُمَيَّةَ بْنَ خَلْفٍ كَمَا أُنْزِلُ مِنْ أَرْضِنَا  
إِلَى أَرْضِ الْوَبَاءِ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ حَبِّبِ الْبَيْتَ الْمَدِينَةَ لِحُبَّتِنَا  
مِنْكَ أَوْ أَشَدَّ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَا عَنَّا وَفِي مَدَنَانَا وَفِيهَا نَأْتِي لِحَمَاهَا إِلَى الْجَنَّةِ

(نقاب المدينة) جمع نقب قال ابن  
وهب يعني مدخلها وهي أبوابها  
وفوهات طرقها التي يدخل إليها  
منها كما جاء في الحديث السابق  
على كل باب ملكان وقيل طرقها  
(رجل) يقال إنه المضر وكذا  
حكاه معمر في جامعته وهذا إنما  
يتم على القول ببقاء المضر كما عليه  
أهل الكنف (ما كنت قط الخ)  
لأن من لا ينطق عن الهوى أخبر  
بأن علامة الدجال أنه يحيي  
المقتول ولن يسلط عليه بعد إذا  
أراد قتله بل ولا على غيره كما يفيد  
رواية مسلم (وبنصع) من التصرع  
وهو الخلوص (شرك) أحاديث  
العمل التي تكون على وجهها  
(أقلم) مبقى للمفعول ولا يذ  
لنفسه ل أي كف (عقيرته)  
صوته (مجننة) موضع على أميال  
بسرعة من مكة بناحية من الظهران  
(شامة وطفيل) جبلان على نحو  
ثلاثين ميلا من مكة

(جنة) وقاية من المعاصي لانه  
يكسر الشهوة ويضعفها ومن  
الناخرج الترمذي جنة من  
النار وايضا الصوم وقاية من  
الشهوات والنار محرفة بها فهو  
وقاية منها فبينها ان لازم اذ من كف  
نفسه بالصوم عن المعاصي كان  
الصوم له ستر من النار (الخلاف  
المخ) راحة فيه اذكرى عند الله  
في الدنيا والاخرة ولم يكن دم  
شهيد كذلك مع ان مشقة الصوم  
دون بذل النفس لانه فرض عين  
والجهاد فرض كفاية او ان  
الشهيد اعطى اعظم وهي الحياة  
ورزقه من مشتهى الجنات (أجزي  
به) معلوم ان ما يولي العظم اعطاه  
لا يكون الاعطيا وقرى به  
ولله المثل الاعلى بين ما يعطيه الملك  
بنفسه وما يعطيه على يد وزير  
مثلا (ثم) يدعى منها كلها على  
سبيل التخيير في الدخول من أيها  
شاء لاستحالة الدخول من الكل  
معا كذا قالوا قلت أنت خير بما  
اشتهر عن الاثبات بان الولي في آن  
واحد قد يكون له أجسام  
متعددة في دار الاكدار فكيف  
يدار تخرق فيها الاطوار قال  
سبدي على وقال الانسان في الجنة  
ياكل بجميع جسده ويشرب  
بجميع جسده ويسمع ويصير  
ويشم كذلك قال وهذا القدر  
اليسير من احوالها

قَالَتْ وَقَدْ مَنَّا الْمَدِينَةَ وَفِي أَوْبَاءِ أَرْضِ اللَّهِ قَالَتْ فَكَانَ بَطْنُهَا يُجْرِي نَجْمَاتٍ فِي مَاءِ آجِنَا

## (كتاب الصوم بسم الله الرحمن الرحيم)

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الصَّيَامُ جَنَّةٌ  
فَلَا يَرْتَدُّ وَلَا يَجْهَلُ وَإِنْ أَمَرْتُ بِأَمْرٍ فَأَتَيْنَاهُ فَمَنْ لَمْ يَلْقَ إِلَيَّ صَائِمٌ مَرَّتَيْنِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ  
لَخُلُوفٌ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمَسْكِ يَتْرُكُ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ وَشَهْوَتَهُ مِنْ أَجْلِ  
الصَّيَامِ لِي وَأَنَا أَجْرِي بِهِ وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَابًا قَالَ لَهُ الرِّيَّانُ يَدْخُلُ مِنْهُ الصَّائِمُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يَدْخُلُ  
مِنْهُ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ يُقَالُ أَيْنَ الصَّائِمُونَ فَيَقُومُونَ لَا يَدْخُلُ مِنْهُ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ فَإِذَا دَخَلُوا أُغْلِقَ  
وَلَمْ يَدْخُلْ مِنْهُ أَحَدٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ مَنْ أَتَقَى زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ نُودِيَ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يَأْبُدُ اللَّهُ هَذَا خَيْرٌ مِنْ كَانَ  
مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الْجِهَادِ وَمَنْ  
كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الرِّيَّانِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ  
فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَا أَبَى أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عَلَى مَنْ دُعِيَ مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ  
مِنْ ضَرُورَةٍ فَهَلْ يَدْعَى أَحَدٌ مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ كُلِّهَا قَالَ نَعَمْ وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ وَعَنْهُ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا جَاءَ رَمَضَانُ فَتُحْتَفَّتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ  
وَفِي رِوَايَةٍ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ فَتُحْتَفَّتْ أَبْوَابُ  
السَّمَاءِ وَغُلِقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ وَسَلِمَتِ الشَّيَاطِينُ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ  
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا رَأَى نَفْسٌ فَصُومُوا وَإِذَا رَأَى نَفْسٌ فَأَفْطَرُوا





عِنْدَهُ بِنِجَانِهِ أَمْرًا لَهُ فَلَمَّا رَأَتْهُ قَالَتْ خَيْبَةً لَكَ فَمَا أَصْبَحَ النَّهَارُ غُشِيَ عَلَيْهِ فَقَدْ كَرِهَتْ  
 لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ أَحَلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفْتِ إِلَى نِسَائِكُمْ  
 فَفَرِحُوا بِهَا فَرَحًا شَدِيدًا وَتَزَلَّتْ وَكَلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَبَيِّنَ لَكُمْ الْخَطِيطُ الْاَبْيَضُ مِنَ الْخَطِيطِ  
 الْاَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ بْنِ حَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا تَزَلَّتْ حَتَّى يَبَيِّنَ لَكُمْ الْخَطِيطُ  
 الْاَبْيَضُ مِنَ الْخَطِيطِ الْاَسْوَدِ عَمِدْتُ إِلَى عَقَالِ اسْوَدَ وَالْيَ عَقَالِ اَبْيَضَ فَجَعَلَتْهُمَا مِثْلَ  
 وَسَادَتْنِي فَجَعَلْتُ أَنْظُرَ فِي اللَّيْلِ فَلَا يَسْتَمِينُ لِي فَجَعَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَقَدْ كَرِهَتْ لَهُ ذَلِكَ فَقَالَ أَمَّا ذَلِكَ سَوَادُ اللَّيْلِ وَبَيَاضُ النَّهَارِ عَنْ زَيْدِ بْنِ نَابِتٍ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ تَسْهَرُ نَامَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ فَتَقَبَّلَ لَهُ كَمْ كَانَ  
 بَيْنَ الْأَذَانِ وَالشُّهُورِ قَالَ قَدَرْتُ حِينَ آيَةٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْهَرُوا فَإِنَّ فِي الشُّهُورِ بَرَكَةً عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَاعِ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ رَجُلًا يَأْتِي فِي النَّاسِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ  
 لَيْثٌ مَنْ أَكَلَ فَلَيْثٌ أَوْ فَلَيْثٌ وَمَنْ لَمْ يَأْكُلْ فَلَا يَأْكُلْ عَنْ عَائِشَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَذْكُرُ الْفَجْرَ وَهُوَ جُنُبٌ مِنْ أَهْلِهِ ثُمَّ يَغْتَسِلُ  
 وَيَصُومُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُ وَيُشِيرُ  
 وَهُوَ صَائِمٌ وَكَانَ أَمَّا لَكُمْ لَكُمْ لَا رَيْبَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا نَسِيَ فَأَكَلَ وَشَرِبَ فَلَيْثٌ صَوْمُهُ فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللَّهُ وَسَقَاهُ  
 عَنْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ يَنْتَمِئُ مَنْ جَلَسَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا جَاءَهُ رَجُلٌ  
 فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ كُنْتَ قَالَ مَالِكٌ قَالَ وَقَعْتُ عَلَى أَمْرٍ أُنِي فِي رَمَضَانَ وَأَنَا صَائِمٌ فَقَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ تَجِدُ رَقَبَةً تَعْتِقُهَا قَالَ لَا قَالَ فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ

(خَيْبَةً) مفعول مطلق حذف عامله  
 وجوباً بالأصل خيبت خيبة أي  
 حرمت حرماناً (فقد كره الخ) زاد  
 أجد وغيره وكان عمر أصاب النساء  
 بعد ما نام ولا بن جوير وغيره عن  
 كعب بن مالك قال كان الناس  
 في رمضان إذا صام الرجل قامسى  
 فنام حرم عليه الطعام والشراب  
 والنساء حتى ينظر من الغد فرجع  
 عمر من عند النبي صلى الله عليه  
 وسلم وقد سهر عنده فأراد أمرأته  
 فقالت اني قد عنت قال ما عنت ووقع  
 عليهما وصنع كعب بن مالك مثل  
 ذلك (المسحور) يفتح السين اسم  
 لما يتسحر به ويضعها الله على  
 (لأربه) لعضوه أي ذكره لكن  
 قال الزين العراقي الأولى بالصواب  
 تفسيره عاباً في الموطأ أيكم أمالك  
 لنفسه ورجح الحافظ رواية فتح  
 الهـ مزة والراء أي أيكم أغلب  
 لهواه وحاجته (وشرب) يروي  
 بأو أيضاً

شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجد طعام سبتين متتابعين قال لا قال فسكت عند النبي  
صلى الله عليه وسلم فبينما نحن على ذلك أتى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه قر والعرق  
المكثل قال أين السائل فقال أنا قال خذه ذاقه ذاق به فقال له الرجل أعلى أفقر مني  
يا رسول الله فوالله ما بين لا يتهم يريد الحزبين أهل بيت أفقر من أهل بيتي ففعلك النبي صلى  
الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه ثم قال أطعمه ذلك **عن** ابن عباس رضي الله عنهما أن  
النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو مخرم واحتجم وهو صائم **عن** ابن أبي أوفى رضي الله  
عنه ما قال كُتِبَ رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال للرجل انزل فاجدخ لي قال  
يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدخ لي قال يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدخ لي فقل  
جدخ له فشرب ثم رمى بيده ههنا ثم قال إذا رأيتم الليل أقبل من ههنا فقد أفطرا الصائم  
**عن** عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها أن حذرة بن عمرو الأسدي قال  
للنبي صلى الله عليه وسلم أصوم في السفر وكان كثير الصيام فقال إن شئت فصم وإن شئت  
فأفطر **عن** ابن عباس رضي الله عنهما ما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى  
مكة في رمضان فصام حتى بلغ الكديد أفطر فأفطر الناس **عن** أبي الدرداء رضي الله  
عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره في يوم حار حتى يضع الرجل  
يده على رأسه من شدة الحر وما فينا صائم إلا ما كان من النبي صلى الله عليه وسلم وابن  
رواحة **عن** جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في سفر فرأى رجلاً قد ظل عليه فقال ما هذا فقالوا صائم فقال ليس من البراء الصوم  
في السفر **عن** أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنا سافر مع النبي صلى الله عليه وسلم  
فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم **عن** عائشة رضي الله عنها أن رسول

(المكثل) هو زئيل كبير ربيع  
خمس عشرة صاعاً (الحزبين) تنبيه  
حره أرض ذات تجارة سوية (أفقر)  
بخصبه خيراً ما على أنها حجازية أو  
رفعه على أنها تعمية (اجدخ) أمس  
من الجدح أي أخط السويق  
بالماء أو اللبن بالماء وحتركه لا فطر  
عليه (الشمس) باقية أي نورها  
قالشمس مبتدأ ومفعول أي انظر  
الشمس (الكديد) موضع بينه  
وبين المدينة سبع مراحل  
أو نحوها وبينه وبين مكة نحو  
مراحلتين (ليس من البراء) أي  
ليس من الطاعة والعبادة  
أي ليس من السفر حيث بلغ الصوم به  
الصوم في السفر حيث بلغ الصوم به  
هذا المبلغ من المشقة ورواية ليس  
من اميراس صيام في اميراس بل بال  
اللام بيا وهي لغة أهل اليمن ليست  
في البخاري بل في مسند أحمد

الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام صام عنه وأبى عن ابن عباس رضي  
 الله عنهما قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أمي ماتت وعليها  
 صوم شهر أفأقضيه عنها قال نعم فدين الله أحق أن يقضى **عن** حديث ابن أبي أوفى وقول  
 النبي صلى الله عليه وسلم له أنزل فأجده لنا فقدم قرياً وقال في هذه الرواية إذا رأيتم الليل  
 قد أقبل من ههنا فقد أفطر الصائم وأشار بأصبعه قبل المشرق **عن** سهل بن سعد رضي  
 الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الإفطار  
**عن** أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما ما قالت أفطرنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم  
 وسلم يوم غيم ثم طاعت الشمس **عن** الربيع بن ميمون رضي الله عنه ما قالت أرسل  
 النبي صلى الله عليه وسلم غداة عاشوراء إلى قرى الأنصار من أصبح مفطراً فليمت ببقية يومه  
 ومن أصبح صائماً فليصم قالت فكانت صومه بعد وصوم من صيئنا وتجمع لهم الجمعة من  
 الغنم فإذا بكى أحدهم على الطعام أعطيناه ذلك حتى **يـ** يكون عند الإفطار **عن**  
 أبي سعيد رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فأيكم إذا أراد  
 أن يواصل فليواصل حتى السحور **عن** أبي هريرة رضي الله عنه قال سمى النبي صلى الله  
 عليه وسلم عن الوصال في الصوم فقال له رجل من المسلمين إنك تواصل يا رسول الله قال  
 وأيكم مني أتى أبيت بطعم مني ربي ويسقين فلما أبوا أن ينهوا عن الوصال واصل بهم يوماً ثم  
 يوماً ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم كالتسكيل لهم حين أبوا أن ينهوا وفي رواية عنه  
 قال لهم فاكثروا من العمل ما تطيقون **عن** أبي جعفر رضي الله عنه قال آخى النبي  
 صلى الله عليه وسلم بين سلمان وأبي الدرداء رضي الله عنهما فزار سلمان أبا الدرداء فرأى أم  
 الدرداء متبذلة فقال لها ما شأنك قالت أهلك أبو الدرداء ليس له حبيسة في الدنيا فجاء

(صام عنه ولله) لعدم عمل أهل  
 المدينة لم يقبل به المالكية إذ معاذ  
 الله أن يخالف مالك ما عليه  
 الألو في من تهاكت نفوسهم على  
 اقتناء آثار حبيبه إن قلت كيف  
 يتصور في خيرا القرون أن يموت  
 أحدهم وعليه صوم فأنهم مبرون  
 عن التقصير في المسنون فضلا  
 عن المتروك حتى تصح دعوى  
 المالكية قلت الحق ما قالت إلا أنه  
 يتصور في مسافر رمضان أب  
 لوطنه وعزم على قضاء الصوم بعد  
 أوفى الحاضر أو النساء ثم بعد  
 الطهر عزم على الصوم فبعد يوم  
 مشلا أخفمتها المنية وأيضافان  
 عائشة لما سالت عن امرأة ماتت  
 وعليها صوم قالت يطعم عنها وعنهما  
 قالت لا تصوم ومواعين سواتكم  
 وأطعموا عنهم وعن ابن عباس  
 قال في رجل مات وعليه رمضان  
 قال يطعم عنه ثلاثون مسكينا وعنه  
 أيضا لا يصوم أحد عن أحد ولو  
 كان العمل على الحديث هنا لما  
 جاء عن روايته خلافه ولا عن  
 غيره كما كذلك فهذا مما يعضدان  
 العمل على خلافه فضلا عن  
 معاصرة مالك وأشياخه لهم  
 مع السبيل لا حوالهم (ما عجلوا  
 الإفطار) بعد تحقق الغروب

أَبُو الدَّرْدَاءِ فَصَنَعَ لَهُ طَعَامًا فَقَالَ كُلْ قَالَ فَأَتَى صَائِمًا قَالَ مَا أَنَابَا كُلَّ حَتَّى تَأْكُلَ فَأَكَلَ فَلَمَّا  
كَانَ اللَّيْلُ ذَهَبَ أَبُو الدَّرْدَاءِ يَقُومُ قَالَ نَهْمُ فَنَامَ ثُمَّ ذَهَبَ يَقُومُ فَقَالَ نَهْمُ فَلَمَّا كَانَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ  
قَالَ سَلْمَانُ قُمْ الْآنَ فَصَائِبًا فَقَالَ لَهُ سَلْمَانُ إِنَّ رَبَّكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَنَفْسُكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَلَا هَلْكَ  
عَلَيْكَ حَقًّا فَأَعْطَا كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدْ كَرَّ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَ سَلْمَانُ ۞ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ حَتَّى يَقُولَ لَا يَفْطُرُ وَيُفْطِرُ حَتَّى يَقُولَ لَا يَصُومُ فَإِذَا رَأَى رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَكْمَلَ صِيَامَ شَهْرِ الْأَرْمَضَانِ وَمَا رَأَيْتُهُ أَكْثَرَ صِيَامًا مِمَّنْهُ فِي شَعْبَانَ  
وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي رِوَايَةٍ زِيَادَةٌ وَكَانَ يَقُولُ خُذُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ فَإِنَّ اللَّهَ  
لَا يَمْلِكُ حَتَّى تَمْلِكُوا وَأَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا دُرِمَ عَلَيْهِ وَإِنْ قَلَّتْ وَكَانَ إِذَا  
صَلَّى صَلَاةً دَاوَمَ عَلَيْهَا ۞ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَدْ سُئِلَ عَنْ صِيَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ مَا كُنْتُ أَحِبُّ أَنْ أَرَأَى مِنْ الشَّهْرِ مَا عَمَّا الْأَرَاءِيَّةُ وَلَا مَفْطَرِ الْأَرَاءِيَّةُ وَلَا مِنْ اللَّيْلِ  
فَأَمَّا الْأَرَاءِيَّةُ وَلَا نَاعًا الْأَرَاءِيَّةُ وَلَا مَسْتُتْ خَوْفًا وَلَا حَرِيرَةً الْبَنِّ مِنْ كَفِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا شَعْمَتٍ مَسْكَةً وَلَا عَمِيرَةً أَطْيَبَ رَأْيِي حَتَّى رَأَيْتُهُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
۞ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا تَقَدَّمَ وَقَالَ فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ فَكَانَ  
عَبْدُ اللَّهِ يَقُولُ بَعْدَ مَا كَبُرَ بِالْبَيْتِ قَبِلْتُ رُخْصَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي رِوَايَةٍ  
عَنْهُ أَنَّهُ لَمَّا ذَكَرَ صِيَامَ دَاوُدَ قَالَ وَكَانَ لَا يَفْرُغُ إِلَّا فِي قَالَ عَبْدُ اللَّهِ مَنْ لِي بِهِ لَمْ يَنْبِ اللَّهَ قَالَ  
وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا صَامَ مِنْ صَامِ الْأَبْدِ مَرَّتَيْنِ ۞ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَاتَتْهُ بِقُرْصَيْنِ قَالَ أَعْبَدُوا عَمَلَكُمْ  
فِي سَقَاتِهِ وَغَرَّكُمْ فِي وَعَائِهِ فَأَتَى صَائِمًا ثُمَّ قَامَ إِلَى نَاحِيَةِ مِنَ الْبَيْتِ فَصَلَّى غَيْرَ الْمَكْتُوبَةِ فَقَامَ

(لا يعل) قال النووي المثل السامه  
وهو بالمعنى المتعارف في سقنا  
محال في حق الله فيجب تأويله  
فقال المحققون أي لا يعادلكم  
معاملة المثل فيقطع عنكم ثوابه  
وفضله ورحمته وقوله حتى تملوا أي  
تتطعموا أعمالكم (عبارة)  
العبير طيب مع مول من الخلط  
ولابن مسأكر ولا عسيرة بنون  
ساكنة فوحدة مفتوحة أي  
قطعة من العنبر المعروف (لا صام  
من صام الأبد) قال ابن العربي إن  
كان معناه الدعاء فيا ويجمع من  
أصله دعاء النبي صلى الله عليه  
وسلم وإن كان معناه الطبرقيا ويجمع  
من أخبر عنه بأنه لم يصم وإذا لم  
يصم شرعا فلم يكتب له ثواب  
لوجوب صدق قوله عليه السلام  
لأنه نفى عنه الصوم وبهذا  
الحديث استدلل من كره صوم الأبد

لَا مَسْلَمٍ وَأَهْلُ بَيْتِهَا فَذَلِكَ أَمْرٌ سَلَّمَ بِرَسُولِ اللَّهِ أَنْ لِي خُوبِصَةً قَالَ مَا هِيَ قَالَتْ خَادِمُكَ  
 أَنْسَ فَمَاتَ خَيْرَ آخِرَةٍ وَلَا دُنْيَا لَدَعَا لِي بِهِ اللَّهُمَّ ارْزُقْهُ مَالًا وَلَدًا وَبَارِكْ لَهُ فَإِنِّي لَمَنْ أَكْثَرَ  
 الْأَنْصَارِ مَالًا وَحَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي أُمَيَّةَ أَنَّهُ دَفَنَ أَصْلَابِي مَقْدَمَ حِجَابِ الْبَصْرَةِ بَضْعَ وَعِشْرُونَ  
 وَمِائَةً **عَنْ** عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا قَالَ قَالَ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 رَجُلًا فَقَالَ يَا أَبَا ذُلَّانِ أَمَا صُمْتَ سِرَّ هَذَا الشَّهْرِ قَالَ الرَّجُلُ لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَإِذَا أَفْطَرْتَ  
 فَصُمْ يَوْمَيْنِ فِي رَوَابِعِهِ عَنْهُ قَالَ مِنْ سِرِّ شَعْبَانَ **عَنْ** جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ أَنَّهُ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ قَالَ نَعَمْ **عَنْ** جَوْرِ بْنِ يَزِيدَ الْحَرِثِيِّ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهُوَ صَائِمٌ فَقَالَ  
 أَصُمْتَ أَمْسَ قَالَتْ لَا قَالَ أَتُرِيدِينَ أَنْ تَصُومِي غَدًا قَالَتْ لَا قَالَ فَأَفْطِرِي **عَنْ** عَائِشَةَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا سَأَلَتْ هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْتَصِمُ مِنَ الْيَوْمِ شَيْئًا قَالَتْ  
 لَا كَانَ عَمَلُهُ دُعَاةً وَأَيْكُمُ يُطِيقُ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُطِيقُ **عَنْ** عَائِشَةَ  
 وَابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَلَا يُمْرَخُصُّ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ أَنْ يُصْمِيَ إِلَّا مَنْ لَمْ يَجِدِ الْهَدْيَ  
**عَنْ** عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ نَصُومُهُ قُرْبَى فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُهُ فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ صَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ فَلَمَّا  
 فُرِضَ رَمَضَانُ تَرَكَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ عَنْ شَأْنِ صَامِهِ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ **عَنْ** ابْنِ عَبَّاسٍ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فَرَأَى الْيَهُودَ تَصُومُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ  
 فَقَالَ مَا هَذَا قَالُوا يَوْمَ هَذَا يَوْمُ نَجَّى اللَّهُ مَوْسَى مِنْ غَرَسِ بْنِ أَمْرٍ أَيْلَ مِنْ عَدُوِّهِمْ فَصَامَهُ  
 مُوسَى قَالَ فَأَنَا أَشَقُّ مِنْهُمْ فَصَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِتَابُ صَلَاةِ التَّرَاوُحِ

(خوبصة) بضم الخاء المجهدة وفتح  
 الواو وسكون المثناة التحتية  
 ونشد يد الصاد المهملة تصغير  
 خاصة وهي مما اغتفر فيه التقاء  
 الساكنين اه لفظ الشرح وانما  
 لم اكف كما دنى بتوشيح الاقلام  
 لانى كشيء ما كنت اسمع الجمل  
 الغفـ برمن طلاب العلم بالمخزون  
 في مصغر موازن فاعلة المدغم  
 عينه في لاسه فيقولون دريصة  
 وخوبصة وسورة بكسر الواو  
 ليكون ما قبل المدغمين حرف مد  
 ليسهل التقاء عليهم (حجاج) لابي  
 ذر الحجاج اى التقى سنة خمس  
 وسبعين وعمرانس اذ ذلك لنيف  
 وثمانون سنة سرر) آخره ومن  
 غمان ومشرين الى آخر التمرى  
 بذلك لا تسراوا القم رأى استناره  
 في تلك اللبالي واستكمل هذا  
 بجديت لانتهم وارضان بصوم  
 صوم او يومين الامن كان يصوم  
 وما ظله صومه فان قضاها ان لا يصام  
 سرشـ عيان وأجيب عما هانابان  
 الرجل كان معنادا بصيام السرر  
 او كان قد نذر فلذا أمر بصيامه

عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة في جوف الليل  
فصل في المتجدد وصلى رجال بصلاته تقدم هذا الحديث في كتاب الصلاة وبينهما مخالفة  
في اللفظ وقال في آخره الرواية فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك

## بسم الله الرحمن الرحيم باب فضل ليلة القدر

عن ابن عمر رضي الله عنهما ما أن رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أروا ليلة  
القدر في المنام في السبع الأواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرى رؤياكم  
قد تواطأت في السبع الأواخر فمن كان متحريها فليتحريها في السبع الأواخر عن أبي  
سعيد رضي الله عنه قال أعتكفنا مع النبي صلى الله عليه وسلم العشر الأوسط من رمضان  
فخرج صبيحة عشرين فطبخنا وقال أتى أريت ليلة القدر ثم أنسيتها أو نسيتها فأنقذوها  
في العشر الأواخر في الوتر واني رأيت أتى أتجد في ماء وطين فمن كان اعتكف مع رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لم يرجع فرجه عما نرى في السماء قرعة فجاءت بها فطارت  
حتى سال سقف المسجد وكان من جريد النخل وأقيمت الصلاة فرأيت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يتجدد في الماء والطين حتى رأيت أثر الطين في جبينه صلى الله عليه وسلم  
عن ابن عباس رضي الله عنهما ما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال القسوه في العشر  
الأواخر من رمضان ليلة القدر في تسعة تبقى في سابعة تبقى في خمسة تبقى وعن رضي  
الله عنه في رواية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي في العشر الأواخر في تسع بمضيق  
أوفي سبع يعني ليلة القدر عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى  
الله عليه وسلم إذا دخل العشر شد منزله وأحيا ليلة وأيقظ أهله

(فليتحريها في السبع الأواخر)  
أي لأن غالب ما تنجي في رمضان  
فيه أو لا تلزم ليلة من أي شهر حتى  
لواء طلاق زوجة على مجي ليلة  
القدر لا تطلق إلا بعد سنة من  
وقت الحلف عند غير المالكية أما  
عندهم فتطلق من وقتها لأن  
قاعدتهم التحريم في المعاق على محقق  
الحصول (في ماء وطين) بنسبها  
في ليلة طرويع جمع بين كونها  
لا مطر في أيامها تارة كذا وتارة كذا  
ولله حكم في اختفائها وذكر العلماء  
علاماتها أكون لشمس صبيحتها  
ضائقة وسدوبة الماء الملح  
في تلك الليلة وعدم نباح الكلاب  
وكونها لا يريح فيها ولا حولا برد  
لنشط من وجدها في بقية ليلتها  
أو يومها (قرعة) قطعة رقيقة من  
المنسج (سال سقف) أي ماؤه  
النازل من السماء إذ نفس السقف  
لا يسيل

## بسم الله الرحمن الرحيم الباب الاعتكاف في المساجد كلها



عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضى عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان  
يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف أزواجه من بعده وعنهما  
رضى الله عنهما قالت وإن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يدخل على رأسه وهو في  
المسجد فأرجله وكان لا يدخل البيت إلا حاجة إذا كان معتكفاً عن عمر رضى الله عنه  
أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت نذرت في الجاهلية أن اعتكف ليلة في المسجد  
الحرام قال فأوفيتك ذلك عن عائشة رضى الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم أراد  
أن يعتكف فلما انصرف إلى المكان الذي أراد أن يعتكف فيه إذا أخبية خباء عائشة  
وخباء حفصة وخباء زينب فقال آلبرقة ولون بين ثم انصرف فلم يعتكف حتى اعتكف  
عشر من شوال عن صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضى عنها أن أجمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر الاواخر من رمضان  
فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب فنقام النبي صلى الله عليه وسلم معها يلقبها حتى إذا  
بلغت باب المسجد عند باب أم سلمة من رجلان من الانصار فسما على رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما انما هي صفية بنت حيي فقالا  
سبحان الله يا رسول الله وكبر عظيم ما قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الشيطان يبلغ من  
الانسان مبلغ الدم واتى خشيت أن يتدف في قلوبكم شيئا عن أبي هريرة رضى الله  
عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان عشرة أيام فلما كان العام  
الذي قبض فيه اعتكف عشرين يوماً

(ليلة) مذهب المالكية أقل  
الاعتكاف ليلة ويوم مع صيامه  
ولا دلالة فيه على أن الاعتكاف  
يصح بدون صوم وإن كان الليل  
ليس شرطاً للصوم لأن العرب تطلق  
الليلة وتريد يومها قال تعالى  
وواعدنا موسى ثلاثين ليلة لا سيما  
وقد ورد عنه يوم ما بدل ليلة فوجب  
أن مراده يوم وإيلة فأنصف ثم  
يناب المرء عندهم إذا قصد الجوار  
في المسجد لا سيما أروها ولو قل  
(تقولون) تظنون على لغة سليم  
الجرية القول مجرى الظن أى  
تظنون أن المذكورات من  
أهيات المؤمنين طابن البر وخالص  
العمل (تنقلب) ترجع لمرآها  
(يلقبها) يرجعها (رسالكما) هيفتكا  
فليس شئ تكرر هانه (شياً) أى منرا  
وابالذ ان تفهم ان المصطفى نسبها  
الى انهم ما يظنون به سواء لما تقرر  
عنده من صدق ايمانهم ما ولكن  
خشى ان يوسوس لهما الشيطان  
ذلك فيه ضي بهم الى الهلاك  
فيادرا الى اعلامها حدها للمادة  
وتعلمهم يتفق له مثل ذلك لا سيما  
المقتدى به لتلايهرم الخلق بركة  
متابعته

(بسم الله الرحمن الرحيم كتاب البيوع)

عن عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه قال لما قدمنا المدينة آخى رسول الله صلى الله

عليه وسلم بين سعد بن الربيع فقال سعد بن الربيع اني اكثر الانصار مالا فاقسم لك  
 نصف مالي وانظر اى زوجتي هويت تزئت لك عنها فاذا احلت تزويجها فاقسم له عبد  
 الرحمن لا حاجة لي في ذلك هل من سوق فيه بحجارة قال سوق قينقاع ففعل الله عبد الرحمن  
 فاق بافظ وحين ثم تابع الفدوق فالبث ان جاء عبد الرحمن عليه انظر الصقرة فقال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم لم تزوت قال نعم قال ومن قال امرأتك من الانصار او قال كم سقت  
 اليها قال زينة نوا من ذهب او نوا من ذهب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة  
 عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحلال بين  
 والحرام بين وبينهما ما امو ومشتبه فمن ترك ما شبه به عليه من الاثم كان لما استبان اترك  
 ومن اجتراه على ما يشك فيه من الاثم او شك ان يواقع ما استبان والمعاصي حتى الله من  
 يرتفع حول الحى يوشك ان يواقع **عن عائشة** رضي الله عنها قالت كان عتبة بن ابي  
 وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمة مقي فاقبضه فالت فلما كان  
 عام الفتح اخذه سعد بن ابي وقاص وقال ابن اخي قد عهد الى فيه فقام عبد بن زمة فقال  
 اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقاموا وقال النبي صلى الله عليه وسلم فقال سعد  
 يا رسول الله ابن اخي كان قد عهد الى فيه فقال عبد بن زمة اخي وابن وليدة ابي ولد على  
 فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمة ثم قال النبي صلى الله  
 عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمة زوج النبي صلى الله عليه  
 وسلم لم استحيي منه يا سودة فلما رأى من شبهه بعتبة فآراها حتى اني الله عز وجل **عن** وعنها  
 رضي الله عنها قالت ان قوما قالوا يا رسول الله ان قوما يأتونك باللعن لاندري اذكروا  
 اسم الله عليه ام لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا الله عليه واكلوه

(الصقرة) الطيب الذي استعمله  
 عند الزفاف (مشتبه) أى متعارض  
 دليل الاحول الانتفاع بها وعدمه  
 على بعض الامه لافى الواقع ماخرج  
 صفة من الدنيا حتى ترك أمته على  
 المحجة البضاء ترك فينا كتاب ربنا  
 المبين وسقته صلى الله عليه وسلم  
 تمسكهم ما حشر مع الاثمين في  
 يوم لا يغنى فيه مال ولا بنون (من  
 الاثم) الظاهر ان من تعليلية أى  
 ترك ما شبه به عليه من أجل اتقاء  
 الاثم اى تركه خوف الوقوع فيه  
 (أو شك) قرب \* شبه المكاف  
 بالراعى والنفس البهيمية بالانعام  
 والمشتبهات بما حول الحى  
 والمعاصي بالحى وتناول المشتبهات  
 بالرفع حول الحى (وليدة) أمة  
 (وللعاهر) الزانية (الحجر) الخبيثة  
 أو الرجم ان كانت محصنة

(ما أخذ منه) ضمير منه عائدا الى ما  
وفيه ذم ترك التحري في المكاتب  
وهو من بعض دلائل نبوته لاخباره  
بوقوع أمور لم تكن في زمنه وقد  
وقعت بعد ووجه الذم من جهة  
التسوية بين الامرين والاخذ  
المال من الحلال ليس مذموما من  
حيث هو (بداية) أي ناجزا  
في المجلس (نساء) أي تأخيرا أي  
ذاتا خيرا في اشتغال الصنف وان  
من أحد الجانبين على التأخير ولو  
قل منع كنع التفاضل ولو يدايد  
عند اتحاد المجلس اما اذا اختلف  
فيجوز التفاضل ان كان يدايد  
(سنة) متغيرة الراتحة من طول  
المكث زخمة (ولقد سمعته) أي  
النبى صلى الله عليه وسلم حكى ان  
بعض أحاد أمته دخل بيته ليلا  
فوجد عياله بلا سراج وعشاء فصار  
يفتح سورا ويقول بأى يد كانت  
منى هذا وقد عا كنت تفعل ذلك  
باسم الله فكيف بسيد من يرضى  
من العيش بأدنى باغية فلا داعي  
لان يجعل القائل سمعته قسادة  
الراوى عن أنس والضمير لأنس اذا  
لا يوجه شكوى من سيد الصابرين  
كف والفتايات أعيا المريد  
فلا عن الكاملين فلهذا عن  
سيدهم سيد من يلد ذب يد البلاء  
(هيا) جمع أهيم وهى الابل التى بها  
الهيام وهو داء يشبه الاسنة  
تشرب منه مستنقعا

عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان  
لا يأتى إلا المرء ما أخذ منه آمن الحلال أم من الحرام عن زيد بن أرقم والبراء بن عازب  
رضى الله عنهم ما حالاً كذا تاجرين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله الرسول الله  
صلى الله عليه وسلم عن الصنف فقال ان كان يدايد فلا بأس وان كان ذم فلا يصح  
عن أبي موسى رضى الله عنه قال استأذنت على عمر فلم يؤذن لي وكأنته كان مشغولا  
ورجعت ففرغ عمر قال ألم أسمع صوت عبد الله بن قيس أذنوا له قيل قد رجع فدعاني فقلت  
كانوا من ذلك فقال تأتيني على ذلك بالبيعة فأنطقت الى مجلس الانصار فسألتهم فقالوا  
لا يشم ذلك على هذا الا مغيرنا أبو سعيد الخدري فذهبت بأبي سعيد الخدري فقال عمر  
أخفى على هذا من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ألهانى الصنف بالاسواق يعنى  
الخروج الى التجارة عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول من سره أن ييسر له في رزقه أو ينسأله في أثره فليصل رحمه عن أنس  
رضى الله عنه أنه مضى الى النبي صلى الله عليه وسلم يخبره بغير واهالة نسخة قال واتقوا ذرهن  
النبي صلى الله عليه وسلم دونه بالمدينة عندهم ودى وأخذ منه شعيرا لاهله ولقد سمعته  
يقول ما أمسى عند آل محمد صلى الله عليه وسلم صاع بر ولا صاع حب وان عنده تسعة نسوة  
عن المقدام رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أكل أحد  
طعاما قط خيرا من أن يأكل من عمل يده وإن نبي الله داود عليه السلام كان يأكل من عمل  
يده عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه ما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم  
الله رجلا سمعا إذا باع وإذا اشترى وإذا اقتضى عن حذيفة رضى الله عنه قال قال  
النبي صلى الله عليه وسلم لم تلت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم قالوا عملت من

الخير شيئا قال كنت امر قتيبا ان يتطروا المعسرو ويتجاوزوا عن المؤسر فجاءوا الله عنه

عن حكيم بن حزام رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان

بالخير ما لم يتفرقا وقال حتى يتفرقا فان صدقا وبيننا بورك لهما ما في بيعهما وان كتما

وكذبا محقت بركة بيعهما عن ابي سعيد رضى الله عنه قال كان رزق قنبر الجمع وهو الخياط

من القنبر وكان يبيع صاعين بصاع فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صاعين بصاع ولا درهمين

بدرهم عن ابي جحيفة رضى الله عنه انه اشترى عبدا فجاءا فامر بحاجته فكسرت

وقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وثن الدم ونهى عن الواشمة

والموشومة واكل الربا وموكله وعن المصور عن ابي هريرة رضى الله عنه قال

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الخائف منقذة لامة محقة للبركة عن

خبيب رضى الله عنه قال كنت قتيبا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل دين فأتته

أمة اضاء فقال لا اعطيك حتى تكفر بعمد فقلت لا اكفر بعمد حتى يميتك الله ثم تبعته

فقال دعني حتى أموت وابعث فأتوني مالا وولدا فافضيتك فترأت أفرأت الذي كفر

بآياتنا وقال لا وتين مالا وولدا أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا عن أنس بن

مالك رضى الله عنه أن خبثا طاد عار رسول الله صلى الله عليه وسلم لاطعام صنعه قال أنس بن

مالك فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى

الله عليه وسلم خبزا ومرفاهيه دباب وقد يد فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتبع الدباب من

حوالي القصة قال فلم أزل أحب الدباب من يومئذ عن جابر بن عبد الله رضى الله

عنه ما قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فأتاني جلي وأعبأ فأتاني على النبي صلى

الله عليه وسلم فقال جابر فقلت نعم قال ما سألتك قلت أبطأ على جلي وأعبأ فقلت فأنزل

الله عليه وسلم فقال جابر فقلت نعم قال ما سألتك قلت أبطأ على جلي وأعبأ فقلت فأنزل

(الواشمة والموشومة) أي عن  
فعلها ما والوشم وهو ان يغرز الجلد  
بأبرة ثم يصبغ به ويؤكله فيزرق  
الجلد من الحرام ومحملة لعة مفسد  
للوضوء والغسل ويلزم ازالته ان  
امكن بلا ضرر (والربا وموكله)  
أي ونهى عن فعلها ما اذ منط  
التكليف الانهال لا الذوات  
(قينا) حداد (عاه) قرع

يَجْعَلُهُ بِمَجْنُونَةٍ ثُمَّ قَالَ ارْكَبْ فَرَكِبْتُ فَلَقِيَ دُرَّأَيْمَةَ كُفَّتْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ تَزَوَّجْتُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ بَكَرًا أَمْ ثَيْمًا قُلْتُ بَلْ ثَيْمًا قَالَ أَفَلَا جَارِيَةٌ تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ قُلْتُ  
 إِنَّ لِي أَخَوَاتٍ فَاحْبَبْتُ أَنْ أَتَزَوَّجَ امْرَأَةً تَجْمَعُهُنَّ وَتَعَشُّطُهُنَّ فَتَقُومُ عَلَيْنَ قَالَ أَمَا إِنَّكَ  
 قَادِمٌ فَإِذَا قَدِمْتَ فَالْكَبِيرُ الْكَبِيرُ ثُمَّ قَالَ أَنْ يَبْعَ جَلَّكَ قُلْتُ نَعَمْ فَاشْتَرَا مِنْ بَارِقَةٍ ثُمَّ قَدِمَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلِي وَقَدِمْتُ بِالْغَدَاةِ فَخُفْنَا إِلَى الْمَسْجِدِ فَوَبَّسْنَاهُ عَلَى بَابِ  
 الْمَسْجِدِ قَالَ الْآنَ قَدِمْتُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَدَعِ جَلَّكَ وَادْخُلْ فَفَعَلَ رُكْعَتَيْنِ فَدَخَلَتْ فَصَلَّيْتُ  
 فَأَمَرَ بِالْأَنْ بَرْنِ لِي أَوْ قِيسَةَ فَوَزَنَ لِي بِاللَّيْلِ فَأَرْجَحَ فِي الْمِيزَانِ فَانْطَلَقَتْ حَتَّى وَلَيْتَ فَقَالَ  
 ادْعُ لِي جَابِرًا فَقُلْتُ الْآنَ يَرُدُّ عَلَى الْجَلِّ وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْهُ قَالَ خُذْ جَلَّكَ وَلَا تَعْنَهُ  
 عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ اشْتَرَى ابْنَهُمَا مِنْ رَجُلٍ وَلَهُ فِيهَا شَرِيكَ فَجَاءَ شَرِيكَ  
 إِلَى ابْنِ عُمَرَ فَقَالَ لَهُ إِنَّ شَرِيكَ بَاعَكَ ابْنَهُمَا وَلَمْ يَعْرِفْكَ قَالَ فَاسْتَقَهَا فَلَمَّا ذَهَبَ بِهَا قَامَ  
 دَعَاهُ أَرْضِيْنَا بِقَضَائِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَعْدُوِيَّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ قَالَ جِئْتُ أَبُوطَيْبَةَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَهُ بِصَاعٍ مِنْ عَمْرٍو أَمَرَ أَهْلَهُ أَنْ  
 يَحْفَقُوا مِنْ خَرَجِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ اخْتَجِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ وَأَعْطَى الَّذِي جِئْتُهُ وَلَوْ كَانَ حَرَامًا لَمْ يُعْطِهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا اشْتَرَتْ  
 عُمَرُوهَ فِيهَا أَصَابِيرُ فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ عَلَى الْبَابِ فَلَمْ يَدْخُلْ قَامَتْ  
 فَعَرَفَتْ فِي وَجْهِهِ الْكَرَاهَةَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ مَاذَا أَفْتَيْتُ فَقَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَالُ هَذِهِ التَّمْرِ قُلْتُ اشْتَرَيْتُهَا لَكَ أَتَقَعُ دَعَاهُ وَأَتُوسِدُهَا  
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ السُّورِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُعَذِّبُونَ فَيَقَالُ لَهُمْ  
 أَحْبَبُوا مَا خَلَقْتُمْ وَقَالَ إِنَّ الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ السُّورُ لَا تَدْخُلُهُ الْمَلَائِكَةُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ

(بمجنونه) المجنون مصاصه وجسه  
 من رأسها يلتقط بها الراكب ما  
 يسقط من متاعه (فالكبير) الكبير  
 الكبير) نصب على الإغراء أي  
 الزم الكبير قيل المراد به الجماع  
 الذي ينشأ عنه الولد والأقرب أنه  
 أراد الرفق بنفسه وبأهله أذربما  
 أن تكون زوجته حاضوا وشأن  
 المسافر إذا عاد فاخلى بأهله أن  
 لا يصبر عن جأه من الأذا كان  
 ذا عقل فأمره بلزوم الحزم حتى  
 لا يؤذي نفسه وأهله بارتكاب  
 الأثم ثم أعلم أن المتقي قد يؤمر  
 بالقوى والعصا لإدماة عليها  
 فلا يلزم على هذا الحل أنه كان يظن  
 به أنه يواقع أهله حالة الحيض  
 فاحفظ قلبك لا سيما مع العصب  
 الذين أنى عليهم العلم الكبير  
 (قدع جلك) أي بعدد مثله لتكون  
 فارغ القلب في حال الصلاة وإن  
 كان مشغولاً بالصعب لا يشغلهم عن  
 مولاهم شاغل (خرجه) أي ما  
 قرر عليه من عين أو غيره ما يدفعه  
 لسله حسب ما تراضوا عليه كل  
 يوم أو جمعة أو شهر أو سنة

الله عنه ما قال كُتِبَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَكُنْتُ عَلَى بَكْرِ صَعْبٍ لَعَمْرُكَ كَانَ  
 يَغْلِبُنِي فَيَسْتَقْدِمُ أَمَامَ الْقَوْمِ فَيُزَجِرُهُمْ عَمْرُ وَيُرَدُّ ثُمَّ يَتَقَدَّمُ فَيُزَجِرُهُمْ عَمْرُ وَيُرَدُّ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعُمَرَ بْنِ الْعَفْوَ قَالَ هُوَ لَكَ بِرَسُولِ اللَّهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَنْ يَنْصَحُ  
 فَيَسَاعِدُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ لَكَ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 عُمَرَ تَصْنَعُ بِهِ مَا شِئْتَ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا ذَكَرَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ يُجَدِّعُ  
 فِي الْبُيُوعِ فَقَالَ إِذَا بَاعْتَ فَقُلْ لَا خِلَافَةَ ﴿عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْزُو جَيْشُ الْكُفَّةِ فَإِذَا كَانُوا بَيْدًا مِنَ الْأَرْضِ يَخْشَفُ بِأَوَاهِمِ  
 وَآخِرِهِمْ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ يَخْشَفُ بِأَوَاهِمِمْ وَآخِرِهِمْ وَفِيهِمْ أَسْوَاقُهُمْ وَمَنْ لَيْسَ  
 مِنْهُمْ قَالَ يَخْشَفُ بِأَوَاهِمِمْ وَآخِرِهِمْ ثُمَّ يَتَعَثَّرُونَ عَلَى نِيَابَتِهِمْ ﴿عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السُّوقِ فَقَالَ رَجُلٌ يَا أَبَا الْقَاسِمِ فَأَلْفَقَتْ إِلَيْهِ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَتَادَعُوْتُ هَذَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ ابْنِي وَلَا تَكْذُوبُوا  
 بِكَيْفِيَّتِي ﴿عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَائِفَةٍ مِنَ  
 النَّهَارِ لَا يَكَلِّمُنِي وَلَا أُلْكَمُهُ حَتَّى أَفِي سَوْقٍ بَنِي قَيْنُقَاعَ جُلُوسٌ بِنِسَاءٍ بَيْتِ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
 فَقَالَ أَتُمُّ لِكُمْ أَمْ لِكُمْ خُبْرَةٌ شَيْءٌ فَظَنَنْتُ أَنَّهَا أَلَسْتُ بِسَجَابِأٍ وَنَعَمَ لَهُ فَاذْهَبْ حَتَّى عَائِقَهُ  
 وَقَبْلَهُ وَقَالَ اللَّهُمَّ أَحَبِّهِ وَأَحَبُّ مِنْ حَبِيبِهِ ﴿عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُمَا كَانُوا  
 يَسْتَسْتَرُونَ طَعَامًا مِنَ الرُّبَاكِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبِعَتْ إِلَيْهِمْ مِنْ يَمْنَعُهُمْ أَنْ  
 يَبِيعُوهُ حَيْثُ اشْتَرَوْهُ حَتَّى يَتَعَلَّوْهُ حَيْثُ يَبِيعُ الطَّعَامُ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ يَبِيعُ الطَّعَامَ إِذَا اشْتَرَاهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ ﴿عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْعَاصِ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَأَلَ عَنْ صِفَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي التَّوَرَةِ فَقَالَ أَجَلٌ وَاللَّهِ

(لا خِلَافَةَ) أَي لَا خِلَافَةَ فِي الدِّينِ  
 لِأَنَّ الدِّينَ الصَّحِيحَةَ قَالَ التَّوَرِيسْتِي  
 أَقْنَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا  
 الْقَوْلَ أَيْ لَمْ يَلْقَ بِهِ عِنْدَ الْبَيْعِ لَمْ يَطْلَعْ  
 بِهِ صَاحِبُهُ عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ ذُرَى  
 الْبَصَائِرِ حَتَّى يَعْرِفَ قِيمَ السِّلَعِ  
 وَكَانُوا لَا يَفْقَهُونَ أَطْعَامَ الْمَسْلُومِ  
 يَتَطَرَّوْنَ لَهُ أَشَدَّ مَا يَتَطَرَّوْنَ لِأَنْفُسِهِمْ  
 تَأْمَلُ زَادَ الْبَيْعِ ثُمَّ أَنْتَ بِالْخِيَارِ فِي  
 كُلِّ مِلَّةٍ ابْتِغَاءً لثَلَاثِ لِبَالٍ قَالَ  
 الْبُيْهَاقِيُّ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ هَذَا يَدُلُّ  
 عَلَى أَنَّ الْغَيْبَ لَا يَنْفَعُ دَاخِلَ الْبَيْعِ  
 وَلَا يَنْفَعُ الْخِيَارَ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ شَيْءٌ  
 مِنْ ذَلِكَ لَبَيَّنَّهُ الرَّسُولُ وَلَمْ يَأْمُرْهُ  
 بِالْشَّرْطِ (يَتَعَثَّرُونَ عَلَى نِيَابَتِهِمْ) بِمَنْ  
 فِي عَامِلٍ كُلِّ أَحَدٍ عِنْدَ الْحِسَابِ  
 بِحَسَبِ قِسْمِهِ وَفِيهِ التَّخْذِيرُ مِنْ  
 مَصَابِيحِ أَهْلِ الْمَعَاصِي وَمَجَالِسَتِهِمْ  
 سَيِّئِ أَهْلِ الظُّلْمِ (لِكُمْ) فِي أَفْعَالٍ  
 مَعْنَاهُ الْمَغْفِرُ وَالْمَغْفِرُ ذَهَبَ الْحَسَنُ  
 أَي أَهْمُنَا أَنْتَ يَا صَفِيْرُ الْمَوْتِ بِهِ  
 الْحَسَنُ ابْنُ الزُّهْرَاءِ (سَجَابِأٍ) فَلَادَةُ  
 مِنْ طَبِيبٍ لَيْسَ فِيهَا ذَهَبٌ وَلَا فِضَّةٌ  
 كَثُرَ تَقْلُ (تَغْسَلُهُ) بِهِ زَا الضُّبُطُ  
 وَلَا يَبِي ذَرْبًا لِيُخَفِّفَ



أَنَّهُ لَمْ يَوْفُ فِي التَّوْرَةِ بَعْضُ مَقْتِهِ فِي الْقُرْآنِ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا  
 وَنَذِيرًا وَحِرْزًا لِلْأُمِّيِّينَ أَنْتَ عَبْدِي وَرَسُولِي سَمِّيكَ الْمُتَوَكِّلَ لَيْسَ بِقَطْ وَلَا غَلِظَ وَلَا سَحَابَ  
 فِي الْأَسْوَاقِ وَلَا يَدْفَعُ بِالسِّتَةِ السِّتَةَ وَلَكِنْ يَغْفُو وَيَغْفِرُ وَلَنْ يَقْبِضَهُ اللَّهُ حَتَّى يُقِيمَ بِهِ الْمَلَّةَ  
 الْعَوْبَاءُ بَأَنْ يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَيَقْتَحِبُهَا الْعَبِيدُ عَمِيًّا وَآذَانُهُمَا وَقُلُوبُهُمَا عُلْنَا عَنْ جَابِرِ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ تَوَفَّى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَرَامٍ وَعَلَيْهِ دِينَ فَاسْتَعْتِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ عَلَى غُرْمَانِهِ أَنْ يَضَعُوا مِنْ دِينِهِ فَطَلَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْيَهُودَ فَلَمْ يَقْبَلُوا فَتَنَالُوا  
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذْهَبَ فَصَنَّفَ عَمَلًا أَصْنَفًا الْعَجُوزَةَ عَلَى حِدَةٍ وَعَدَّقَ زَيْدٌ عَلَى حِدَةٍ  
 ثُمَّ أُرْسِلَ إِلَى فَعَلَتْ ثُمَّ أُرْسِلَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَاءَ فُجَسَ عَلَى أَعْلَاهُ أَوْفَى  
 وَسَطُهُ ثُمَّ قَالَ كُلُّ الْقَوْمِ فَكَلَّمْتُمْ حَتَّى أَوْفَيْتُمْ لِمَ الَّذِي لَهُمْ وَبَقِيَ تَرَى كَأَنَّهُ لَمْ يَنْتَضِ مِنْهُ شَيْءٌ  
 عَنْ الْمَقْدَامِ بْنِ مَعْدِيكَرِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَيْلُوا  
 طَعَامَكُمْ بِيَارِكْ لَكُمْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ سَكَّةَ وَدَعَاَهَا وَحَرَّمَ الْمَدِينَةَ كَمَا حَرَّمَ إِبْرَاهِيمَ مَكَّةَ وَدَعَاَهَا فِي مَدِينَتِهَا  
 وَمَدَعَاَهَا مَثَلُ مَا دَعَاَهَا إِبْرَاهِيمَ لِمَكَّةَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا قَالَ رَأَيْتُ الَّذِينَ  
 يَشْتَرُونَ الطَّعَامَ مَجَازِفَةً يَضْرِبُونَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَبْعُوهُ  
 حَتَّى يُوَوِّهُوا إِلَى رَحَالِهِمْ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 نَهَى أَنْ يَبِيعَ الرَّجُلُ طَعَامًا حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ قَبْلَ ابْنِ عَبَّاسٍ كَيْفَ ذَلِكَ قَالَ ذَلِكَ دَرَاهِمُ  
 بِدَرَاهِمٍ وَالطَّعَامُ مَرْجَأٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُخْبِرُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ رَبًّا الْآهَاءُ وَهَاءُ وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ رَبًّا الْآهَاءُ وَهَاءُ وَالْقُرُّ بِالْقُرِّ رَبًّا الْآهَاءُ  
 وَهَاءُ وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ رَبًّا الْآهَاءُ وَهَاءُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ

(شاهدا) ای المؤمنی امتنک  
 بتصدیقہم وعلی الکافرین  
 بتکذیبہم (ومبشرا) للمؤمنین  
 بالنواب (ونذیرا) للکافرین  
 بالعقاب (وحزرا) حصنا (بقط)  
 بسی الخلق جاف (غلظ) قاسی  
 القلب وهو موافق لقوله تعالى  
 فبما رحمة من الله لنت لهم ولو  
 كنت قظا غلظ القلب لانفضوا  
 من حولك (ولاسحاب) أى غیر  
 مكثر الصباح علی الناس بل لا یرفع  
 صوته ولا یصبح عابهم (العوباء)  
 مله ابراهيم اعوجت أيام الفترة  
 باخراجها عن حد الاستقامة  
 (هذق زيد) نوع من التوردي  
 أضف الشخص مسمى بزيد  
 وكسر العين أبوذر (مرجا)  
 مؤخر ولا بی ذر بلا هم زمنا  
 ومعنی الحديث ان یشترى من  
 آخر طعام لاجل بدینار ثم یدفعه  
 المشتري قبل قبضه بدینارین مثلا  
 لباعة أو غیره فیکانه قد باعه  
 الدینار بالدینارین فهو رب الفضل  
 ونساء أو نساء فقط ان کان الثانی  
 کلاول (هأ) خذای الا ان یقول  
 کل خذای مع عدم التأخیر

(تساجشوا) بلانون من النجس  
 ينفع فسكون وهو ان يزيد شخص  
 في غن سلعة لغير غيره ويبيع وما  
 بعده بالرفع على ان لا نافية والمراد  
 النهي (التكفأ) التقلب (فدفعه  
 اليه) أي دفع المصطفى الثمن  
 الذي يبيع به المدبر للرجل أبي  
 مذكور الانصاري أو المدبر  
 لمشتره نعيم (الجزور) البعير ذكرا  
 كان أو أنثى وغيره حكمه (تفج  
 الخ) مما يخفى للفاعل وان كان على  
 صيغة المبنى للمفعول أي تضع  
 ولدها ثم يعيش حتى يضع كاهه  
 وقال الجباريان وغيرهما ان  
 يقول البائع بعثك هذه السلعة  
 بمن أو جل الى ان تفج الشاة ثم  
 تفج التي في بطنها وقبل هو يبيع  
 ولد الذاة في الحال بأن يقول  
 اذا بعثت هذه الذاة ثم تفج  
 التي في بطنها فبعثك ولدها ولا  
 يخفى فساد البيع على جميع  
 التفاسير (ولا يترب) أي لا يوجب  
 الامة ويقرها بل ينافيها  
 لا ارتفاع اللوم بالحد قال في المصايب  
 وفيه نظر وقال الخطابي معناه  
 أنه لا يقتصر على التنزيه بل  
 يقيم عليه الحد

صلى الله عليه وسلم أن يبيع حاضر اباد ولا تساجشوا ولا يبيع الرجل على بيع أخيه ولا  
 يخطب على خطبة أخيه ولا تسأل المرأة طلاق أختها التكذبا ما في أنائها ❦ عن جابر بن  
 عبد الله رضي الله عنه ما أن رجلا اعتق غلاما له عن دبر فاحتاج فأخذه النبي صلى الله  
 عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتره نعيم بن عبد الله بكذا وكذا فدفعه اليه ❦ عن  
 عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حبلى الحبل  
 وكان يباع ببيعة أهل الجاهلية كان الرجل يبيع الجزور إلى أن تفج الذاة ثم تفج التي  
 في بطنها ❦ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
 اشترى غنما مصراة فاحتلمها فإن رضيها أمسكها وإن لم يرضها ففجها حتى حلبها فصاع من  
 تمر ❦ وعنه رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا زنت الامة فقتل  
 زناها فليجلدها ولا يترب ثم ان زنت الثالثة فليبيعها ولو حبلى  
 من شعر ❦ عن ابن عباس رضي الله عنهما ما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لا تأتوا الركا ولا يبيع حاضر اباد فقيس لابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر اباد قال  
 لا يكون له سمأ ❦ عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال لا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تأتوا الساع حتى يهبط إلى السوق ❦ وعنه رضي  
 الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزانية والمزانية يبيع الثريا القريلا  
 ويبيع الزيب بالكرم كيدا ❦ عن مالك بن أوس رضي الله عنه أنه التمس صرفا عبادة  
 دينار قال فدعاني طلحة بن عبيد الله فقرأ وضعا حتى اضطرف مني فأخذ الذهب بقلبي في  
 يده ثم قال حتى يأتي حازني من الغابة وعمر رضي الله عنه يسمع ذلك فقال والله لا تعاديه  
 حتى تأخذ منه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب ذهب ربا إلا هاهنا وهاهنا وذكر باقي

الْحَدِيثِ وَقَدْ تَقَرَّرَ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا سَوَاءً بِسَوَاءٍ وَالْفِضَّةَ بِالْفِضَّةِ إِلَّا سَوَاءً بِسَوَاءٍ وَيَبِيعُوا  
 الذَّهَبَ بِالْفِضَّةِ وَالْفِضَّةَ بِالذَّهَبِ كَيْفَ شِئْتُمْ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ وَلَا تَشْتَقُوا  
 بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ وَلَا تَبِيعُوا الْوَرِقَ بِالْوَرِقِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ وَلَا تَشْتَقُوا بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ  
 وَلَا تَبِيعُوا مِنْ سَاعِيًا بِسَاعِيٍّ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ الدِّينَارُ بِالدِّينَارِ وَالذِّرْهُمُ بِالذِّرْهِمِ  
 فَقِيلَ لَهُ إِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ لَا يَقُولُهُ فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ لَا بِنَ عَبَّاسٍ مَعْتَقَةٍ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ أَوْ وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ كُلُّ ذَلِكَ لَا أَقُولُ وَأَنْتُمْ أَعْلَمُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنِّي وَلَكِنِّي أَخْبَرَنِي أَسَامَةُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا رِبَا لَإِذَا فِي النَّسَبَةِ  
 عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ وَزَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَنَّهُمَا سَلَا عَنْ الصَّرْفِ فَكُلُّ وَاحِدٍ  
 مِنْهُمَا يَقُولُ هَذَا خَيْرٌ مِنِّي رِكَالُهُ مَا يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ  
 الذَّهَبِ بِالْوَرِقِ دِينَارًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَبِيعُوا الْفَرَسَ حَتَّى يَدْرَ مِلَاحُهُ وَلَا تَبِيعُوا الْفَرَسَ الْفَرَسَ قَالَ وَأَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ أَنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ بَعْدَ ذَلِكَ فِي بَيْعِ الْعَرَبِيِّ بِالرُّطْبِ أَوْ بِالْقُرْوِ بِرَخْصٍ  
 فِي غَيْرِهِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الْفَرَسِ حَتَّى  
 يَطْبِقَ وَلَا يَبَاعَ شَيْءٌ مِنْهُ إِلَّا بِالدِّينَارِ وَالذِّرْهُمِ إِلَّا الْعَرَايَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا فِي خَمْسَةِ أَوْسُقٍ أَوْ دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ  
 عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّاسُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَتَأَمَّرُونَ النَّارَ فَإِذَا جَدَّ النَّاسُ وَخَضِرَتْ قُلُوبُهُمْ قَالَ الْمُتَبَاعُ أَنَّهُ أَصَابَ الْفَرَسَ الدِّمَانُ أَصَابَهُ

(تشتقوا) من الاشتقاق أى  
 لا تفضلوا (غائباً) أى مؤجلاً  
 بجهان شرف لا بد من التقابل  
 في الجاس بلا تفاضل (كل ذلك)  
 رفع كل على الابتداء والمعاند  
 محذوف فهو كقراءة ابن عامر  
 في الحديد وكل وعد الله الحسن  
 في الشرح أى لم يكن السماع  
 ولا الوجدان وفي بعض الأصول  
 بالنصب على أنه من قول مقدم  
 يكون كحديثي المدين كل ذلك لم  
 يكن فالمتن المجموع فيكون لسلب  
 العموم بخلاف الرفع فإنه عموم  
 السلب وهو أبلغ وأعم من سلب  
 العموم وهو مراد ابن عباس  
 إذ ليس مراده سلب العموم حتى  
 يكون البعض ثابتاً (العرايا)  
 أى فان رسول الله رخص فيها كما  
 في بعض طرق الحديث فهو رخص  
 الرطب بعد خرصه بقدر ذلك من  
 القدر

مَرَضُ أَصَابَهُ قُشَامٌ عَاهَاتٌ يَحْتَجُونَ بِهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا كَثُرَتْ  
عِنْدَهُ الْخُصُومَةُ فِي ذَلِكَ فَأَمَّا لَا فَلَاتَبَا يَعُو حَتَّى يَيْدُوا مِلَاحَ الثَّمَرِ كَالْمَشُورَةِ يُشِيرُ بِهَا لِكَثْرَةِ  
خُصُومَتِهِمْ ۞ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنْ تُبَاعَ الثَّمَرَةُ حَتَّى تَشَقَّ قَبِيلٌ وَمَا تَشَقُّ قَالَ تَحْمَارٌ وَتَصْفَارٌ وَيُؤْكَلُ مِنْهَا ۞ عَنْ أَنَسِ  
ابْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى تَرْهَى  
فَقَبِيلٌ لَهُ وَمَا تَرْهَى قَالَ حَتَّى تَحْمَرَ فَقَالَ أَرَأَيْتَ إِذَا مَنَعَ اللَّهُ الثَّمَرَ بِكُمْ بِأَخْذٍ أَحَدُكُمْ  
مَالَ أَخِيهِ ۞ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْتَعْمَلَ رَجُلًا عَلَى خَيْبَرٍ فَخَافَهُ بِقَرْنٍ حَنِيبٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَكُلْ ثَمَرَ خَيْبَرٍ هَكَذَا قَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لَنَأْخُذُ الصَّاعَ مِنْ هَذَا بِالصَّاعَيْنِ وَالصَّاعَيْنِ  
بِالثَّلَاثَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَفْعَلْ بَيْعَ الْجَمْعِ بِالذَّهَابِ ثُمَّ اتَّبَعَ بِالذَّهَابِ  
جَنِيْبًا ۞ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ  
الْمُحَاوَلَةِ وَالْمُخَانَسَةِ وَالْمَلَامَةِ وَالْمُنَابَذَةِ وَالْمَرَابَةِ ۞ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ هُنْدُ  
أُمُّ مَعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا الرُّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَبَاسِقِيَانِ رَجُلٌ تَصَحَّحَ فَهَلْ عَلَى  
جَنَاحٍ أَنْ أَخَذَ مِنْ مَالِهِ سِرًّا قَالَ خُذِي أَنْتِ وَبَنُوكِ مَا يَكْفِيكِ بِالْمَعْرُوفِ ۞ عَنْ جَابِرِ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِنَفْسِهِ فِي كُلِّ مَالٍ يَقْسَمُ فَإِذَا وَقَعَتْ  
الْحُدُودُ وَصَرِفَتْ الطَّرِيقُ فَلَا شُعْنَةَ ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَاجَرَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِسَارَةٍ فَدَخَلَ بِهَا قَرْيَةً فِيمَا مَلَكَ مِنَ الْمُلُوكِ أَوْ جَبَارِمِنَ  
الْبَلْبَابَةِ فَتَقَبَّلَ دَخَلَ إِبْرَاهِيمُ بِامْرَأَتِهِ هِيَ مِنْ أَحْسَنِ النِّسَاءِ فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ مَنْ  
هَذِهِ الَّتِي مَعَكَ قَالَ أَخْتِي ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهَا فَقَالَ لَا تُكْذِبِي خَدِيشِي فَإِنِّي أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّكَ أَخْتِي وَاللَّهِ

(مراض) كصداع اسم لجميع  
الامراض والمراد عاهة تقع  
في الثمر فتأكله وكسر الميم  
الكشمير والمستل (قشام)  
شيء يصيب الثمر حتى لا يربط  
وبالجملة فقوله عاهات أي عيوب  
وآفات تصيب الثمر فتفسد الثلاثة  
(جنيب) هو نوع جديد من أنواع  
التمر (الجمع) الرديء (المحاولة)  
الحقل الأرض التراح وهي التي  
لا تنجر بها وقيل هو الزرع إذا  
تشعب ورقه ومنه أخذت المحاولة  
وهي بيع الزرع في سبيله بجمعة  
والخناصرة بيع الثمار قبل بدو  
صلاحه



(هو حرام) أى بيع الثعوم  
 حرام اذ من شروطه أن يكون  
 المبيع طاهراً لم يجوز استعماله  
 في غير آدمى ومسجد الا ان يكون  
 المصباح خارجاً فمقتنع بضوئه فيه  
 (عن الكلب) غير كلب الصيد  
 والمعتل للحراسة اماه ما فيجوز  
 بيعهما عندنا لطهارة عينيهما نقل  
 الشرح عن القرطبي مانعه مشهور  
 مذهب مالك جواز اتخاذ الكلب  
 وكراعية بعبه ولا يفسخ ان وقع  
 وكأنه لما لم يكن عنده فحسباً اذن في  
 اتخاذ المنفعة الجائزة فكان حكمه  
 حكم المبيعات لكن الشرع نهى  
 عن بيعه تنزيهاً لانه ليس من سكرام  
 الاخلاق ثم قال وانتهى عن الكلب  
 محمول على الذي لم يؤذن في اتخاذ  
 تأمل (ومهر البغي) ما تأخذ الزانية  
 على الزنا وسماه مهراً لكونه على  
 صورته وهو حرام بالإجماع  
 (الكاهن) المراد به من يزعم ان  
 له تابعاً من الجن يلقى اليه الاخبار  
 أو من يدعى أنه يستدرك الامور  
 بشهم اعطيه أو من يزعم انه يعرف  
 الامور بمقتضات يستدل بها  
 على مواقعها كالنبي يسرق  
 فيعرف المظنون به السرقة ولهم  
 المرأة يعرف من صاحبها ويسمى  
 العزاف والحلوان مصدر حلونه  
 حلوانا اذا اعطيه وأصله من  
 الحلاوة شبهه بالشيء الحلو ومن  
 حيث أخذ سهل بلا كلفة ولا  
 منقصة انظر الشرح (آلاف)

من الدراهم

فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ تُحَرِّمُ الْمَيْتَةَ فَإِنَّمَا يُطْلَى بِهَا السُّنُّ وَيُذْهَبُ بِهَا الْجُلُودُ وَيَسْتَنْجَى  
 بِهَا النَّاسُ فَقَالَ لَا هُوَ حَرَامٌ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ذَلِكَ قَاتِلَ اللَّهِ  
 الْيَهُودَ إِنَّ اللَّهَ لَمَّا حَرَّمَ ثَعُومَهُمْ أَجْلَوْهُ ثُمَّ بَاعُوهُ فَأَكَلُوهُ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ الْكَلْبِ وَمَهْرِ الْبَغِيِّ وَحُلْوَانِ  
 الْكَاهِنِ

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِتَابُ السُّلْمِ

عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا قَالَ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ  
 وَالنَّاسُ يُسَلِّتُونَ فِي الثَّمَرِ الْعَامَ وَالْعَامِينَ فَقَالَ مَنْ أَسْلَفَ فِي عَرْقٍ لَيْسَ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ  
 وَوَزَنَ مَعْلُومٍ وَفِي رِوَايَةٍ عَنْهُ إِلَى أَجْلِ مَعْلُومٍ عَنْ أَبِي أُوَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا قَالَ  
 أَنَا أَنَا سَلَفٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
 فِي الْخَنْظَةِ وَالشَّعِيرِ وَالزَّيْبِ وَالْقُرُوفِ رِوَايَةٌ عَنْهُ قَالَ كُنَّا نَسْلَفُ نَبِيطَ أَهْلِ الشَّامِ  
 فِي الْخَنْظَةِ وَالشَّعِيرِ وَالزَّيْبِ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ إِلَى أَجْلِ مَعْلُومٍ فَيَقِيلُ لَهُ مَنْ كَانَ أَهْلًا  
 عِنْدَهُ قَالَ مَا كُنَّا نَسْأَلُهُمْ عَنْ ذَلِكَ

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِتَابُ الشُّفْعَةِ

عَنْ أَبِي رَافِعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَوْلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ جَاءَ إِلَى سَعْدِ بْنِ أَبِي  
 وَقَّاصٍ فَقَالَ لَهُ أَسْبَحْ مَنِي يَتَّى فِي دَارِكَ فَقَالَ سَعْدٌ وَاللَّهِ لَا أُرِيدُكَ عَلَى أَرْبَعَةِ آلَافٍ  
 مُجْتَمِعَةٍ أَوْ مُقَطَّعَةٍ فَقَالَ أَبُو رَافِعٍ لَمَّا أُعْطِيَتْ بِهِمْ مَا خَسَمَ أَهْلُ دِينَارٍ وَلَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْجَارُ أَخْتُ بِسْمِ اللَّهِ مَا أُعْطِيَتْ كُفَّهَا بِأَرْبَعَةِ آلَافٍ  
 وَأَنَا أُعْطِيَتْ بِهِ خَسَمَ مَا نَدِينَارٍ فَأَعْطَاهَا أَبَا عُبَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ



الله ان لي جارين فالي ايهم ما اهدي قال الى اقربهم ما منك بابا

## بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الاجارة

عن أبي موسى رضي الله عنه قال أقبلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم ومعى رجلان من الأشعرين فقلت ما علمت أنهم ما يطلبان العمل فقال أن أولناستعمل على علمنا من أراد. عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم فقال أخصابه وأنت فقال نعم كنت أربعا على قراريط لاهل مكة. عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن والمؤمنين واليهود والنصارى كمثل رجل استأجر قوما فعملوا له عملا يوما الى الليل على أجر معلوم فعملوا له الى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا الى أجرنا الذي شرطت لنا وما علمنا باطل فقال لهم لا تشعروا اكلوا بنية عملكم وخذوا أجركم كله فأتوا وقرؤوا واستأجروا آخرين بعددهم فقال اكلوا بنية يومكم هذا وألكم الذي شرطت لهم من الأجر فعملوا حتى اذا كان حين صلاة العصر قالوا لك ما علمنا باطل ولك الأجر الذي جعلت لنا فيه فقال لهم اكلوا بنية عملكم فأتوا ببقية من النهار حتى يسير فأتوا فاستأجروا قوما أن يملؤا له بنية يومهم فعملوا بنية يومهم حتى غابت الشمس فاستأجروا آخرين فأتوا ببقية من اليوم فملؤا له مثل ما قبلوا من هذا النور. عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلاثة رهط فمن كان قبلكم حتى أدوا الميت الى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الفار فقالوا انه لا ينفعكم من هذه الصخرة الا أن تدعوا الله بصالح أعمالكم فقال رجل منهم اللهم تم كن لي ابوان شيخان كثيران وكنت لأغرق قبليهما أهلا ولا مالا فنأى بي في طلب شي يوم فمات ارح عليهما

(رجلان من الأشعرين)  
أورده البخاري هنا مختصرا  
والنقطة في استنباط المرتدين في باب  
حكم المرتد والمرتدة ومعى رجلان  
من الأشعرين أحدهما عن يميني  
والآخر عن يساري ورسول الله  
صلى الله عليه وسلم يستألف كلاهما  
يسأل أي العمل فقال يا أبا موسى  
أوباهما بالله بن فبس قال قلت  
والذي بعثت بالحق ما أظلماني  
على ما في أنفسهما وما شعرت أنهما  
يطلبان العمل فسكاني انظر الى  
سواك تحت شفته فاستأى الزوت  
(قراريط) قال سويد شيخ ابن  
ماجيه يعنى كل شاة بقرط يعنى  
القرط الذي هو جزء من الدينار  
أو الدرهم وقول من قال انه اسم  
موضع يمكن جعله الحافظ مرجحا  
قال لان اهل مكة لا تعرف مكانها  
يقال له قراريط انتهى (ارح) من  
أراح أى لم ارجع

حَتَّى نَامَا فَخَلَبَتْ لَهُمَا عَبَودُهُمَا فَنَادَوْا جَدَّتُهُمَا قَائِمَتَيْنِ فَنَكِرَتْهُمَا أَنْ أَغْبَقَ قَبْلَهُمَا أَهْلًا أَوْ مَالًا  
 فَلَبِثْتُ وَالْقَدَحُ عَلَى يَدَيَّ أَنْتَظِرُ اسْتِيقَاطَهُمَا حَتَّى يَرْقِيَ الْفَجْرُ فَاسْتَيْقَظَا فَنَادَا بِعَبَودِهِمَا  
 اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَتَقَرَّجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ مِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ فَإِن تَرَجَّتْ  
 شَيْئًا لَا يَسْتَطِيعُونَ الْخُرُوجَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ الْآخَرُ اللَّهُمَّ كَأَنِّي لَبِثْتُ  
 عَمَّ كُنْتُ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَى فَارِذَتِهَا عَنْ نَفْسِهَا فَأَمْسَعَتْ مِنِّي حَتَّى أَلَمْتُ بِهَا سَنَةً مِنْ  
 السَّمَنِ بَحَاءَ تَنِي فَأَعْطَيْتُهُمَا عَشْرِينَ وَمِائَةً دِينَارًا عَلَى أَنْ تَحْلِيَ بَيْنِي وَبَيْنَ نَفْسِهَا ففَعَلَتْ حَتَّى  
 إِذَا قَدَرْتُ عَلَيْهَا قَالَتْ لَا أَحِلُّ لَكَ أَنْ تَقْضِيَ الْخَاتَمَ الْأَبْحَقَّ فَتَخَرَّجَتْ مِنَ الْوُقُوعِ عَلَيْهَا  
 فَأَنْصَرَفَتْ عَنْهَا وَهِيَ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَى وَتَرَكْتُ الذَّهَبَ الَّذِي أُعْطَيْتُهُمَا اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ  
 فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرَجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ فَإِن تَرَجَّتْ الصَّخْرَةُ غَيْرَ أَنَّهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ  
 الْخُرُوجَ مِنْهَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ الثَّالثُ اللَّهُمَّ إِنِّي اسْتَأْجَرْتُ أَجْرَاءَ  
 فَأَعْطَيْتُهُمْ أَجْرَهُمْ غَيْرَ رَجُلٍ وَاحِدٍ تَرَكَ الَّذِي لَهُ وَذَهَبَ فَتَمَرَّتْ أَجْرُهُ حَتَّى كَثُرَتْ مِنْهُ الْأَمْوَالُ  
 بَحَاءَ تَنِي بَعْدَ حِينَ فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَذَى إِلَى أَجْرِي فَقَالَتْ لَهُ كُلُّ مَا تَرَى مِنْ أَجْرِكَ مِنَ الْأَبْلِ  
 وَالْبَقَرِ وَالغَنَمِ وَالرَّقِيقِ فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ لَا تَسْمَعْ زَيْبِي فَقَالَتْ إِنِّي لَا أَسْمَعُ زَيْبِي بَلْ فَآخِذْهُ كَلِمَةً  
 فَاسْتَأْذِنْهُ فَلَمْ يَتْرُكْ مِنْهُ شَيْئًا اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرَجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ  
 فَإِن تَرَجَّتْ الصَّخْرَةُ فَخَرَجُوا عِشْرُونَ ﴿١٠﴾ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ انْطَلَقَ ثَلَاثَةٌ مِنْ  
 أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرَةٍ سَافَرُوا حَتَّى نَزَلُوا عَلَى حَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ  
 الْعَرَبِ فَاسْتَضَافُوهُمْ فَأَبْرَأَ أَنْ يُضَيِّفُوهُمْ فَلَمَّا دَخَلَ سَيْدُ ذَلِكَ الْحَيِّ فَسَعَوْا لَهُ بِكُلِّ شَيْءٍ لَا يَنْفَعُهُ شَيْءٌ  
 فَقَالَ بَعْضُهُمْ لَوَأْتَيْتُمْ هَؤُلَاءِ الرُّهْطَ الَّذِينَ نَزَلُوا لَهُ أَنْ يَكُونَ عِنْدَ بَعْضِهِمْ شَيْءٌ فَأَتَوْهُمْ فَقَالُوا  
 يَا أَيُّهَا الرُّهْطُ أَنْ سَيَدُ نَالِدِغٍ وَسَعِينَا لَهُ بِكُلِّ شَيْءٍ لَا يَنْفَعُهُ هَلْ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْكُمْ مِنْ شَيْءٍ فَقَالَ

(أغبق) بفتح الهمزة واسكان  
 الغين الموحدة وكسر الموحدة  
 آخره قاف من الثلاثي كذا  
 في الفرع وفي نسخة أغبق بضم  
 الموحدة وللاصل بلي كافي القمع  
 أغبق بضم الهمزة من الرباعي  
 وخطوه والغبوق شرب العشي  
 أي ما كنت أقدم عليهم ما في شرب  
 نصيبهما من اللبن أهلا وقوله ما لا  
 أي رقيقا (تفرض الخاتم الخ) أي  
 لا يجعل لك إزالة البكارة إلا بالحلال  
 وهو النكاح الشرعي المذموم  
 لاوط (فتخرجت) أي تجنبت  
 واجترزت من اسم الوقوع عليها  
 فالصاف محذوف

بَعْضُهُمْ نَعْمَ وَاللَّهُ اتَى لَا رُقَى وَلَا كُنْ وَاللَّهُ لَقَدْ اسْتَضَفْنَاكُمْ فَلَمْ تَضَعْ يَدَكُمْ فَمَا بَرَأَ إِلَيْكُمْ  
 حَتَّى تَجْعَلُوا لَنَا جُلُوسًا فَصَالِحُوهُمْ عَلَى قَطِيعٍ مِنَ الْغَنَمِ فَانْطَلَقَ يَتَقَلُّ عَلَيْهِ وَيَقْرَأُ الْحَمْدَ لِلَّهِ رَبِّ  
 الْعَالَمِينَ فَكَانَتْ نَشِطَةٌ مِنْ عَقَالٍ فَانْطَلَقَ يَمْشِي وَمَا بِهِ قَلْبَةٌ قَالَ فَأَوْفُوهُمْ جَعَلَهُمْ الَّذِي  
 صَالِحُوهُمْ عَلَيْهِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ أَتَمُّوْا فَقَالَ الَّذِي رُقَى لَا تَقْعَلُوا حَتَّى نَأْتِيَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَذَكَرَ لَهُ الَّذِي كَانَ فَنَظَرَ مَا يَأْمُرُ نَافَقَةً وَعَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرُوا  
 لَهُ فَقَالَ وَمَا يَذْرِيكَ أَنَّهُ أَرْقِيَةٌ ثُمَّ قَالَ قَدْ أَصَبْتُمْ أَتَمُّوْا وَاضْرِبُوا إِلَى مَعَكُمْ سَمًّا مَا فَضَّلْتُمْ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَسَبِ الْقَعْلِ

### ٢٣ (كتاب الحوالات بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) ٢٤

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ  
 وَإِذَا اتَّبَعَ أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِيٍّ فَلْيَتَّبِعْ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُتِّجُوا  
 عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَنَزَّاهُ فَقَالُوا صَلِّ عَلَيْهَا فَقَالَ هَلْ عَلَيْهِ دَيْنٌ قَالُوا لَا قَالَ  
 فَهَلْ تَرَكَ شَيْئًا قَالُوا لَا فَصَلِّ عَلَيْهِ ثُمَّ اتَى بِجِنَازَةٍ أُخْرَى فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلِّ عَلَيْهَا قَالَ  
 هَلْ عَلَيْهِ دَيْنٌ قِيلَ نَعَمْ قَالَ فَهَلْ تَرَكَ شَيْئًا قَالُوا لَا ثَلَاثَةٌ دَنَانِيرُ فَصَلِّ عَلَيْهَا ثُمَّ اتَى بِالثَّلَاثَةِ فَقَالُوا  
 صَلِّ عَلَيْهَا قَالَ هَلْ تَرَكَ شَيْئًا قَالُوا لَا قَالَ فَهَلْ عَلَيْهِ دَيْنٌ قَالُوا لَا ثَلَاثَةٌ دَنَانِيرُ قَالَ صَلُّوا عَلَى  
 صَاحِبِكُمْ قَالَ أَبُو قَتَادَةَ صَلِّ عَلَيْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَعَلَى دِينِهِ فَصَلَّى عَلَيْهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ أَبْلَغَكَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا حِلْفَ فِي الْأَسْلَاحِ  
 فَقَالَ قَدْ حَلَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ فِي دَارِي عَنْ جَابِرِ بْنِ  
 عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ قَدْ بَاءَ مَا نَالُ الْبَعْرَيْنِ قَدْ

(يتقل) التقل نفخ معه أدنى ريق  
 وحمل التقل في الرقية بعد القراءة  
 لتحصّل البركة في الريق الذي يتقله  
 كما قال العارف بالله عبد الله بن  
 أبي حمزة (نشط) ضبط بضم النون  
 أي حل لك أن قال الخطابي  
 المشهور وإن يقال في الحل أنشط وفي  
 العقد نشط كنصر وقال ابن الأثير  
 وكثير ما يجي في الرواية كأنما  
 نشط من عقال وليس به جمع يقال  
 نشطت العقدة إذا عقدتها  
 وإنشطتها إذا حللتها وفي الصحاح  
 والقاموس ما يؤيد ابن الأثير  
 ونقل في المصابيح عن الهروي  
 أنه رواه كأنما أنشط (قلبة) علة  
 من نصيبه يتقلب من جنب إلى  
 جنب ولذلك سميت قلبة (اقسموا)  
 الأمر بالقسم من باب مكارم  
 الأخلاق والألف للجميع للراقي وإنما  
 قال اضربوا قطيبيا لقولهم -م-  
 ومبالغة في أنه حلال بلا شبهة  
 (لا حلف) لا عهد (حالف) آخى  
 (في داري) أي بالمدينة على الحق  
 والضرورة والاختصاص على يد الظالم

أَعْطَيْنَاهُ هَكَذَا وَهَكَذَا فَلَمْ يَجِدْ مَالَ الْبَحْرَيْنِ حَتَّى قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا جَاءَهُ  
مَالَ الْبَحْرَيْنِ أَمَرَ أَبُو بَكْرٍ فَنَادَى مَنْ كَانَ لَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِدَّةٌ أَوْ دَيْنٌ  
فَلَمَّا تَنَافَسَتْهُ فَقَالَتْ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِي كَذَا أَوْ كَذَا فَخَنَانِي حَنِيبَةً وَقَالَ عِدَّةَا  
فَعَدَدْتُهُمْ فَأَفَادَاهِي خِصْمَانِي وَقَالَ خُذْهُمَا

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (كتاب الوكالة)

عَنْ عَقِيبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَاهُ عَنَّا بَقِيَّةَ مَا عَلَى  
حَسَابَتِهِ فَبَقِيَ عَتُودٌ فَذَكَرَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ضَعِ بِهِ أَنْتَ عَنِ كَعْبِ  
ابْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ سَمْعٌ تَرَى بِسَلْعٍ فَأَبْقَيْتُ جَارِيَةً لَهَا بَشَاءٌ مِنْ عَنَّا  
مِنْ نَوَافِلِ كَسْرَتِ حَجْرٍ أَفْدَيْتُهَا بِهَا فَقَالَ لَهُمْ لَا تَأْكُلُوا حَتَّى أَسْأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَنْ ذَلِكَ أَوْ أَرْسِلَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَسْأَلُهُ وَأَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَنْ ذَلِكَ أَوْ أَرْسِلَ فَأَمَرَ بِأَكْلِهِ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَضَاءٍ فَأَعْلَفَ فَهُمْ بِهِ أَهْوَاءَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعُوهُ  
فَإِنَّ أَصَابِحَ الْحَقِّ مَقَالَتُهُمْ قَالَ أَعْطَوْهُ سَنَامًا مِثْلَ سَنَةِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا تَجِدُ الْآمِلَ مِنْ  
سَنَةٍ فَقَالَ أَعْطَوْهُ فَإِنْ خَيْرٌ لَكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً عَنِ الْمُسَوِّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ حِينَ جَاءَهُ وَفَدُوهُ وَازِنَ مِثْلَيْنِ قَالُوا أَنْ يَرُدَّ إِلَيْهِمْ  
أَمْوَالَهُمْ وَسَبَّيَهُمْ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَبُّ الْحَدِيثِ إِلَيَّ أَصْدَقُهُ  
فَاخْتَارُوا أَحَدِي الطَّائِفَيْنِ أَمَّا السَّبْيُ وَأَمَّا الْمَالُ وَقَدْ كُنْتُ أَسْتَأْذِنُ بِكُمْ وَقَدْ كَانَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْتَظِرُهُمْ بَضْعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً حِينَ قَدَلَ مِنَ الطَّائِفِ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ رَازٍ إِلَيْهِمْ إِلَّا أَحَدِي الطَّائِفَيْنِ قَالُوا فَاخْتَارْنَا سَبْيَنَا

(حَنِيبَةً) قَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ هِيَ الْحَنِيبَةُ  
وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ مِلَّةُ الْكُفَّينِ  
(عَتُودٌ) هُوَ الصَّغِيرُ مِنَ الْمَعَزِ إِذَا  
قَوِيَ أَوْ إِذَا أَتَى عَلَيْهِ حَوْلُ (بَسْلَعٍ)  
هُوَ جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ الْمُطَبَّةِ (فَدَيْتُهَا)  
مِنْهُ يُوْخِذُ حُلَّ ذَبِيحَةِ الْأَيْتِ إِذَا  
أَصَابَتْ وَالدَّبْحُ بِكُلِّ مَا أَنْهَرَ الدَّمَ  
أَيُّ الْأَلْسِنِ وَالظُّفْرِ كَأَنَّ وَدَّوْلُو وَوَقَعَ  
بِالسِّنِّ أَوْ الظُّفْرِ فَهَلْ يُوْخِذُ كُلُّ أَقْوَالٍ  
تَأْتِي قَرِيْبًا (أَسْتَأْذِنُ) اسْتَطَرْتُ  
(بِهِمْ) لَغِيْبًا أَيْ ذَرَبْتُ بِكُمْ (فَخْتَارْنَا سَبْيَنَا)  
فِي مَغَازِي ابْنِ عَقِيبَةَ قَالُوا خَيْرٌ تَنَا  
بَارِئُ اللَّهِ بَيْنَ الْمَالِ وَالْحَسَبِ  
فَالْحَسَبُ أَحَبُّ الْبِنَاءِ وَلَا تَسْكُلُ  
فِي شَأْنٍ وَلَا يَعْجَبُ

فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ فَأَتَى عَلَى اللَّهِ تَعَالَى بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ  
فَإِنَّ أَخَوَانَكُمْ هَؤُلَاءِ جَاءُوا نَائِبِينَ وَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ أَنَّ أَرَادَ إِلَيْهِمْ سَبِيَهُمْ فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ  
يُطِيبَ بِذَلِكَ فَلْيَفْعَلْ وَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَكُونَ عَلَى حِفْظِهِ حَقَّ نَهْيِهِ آيَةً مِنْ أَوَّلِ مَا يَنْبَغِي  
اللَّهُ عَلَيْهِمَا فَيَفْعَلْ فَقَالَ النَّاسُ قَدْ طَبِخْنَا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُمْ فَقَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا لَأَنْذِرِي مَنْ أَذِنَ مِنْكُمْ فِي ذَلِكَ عَمَّنْ لَمْ يَأْذِنْ فَارْجِعُوا حَتَّى يَرْفَعَ  
إِلَيْنَا عُرْفَاؤُكُمْ أَمْرُكُمْ فَرَجَعَ النَّاسُ فَكَلَّمَهُمْ عُرْفَاؤُهُمْ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُمْ قَدْ طَبَخُوا وَأَذْنُوا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ وَكَأَنِّي  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْفَظُ زَكَاةَ رَمَضَانَ فَأَتَانِي آتٌ فَجَعَلَ يَحْمِلُ مِنَ الطَّعَامِ  
فَأَخَذَهُ وَقُلْتُ لَا رَفْعَ لَكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنِّي مُتَحَاجٌّ وَعَلَى عِيَالٍ وَلِي  
حَاجَةٌ شَدِيدَةٌ قَالَ فَخَلَيْتُ عَنْهُ فَأَصْبَحْتُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ مَا فَعَلَ  
أَسِيرُكَ الْبَارِحَةَ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ شَكَا حَاجَةً شَدِيدَةً وَعِيَالًا فَرَحِمْتُهُ فَخَلَيْتُ سَبِيلَهُ قَالَ  
أَمَّا أَنَا فَقَدْ كَذَبْتُ وَسَيِّئْتُ فَرَحِمْتُ أَنَا سَيِّئْتُ وَقَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا سَيِّئْتُ  
فَرَحِمْتُ نَهَجُ لِي يَحْمِلُ مِنَ الطَّعَامِ فَأَخَذَهُ وَقُلْتُ لَا رَفْعَ لَكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ دَعْنِي قَاتِي مُتَحَاجٌّ وَعَلَى عِيَالٍ لَا أَعُودُ فَرَحِمْتُهُ فَخَلَيْتُ سَبِيلَهُ فَأَصْبَحْتُ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ شَكَا حَاجَةً شَدِيدَةً وَعِيَالًا  
فَرَحِمْتُهُ فَخَلَيْتُ سَبِيلَهُ قَالَ أَمَّا أَنَا فَقَدْ كَذَبْتُ وَسَيِّئْتُ فَرَحِمْتُ أَنَا نَالَتْ لِي يَحْمِلُ مِنَ الطَّعَامِ  
فَأَخَذَهُ وَقُلْتُ لَا رَفْعَ لَكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَذَا آخِرُ ثَلَاثِ مَرَّاتٍ أُنْكُ  
تَرْعَمُ لَا تَعُودُ ثُمَّ نَعُودُ قَالَ دَعْنِي أَعْلَمْتُ كَلِمَاتٍ يَنْتَعِلُكَ اللَّهُ بِهَا قُلْتُ مَا هُنَّ قَالَ إِذَا أَوَيْتَ  
إِلَى فِرَاشِكَ فَأَقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ حَقِّ تَحْتَمِ الْآيَةِ فَأَنْتَ أَنْ يَرَاكَ

(يطيب) رابعي فهو من التذليل  
والمعنى من أحب أن يطيب نفسه  
يدفع السبي إلى هوازن بغير عوض  
فلم يفعّل ولا يذري من التلافي  
(عرفاؤكم) جمع عريف وهو من  
يعرف عن أمور القوم وهو النقيب  
وفوقهما الرئيس (وعلى عيال)  
أي نفقة عيال أو على بمعنى لي وفي  
رواية أبي المتوكل فقال إنما أخذته  
لاهل بيت فتراءى من الجن (ينفعل)  
في التمرح يجوز ينفعل أهقات  
إن كانت الرواية جاءت هكذا  
نقول بأنه في جواب شرطه قدّر  
ويكون الكلام جلتين الأصل  
أن تركني أعلمك كلمات وإن  
استعملتها ينفعلك والافلا داعي  
لتكاتب جرمه ونحوه ينفذ فيرفع وتكون  
الجملة صفة لكلمات

عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ وَلَا يَقْرَبُكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تَصُحَّ خَلَيْتَ سَبِيلَهُ فَأَصْبَحْتَ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ الْبَارِحَةَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ زَعَمَ أَنَّهُ يُعَلِّمُنِي كَلِمَاتٍ يَنْتَفَعُنِي  
 اللَّهُ بِهَا خَلَيْتَ سَبِيلَهُ قَالَ مَا هِيَ قُلْتُ قَالَ لِي إِذَا أُوْبِتَ إِلَى فَرَاشِكَ فَأَقْرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ مِنْ  
 أَوَّلِهَا حَتَّى تَخْتِمَ آيَةَ اللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَقَالَ لِي لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ وَلَا  
 يَقْرَبُكَ الشَّيْطَانُ حَتَّى تَصُحَّ وَكَانُوا أَوْصَافِي عَلَى الْخَبَرِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَمَّا أَنَا فَقَدْ صَدَقْتُ وَهُوَ كَذُوبٌ تَعْلَمُ مَنْ تُخَاطَبُ مِنْ دُنَا لَيْسَ بِأَبَاهُ رِبْرَةٍ قُلْتُ لَا قَالَ ذَاكَ  
 شَيْطَانٌ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ بِلَالٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْرَةٍ رُبْنِي فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَيْنَ هَذَا قَالَ بِلَالٌ كَانَ عِنْدِي  
 غُرُورِي فَوَقَعَتْ مِنْهُ مَاعَيْنٌ بِصَاعٍ لِيَطْعَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ عِنْدَ ذَلِكَ آوَهُ عَيْنُ الرَّبَاعَيْنِ الرَّبَالَا تَعْمَلُ وَلَكِنْ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَشْتَرِيَ قَمِيصَ التَّمْرِ يَبِيعُ  
 آخَرُهُمْ أَشْتَرِيهِ عَنْ عَقْبَةَ بْنِ الْحَرْثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جِيءَ بِالنَّعِيمَانِ أَوْ ابْنِ النُّعْمَانِ  
 شَارِبَا قَهْرٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ فِي الْبَيْتِ أَنْ يَضْرِبُوا قَالَ فَكُنْتُ أَنَا فَمِنْ  
 ضَرْبِهِ فَضَرَبَاهُ بِالْأَعْيَالِ وَالْجُرِيدِ

(يقربك) عطف على يزال ولا  
 حله لتأكيد النفي (ما من مسلم)  
 خرج الكافر فيقتصص الثواب  
 في الآخرة بالمسلم دون الكافر لان  
 القرب إنما تصح من المسلم لم فان  
 تصدق الكافر أو فعل شيئا من  
 وجوه البر لم يكن له أجر في الآخرة  
 نعم ما اكل من زرع الكافر يثاب  
 عليه في الدنيا كما ثبت وأما من قال  
 يخفف عنه بذلك من عذاب  
 الآخرة فيحتاج إلى دليل وفي  
 حديث عائشة عند مسلم قالت  
 يا رسول الله ابن جددان كان في  
 الجاهلية يصل الرحم ويطمم  
 المسكين فهل ذلك نافعه قال  
 لا ينفعه انه لم يقل يومارب اغفر لي  
 خطيئتي يوم الدين يعني لم يكن  
 مصداقا بالبعث ومن لم يصدق به  
 كافر ولا ينفعه عمل وتقل عياض  
 الإجماع على ان الكفار لا تنفعهم  
 اعمالهم ولا يثابون عليها بهيم ولا  
 تخفف عذاب لكن بعضهم أشد  
 عذابا من بعضهم بحسب جرائمهم  
 تأمل

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مَا جَاءَ فِي الْحَرْثِ وَالْمَرْأَةِ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ مِسْلَمٍ  
 يَغْرِسُ غَرْسًا أَوْ يَزْرِعُ زَرْعًا قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ مِنْهُ طَيْرٌ أَوْ إِنْسَانٌ أَوْ بَيْهِيمَةٌ إِلَّا كَانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ عَنْ  
 أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ رَأَى سَكَّةَ وَشَيْئًا مِنْ آلَةِ الْحَرْثِ فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَدْخُلُ هَذَا يَوْمَ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ الدَّلَّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَمْسَكَ كَلْبًا فَإِنَّهُ يَنْتَقِصُ كُلُّ يَوْمٍ



(قيراط) عند مسلم قيراطان  
والحكم للزائد لان روايه حفظ  
مالم يحفظه الاخرأ وانه صلى الله  
عليه وسلم اخبر اولاً بنقص قيراط  
واحد فسمعه الراوي الاول ثم اخبر  
ثانياً بنقص قيراطين حملاً على حالين  
فمنقصهما ما باعتبار ككرة الانحرار  
باتخاذها ونقص القيراط باعتبار  
قلته وهل أحدهما من الغرض  
والآخر من النفل وهل تتعدد  
القراريط بتعدد الكلاب انظر  
الشرح (الكلب حرث او ماشية)  
فيجوز استدل به المالكية على  
طهارة الكلاب فان ملابستها  
مع الاحتراز عن من شئ منها شاق  
والاذن في شئ اذن في مكملات  
مقصوده لا محذور كانت الكلاب  
تقبيل وتدبر في مسجد النبي كما  
تقدم فلو كانت نجسة لامر بالتعظيم  
من دخولها اذ معاذ الله ان  
يتساهلوا في فضيلة فضلاء عن  
فريضة ولئن سلم انها كانت تدخل  
لخافوا لتبعضوا ما عساه فان من دأب  
الكلاب ان تلهث دائماً من شأنها  
وضع أبقواها بالارض وحديث  
اذا وقع فقع كونه محل النزاع اذ لو  
كان الغسل للنجاسة لم يتقيد بسبع  
اضطرب منه في التريب لحاء  
أولاهن واحداهن وآخرهن  
بتراب مع عدم ثبوت التريب في  
أكثر رواياته واثبت مسلم أنه يشيد  
نجاستها لقلنا عارضه كانت تقبل الخ  
مع آية فكلوا مما أمسكن عليكم

من عماله قيراط الكلب حرث او ماشية ۞ وعنه رضى الله عنه في رواية الكلب غنم  
أو حرث أو صيد ۞ وعنه رضى الله عنه في رواية أخرى الكلب صيد او ماشية ۞ وعنه  
رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل راكب على بكرة اتفتت  
اليه فقالت لم اخلق لهذا خلقت للعرانة قال آمنت به أنا وأبو بكر وعمر وأخذ الذهب شاة  
فتبعها الراعي فقال الذئب من لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري قال آمنت به أنا  
وأبو بكر وعمر قال الراوي عن أبي هريرة وما همأ يومئذ في اليوم ۞ وعنه رضى الله عنه  
قال قالت الانسار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا فقالوا  
نكفونا المونة ونشرككم في الثمرة قالوا اسمعنا وأطعنا ۞ عن رافع بن خديج رضى الله  
عنه قال كنا أكثر أهل المدينة مزدرعا كنا نكسرى الارض بالناحية منها مسمى السبد  
الارض قال فيما يصاب ذلك ونسلم الارض وما يصاب الارض ويسلم ذلك فمينا وأما  
الذهب والورق فلم يكن يومئذ ۞ عن عبد الله بن عمر رضى الله عنه ما ان النبي صلى الله  
عليه وسلم عامل خيبر بشطط ما يخرج منها من غنم أو زرع وكان يعطى أزواجه مائة وسق  
غنائم وسق تمر وسق شعير ۞ عن ابن عباس رضى الله عنهما أن النبي صلى الله  
عليه وسلم لم يثمن عن الكرام ولكن قال أن يفتح أحدكم أخاه خيره من أن يأخذ عليه خرباً  
معلوم ۞ عن عمر رضى الله عنه أنه قال لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية لا قسمهم أبين  
أهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ۞ عن عائشة رضى الله عنها أن النبي صلى  
الله عليه وسلم قال من أعمار أرض البست لأحد فهو وأحق ۞ عن ابن عمر رضى الله عنهما ما  
أنه قال أجنى عمر اليهود والنصارى من أرض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لما ظهر على خيبر أراد إخراج اليهود منها وكانت الارض حين ظهر عليه الله ورسوله صلى

اذلم يشترط الرب علينا الغسل  
بل ذكر التسمية وترك الغسل  
فدل على طهارته وبالجملة فلهما الكيفية  
أدلة أخرى على طهارته ~~لم~~ كن  
الورع مراعاة الخلاف (أن يكفوا  
عماها) أي الكفاية بعمل فلهما  
ومراعيها والقيام بتعهداتها  
وعماها فان مصدرية (أبلاهم)  
أخرجهم (تيماء) قريبة من امهات  
القرى على البحر من بلاد طي  
(وأربحاء) قريبة من الشام سميت  
بأربحاه بن مالك بن أرغش ذين  
سام بن نوح وانما أجلاهم عمر  
لانه عليه الصلاة والسلام عهد  
عند موته ان يخرجوا من جزيرة  
العرب قلت وانما لم يخرجهم أبو  
بكر لقصص مدته واشتغاله بقتال  
اهل الردة (على الربع) يضم الراء  
والموحدة وتسكن ولا يذرعن  
الحوى والمستقلى على الربع يضم  
الراء وفتح الموحدة وسكون النضبة  
تصغير الراء وفي رواية على الربع  
بفتح الراء وكسر الموحدة وهو النهر  
الصغير أى على الزرع الذى هو عليه  
والمعنى انهم كانوا يذكرون الارض  
ويشترطون لانفسهم على ما ينبت  
على النهر

الله عليه وسلم وللمسلمين وأراد اخراج اليهود منها فسألت اليهود رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ليقرهم بها أن يكفوا عماها وأولهم نصف الثمر فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم تقركم  
بها على ذلك ما شئنا فقرروا بها حتى أجلاهم عمر إلى تيماء وأربحاء ~~عن~~ رافع بن خديج  
رضي الله عنه قال قال عبي بن رافع لقد نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أمر  
كان يزار فقلت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو حق قال دعاني رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال ما نسيته من جملة ما قلتم قلت نواجرها على الربع وعلى الأوسق من  
التمر والشعير قال لا تفعولوا أزرعوها وأزرعوها وأمسكوها قال رافع قلت سمعنا  
وطاعة ~~عن~~ ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان يكرى مزارعه على عهد النبي صلى الله  
عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان ومحمد من أمارته معاوية ثم حدث عن رافع بن خديج أن  
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع فذهب ابن عمر إلى رافع فسأله فقال نهى النبي  
صلى الله عليه وسلم عن كراء المزارع فقال ابن عمر قد علمت أنا كنا نكرى مزارعنا على عهد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم على الأربعة وبشي من التبن ~~عن~~ وعنه رضي الله عنه أنه  
قال كنت أعلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الأرض تُسكى ثم خشي عبد الله  
أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد أخذ في ذلك شيئا لم يكن يعلم فترك كراء الأرض  
~~عن~~ ابن عمر رضي الله عنه أنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كان يوم ما يحدث وعنده  
رجل من أهل البادية أن رجلا من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع فقال له أأنت فيما  
شئت قال بلى ولست بى أحب أن أزرع قال فبذر فبأدرا طرف نباته واستواؤه واستقصاده  
فكان أمثال الجبال فيقول الله تعالى ذلك يا ابن آدم فإنه لا يشبعك شئ فقال الأعرابي  
والله لا فبذر الأقرش أو أنصاريا فانهم أصاب زرع وأساعن فاستنابا أصحاب زرع ففعلنا

الذي صلى الله عليه وسلم

## بسم الله الرحمن الرحيم في الشرب

عن سهل بن سعد رضى الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم قدح فشرب منه وعن يمينه غلام أصغر القوم والأشياخ عن يساره فقال يا غلام أتأذن لي أن أعطيه الأشياخ قال ما كنت لأؤثر بشئ منك أحد يا رسول الله فأعطاه إياه عن أنس بن مالك رضى الله عنه أنه قال حلفت رسول الله صلى الله عليه وسلم شاة داجن في دارى وشيب لبنها بما من البئر أتى في دارى فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح فشرب منه حتى أذرع القدح من فيه وعلى يساره أبو بكر وعن يمينه أعرابي فقال عمر وخاف أن يعطيه الأعرابي أعطى أبا بكر يا رسول الله عن ذلك فأعطاه الأعرابي الذى على يمينه ثم قال الأيمن فالأيمن عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء أن يمنع به الكلام وفى رواية عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل السكائر عن عبد الله رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين يتطمع بها مال امرئ مسلم فهو عليها فاجر أفى الله وهو عليه غضبان فأنزل الله عز وجل أن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الآية فجاء الأشعث فقال ما بعثتكم أبو عبد الرحمن في أنزلت هذه الآية كانت لي بئر في أرض ابن عمي فسال لي شهودي فقلت ما لي شهود قال فيمينه فقلت يا رسول الله إذا حلف فذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فأنزل الله عز وجل ذلك تصد بقاله عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة ولا يكلمهم ولا هم عذاب اليم رجل كان له فضل ماء بالطريق فحفره من ابن السبيل ورجل بايع

(في الشرب) بكسر الشين المجهمة  
أي هذا باب في الشرب أي في حكم  
قسمة الماء والشرب في الأصل  
النصيب والحظ من الماء وفي الترفع  
بضعها وعزاه عياض للأصيل  
قال والصكسر أولى وقال  
السقاسي من ضبطه بالضم  
أراد المصدر وقال غيره المصدر  
مثلث وسقط لاي ذكر كتاب المساقاة  
وأعظم باب قلت كانت نسخ المتن  
مروية عنه وقال الحافظ لا وجه  
لقوله يعني البخاري كتاب المساقاة  
فإن الترجمة التي فيه غالبها يتعلق  
بأحياء الموات (وشيب) أي خلط  
(الأيمن) بالنصب والرفع رجع  
الرفع عما في بعض طرق الحديث  
الأيمنون الأيمنون الأيمنون  
(الكلاء) العشب رطبه وبابه  
(شهودك) نصبه بتقدير أقم  
أو أحضر (إذا حلف) ينصب  
يحلف لا غير لاستيفاء شروط أعمالها  
التي هي المصدر والاستقبال  
وعدم الفصل

إمامه لا يبايعه إلا لثباته فإن أعطاه منها رضى وإن لم يعطه منها حفظ ورجل أقام سلطته  
 بعد العصر فقال والله الذى لا اله غيره لقد أعطيت بها كذا وكذا فصدقته رجل ثم قرأ هذه  
 الآية أن الذين يشتركون بهدا الله وأيمانهم ثمنا قليلا ۖ وعنه رضى الله عنه أن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال يئذ رجل عشى فاشتد عليه العطش فنزل بئرا فشرب منها ثم  
 خرج فإذا هو بكلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال لقد بلغ هذا مثل الذى  
 بلغ نبي فلا أخذه ثم أمسكه بفيه ثم رقى فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله  
 وإن لنا فى البهائم أجرا قال فى كل كبد رطبة أجر ۖ وعنه رضى الله عنه عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم قال والذى نفسى بيده لا ذودن رجالا عن حوضى كما تذاذ الغريسة من  
 الأبل من الخوض ۖ وعنه رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم  
 الله يوم القيامة ولا يظفر إليهم رجل حلف على سبعة أعطينهم الكفر بما أعطى وهو  
 كاذب ورجل حلف على عين كاذبة بعد العصر ليقطع بها مال رجل مسلم ورجل منع  
 فضل ماله فيقول الله اليوم أمتعتك فضلى كما منعت فضل مالم تعمل يدالك ۖ عن الشعب  
 ابن جشامة رضى الله عنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حى إلا لله ورسوله  
 ۖ عن أنس بن مالك رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لرجل أجر  
 ورجل ستر على رجل وذرهما ما الذى له أجر فرجل ربطها فى سبيل الله فاطال لها فى مرج  
 أو روضة فما أصابت فى طيلها ذلك من المريج أو الروضة كان له حسنة ولو أنه انقطع  
 طيلها فاستتت شرفا أو شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنة ولو أنها امرت بنهر  
 فشربت منه ولم يرد أن يسقى كان ذلك حسنة له فهى لذلك أجر ورجل ربطها نغما  
 ونعنا ثم لم ينس حق الله فى رعاها ولا ظهر رعاها فهى لذلك ستر ورجل ربطها نغرا وربا

(لدينا) بغير تنوين (بعد العصر)  
 ليس بقيد بل خرج مخرج الغالب  
 لأن الغالب أن مثله كان يقع  
 فى آخر النهار حيث يريدون الفراغ  
 عن معاملتهم أنهم يحتمل أن يكون  
 تخصص بعض العصر لكونه وقت  
 ارتفاع الأعمال (رقى) من الباب  
 الرابع فهو كمد ورتنا ومعنى فهو  
 من الرقى وأما فعل الرقية فهو من  
 الباب الثامن باب ضرب (لا ذودن)  
 لا طردن (ثلاثة) استنفيد منه  
 ومن المماريض عن أنس بن مالك  
 اسم العدد غير حاصر وهو كذلك  
 أى لا يكلمهم بما يعجبون ولا ينظر  
 إليهم نظرا رجة (مريج) أرض  
 واسعة فيها كلاً كثير (طيلها)  
 فى الشاموس الطول والطيل  
 كعنب فيها وتشد لاهما  
 فى الشعر جبل يشد به قاعة الدابة  
 أو تشد وتشد طرفه وترساها ترمى  
 (فاستتت) عدت بخرج ونشاط  
 أو رفعت يديها وطرحتهما معا  
 (شرفا) فى الشاموس الشرف  
 الشوط أو نحو ميل ومنه فاستتت  
 شرفا أو شرفين اه

(ونواء) أى عداوة (عن الحر)

أى عن صدقتها والسائل عو  
مصنعة جدد الرزدي (القاعدة)  
القليلة المثل المنفردة في معناها أى  
قائما تنقضى ان أى خير علة المرء  
وان بالغ العناية في القلة يجده لاسيما  
في وقت هو أحوج اليه مضاعفا  
تفضلا لمن واسع الفضل ومنه  
الاحسان الى الحر بعدم تكليفها  
من العمل ما لا يضربها وبشبعها  
وربها والذرة القليلة الصغيرة  
وقيل ما يرى في شعاع الشمس  
من الهباء وقوله الجامعة حجة لمن  
قال بالعموم في من وهو مذهب  
الجمهور وفي عموم النكرة  
الواقعة في سياق الشرط نحو من  
عمل صالحا فانه نفسه اه شرح  
يتصرف تأمل (شارفا) مسنة من  
النوق (اخر) ثبت معروف طيب  
الرائحة (قبتناع) رطمن اليهود  
يصرف على ارادة الحى وينع على  
ارادة القبيلة (قينة) مغنية  
(النواء) جمع نارية وهى السمينة  
وجمع الشرف مع كونها اثنين  
دليل على جواز اطلاق الجمع على  
الاثنين (عبيد لا بائى) شرط منه  
لذكره وفي الشرح أراد به  
التأخر عليهم بأنه اقرب الى عبد  
المطلب ومن فوفقه لان عبد الله  
اب النبي صلى الله عليه وسلم واما  
طالب عمه كانا كالعبدين لعبد  
المطلب في الخضوع لخدمته  
وجواز تصرفه في مالهما وقد قاله

ونواء لأهل الإسلام فهى على ذلك وزر رسل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحر فقال  
ما أنزل على فيها شئ الألهة الاية الجامعة القاعدة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل  
مثقال ذرة شرا يره عن علي بن أبي طالب رضى الله عنه أنه قال أصببت شارفا مع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في مغنم يوم بدر قال وأعطاني رسول الله صلى الله عليه  
وسلم شارفا آخرى فأنحتم ما يومنا عند باب رجل من الأنصار وأنا نأريه أن أجل عليهم ما أذخرا  
لأبيه ومعى ما أنع من نبي قبتناع فاستعين به على ولية فاطمة وحزبة بن عبد المطلب  
يشرب في ذلك البيت معه قينة فقالت \* ألا يا حزن لشرف النواء \* فنار اليهم ما حزنه بالسيف  
حب أشتمهم ما ربه رخوا سرهما ثم أخذ من أكادهما قال علي فنظرت الى منظر أظفاني  
فأبنت نبي الله صلى الله عليه وسلم وعند زينة حارثة فأخبرته الخبر فخرج ومعه زيد  
فأنطقت معه فدخل على حزة فتغيط عليه ورفع حزة بصره وقال هل أنتم إلا عبيد لا بائى  
فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يشتر حتى خرج عنهم وذلك قبل تحريم الحر عن  
أنس رضى الله عنه قال أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن ينقطع من البحرين فقالت  
الأنصار حتى تنقطع لأخواننا من المهاجرين مثل الذى تقطع أنما قال سترون بعدى أثره  
فاصبروا حتى تلقوني عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهم ما قال سمعت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول من ابتاع نخلا بعد أن تورق ففترقه البائع إلا أن يشترط المبتاع ومن ابتاع  
عبيدا له مال فله للذى باعه إلا أن يشترط المبتاع

(كتاب الاستقراض والحجر والتفليس بسم الله الرحمن الرحيم)

عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أخذ أموال  
الناس يريد أدها أدى الله عنه ومن أخذها يريد إتلافها أتلفه الله عن أبي ذر

رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما أبعثني أحدا قال ما أحب  
 أنه تقول لي ذهباً يكثر عندي منه دينار فوق ثلاث الأدينار أروصد له دين ثم قال إن  
 الأكثرين هم الأقلون الأمن قال بالمال هكذا وهكذا وقليل ما هم وقال مكانك وثقمت غير  
 بعيد فسمعت صوتاً فاردت أن آتيه ثم ذكرت قوله مكانك حتى آتيك فلما جاء قلت  
 يا رسول الله الذي سمعت أوقال الصوت الذي سمعت قال وهل سمعت قلت نعم قال أتاني  
 جبريل عليه الصلاة والسلام فقال من مات من أمتك لا يشتر لك بالله شيئاً دخل الجنة قلت  
 وإن فعل كذا وكذا قال نعم **عن** جابر بن عبد الله رضي الله عنه ما قال أئنت النبي صلى  
 الله عليه وسلم وهو في المسجد فحكي فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني  
**عن** أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن إلا وأنا  
 أولى به في الدنيا والآخرة أقرؤا إن شئتم النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم فأبى مؤمن مات  
 وترك مالا فليرثه عصبته من كانوا ومن ترك ديناً أو ضياء عافياً تني فأنا مؤمل **عن** المغيرة  
 ابن شعبه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله حرم عليكم عقوق  
 الأئمة وأراد البنات ومنع وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال

قبل تحريره المرفوع يؤخذ به  
 تأمل (الدينار) لابي ذر دينار  
 على البديل من دينار السابق  
 (أروصد) أعده (الأمن) قال أي  
 الأمن صرف المال على الناس في  
 وجوه البر والصدقة (وقليل ما هم)  
 قليل خبر مقدم وما زائدة أو صفة  
 وهم مبتدأ (أولى) أحق الناس  
 (في الدنيا) أي في كل شيء من أمور  
 الدنيا (ووأد) أي دفن (ومنع)  
 هذا وسكن أبو ذر النون أي وحرم  
 عليكم منع الواجبات من الحقوق  
 (رجل من المسلمين) هو أبو بكر  
 الصديق أو أنصاري

## بسم الله الرحمن الرحيم كتاب في الخصومات

**عن** عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رجلاً يقرأ آية سمعت رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يقول خلافاً فأخذت بيده فأتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
 كلا كما تحسن لا تحمله وأفان من كان قبلكم اختفوا فها هم **عن** أبي هريرة  
 رضي الله عنه قال استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود ففتان المسلم والذي  
 اضطنق محمد على العالمين فقال اليهودي والذي اضطنق موسى على العالمين فرفع المسلم يده



عَنْ ذَلِكَ فَلَطَمَ وَجْهَ الْيَهُودِيِّ فَذَهَبَ الْيَهُودِيُّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ بِمَا كَانَ  
 مِنْ أَمْرِهِ وَأَمْرِ الْمُسْلِمِ فَدَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُسْلِمَ فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُحْبِرُونِي عَلَى مُوسَى فَإِنَّ النَّاسَ يَصْعَقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَصْعَقُ مَعَهُمْ  
 فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُفَيْقُ فَادْأُمُوْنِي بِأَطْسُ جَانِبِ الْعَرْشِ فَلَا أَدْرِي أَكَانَ فِيمَنْ صَعِقَ فَأُفَاقُ  
 قَبْلِي أَوْ كَانَ مِمَّنْ اسْتَنْتَنِي اللَّهُ **عَنْ** أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ يَهُودِيًّا رَضَّ رَأْسَ جَارِيَةٍ بَيْنَ  
 حَجْرَيْنِ قَبِيلٍ مِنْ قَبِيلِ هَذَا بَيْنَ أَفْلَانِ أَوْ لَانَ حَتَّى سَمِيَ الْيَهُودِيُّ فَأَوْمَتْ بِرَأْسِهَا فَأَخَذَ  
 الْيَهُودِيُّ فَأَعْتَرَفَ فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَرْضَ رَأْسَهُ بَيْنَ حَجْرَيْنِ **عَنْ** حَدِيثِ  
 الْأَشْعَثِ تَقَدَّمَ قَرِيْبًا وَذَكَرَ فِيهِ أَنَّهُ اخْتَصَمَ هُوَ وَرَجُلٌ مِنْ أَهْلِ حَضْرَمَوْتَ فِي هَذِهِ الرَّوَايَةِ  
 قَالَ إِنَّهُ هُوَ وَيَهُودِيٌّ

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِتَابُ فِي الْقِتَّةِ

**عَنْ** أَبِي بِنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ وَجَدْتُ شَرَةً فِيهَا مِائَةُ دِينَارٍ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْتُ عَنْهَا أَحْوَلًا فَعَرَفْتُمْ أَنِّي لَمْ أَجِدْ مَنْ يَعْرِفُهَا ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَقَالَ عَرَفْتُهَا أَحْوَلًا  
 فَعَرَفْتُمْ أَنِّي لَمْ أَجِدْ مَنْ يَعْرِفُهَا ثُمَّ أَتَيْتُهُ نَالًا فَقَالَ احْقُظْ وَعَاءَ هَذَا وَدَعْدَهَا وَوَكَاَهَا فَإِنْ جَاءَ  
 صَاحِبُهَا وَإِلَّا فَاسْتَبْعِهَا **عَنْ** أَبِي مُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ إِنِّي لَا أَتَقَلَّبُ إِلَى أَهْلِ فَأَجِدُ الْقِتَّةَ سَاقِطَةً عَلَى فِرَائِنِي فَأَرْفَعُهَا إِلَّا كُلَّهَا ثُمَّ أَخْشَى أَنْ  
 تَكُونُ مَدْفُوعَةً فَالْتَمِسُهَا

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِتَابُ الْمَظَالِمِ

**عَنْ** أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا  
 خَاصَ الْمُؤْمِنُونَ مِنَ النَّارِ حَبْسًا وَابْتِظَارَةً بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ فَمِثْلُ مَظَالِمٍ كَانَتْ بَيْنَهُمْ

(أول من يفيق) لم يبين في  
 رواية الزهري محل الاقاقة من  
 أي الصاعقين ووقع في رواية  
 عبد الله بن الفضل فإنه يتقح  
 في الصور فيصعق من في السموات  
 ومن في الارض الا من شاء الله  
 ثم يتقح فيه أخرى فأكون أول من  
 بعث اه شرح وتأمل (باطش  
 جانب العرش) أخذ بناحية  
 منه بقوة (فأفاق قبلي) فيكون  
 ذلك له فضيلة ظاهرة (من استنتني  
 الله) أي في قوله تعالى فصعق  
 من في السموات ومن في الارض  
 الا من شاء الله أي فلم يصعق فهي  
 فضيلة أيضا لكن هذا كله قبل أن  
 يعلم أنه سيد ولد آدم لو أدركني  
 موسى ما وسعني الاتباعي أو قاله  
 على سبيل التواضع وهو لا ينقص  
 عظيما وبالجملة فلا خلاف بين  
 المسلمين أنه أفضل من الرسل أجمعين  
 (رض) دق (هو ويهودي)  
 اسمه الجشيش كأمير والجمع  
 يمكن بتعدد اختصام الأشعث

فِي الدُّنْيَا حَتَّى إِذَا نَفَخُوا فِي سُبْحَانَكَ أَوْ هَدَّبُوا بِالِأَيْدِيهِمْ يُخَلِّفُونَ فِي الْآخِرَةِ  
 بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَاحُدُهُمْ فِي الْجَنَّةِ كَدُّ الْمَسَكِينِ فِي الدُّنْيَا عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
 قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ يَدْفَعُ الْمُؤْمِنَ فَبِضْعِ عَلَيْهِ كَنْفَهُ وَيُسْتَرَهُ  
 فَيَقُولُ أَعْرِفْ ذَنْبَكَ أَعْرِفْ ذَنْبَكَ كَذَابُ قَوْلٍ نَعَمْ أَيْ رَبِّ حَتَّى إِذَا قَرَّرَهُ بِذُنُوبِهِ وَرَأَى فِي  
 نَفْسِهِ أَنَّهُ قَدْ هَلَكَ قَالَ سَتَرْتُكُمْ عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا وَأَنَا أَغْفِرُهَا لَكَ الْيَوْمَ فَيُعْطَى كِتَابَ حَسَنَاتِهِ  
 وَأَمَّا الْكَافِرُ وَالْمُنَافِقُ فَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَيَّ رَبِّي أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى  
 الظَّالِمِينَ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ  
 لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يَسْلُمُهُ وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً فَرَّجَ  
 اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَنْ أَنَسِ بْنِ  
 مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا  
 قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا تَنْصُرُهُ مَظْلُومًا فَكَيْفَ تَنْصُرُهُ ظَالِمًا قَالَ تَأْخُذُ فَوْقَ يَدَيْهِ عَنْ ابْنِ  
 عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الظَّالِمُ ظَلَمَاتُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ عَنْ ابْنِ  
 عُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَتْ لَهُ مَظْلَمَةٌ لِأَخِيهِ مِنْ  
 عَرْضٍ أَوْ شَيْءٍ فَلْيَتَحَلَّلْهُ مِنْهُ الْيَوْمَ قَبْلَ أَنْ لَا يَكُونَ دِينَارٌ وَلَا دِرْهَمٌ أَنْ كَانَ لَهُ عَمَلٌ صَالِحٌ أُخِذَ  
 مِنْهُ بِقَدْرٍ مَظْلَمَةٍ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ حَسَنَاتٌ أُخِذَ مِنْ سَيِّئَاتِهِ صَاحِبُهُ فَقِيلَ عَلَيْهِ عَنْ سَعِيدِ  
 ابْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ ظَلَمَ مِنَ الْأَرْضِ  
 شَيْئًا طَوْفَهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ مَنْ أَخَذَ مِنَ الْأَرْضِ شَيْئًا بِغَيْرِ حَقِّهِ خُسِفَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى سَبْعِ أَرْضِينَ وَعَنْهُ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ مَرَّ بِتُورٍ بَاكُونَ غُرَافَةً قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَنْهَى

(أدل) إنما كان أحدهم أدل لأنهم  
 عرفوا مساكنهم بعرضها عليهم  
 بالغداة والعشي (كنفه) حنطه  
 (ويستره) أي عن أهل الموقف  
 (كربة) أي من كرب الدنيا قال  
 (يا رسول الله) أي برأي ذرفوا  
 (تأخذ فوق يديه) بالتفنية وهو كتابة  
 عن منعه عن الظلم بالفعل أن لم  
 يمنع بالقول وعبراً بتوقية إشارة  
 إلى الأخذ بالاستعلاء والقوة  
 (مظلمة لأخيه) أي برأي ذرفوا  
 (فليتحلله) أي أخاه أو الأحاد وفي  
 بعض الأصول فليتحللها أي المظلمة  
 أي لطلب من أخيه أو الأحاد أن  
 يكون في حل والمراد بالأخ أي

الاكل لان فيه اخفا برفيقه مع ما فيه من الشبه المزري بصاحبه نعم اذا كان التمر ملكه فله ان ياكل ماشاء (الا ان يستأذن الرجل منكم ائتما) أي فيجوز ان اذن له لانه حقه فله استناطه والرجل ليس بقميد وقوله الا ان يستأذن الخ ليس مدرجا من قول ابن عمر لحديث جبهلة عند البخاري أيضا سمعت ابن عمر يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقرن بين التمرين جميعا حتى يستأذن أصحابه وفي كون النهي للتصريم نقل عياض عن أهل الظاهر والاعتزالية نقله عن غيرهم وصوب النووي التفصيل فان كان مشتركا حرم الا برضا الشريك والافلا (اللد) الشديد المصومة (الحصم) المواع بها (فانما هي قطعة) أي القصعة أو الحالة طائفة \* فيه دلالة على ان حكم الحاكم لا يجل الحرام فانهم (خشبة) بالافراد او بالجمع كما مر وضعه عن ابيه الممقالة أي لا يخرن بالمقالة فيكم حتى تتحلوا او ضميرهم للخشبة والمعنى لا أقول الخشبة ترمى على الجدار بل بين أ كفاكم لما وصى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبر والاحسان في حق الجار وحمل انقاله قصد حثهم على العمل (بد) غنى عنها (الميتاء) أي التي لعامة الناس

عَنِ الْاِقْرَانِ الْاَنْ يَسْتَاْذِنَ الرَّجُلُ مِنْكُمْ اَخَاهُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِنْ اَبْغَضَ الرَّجُلُ اِلَى اللهِ الْاَلَّ الْخَصْمُ عَنْ اُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنْهُ سَمِعَ خُصْمَةً يَبِابِ حَجْرِهِ تَخْرُجُ اِلَيْهِمْ فَقَالَ لَهَا اَنْتِ اَبْغَضُ رَاْنِي يَا بَنِي الْخَصْمِ قَالَتْ بَعْضُكُمْ اَنْ يَكُوْنَ اَبْلَغُ مِنْ بَعْضٍ فَاَحْسَبُ اَنْهُ صَدَقَ فَاَقْضَى لَهُ بِذَلِكَ فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ بِحَقِّ سَلَمٍ فَاَتَاَهَا فِى قِطْعَةٍ مِنَ الدَّارِ فَلْيَاخُذْهَا وَلْيَتْرَكْهَا عَنْ عَقْبَةِ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قُلْنَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنْتَ تَبْعُنَا فَمَنْزِلُ بَقُومٍ لَا يَبْقُرُونَ نَاَفَا تَرَى فِيهِ فَقَالَ لَنَا اِذَا تَرَأْتُمْ بَقُومًا فَاَمْرًا لَكُمْ بِمَا يَنْبَغِي لِلضَّيْفِ فَاَقْبِلُوْا وَاِنْ لَمْ يَنْتَهَوْا فَخُذُوْا مِنْهُمْ حَقَّ الضَّيْفِ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَنْ رَسُوْلَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَنْعَجُ جَارُ جَارِهِ اَنْ يَغْرَزَ خَشْبَةً فِي جِدَارِهِ ثُمَّ قَالَ اَبُو هُرَيْرَةَ مَا لِي اُرَاكُمْ عَنْهَا مُعْرِضِينَ وَاللهُ لَا رَمِيْنَ بِهِمُ ابْنِ اَكْثَا فُكَيْكُمْ عَنْ اَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ عَنِ الطَّرِيقَاتِ فَقَالُوا مَا نَأْبُدُ اَنَّمَا هِيَ مَجَالِسُنَا نَتَحَدَّثُ فِيْهَا قَالْ فَاِذَا اُنْتَبَهْتُمْ اَلَا الْجَمَالِسَ فَاَعْطُوا الطَّرِيقَ حَتَّى هَا قَالُوا وَمَا حَقُّ الطَّرِيقِ قَالَ غَضُّ الْبَصَرِ وَكَفُّ الْاَذَى وَرَدُّ السَّلَامِ وَامْرٌ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا تَشَابَعُوا فِي الطَّرِيقِ الْمِيْتَاءَ بِسَبْعَةِ اَذْرَعٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ الْاَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ النَّهْيِ وَالْمُنْهَلَةِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مَا قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ مَنْ قَتَلَ دُوْنَ مَالِهِ فَهُوَ شَيْءٌ عَنْ اَنْسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عَنْْدَهُ بَعْضُ نِسَائِهِ فَاَرْسَلَتْ اَحَدَى اَمْتِهَاتِ الْمُؤْمِنِيْنَ مَعَ خَادِمٍ بِقَصْعَةٍ فِيْهَا طَعَامٌ فَضَرَبَتْ بِهَا فَكَسَرَتِ الْقَصْعَةَ فَضَعَهَا وَجَعَلَ فِيْهَا الطَّعَامَ وَقَالَ كُؤُوا وَحَبْسَ الرَّسُوْلُ

وبسبعة مئة ليقضى أي يجعل قدر الطريق المتنازع فيها سبعة أذرع لعامة الناس ثم ما زاد يجعل للشرى بكن حيث لا يضرب

وَالْقَصَّةَ حَقِّ فَرَعُو فَدَفَعَ الْقَصَّةَ الْمُهَيَّجَةَ وَحَسَّ الْمَكْسُورَةَ

## (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فِي الشَّرَكَةِ فِي الطَّعَامِ وَالنَّهْدِ وَالْعُرُوضِ)

عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَشِيتُ أَنْزِدَةَ الْقَوْمِ وَأَمَلْتُ وَأَقَاتُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شُحْرَائِهِمْ فَأَنْزَلَهُمْ فَلَقِيَهُمْ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَخْبَرُوهُ فَقَالَ مَا بَقَاؤُكُمْ بَعْدَ إِلَيْكُمْ فَدْخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا بَقَاؤُهُمْ بَعْدَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَأْتِنِي بِقَضَلٍ أَنْزَلَهُمْ قَبْلُ سَلَمَةُ لَنْ نَطْعُ وَجَعَلُوهُ عَلَى النَّطْعِ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَا وَبَرَكَ عَلَيْهِ ثُمَّ دَعَاهُمْ بِأَوْعِيَتِهِمْ فَأَحْتَمَى النَّاسُ حَقِّ فَرَعُو ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ عَنِ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ أَنْزِلْ فِي الْأَشْعَرِيِّينَ إِذَا أَرْمَلُوا فِي الْغَزْوِ وَقُلْ طَعَامُ عِيَالِهِمْ بِالْمَدِينَةِ جَمْعًا وَمَا كَانَ عَنْهُمْ دَعْوَةٌ فِي تَوْبٍ وَاحِدَةٍ قَسَمُوا بَيْنَهُمْ فِي نَارٍ وَاحِدَةٍ بِالسُّوْيَةِ فَهَمُّ مَنِي وَأَنَامَتُهُمْ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ فَأَصَابَ النَّاسَ جُوعٌ فَأَصَابُوا الْإِلَافَةَ فَقَالَ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أُخْرِيَاتِ الْقَوْمِ فَجَعَلُوا وَذَجَعُوا وَأَنْصَبُوا الْقُدُورَ فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْقُدُورِ فَأُكْلِيَتْ ثُمَّ قَسَمَ فَقَسَدَ عَشْرَةٌ مِنَ الْغَنَمِ بِعَيْرٍ فَدَنَمَهَا بِعَيْرٍ فَلَطَبُوهُ فَأَعْيَاهُمْ وَكَانَ فِي الْقَوْمِ خَيْلٌ بِسَيْرَةٍ فَأَقْوَى رَجُلٌ مِنْهُمْ بِسَهْمٍ خَبَسَهُ اللَّهُ ثُمَّ قَالَ إِنَّ هَذِهِ الْبَهَائِمُ أَوَابِدُكُمْ وَأَوَابِدُ الْوَحْشِ فَمَا غَابَكُمْ مِنْهَا فَأَمْنَعُوا بِهِ هَكَذَا فَقَالَتِ النَّارُ جُوعًا وَعَدَاوَلِيَّتٌ مَعْنَاهُ مَدَى أَفْنَدِيحٍ بِالْقَصَبِ فَقَالَ مَا أَنْهَرَ الدَّمُ وَذُكْرَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ فَكَلَوْهُ لَيْسَ السِّنُّ وَالطَّقْرُ وَبِأَحَدٍ تُكْمَلُونَ عَنْ ذَلِكَ أَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ وَأَمَّا الطَّقْرُ فَغَدَى الْحَبَشَةِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بِالْمَاوَةِ فَالْمُهَيَّجَةُ لَيْسَتْ بِقِسْمَةٍ (وَالنَّهْدُ) بِكِسْرِ النُّونِ وَلَا يَذُرُ فَتَحَهَا وَالْهَاءُ فِي الرَّوَابِيتِ سَاكِنَةٌ وَهُوَ اخْتِرَاجُ الْقَوْمِ نَفَقَاتِهِمْ عَلَى قَدْرِ مَدَدِ الرِّفْقَةِ وَخِلَاطِهَا عِنْدَ الْمُرَافَقَةِ فِي السَّفَرِ وَقَدْ يَتَقَرَّبُ رِفْقَةً فَيَسْتَعِينُ بِهِ بِالْحَضِيرِ (أَزْوَدَةُ) كَذَا فِي النَّسَخِ وَاسْتَلَمْتُ لِلْعَمَوِيِّ وَالْمُسْتَقْلَى وَغَيْرِهِمْ مَا أَزْوَدَ ذَلِكَ فِي غَزْوَةٍ هُوَ أَزْنٌ (وَأَمْلَقُوا) أَيِ افْتَقَرُوا (لَيْسَ السِّنُّ وَالطَّقْرُ) أَيِ لَا يَذْبَحُ بِهِمْ مَا كَانُوا يَخْطَرُونَ وَلَا الْمَكْنِيَّةُ فِي ذَلِكَ أَرْبَعَةُ أَقْوَالٍ يَجُوزُ مَطْلَقًا اتِّصَالُهَا وَانْفِصَالُهَا الثَّانِي يَجُوزُ أَنْ يَنْفَصَلَ الثَّلَاثُ يَجُوزُ بِأَنْظَرِهِ مَطْلَقًا لَا بِالسِّنِّ مَطْلَقًا فَلَا يَجُوزُ بِهِ فِي يَكْرَهُ كَمَا هُوَ الْمَنْقُولُ الرَّابِعُ يَنْجَعُ بِهِ مَا مَطْلَقًا فَلَا يَنْوِي كُلَّ مَا يَذْبَحُ بِهِ مَا عَلَى هَذَا الْقَوْلِ وَحَمَلُ ثَلَاثِ الْأَقْوَالِ أَنْ وَجِدَتْ آلَةُ غَيْرِ الْحَدِيدِ فَإِنْ وَجِدَ الْحَدِيدَ تَعَيَّنَ وَإِنْ لَمْ يَوْجَدْ غَيْرَهُ مَا جَازَ بِهِ مَا جَرَّ مَا أَهْ صَاوِي وَلَعَلَّ حَمَلُ الْحَدِيثِ عَلَى مَا إِذَا وَجِدَ الْحَدِيدَ وَغَيْرِهِ حَتَّى لَا يَكُونَ الْحَدِيثُ حُجَّةً عَلَى الْمُجِيزِ

وسلم قال من اعتق شقيقا من مملوكه فعليه خلاصه في ماله فان لم يكن له مال قوم المملوك  
 فبقة عدل ثم استسعى غير مشقوف عليه **عن** الثعالب بن بشر رضى الله عنه ما عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا  
 على سفينة فأصاب بعضهم أعلاها وبعضهم أسفلها فكان الذين في أسفلها إذا استقوا من  
 الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو أنا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا فإن تركوهم  
 وما أرادوا هلكوا جميعا وإن أخذوا على أيديهم نجوا جميعا **عن** عبد الله بن  
 هشام رضى الله عنه وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به أمه زينب بنت  
 حميد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله يا بعة فقال هو صغير فمخ رأسه  
 ودعاه و كان يخرج إلى السوق فيشتري الطعام فبلاؤه ابن عمر وابن الزبير رضى الله  
 عنهم فيقولان له أشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعانا بالبركة فبشركم فربما أصاب  
 الراحله لكم هي فيبعثهم إلى المنزل

## بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الرهن

**عن** أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الظاهر يركب  
 بشفقة إذا كان مراهونا وابن الدري شرب بشفقة إذا كان مراهونا وعلى الذي يركب  
 ويشرب الشفقة **عن** ابن عباس رضى الله عنه ما أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى  
 أن اليمين على المدعى عليه

## بسم الله الرحمن الرحيم كتاب في العتق

**عن** أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعتق  
 امرأ مسلما استغنى الله تعالى بكل عضو منه عضوا من النار **عن** أبي ذر رضى الله عنه

(شقيقا) نصيبا زنة ومعنى  
 (استسعى) ألزم العبد الاكتساب  
 لقمة نصيب الشريك ليعك بقية  
 رقبته من الرق (استهموا) اقترعوا  
 (هلكوا جميعا) أي أهل العلو وأهل  
 السفل لأنه من لازم خرق السفينة  
 غرقها وأهلها أي على حسب سنة  
 الله في خلقه (على أيديهم) أي  
 منهم (ونجوا جميعا) أي جميع  
 من في السفينة وهكذا إقامة  
 الحدود يحصل بها النجاة لمن  
 أقامها وأقيمت عليه والهلاك  
 العاصي بالعصية والساكت  
 بالرضا بها

(صانعا) بالصاد المهملة ثم النون  
كما ترى من الصنعة وضبط الحافظ  
ضائعا بالمجعة وبديل النون صورة ياء  
مهموزة من الضياع أي تعين ذا  
ضياع من فقر أو عيال أو حال قصر  
عن القيام بها قال النووي يروى  
بها فيه ما والصحيح عند العلماء  
المهملة والـ لاكثر في الرواية المجعة  
(لاخرق) في المصباح خرق الرجل  
خرقا من باب تعب إذا عمل شيئا فلم  
يرفق فيه فهو وأخرق والآخر خرقا  
مثل أحمر وحمراء والاسم الخرق  
بضم الخاء وسكون الراء وخرق  
بالشيء من باب قرب إذا لم يعرف  
عمله بيده فهو وأخرق أيضا (شركا)  
نصيحا (شركاه) أول مفعولي  
أعطى وروى رفعه على أن أعطى  
مبني للمفعول (صدورها) رفع  
صدور على أنه فاعل ولا يجر بالانصب  
على المفعولية (باليلة الخ) طويل  
دخله الحرم (دائرة الكفر) أي  
الحرب (غارون) غافلون أي أخذهم  
على غرة (جويرية) كان أبوها سيد  
قومه قبيل وقعت فيهم ثابت  
ابن قيس وكانته فقضى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم كتابها وترجها  
فأرسل الناس ما في أيديهم من  
السبا إلى المصاهرة النبي فلا تعلم  
امراة أكثر بركة على قومها منها

قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل أفضل قال إيمان بالله وجهاد في سبيله قال  
فأي الرقاب أفضل قال أغلاها غنما أو نسلهم عند أهلها قلت فإن لم أفعل قال تعين صانعا  
أو تصنع لاخرق قلت فإن لم أفعل قال تدع الناس من الشرف فأنهم صدقة تصدق بها على  
نفس عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من  
أعتق شركا له في عبد فكان له مال يبلغ عن العبد قوم العبد عليه قيمة عدل فأعطى شركاه  
حصة منهم وعتق عليه العبد والأفقد عتق منه ما عتق عن أي هريرة رضي الله عنه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يحب الورع عن أمي ما وسدت به صدورها ما لم  
تعمل أو تكلم وعنه رضي الله عنه أنه لما أقبل يريد الإسلام ومعه علامة خذ كل  
واحد منهم من صاحبه فأقبل بعد ذلك وأبو هريرة جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة هذا غلامك قد أتاك فقال أما أنتي أشهدك أنه  
شرف قال فهو حين يقول

بالبيلة من طواها أو عاثها \* على أنها من دائرة الكفر تجت

عن حكيم بن حزام رضي الله عنه أنه أعتق في الجاهلية مائة رقبة وجعل على مائة بعير  
فلما أسلم جعل على مائة بعير وأعتق مائة رقبة قال فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر  
الحديث وقد تقدم في الزكاة عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه  
وسلم أغار على بني المصطلق وهم غارون وأنعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبي ذراريهم  
وأصاب يومئذ جويزية رضي الله عنها عن أي هريرة رضي الله عنه قال ما زلت أحب  
بني تميم منذ ثلاث سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم سمعته يقول هم أشد  
أتقى على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه



(سبية) سبية (فانها) أي السبية  
(من ولد اسمعيل) وذلك لان العرب  
كلها انقسمت كما قال المؤرخون  
فلذلك سميت بالعرب البائدة الامن  
كان من نسله فالعرب كلها منه  
وتسمى السبية العربية الى ان حصل  
اختلاط العجم بهم فابعدوا مخضرم  
فولد وفيه دليل على جواز استرقاق  
العرب وقتلهم كسائر فرق العجم  
انظر الشرح (ونبي ربك) امر  
من وصاه بوضئه وسبب المنع ان  
الانسان مربيوب متعبدا باخلاص  
التوحيد لله وترك الاشراك معه  
فكره له المشابهة في مجرد التسمية  
ولهذا منع اضافة عبد لغير الله  
قال الشارح وهذا النهي للتنزيه لا  
للتحريم (أكله) الخ يضم الهمزة أي  
لقمة وفي المصباح لعل لراوى شك  
هل قال عليه السلام فليتنا وله لقمة  
أولعتين أو قال فليتنا وله أكلة أو  
أكلتين فجمع بينهما وأتى بحرف  
الشك وان كان المعنى سجدا  
لمؤدى المثالة كما جمعها ويحتمل  
أن يكون من عطف احد المترادفين  
على الآخر بكلمة أو وقد صرح  
بعضهم بجوازه (فرس) هو عظم  
قليل اللحم للبعير مكان الحافر من  
الفرس فاضافته للشاة بجاز والمعنى  
لا ينبغي للجارة أن تستقل ما تهديه  
وان كان حقيرا اذ هو خير من  
العدم فالفرس كناية عن الجعير  
(يا ابن) كذا باثبات يافي نسخ المتن  
والذي في الشرح وأصله خلافه

صَدَقَاتُ قَوْمِنَا وَكَانَتْ سَبِيَّةً مِنْهُمْ عِنْدَ عَائِشَةَ فَقَالَتْ أَعْتَقِيهَا فَأَنْتِ امْرَأَتُ لَدِ اسْمَعِيلَ ۖ وَعَنْهُ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَقُولُ أَحَدُكُمْ أَطْعِمَ رَبِّكَ وَنَبِيَّ رَبِّكَ اسْقِ  
رَبِّكَ وَلَيَقُولَنَّ سَبْدِي وَمَوْلَايَ وَلَا يَقُولُ أَحَدُكُمْ عَبْدِي أُمِّي وَلَكِنْ قَتَايَ وَقَتَايَ وَعُغْلَايَ  
ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ خَادِمُهُ  
بِطَعَامِهِ فَإِنْ لَمْ يَجِدْهُ مَعَهُ فَلْيَتَنَاوَلْهُ لِقْمَةً أَوْ لُقْمَتَيْنِ أَوْ أَكْلَةً أَوْ أَكْلَتَيْنِ فَإِنَّهُ وَلِيُّ عِلَاجِهِ  
ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيُجَنِّبْ  
الْوَجْهَ

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِتَابُ فِي الْكَاتِبِ

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ بَرِيرَةَ جَاءَتْ تَسْتَعِينُنِي فِي كَاتِبَتِي وَلَمْ تَكُنْ قَعَتْ مِنْ كَاتِبَتِي  
شَيْئًا قَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ ارْجِعِي إِلَى أَهْلِكَ فَإِنْ أَحْبَبُوا أَنْ أَقْضِيَ عَنْكَ كَاتِبَتِكَ وَيَكُونُوا وَلَوْ لِي  
فَعَلْتُ فَدَرْتُ ذَلِكَ بِرَبْرَةَ لِأَهْلِهَا فَأَبَوْا وَقَالُوا إِنْ شَاءَتْ أَنْ تَحْتَسِبَ عَلَيْكَ فَلْتَفْعَلْ وَيَكُون  
وَلَوْ لَنَا قَالَتْ فَدَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنَايَ فَأَعْتَقْنِي فَأَعْتَقَنِي فَأَعْتَقَنِي فَأَعْتَقَنِي فَأَعْتَقَنِي فَأَعْتَقَنِي فَأَعْتَقَنِي فَأَعْتَقَنِي  
بِأَنَّ النَّاسَ يَشْتَرُونَ شُرُوطًا يَسْتَفْتِي فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنْ اشْتَرَطَ شَرْطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ  
فَلَيْسَ لَهُ وَإِنْ اشْتَرَطَ مِائَةَ شَرْطٍ شَرَطَ اللَّهُ أَحَقَّ وَأَوْثَقَ

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِتَابُ الْهَبَةِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا نِسَاءَ الْمُسَائِلَاتِ لَا تَحْقِرَنَّ  
جَارَةَ بِلَارَتِكُمْ أَوْ لَوْ فَرَسَ شَاةٍ ۖ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ لَعَرُوفَةُ ابْنَةُ أَخِي أَنَّ  
كَانَتْ تَنْظُرُ إِلَى الْهَلَالِ ثُمَّ الْهَلَالُ ثَلَاثَةَ أَهَالٍ فِي شَهْرَيْنِ وَمَا أَوْقَدَتْ فِي آيَاتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى

الله عليه وسلم نَارُ قَتَلَتْ بِأَخْلَةِ مَا كَانَ يُعْبِسُكُمْ قَالَتِ الْأَسْوَدَانِ اللَّهُ وَالْمَاءُ الْآلَاءُ قَدْ كَانَ  
 لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَبْرَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ كَانَتْ لَهُمْ مَنَاحِيحُ وَكَانُوا يَمْتَحِنُونَ رَسُولَ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَلْبَانِهِ أَفْبَسَقَيْنَا عَنْ أَبِي عُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ دُعِيتُ إِلَى ذِرَاعٍ أَوْ كِرَاعٍ لَأَجَبْتُ وَلَوْ أُهْدِيَ إِلَيَّ ذِرَاعٌ أَوْ كِرَاعٌ لَقَبِلْتُ  
 عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَفْجِنَا أَرْبَابُ الظُّهْرَانِ فَسَعَى الْقَوْمُ فَلَعِبُوا فَأَذَرَكْتَهَا  
 فَأَخَذْتَهَا فَأَتَيْتُ بِهَا أَبَا طَلْحَةَ فَذَبَحَهَا وَبَعَثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَوْرِكَهَا أَوْ  
 شَعِيرَتِهَا فَقَبِلَهَا فِي رِوَايَةٍ وَأَكَلَ مِنْهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَهْدَتْ أُمُّ حَفِيدٍ  
 خَالَهَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْطَارَ مَنَاحِيحٍ وَأَضْبَاقًا كُلِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ مِنَ الْأَقْطَارِ وَالشَّيْءِ وَتَرَلَا الْأَضْبَاقَ فَقَدَّرَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَأَكَلَ عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوْ كَانَ حَرَامًا مَا أَكَلَ عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ  
 أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أُلِيَ بِطَعَامٍ سَأَلَ عَنْهُ  
 أَهْدِيَهُ أَمْ صَدَقَةٌ فَإِنْ قِيلَ صَدَقَةٌ قَالَ لَا ضَحَابَ كُؤُورٍ لِي أَكُلُ وَإِنْ قِيلَ هَدِيَّةٌ شَرِبْتُ بِيَدِيهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَكَلَ مَعَهُمْ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أُنِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَلْحَمُ فَقَبِلَ تَهْنِئَتَهُ عَلَى بَرِيرَةَ فَقَالَ هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَأَمَّا هَدِيَّةٌ عَنْ عَائِشَةَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ نِسَاءَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنَّ حَرْبَيْنِ خِزْبٍ فِيهِ عَائِشَةُ  
 وَحَنْظَلَةُ وَجَدِيَّةُ وَسُودَةُ وَالْحَزْبُ الْآخَرُ فِيهِ أُمُّ سَلَمَةَ وَسَائِرُ نِسَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ قَدْ دَعَاوُا حَبْرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَائِشَةَ فَإِذَا كَانَتْ عِنْدَ  
 أَحَدِهِمْ هَدِيَّةٌ يُرِيدُ أَنْ يَهْدِيَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْرَجَهَا حَتَّى إِذَا كَانَ رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ بَعَثَ صَاحِبَ الْهَدِيَّةِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(الاسودان) الماء والتمر فهو من  
 باب التغليب فان الغالب على تمر  
 المدينة السوداء ولان اوانيهم  
 كانت سودا والماء يتلون بلون انائه  
 (سمايح) جمع شحيرة شاة ذات ابن  
 (كراع) مادون الركبة من الساق  
 (لقبت) معلوم ان المطلوب من  
 المميرة تابعته لاشرف الخلق الا  
 فيما قام الدليل على اختصاصه به  
 وقد كان يقبل الهدية وان قلت  
 لما في ذلك من التأليف المطلوب  
 شرعا وانما صلى الله عليه وسلم  
 اسوة (أفجنا) أثرنا وتقرنا  
 (فالعجوا) بفتح العين ولا يذر  
 كسرهما والاول أفصح بل أنكر  
 بعضهم الكسر والكسبي في قتلوا  
 أي أعياوا (الاضب) جمع ضب  
 دويبة لا تشرب الماء وتعمر طويلا  
 انظر الشرح

(يُشَدُّكَ اللَّهُ) أَيِ بِأَنَّكَ بِاللَّهِ  
وَلَا صِلَى يَشُدُّكَ اللَّهُ (العدل)  
أَيِ التَّسْوِيَةِ فِي مَحَبَّةِ عَائِشَةَ بِنْتِ  
أَيِ بَكْرٍ وَمُحَمَّدٍ بِمَحَبَّتِ لَا تَقْصُصُ  
كُلِّ وَاحِدَةٍ عَنْهَا فِي الْمَحَبَّةِ وَمَعْلُومٌ  
أَنَّ صَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَزِمُهُ  
التَّسْوِيَةُ فِي الْمَحَبَّةِ لِأَنَّ الْبَيْتَ مِنْ  
مَقْدُورِ الْبَشَرِ أَمَّا فَيُعَادِلُهَا  
مِمَّا طَلَبَتْ التَّسْوِيَةَ فِيهِ فَلَا رَيْبَ  
أَنَّهُ عَدِلَ كَيْفَ وَهُوَ عَدِلُ الْخَلْقِ  
إِذَا النَّاسُ عَنْدهُ سَوَاءٌ لَافْضَلُ لِأَحْمَرٍ  
عَلَى أَسْوَدٍ وَلَا أَسْوَدٌ عَلَى أَحْمَرٍ عَنْدهُ  
الْإِبَالَةُ تَوَرَّى فَلِهَذَا كَانَتْ أَحَبَّ  
نِسَائِهِ وَوَالِدَاهَا كُنَّ أَحَبَّ أَصْحَابِهِ  
فَعَادِلٌ أَنَّهُ أَنْ تَكُونَ زِيَادَةُ مَحَبَّتِهَا  
مِنْ أَجْلِ فَصَاحِبَةٍ أَوْ جِنَالٍ (أَبِي  
خَفَافَةَ) كَتَبَهُ عُمَرَانُ وَالِدُ الصَّدِيقِ  
(فَسَبَّحَهَا) أَيِ سَبَّحَ زَيْنَبَ عَائِشَةَ  
أَن قُلْتَ كَيْفَ بَلِيقُ بِالسَّيِّدَةِ زَيْنَبَ  
أَن تَسَبَّ السَّيِّدَةَ عَائِشَةَ بِمَحْضَرَةٍ  
رَسُولِ اللَّهِ فَضْلًا عَنْ أَنْ تَعَاظِلَهُ  
صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَقَالِهَا قَالَتْ  
الْغَيْرَةُ لِلْمَحَبَّةِ بِالْجَنُونِ فَخَافَ طَمَعُهَا  
وَمَنْعَتْ مِنْ شِدَّةِ الْغَيْرَةِ وَالْحُبِّ  
لِحَبِيبِ اللَّهِ الَّذِي يَعْتَقِدُن فِيهِ أَنَّهُ  
أَكْمَلُ الْخَلْقِ وَأَنَّ مِنْ غَضَبِ عَلَيْهِ  
يَحْرُمُ بَرَكَةُ خَيْرِ الدُّنْيَا وَبِحُضْرَةِ الْأَخْرَةِ  
كَمَا قَالَتْ الصَّدِيقَةُ بِنْتُ  
سَيِّدِ الصَّدِيقِينَ بَعْدَ الْغَيْبِ مَا أَرَى  
رَبِّيكَ إِلَّا يَسَارِعُ فِي هَوَاكَ

فِي بَيْتِ عَائِشَةَ فَحَكَّمُ حَرْبُ أُمِّ سَلَمَةَ فَقُلْنَ لَهَا تَكَلِّبِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكَلِّمُ النَّاسَ  
فَيَقُولُ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَمْدِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَدِيَّةً فَلْيَمْدِهَا إِلَيْهِ حَيْثُ كَانَ مِنْ  
نِسَائِهِ فَكَلَّمَتْهُ أُمُّ سَلَمَةَ قُلْنَ لَهَا فَلَمْ يَقْبَلْ لَهَا شَيْئًا فَسَأَلَتْهَا فَقَالَتْ مَا قَالَ لِي شَيْئًا فَقُلْنَ لَهَا فَكَلَّمَتْهُ  
قَالَتْ فَكَلَّمَتْهُ حِينَ دَارَ إِلَيْهَا أَيْضًا فَلَمْ يَقْبَلْ لَهَا شَيْئًا فَسَأَلَتْهَا فَقَالَتْ مَا قَالَ لِي شَيْئًا فَقُلْنَ لَهَا فَكَلَّمَتْهُ  
حَتَّى يَكَلِّمَكَ فَدَارَ إِلَيْهَا فَكَلَّمَتْهُ فَقَالَ لَهَا لَا تُؤْذِينِي فِي عَائِشَةَ فَإِنَّ الْوَحْيَ لَمْ يَأْتِنِي وَأَنَا فِي تَوْبٍ  
أَمْرًا أَلَا عَائِشَةَ قَالَتْ فَقُلْتُ أَيُّ تَوْبٍ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ نَهْنُ دَعَوْنُ فَاطِمَةَ  
بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقُولُ أَنَّ  
نِسَاءَكَ يَشُدُّنَكَ اللَّهُ الْعَدْلُ فِي بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ فَكَلَّمَتْهُ فَقَالَ يَا بَيْتُ الْأَتْحَبِينَ مَا أَحَبُّ فَقَالَتْ  
إِلَى فَرَجَعْتَ إِلَيْنِ فَأَخْبِرْنِي فَقُلْنَ ارْجِعِي إِلَيْنَا فَابْتَغِي أَنْ تَرْجِعَ فَأَرْسَلْنَ زَيْنَبَ بِنْتُ جَحْشٍ  
فَاتَمَّتْ وَأَعَاظَلَتْ وَقَالَتْ إِنَّ نِسَاءَكَ يَشُدُّنَكَ اللَّهُ الْعَدْلُ فِي بَيْتِ ابْنِ أَبِي خَفَافَةَ فَرَفَعَتْ صَوْتَهَا  
حَتَّى تَمَازَوَاتِ عَائِشَةَ وَهِيَ قَاعِدَةٌ فَسَبَّحَتْ حَتَّى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيَنْتَظِرُ إِلَى  
عَائِشَةَ هَلْ تَحْكُمُ قَالَ فَكَلَّمَتْ عَائِشَةَ تَزِدُّ عَلَى زَيْنَبَ حَتَّى أَتَتْهَا قَالَتْ فَغَطَّرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَائِشَةَ وَقَالَ إِنَّهَا بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ ۞ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَرُودُ الطَّيِّبَ ۞ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُ الْهَدِيَّةَ وَيُسَبِّحُ عَلَيْهَا ۞ عَنْ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا قَالَ  
أَعْطَانِي أَبِي عَطِيَّةً فَقَالَتْ عَمْرَةُ بِنْتُ رَوَاحَةَ لَا أَرْضَى حَتَّى تُشَاهِدَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي أُعْطِيتُ أَبِي مِنْ عَمْرَةَ بِنْتُ رَوَاحَةَ عَطِيَّةً  
وَأَمَرَ نَبِيَّ أَنْ أَشْهَدَ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أُعْطِيتُ سَائِرَ وَرَادِكَ مِثْلَ هَذَا قَالَ لَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَوْهُ اللَّهُ وَاعْدِلُوا بَيْنَ أَوْلَادِكُمْ قَالَ فَرَجَعَ فَرَدَّ عَطِيَّتَهُ ۞ عَنْ ابْنِ

عباس رضي الله عنه - ما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العائذ في هيبته كالكتاب  
 بقي ثم يعود في قبضته ❊ عن ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها أنها أعتقت وليدة  
 ولم تستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت أشعرت  
 يا رسول الله أني أعتقت وليدتي قال أوفعت قالت نعم قال أما إنك لو أعطيتها أخوالك  
 كان أعظم لأجرك ❊ عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 إذا أراد ستر أفرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة  
 منهن يومها وليتها غير أن سودة بنت زمعة وهبت يوما وليتها عائشة زوجة رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم تتبعني بذلك رضا رسول الله صلى الله عليه وسلم ❊ عن المنصور بن محمرة  
 رضي الله عنهم أنه قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم أقبية ولم يعط محمرة منها شيئا فقال  
 محمرة يا بني اطلق بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل فادعني  
 قال فدعوني له فخرج إليه وعالجه قبا منها فقال خبا ناهذا لك قال فنظر إليه فقال رضي  
 محمرة ❊ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة بنته  
 رضي الله عنها فلم يدخل عليها وجاء علي فذكرت له ذلك فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم  
 قال أتيت علي بابي استرا موشيا فقال لي مالي وللدنيا فأناها علي رضي الله عنه فذكر  
 ذلك لها فقالت لي أمرني فيه بما شاء قال ترسلني به إلى فلان أهل بيت بهم حاجة ❊ عن  
 علي رضي الله عنه قال أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم حلة سبيرة فلبسها فرأيت  
 الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي ❊ عن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما قال كنا  
 مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع أحد منكم  
 طعام فإذ مع رجل صاع من طعام أو نحوه فجئنا جابر بن جابر مشركا مشعرا طويل بغنم

(وليدة) أمة وللنساء أنها كانت  
 لها جارية سوداء قال الحافظ لم  
 أقف على اسمها (أقبية) جمع قبا  
 في المصباح القبا مدود عربي  
 وكأنه مشتق من قبوت الحرف  
 أقبوه قبا قال الشارح هو جفس  
 من الثياب ضيق من لباس الهم  
 معروف (فادعه لي) زادني رواية  
 فأعظمت ذلك فقال يا بني انه ليس  
 بجبار (رضي محمرة) مقوله عليه  
 السلام أي هل رضي فهو استعظام  
 ولا مانع أن يكون من قول محمرة  
 غاية الأمر أنه عدل عن التكلم إلى  
 ما هو من قبيل الغيبة فالاصل قال  
 محمرة رضي محمرة أي رضيت  
 كما انه لا مانع من كونه اخبارا على  
 انه من مقوله عليه الصلاة والسلام  
 أو هو من قول ابنه (موشيا)  
 أي مخططا بألوان شتى (حلة)  
 سيرة في القاموس والسيرة  
 كالغنيمة نوع من البرود فيه خطوط  
 صغرا ويخالطه حرا ورواية  
 أي ذراضا فحلة سيرة للبيان  
 (طويل) تنسب لمشعان أو المشعان  
 الجاني الثائر الرأس وقيل غير  
 ذلك

كذلك بالنوع (بل بيع) أطلق البيع  
على ما ليس به باعتبار ما يؤل إليه  
(فصنعت) فذبحت (سواد البطن)  
كبدها أو كل ما في بطنها من كبده  
وغيرها لكن الأول أبلغ في المعجزة  
(وايم) بوصل الهمة قسم (حرة)  
قطعة (شاهدا) حاضرا (فحملناه)  
أى الطعام الذى فضل فى الحديث  
معجزة تكثير سواد البطن حتى  
وسع هذا العدد وتكثر الأصاع  
ولحم الشاة حتى أشبعهم أجمعين  
وفضلت منهم فضلة حملوها لعدم  
حاجة أحد إليها (أشئ) قتيلة  
بالتصغير بنت عبد العزى أى  
بمساوية زيب وسمي وغيرهما  
(راغبة) فى شئ تأخذه أو فى القرب  
منى أو فى مجاورتى والتودد إلى  
لأنها ابتدأت أسماء بالهدية  
ورغبت منها فى المكافأة أو عن  
دينى وروى راغبة بالمسح أى  
كارهة للإسلام ساخطة له كما عند  
أبي داود والاسماعيلي (فقتل)  
أى حكم مروان بشهادة ابن عمر  
مع الشطر الآخر وهو المين اذ  
لا بد فى الحكم بالمال من اثنين  
أو شاهدين وعين (قطر) ضرب  
من برود العين غليظ (ترهى) تنكبر  
(تقين) تزين قال صاحب الأفعال  
فان الشئ قبالة أصله (المنجحة)  
الناقة أو الشاة تعطى ما غيرة  
يحتلها ثم يرد لها على (وايس)  
بأيديهم (أغبر أبى ذر زيادة يعنى شيا  
(أم أنس أم سليم) بدلان من أمه

بِسُوقِهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبِيعُهَا أُمُّ عَطِيَّةٌ أَوْ قَالَ أُمُّ هَبَةَ قَالَ لَا بِلَّيْ يَبِيعُ فَاشْتَرَى  
مِنْهُ شَاةً قُصِّصَتْ وَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَوَادِ الْبَطْنِ أَنْ يَشْتَوَى وَيَأْتِيَ اللَّهُ مَا فِي  
الثَّلَاثِينَ وَالْمِائَةِ الْوَاقِدِ خَزَائِنُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِهَجْرَةٍ مِنْ سَوَادِ بَطْنِهَا إِنْ كَانَ شَاهِدًا  
أَعْطَاهَا آيَاهُ وَإِنْ كَانَ غَائِبًا خَبَأَهُ لِفَعْلٍ مِنْهَا قَصْعَتَيْنِ فَكَلُوا أَجْعُونَ وَشَبِعْنَا فَفَضَلَتْ  
الْقَصْعَتَانِ خَمْلَتَنَا عَلَى الْبَعِيرِ أَوْ كَمَا قَالَ عَنْ أَنَسٍ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ  
قَدِمَتْ عَلَى أُتَى وَهِيَ مُشْرِكَةٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَنْتَبَتْ رَسُولَ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ إِنْ أُتَى قَدِمَتْ وَهِيَ رَاغِبَةٌ أَفَأَصِلُ أُتَى قَالَ نَعَمْ صَلِّ أُمَّكَ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْحُورٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ شَهِدَ عِنْدَ مَرْوَانَ ابْنِ صُهَيْبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَى صُهَيْبًا بَيْتَيْنِ وَجَجْرَةً فَقَضَى مَرْوَانُ بِشَهَادَتِهِ لَهُمْ عَنْ جَابِرِ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعَمْرِىَ أَنَّهَا مِائَةٌ وَهَبَتْ لَهُ عَنْ عَائِشَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهُ دَخَلَ عَلَيْهَا أَيْمَنُ وَعَلَيْهَا دِرْعٌ مِنْ قَطْرِ وَفِي رِوَايَةٍ مِنْ قَطْرِ عَنْهُ خَمْسَةٌ دَرَاهِمٌ  
فَقَالَتْ أَرْفَعُ بَصْرَكَ إِلَى جَارِيَتِي أَنْظُرِ إِلَيْهَا فَإِنَّهَا تَرَاهُ أَنْ تَلْبَسَهُ فِي الْبَيْتِ وَقَدْ كَانَ لِي مِنْهُمْ  
دِرْعٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَتْ امْرَأَةً تَقِينُ بِالْمَدِينَةِ إِلَّا أَرْسَلَتْ  
إِلَى تَسْتَعِيرَهُ

## فصل المنجحة

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا قَدِمَ الْمُهَاجِرُونَ الْمَدِينَةَ مِنْ مَكَّةَ وَابَسَ بِأَيْدِيهِمْ  
وَكَانَتْ الْأَنْصَارُ أَهْلَ الْأَرْضِ وَالْعَقَارُ فَقَاسَمَهُمْ الْأَنْصَارُ عَلَى أَنْ يُعْطَوْهُمْ غَارًا وَمَوَالِهِمْ كُلَّ  
عَامٍ وَيَكْفُوهُمْ الْعَمَلَ وَالْمَوْتَةَ وَكَانَتْ أُمُّهُ أُمُّ أَنَسٍ أُمُّ سُلَيْمٍ كَانَتْ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ  
وَكَانَتْ أَعْطَتْ أُمُّ أَنَسٍ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِذَا قَالَ لَهَا فَأَعْطَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى

(عذاها) جمع عذق النخله نفسها وإذا كان حملها موجودا والمراد غيرها وفتح العين أبو ذر

الله عليه وسلم أم أيمن مولاه أم أسامة بن زيد قال أنس بن مالك فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من قتال أهل خيبر فأنصرف إلى المدينة رد المهاجرون إلى الأنصار من أئمتهم

التي كانوا منحورهم من غارهم فرد النبي صلى الله عليه وسلم إلى أمه عذاتها

وأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم أم أيمن مكانهم من حائطه

عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهم قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم أربعون خصلة أعلاهن شجرة

العزم من عامل بعمل بخصلة منها رجاء نوابها

وأنصديق وعودها إلا أدخل الله

بها الجنة

تم الجزء الأول ويليه الجزء الثاني أوله كتاب الشهادات

(أم أيمن) بركة (أم أسامة)  
بدل من أم أيمن فأسامة أخو أيمن  
ابن عبيد الحبشي لأمه (الادخله  
الله بها الجنة) جامعاً معناه  
أن دخول الجنة ليس بالأعمال  
بل بمحض فضل الله وحيثه  
فيكون المراد من الدخول نيل  
الدرجات والمنازل فيكون كقوله  
تعالى أو رتقوها بما كنتم تعملون  
فأطلق هنا الباب وهو الدخول  
وأريد المصيب وهو نيل المنازل  
والدرجات وخلاصة المقصود أن  
أصل دخول الجنة بمحض فضل  
الله تعالى إذ لا عمل للعبد أصلاً  
في الحقيقة ونيله القصور والمنازل  
بسبب نسبة العمل في الظاهر إليه  
من فضله ومنه عليك أن خلق  
العمل ونسبه إليك ونسأل  
الكريم الوهاب أن يمدخلنا الجنة  
بلا سابقة عذاب بجاه سيد الانبياء  
والمرسلين صلى الله عليه وعلى آله  
وصحبه أجمعين







\* (فهرسة الجزء الثاني من كتاب التجريد الصريح لاحاديث الجماع الصحيح) \*

صفحة	صفحة
٩٩ غزوة بنى المصطلق وهي غزوة	٢ كتاب الشهادات
المريسيع	٣ حديث الافك
١٠٠ غزوة أنمار	٧ في الاصلاح بين الناس
١٠٠ غزوة الحديبية وقول الله تعالى لقد	٨ كتاب الشروط
رضي الله عن المؤمنين الخ	١٤ كتاب الوصايا
١٠٢ غزوة ذي قرد	١٦ فضل الجهاد والسير
١٠٢ غزوة خيبر	١٧ الحور العين ومذتهن
١٠٦ غزوة موتة من أرض الشام	٤٠ كتاب بدء الخلق
١٠٦ غزوة الفتح في رمضان	٦٠ مناقب قريش
١٠٩ غزوة أوطاس	٦٢ قصة خراطة
١١٠ غزوة الطائف في شوال سنة ثمان	٦٢ قصة أسلام أبي ذر رضي الله عنه
١١٣ غزوة ذي الخصاص	وقصة زمزم
١١٣ غزوة سيف البحر الخ	٧٠ فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه
١١٤ وفد بني تميم	وسلم ورضي عنهم
١١٤ وفد بني خنيفة وحديث غمامة بن	٨١ باب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم
أثال	٨٢ حديث الامراء والمعراج
١١٦ قصة أهل نجران	٨٥ هجرة النبي صلى الله عليه وسلم
١١٦ قدوم الاشعريين وأهل اليمن	وأصحابه رضي الله عنهم الى المدينة
١١٧ حجة الوداع	٩١ غزوة العشيرة
١١٧ غزوة تبوك وهي غزوة العسرة	٩١ قصة غزوة بدر
١١٨ حديث كعب بن مالك رضي الله عنه	٩٤ حديث بني النضير
وقول الله عز وجل وعلى الثلاثة	٩٤ قتل كعب بن الأشرف
الذين خلفوا	٩٥ قتل أبي رافع عبد الله بن أبي الحقيق
١٢٤ مرض النبي صلى الله عليه وسلم	ويقال سلام بن أبي الحقيق
وفاته	٩٦ غزوة احد
١٢٦ كتاب تفسير القرآن	٩٧ قتل حمزة بن عبد المطلب رضي الله
١٤٧ كتاب فضائل القرآن	عنه
١٥١ كتاب النكاح	٩٨ غزوة الخندق وهي الأحزاب
١٥٦ حديث أم زرع	٩٩ غزوة ذات الرقاع

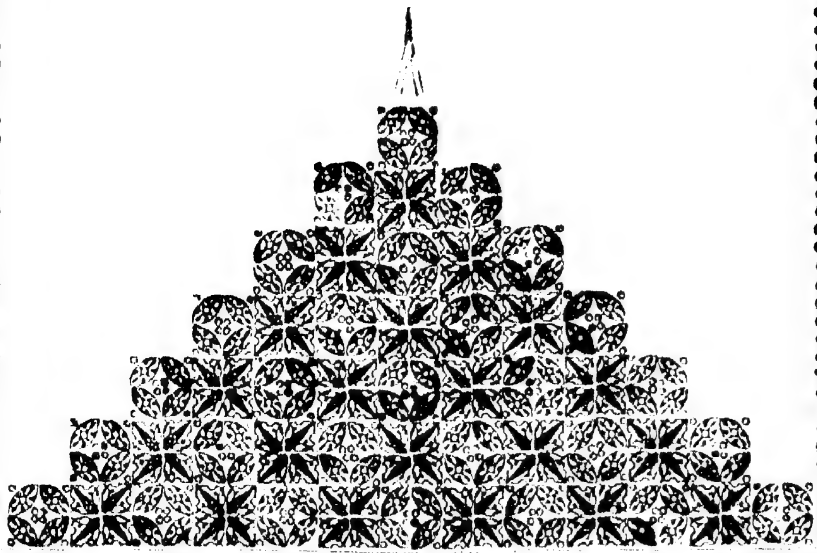
صحيفة

صحيفة

١٥٩	كتاب الطلاق	١٩١	كتاب الكفارات
١٦١	كتاب النفقات	١٩١	كتاب القرائض
١٦٢	كتاب الاطعمة	١٩٢	كتاب الحدود
١٦٥	كتاب العقبة	١٩٣	كتاب المحاربين
١٦٦	كتاب الذبايح والصيد والتسمية على الصيد	١٩٣	كتاب الديات
١٦٧	كتاب الاضاحي	١٩٤	كتاب استنابة المرتدين والمعاندين
١٦٨	كتاب الاشربة	١٩٤	كتاب التعبير
١٧٠	كتاب المرضي	١٩٦	كتاب الفتن
١٧٢	كتاب الطب	١٩٨	كتاب الاحكام
١٧٥	كتاب اللباس	١٩٩	كتاب الدعوات
١٧٧	كتاب الادب	٢٠٣	كتاب الرقاق
١٨٢	كتاب الاستئذان	٢٠٤	كتاب القنى
١٨٩	كتاب القدر	٢٠٤	كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة
١٩٠	كتاب الايمان والندور	٢٠٦	كتاب التوحيد والرد على الجهمية وغيرهم

\*(تت)\*

الجزء الثاني من كتاب التجريد  
الصريح لأحاديث الجامع  
الصحيح للعسـين بن  
المبارك الزبيدي  
رحمه الله  
تعالى



مختصر البخاري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(كتاب الشهادات)

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يحيى أقوام تسبق شهادة أحدهم بيمينه وشهادته \* عن أبي بكر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ثلاثا قالوا بلى يا رسول الله قال الاشرار بالله وعقوق الوالدين وجلس وكان متكىفا فقال ألا وقول الزور فقال لا يكتررها حتى قلنا البته سككت \* عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال رحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية أسقطت من سورة كذا وكذا \* وعن أبي رضي الله عنها في رواية قالت تهجد النبي صلى الله عليه وسلم في بيته فسمع صوت عبادة يصلي في المسجد فقال يا عائشة أوصوت عبادة هذا قلت نعم قال الله -م أرحم عبادة

(قوله قرني) أي أهل قرني والقرن ثمانون سنة أو أربعون أو مائة أو غير ذلك والمراد هنا الصحابة (قوله تسبق شهادة أحدهم الخ) أي يرفعون شهادتهم -م بالخلف فتارة يملكون قبل الايمان بالشهادة وتارة يعكسون (قوله ثلاثا) أي قال ذلك ثلاثا تنبها للسامع (قوله وجلس) أي عليه السلام تأكيذا للحرمة (قوله الزور) أي الكذب والمراد شهادة الزور وفصله بالانعظيما لئانه لما يترتب عليه من المفساد (قوله قلنا البته الخ) أي شفقة عليه وكرهه لما يترجم به (قوله أسقطت من) أي نسبتين (قوله عبادة) هو ابن بشر الانصاري وهو غير الرجل المتقدم اذ ذلك اسمه عبد الله بن يزيد الانصاري



• (حَدِيثُ الْأَوَّلِ) •

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ سَفَرًا  
أَفْرَعَ بَيْنَ أَرْوَاجِهِ فَأَيُّهُنَّ خَرَجَ مَعَهُ جَرَّجَ بِهَا مَعَهُ فَأَفْرَعَ يَتَنَافَى غَزَاةً غَزَاةً فَخَرَجَ  
مَعَهُ نَحْرُجَتْ مَعَهُ بَعْدَ مَا أُنْزِلَ الْحِجَابُ فَأَنَا حُلِّيٌّ فِي هُودَجٍ وَأُنْزِلُ فِيهِ فَمِنْ رَاحَتِي إِذَا فَرَعَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَزْوَتِهِ تِلْكَ وَقَفَلُ وَدَنُوبًا مِنَ الْمَدِينَةِ آذَنَ لَبْلَهُ بِالرَّحِيلِ  
فَقَعَمْتُ حِينَ آذَنُوا فَخَشِبْتُ حَتَّى جَاوَزْتُ الْجَيْشَ فَلَمَّا قَضَيْتُ شَأْنِي أَقْبَلْتُ إِلَى الرَّحْلِ فَلَمَسْتُ  
صَدْرِي فَإِذَا عَقْدِي مِنْ جَزَعِ طِفَارٍ قَدْ انْتَقَطَ فَرَجَعْتُ فَالْتَمَسْتُ عِقْدِي فَخَشِبْتُ ابْتِغَاؤُهُ  
فَأَقْبَلَ الَّذِينَ يَرْحَلُونَ لِي فَأَحْمَلُوا هُودَجِي فَرَحَلُوهُ عَلَى بَعِيرِي الَّذِي كُنْتُ أَرْكُبُ وَهُمْ  
يَحْسِبُونَ أَنِّي فِيهِ وَكَانَ النِّسَاءُ إِذَا لَخِظْنَ قَالِمَ يَتَقَلَّنَ وَلَمْ يَغْشَهُنَّ اللَّحْمُ وَانْمَايَا كُنَّ الْعَلَقَةُ  
مِنَ الطَّعَامِ فَلَمْ يَسْتَنْكِرُوا الْقَوْمَ حِينَ رَفَعُوهُ ثَقُلَ الْهُودَجُ فَأَحْمَلُوهُ وَكُنْتُ جَارِيَةً حَدِيثَةً  
السِّنِّ فَبِعَعُونَا الْجَمْلَ وَسَارُوا فَوَجَدْتُ عِقْدِي بَعْدَ مَا اسْتَمَرَّ الْجَيْشُ فَخَشِبْتُ مَنْزِلَهُمْ وَأَيْسَ فِيهِ  
أَحَدًا فَاثْمَتُ مَنْزِلِي الَّذِي كُنْتُ فِيهِ وَطَنْتُ أَنَّهُمْ سَيَفْقِدُونَنِي فَيَرْجِعُونَ إِلَيَّ فَبَيْنَا أَنَا جَالِسَةٌ  
عَلَيْتُنِي عَيْنَايَ فَمَتُّ وَكَانَ صَفْوَانُ بْنُ الْمُعَظَّلِ السُّلَمِيُّ ثُمَّ الزَّكْوَانِي مِنْ وَرَاءِ الْجَيْشِ فَأَصْبَحَ  
عِنْدَ مَنْزِلِي فَرَأَى سَوَادَ إِنْسَانٍ نَائِمٍ فَأَتَانِي وَكَانَ يَرَانِي قَبْلَ الْحِجَابِ فَاسْتَبَقَتْ بِلَدِّهِ تَرْجَاعَهُ  
حِينَ أَنَا خَرَّاجَةٌ رَاحِلَتُهُ فَوَطِئَ يَدَهَا فَرَكِبْتُهَا فَأَنْطَلَقَ يَقُودُنِي الرَّاحِلَةَ حَتَّى أَتَيْنَا الْجَيْشَ بَعْدَ  
مَا نَزَلُوا مُعَرِّسِينَ فِي تَحْرِ الظُّهَيْرِ فَهَلَكَ مِنْ هَلَكٍ وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّى الْأَفْكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَرْ  
سَلُولٍ فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَاسْتَكْبَتْ بِهَا شَهْرًا وَالنَّاسُ يُفِيضُونَ فِي قَوْلِ أَصْحَابِ الْأَفْكَ  
وَيُرِيْنِي فِي وَجْهِ أَنِّي لَا أَرَى مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّطْفَ الَّذِي كُنْتُ أَرَى مِنْهُ  
حِينَ أَمْرُضُ أَنَا يَدْخُلُ فَيَسَلُّ فَيَقُولُ كَيْفَ تَبْكُمُ لَا أَشْعُرُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ حَتَّى تَنْهَتْ

(قوله الافك) هو ابلغ انواع  
الكذب (قوله سفرا) أي الى سفر  
(قوله في غزاة) أي عند ارادة غزوة  
(قوله انزل الحجاب) أي الامر به  
(قوله هودجي) هو محمل له قبة  
تستر بالنسياب ونحوها يوضع على  
البعير تركب فيه النساء (قوله  
وقفل) أي رجع (قوله آذن  
أي أعلم (قوله فخشبت) أي اقضاه  
حاجتي متفردة (قوله الرحل  
أي المنزل (قوله عقد) أي قلادة  
(قوله جزع) هو خرز معسوف  
في سواده يياض (قوله طننار)  
كخضار مدينة باليمن وجواب  
اذا انحذوف أي قد انقطع (قوله  
فالتمت الخ) أي فرجعت الى  
المكان الذي ذهبت اليه فالتمت  
(قوله يرحلون لي) أي يشدون  
الرحل على بعيري (قوله أركب)  
أي عليه (قوله بغشهن) أي لم يكن  
عليهن (قوله العلقه) أي القليل  
من الطعام (قوله ثقل الهودج)  
أي الذي اعتادوه (قوله فبعنوا  
الجمال) أي أناروه (قوله استمر  
الجيش) أي ذهب ما ضياء وهو  
استفعل من مر (قوله صفوان)  
هو صحابي فاضل (قوله باسترجاعه)  
أي بقوله أنا لله وأما اليه راجعون  
(قوله فوطئ يدها) أي وضع رجله  
على يدها ليسهل ركوب عائشة (قوله  
معترسين) أي نازلين (قوله تحضر  
الظهيرة) المراد منه وقت شدة الحر

(قوله المناصع) موضع خارج  
 المدينة (قوله متبرزنا) أى موضع  
 قضاء حاجتنا (قوله فى البرية) أى  
 فى التبرز فى البرية (قوله أوالتنزه)  
 أى طلب النزاهة والشك من  
 الراوى (قوله مرطها) أى  
 كسائها (قوله ياهنتاه) أى ياهذه  
 (قوله الى مرضى) أى مع مرضى  
 (قوله الى أبوى) أى الى اتيان  
 أبوى (قوله قبلهما) أى جهنما  
 (قوله وضئته) أى جملة (قوله  
 أ كثرن عليها) أى القول فى عيها  
 ونقصها وضئها كثرن انساء  
 الزمان فالاستثناء منقطع (قوله  
 لا يرقأ) أى لا ينقطع (قوله استأبت  
 أى استبطأ (قوله أهله) التفتت  
 الى الغيبة وكان مقتضى الظاهر  
 فراقى (قوله لهم) أى لأهله  
 الشامل لجميع زوجاته (قوله أهلك)  
 أى هم أهلك أو الزم أهلك (قوله  
 الجارية) أى بريرة فانها كانت  
 تخدم عائشة وانما قال على ذلك  
 لما رأى عنده عليه السلام من الغم  
 بسبب ذلك وكان شديد الغيرة على  
 النبى صلى الله عليه وسلم فرأى أن  
 يفارقها ليسكن ما عنده الى أن  
 يهتق براءتها فيراجعها وليس  
 ذلك لكرهاته عائشة ثم فوض  
 الامر الى النبى بقوله وسل الجارية  
 الخ (قوله ان رأيت) أى ما رأيت  
 (قوله أنعمه) أى أعجبه

فخرجت أنا وأم مسطح قبل المناصع متبرزنا لا تخرج الألبا الى ليل وذلك قبل أن تتخذ  
 الكنف قرياً من يوتنا وأمرنا أمر العرب الأول فى البرية أوفى التنزه فأقبلت أنا  
 وأم مسطح بنت أبى رهم غشى فعزرت فى مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لهما بنسما قلت  
 أنسبين رجا لأنهم بدرا فقالت ياهنتاه ألم تسمعى ما قالوا فأخبرتني بقول أهل الأفك  
 فازددت مرضاً على مرضى فلما رجعت الى بيتي دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فسلم فقال كيف تيسركم فقلت ائذن لى الى أبوى قالت وأما حينئذ أريد أن أسئقن الخبرين  
 قبلهما فأذن لى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأيت أبوى فقلت لأمى ما يتحدث الناس به  
 فقالت يا بئسمة هونى على نفسك الشان فوالله لقلما كانت امرأة قط وضئة عند رجل  
 يحبها ولها خبراً نرا لا أكثرن عليها فقلت سبحان الله ولقد تحدثت الناس بهذا قالت فبت  
 تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لى دمع ولا أكحل ليوم ثم أصبحت فدعا رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم على بن أبى طالب وأسامة بن زيد حين استقبلت الوحى يستشيرهما فى فراق  
 أهله فأما أسامة فأشار عليه بالذى بدلم فى نفسه من الولد لهم فقال أسامة أهلك يا رسول الله  
 ولا أعلم إلا خيراً وأما على فقال يا رسول الله لم يضيّق الله عليك والنساء سواها كثير وسل  
 الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم بريرة فقال يا بريرة هل رأيت  
 فيها شيئاً يرييك فقالت بريرة لا والذى بعثك بالحق ان رأيت منها أمراً أنعمه عليها قط  
 أكثر من أنما جارية حديشة السنين تنام عن العجين فتأق الداجن فتأكله فقام رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن أبى ابن سلول فقال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من بعد رنى من رجل بلغنى أذاه فى أهلى فوالله ما علمت على أهلى  
 إلا خيراً وقد ذكر وارجله لا ما علمت عليه إلا خيراً وما كان يدخل على أهلى إلا معى

فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مَعَاذٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا وَاللَّهِ أَغْدِرُكَ لِسَنَةِ إِنْ كَانَ مِنَ الْأَوْسِ ضَرْبًا عَنْقَهُ  
وَأَنْ كَانَ مِنَ الْخَزْرَجِ امْرَأَتَنَا فَعَلْنَا فِيهِ أَمْرًا فَقَامَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وَهُوَ سَيِّدُ  
الْخَزْرَجِ وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ رَجُلًا صَالِحًا وَابْنُ أَحْمَلَةَ الْحَبِيبَةُ فَقَالَ كَذَبْتَ وَاللَّهِ لَا تَقْتُلُهُ  
وَلَا تَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ فَقَامَ أَسِيدُ بْنُ الْحَضِرَةِ فَقَالَ كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللَّهِ وَاللَّهِ لَا تَقْتُلُهُ فَإِنَّكَ  
مُتَافِقٌ بِجَدِيدٍ عَنِ الْمُنَافِقِينَ فَمَارَ الْحَيَّانِ الْأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ حَتَّى هَمُّوا بِرَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمَنِيرِ فَزَلَّ لَخْفَضَهُمْ حَتَّى سَكَنُوا وَاسَكَّتْ وَبَكَيْتُ يَوْمَ لَا يَرُقَالِي  
دَمْعٌ وَلَا أَكْتَحِلُ يَوْمَ فَاصْبِحْ عِنْدِي أَبَوَايَ وَقَدْ بَكَيْتُ لِمَلَيْنِ وَيَوْمًا حَتَّى أَطُنُ أَنَّ الْبُكَاءَ فَالِقُ  
كَبِدِي قَالَتْ فَبَيْنَمَا هُمَا جَالِسَانِ عِنْدِي وَأَنَا أَبْكِي إِذَا سَأَلْتِ عَنْ أَمْرٍ أَمْرًا مِنْ الْأَنْصَارِ  
فَأَذْنَتْ لَهَا فَجَلَسَتْ تَبْكِي مَعِيَ فَبَيْنَمَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
جَلَسَ وَلَمْ يَجْلِسْ عِنْدِي مِنْ يَوْمٍ قَبْلَ لِي مَا قِيلَ قَبْلَهَا وَقَدْ مَسَكْتُ شَهْرًا لَا يُوْحَى إِلَيَّ فِي شَأْنِي  
بِشَيْءٍ قَالَتْ فَتَشَهَّدْتُمْ قَالَ يَا عَائِشَةُ لَقَدْ بَلَغَنِي عَنْكَ كَذَا وَكَذَا فَإِنْ كُنْتُ بِرَيْثَةٍ فَسَيَّرْتُكَ اللَّهُ  
وَأَنْ كُنْتُ أَلَمْتُ بِذَنْبٍ فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ وَتَوْبِي إِلَيْهِ فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا اعْتَرَفَ بِذَنْبِهِ ثُمَّ تَابَ  
تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَالَتهُ قَلَصَ دَسْعِي حَتَّى مَا أَحْسُ  
مِنْهُ قَطْرَةً وَقُلْتُ لِأَبِي أَجِبْ عَنِّي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَاللَّهِ مَا أَدْرِي  
مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لِأُمِّي أَجِيبِي عَنِّي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَسَلَّمَ فِيمَا قَالَ قَالَتْ وَاللَّهِ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ وَأَنَا جَارِيَةٌ  
حَدِيثَةُ السِّنِّ لَا أَقْرَأُ كَثِيرًا مِنَ الْقُرْآنِ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّكُمْ سَمِعْتُمْ مَا يَخْدَعُ بِهِ  
النَّاسُ وَوَقَرَفِي أَنْفُسَكُمْ وَصَدَقْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ قُلْتُ لَكُمْ أَنِّي بَرِيَّةٌ وَاللَّهِ يَعْلَمُ أَنِّي لَبَرِيَّةٌ  
لَا تَصَدِّقُونِي بِذَلِكَ وَلَئِنْ اعْتَرَفْتُ لَكُمْ بِأَمْرِ وَاللَّهِ يَعْلَمُ أَنِّي لَبَرِيَّةٌ لَتَصَدِّقُونِي وَاللَّهِ مَا أَجِدُ

(قوله سعد بن معاذ) هو سيد  
الأوس (قوله رجل صالح) أي  
كامل في الصلاح أحمله أي  
أغضبه الحمية هي العار والافتة  
وليس ذلك للتنقيص في عائشة  
ونصر المنافقين (قوله فقال) أي  
لابن معاذ (قوله لا تقتله) أي ولو  
كان من الأوس (قوله فقال) أي  
لابن عباد (قوله منافق) أي تصنع  
صنع المنافقين (قوله فدار الخ) أي  
نمض بعضهم إلى بعض من الغضب  
والحي القبيلة (قوله هموا) أي  
أن يقتلوا (قوله فأصبح عني) أي  
الخ) أي فجاء إلى المكان الذي هي  
فيه من بيتها (قوله قلص) أي  
انقطع (قوله أحس) أي أجد

وَلَكُمْ مَثَلًا فِي الْأَبْيَاسِ إِذْ قَالَ فَصْبِرْ جِبِلٌّ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ثُمَّ تَحَوَّلَتْ عَلَى  
فِرَاشِي وَأَنَا أَرْجُو أَنْ يَبْرئَنِي اللَّهُ وَلَكِنْ وَاللَّهِ مَا ظَنَنْتُ أَنْ يُنْزَلَ فِي شَأْنِي وَحَيَّائِي وَلَنَا  
أَحَقُّ فِي نَفْسِي مِنْ أَنْ يُسَكَّلَ بِالْقُرْآنِ فِي أَمْرِي وَلَكِنْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَرَى رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّوْمِ رُؤْيَا يَبْرئَنِي اللَّهُ بِهِمَا فَوَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ مَجْلِسَهُ وَلَا خَرَجَ أَحَدٍ مِنْ  
أَهْلِ الْبَيْتِ حَتَّى أَنْزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيَ فَأَخَذَهُ مَا كَانَ يَأْخُذُهُ مِنَ الْبَرَاءَةِ حَتَّى أَنَّهُ لَيَتَحَدَّرُ مِنْهُ  
مِثْلُ الْجَمَانِ مِنَ الْعَرَقِ فِي يَوْمِ شَاتٍ فَلَمَّا سَرَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَضْحَكُ  
فَكَانَ أَوَّلَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا أَنْ قَالَ لِي يَا عَائِشَةُ أَجِدِي اللَّهَ فَقَدِيرًا أَلَا اللَّهُ فَقَالَتْ لِي أُمِّي قُوتِي  
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَا وَاللَّهِ لَا أَقُومُ إِلَيْهِ وَلَا أَجِدُ أَلَا اللَّهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ  
وَجَلَّ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ لَا بَيِّنَاتٍ فَلَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عِزَّ وَجَلَّ هَذَا فِي بَرَاءَتِي  
قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ يَنْفِقُ عَلَى مِسْطَحِ بْنِ أَنَاثَةَ لِقَرَابَتِهِ مِنْهُ وَاللَّهِ  
لَا أَنْفِقُ عَلَى مِسْطَحٍ شَيْئًا أَبَدًا بَعْدَ مَا قَالَ لِعَائِشَةَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عِزَّ وَجَلَّ وَلَا يَأْتِلُ أُولُو الْفَضْلِ  
مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُوتُوا أُولَى الْقُرْبَى إِلَى قَوْلِهِ وَاللَّهُ عَفْوٌ رَحِيمٌ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بَلَى وَاللَّهِ  
إِنِّي لَأُحِبُّ أَنْ يُغْفَرَ لِي فَرَجَعَ إِلَى مِسْطَحِ الَّذِي كَانَ يُجْرِي عَلَيْهِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ عَنْ أَمْرِي فَقَالَ يَا زَيْنَبُ مَا عَلِمْتَ مَا رَأَيْتِ  
فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَجِي سَمِعِي وَبَصُرِي وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا إِلَّا خَيْرًا قَالَتْ وَهِيَ الَّتِي  
كَانَتْ تُسَامِينِي فَعَصَمَهَا اللَّهُ بِالْوَرَعِ \* عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَى رَجُلٌ عَلَى رَجُلٍ  
عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ وَيْلَكَ قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ مَرَارًا ثُمَّ قَالَ مَنْ كَانَ  
مِنْكُمْ مَا دَخَلَ أَخَاهُ لَمْ يَحْمَلْهُ فَلْيَقُلْ أَحْسَبُ فَلَانَا وَاللَّهُ حُسْبِيَّةٌ وَلَا أَرْكِي عَلَى اللَّهِ أَحَدًا  
أَحْسَبُهُ كَذًا وَكَذَا إِنْ كَانَ يَعْلَمُ ذَلِكَ مِنْهُ \* عَنْ ابْنِ عُرَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

(قوله رَامَ مَجْلِسَهُ) أي فارقته (قوله  
البراءة) أي العرق من شدة زغل  
الوحى (قوله الجمان) أي اللؤاف  
(قوله سري) أي كشف (قوله عصبة  
منكم) أي جماعة من العشرة  
إلى الأربعين (قوله أجي سمعي)  
أي من أن أقول سمعت ولم أسمع  
وبصري) أي من أن أقول أبصرت  
ولم أبصر (قوله قالت) أي عائشة  
(وهي) أي زينب (قوله تساميني)  
أي تضاهيني بجمالها وبيكاتها عند  
النبي صلى الله عليه وسلم (قوله  
فعصمها الله) أي حفظها (قوله  
مرارا) أي قالها مرارا (قوله  
أحسب فلانا) أي أظن أنه (قوله  
حسبته) أي كافيه (قوله ولا  
أركي الخ) أي لأن ذلك مغيب  
لا يطلع عليه إلا الله (قوله أحسبه)  
أي أظنه (قوله يعلم ذلك) أي يظنه

صلى الله عليه وسلم عَرْضُهُ يَوْمَ أُحُدٍ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِ عَشْرَةَ سَنَةً فَلَمْ يُجْزَنِي ثُمَّ عَرْضَنِي يَوْمَ الْخَنْدَقِ  
وَأَنَا ابْنُ خَمْسِ عَشْرَةَ سَنَةً فَأَجَازَنِي \* عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ عَرْضَ عَلَى قَوْمِ الْيَمِينِ فَأَسْرَعُوا فَأَمَرَ أَنْ يَسْمَهُمْ بَيْنَهُمْ فِي الْيَمِينِ أَيْهُمْ يَحْلِفُ \* عَنْ ابْنِ  
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَ حَالِنًا فَلْيَحْلِفْ بِاللَّهِ أَوْ لِيَصُغْتُ

\*(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)\*

\*(فِي الْأَصْلَاحِ بَيْنَ النَّاسِ)\*

عَنْ أُمِّ كَلثُومٍ بِنْتِ عُقْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ  
لَيْسَ الْكُذَّابُ الَّذِي يُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ فَيُنْتَفِي خَيْرًا أَوْ يَقُولُ خَيْرًا \* عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أَهْلَ قُبَاءٍ اقْتَتَلُوا حَتَّى تَرَامُوا بِالْحِجَارَةِ فَأَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ  
فَقَالَ أَذْهَبُوا إِنَّا نَصْلِحُ بَيْنَهُمْ \* عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا قَالَ اعْتَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ فَأَبَى أَهْلُ مَكَّةَ أَنْ يَدْعُوهُ يَدْخُلُ مَكَّةَ حَتَّى فَاضَاهُمُ عَلَى أَنْ يُقِيمَ  
بِهِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَلَمَّا كَتَبُوا الْكِتَابَ كَتَبُوا هَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَقَالُوا لَا نُقَرِّبُهَا فَنَوْنَعُلُ أَنْ نَكُونَ رَسُولُ اللَّهِ مَا مَنَعْنَاكَ وَإِنْ أَنْتَ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ  
أَنَا رَسُولُ اللَّهِ وَأَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ لِعَلِيٍّ أَفْعُ رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ لَا أَفْعُوكَ أَبَدًا  
فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكِتَابَ فَكَتَبَ هَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
لَا يَدْخُلُ مَكَّةَ سِلَاحًا لَافِي الْقِرَابِ وَأَنْ لَا يُخْرِجَ مِنْ أَهْلِهَا بِأَحَدٍ إِنْ أَرَادَ أَنْ يَبْعَهُ وَأَنْ لَا  
يَمْنَعَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِهِ إِنْ أَرَادَ أَنْ يُقِيمَ بِهَا فَلَمَّا دَخَلَهَا وَمَضَى الْأَجَلُ أَتَوْا عَلِيًّا فَقَالُوا قُلْ  
لِصَاحِبِكَ اخْرُجْ عَنَّا فَقَدَ مَضَى الْأَجَلُ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتَبَهُمْ ابْنَةُ حَمْزَةَ  
بِاعَمَ بِاعَمَ فَمَنَّا وَلَهَا عَلَى رَضَى اللَّهُ عَنْهُ فَأَخَذَ يَدَهَا وَقَالَ لِفَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا دُونِكَ ابْنَةُ

(قوله فلم يجزني) أي فلم يثبتني في  
ديوان المقاتلين ولم يقدر لي رزقا  
مثل أرزاق الأجناد وفيه التفات  
من الغيبة للتكلم (قوله قوم) أي  
تنازعوا عينا ليست في يد واحد  
منهم ولا ينفقة (قوله اليمين) أي  
الحلف (قوله يسهم) أي يقرع  
(قوله أو يقول خيرا) شك من  
الراوي والكذب للأصلاح لا أن  
فيه ومنع بعضهم الكذب مطلقا  
وحمل ما هنا على ما إذا كان على  
سبيل التورية (قوله فاضاهم) أي  
صالحهم (قوله كتبوا) أي كتب  
على رضى الله عنه (قوله  
لانق- ترجم) أي بالرسالة (قوله  
ما منعناك) أي من دخول مكة  
(قوله فكتب) أي أمر بالكتابة  
(قوله فلما دخلها) أي مكة في العام  
القابل (قوله ومضى الاجل) أي  
الايام الثلاثة أي قرب انقضاؤها  
(قوله فقد مضى) أي الاجل  
(قوله باعم باعم) أي تقول له عليه  
السلام باعم بالخ لانه عها من  
الرضاعة

(قوله فاخصم فيها) أى بعد ان  
 قدموا المدينة (قوله تحتى) أى  
 زوجتى (قوله ابنة أخى) لانه عليه  
 السلام أخى بن زيد وجزء (قوله  
 لخالتها) هى زوجة جعفر (قوله  
 أخونا) أى فى الايمان ومولانا  
 من جهة أنه أعمقه (قوله فمتين)  
 أى فرقتين الفرقة التى من جهته  
 والفرقة التى من جهة معاوية  
 عندا اختلافهما على الخلافة فسلم  
 الحسن لمعاوية الامر مع أنه قد  
 بايعه على الموت أربعون ألفا (قوله  
 خصوم) جمع خصم (قوله يستوضع)  
 أى يطلب منه ان يضع من دينه  
 شيئا ويسترفقه أى يطلب منه ان  
 يرفقه فى الاستيفاء والمطالبة  
 (قوله المتألى) أى الحالف (قوله  
 فله) أى الخصم (قوله أى ذلك)  
 أى من وضع المال والرفق (قوله  
 ما استحللتم به الخ) أى من الشروط  
 التى هى من مقاصد المنكاح  
 كحسن العشرة بالمعروف  
 لا المخالفة لمقتضاء كعدم التمسرى  
 عليها (قوله أنشدك الله) أى  
 أقسمت عليك بالله (قوله أفقه  
 منه) أى أحسن منه أدبا (قوله  
 قال ان ابني) أى الخصم الثانى  
 (قوله عسيفا) أى أجيرا (قوله  
 ووليدة) أى جارية (قوله أهل العلم)  
 أى الصحابة الذين كانوا يفتون فى  
 عصره عليه السلام وهم الخلفاء  
 الاربعة وأبى بن كعب وغيرهم

عَمَلُ أَجْلِهِمْ أَقَالَ فَاخْتَصَمَ فِيهَا عَلَى وَزِيدٍ وَجَعْفَرٍ فَقَالَ عَلَى أَنَا أَحَقُّ بِهَا وَهِيَ ابْنَةُ عُمَى وَقَالَ  
 جَعْفَرُ ابْنَةُ عُمَى وَخَالَتُهَا تَحْتَى وَقَالَ زَيْدٌ ابْنَةُ أَخِي فَقَضَى بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَالَتِهَا  
 وَقَالَ الْخَالَةُ عَمَلَةُ الْأُمِّ وَقَالَ لِعَلِّي أَنْتَ مِنِّي وَأَنَا مِنْكَ وَقَالَ جَعْفَرُ أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي  
 وَقَالَ لَزَيْدٍ أَنْتَ أَخُونَا وَمَوْلَانَا \* عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمَسِيرِ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِلَى جَنْبِهِ وَهُوَ يَقْبَلُ عَلَى النَّاسِ مَرَّةً  
 وَعَلَيْهِ أُخْرَى وَيَقُولُ إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُصَلِّحَ بِهِ بَيْنَ فِتْنَتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ  
 \* عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَوْتَ خُصُومٍ بِالْبَابِ عَالِيَةٍ  
 أَصْوَاتُهُمْ إِذَا أَحَدُهُمَا يَسُّ مَوْضِعَ الْآخَرِ وَيَسْتَرْفِقُهُ فِي شَيْءٍ وَهُوَ يَقُولُ وَاللَّهِ لَا أَفْعَلُ  
 نَفَرَ جَ عَلَيْهِ مَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَيْنَ الْمُتَأَلَّى عَلَى اللَّهِ لَا يَفْعَلُ الْمَعْرُوفَ  
 فَقَالَ أَيْ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَفَلَهُ أَيْ ذَلِكَ أَحَبُّ

\*(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)\*

\*(كِتَابُ الشُّرُوطِ)\*

عَنْ عُبَيْدَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَقُّ الشُّرُوطِ أَنْ  
 تَوْفُوَاهُ مَا اسْتَحْلَلْتُمْ بِهِ الْفُرُوجَ \* عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ هُمَا قَالَا إِنَّ  
 رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْشُدْكَ اللَّهَ أَنْ لَا  
 قَضَيْتَ لِي بِكِتَابِ اللَّهِ فَقَالَ الْخَصْمُ الْآخَرُ وَهُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ نَعَمْ فَأَقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ وَاذْنِ لِي  
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ تُقُلْ قَالَ ابْنُ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَى هَذَا فَرَزَنِي بِأَمْرٍ أَنَّهُ  
 وَإِنِّي أَخْبَرْتُ أَنَّ عَلَى ابْنِي الرَّجْمَ فَأَقْدَبْتُ ابْنِي مِنْهُ بِمِائَةِ شَاةٍ وَوَلِيدَةٍ فَسَأَلْتُ أَهْلَ الْعِلْمِ  
 فَأَخْبَرُونِي أَنَّ مَا عَلَى ابْنِي مِائَةُ جَلْدَةٍ وَتَغْفِيرُ بَعْضِ عَامٍ وَأَنَّ عَلَى امْرَأَةٍ هَذَا الرَّجْمَ فَقَالَ



(قوله بكتاب الله) أي بجهنم  
 (قوله رد) أي مردودة (قوله أنيس)  
 خادمه عليه السلام وهو ابن  
 الضحاك الأسلي (قوله فارجعها)  
 أي لانها محصنة (قوله فاعترفت)  
 أي وشهد عليها أنيس وغيره  
 (قوله فدمع) الفدمع بعلق على  
 اعوجاج الرسخ فينقلب الكف  
 أو القدم ويصير المثني على ظهره  
 وأهل خيبر اتقوا ابن عمر من  
 فوق بيت فنقلت كفاه وقدماه  
 وصار يمشي على ظهرهما (قوله  
 على أموالهم) أي التي كانت لهم  
 قبل أن يغيبها الله على المسلمين  
 (قوله ما أقركم الله) أي ما قدر الله  
 أناترككم في أوطانكم  
 فإذا أخرجناكم تبين أن الله قد  
 أراد إخراجكم (قوله فعدي  
 عليه) أي ظلموه وتعدوا عليه  
 وألقوه من فوق بيت (قوله  
 وهم متنا) أي الذين تنههم (قوله  
 إجلالهم) أي إخراجهم من  
 أوطانهم (قوله بن أبي الحقيق)  
 هم رؤساءهم ووخبر (قوله وشرط  
 ذلك) أي إقرارنا في أوطاننا (قوله  
 أظننت) الاستفهام إنكارى  
 (قوله قول رسول الله الخ) أي  
 حين كان يخاطبك (قوله تعدوا بك  
 قلوبك) أي تجرى ناقصك (قوله  
 ليله بعد ليلة) إشارة إلى  
 إخراجهم من خيبر

رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا قضين بينكم بكتاب الله الوليدة والغنم  
 رد عليكم وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام أغديا أنيس إلى امرأته هذا فان اعترفت  
 فارجعها قال فقد اعلمها فاعترفت فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجت \* عن  
 ابن عمر رضى الله عنهم ما قال لما فدع أهل خيبر عبد الله بن عمر فام عمر خطيبا فقال إن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم كان عاملهم وود خير على أموالهم وقال نفر منكم ما أقركم الله  
 وإن عبد الله بن عمر خرج إلى ماله هناك فعدي عليه من الليل فقد عت بداه ورجلاه وليس  
 لنا هناك عدو غيرهم هم عدونا وناوتهم منا وقد رأيت إجلالهم فلما أجمع عمر على ذلك أتاه  
 أحد بني أبي الحقيق فقال يا أمير المؤمنين أخرجنا وقد أقرنا محمد وعامتنا على الأموال  
 وشرط ذلك لنا فقال عمر أظننت أني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف  
 بك إذا أخرجت من خيبر تعدوا بك قلوبك ليلة بعد ليلة فقال كانت هذه ليلة من أبي  
 القاسم فقال كذبت يا عدو الله فأجلالهم عمر وأعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا  
 وبلا وعروض من أقتاب وحبال وغير ذلك \* عن المشورين مخزومة ومروان فلا يخرج  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى إذا كانوا ببعض الطريق قال النبي  
 صلى الله عليه وسلم إن خالد بن الوليد بالغيم في خيل لقريش طليعة نخذوا ذات اليمين  
 فوالله ما شعرتهم خالد حتى إذا هم بقترة الجبش فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار النبي  
 صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان بالنقبة التي بهم بط عليهم منها بركت به واصلته فقال  
 الناس حل حل فالحل فقالوا خللات القصور واخللات القصور فقال النبي صلى الله  
 عليه وسلم ما خللات القصور وما ذالك إلا ما يخلق ولكن حبسها حبس الغيل ثم قال والذي  
 نفسي بيده لا يسألوني خطبة يعظمون فيها حرمت الله إلا أعطيتهم إياها ثم زجرها فوئبت

(قوله قال) أى الراوى (قوله عند)

هو الماء القليل والمراد هنا محله

وهو الحفرة مجازاً (قوله تبرضه)

أى يجمعه الناس بالكفين (قوله

يلبسه) أى يتركوه (قوله كاتته)

أى حقيقته التى فيها النبيل (قوله

فيه) أى فى الند (قوله يجيش) أى

يقور (قوله صدروا) أى رجعوا

رواه (قوله عيبة) هى موضع السر

(قوله من أهل تهامة) صفة لخزاعة

(قوله كعب بن أوى وعامر بن أوى)

هما قبيلتان من قريش (قوله

اعداد) أى فى اعداد جمع عند

بالكسر والتشديد هو الماء الذى

لا انقطاع لاصله كالعين (قوله

العود) جمع عائدة وهى الناقة

الحديثة النتاج ذات اللبن (قوله

المطافيل) أى الاتمهات التى

معها اطفالها ومراده انهم

اخرجوا معهم ذوات الالبان

ليترودوا البانها ولا يرجعوا حتى

ينعوه (قوله منهم كثرهم) أى ابلغت

فيهم حتى اضعفت قوتهم وأموالهم

(قوله ماددتهم) أى جمعت بيني

وبينهم مدة عينة أترك أفعالهم

فيها (قوله الناس) أى من كفار

العرب وغيرهم (قوله أظهر) أى

أغلب (قوله جمعوا) أى استراحوا

من تعب القتال (قوله تنفردسا لفتى)

أى تنفصل رقبتي (قوله استنفرت

أهل عكاظ) أى دعوتهم للقتال

نصرة لكم وعكاظ اسم سوق

قال فعَدَلَ عنهم حتى نَزَلَ بِأَقْصَى الْحَدِيثِ عَلَى عَدَقِ لَيْلٍ الْمَاءِ يَتَبَرَّضُهُ النَّاسُ تَبَرُّضًا فَلَمْ يَلْبَسْهُ

النَّاسُ حَتَّى نَزَحُوهُ وَشَكَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَافُسُ فَأَنْتَزَعَ سَهْمًا مِنْ

كَاتَتِهِ ثُمَّ أَمَرَهُمْ أَنْ يَجْعَلُوهُ فِيهِ فَوَاللَّهِ مَا زَالَ يَجِيشُ لَهُمْ بِالرِّيِّ حَتَّى صَدَرُوا عَنْهُ فَيَنْتَحِمُهُمْ

كَذَلِكَ إِذْ جَاءَ بَدِيلُ بْنُ وَرْقَاءَ الْخُزَاعِيُّ فِي نَفَرٍ مِنْ قَوْمِهِ مِنْ خِزَاعَةٍ وَكَانُوا عَيْبَةً نَصَحَ

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَهْلِ تَهَامَةٍ فَقَالَ إِنِّي تَرَكْتُ كَعْبَ بْنَ أَوْى وَعَامَرَ بْنَ أَوْى

نَزَلُوا أَعْدَادَ مِيَاهِ الْحَدِيثِ وَمَعَهُمُ الْعُودُ الْمَطَافِيلُ وَهُمْ مُقَاتِلُونَ وَمَا دُولُكَ عَنِ الْبَيْتِ فَقَالَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا لَمْ نَجِيْ الْقِتَالَ أَحَدٌ وَلَا كُنَّا جُنُودًا مُتَمَرِّينَ وَإِنْ قُرَيْشٌ أَقْدَمَتْ

نَهْمَ كَثَرَتُهُمْ الْحَرْبُ وَأَخْزَتْ بِهِمْ فَإِنْ شَاءُوا مَا دَدْتُهُمْ مَدَّةً وَيَحْلُوا بَيْنِي وَبَيْنَ النَّاسِ فَإِنْ أَظْهَرُوا

فَإِنْ شَاءُوا أَنْ يَدْخُلُوا فِيمَا دَخَلَ فِيهِ النَّاسُ فَعَلُوا وَالْأَفْقَدُ جَوَّاءُ وَإِنْ هُمْ أَبَوْا فَوَالَّذِي نَفْسِي

بِيَدِهِ لَا قَاتِلَتُهُمْ عَلَى أَمْرِى هَذَا حَتَّى تَنْفَرِدَ سَالِفَتِي وَلَيْسَ فِذَنْ اللَّهُ أَمْرُهُ فَقَالَ بَدِيلُ سَابَلَهُمْ

مَا تَقُولُ قَالَ فَأَنْطَلَقَ حَتَّى أَقْبَرَ يَشَأُ قَالَ أَنَا أَقْدَجُنَاكُمْ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ وَسَمِعْنَاهُ يَقُولُ

قَوْلًا فَإِنْ شِئْتُمْ أَنْ نَعْرِضَهُ عَلَيْكُمْ فَعَلْنَا فَقَالَ سَفَهَاؤُهُمْ لَسَاحَةٌ لَنَا أَنْ تُخْبِرَ نَاعْنَهُ بِشَيْءٍ وَقَالَ

ذُو الرِّأْيِ مِنْهُمْ هَاتِ مَا سَمِعْتَهُ يَقُولُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ كَذَا وَكَذَا اخَذَتْهُمْ بِمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَامَ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ فَقَالَ أَيْ قَوْمِ أَلَسْتُمْ بِالْوَالِدِ قَالُوا بَلَى قَالَ أَوَلَسْتُ

بِالْوَالِدِ قَالُوا بَلَى قَالَ فَهَلْ تَتَّهَمُونِى قَالُوا لَا قَالَ أَلَسْتُمْ تَعْمَلُونَ أَنَّى اسْتَنْفَرْتُ أَهْلَ عَكَاظٍ فَلَمَّا

بَلَغُوا عَلَى جُنَّةٍ كُنتُمْ بِأَهْلِى وَوَلَدِى وَمَنْ أَطَاعَنِى قَالُوا بَلَى قَالَ فَإِنْ هَذَا قَدْ عَرَضَ عَلَيْكُمْ

خُطَّةٌ رُشِدًا قَبِلُوهَا وَدَعُونِى آتِيَهُ قَالُوا أَتَيْتُهُ فَأَتَاهُ فَعَمِلَ بِكَلِمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْنُ مِنْ قَوْلِهِ بَدِيلُ فَقَالَ عُرْوَةُ عَنْ ذَلِكَ أَيْ تُحْجِدُوا رَأْيَ أَنْ

اسْتَمَاتِ أَمْرَ قَوْمِكَ هَلْ سَمِعْتَ بِأَحَدٍ مِنَ الْعَرَبِ اجْتَنَحَ أَهْلَهُ قَبْلَكَ وَإِنْ تَكُنِ الْآخَرَى

فَاتَى وَاللَّهُ لَا رَى وَجُوهَا وَآتَى أَشْوَابًا مِنَ النَّاسِ خَلِيقًا أَنْ يَنْزُرُوا وَيَدْعُوكَ فَقَالَ لَهُ  
 أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَمَضَّ بَطَرُ اللَّاتِ أَتَحْنُ نَزْرَعُهُ وَنَدْعُهُ فَقَالَ مَنْ ذَا قَالَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ  
 أَمَّا الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْلَا يَدُكَ كَانَتْ لَكَ عِنْدِي لَمْ أَجْرِكَ بِهَا لِأَجْبِتُكَ قَالَ وَجَعَلَ يُكَلِّمُ النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَلَّمَا تَكَلَّمَا أَخَذَ بِلِحْيَتِهِ وَالْمَغِيرَةُ بِنُشْعَبَةَ فَأَتَمَّ عَلَى رَأْسِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ السَّيْفُ وَعَلَيْهِ الْمَغْفِرَةُ فَكَلَّمَا أَهْوَى عُرْوَةً يَدَهُ إِلَى لِحْيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ ضَرَبَ يَدَهُ بِالسَّيْفِ وَقَالَ لَهُ أَخْرَيْدَكَ عَنْ لِحْيَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَفَعَ  
 عُرْوَةَ رَأْسِهِ فَقَالَ مَنْ هَذَا قَالُوا الْمَغِيرَةُ بِنُشْعَبَةَ فَقَالَ أَيْ غَدْرًا لَسْتُ أَشْعَى فِي غَدْرِكَ وَكَانَ  
 الْمَغِيرَةُ مَحْبَبَ قَوْمًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَقَتَلَهُمْ وَأَخَذَ أَمْوَالَهُمْ ثُمَّ جَاءَ فَاسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ أَمَّا الْإِسْلَامُ فَأَقْبَلُ وَأَمَّا الْمَالُ فَلَسْتُ مِنْهُ فِي شَيْءٍ ثُمَّ إِنَّ عُرْوَةَ جَعَلَ يَرْمُقُ أَصْحَابَ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَيْنَيْهِ قَالَ فَوَاللَّهِ مَا تَنَحَّمُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْمًا أَلَوْقَعَتْ  
 فِي كَفِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ فَدَلَّتْ بِهَا وَجْهَهُ وَجِلْدَهُ وَإِذَا أَمْرُهُمْ ابْتَدَرُوا أَمْرَهُ وَإِذَا تَوَضَّأُوا كَادُوا  
 يَقْتُلُون عَلَى وَضُوئِهِ وَإِذَا تَكَلَّمُوا خَفَضُوا أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَهُ وَمَا يَحْدُونَ إِلَيْهِ النَّظَرَ تَعْظِيمًا لَهُ  
 فَرَجَعَ عُرْوَةً إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَيْ قَوْمَ وَاللَّهِ لَقَدْ وَفَدْتُ عَلَى الْمُلُوكِ وَوَفَدْتُ عَلَى قَبِصَرٍ  
 وَكُسْرَى وَالتَّجَاشِي وَاللَّهُ إِنْ رَأَيْتُ مَلِكًا قَطُّ يُعْظِمُهُ أَصْحَابُهُ مَا يُعْظِمُ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ مُحَمَّدًا وَاللَّهُ  
 إِنْ يَتَنَحَّمُ نَحْمًا أَلَوْقَعَتْ فِي كَفِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ فَدَلَّتْ بِهَا وَجْهَهُ وَجِلْدَهُ وَإِذَا أَمْرُهُمْ ابْتَدَرُوا  
 أَمْرَهُ وَإِذَا تَوَضَّأُوا كَادُوا يَقْتُلُون عَلَى وَضُوئِهِ وَإِذَا تَكَلَّمُوا خَفَضُوا أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَهُ وَمَا  
 يَحْدُونَ إِلَيْهِ النَّظَرَ تَعْظِيمًا لَهُ وَإِنَّهُ قَدْ عَرَضَ عَلَيْكُمْ خُطْبَةٌ رَشِيدَةٌ فَاقْبَلُوهَا فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي كَثَانَةَ  
 دُعُونِي آتِيهِ فَقَالُوا إِنَّهُ فَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا فُلَانٌ وَهُوَ مِنْ قَوْمٍ يُعْظِمُونَ الْبَدَنَ فَأَبْذُوهَا لَهُ فَبُعِثَتْ لَهُ وَاسْتَقْبَلَهُ

(قوله اشوابا) أى أخلاطاً من  
 قبائل شتى وروى أبو بشار أى سقلة  
 (قوله خليقا) أى حقيقاً بأن يفتروا  
 (قوله بطر اللات) أى فرجها  
 واللات صنم يعبد به قريش وهذا  
 سب لعروة بسبب أنه نسب أصحاب  
 النبي إلى الفرار عنه (قوله يد) أى  
 نعمة وهى أن عروة كان يحمل  
 دية فأعانه أبو بكر بعشر قلائص  
 (قوله أجزك) أى أكافئك (قوله  
 قال) أى الراوى (قوله بلحيته)  
 أى على عادة العرب من تناول  
 الرجل لحيته من يكلمه لاسماعند  
 الملاطنة (قوله المغفر) هو درع  
 يلبس تحت القلنسوة (قوله بنصل  
 السيف) أى مقبضه (قوله المغيرة)  
 وكان ابن أختي عروة (قوله فقال)  
 أى مخاطباً للمغيرة أى غدر رأى  
 يا غادر (قوله فى غدرتك) أى دفع  
 شر خيانتك ببذل المال (قوله  
 فليست منه فى شئ) أى لا أنعزض له  
 لكون أخذه خيانة (قوله نخامة)  
 هى ما يصعد من الصدر إلى الفم  
 (قوله وضوئه) أى فضله الماء الذى  
 توضأ به (قوله قبصر) هو كل من  
 ملك الروم وكسرى كل من ملك  
 الفرس والتجاشى كل من ملك  
 الحبشة (قوله ان رأيت) أى  
 ما رأيت (قوله ان تنحّم) أى ما تنحّم  
 (قوله فابعثوها) أى أنذر بها

الناس يلبون فلما رأى ذلك قال سبحانه الله ما ينبغي لهؤلاء أن يصدوا عن البيت فلما رجع  
 إلى أصحابه قال رأيت البدن قد قلدت وأشعرت فما أرى أن يصدوا عن البيت فقام رجل  
 منهم يقال له مكرز بن حنظل فقال دعوني آتية فقالوا آتية فلما أشرف عليهم قال النبي  
 صلى الله عليه وسلم هذا مكرز وهو رجل فاجر فجعل يسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فيمنعهم  
 بكلمة أذ جاء سهيل بن عمرو قال النبي صلى الله عليه وسلم قد سهل لكم من أمركم فقال  
 هات اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب فقال النبي  
 صلى الله عليه وسلم اكتب بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل أما الرحمن فوالله ما أدري  
 ما هي ولكن اكتب باسمك اللهم كما كتبت تكتب فقال المسلمون والله لا نكتبها إلا  
 بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا  
 ما فاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا علم أنك رسول الله ما صدناك عن  
 البيت ولا فأتناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله  
 اني لرسول الله وإن كذبوني اكتب محمد بن عبد الله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم على  
 أن تحلوا بيننا وبين البيت فتطوف به فقال سهيل والله لا تتحدث العرب أنا أخذنا غبطة  
 ولكن ذلك من العام المقبل فكتب فقال سهيل وعلى أنه لا يأتيك من رجل وإن كان على  
 دينك الأردنه البنا قال المسلمون سبحانه الله كيف يرد إلى المشركين وقد جاء مسلما  
 فبينما هم كذلك إذ دخل أبو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده وقد خرج من أسفل  
 مكة حتى رمى بنفسه بين أظهر المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد أول ما فاض بك عليه أن  
 ترده إلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم أنا لم نقض الكتاب بعد قال فوالله إذا لم أصالحك  
 على شيء أبدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فأجزه لي قال ما أنا بجزه لك فقال بلى فافعل قال

(قوله يلبون) أي بالعصرة (قوله  
 رأى) أي السكاني (قوله قلدت)  
 أي علق في أعناقها شيء كالنعال  
 (قوله وأشعرت) أي طعنت في  
 سنامها بحيث سال دمها ليكون  
 علامة للهدى أيضا (قوله سهيل)  
 وهو من قريش (قوله فقال) أي  
 سهيل (قوله الكاتب) هو علي بن  
 أبي طالب (قوله ما هي) أي ما هذه  
 الكلمة (قوله ثم قال) أي النبي  
 صلى الله عليه وسلم (قوله لا يتحدث  
 العرب) أي لا تخلى بينك وبين  
 البيت فيتحدث العرب الخ (قوله  
 غبطة) أي قهرا (قوله ذلك) أي  
 الغلبة (قوله فكتب) أي على  
 (قوله يرسف) أي يمشي (قوله  
 في قيوده) أي مشى المقيد المنقل  
 (قوله فقال سهيل) وهو أبو جندل (قوله  
 بعد) أي الآن

(قوله مكرز) وهو الذي أقبل مع  
سهيل لاجل الصلح (قوله قد أجزنناه)  
فلم يعتد بذلك منه لأن سهيلا كان  
كبير القوم وردا أباجندل الى  
المشركين (قوله قال أبو جندل  
الح) فقال له النبي يا أباجندل  
اصبر واحتسب فاننا لانغدر  
فان الله جاعل لك فرجا ومخرجا  
(قوله الدينية) أي الحالة الخبيثة  
(قوله واست أعصيه) فيه تنبيه  
على انه فعل ذلك بوحى (قوله تأتيه  
العام) أي هذا والكلام على  
تقدير الاستغهام الانكارى (قوله  
ومطوف به) أي في العام القابل  
(قوله بغرزه) المراد بأمره (قوله  
لذلك) أي التوقف في الامتنال  
ابتداء أعمالا صالحة وكان عمر  
يقول ما زلت أنصدق وأصوم  
وأصلي وأعتق خوفا من الذي  
صنعت يومئذ (قوله قال) أي  
الراوي (قوله فلم يبق منهم أحد)  
أي رجاء في نزول الوحي بإبطال  
الصلح (قوله فلما رأوا ذلك قاموا)  
أي لانه لم يبق بعد ذلك غاية فتتظر  
(قوله يقتل بعضا) أي من شدة  
الازدحام فحما على عدم المبادرة  
للامتنال (قوله اذا جاءكم المؤمنات)  
وبقية الآية فلا ترجعوهن الى  
الكفار وتكون الآية مخصصة  
للسنة اذ الواقع في الصلح لا يأتين  
أحد الارردنه البناء وأحد شامل  
للذكر والانثى أو من قبيل نسخ  
السنة بالكتاب أما على رواية  
لا يأتين رجل فلا اشكال

ما أبافاعل قال مكرز بل قد أجزنناه لك قال أبو جندل أي معشر المسلمين أردنا الى المشركين  
وقد جئت مسلما إلا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا في الله فقال  
عمر بن الخطاب فأتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقلت ألسنتي في الله حقا قال بلى قلت  
ألسنتي على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم تعطى الدينية في ديننا اذا قال اني  
رسول الله ولست أعصيه وهو ناسري قلت أو ليس كنت تحدثنا أناسنا في البيت  
فمطوف به قال بلى فأخبرتكم أنا تأتيه العام قلت لا قال فانك آتية ومطوف به قال فأتيت  
أبا بكر فقلت يا أبا بكر أليس هذا نبي الله حقا قال بلى قلت ألسنتي على الحق وعدونا على  
الباطل قال بلى قلت فلم تعطى الدينية في ديننا اذا قال أي الرجل أنه رسول الله وليس  
يعصى ربه وهو ناسره فاستمسك بغرزه فوالله أنه على الحق قلت أليس كان يحدثنا أنا  
سما في البيت ومطوف به قال بلى فأخبرك أنك تأتيه العام قلت لا قال فانك آتية  
ومطوف به قال عمر فعممت لذلك أعمالا قال فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لأصحابه قوموا فافتحروا ثم اخلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قال  
ذلك ثلاث مرات فلما لم يبق منهم أحد دخل على أم سلمة فذكر لها ما لقي من الناس  
فقات أم سلمة يابني الله أحب ذلك اخرجتم لا تكلم أحد منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو  
حالك فيحلقك فخرج فلم يكلم أحد منهم حتى فعل ذلك فخر بدنه ودعا حلقه فلققه فلما  
رأوا ذلك قاموا ففتحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه  
نسوة مؤمنات فانزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات  
فامتحنوهن حتى يبلغن بعضكم الكوافر فطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك فترج  
أحدهما معاوية بن أبي سفيان والاخرى صفوان بن أمية ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم

الى المدينة فجاءه أبو بصير رجل من قريش وهو مسلم فأرسلوا في طلبه رجلين فقالوا العهد  
الذي جعلت لنا قد فقهه الى الرجلين فخرجاه حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا بيا كُؤن من ثمراتهم  
فقال أبو بصير لأحد الرجلين والله اني لأرى سيفك هذا يا فلان جيداً فاستله الآخر فقال  
أجل والله انه جيد لقد جربت به ثم جربت فقال أبو بصير أراني أنظر اليه فأمكنه منه  
فضمه به حتى برد وفز الاخر حتى أتى المدينة فدخل المسجد بعد وقتال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم حين رآه أقدر أرى هذا ذكر فلما انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل  
والله صاحبي واني لمقتول فجاءه أبو بصير فقال يا بني الله قد والله أوفى الله ذمتك قد رددي  
اليهم ثم أخرجني الله منهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ويل أمه من عر حرب لو كان له أحد  
فلما سمع ذلك عرف أنه سيرده اليهم فخرج حتى أتى سيف البحر قال ويتذلت منهم أبو جندل  
ابن سهيل فلحق بابي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد أسلم إلا لحق بابي بصير حتى  
اجتمع منهم ثم عصاه فوالله ما يشعرون به يخرجت لقريش الى الشام إلا اعتراضوا لها  
فقتلوه ثم وأخذوا أموالهم فأرسلت قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم تناسده بالله  
والرحم لما أرسل من أناء فهو آمن فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فأنزل الله تعالى  
وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم حتى  
بلغ الحبشة حجة الجاهلية وكانت حبشهم أنهم لم يقرؤا أنه نبي الله ولم يقرؤا بيسم الله  
الرحمن الرحيم وحالوا بينهم وبين البيت \* عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال ان الله تسعة وتسعين اسماً مائة إلا واحداً من أحصاها دخل الجنة

\* (كتاب الوصايا)

\* (بسم الله الرحمن الرحيم)

(قوله فضمه به) أي أبو بصير (قوله  
برد) أي مات (قوله ذعرا) أي  
خوفاً (قوله ويل أمه) الضمير  
لابي بصير وويل بالنصب على انه  
مفعول مطلق مع اضافته وروى  
ويل لأمه مبتدأ وخبر وهذا دعاء  
عليه والمقصود هنا التعجب من  
اقدامه على الحرب والابتعاد  
لنارها (قوله لو كان له أحد) أي  
ينصره لاسعار الحرب لا نار الفتنة  
وأفسد الصلح (قوله سيف البحر)  
أي ساحله (قوله قال) أي الراوي  
وتيفلت أي بطلص (قوله عصابه)  
أي جماعة (قوله بعير) أي فافلة  
(قوله لما أرسل) أي الأ أرسل الى  
أبي بصير (قوله آمن) أي من الرد  
الى قريش (قوله تسعة وتسعين)  
أي مشهورة وقد نقل ابن العربي  
ان الله ألف اسم قال وهذا قليل  
(قوله مائة) بدل مقصود به دفع  
احتمال الخطأ في الرسم بأشياء  
المبدل منه تسعة وسبعين أو غير  
ذلك (قوله أحصاها) أي علما  
واجباً ما (قوله دخل الجنة) أي مع  
السابقين



عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم  
 له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده \* عن عمرو بن الحارث ختن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم أخى جويرية بنت الحارث قال مات رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عنده مائة درهمين ولا دينارا ولا عبدا ولا أمة ولا شيئا إلا بقلته البيضاء وسلاحه وأرضا  
 جعلها صدقة \* عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما أنه سئل هل كان النبي صلى الله  
 عليه وسلم أوصى فقال لا فقيل له كيف كتب على الناس الوصية أو امرؤ بالوصية قال  
 أوصى بكتاب الله \* عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم  
 يا رسول الله أى الصدقة أفضل قال أن تصدق وأنت صحيح حريص تأمل الغنى وتحتش  
 الفقر ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان  
 \* وعنهم رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أنزل الله عز وجل  
 وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ قال يامعشر قرئش أو كلمة نحوها اشتروا أنفسكم لا أغني عنكم  
 من الله شيئا يا بني عبد مناف لا أغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا أغني  
 عنك من الله شيئا وبإمينة عم رسول الله لا أغني عنك من الله شيئا وبفاطمة بنت  
 محمد سلمي ما شئت من مالى لا أغني عنك من الله شيئا \* عن ابن عمر رضي الله عنهما أن أباه  
 تصدق بماله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقال له غنغ وكان غنغا فقال عمر  
 يا رسول الله اتى استفتت مالا وهو عندي نفيس فأردت أن أنصدق به فقال النبي صلى  
 الله عليه وسلم تصدق بأصله لا بإعاع ولا يوهب ولا يورث وأمكن يفتق عمره فتصدق به عمر  
 فتصدقته ذلك في سبيل الله وفي الرقاب والمساكين والضعيف وابن السبيل ولذى  
 القربى ولا جناح على من وليه أن يأكل منه بالمعروف أو يؤكل كل صدقة غير ممنوعة به

(قوله امرئ) أى رجل ومثله  
 غيره (قوله بيت) صفة ثانية لامرئ  
 وقوله ووصيته الخ خبر عن حق  
 والواو زائدة فيه أو الخبر بيت  
 على تقدير أن الواو للمحال (قوله  
 مكتوبة) أى مشهود بها لأن  
 العبرة بالشهاد (قوله جعلها)  
 قيل الضمير عائدة الى الثلاث لا الى  
 الأرض فقط (قوله فقال لا) أى  
 لم يوص بماتعلق بالمال (قوله  
 أوصى بكتاب الله) أى بالتسليم به  
 (قوله بلغت) أى الروح (قوله وقد  
 كان لفلان) أى صار المال للوارث  
 فان شاء نفذ وصيته كما زاد على  
 الثالث وان شاء أبطلها (قوله  
 اشتروا أنفسكم من الله) أى من  
 عذابه بأن تسلموا (قوله يقال له)  
 أى للمال غنغ وهو اسم لارض تلقاه  
 المدينة من أرض خيبر (قوله  
 من وليه) وهو الناظر عليه (قوله  
 أن يأكل منه بالمعروف) أى  
 بقدر أجرة عمله (قوله غير ممنوعة به)  
 أى بالارض التى تصدق بها عمر  
 أى غير متخذ منها مالا أى ملكا  
 والمراد أنه لا يتملك شيئا من رقبته

\* عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتمعوا السبع الموبقات  
 قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق  
 وأكل الربوا وأكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات  
 \* وعن رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقسم ورتقي ديناراً ولا درهماً  
 ما تركت بعد ذنبة نسائي وموئنة عاملي فهو صدقة \* عن عثمان رضي الله عنه أنه قال حين  
 حو صر انشدكم الله ولا أنشد إلا أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ألسنتم تعلمون أن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر رومة فله الجنة فحفرها ألسنتم تعلمون أنه قال من جهنم  
 جيش العسرة فله الجنة فجهرهم فصعد قومه بما قال \* عن ابن عباس رضي الله عنهما قال  
 خرج رجل من بني أسد مع عقيم الداري وعدي بن بذا فمات السهمي بأرض ليس بهما مسلم  
 فلما قدما بئر كتبه ففقدوا جاماً من فضة مخوصاً من ذهب فأخلفه ما رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ثم وجدوا الجام عكة فقالوا ابغضناه من عقيم وعدي فقام رجلان من أوليائه فافسأ  
 اسماء الدنيا أحق من شأنهما وإن الجام أصاحبه ثم قال وفيهم تركت هذه الآية فيها الذب  
 أم نواتها ذنبتكم إذا حضر أحدكم الموت

\* (بسم الله الرحمن الرحيم) \*

\* (فضل الجهاد والسير) \*

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دلني على  
 عمل يعدل الجهاد قال لا أجده قال هل تستطيع إذا خرج الجهاد أن تدخل مسجدك  
 فتقوم ولا تقتر وتقوم ولا تقطر قال ومن يستطيع ذلك \* عن أبي سعيد رضي الله عنه  
 قال قيل يا رسول الله أي الناس أفضل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمن يجاهد

(قوله الموبقات) أي المهلكات  
 (قوله الزحف) أي القتال عند  
 التحام الطائفتين (قوله نفقة)  
 نسائي) أي لانها في معنى المقتنيات  
 لانه لا يجوز لها أن ينسكن أبداً  
 فحرت لهن النفقة بعده صلى الله  
 عليه وسلم وتركته حرة من لهن  
 ينسكنها (قوله عاملي) هو القيم على  
 الأرض أو الخليفة بعده (قوله  
 فحفرتم) المشهور أنه اشتراها  
 لأنه حفرها ويحتمل أنه وسعها  
 فنسب حفرها اليه (قوله جيش  
 العسرة) أي غزوة بولك (قوله  
 عقيم الداري) أي قبل إسلامه  
 وعدي كان نصرانياً (قوله فمات  
 السهمي) أي وكان أوصى عيماً  
 وعدياً أن يدفعا مائة إلى أهله  
 (قوله جاماً) وهو كأس من فضة  
 منقوش بالذهب فطلبه أهل  
 الميت فجحدوا فرفعوا إلى النبي صلى  
 الله عليه وسلم فأخلفه ما الخ (قوله  
 فقالوا) أي من وجدوا بهم الجاهل  
 (قوله اسماء الدنيا) أي عيناها حق  
 من عيניהما (قوله لا أجده) أي  
 لا أجده العمل الذي يعدل الجهاد

(قوله شعب) هو ما انفرج بين  
الجبلين والغالب على الشعب  
الخلق عن الناس فلذا مثل بها  
للعزلة فكل مكان يبعد منهم يدخل  
في هذا كالمساجد والبيوت وقوله  
والله أعلم بنيته أي بعقدها فان  
كانت لاعلاء كلمته فهو في سبيل الله  
والافتدأ شرك (قوله وتوكل الله)  
أي تكفل على وجه الفضل وقوله  
بأن يتوفاه الخ في القسط لاني أي  
بتوفيه بدخوله الجنة في الحال  
بغير حساب ورد أرواح الشهداء  
تسرح في الجنة وقوله مع أجر  
أي وحده وقوله وأغنيمة أي مع  
أجرها وما نعمة خلقوا لاجع (قوله  
من آمن الخ) لم يذكر الزكاة والحج  
لان الزكاة لا تجب الا على من له  
مال بشرطه والحج لا يجب الا مرة  
في العمر على المستطيع ولا كذلك  
غيره ما على أنهم ما بينا في غير هذا  
(قوله لقاب الخ) كناية عن أن  
ما صغر في الجنة خير من الدنيا  
وما فيها (قوله أقواما الخ) أهل  
الاصل بعث أقواما من القراء  
فيهم أخ لام سليم الى بنى عامر الخ  
فوهم حفص بن عمر شيخ البخاري  
في قوله أقواما من بنى سليم

فِي سَبِيلِ اللَّهِ نَفْسَهُ وَمَالَهُ قَالُوا أَنْتُمْ مَنْ قَالَ مُؤْمِنٌ فِي شَعْبٍ مِنَ الشَّعَابِ يَتَّقِي اللَّهَ وَيَدْعُ النَّاسَ  
مِنْ شَرِّهِ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ  
الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ عَنِ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِهِ كَمَثَلِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ وَتَوَكَّلِ اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِ  
فِي سَبِيلِهِ بِأَنْ يَتَوَفَّاهُ أَنْ يَدْخُلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ يَرْجِعَهُ سَالِمًا مَعَ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَصَامَ  
رَمَضَانَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَدْخُلَهُ الْجَنَّةَ جَاهِدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ جَلَسَ فِي أَرْضِهِ الَّتِي وَلَدَ  
فِيهَا قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا يُبَشِّرُ النَّاسَ قَالَ إِنْ فِي الْجَنَّةِ مِائَةٌ دَرَجَةٍ أَعَدَّهَا اللَّهُ تَعَالَى  
لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَإِذَا سَأَلْتُمْ اللَّهَ فَاسْأَلُوهُ  
الْفِرْدَوْسَ فَإِنَّهُ أَوْسَطُ الْجَنَّةِ وَأَعْلَى الْجَنَّةِ أَرَاهُ قَالَ وَفَوْقَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ وَمِنْهُ تَفَجَّرُ أَنْهَارُ  
الْجَنَّةِ ۖ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَعَدُوَّةُ  
فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِقَابُ قَوْسٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِمَّا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَتَغْرُبُ أَوْ رَوْحَةٌ  
وَقَالَ لَعَدُوَّةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِمَّا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَتَغْرُبُ

### (الحور العين وصفتهن)

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ  
الْجَنَّةِ اطَّلَعَتْ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ لَأَضَاءَتْ مَا بَيْنَهُمَا وَلَمَلَّتْهُ رِيحُهَا وَلَنَصِيفُهَا عَلَى رَأْسِهَا خَيْرٌ مِنَ  
الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْوَامًا مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ  
إِلَى بَنِي عَامِرٍ فِي سَبْعِينَ فَلَمَّا قَدِمُوا قَالُوا لَهُمْ خَالِي أَنْتَقَدُّكُمْ فَإِنْ آمَنُوا فَنِي حَتَّى ابْلَغَهُمْ عَنِ

رسول الله صلى الله عليه وسلم والأكثر مني قريياً فتقدم فأتوه فبينما يتحدثون عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا وموا إلى رجل منهم فطعنه برمح فأنفذه فقال الله أكبر فزيت ورب الكعبة ثم مالوا على بقية أصحابه فقتلوه ثم الأرجل أعرج صعد الجبل فأخبر جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قد لقوا ربهم فرضى عنهم وأرضاهم فكانت قرأتهم أن بلغوا قومنا أن قد لقينا ربنا فرضى عنا وأرضانا ثم نسخ بعد ذلك ما عليهم أربعين صباحاً على رجل وذكوان وبني الحبان وبني عصىة الذين عصوا الله ورسوله \* عن جندب بن سفيان رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد دميت أصبعه فقال

هَلْ أَنْتِ الْأَصْبَعُ دَمِيتِ \* وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَقِيتِ

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يكلم أحد في سبيل الله والله أعلم عن يكلم في سبيله إلا جاء يوم القيامة وجرحه يشعب دماً اللون لون الدم والريح ريح المسك \* عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال غاب عني أنس بن النضر رضي الله عنه عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن أول قتال فأنات المشركين أن الله أشهدني قتال المشركين ليرين الله ما صنع فلما كان يوم أحد وانكشف المسلمون قال اللهم اني أعوذ بك مما صنع هؤلاء يعني أصحابه وأبرأ اليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر اني أجدر بحماهم من دون أحد قال سعد فماذا تطعت يا رسول الله ما صنع قال أنس فوجدناه بضعا ونما بين ضربة بالسيف أو طعنة برمح أو رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون فاعرفه أحد إلا أخته يتنانه قال أنس كنا نرى أو نظن أن

(قوله هل أنت الخ) ليس بشعر لانه لا يكون الا عن قصد فهو كلام اتفق أنه منظوم وقوله اصبع قد تذكر وهما مثلث ومع كل حركة ثلاث الباء فذى تسع العاشرة أصبوع بالضم وجملة دميت صفة لا صبيع أي ما أتت باصبع موصوفة بشئ الابان دميت فتنتبى فانك ما بليت بشئ من الهلاك الا أنك دميت وقوله يكلم يجرح وبنه عب يجري (قوله أول قتال) لان غزوة بدر اول غزواته صلى الله عليه وسلم وكانت في السنة الثانية من الهجرة وقوله أشهدني أي أحضرنى وقوله فاستقبله الخ أي صادف سعد بن معاذ أنس بن النضر حل كون سعد منهم زما

هذه الآية نزلت فيه وفي أشباهه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه إلى آخر  
 الآية وقال إن أخته وهي التي تسمى الربيع كسرت نسيئة امرأة فأمر رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم بالقصاص فقال أنس يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا تكسرين نسيئتها فرفضوا  
 بالأرض وتركوا القصاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله من لو  
 أقسم على الله لأبره **عن** زيد بن ثابت رضي الله عنه قال نسخت الصف في المصاحف  
 ففقدت آية من الأحزاب كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فلم أجدها إلا مع  
 خزيمة الأنصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته بشهادة رجلين وهي قوله  
 من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه **عن** البراء رضي الله عنه قال أتى النبي  
 صلى الله عليه وسلم رجل مقتنع بالحديد فقال يا رسول الله أقاتل وأسلم قال أسلم ثم قاتل  
 فأسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل قذرا وأجر كثيرا **عن** أنس  
 ابن مالك رضي الله عنه أن أم الربيع بنت البراء وهي أم حارثة بن سراقه أتت النبي صلى  
 الله عليه وسلم فقالت يا أي الله ألا تحبني عن حارثة وكان قتل يوم بدر أصابه سهم ثم غرب فإن  
 كان في الجنة صبرت وإن كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال يا أم حارثة إنهم اجننوا في  
 الجنة وإن أبك أصاب الفردوس الأعلى **عن** أبي موسى رضي الله عنه قال جاء رجل  
 إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل  
 يقاتل ليرى مكانه فن في سبيل الله قال من قاتل لتسكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل  
 الله **عن** عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع يوم الخندق  
 ووضع السلاح واغتسل فأتاه جبريل وقد عصب رأسه الغبار فقال وضعت السلاح  
 فوالله ما وضعت ففقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأين قال ههنا وأومأ إلى بني قريظة

(قوله خزيمة الخ) في بعض  
 النسخ زيادة ابن ثابت (قوله  
 بشهادة رجلين) أي خصوصية  
 له لما كلف عليه السلام  
 رجلا في شيء فأنكره فقال خزيمة  
 أنا أشهد فقال له عليه السلام  
 أنا أشهد ولم تشهد فقال نحن نصدقك  
 على خبر السماء فكيف هذا فقال  
 له ولا تعد واستشكل كون زيد  
 أثبت هذه الآية بقول واحد أو  
 اثنين وشرط كونه قرآنا لتواتر  
 وأجيب بأنه كان متواترا عندهم  
 ولذا قال كنت أسمع رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقرأ بها وقد  
 روى عن عمر رضي الله عنه قال  
 لسمعت من رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وكذا عن أبي بن كعب  
 وهلال بن أمية فهو لا جماعة (قوله  
 رجل) هو عمرو بن ثابت من بني  
 عبد الأشهل كان أبوهريرة يقول  
 أخبروني عن رجل دخل الجنة  
 ولم يصل صلاة فبسمه ولا ينافيه  
 ما ورد أنه من بني النيت كشيد  
 وهم بطن من الاوس لأن له نسبة  
 بني النيت فهو وأنهم أوسى  
 (قوله أن أم الربيع) الصواب أن  
 الربيع بنت النضر

قَالَتْ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ﴿ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُفْعَلُ اللَّهُ إِلَى رَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ يَدْخُلَانِ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُ هَذَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلُ ثُمَّ يُؤْبَى اللَّهُ عَلَى الْقَاتِلِ فَيُسْتَشْهِدُ ﴿ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُخَيِّرُ بَعْدَ مَا افْتَتَحُوا هَانَقْتُ بِأَرْسُولِ اللَّهِ أَهْمٌ لِي فَقَالَ بَعْضُ بَنِي سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ لَا تُسْهِمُ لَهُ بِأَرْسُولِ اللَّهِ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ هَذَا قَاتِلُ ابْنِ قَوْقِلٍ فَقَالَ ابْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ وَاعْبَأْ لَوْ بَرَدْتُ عَلَى عَيْنِي مَنْ قَدِّمَ ضَانٍ يَنْتَعِي عَلَى قَتْلِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ أَكْرَمَهُ اللَّهُ عَلَى يَدِي وَلَمْ يَنْتَعِي عَلَى يَدِي ﴿ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ أَبُو طَلْحَةَ لَا يُصُومُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَجْلِ الْغَزْوِ فَلَمَّا قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ أَرَهُ مُفْطِرًا الْيَوْمَ فِطْرًا وَأُفْخِخِي ﴿ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الطَّاعُونَ شَهَادَةُ لِكُلِّ مُسْلِمٍ ﴿ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَلَى عَلَى لَا يَسْتَوِي النَّاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَخَاءُ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ وَهُوَ عَلَيْهِمَا عَلَى فَقَالَ بِأَرْسُولِ اللَّهِ لَوْ أَسْتَطِيعُ الْجِهَادَ لَجَاهَدْتُ وَكَانَ رَجُلًا أَعْمَى فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَذَهُ عَلَى خَدِّي فَتَقَلَّتْ عَلَيَّ حَتَّى خِفْتُ أَنْ تُرْفَسَ خَدِّي ثُمَّ سَرَى عَنْهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ غَيْرَ أَوْلَى الضَّرَرِ ﴿ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْخَنْدَقِ فَآذَا الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ يَحْفَرُونَ فِي غَدَاةٍ بَارِدَةٍ فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ عَسِيدٌ يَعْمَلُونَ ذَلِكَ لَهُمْ فَلَمَّا رَأَى مَا بِهِمْ مِنَ النَّصَبِ وَالْجُوعِ قَالَ

اللَّهُمَّ إِنَّ الْعَيْشَ عَيْشُ الْآخِرَةِ \* فَاعْقِرُوا الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ

فَقَالُوا مُجِيبِينَ لَهُ

(قوله يفعل) أي يقبل بالرضا وقوله رجلاين أي مسلم وكافر وقوله يقاتل أي قالوا كيف يا رسول الله قال يقاتل المخ يستفاد من الحديث أن كل من قتل في سبيل الله فهو في الجنة وإن كان قتل مسلما عدوانا ثم تاب (قوله أهتم لي) أي من غنائم خيبر وقوله بعض بني سعيد هو أبان واسم ابن قوقل النعمان بن مالك بن زعلبة ابن اصرم أوسى أنصاري وقوقل لقب ثعلبة أو اصرم ورد أن ابن قوقل قال أقسمت عليك يا رب أن لا تغيب الشمس حتى أطأ بعرجتي في الجنة فاستشهد بذلك اليوم فقال عليه السلام لقد رأيته في الجنة وما به عرج \* الوردية أصغر من السنور طعلاء اللون (قوله اليوم الفطر الخ) المراد كل ما لم يشرع فيه الصوم قد دخل أيام التشريق وقوله اللهم الخ دخله الحزم بمجتهدين وهو الزيادة على أول البيت إلى أربعة وكذا على النصف الثاني بحرف أو اثنين فاستداه الشعر ما بعده فاستدل به النبي صلى الله عليه وسلم



فَحَنُّ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا \* عَلَى الْجِهَادِ مَا بَقِينَا أَبَدًا

وَعَنْهُ فِي رِوَايَةٍ أَنَّهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ

فَحَنُّ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا \* عَلَى الْإِسْلَامِ مَا بَقِينَا أَبَدًا

وَهُوَ يَجِيئُهُمْ

اللَّهُمَّ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الْآخِرَةِ \* فَبَارِكْ فِي الْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ

عَنْ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ يَتَقَلُّ التُّرَابَ وَقَدْ وَارَى التُّرَابُ بَيَاضَ بَطْنِهِ وَهُوَ يَقُولُ

لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا \* وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا

فَأَنْزَلْنَا سَكِينَةً عَلَيْنَا \* وَنَبَتَ الْأَقْدَامُ أَنْ لَا قَيْنَا

إِنْ الْأُولَى قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا \* إِذَا أَرَادُوا قِتْلَةَ أَيْنَا

عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي غَزَاةٍ فَقَالَ إِنَّ أَقْوَامًا

بِالْمَدِينَةِ خَافُوا مَا سَلَكْنَا شُعْبًا وَلَا وَادِيًا الْأَوَّلَهُمْ مَعْنَاهُ حَبَسَهُمُ الْعُدُّرُ \* عَنْ أَبِي سَعِيدٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ

بَعَدَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا \* عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ جَهَزَ غَارِيًّا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدْ غَزَا وَمَنْ خَافَ غَارِيًّا فِي سَبِيلِ اللَّهِ

بِحِزْبٍ فَقَدْ غَزَا \* عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يَدْخُلُ

بَيْتًا بِالْمَدِينَةِ غَيْرَ بَيْتِ أُمِّ سَلِيمٍ الْأَعْلَى أَزْوَاجَهُ فَقَبِلَ لَهُ فَقَالَ إِنِّي أَرْجُو أَنْ تَقْتُلَ أَخُوهُمَا مَعِيَ

وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَقْبَى يَوْمَ الْيَمَامَةِ إِلَى ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ وَقَدْ حَسَرَ عَنْ خِذْيِهِ وَهُوَ

يَحْطُ فَقَالَ يَا عَمَّ مَا يَصْبِرُكَ أَنْ لَا تُجِيءَ فَقَالَ لَا يَا ابْنَ أَخِي وَجَعَلَ يَحْطُ بِعُنِي مِنْ

(قوله على الاسلام) لا يذرع على  
الجهاد قال الزركشي هي الصواب  
لمتزن البيت وتعقبه الدماميني  
بأن كونه غير متزن لا بعد خطأ  
فلم لا يجوز أن يكون نثرًا وقع بعضه  
موزونًا وقوله لولا أنت الخ قال  
الزركشي هكذا روى وصوابه في  
الوزن لا هشم أو والله لولا قال  
الدماميني هذا عجيب فان الوزن  
لا يجزى على لسانه الشريف  
غالبًا (قوله خريفًا) أى سنة وقوله  
جهز غاريا الخ أى هيا له أسباب  
قتاله أو ناب عنه فى مراعاة مصالح  
أهله (قوله أم سليم) اسمها رميلة  
أو الغميصاء (قوله قال الزبير أنا)  
لا ينافيه أن الذى أجاب حذيفة  
ابن اليمان لان قصة الزبير كانت  
لكشف خبر بنى قريظة هل تقتضوا  
العهد الذى كان بينهم ووافقوا  
قريش على محاربة المسلمين وقصة  
حذيفة كانت لما اشتدت الحصار  
على المسلمين بالخندق وغالات  
عليهم الطوائف (قوله اليمامة)  
مدينة من اليمن على نحو مرحلتين  
من الطوائف سميت باسم امرأة  
زرقاء كانت تبصر من مسيرة  
ثلاثة أيام كان يومها للمسلمين على  
بنى حنيفة أصحاب مسيلة وقتل  
فيها سنة اثنى عشرة

الْحَنُوطِ ثُمَّ جَاءَ فُجِّلَسَ فَنَذَرَ كَرَفَى الْحَدِيثِ انْكَشَافًا مِنَ النَّاسِ فَقَالَ هَكَذَا عَنِ وُجُوهِنَا حَتَّى  
تَصَارِبَ الْقَوْمَ مَا هَكَذَا كُنَّا نَفْعَلُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَسَبِ مَا عَوَّدَكُمْ أَقْرَانُكُمْ  
عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَأْتِنِي بِخَبَرِ الْقَوْمِ  
يَوْمَ الْأَحْزَابِ فَقَالَ الزُّبَيْرُ أَنَا ثُمَّ قَالَ مَنْ يَأْتِنِي بِخَبَرِ الْقَوْمِ فَقَالَ الزُّبَيْرُ أَنَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا وَحَوَارِيَّ الزُّبَيْرُ عَنِ عُرْوَةَ الْبَارِقِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخَيْلُ مَعَهُ قُدُوفِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ الْأَجْرُ  
وَالْمَغْنَمُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
الْبِرْكَةُ فِي نَوَاصِي الْخَيْلِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ احْتَبَسَ فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِيْمَانًا بِاللَّهِ وَتَصَدَّقَ بِقَائِدِهِ فَإِنَّ شَبْعَةَ وَرِيهَ وَرَوْنَةَ  
وَبَوْلَةَ فِي مِيزَانِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَنْ سَهْلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فِي حَائِطِنَا فَرَسٌ يُقَالُ لَهُ اللَّعِيفُ أَوِ اللَّجِيفُ عَنْ مُعَاذِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ  
رَدَفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى حِمَارٍ يُقَالُ لَهُ عَذِيرٌ فَقَالَ يَا مُعَاذُ وَهَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ اللَّهِ  
عَلَى عِبَادِهِ وَسِرُّ الْحَدِيثِ وَقَدْ تَقَدَّمَ عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ فَرَعٌ بِالْمَدِينَةِ  
قَالَ تَعَارَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسًا لَنَا يُقَالُ لَهُ مَسْدُوبٌ فَقَالَ مَا رَأَيْتُ مِنْ فَرَعٍ وَإِنْ  
وَجَدْتُهُ لَجَرًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اغْمَا الشُّومُ فِي ثَلَاثَةِ فِي الْفَرَسِ وَالْمَرْأَةِ وَالْأَدَارِ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ لِلْفَرَسِ سَهْمَيْنِ وَإِلِصَاحِيَهُمَا عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ لَهُ رَجُلٌ أَفَرَزْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ قَالَ لَكِنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَفْرَزْ أَنْ هَوَّازِنَ كَانُوا أَقْوَمًا مَرْمَاةً وَإِنَّا لَمَّا لَقِينَاهُمْ حَمَلْنَا عَلَيْهِمْ

(قوله فقال) أي ثابت بن قيس  
ابن شماس خطيب الأنصار وقوله  
هكذا الخ أراد أفسحوا لنا فقال  
العدو وقتلهم قتال حتى قتل  
(قوله عذير) هو غير يعنور فعذير  
أهداه له المقوقس ويعنور أهداه  
فروية بن عمرو (قوله في ثلاثة)  
شوم الفرس أن تكون صعبة  
الانقياد ولا يغزى عليها والمرأة  
أن تكون غير مطيعة لزوجها أو  
مؤذية للغيران والأدأ أن تكون  
ضبيقة أو بجوار قوم سوء

فَانْهَزُوا فَاَقْبَلَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى الْغَنَائِمِ وَاسْتَقْبَلُونَا بِالسَّهَامِ فَأَمَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَلَمْ يَفِرْ فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ وَانَّهُ لَعَلِّي بَعْدَهُ الْبَيْضَاءُ وَإِنْ أَبَاسُفِيَانِ أَخَذَ بِجَامِهَا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَقُولُ أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَلِّبِ ۞ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ  
لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاقَةٌ يُقَالُ لَهَا الْعُضْبَاءُ لَا تُسْبِقُ خِجَاءَ عَرَابِيٍّ عَلَى قَعُودٍ فَسَبَّتْهَا  
فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ حَتَّى عَرَفُوهُ فَقَالَ حَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَرْتَفِعَ شَيْءٌ مِنَ الدُّنْيَا الْأَوْضَعُ  
۞ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَسَمَ مَرُوطًا عَلَى نِسَاءٍ مِنْ نِسَاءِ الْمَدِينَةِ فَبَقِيَ مَرُوطٌ جَبِيذٌ  
فَقَالَ لَهُ بَعْضُ مَنْ عِنْدَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اعْطِ هَذَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّتِي  
عِنْدَكَ يُرِيدُونَ أُمَّ كَأَنَّهُمْ بَنَتْ عَلَى فَقَالَ عُمَرَاءُ سَلِّطْ أَحَقُّ بِهِ وَأُمَّ سَلِّطْ مِنْ نِسَاءِ الْأَنْصَارِ  
ثُمَّ بَايَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عُمَرَاءُ فَانْهَارَ كَأَنَّهُ تَزْفِرُ لَنَا الْقَرْبَ يَوْمَ أَحَدٍ  
۞ عَنْ الرَّبِيعِ بِنْتِ مُعَوِّذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كُنَّا نَغْزُو مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
نَسْقِي الْقَوْمَ وَنُخْدِمُهُمْ وَنَزِدُ الْجَرَحَى وَالْقَتْلَى إِلَى الْمَدِينَةِ ۞ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهْرُفُ لِمَا قَدِمَ الْمَدِينَةَ قَالَ لَيْتَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِي صَالِحًا  
يَحْرُسُنِي اللَّيْلَةَ لَأَسْمَعَنَّ صَوْتَ سِلَاحٍ فَقَالَ مَنْ هَذَا قَالَ أَنَا سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ جِئْتُ  
لَا حَرُسَكَ وَنَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَسَ عَبْدُ الدِّيَارِ وَعَبْدُ الدَّرْهَمِ وَعَبْدُ الْخَيْصَةِ إِنْ أُعْطِيَ رَضِيَ وَإِنْ لَمْ  
يُعْطَ مَخِطَ نَعَسَ وَاسْتَكْسَ وَإِذَا شَيْكَ فَلَا اسْتَقْسَ طَوْبِي لِعَبْدٍ أَخَذَ بَعْدَانِ فَرَسَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
أَشَعَتْ رَأْسُهُ مَغْبِرَةً قَدَمَاهُ إِنْ كَانَ فِي الْحِرَاسَةِ كَانَ فِي الْحِرَاسَةِ وَإِنْ كَانَ فِي السَّاقَةِ كَانَ  
فِي السَّاقَةِ إِنْ اسْتَأْذَنَ لَمْ يُؤْذَنْ لَهُ وَإِنْ شَفَعَ لَمْ يُشَفَّعْ ۞ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
قَالَ خَرَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَيْبَرَ أَخْدِمُهُ فَلَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

(قوله فأما رسول الخ) أي فأما نحن  
فقد فررنا وأما الخ كيف وأشجع  
الناس من كان يقرب من موقفه  
صلى الله عليه وسلم (قوله أنا ابن  
الخ) انتسب إلى جده لشمه بين  
الناس لما رزق من نباهة الذكر  
وطول العمر بخلاف عبد الله فإنه  
مات شاباً أولاده اشتهر أن يخرج  
من ذرية عبد المطلب من يهدى  
الله الخلق به فيذكر من يعرف  
ذلك (قوله مروط) أي أكسية  
وقوله تفرأى أي تحمل (قوله إلى  
المدينة) كانوا يجعلون الشهداءين  
أو الثلاثة على الدابة فتزدها النساء  
إلى موضع قبورهم بها (قوله  
يحرسي) أي قبل نزول آية والله  
يعصمك من الناس (قوله أشعث)  
حالا أرصفة عبد منع الصرف  
للوصفة ووزن الفعل وقوله  
مغبرة جزمه على أنه صفة عبد  
ونصبه على الحالية كأشعث من  
عبد لتخصيصه بالصفة

وسلم راجعاً وبدا له أحد قال هـ ذاجبل يحبنا ونحبه ﴿ وعنه رضى الله عنه قال كناع  
 النبي صلى الله عليه وسلم أكثرنا طلاً الذي يستظل بكسائه فأما الذين صاموا فلم يعملوا  
 شيئاً وأما الذين أفطروا فبعثوا الركاب وأمتنوا وعالجوا قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 ذهب المفطرون اليوم بالاجر ﴿ عن سهل بن سعد الساعدي رضى الله عنه أن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها أو موضع سوط  
 أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها أو الروحنة بروحها العبد في سبيل الله أو الغدوة  
 خير من الدنيا وما عليها ﴿ عن سعد بن أبي وقاص رضى الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم ﴿ عن أبي سعيد رضى  
 الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان يغزو فئام من الناس  
 فيقال هل فيكم من يحب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عليه ثم يأتي زمان  
 فيقال فيكم من يحب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح ثم يأتي زمان فيقال  
 فيكم من يحب صاحب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح ﴿ عن أبي  
 أسيد رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر حين صفنا القريش  
 وصفوا لنا إذا أكتبوكم فعليكم بالنبيل ﴿ عن عمر رضى الله عنه قال كانت أموال بني  
 النضير مما آفاه الله على رسوله مما لم يوجب المسلمون عليه بنجل ولا ركاب فكانت لرسول  
 الله صلى الله عليه وسلم خاصة وكان ينفق على أهله نفقة سنة ثم يجعل ما بقي في السلاح  
 والكراع عتة في سبيل الله ﴿ عن علي رضى الله عنه قال ما رأيت النبي صلى الله عليه  
 وسلم ينفق رجل أبعد بعد سمعته يقول أرم قد ألبى وأحى ﴿ عن أبي أمامة رضى الله  
 عنه لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سبيوهم الذهب ولا الفضة إنما كانت حللتهم

(قوله يحبنا) أى حفاقة أو المراد  
 أهل المدينة والاول أولى فقد  
 حن الجذع لفراقه والتقدير لا يهجز  
 شئ (قوله فلم يعملوا شيئاً) أى أهجزهم  
 وقوله وأمتنوا الخ أى خدموا  
 الصائمين وتناولوا السقي والعلف  
 (قوله رباط) أى ثواب رباط (قوله  
 الابضعفائكم) زاد النسائي  
 بصومهم وصلاتهم ودعائهم  
 ووجه بأن عبادة الضعفاء أشد  
 اخلاصاً لخالقهم من اتعلق  
 بالدنيا وصفاء ضمائرهم عما يقطعهم  
 عن الله فجعلوا هم واحداً  
 فزكت أعمالهم وأجيب دعاؤهم  
 (قوله فئام) أى جماعة لا واحدة  
 من لفظه (قوله أكتبوكم) أى  
 دنوا منكم بحيث تنالهم السهام

(قوله العلابي) جمع علماء عصب في  
عنف البعير يشق ثم يشد به أسفل  
جفن السيف وأعلام يجعل في  
موضع الخلية منه والآنك  
الرصاص (أنشدك) أسألك وقوله  
ان شئت لم نعبد الخ فيه رد على  
الراعي ان الشر غير مراد لله لانه  
علم أنه الخاتم فلو قتل مع هذه  
العصاة لم يبعث رسول بعده  
(حب-بك) يكفيك ما شئت  
(س-يهزم الجمع) س-يفرق شملهم  
(الدبر) الادبار واقراده لارادة  
الجنس أولان كل واحد يولى دبره  
(موعدهم) موعد عذابهم  
الاصيل وأما ما يحق بهم في الدنيا  
فن ثلاثه (والساعة أدهى)  
أشد (وأمر) مذاق من عذاب  
الدنيا (قوله شكوا) للاصلي شيكا  
وصوبت الاولى لكان في  
القاموس شكيت أيضا (قوله  
الترك) هم ولد يافت أجناس كثيرة  
منهم ذوو مدن وحصون ومنهم  
قوم بالجهال والبراري لا عمل  
لهم غير الصيد ولادين لهم ومنهم  
مجوس لكن منهم مؤمنون كما هو  
مشاهد (ذائف الانوف) فطسها  
نصارها مع انبطاح وقيل غلط  
في الاربعة (الجمان) التروس  
(المطرقة) التي يطرق بعضها على  
بعض ولا يذرا المطرقة بشذراء

العلابي والآنك والحديد ❖ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله  
عليه وسلم وهو في قبّة اللهم اني أنشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم  
فأخذ أبو بكر يده فقال حسبك يا رسول الله فقد ألحقت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو  
يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر وفي رواية  
وذلك يوم بدر ❖ عن أنس رضي الله عنه قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن  
ابن عوف والزبير رضي الله عنهما في قبص من حرير من حكة كانت بينهما ❖ وعنه في رواية  
أنهم ما شكوا الى النبي صلى الله عليه وسلم يعني القمل فأرخص لهم في الحرير ❖ عن أم  
حرام رضي الله عنها أن سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أول جيش من أمتي يغزون  
البحر قد أوجبوا قالت قلت يا رسول الله أنا فيهم قال أنت فيهم قالت ثم قال النبي صلى الله  
عليه وسلم لم أول جيش من أمتي يغزون مدينة قبصة فغزواهم فقلت أنا فيهم يا رسول الله  
قال لا ❖ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
تقاتلون اليهود حتى يقتل أحدهم وراء الحجر فيقول يا عبد الله هذا يهودي ورائي فأقتله  
وفي رواية لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود وذكر باقي الحديث ❖ عن أبي هريرة  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك  
صغار العين حمر الوجوه ذئف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم الساعة حتى  
تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ❖ عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه ما قال دعا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع  
الحساب اللهم اهزم الأحزاب اللهم اهزمهم ودلهم ❖ عن عائشة رضي الله عنها  
قالت دخل اليهود على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السلام عليك فلعنهم فقال مالك

قُلْتُ أَوَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا قَالَ أَوَلَمْ تَسْمَعْ مَا قُلْتُ وَعَلَيْكُمْ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
 قَدِمَ طُفَيْلُ بْنُ عُمَرَ وَالِدُوسِيُّ وَأَصْحَابُهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ  
 دُوسًا عَصَتْ وَأَبَتْ فَادْعُ اللَّهَ عَلَيْهَا فَيَقْبِلَ هَلَكْتَ دُوسٌ فَقَالَ اللَّهُمَّ أَهْدِ دُوسًا وَانْتِهِمْ  
 عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَوْمَ خَيْبَرَ لَا عَظِيمَ  
 الرَّايَةَ رَجُلًا يَفْقَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ فَيَقَامُ وَابِرْجُونِ لَذَلِكَ أَيْ - مَعْطَى فَعَدُوا كَاهُ - مَرْجُوَانُ  
 يُعْطَى فَقَالَ أَيْنَ عَلَى قَبِيلِ بَشَسِكِي عَيْنِي فَأَمَرَ فُدْعَى لَهُ فَبَصَقَ فِي عَيْنَيْهِ فَبَرَأ مَكَاهُ حَتَّى  
 كَانَهُ لَمْ يَكُنْ بِهِ شَيْءٌ فَقَالَ نَسَا نَهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا فَقَالَ عَلَى رِسْلِكَ حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ  
 ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ فَوَاللَّهِ لَأَنْ يَهْدِيَ بَكَ رَجُلٌ وَاحِدٌ خَيْرٌ لَكَ مِنْ  
 سَبْعَةِ أَلْفٍ عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَقِيتُكَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَخْرُجُ إِذَا خَرَجَ فِي سَفَرِ الْيَوْمِ الْخَبِيرِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَنَا  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْثٍ فَقَالَ لَنَا إِنْ لَقِيتُمْ فَلَا تَأْوِلُوا لِلرَّجُلَيْنِ مِنْ قُرَيْشٍ  
 سَمَّاهُمَا خَزْرَقُوهُمَا بِاللَّيْلِ قَالَ ثُمَّ أَتَيْنَاهُ نَوْدَعُهُ حِينَ أَرَدْنَا الْخُرُوجَ فَقَالَ إِنِّي كُنْتُ أَمْرًا بَيْنَكُمْ  
 أَنْ تَخْرُقُوا فَلَا تَأْوِلُوا لِلنَّارِ وَإِنَّ النَّارَ لَا يُعَذِّبُهَا إِلَّا اللَّهُ فَإِنْ أَخَذْتُمُوهُمَا قَاتِلُوهُمَا  
 عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ حَقٌّ مَا لَمْ  
 يُمْرَ بِعَصِيَّةٍ فَإِذَا أُمِرَ بِعَصِيَّةٍ فَلَا تَسْمَعُوا وَلَا طَاعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ  
 سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ نَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ وَيَقُولُ مَنْ أَطَاعَنِي  
 فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَمَنْ يَطِيعِ الْأَمِيرَ فَقَدْ أَطَاعَنِي وَمَنْ يَعْصِي الْأَمِيرَ  
 فَقَدْ عَصَانِي وَإِنَّمَا الْأَمَامُ جُنْدٌ يُقَاتِلُ مِنْ وَرَائِهِ وَيَتَّقِي بِهِ فَإِنْ أَمَرَ بِتَقْوَى اللَّهِ وَعَدَلَ فَإِنَّ لَهُ  
 بِذَلِكَ أَجْرًا وَإِنْ قَالَ بَغْيًا فَإِنَّ عَلَيْهِ مِنْهُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ رَجَعْنَا مِنْ

(قوله وعليكم) اثبات الواو أصح في  
 الرواية واشهر ولا ضرر في اثباتها  
 إذا لم يثنى ونحن ندعو عليكم مثل  
 ما دعوتهم علينا ويستجاب لنا فيهم  
 لا لهم فينا على أنا إذا فسرنا الاسم  
 بالموت فلا إشكال لاشتراك الخلق  
 فيه (قوله والدوسي) نسبة إلى  
 دوس قوم أبي هريرة (قوله يوم  
 خيبر) أي أول سنة سبع (يعطى)  
 أي الراية (فدعى) أي على (على  
 رسلك) نظير على هبتك أي اتد  
 وتأن (قوله لرجلين) - ما هبار  
 بشد الموحدة ابن الأسود وهل  
 الآخر نافع بن عبد عمرو ونافع بن  
 قيس بن أقيط بن عامر الفهري  
 أو خالد بن عبد قيس روايات فخص  
 مع هبار بغير زينب بنت النبي صلى  
 الله عليه وسلم فألقت ما في بطنها  
 فأمر بإحراقهما (قوله لم يؤمر)  
 أي أحدكم (بعصية) لله ولرسوله  
 ولغير أبي ذر بالعصية (أمر) أي  
 أحدكم (قوله جنة) أي ستر يرفع  
 العدو من أدى المسلمين



العام المقبل فما اجتمع منا اثنان على الشجرة التي بايعنا فتحتهما كانت رحمة من الله فقيل له  
 على أي شيء بايعهم على الموت قال لا بايعهم على الصبر ۞ عن عبد الله بن زيد رضي الله  
 عنه قال لما كان زمن الحرة أناه أت فقال له إن ابن حنظلة يبايع الناس على الموت فقال  
 لا أبايع على هذا أحد أبعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ عن سلمة بن الأكوع  
 رضي الله عنه قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم ثم عدت إلى طل شجرة فلما خف الناس  
 قال يا ابن الأكوع ألا تبايع قال قلت قد بايعت يا رسول الله قال وأيضاً فبايعته الثانية  
 فقيل له على أي شيء كنتم تبايعون يومئذ قال على الموت ۞ عن مجاشع رضي الله عنه قال  
 آتيت النبي صلى الله عليه وسلم أنا وأخي فقلت بايعنا على الهجرة فقال مضت الهجرة  
 لأهائهم فقلت علام بايعنا قال على الإسلام والجهاد ۞ عن عبد الله رضي الله عنه قال  
 لقد أتاني اليوم رجل فسألني عن أمر ما دريت ما أردت عليه فقال أرايت رجلاً مؤذياً شيطاً  
 يخرج مع امرأتي في المعاري فيعزّم علينا في أشياء لا تخصم أفقلت له والله ما أدري ما أقول  
 لك إلا أنا كاتم النبي صلى الله عليه وسلم ففسي أن لا يعزّم علينا في أمر الأمرة حتى نفعله  
 وإن أحدكم إن يزال بخير ما اتقى الله وإذا شك في نفسه شئ يسأل رجلاً فافقه منه  
 وأوشك أن لا يجدوه والذي لا إله إلا هو ما ذكر ما غسر من الدنيا إلا كالغيب شرب صفوه  
 وبقي كدره ۞ عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم في  
 بعض أيامه التي لقي فيها الشتر حتى ماتت الشمس ثم قام في الناس فقال أيها الناس لا تتنموا  
 لقاء الله ورسول الله العاقبة فإذا أقيمت لهم فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال  
 السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب إلى آخيه وقد تقدم باقي الدعاء ۞ عن يعلى بن  
 أمية رضي الله تعالى عنه قال استأجرت أجيراً فقاتل رجلاً فأنقض أحداهما اليد الآخر

(قوله زمن الخ) أي زمن وقعة  
 الحرة حرة واقم وواقم أطهرني عبد  
 الأشم - لشرقي المدينة بالحرة  
 فأضيفت إليه وهو رجل من  
 العماليق نزل بها فسميت به (قوله  
 أرايت) أي أخبرني (وقوله مؤذياً)  
 أي قويماً من أدى (قوله فيعزّم)  
 أي فيشدّد علينا في أشياء  
 (لا تخصمها) أي لا نطيقها أي يجب  
 على هذا الرجل طاعة الأمير أم لا  
 (قوله ما أدري) سبب توقفه أن  
 الإمام إذا عين قوماً للجهاد  
 من المهمات تعين عليهم فلو أدي  
 أحدهم أنه كلف ما لا طاقة له  
 أشكك الفتيان لا أنا إن قلنا  
 بوجوب طاعته عارضنا فساد  
 الزمان وإن قلنا بجواز الامتناع  
 فقد يقضى ذلك إلى الفتنة لئلا  
 الظاهر أنه أفتاه بوجوب الطاعة  
 بشرط أن يكون المأمور به موافقاً  
 للتقوى بدليل قوله إلا أنا الخ (قوله  
 كالغيب) قد تحرك الغين هو الماء  
 المستقع في الموضع المظلم

(قوله فتتضمها) من القضم وهو  
الاكل باطراف الاسنان مطلقا  
أو للباس استعير بعض البس  
(قوله بجوامع الكلام) أى بالكلام  
الجوامع وهى الموجزة لفظا والتسعة  
معنى (أوتيت الخ) غير أبى ذر  
أتيت مفاتيح وهو كناية عن ان  
تعطى أمته خزائن كسرى  
وقبصر ومعادن الذهب والفضة  
أو على ظاهره بأن يخرج لهم من  
أنواع الرزق بقدر ما يطلبونه  
فقد درها كلها من لولاه لم يخرج  
الدينار من العدم (تتتلونها)  
تستخرجون الاموال من  
مواضعها (قوله سفرة) هى  
طعام يتخذه المسافر وأكثروا  
ما يعمل فى جلده مستديروا تسمية  
وعانه بسفرة مجاز (الناطق)  
ما تشبه المرأة وسطها ليرتفع به  
نوبه من الارض عند المهمة أو  
غير ذلك (فاربطى) من باب ضرب  
ومن باب قتل لغة (أربعوا الخ)  
أى أرفقوا وانتظروا أو أمسكوا  
عن الجهر وقفوا عنه أو أعطفوا  
عليها بأرفق بها والكف عن  
الشدة

فَانْتَزَعَ يَدَهُ مِنْ فِيهِ وَنَزَعَ نَبِيَّهُ فَأَتَى النَّبَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَهْدَرَهَا وَقَالَ أَيْدِيَّ بِنْدَةِ الْبَيْتِ  
فَتَقَضَّيْنَهَا كَمَا يَقْضُمُ النَّهْلُ ❦ عَنْ الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لَزَيْدِ بْنِ أُمَيْرٍ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ زَكَرِيَّا رَأَى ❦ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ وَنُصِرْتُ بِالرَّغْبِ فَبَيْنَمَا أَنَا مِمَّا أُوتِيتُ بِمَفَاتِيحِ  
خَزَائِنِ الْأَرْضِ فَوُضِعَتْ فِي يَدَيَّ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَدْ ذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْتُمْ تَتَتَلُونَهَا ❦ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
سُفِّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ حِينَ أَرَادَ أَنْ يَهْجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَالَتْ فَلَمْ  
تُجِدْ لِسْفَرَتِهِ وَلَا لِسِقَانِهِ مَا تَرِبَطُهُمَا بِهِ فَقُلْتُ لِأَبِي بَكْرٍ وَاللَّهِ مَا أَحْدُسُ بِنَا أَرِبَطُهُ بِالْأَنْطَاقِ  
قَالَ فَشَقِيهِ بَانْتِثِينَ فَارِبَطِي بِوَاحِدِ السَّقَاءِ وَبِالْآخِرِ السُّقْرَةِ فَقَعَلْتُ فَلِذَلِكَ سَمِعْتُ ذَاتَ  
النَّطَاقِينَ ❦ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكِبَ  
عَلَى حِمَارٍ عَلَى أَكْفٍ عَلَيْهِ قَطِيفَةٌ وَأَرْدَفَ أُسَامَةُ وَرَأَاهُ ❦ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبَلَ يَوْمَ الْفَتْحِ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ عَلَى رَاحِلَتِهِ مُرَدِّقًا  
أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ وَمَعَهُ بِلَالٌ وَمَعَهُ عُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ مِنَ الْحَبَشَةِ حَتَّى أَنَاخَ فِي الْمَسْجِدِ فَأَمَرَهُ أَنْ  
يَأْتِيَ بِمِفْتَاحِ الْبَيْتِ فَفَتَحَ وَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَاقِي الْحَدِيثِ قَدْ تَقَدَّمَ  
❦ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ إِلَى  
أَرْضِ الْعَدُوِّ ❦ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَكَأِذَا أَشْرَقْنَا عَلَى وَادِ هَلْنَا وَكَبُرْنَا ارْتَفَعَتْ أَمْوَاتُنَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِأَيْهَا النَّاسِ أَرْبَعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ فَأَنْتُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غُفْلًا لَكُمْ وَأَنْتُمْ تَجْمَعُونَ  
قَرِيبُ ❦ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَأِذَا صَعِدْنَا كَبُرْنَا

وَإِذَا نَزَّائِمًا سَجَنًا عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 إِذَا هَرَمَ مِنَ الْعَبْدِ أَوْ سَافَرَ كَتَبَ لَهُ مِثْلَ مَا كَانَ يَعْمَلُ مُقِيمًا صَحِيحًا عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي الْوَحْدَةِ مَا أَعْلَمُوا مَا سَارَ  
 رَاكِبٌ بَلِيلٍ وَحْدَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَأْذَنَهُ فِي الْجِهَادِ فَقَالَ أَخِي وَالِدُكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَنِيهِمَا جَاهِدُ عَنْ أَبِي  
 بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ وَالنَّاسُ  
 فِي صَبِيهِمْ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَسُولًا لَا يَبْقِيَنَّ فِي رِقَبَةٍ بَعِيرٍ قِلَادَةً مِنْ وَتَرٍ  
 أَوْ قِلَادَةً الْأَطْعَمَتْ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَقُولُ لَا يَخْلُونَ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ وَلَا تَسَافِرُ امْرَأَةٌ إِلَّا وَمَعَهَا مُحْرَمٌ فَنَامَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ  
 اللَّهِ اكْتَسَبْتُ فِي غَزْوَةٍ كَذَا وَكَذَا وَخَرَجْتُ امْرَأَتِي حَاجَةً فَقَالَ أَذْهَبَ فُجِّ مَعَ امْرَأَتِكَ  
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَجِبَ اللَّهُ مِنْ قَوْمٍ  
 يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ فِي السَّلَاسِلِ عَنْ الصَّعْبِ بْنِ جَثَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَرَّ بِالنَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْأَبْوَاءِ أَوْ بَوَدَّانَ وَسُئِلَ عَنْ أَهْلِ الدَّارِ يَتُونَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فِي صَابِ  
 مِنْ نِسَائِهِمْ وَذُرَارِيهِمْ قَالَ هُمْ مِنْهُمْ وَنِعْمَتُهُ يَقُولُ لَا حِجِّي إِلَّا اللَّهُ وَلِرَسُولِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ امْرَأَةً وَجَدَتْ فِي بَعْضِ مَغَازِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَتْلَةً فَأَنْكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتْلَ النِّسَاءِ وَالْعِيَانِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَمَّا بَلَغَهُ أَنَّ عِلْيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَرَّقَ قَوْمًا بِالْأَنْدَالِ فَقَالَ لَوْ كُنْتُ أَنَا لَمْ أَحْرِقْهُمْ  
 لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُعَذِّبُوا بَعْدَ إِبْرَاهِيمَ وَآلِهِمْ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَأَقْتُلُوهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

(قوله كَتَبَ لَهُ الخ) أي من  
 التوافل والفرائض التي شأنه أن  
 يعملها وهو صحيح إذا عجز عن  
 جلستها أو بعضها كذلك فيكتب  
 لمن صلى فريضة بالسالم مرض أجزه  
 الذي كان يكتب له فأعما (ففيهما)  
 أي الوالدين (جأه) فأخصهما  
 بالجهاد قلت له صلى الله عليه  
 وسلم خشى ضياعهما أو أحدهما أو  
 علم أنه يشق عليه القيام بشؤونهما  
 أريد من القتال فإن أحب العباداة  
 إلى الله أجزها أي أشقها (قوله  
 والناس الخ) في الأصل قال عبد  
 الله حسبت أنه قال والناس الخ  
 فكان عبد الله وهو ابن حزم شيخ  
 مالك شك في هذه الجملة (قوله  
 ومعها محرم) أي ينسب أو غيره أو  
 زوج وهو أولى لتأمن على نفسها  
 (اكتسبت) أثبت اسمي في جملة  
 من يخرج فيها (قوله عجب ربك)  
 أي رذل أو ملائكة ربك لحذف  
 المضاف بقريظة استحالة العجب  
 عليه وهو استعظام الشيء تخلفاء  
 سببه وأقيم المضاف إليه مقامه  
 (قوله هم منهم) أي يقتلون إذا لم  
 يتوصل لقتل الرجال إلا بهم جمعاً  
 بينه وبين النبي عن قتلهم

عليه وسلم يقول قرصت نعله تبيها من الاتيباء فأمر بقرية النمل فأحرق فأوحى الله إليه أن  
 قرصتك نعله أحرقت أمة من الأمم تسبح الله ﴿ عن جرير رضي الله عنه قال قال لي  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تري يحيى بن ذي الخلفة وكان يتنفي خشم يسمى كعبه  
 اليمانية قال فأنطلقت في خسين ومائة فارس من أحس وكانوا أصحاب خيل وكنت لا أبت  
 على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في صدري وقال اللهم بقتله واجعله  
 هاديا مهديا فأنطلق إليها فكسرها وحرقتها ثم بعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره  
 فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجرب قال فبارك  
 في خيل أحس ورجالها أحس مرات ﴿ عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده وقبصر ليه لكن ثم لا يكون قبصر  
 بعده ولتقسم كنوزهما في سبيل الله ﴿ وعنه رضي الله عنه قال سمي النبي صلى الله عليه  
 وسلم الحرب خدعة ﴿ عن البراء بن عازب رضي الله عنه ما قال جعل النبي صلى الله عليه  
 وسلم على الرجال يوم أحد وكانوا خسين رجلا عبد الله بن جبير فقال إن رأيتونا نخطفنا الطير  
 فلا تبرحوا ومكانكم هذا حتى أرسل إليكم وإن رأيتونا هزنا القوم وأوطأناهم فلا تبرحوا  
 حتى أرسل إليكم فهمزموهم قال وأنا والله رأيت النساء يشتدن قد بدت خلاخلهن  
 وأسوقهن رافعات سيابهن فقال أصحاب عبد الله بن جبير الغنمة أي قوم الغنمة ظهر  
 أصحابكم فانتظروا فقال عبد الله بن جبير أنسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قالوا والله لنسألن الناس فلتصيبن من الغنمة فلما أتوهم صرفت وجوههم فاقبلوا  
 منهم زين فذلك أذيعوهم الرسول في آخرهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني  
 عشر رجلا فأصابوا مناسعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه أصابوا من

(قوله فأحرق) أي النمل وغير  
 أبي ذر فأحرق (أحرقت) بناء  
 الفاعل انكار عليه باستفهام  
 مقدرا وملفوظ وروى أن هذا  
 النبي مر على قرية أهلكها الله  
 بذنوب أهلها فوقف متعجبا قال  
 يا رب كان فيهم صبيان ودواب ولم  
 تقهر ذنبا ثم نزل تحت شجرة  
 فجرت له هذه القصة فنبه الله على  
 أن الجنس المؤذي يقتل وإن لم يؤذ  
 وتقتل أولاده وإن لم تبلغ الأذى  
 وعليه لم يعاتبه انكارا بل إيضا  
 لأن المستحق الهلاك إذا اخطأ  
 بغيره جازاه الهلاك الجميع كذا  
 بالقول هلالني مختصرا (قوله  
 ألا تري يحيى) طاب يتضمن الأمر  
 باراحة قلبه المقدس (من ذي  
 الخلفة) الخلفة بفتح الحاء وهو  
 الأشهر لأنه لم يكن شي أنعب لقلبه  
 من بقاء ما يشرك به من دون الله  
 (خشم) قبيلة سميت باسم أبيها  
 خشم بن أعمار بن إراش (أحس)  
 قبيلة سميت باسم أبيها أحس بن  
 الغوث بن أعمار (أجرب) كناية  
 عن نزاع زيفها وازهاب جهتها  
 بما حصل لها من سواد الاحراق  
 (خدعة) في القاموس والحرب  
 خدعة مثلثة أي مع سكون الدال  
 وكهزة وروى بين جميعا اه

الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ بَدْرٍ أَرْبَعِينَ وَمِائَةً سَبْعِينَ أَسِيرًا وَسَبْعِينَ قَبِيلًا فَقَالَ أَبُو سَفْيَانَ أَيْ الْقَوْمِ  
 مُحَمَّدٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَتَنَاهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُجِيبُوهُ ثُمَّ قَالَ أَيْ الْقَوْمِ ابْنُ أَبِي  
 حُقَافَةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ قَالَ أَيْ الْقَوْمِ ابْنُ الْخَطَّابِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ  
 أَمَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ قَتَلُوا فَمَا لَكُمْ عَمْرُنَفسَهُ فَقَالَ كَذَبْتَ وَاللَّهِ يَا عَدُوَّ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ عَدَدْتَ  
 لِأَحِبَائِهِمْ كَأَنَّهُمْ وَقَدْ بَقِيَ لَكَ مَا يَسُوهُ لَكَ قَالَ يَوْمَ يَوْمِ بَدْرٍ وَالْحَرْبُ سُجَالٌ أَنْتُمْ تَسْتَجِدُّونَ  
 فِي الْقَوْمِ مِنْهُ لَمْ أَمْرِهِمْ أَوْ لَمْ تَسُوْنِي ثُمَّ أَخَذَ يَرْجُوْهُ هَبْلٌ أَعْلُ هَبْلٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا تُجِيبُوهُ أَلَا قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا نَقُولُ قَالَ قُولُوا اللَّهُ أَعْلَى وَأَجَلُ قَالَ إِنْ لَمْ نَأْ  
 الْعُزَّى وَلَا عُزَى أَكُفُّمْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا تُجِيبُوهُ أَلَا قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 مَا نَقُولُ قَالَ قُولُوا اللَّهُ مُوَلَانَا وَلَا مَوْلَى لَكُمْ ﴿ عَنِ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجْتُ مِنْ  
 الْمَدِينَةِ ذَاهِبًا نَحْوَ الْغَابَةِ حَتَّى إِذَا كُنْتُ بَنِيَّةَ الْغَابَةِ لَقِيتُ غُلَامًا لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قُلْتُ  
 وَيْحَكَ مَا بَكَ قَالَ أَخَذْتُ لِقَاحَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ مَنْ أَخَذَهَا قَالَ غَطَفَانُ وَفَزَارَةُ  
 فَصَرَخْتُ ثَلَاثَ صَرَخَاتٍ أَسْمَعَتْ مَا بَيْنَ لَابِتِيهَا يَا صَبَاحًا يَا صَبَاحًا ثُمَّ انْدَفَعَتْ حَتَّى أَتَاهُمُ  
 وَقَدْ أَخَذُوا هَاجَعَاتِ أَرْبَعِهِمْ وَأَقُولُ أَنَا ابْنُ الْكَوْعِ \* وَالْيَوْمَ يَوْمَ الرُّضْعِ \* فَاسْتَنْقَذْتُهَا  
 مِنْهُمْ قَبْلَ أَنْ يَشْرَبُوا فَأَقْبَلْتُ بِهَا أَسْوَقَهَا لِقَبِيئِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ  
 اللَّهِ إِنَّ الْقَوْمَ عَطَاشٌ وَإِنِّي أَجْعَلُهُمْ أَنْ يَشْرَبُوا سَقِيَهُمْ فَأَبْعَثْ فِي أَرْبَعِهِمْ فَقَالَ يَا ابْنَ الْكَوْعِ  
 مَا كُنْتَ فَاتَّبِعْ إِنْ الْقَوْمُ يَقْرُونَ فِي قَوْمِهِمْ ﴿ عَنِ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكُفُّوا الْعَنَاءَ بِعَنِي الْأَسِيرِ وَأَطْعَمُوا الْجَائِعَ  
 وَعَوَّدُوا الْمَرِيضَ ﴿ عَنِ أَبِي حُبَيْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ لِعَلِّي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَلْ  
 عِنْدَكُمْ شَيْءٌ مِنَ الْوَحْيِ الْأَمَانِيِّ كِتَابِ اللَّهِ فَقَالَ لَا وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ لَا أَعْلَمُهُ

(قوله سجال) أي دول مرة لهؤلاء  
 ومرة لهؤلاء (مثله) يجتمع أنوفهم  
 وبقرطونهم (تسؤني) تحزني  
 (هبل) صنم كان بالكعبة وناداه  
 مناداة العاقل الشديد القرب على  
 حسب زعمه أزيل يوم الفتح مع  
 جملة الأصنام وحسن إسلام  
 أبي سفيان (قوله الغابة) هي على  
 برية من طريق الشام (غطفان  
 وفزارة) قبيلتان من العرب  
 (لابتيها) تنبئة لابة وهي الحيرة  
 (يا صباحاه) مرتين بضم هاء وفي  
 الفرع وأصله سكونها منادى  
 مستغاث والانب للاستغاثة  
 والهاء للسكت ومعناه الاعلام  
 بهذا الأمر المهم الذي دهم ليعث  
 منه كلمة يستعملونها فيها وإن لم  
 يكن وقت صباح (اندفعت)  
 أسرع (واليوم) لغير أبي ذر  
 رفعه (يوم الرضع) أي يوم  
 هلاك اللثام لأن كل من نسب  
 إلى يوم يوصف بالرضاع والمص  
 وأصل الأثم من راضع أن  
 عملته بطرقه ضيف نفس ضرع  
 شأنه لا يسمع الضيف صوت  
 الحلب فكثير حتى صار كل اسم  
 راضع فعل أولم يفعل (فأسجج)  
 فافرق وأحسن العفو



(قوله العقل) أي حكمه (بكافر)  
 أي ولو معاهدا وحديث قتله  
 صلى الله عليه وسلم مسلما معاهدا  
 ضعيف (عباس) بن عبد المطلب  
 والانصار اخوال أبيه فهم اخوال  
 عباس بواسطة أبيه وقالوا لابن  
 أخناتل تكون المنة عليهم بخلاف  
 ما لو قالوا له ذلك وانما لم يحجم  
 النبي إلى الترك لئلا يكون في الدين  
 نوع محاباة فقد ثبت القديمة منه  
 وسرفت للغاين (قوله عين) أي  
 جادوس وهو صاحب الشر وسمى  
 عيناً لأن جل عمله بعينه (انتهل)  
 انصرف (فذهله) فأعطاه (سلبه)  
 زيادة على ما يستحقه من الغنيمة  
 والسلب المطلوب من القتل من  
 ملابس وآلات حرب (قوله خضب)  
 رطب وبلل (قوله اكتب) يجوز  
 رفعه على الاستئناف (قوله لا ينبغي)  
 (الح) ليس من كلام ابن عباس  
 بدليل الرواية الاخرى قوموا عني  
 ولا ينبغي عندى التنازع والظاهر  
 أن الكتاب الذي أراد انما هو  
 في النص على خلافة أبي بكر فنعن  
 عائشة أنه صلى الله عليه وسلم قال  
 ادعى لي أبا بكر وأخذا كتابا  
 فاني أخاف أن يتنى متنى ويقول  
 أنا أولى وبأي الله والمؤمنون الا  
 أبا بكر لكن لما اشتد وجعه  
 عدل وعول على ما أصـ له من  
 استخلافه في الصلاة

الأنهم يعطيه الله رجلاً في القرآن وما في هذه الضعيفة قلت وما في هذه الضعيفة قال  
 العقل وفكالك الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر ﴿ عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن  
 رجلاً من الأنصار استأذنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ائذن لنا  
 فلنترك لابن أخناتل فداه عباس فقال لا تدعون منه درهما ﴿ عن سلمة بن الأكوع رضي  
 الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين رهوني سفري فجلس عند أصحابه  
 يتحدث ثم انقلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه فاقتلوه فقتلوه فقتله سلبه ﴿ عن  
 ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى خضب دمه  
 الحصباء فقال الله عز وجل صلى الله عليه وسلم وجعه يوم الخميس فقال اثبتوني بكتاب  
 أكتب لكم كتاباً لن تضلوا بعده أبداً فتنزعوا ولا ينبغى عندني تنازع فقالوا هجر رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال دعوني فالذي أنا فيه خير مما تدعونني إليه وأوصى عند موته  
 ثلاثاً أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بخير وما كنت أجيزهم ونسيت  
 الثالثة ﴿ عن ابن عمر رضي الله عنهما ما قال قام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس  
 فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال اتوني أنذكوه وما من نبي إلا أنذره قومه لقد  
 أنذره نوح قومه ولكن ساقول لكم فيه قولاً لم يقله نبي قومه تعلمون أنه أعور وإن الله ليس  
 بأعور ﴿ عن حذيفة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي من تلقظ  
 بالاسلام من الناس فكتبنا له ألفاً وخمسمائة رجل فقلنا نخاف ونحن ألف وخمسمائة  
 فلقظ رأيتنا ابتلينا حتى إن الرجل ليصلي وحده وهو خائف ﴿ عن أبي طلحة رضي الله  
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا ظهر على قوم أقام بالعرصة ثلاث ليال  
 ﴿ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ما قال ذهب فرس له فأخذ العدة فظهر عليهم



الْمُسْلِمُونَ فَرَدَّ عَلَيْهِ فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبْقَى عَبْدُهُ فَلَحِقَ بِالرُّومِ فَظَهَرَ  
 عَلَيْهِمُ الْمُسْلِمُونَ فَرَدَّ عَلَيْهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بِعَنِي عَبْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞ عَنْ  
 جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَبْحَنَا بِهَيْمَةَ لَنَا وَطَحَنَتْ صَاعًا مِنْ  
 شَعِيرٍ فَتَعَالَ أَنْتَ وَنَفَرُ صَاحِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَقَالَ يَا أَهْلَ الْخَنْدَقِ إِنَّ جَابِرًا قَدْ  
 صَنَعَ سُورًا خَفِيَةً لَا يَكُنْ ۞ عَنْ أُمِّ خَالِدِ بْنِ خَالِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أَتَيْتُ رَسُولَ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ أَبِي وَعَلَى قَيْصٍ أَصْفَرُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَنَةِ سَنَةٍ  
 وَهِيَ بِالْحَبَشَةِ حَسَنَةٌ قَالَتْ فَذَهَبَتْ الْعَبُّ بِخَاتَمِ النَّبِوَةِ فَوَزَّرَنِي أَبِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَاهَا ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبِي وَأَخْلَقِي ثُمَّ أَبِي  
 وَأَخْلَقِي ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَامَ فِينَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ  
 الْغُلُولَ فَعَظَّمَهُ وَعَظَّمَتْ أُمُّهُ فَتَقَالَ لَا أَلْقِينَ أَحَدًا كُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَةٍ شَاءَ لَهَا نَعَاءٌ عَلَى  
 رَقَبَتِهِ فَرَسٌ لَهُ سَحَابَةٌ يَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغْنِنِي فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ وَعَلَى رَقَبَتِهِ  
 بَعِيرٌ لَهُ رِغَاءٌ يَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغْنِنِي فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ وَعَلَى رَقَبَتِهِ صَامِتٌ  
 فَيَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغْنِنِي فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ عَلَى رَقَبَتِهِ رِقَاعٌ تَحْتَقِقُ فَيَقُولُ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغْنِنِي فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ ۞ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُمَا قَالَ كَانَ عَلَى ثَقَلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ يَقَالُ لَهُ كُرْكُرَةٌ فَتَاتَ فَقَالَ رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ فِي النَّارِ فَذَهَبُوا يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ فَوَجَدُوا عِبَادَةً قَدَّعْلَهَا ۞ عَنْ  
 ابْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ لَابِنْ جَعْفَرٍ أَتَدْرِكُ أَتَقِينَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَنَا وَأَنْتَ وَابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ نَعَمْ فَمَا نَاوَرَكَا ۞ عَنْ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 قَالَ ذَهَبْنَا تَلَقَّى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ الصَّبِيَّانِ إِلَى نَيْبَةِ الْوَدَاعِ ۞ عَنْ

(بهيمة) مصغرة بهيمة باسكان الهاء  
 ولدا الضأن ذكرا أو أنثى (وطحنت)  
 أمرت وروى وطحنت بفتح الطون  
 أى امرأتى (سورا) بالفارسية  
 بلا همز ضيافة أى طهام  
 ضيافة (خفي لا بكم) اسرعوا  
 بأنفسكم الى ضيافة جابر وليس  
 هلاما قطع أعلا فيقدر له عامل  
 (سنة سنة) لابي ذر قبل الهاء ألف  
 فيها (زبرنى) نهرنى (وأخلى)  
 روى أيضا بالقاء فى الثلاثة قلت  
 كأنه دعا بأن لا يجعل موتها كما هو  
 شأن من يلى فيخلف (الغلول)  
 الخيانة فى المغنم (لا ألقين) روى  
 أيضا بالهاء أى لا يغفل أحدكم  
 فأجده فهو نفي أريد به النهى  
 (نعا) صوت الشاة (سحابة)  
 صوت الفرس دون الصهيل اذا  
 طلب علفه (رغاء) صوت البعير  
 (صامت) ذهب وفضة (تحقق)  
 تطرب بتحريك الرياح وحكمة  
 المحل لذلك فضيحة الحامل فى ذلك  
 الموقف العظيم ومن يغفل يأت بما  
 غل يوم القيامة (ابن جعفر)  
 انتاب على الراوى كما قال ابن  
 الجوزى فعنه مسلم وأحمدان  
 عبد الله بن جعفر قال ذلك لابن  
 الزبير

أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقْدَلُهُ مِنْ عَسْفَانَ وَرَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَأْسِهِ وَقَدْ أَرْدَفَ صَنْيَعَةً بَنَتْ حَيٍّ فَعَثَرَتْ نَاقَتَهُ فَصَرَ عَاجِمَهَا  
 فَأَقْبَحَتْهُمُ أَبُو طَلْحَةَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ فَقَالَ عَلَيْكَ الْمَرْأَةُ فَقَالَ ثَوْبًا عَلَى  
 وَجْهِهِ وَأَنَا هَا فَأَقْبَحَتْهُ عَلَيْهَا وَأَصْلَحَ لَهُ مَا مَرُّكُمْ مَا فَرَّكَهَا كُنْتُمْ تَنْتَارُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَلَمَّا أَتَيْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ قَالَ آيُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ ذَلِكَ  
 حَتَّى دَخَلْنَا الْمَدِينَةَ ۞ عَنْ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا  
 قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ ضَحَّى دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ ۞ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَوْرَثُوا مَاتَرَ كَمَا صَدَقَهُ وَكَانَ يُنْفِقُ  
 مِنَ الْمَالِ الَّذِي أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةً سَنَتَهُمْ ثُمَّ يَأْخُذُ مَا بَقِيَ فَيَجْعَلُ لَهُ جَعْلَ مَالِ اللَّهِ ثُمَّ  
 قَالَ لِمَنْ حَفَرْتُمْ مِنَ الصَّعَابَةِ أَشَدُّكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي بَازَنَهُ تَقْوَمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ هَلْ تَعْلَمُونَ ذَلِكَ  
 قَالُوا نَعَمْ وَكَانَ فِي الْجُمُعَةِ عَلَى وَعَبَّاسُ وَعُمَرَانُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَالزُّبَيْرُ وَسَعْدُ  
 ابْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَذَكَرَ حَدِيثَ عَلِيٍّ وَالْعَبَّاسُ وَمُنَازَعَتُهُ مَا وَلَّيْنَا الْإِثْنَانِ بِهِ مِنْ شَرِّ طَنَانَا  
 ۞ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَخْرَجَ إِلَى الصَّعَابَةِ ثَلَاثِينَ جَرْدًا وَبَيْنَ لَهُمَا قَبْلًا لَنْ لِحَدَّثَ  
 أَنَّهُ مَا نَعَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا أَخْرَجَتْ كِدَاءً  
 مُلْبَدًّا وَأَقَاتَتْ فِي هَذَا نَزْعَ رُوحِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّهَا أَخْرَجَتْ  
 أَرَارًا غَلِيظًا ثَمَامًا يَصْنَعُ بِالْيَمَنِ وَكَسَاءً مِنْ هَذِهِ الَّتِي تَدْعُوهُمْ الْمَلْبَدَةُ ۞ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ قَدَحَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْكَسَرَ فَأَتَتْهُمُ مَكَانَ الشَّعْبِ سَلْسَلَةٌ مِنْ فِضَّةٍ  
 ۞ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ وَلَدَ لِرَجُلٍ مِنْ غُلَامٍ سَمَاءُ  
 الْقَاسِمِ فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ لَا تَكْنِيَنَّ أَبَا الْقَاسِمِ وَلَا تَعْمَلْ عَمَلًا عَيْنًا فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(مقدله) مرجعه (عسافان)  
 موضع على مساحتين من مكة  
 (فصرا) فوقها (فاقبحهم) فرمى  
 نفسه (فاكسفتنا) فأحطنا  
 (أشرفنا) أطلعنا (آيون)  
 راجعون إلى الله (صدقة) خبرها  
 وفي تخريج النسبة نصبه على  
 الحال وما نائب فاعل تورث أن  
 كل إنسان لا تورث عنه الذي تركه  
 صدقة فأى فائدة لهذا على زعمهم  
 مع صريح نوحن معاشير الأنبياء  
 لا تورث فالجعة عليهم (مجعل مال  
 الله) يعنى مصالح المسلمين (ملبدا)  
 مرة بالبسة تواضعاً واتدق اذ  
 كان يلبس ما وجد (الشعب)  
 الصدع والشق (ولا تفعمل الخ)  
 ولا تفر عينك ولا يذرا سكان الميم  
 وحذف الباء من تكنيك

فقال يا رسول الله ولدي غلام فسميته النسيم فقالت الأنصار لا تصنع بك أبدا القاسم  
ولا تشبهك عينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم أحسنت الأنصار سموه باسمي ولا تكسوا  
بكنيتي فأما أنا فاسم **ع** عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال ما أعطيتكم ولا أمتنعكم أنا فاسم أضع حيث أمرت **ع** عن خولة الأنصارية  
رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن رجلا لا يتخوضون في مال الله  
بغير حق فلهم النار يوم القيامة **ع** عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى  
الله عليه وسلم عزائي من الأنبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملأ بضع امرأة وهو يريد  
أن ينيبهم أو لما بينهم أو لأحد من بني نولم يرفع سترة فيها ولا أنرا شترى غمما وخلفات  
وهو ينتظر ولا دها فغزا فدان من الثرية صلاة العصر أو قرى من ذلك فقال للشمس أنك  
مأمورة وأنا مأمور اللهم احبسها علينا حتى تفتح الله عليه فجمع الغنائم لحامات  
يعني النار لما كلها فلم تطعمها فقال إن فيكم غلولا فبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت  
بدرجل يده فقال فيكم الغلول فلبايعني قبيلتك فلزقت بدرجلين أو ثلاثة يده فقال  
فيكم الغلول فجاءوا برأس منبل رأس بقرة من الذهب فوضعوها خفاف النار  
فأكلتها أحل الله لنا الغنائم رأى ضفنا وعجزنا فاحلها لنا **ع** عن ابن عمر رضي الله  
عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية قبل نجد وهو فيها فغنموا الإبل كثيرة  
وكانت سهاهم اثني عشر بعيرا أو أحد عشر بعيرا أو ثلوا بعيرا **ع** عن جابر رضي الله  
عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يتسسم غنمة بالجرعاء إذ قال له رجل أعدل  
فقال لقد شقيت إن لم أعدل **ع** عن ابن عمر رضي الله عنهما أن عمر أصاب جارين  
من بني حنينا فوضعهما في بؤس مكة قال فبن رسول الله صلى الله عليه وسلم على

(سموا) لابي ذر سموا (حيث  
أمرت) لابرأبي فن قصعت له قليلا  
أو كثره أبقا قدار المالك لكل شيء  
(يتخوضون الخ) الخوض المشي  
في الماء ثم استعمل في مطلق  
التصرف أي يتصرفون فشيء  
ردع لولاة عن التصرف في مال  
بيت المسلمين بغير حق (بضع) عند  
تكاثر (ياني بهم الخ) يدخل عليها  
والحال أنه لم يدخل عليها فشيء أن  
المطبع ينبغي له التخلي عن  
الشواغل (أو) التوزيع (خلفات)  
جمع خلفه وهي الحامل من النوق  
وقد تطلق على غيرها (مأمورة)  
أمرت بخير بالعروب (مأمور)  
أمرت بكليف (غلول) سرقة من  
الغنم (كثيرة) غير الأصلي كثيرا  
(شقيت) غير أبوي الوقت وذو  
وابن عساكر استطاع أن يفتح التاء  
أي شقيت أيها التابع لا تعدل  
عن لم يعدل وعلى كل فعصمته  
لا تحتاج إلى برهان

سَبِي حُذَيْنَ لَجَعُوا يَسْعَوْنَ فِي السَّكَاةِ فَقَالَ عُمَرُ يَا عَبْدَ اللَّهِ انْظُرْ مَا هَذَا قَالَ مَنْ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى السَّبِي قَالَ أَذْهَبَ فَأَرْسِلَ الْجَارِيَتَيْنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَيْنَا أَنَا وَقَفْتُ فِي الصَّفِّ يَوْمَ بَدْرٍ نَظَرْتُ عَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي فَإِذَا أَنَا  
بِغُلَامَيْنِ مِنَ الْأَنْصَارِ حَدِيثَةً أَسْنَنَهُمَا مَعْنَيْتُ أَنَّ كُونَ بَيْنَ أَصْلَحَ مِنْهُمَا فَنَعَمْزَنِي أَحَدَهُمَا  
فَقَالَ بَاءٌ هَلْ تَعْرِفُ أَبَا جَهْلٍ قُلْتُ نَعَمْ مَا حَاجَتُكَ إِلَيْهِ يَا ابْنَ أَخِي قَالَ أَخْبَرْتُ أَنَّهُ يُسَبُّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَنْ رَأَيْتُهُ لَا يَفَارِقُ سَوَادِي سَوَادَهُ حَتَّى  
يَمُوتَ الْأَجْمَلُ مِمَّا فَتَحَبَّبْتُ لِدَلَالِكَ فَنَعَمْزَنِي الْآخَرُ فَقَالَ لِي مِثْلُهَا فَلَمْ أَتَسَبُّ أَنْ نَظَرْتُ إِلَى أَبِي  
جَهْلٍ يَجُولُ فِي النَّاسِ فَقُلْتُ أَلَا إِنَّ هَذَا صَاحِبُكُمْ الَّذِي سَأَلْتُمَنِي فَأَبْتَدَرَاهُ بِسَبِّهِمْ مَا فَضَرَبَاهُ  
حَتَّى قَتَلَاهُ ثُمَّ انْصَرَفَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَاهُ فَقَالَ أَيْكُمُ الْقَتْلُ قَالَ كُلُّ وَاحِدٍ  
مِنْهُمَا مَا نَاقَلْتُمُهُ قَالَ هَلْ مَسَّحْتُمَا سَيْفِيكُمْ قَالَ لَا لَأَنْظُرَ فِي السَّيْفَيْنِ فَقَالَ كَلَّا كَمَا قَتَلَهُ فَأَعْطَى  
سَلْبَهُمَا عَازِبَ بْنَ عَمْرٍو وَبَنَ الْجَوْحِ وَكَانَا مَعَاذِبَ عَفْرَاءَ وَمُعَاذِبَ عَمْرٍو وَبَنَ الْجَوْحِ عَنْ أَنَسٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي أُعْطِيَ قُرَيْشًا أَنَا أَنَّهُمْ لَا تَنْهَمُ حَدِيثَ عَهْدٍ  
بِحَاكِيَةٍ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِنَّ نَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَالُوا لِلرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
حِينَ أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَمْوَالِ هَوَازِنَ مَا أَفَاءَ فَجَعَلَ يُعْطِي رِجَالًا مِنْ  
قُرَيْشٍ الْمَالَةَ مِنَ الْأَبْلِ فَقَالُوا يَا نَفَرُ اللَّهِ لِلرَّسُولِ اللَّهُ يُعْطِي قُرَيْشًا وَيَدْعُوْنَا وَسَيُؤْتِنَا نَظَرُ مِنْ  
دِمَائِهِمْ قَالَ أَنَسٌ فَخَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا قَالَتْهُمْ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ فَجَمَعَهُمْ فِي قُبَّةٍ  
مِنْ أَدَمٍ وَلَمْ يَدْعُ مَعَهُمْ أَحَدًا غَيْرَهُمْ فَلَمَّا اجْتَمَعُوا جَاءَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
مَا كَانَ حَدِيثُ بَلْعَنِي عَنْكُمْ فَقَالَ لَهُ فَتَقَهَا وَهُمْ أَمَّا ذُو رِيَاءٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَمْ يَقُولُوا شَيْئًا وَقَدْ  
تَقَدَّمَ الْحَدِيثُ بِطَوْلِهِ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ بَيْنَا هُوَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

(أصلح) الغبر أبي ذر وابن مسافر  
أضلع أي أشد وأقوى (سوادى)  
شخصى (سواده) شخصه (أنشب)  
ألبث (يجول) لا يستقر على حال  
(فقتلت) الغبر أبى ذرقات (حديث)  
قريب صفة لمحذوف قوم أو  
فريق فلا يقال الصواب حديثو  
للمطابقة على أن فعلا يستوى  
فيه الواحد وغيره قال تعالى  
وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ  
(بجاهلية) بكسر (هوازن) قبيلة  
من قبس وهو هوازن بن منصور بن  
عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان  
(طنق) جعل (رجالا) أباسفيا  
ومعناوية ابنه وحكيم بن حزام  
والحرث بن الحرث بن ككادة  
والحرث بن هشام وسهل بن عمرو  
وحويطب بن عبد العزى والعلاء  
ابن حارثة التثني وعيينة بن حصن  
وصفوان بن أمية والافرع بن  
حابس ومالك بن عوف (أدم) جلد

عليه وسلم ومعه الناس مقبلين من حنين علق رسول الله صلى الله عليه وسلم الأعراب  
بسألونه حتى اضطروه إلى سمره فخطفت رداءه فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
أعطوني ردائي فلو كان عدو هذه الأعضاء فعم القسمة بينكم ثم لا تجدوني بخيلاً ولا كذوباً  
ولا جباناً عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم  
وعليه بردنج رائي غلب الحاشية فأدركه أعراي فجذبه جذبه شديدة حتى نظرت إلى صفعة  
عاقب النبي صلى الله عليه وسلم قد أثرت به حاشية الرداء من شدة جذبه ثم قال مررت من  
مال الله الذي عندك فالتفت إليه فضحك ثم أمر له بعطاء عن عبد الله رضي الله عنه  
قال لما كان يوم حنين أتى النبي صلى الله عليه وسلم أناس في القسمة أعطى الأقرع بن حابس  
مائة من الإبل وأعطى عيينة مثل ذلك وأعطى أناس من أشرف العرب فآثرهم يومئذ  
في القسمة فقال رجل والله إن هذه القسمة ما عدل فيها أو ما أريد فيها وجهه الله فقلت والله  
لا أخبرن النبي صلى الله عليه وسلم فأتته فأخبرته قال فن يعدل إذا لم يعدل الله ورسوله  
رحم الله موسى قد أودى بأكثر من هذا فصبر عن ابن عمر رضي الله عنهما  
قال كأنه يب في مغازينا العسل والغنم فمأكلاً ولا ترفع عنه عن عمر بن الخطاب  
رضي الله عنه أنه كتب إلى أهل البصرة قبل موته بسنة فزقوا بين كل ذي محرم من  
الجوس ولم يكن عمر أخذ الجزية من الجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف أن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم أخذها من مجوس هجر عن عمرو بن عوف الأنصاري رضي  
الله عنه وهو حليف أبي عامر بن أوى وكان قد شهد بدراً أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بعث أباعبيدة بن الجراح إلى البحرين بأبي بجزيتهما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
هو صالح أهل البحرين وأمر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم أبو عبيدة بعالم من البحرين

(مقبلاً) حال من الناس ولا بن  
عساكر وأبي ذر عن الكشميري  
مقبلة بفتح الميم أي زمن مرجعه  
(رسول) نصب على المنعولية  
ولا بن عساكر برسول (اضطروه)  
الجوه (سمره) واحدة السمر نوره  
أعترس شجر العظام وهو كل ذي  
شوك أو ما عظم منه قلت كان السمر  
هو المسمى بمصر السنت (نجواني)  
نسبة لنجران بلاد اليمن (عائق) ما  
بين المتكبد والعنق (فتحك الخ)  
فيه من يد حمله وصبره على الأذى  
في النفس والمال والتجاوز عن  
يريد تأنيده للإسلام (آثر) خص  
(رجل) معتب بن قشير المذاق  
لم ينقل أنه قتله إلا لأن الدم لا يراق  
بخبر واحد أولان طعنه ليس في  
النبوة بل في عدم العدل بحسب  
دعواه (هجر) باليمن مصروف  
ولا بن ذر عدمه (حليف) بقتضاه  
أنه قرشي فلعلى أصله أوسي أو  
خزرجي نزل مكة وحالف فيقال  
له حليف ومهاجري وأنصاري

فَسَمِعَتِ الْأَنْصَارُ بِقُدُومِ أَبِي عُبَيْدَةَ فَوَافَتْ صَلَاحَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا  
صَلَّى بِهِمُ الْفَجْرَ أَنْصَرَفَ فَتَرَضَّوْهُ فَتَبَسَّمَتْ رُسُلُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ رَأَوْهُمْ وَقَالَ  
أَطْمَئِنَّكُمْ قَدْ سَمِعْتُمْ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَدْ جَاءَ بِشَيْءٍ قَالُوا أَجَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَأُبَشِّرُوا وَأَتَمَّلُوا  
مَا يُسَرُّكُمْ قَوْلًا لِلَّهِ لَا الْفَقْرَ أَخْشَى عَلَيْكُمْ وَلَا كَيْنَ أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ تُدْطَ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا  
كَمَا بَسِطْتُ عَلَى مَنْ قَبْلَكُمْ فَتَنَافُسُوهَا كَمَا تَنَافُسُوهَا وَتُهْلِكُكُمْ كَمَا أَهْلَكْتُمُ ۖ عَنْ عُمَرَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ بَعَثَ النَّاسَ فِي أَقْنَاءِ الْأَمْصَارِ يُقَاتِلُونَ الْمُشْرِكِينَ فَاسْلَمَ الْهَرَمُرَّانُ فَقَالَ  
إِنِّي مُسْتَشِيرُكَ فِي مَغَازِي هَذِهِ فَقَالَ نَعَمْ مِثْلُهَا وَمِثْلُ مَنْ فِيهَا مِنَ النَّاسِ مِنْ عَدُوِّ الْمُسْلِمِينَ مِثْلُ  
طَائِفَةٍ رَأْسُ وَلَهُ جَنَاحَانِ وَلَهُ رَجُلٌ لِأَنَّ فَانَ كَسَرَ أَحَدَ الْجَنَاحَيْنِ نَهَضَتْ الرَّجُلَانِ بِجَنَاحِ  
وَالرَّأْسِ فَانَ كَسَرَ الْجَنَاحَ الْآخَرَ نَهَضَتْ الرَّجُلَانِ وَالرَّأْسُ فَانَ شُدَّ دَخَ الرَّأْسِ ذَهَبَتْ  
الرَّجُلَانِ وَالْجَنَاحَانِ وَالرَّأْسُ فَانَ كَسَرَ وَالْجَنَاحُ قَبِضَ وَالْجَنَاحُ الْآخَرُ فَارِسُ فَرِ  
الْمُسْلِمِينَ فَابْتَغَرُوا إِلَى كِسْرَى فَتَدَبَّرَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَمَاعَةً مِنَ النَّاسِ وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمُ  
النُّعْمَانَ بْنَ مَعْتَرٍ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِأَرْضِ الْعُدُوِّ خَرَجَ عَلَيْهِمْ عَمَلُ كِسْرَى فِي أَرْبَعِينَ أَلْفًا  
فَقَامَ تَرْجِمَانُ فَقَالَ لِيَكُمْنِي رَجُلٌ مِنْكُمْ فَقَالَ الْمُغِيرَةُ سَلِّ عَمَّ شَتَّ فَقَالَ مَا أَنْتُمْ قَالَتْ نَحْنُ  
أَنْاسٌ مِنَ الْعَرَبِ كَفَى شَقَاءً شَدِيدًا وَبَلَاءً شَدِيدًا نَخْشَى الْجُلْدَ وَالنَّوْيَ مِنَ الْجُوعِ وَنَلْبَسُ الْوَبَرَ  
وَالشَّعْرَ وَنَعْبُدُ الشَّجَرَ وَالْجُرْفَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ أَذْبَعَتْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِينَ تَعَالَى  
ذِكْرُهُ وَجَلَّتْ عَظَمَتُهُ الْيَمَانِيَّةُ مِنْ أَنْفُسِنَا نَعْرِفُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ فَأَمَرَ نَائِبُهُ رَسُولَ رَبِّنَا صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقَاتِلَكُمْ حَتَّى تَعْبُدُوا اللَّهَ وَحْدَهُ وَتُؤَدُّوا الْجُزْيَةَ وَآخِرُ نَائِبِنَا عَنْ رَسُولِ رَبِّنَا  
أَنَّهُ مَنْ قُتِلَ مِنْكُمْ أَلِ الْجَنَّةِ فِي نَعِيمٍ لَمْ يَرِ مِثْلُهُ قَطُّ وَمَنْ بَقِيَ مِنْكُمْ لَمْ يَرِ مِثْلُهُ قَطُّ فَقَالَ النُّعْمَانُ رَبَّنَا  
أَشْهَدُكَ اللَّهُ مِثْلَهُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَنْتَمِلْ وَلَمْ يُخْزَلْ وَلَكِنِّي شَهِدْتُ الْقِتَالَ

(فوافت) من الموافقة ولا يذر  
فوافقت من الموافقة (أجل) نعم  
(فأبشروا) من أبشروا (وأتملوا)  
الامل الرجاء (تبسط) يوسع  
(قنفاسوها) سقط ضمير النصب  
من القنفلين لغیر الكشمير وفيه  
أن السافس في الدنيا قد يجبر الى  
الهلاك في الدين (افناء الامصار)  
قلت افناء الناس من لا يعرفون  
من أين هم فكأنه لا يريد مدائن  
معينة (الهرمران) رستم (مغازي)  
فارس وأصبهان وأذربيجان أي  
بأيها تبدأ وذلك بعد البعث في  
الافناء (مثلها) أي الارض الدال  
عليها السياق (والرأس) عطف  
على الرجلان ولا يدر بالجزعنا  
على جناح (فالرأس كسرى) لانه  
لما لم يكن في زمنه اكبر منه وذات  
المولة تمادنه عند رأس الروم  
وفارس وبقطع الرأس يموت  
الكل (فندب) دعا وشيا (عم) غير  
أي ذروا ابن عساكر عما (ما أنتم)  
بضغنة من لا يعلم احتقارا (حتى  
الح) اشعروا أن الغرض عبادة الله  
فان أبوا فالجزية وانهم اتواخذ من  
النجوس



مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يقاتل في أول النهار انتظر حتى تهب الأرواح  
 وتختصر الصلوات **عن أبي حميد الساعدي** رضي الله عنه قال غزونا مع النبي صلى الله  
 عليه وسلم تبرك وأهدى ملائكة للنبي صلى الله عليه وسلم ليلة يضا وكساه بردا وكتب  
 له بجرهم **عن عبد الله بن عمرو** رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من  
 قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وإن ريحها لم يوجد من مسيرة أربعين عاما **عن أبي**  
**هريرة** رضي الله عنه قال لما فحكت خيرا أهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال  
 النبي صلى الله عليه وسلم اجعلوا لي من كان ههنا من يهود فجمعوا له فقال اني سألكم عن  
 شيء فهل أنتم صادقي عنه فقالوا نعم فقال لهم من أبوكم قالوا فلان فقال كذبتم بل أبوكم فلان  
 قالوا صدقت قال فهل أنتم صادقي عن شيء ان سألت عنه فقالوا نعم يا أبا القاسم وإن كذبنا  
 عرفت كذبنا كما عرفته في أيدينا فقال لهم من أهل النار قالوا نكون فيها يسير ثم تخلفونا فيها  
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخسوا فيها والله لا تخلفكم فيها أبدا ثم قال هل أنتم صادقي  
 عن شيء ان سألتكم عنه فقالوا نعم يا أبا القاسم قال هل جعلتم في هذه الشاة سمما قالوا نعم  
 قال ما جعلكم على ذلك قالوا أردنا ان نكذب كاذبا نسير ثم وان كنت نبيا لم يضرنا **عن**  
**سهل بن أبي حمزة** رضي الله عنه قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن معاوية بن زيد الى  
 خيبر وهي يومئذ صلح ففتن قافاقي محيصة الى عبد الله بن سهل وهو يتشخط في دمه قتيلا  
 فدفعه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويلة ابن مسعود الى النبي  
 صلى الله عليه وسلم فدع عبد الرحمن بن سهل بن سهل ومحيصة وهو أحدث القوم فسكت  
 قذما فقال اتخلفون وتسحقون دم قاتلكم أو صاحبكم قالوا وكيف نخلف ولم نشهد  
 ولم نر قال فميرتكم **عن** **ودجهم** سبين فتالوا كيف نأخذ أيمان قوم كفار فعهله النبي

(الأرواح) جمع ربح أصله روح  
 وقلت الواو ياء كقلبها في رباح  
 وربح كغيب للكسر ولزواله  
 في أرواح لم تنقلب وسمع أرياح  
 (وتختصر الخ) بعد الزوال ويطيب  
 القتال وينزل النصر ذاك كله ورد  
 وفيه فضيلة القتال بعد الزوال  
 (ربح) بفتح الراء أو كسرهما مع فتح  
 الياء وبعضها مع كسر الراء من  
 باب خاف وادوا خاف أي لم يشم  
 (أربعين عاما) روى سبعين  
 وخمسة مائة وجمع بينهما ابن بطال  
 بتكاف انظر القسطاني قلت  
 الاخبار بالقليل لا ينافي الكثير أو  
 ذلك باختلاف المراتب والله اعلم  
 (نستريح) بالياء قال ابن مالك  
 \* وبعد ماض رفع الجزا حسن\*  
 ولم يقتل اليهودية التي تمت  
 الشاة لانه كان لا يتقحم لنفسه أو  
 لاسلامها لكن قتلها بعد دعوت  
 بشر قصاصا (حمزة) عبد الله  
 الانصاري (ابن سهل) الحارثي  
 (دم) سقط الغير أي ذر (فعله)

فأدى دية

صلى الله عليه وسلم من عنده **عن عائشة** رضى الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يحيل اليه أنه صنع شيئا ولم يصنعه **عن عوف بن مالك** رضى الله عنه قال أثبت النبي صلى الله عليه وسلم في عزوة تبول وهو في قبة من آدم فقال اعد دسنا بين يدي الساعة موتى ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كنه عاص الغنم ثم استقاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم قتله لا يفي بيت من العرب إلا دخلته ثم هـ دنة تكون بينكم وبين بني الأصفر فيغدرون فيأتونكم تحت غابن غابة تحت كل غابة اثنا عشر ألفا **عن أبي هريرة** رضى الله عنه قال كيف بكم إذا لم تحببوا دينارا ولا درهما فقبل له وكيف ترى ذلك كأننا أباهريرة قال إي والذي نفس أبي هريرة بيده عن قول الصادق المصدوق قالوا عظم ذلك قال تنهك ذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم فيشد الله قلوب أهل الذمة فيمنعون ما في أيديهم **عن عبد الله** وأنس رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيامة قال أحدهما ما ينصب وقال الآخر يرى يوم القيامة يعرف به

## بسم الله الرحمن الرحيم كتاب بدء الخلق

**عن عمران بن حصين** رضى الله عنه قال جاء نفر من بني عيم إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني عيم أبشروا فقالوا بشرتنا فأعطنا فمسير وجهه فجاء أهل اليمن فقال يا أهل اليمن اقبلوا بالبشرى إذ لم يقبلها بنو عيم قالوا أقبلنا فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم يحدث بدء الخلق والعرش فجاء رجل فقال يا عمران راحلك ذلت ليتني لم أقم **وفي رواية** عنه رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الله ولم يكن شيء غيره

(سحر) سحره ابدين الا عصم في مشط ومشاطة ودسها في بئر ذروان بالمدينة (موتان) موت أو الكثير الوقوع وهو الطاعون (كنه عاص) داه الغنم لا يلينها ان توت علامته سيلان أنوفها اظهر أيام عمر في ثلاثة أيام مات سبعون ألفا بعد فتح بيت المقدس والاستقاضة أيام عثمان والفتنة أولها قتله (هدنة) صلح (بني) لروم (غاية) راية لان غاية مشى المتبع اليها وروى بالباء فشيء كثيرة الرماح بالغاية وهي الاجة (فيغدرون) الغدر ضد الوفاء وضبط القسط لان له بكسر الدال امالانه الرواية أو لا فتهار المصباح على باب ضرب والذي لا يجد كنهه وضرب وسمع (لم تحببوا) من الحباية أي لم تأخذوا (إي) نعم (تنهك) أي يبالغ في تناول ما لا يحل (لواء) علم (أبشروا) بما يقتضى دخول الجنة حيث عرفهم أصول العقائد وهي المبدأ والمعاد وما بينهما (فقالوا) لانه كان جيل اهتم بهم الاستعطاء من المال وانغير أبي ذر قالوا

وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق السموات والأرض فنادى مناد  
 ذهب ناقةك يا ابن الحصى فأنطأقت فإذا هي يقطع دونهم الشراب فوالله لو ددت أني  
 كنت تركتها **عن** أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال الله تعالى يشقى ابن آدم وما ينبغي له أن يشقى ويكذبني وما ينبغي له أن يكذبني فقال  
 إن لي ولدا وأما كذبه فقول له ليس بعدي كبداني **عن** عنه رضي الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش  
 أن رحتي غلبت غضبي **عن** أبي بكر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثنا عشر  
 شهرا منها أربعة حرم ثلاث منها ما هو الأيام ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر  
 الذي بين جمادى وشعبان **عن** أبي ذر رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه  
 وسلم حين غربت الشمس تدري أين تذهب قلت الله ورسوله أعلم قال فانم اذهب حتى  
 تسجد تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها وبوشك أن تسجد فلا يقبل منها وتستأذن فلا  
 يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطعن من مغربها فذلك قوله تعالى والشمس  
 تجري مسة قرنها ذلك تدوير العزيز العليم **عن** أبي هريرة رضي الله عنه عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر يكوران يوم القيامة **عن** عائشة رضي  
 الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى مخيلة في السماء أقبل وأدبر ودخل  
 وخرج وتغير وجهه فإذا أمطرت السماء سري عنه قالت فعرفت ذلك فقال وما أدري لعله  
 كما قال قوم فلما رأوه عارضاً مستقبلاً أوديتهم الآية **عن** عبد الله رضي الله عنه  
 قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال إن أحدكم يجمع

(وكان عرشه) الواو بمعنى ثم  
 وكان وجد بعد ان لم يكن وفي الجملة  
 الاولى بمعنى الكون الا زلي تأمل  
 (في الذكر) في محله وهو اللوح  
 المحفوظ (يقطع) يحول بين وبينها  
 (رسول) غير أبي ذر النبي (قال  
 الله يشقى) في الشرح بكسر  
 التاء اه فكأنه للرواية أو اتباع  
 للمصباح في أنه من باب ضرب  
 لكن أفاد المجد ونصر (أن)  
 بالكسر حكاية لمضمون الكتاب  
 وتفتح لاقتضاء كتب مدخولها  
 (رحمتي الخ) احساني زاد على  
 انتقامي لانه يكون لمسته وجبه  
 فقط والاحسان يشمل الحيوان  
 صغيرا وكبيرا بل وقبل ضروره  
 حيوانا فلا يقال لامعنى الغلبة  
 رادة الاحسان ارادة الانتقام  
 لان الصفات لا يلب بعضها بعضا  
 (السجود) غيا الذهاب بالسجود  
 وهل هو مجاز بأن شبه الخناضها  
 عند الغرب في عين حارة ذات  
 طين أسود في رأى عين ذي القرنين  
 أوفى البحر لما قرب ودان كانت في  
 مجراها السماء الرابعة بالسجود  
 بجامع التذلل والانقياد وشبهه  
 الخضوع بالاستئذان بجامع  
 التذلل واستعير الخضوع  
 للاستئذان واشتق منه تستأذن =

خَلَقَهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ثُمَّ يَكُونُ عِلَاقَةً مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ يَبْعَثُ  
 اللَّهُ مَا كَاوِئُومًا بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ وَيُقَالُ لَهُ اكْتُبْ عَلَيْهِ وَرِزْقُهُ وَأَجْرُهُ وَشَقِي أَوْ سَعِيدُ  
 ثُمَّ يُفْقِخُ فِيهِ الرُّوحَ فَإِنَّ الرَّجُلَ مِنْكُمْ لَيَعْمَلُ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ الْأَذْرَاعُ فَيَسْبِقُ  
 عَلَيْهِ كِتَابُهُ فَيَعْمَلُ بِأَهْلِ النَّارِ وَيَعْمَلُ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ الْأَذْرَاعُ فَيَسْبِقُ  
 عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ ﴿عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا نَادَى جِبْرِيلُ أَنَّ اللَّهَ يُحِبُّ فَلَانَا فَاحْبِبْهُ فَيَحِبُّهُ  
 جِبْرِيلُ فَيُنَادِي جِبْرِيلُ فِي أَهْلِ السَّمَاءِ أَنَّ اللَّهَ يُحِبُّ فَلَانَا فَاحْبِبُوهُ فَيَحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ ثُمَّ  
 يُوضَعُ لَهُ الْقَبُولُ فِي الْأَرْضِ ﴿عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَ عَنْهَا  
 أَنَّهُ سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَنْزِلُ فِي الْعَنَانِ وَهُوَ السَّحَابُ  
 فَتَذْكُرُ الْأُمُورَ قُنًى فِي السَّمَاءِ فَتَسْتَرْقُ الشَّيَاطِينُ السَّمْعَ فَتَسْمَعُهُ فَتُوحِيهِ إِلَى الْكُفَّانِ  
 فَيَكْذِبُونَ مَعَهَا مَا تَكْذِبُ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ ﴿عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
 قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ كَانَ عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ  
 مَلَائِكَةٌ يَكْتُبُونَ الْأَوَّلَ فَاَلْأَوَّلَ فَادْجَلَسَ الْأِمَامُ طَوَّأُوا السُّحُفَ وَجَاوَأَ اسْتَمْعَوْنَ الذِّكْرَ  
 ﴿عَنْ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَسَّانِ أَهْجِهِمْ أَوْ هَاجِهِمْ  
 وَجِبْرِيلُ مَعَكَ ﴿عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا يَا عَائِشَةُ  
 هَذَا جِبْرِيلُ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ فَقَالَتْ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ تَرَى مَا لَا أَرَى  
 تُرِيدُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ﴿عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَبْرِيْلَ الْأَنْزُورِنَا أَكْثَرُ مَا تَزُورُنَا قَالَ فَتَرَاتُ وَمَا تَنْزِلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ  
 أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا إِلَّا يَدُهُ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

بَعْنِي تَخَضُّعٌ أَوْ حَقِيقَةٌ وَهُوَ الْمَتَابَدَرُ  
 مِنَ السَّمَاءِ كَمَا غَرِبَتْ عَنْ قَوْمٍ  
 وَحِينَئِذٍ كَانَتْ فَهِيَ تَحْتَ الْعَرْشِ  
 إِذَا مَعْدَامُ كَلَامَةٍ فِي فَلَاةٍ وَالْقَدِيرُ  
 لَا يَعْجِزُهُ إِجَادَادُ رَاكِبِهِ أَوْ سَجُودُهَا  
 وَإِنْ تَذَانُهَا وَإِذَا قَصُرَتْ الْعُقُولُ  
 عَنْ دَرْكِ الْحَقَائِقِ فَيَجِبُ التَّسْلِيمُ  
 لِلْعَلِيمِ بِهَا (خَلَقَهُ) مَخْلُوقَهُ (وَيَوْمًا)  
 لَغَيْرِ أَبِي ذَرٍّ وَيَوْمًا (وَشَقِي الْخ)  
 عَدِلَ عَنْ شِقَاوَتِهِ أَوْ سَعَادَتِهِ إِلَى  
 مَا يَكْتُبُ (ثُمَّ يَفْقِخُ) كَانَهُ لَمْ يَخْلُقْهُ  
 دَفْعَةً مَعَ قَدْرَتِهِ عَلَى أَقْلٍ مِنْ لَحْمَةٍ  
 لَطِيفًا بِالْأَلَامِ لِيَجْعَلَهُ أَوْ لَا نَظْفَةً  
 لَتَعْتَادَ ذَلِكَ ثُمَّ عِلَاقَةً وَجَدَ لَمْ يَجْزِ أَوْ  
 تَعْلِيمًا لِلْمُمِيزِينَ الثَّانِي فِي أُمُورِهِمْ  
 لِاسْتِمَاعِ عِزِّهِمْ أَوْ كُنْ مَا فِيهِ  
 النَّصُّ بِتَعْجِيلِهِ يَنْبَغِي تَعْجِيلُهُ (حَتَّى  
 مَا الْخ) فِي الشَّرْحِ نَصْبُهُ بِحَتَّى  
 وَمَا نَاقِبَةٌ غَيْرُ مَا نَعْتَلُهُ عَنِ الْعَمَلِ  
 وَتَأْمَلُهُ وَفِيهِ رَفْعٌ يَكُونُ بَعْدَ حَتَّى  
 عَلَى أَنَّهَا ابْتِدَائِيَّةٌ لِلشَّرْعِ (ذَرَاعُ)  
 تَقْسِيمٌ بِقُرْبِ حَالِهِ مِنَ الْمَوْتِ  
 (فَتُوحِيهِ) فَتُلْقِيهِ (أَوْ هَاجِهِمْ)  
 مِنَ الْمَهَاجَةِ أَيْ جَاهِزِهِمْ عَلَى هَجْوِهِمْ  
 وَأَوَّاشُكَ الرَّاوِي (أَلَا) إِدَاةٌ عَرْضُ  
 أَوْ تَخْضِيعُ أَوْ تَعْنِ (مَا بَيْنَ أَيْدِينَا الْخ)  
 مِنَ الْإِمْكِنَةِ وَالْإِزْمِنَةِ فَلَا تَنْتَقِلُ  
 وَلَا تَنْزِلُ إِلَّا بِأَمْرِهِ وَمَشِئَتِهِ

أَقْرَأَنِي جِبْرِيلُ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ فَلَمْ أَزَلْ أَسْتَزِيدُهُ حَتَّى انْتَهَى إِلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ ۖ عَنْ يَعْلَى  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ عَلَى الْمِنْبَرِ وَنَادَوْا يَا مَالٍ ۖ عَنْ  
 عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ  
 أَتَى عَلَيْكَ يَوْمٌ كَانَ أَشَدَّ مِنْ يَوْمٍ أَحَدٍ قَالَ لَقَدْ أَتَيْتُ مِنْ قَوْمِكَ مَا لَقِيتُ وَكَانَ أَشَدَّ مَا لَقِيتُ  
 مِنْهُمْ يَوْمَ الْعَقِيبَةِ إِذْ عَرَضْتُ نَفْسِي عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رِثِيلِ بْنِ عَبْدِ كَلَالٍ فَلَمْ يُجِئْنِي إِلَى مَا أَرَدْتُ  
 فَأَنْطَلَقْتُ وَأَنَا سَاهِي مُوْهِمٌ عَلَى وَجْهِهِ فَلَمْ أَسْتَفِقْ إِلَّا وَأَنَا بِقَرْنِ النَّعَابِ فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا أَنَا  
 بِسَعَابَةِ قَدْ أَطْلَعَنِي فَتَنَظَرْتُ فَإِذَا فِيهَا جِبْرِيلُ فَنَادَانِي فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ سَمِعَ قَوْلَ قَوْمِكَ ذَلِكَ  
 وَمَارَدُوا بِهِ عَلَيْكَ وَقَدْ بَعَثَ إِلَيْكَ مَلَكَ الْجِبَالِ لَتَأْمُرَهُ بِمَا شِئْتَ فِيهِمْ فَنَادَانِي مَلَكَ الْجِبَالِ  
 فَسَلَّمَ عَلَيَّ ثُمَّ قَالَ يَا مُحَمَّدُ فَقَالَ ذَلِكَ فَشِئْتَ أَنْ شِئْتَ أَنْ أَطْبِقَ عَلَيْهِمُ الْأَخْشَبِينَ فَقَالَ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلْ أَرْجُو أَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ مِنْ أَصْلَابِهِمْ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ وَحْدَهُ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا  
 ۖ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى قَالَ رَأَى  
 جِبْرِيلَ لَهُ سِتْمَانَةُ جَنَاحٍ ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ  
 الْكُبْرَى قَالَ رَأَى رُفْقًا أَخْضَرَ سَدَّ أَفُقَ السَّمَاءِ ۖ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ  
 مَنْ زَعَمَ أَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَبَّهُ فَقَدْ أَعْظَمَ وَكَانَ قَدْ رَأَى جِبْرِيلَ فِي صُورَتِهِ  
 وَخَلْقِهِ سَدًّا مَابَيْنَ الْأَفُقِ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَعَا الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِلَى فِرَاشِهِ فَأَبَتْ فَبَاتَ غَضَبَانِ عَلَيْهِمَا الْعَنْتُمُ الْمَلَائِكَةَ حَتَّى  
 تَصُحَّحَ ۖ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَأَيْتُ لَيْلَةَ  
 أُسْرَى بِي مُوسَى رَجُلًا أَدَمَ طَوًّا لَأَجْعِدَا كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنْوَةَ وَرَأَيْتُ عِيسَى رَجُلًا مَرْبُوعًا  
 مَرْبُوعَ الْخَلْقِ إِلَى الْحُمْرَةِ وَالْيَبَاضِ شَبَّطَ الرَّأْسِ وَرَأَيْتُ مَا لِكَأَخَازِنِ النَّارِ وَاللَّهِ جَالٍ فِي آيَاتِ

(أحرف) لغات من لغات العرب  
 وليس معناه أن يكون في الحرف  
 الواحد سبعة أوجه وإن جاء على  
 سبعة أو عشرة أو أكثر ولكن  
 المعنى هذه اللغات السبع متفرقة  
 في القرآن اه تاملوس (يامال)  
 مرخم ويجوز ضم اللام (وكان  
 أشد الخ) أشد اسم كان ومتعلق  
 يوم خبرها ولا يذرنصبه واسمها  
 مقدر وكان الأصل وكان ما لقيت  
 من قومك يوم العقبه أشد ما لقيت  
 منهم (استفق) مما اناقبه من الغم  
 (قرن النعاب) يسمى أيضا قرن  
 المنازل مبيعات أهل نجد بينه وبين  
 مكة يوم وليلة (فما) غير أبي ذر فما  
 (الأخشبين) أباقيس وقعبقمان  
 (رؤفا) بساطا (أخضر) لأبي ذر  
 عن الحموى والمسقى خضرا  
 بنسخ فكسر (أعظم) دخل في  
 أمر أعظم أو الممول محذوف  
 ففي مسلم أعظم على الله القرية  
 بكسر فسكون لكن الجمهور على  
 ثبوته له بعيني رأسه وهي لم تقل  
 قال لم أرى ربي وإنما ذكرته متأولة  
 لقوله وما كان لبشر أن يكلمه  
 الآية

أَرَأَيْتَ اللَّهُ أَيُّهُ فَلَا تَكُنْ فِي مَرَبَةٍ مِنْ لِقَائِهِ ۖ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا مَاتَ أَحَدُكُمْ فَإِنَّهُ يُعْرَضُ عَلَيْهِ مِثْقَلُهُ بِالْغَدَاةِ  
 وَالْعَشِيِّ فَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ  
 ۖ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اطَّلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ  
 فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ وَاطَّلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ ۖ عَنْ أَبِي  
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ يَبْنَانُ خَنْ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَالَ يَبْنَانُ رَأَيْتُنِي  
 فِي الْجَنَّةِ فَإِذَا امْرَأَةٌ تَتَوَضَّأُ إِلَى جَانِبِ قَصْرِ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا الْقَصْرُ قَالُوا لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ  
 قَدْ كَرِهْتَ غَيْرَتَهُ فَوَلَّيْتُ مَدِيرًا فَبَكَى عُمَرُ وَقَالَ أَعْلَيْكَ أَغَارُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَلِجُ الْجَنَّةَ صُورَتُهُمْ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ  
 لَيْلَةُ الْبَدْرِ لَا يَصْقُونَ فِيهَا وَلَا يَمُخِّطُونَ وَلَا يَفْقُطُونَ أَنْ يَتِمُّهُمْ فِيهَا الدَّهَبُ أَمْشَاطُهُمْ  
 مِنَ الدَّهَبِ وَالنَّضَّةُ وَمِجَامِرُهُمْ الْأَلْوَةُ وَرِثَتُهُمْ الْمِسْكُ وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ يَرَى  
 مَخْشُوقَهُمَا مِنْ وَرَاءِ اللَّحْمِ مِنَ الْحُسْنِ لَا اخْتِلَافَ بَيْنَهُمْ وَلَا تَبَاغُضَ قُلُوبِهِمْ قَلْبُ رَجُلٍ  
 وَاحِدٍ يَسْبَحُونَ اللَّهَ بِمِائَةِ مِائَةِ مِائَةٍ ۖ وَفِي رِوَايَةٍ عَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ وَالَّذِينَ عَلَى  
 أَرْهَامِهِمْ كَأَشَدُّ كَوْكَبِ إِضَاءَةٍ قُلُوبُهُمْ عَلَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ لَا اخْتِلَافَ بَيْنَهُمْ وَلَا تَبَاغُضَ  
 لِكُلِّ أَمْرٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا يَرَى مَخْشُوقَهُمَا مِنَ وَرَاءِ الْحِجَابِ مِنَ الْحُسْنِ  
 يَسْبَحُونَ اللَّهَ بِمِائَةِ مِائَةٍ وَلَا يَمُخِّطُونَ وَذَكَرَ بَاقِي الْحَدِيثِ ۖ عَنْ سَهْلِ بْنِ  
 سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْدُ خَانٍ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا  
 أَوْ سَبْعُمِائَةِ أَلْفٍ لَا يَدْخُلُ أَوَّلُهُمْ حَتَّى يَدْخُلَ آخِرُهُمْ وَجُوهُهُمْ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةُ الْبَدْرِ  
 ۖ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَهْدَى لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَبَّةً سُنْدُسٍ وَكَانَ يَنْهَى

(مرية) شك (امرأة) أم سليم  
 (تتوضأ) وضوءاً شرعياً فتأول  
 بكونها محافضة في الدنيا  
 على العبادة أو لغوياً لتزداد وضوءاً  
 وحسناً لا لتزِيل وسخاً لتزِيه  
 الجنة عنها (قالوا) يحتمل أن  
 أن القائل الخزينة أو غيرها وفي  
 الشرح يحتمل جبريل ومن معه  
 (فذكرت) أي فأردت أن أدخلها  
 فذكرت (فبكي) سروراً وتشوقاً  
 إليها (أعليك الخ) دخله القلب  
 والاصل أعليه أغار منك (زمرة)  
 جماعة (تليج) تدخل (ومجاميرهم)  
 أي ووقود مجاميرهم (الألوة)  
 سكي كسر الهمزة وتخفيف الواو  
 وفي البونينية وتسكن اللام  
 وعن الانصبي فارسية عربت  
 العود الهندي (زوجتان) من  
 نساء الدنيا أو من الحور العين (أو  
 سبعمائة) أو للشك من الراوي وهم  
 الذين لا يكتبون ولا يسترقون  
 ولا يطرون وعلى ربه يتيهون  
 وروى الترمذي مرفوعاً وعدني  
 ربي أن يدخل من أمتي سبعين  
 ألفاً لا حساب عليهم ولا عقاب مع  
 كل ألف سبعون ألفاً وثلاث  
 حبات من حبات ربي عز وجل



(منها) أي الجنة زاد الأصل  
 في اللباس فقال أتعبون من  
 هذا قلنا نعم (لما ديل) هي مما  
 يمتن ويستعمل في الاوساخ وان  
 كانت الجنة منزهة عنها فيكون  
 ما يصان عنها مما يلبس بالاولى  
 (الشجرة) هي طوبى (في ظلها)  
 ناحيتها (يترايون) بفتح التحتية  
 والنوعية فهجرة مفتوحة فحتمية  
 مضبوطة بوزن يتناولون كذا  
 ضبطه الغزي تعالى سطلاني ولا ي  
 ذركا تراءون (الغابر) الباقي بعد  
 اقتضار ضوء القبر وانما يتنير اذا  
 ذاك الكوكب الشديد اضاءة  
 (بلى) نعم هي منازل الانبياء ولكن  
 قديس فضل الله على غيرهم بمثل تلك  
 المنازل ولا يذبل وفي القرطبي  
 السياق يقتضي ايجاب الثاني  
 بالاضراب (وصدقوا الخ) أي حق  
 تصديقهم حتى يتمازوا عن أهل  
 الجنة اذ كلهم مؤمنون مصدقون  
 وعند الترمذي وان ابا بكر وعمر  
 منهم وأنعم الله عليهم امة محمد اذ هم  
 الذين صدقوا جميع الرسل (فيج  
 جهنم) حرارتها حتمية أو حر  
 الحمى نبيه بجز جهنم وعلى كل  
 فهي عذاب للكافرين رفعة  
 لدرجات خاص المؤمنين أ  
 كنارة لذنوبهم (فتندلق) فتخرج  
 بسرعة من دبره (أقنابه) انعاو  
 جمع قتب بكسر القاف (وجف)  
 وعار غشاء (ذكر) صفة جف

عن الحارث بن فضال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة  
 أحسن من هذا وعن رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة  
 شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها وعن رواية عن ابي هريرة رضى الله  
 عنه مثل ذلك قال واقرؤا ان شئتم وظل ممدود عن ابي سعيد الخدري رضى الله عنه  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان أهل الجنة يترأون أهل الغرف من فوقهم كما  
 يترأون الكوكب الدري الغابر في أفق السماء من المشرق أو المغرب لتفاضل ما بينهم  
 قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا  
 بالله وصدقوا المرسلين عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم الحمى من فيج جهنم فأبردوها بالماء عن ابي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال ناركم جز من سبعين جزاً من نار جهنم قيل يا رسول الله ان كانت  
 لكافية قال فقلت علمين بتسعة وستين جزاً كأن مثل حرها عن أسامة رضى الله  
 عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يجاء بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار  
 فتندلق أقنابه في النار فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع أهل النار عليه فيقولون يا فلان  
 ما شأنك اليس كنت تأمرنا بالمعروف ونهاينا عن المنكر قال كنت أمركم بالمعروف  
 ولا آتيتكم بها رأيتكم عن المنكر وآتيتكم بها عن عائشة رضى الله عنها قالت سمعت النبي صلى  
 الله عليه وسلم حتى كان يحيل اليه أنه يفعل الشيء وما يفعله حتى كان ذات يوم دعا ردها ثم  
 قال اشعرت ان الله أقناني فيما فيه شئاني أتاني رجلان فتعدا أحدهما عند رأسي والآخر  
 عند رجلي فقال أحدهما للآخر حرما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبة قال لبيد  
 الأعصم قال فيما ذا قال في مشط ومشاقة وجف طلعة ذكر قال فابن هو قال في يذروا

(كانه) أى نخلها فى قبح المنظر  
(ذلك) أى الاستخراج المشهور  
من استخراج وفى رواية عنها  
انه وجد فى الطلعة تمثال من شمع  
تمثال النبی صلى الله عليه وسلم  
واذا فيه ابر مغروزة واذا وتر فيه  
احدى عشرة عقدة فتزل جبريل  
بالمعوذتين فكلاماً قرأ آية انجحت  
عقدة وكلما نزع ابرة وجد لها  
أما ثم يجد بعدها راحة  
(فليست بعد بالله) بأن يقول أعوذ  
بالله من الشيطان الرجيم قال  
تعالى وما ينزعك الآية (يطلع  
الح) نسب الطلوع لقرن الشيطان  
مع انه للشمس لكونه مقارناً  
لطلوعها ومراده عليه السلام  
أن منشأ النعمة من جهة المشرق  
وقد وقع كما أخذ برهون من أعلام  
نبوته (فلو علم) لا يذرب بالجماء  
مفتوحة (عرض) من باب  
قتل وضرب (وهل الخ) ظن أن  
لا يستعمل منه إلا المجنون مع أن  
الغضب نوع من مسه فله كان  
من المنافقين أو من جنابة  
الاعراب (أحدكم) يشمل كل  
نائم أو يخص بمن لم يتحصن بذكر  
ولغيره أى ذرأه أحدكم بضم  
الهمزة أى أظنه

فخرج اليها النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال لعائشة حين نخلها كأنه رؤس  
الشياطين فقلت استخرجته فقال لا تأمأنا فقد شفاني الله وخشيت أن يشير ذلك على  
الناس شيئاً ثم دفت البئر **ع** عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يأتي الشيطان أحدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق  
ربك فإذا بلغه قال لا والله ولينته **ع** عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال رأيت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير إلى المشرق فقال ها إن النعمة ههنا إن النعمة ههنا من  
حيث يطلع قرن الشيطان **ع** عن جابر رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا  
استبح الليل أو كان جح الليل فكثروا صيائكم فإن الشياطين تنشر حينئذ فإذا ذهب  
ساعة من العشاء فلوهم وأغلق بابك وأذكر اسم الله وأطفئ مصباحك وأذكر اسم الله  
وأولسقاءك وأذكر اسم الله وخزائناك وأذكر اسم الله ولو تعرض عليه شيئاً **ع** عن  
سليمان بن صرد رضى الله عنه قال كنت جالساً مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجلان  
يشتبان فأحدهما أحر وجهه واثبتت أوداجه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتى لآء لم  
كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجد لو قال أعوذ بالله من الشيطان ذهب عنه ما يجد فقالوا له إن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذ بالله من الشيطان فقال ودل بي جنون **ع** عن أبي  
هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الثأوب من الشيطان فإذا اتأب  
أحدكم فلم يرده ما استطاع فإن أحدكم إذا قال ها ضحك الشيطان **ع** عن أبي قتادة  
رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان  
فإذا حلم أحدكم حلمًا يحافه فليصق عن يساره وليتعوذ بالله من شرها فإنها لا تضره  
**ع** عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استيقظ أحدكم

مِنْ مَنَامِهِ فَمَوَّضًا فَلَيْسَ تَنْتَرِثُ إِلَّا نَافَاً الشَّيْطَانُ يَبِيتُ عَلَى خَيْشُومِهِ ۞ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ عَلَى الْمَنْبَرِ يَقُولُ اقْتُلُوا الْحَيَّاتِ  
 وَاقْتُلُوا ذَا الطُّفَيْتَيْنِ وَالْأَبْتَرِ فَأَنْهَى مَا يُطْعِمُ سَانَ الْبَصَرِ وَيُسْقِطُ أَنْجِلَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَبَيْنَا  
 أَنَا طَارِدُ حَيَّةً لَأَقْتُلَهَا أَفْنَادَانِي أَبُو لُبَابَةَ لَا تَقْتُلْهَا فَتَنَلَتْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ  
 أَمَرَ بِقَتْلِ الْحَيَّاتِ فَقَالَ إِنَّهُ نَهَى بَعْدَ ذَلِكَ عَنْ ذَوَاتِ الْبُيُوتِ وَهِيَ الْعَوَامِرُ ۞ عَنْ  
 أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَأْسُ الْكَثْرِ نَحْوُ الْمَشْرِقِ  
 وَالْفَخْرُ وَالْحَيْلُ فِي أَهْلِ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ وَالْفَدَّادِينَ أَهْلُ الْوَبْرِ وَالسَّكِينَةُ فِي أَهْلِ الْغَنَمِ  
 ۞ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عُمَرَ وَابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَشَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ  
 نَحْوَ الْيَمِينِ فَقَالَ الْإِيمَانُ بِمَا نَهَى هَهُنَا لِأَنَّ الْقَسْوَةَ وَغَلْظَ الْقُلُوبِ فِي الْفَدَّادِينَ عِنْدَ أَصُولِ  
 أَذْنَابِ الْإِبِلِ حَيْثُ يُطْلَعُ قَرْنَا الشَّيْطَانِ فِي رِبْعَةٍ وَمُضَرٍّ ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا سَمِعْتُمْ صِيَاحَ الدِّبْكَةِ فَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنَّهُ ارَأَتْ  
 مَلَكَوَذَا سَمِعْتُمْ نَهْيَ الْحَارِثِ فَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ رَأَى شَيْطَانًا ۞ وَعَنْهُ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَقَدْتُ أُمَّتِي مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يَدْرِي مَا فَعَلَتْ وَاتَى  
 لِأَرَاهَا إِلَّا النَّارَ إِذَا دُوضِعَ أَلْهَا الْإِبِلُ لَمْ تَشْرَبْ وَإِذَا دُوضِعَ لَهَا أَلْيَانُ الشَّاءِ شَرِبَتْ  
 فَخَدْتُ كَعْبًا فَقَالَ أَنْتِ سَمِعْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُهُ قُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ لِي مَرَّارًا  
 فَقُلْتُ أَفَأَقْرَأُ التَّوْرَةَ ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي شَرَابٍ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْمِسْهُ ثُمَّ لِيَنْزِعْهُ فَإِنَّ فِي أَحَدَيْ جَنَاحَيْهِ دَاءً  
 وَفِي الْآخَرِ شِفَاءً ۞ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُفِرَ  
 لِمَرْأَةٍ مَوَّسَتْ بِكَلْبٍ عَلَى رَأْسِ رِكْبَتَيْهَا يَلْهَثُ قَدْ كَادَ يَقْتُلُهَا الْعَطَشُ فَتَرَعَتْ خَنْهَا

(خيشومة) اما حقيقة لان الانف  
 أحد المنافذ التي يتوصل منها الى  
 القلب وكلها لها غلق وقد جاء  
 في التناوب الامر بكظمه من  
 أجل دخول الشيطان سوى  
 الانف والاذنين أو استعارة فانه  
 يعتقد من الغبار ورطوبة الخياشيم  
 قد يوافق الشيطان انظر الشرح  
 (ذا الطفتين) تشبة طنفه وهو  
 الذي على ظهره خطان أبيضان  
 وفي المصباح ذوا الطفتين من  
 الحيات ماء على ظهره خطان  
 اسودان كالخوصتين (الابتري)  
 أفعى قرشيرا أو كبر قليلا أو  
 الذي لا ذنب له أو قصيره  
 (بطمسان) يحوان ومن الحيات  
 نوع اذا وقع نظره على الانسان  
 مات واخر اذا سمع صوته مات  
 (والفدادين) في القاموس الفداد  
 مالك المنين من الابل الى الالف  
 والمتكبر جمعه الفدادون وهم  
 أيضا الجالون والرعيان والبقارون  
 والحارون والفلاحون وأصحاب  
 الوبر والذين تعملوا أصواتهم في  
 حروثهم ومواشيهم والمكثرون  
 من الابل (أفأقرأ) بهمزة استقهام  
 انكارى (احدى) قبل هو الايسر

(بذلك) أي بسبب سقيها الكلب  
وفيه أن الله يتجاوز عن الكبيرة  
بالعمل اليسير بفضل منه (ذراعاً)  
بذراع آدم أو الخاطبين (فقال  
السلام الخ) ذأ أول مشروعيته  
الفتح باب المودة وتألف اللطوب  
المؤدي إلى استكمال الإيمان  
وتحسين المعاملة (حتى الآن)  
صريح في تصاغر الخلق فلا عبرة  
بانسكار من أنكر وانجل ولا بمن  
أيده بعظم قدماء الموتى لاحتمال  
أنه من أصاغرهم أو قصارهم  
(ما أول) سقط ما لغير أبي ذر  
(أشراط) علامات (ينزع الخ)  
أي يشبه الولد أباه (فزيادة) هي  
قطعة متعلقة بالكبد وهي  
أطيمه قبل هي أهناط عام وامرؤه  
(غشى) جامع (وإذا سبق) لا يذر  
عن الجوى والمسقى استفتت  
بهمز وصل فمهمة فتوقية ولا ي  
ذراً أيضاً عن الكشميتى سبقت  
بإسقاط الهمزة النوقية (ماؤها)  
ضبيب عليه في الفرع ولمسلم إذا  
علاماء الرجل ماء المرأة أشبه  
أعمامه وإذا علاماء المرأة الرجل  
أشبه أخواله فالمراد بالعلو السابق  
اذن سبق علاناً فهو علو  
معنوى والله أعلم (بهت) جمع  
بهيت هو من بهت له القول  
بكذبه أي كذابون لا يرجعون إلى  
الحق (يختر) يتنزهوا عن ادخار  
لحم السلوى في القوافيق وابتدأ  
واستتر من وقتئذ

فَأَوْفَقَتْهُ بِجَمَارِهَا فَزَعَتْ لَهُ مِنَ الْمَاءِ فُغْفِرَ لَهَا بِذَلِكَ ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ وَطَوَّلَهُ سِتُونَ ذِرَاعًا ثُمَّ قَالَ أَذْهَبْ فَسَلِّمْ عَلَى أَوْلَدِكَ  
الْمَلَائِكَةُ فَاسْتَمَعَ مَا يُحِبُّونَكَ تَحِيَّاتِكَ وَتَحِيَّةَ ذُرِّيَّتِكَ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَقَالُوا السَّلَامُ  
عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ فَزَادَهُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ فَكُلُّ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ آدَمَ فَلَمْ يَزَلْ الْخَلْقُ  
يَنْقُصُ حَتَّى الْآنَ ۖ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَلَغَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ مَقْدَمُ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فَاتَاهُ فَقَالَ إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ ثَلَاثٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا نَبِيٌّ قَالَ مَا أَوَّلُ  
أَشْرَاطِ السَّاعَةِ وَمَا أَوَّلُ طَعَامِ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَمِنْ أَيِّ شَيْءٍ يَنْزِعُ الْوَلَدُ إِلَى أَبِيهِ وَمِنْ  
أَيِّ شَيْءٍ يَنْزِعُ إِلَى أَخِيهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَبَرَنِي بَيْنَ آتِنَا جِبْرِيلُ قَالَ  
فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ ذَلِكَ عَدُوٌّ الْيَهُودِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا أَوَّلُ  
أَشْرَاطِ السَّاعَةِ فَتَارَتْ تَحْشُرُ النَّاسَ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ وَأَمَّا أَوَّلُ طَعَامٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ  
الْجَنَّةِ فَزِيَادَةُ كَبِدِ الْحَوَى وَأَمَّا الشَّيْبَةُ فِي الْوَلَدِ فَإِنَّ الرَّجُلَ إِذَا غَشَى الْمَرْأَةَ فَسَبَقَتْهَا مَاؤُهُ  
كَانَ الشَّيْبَةُ لَهُ وَإِذَا سَبَقَ مَاؤُهَا كَانَ الشَّيْبَةُ لَهَا قَالَ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ يَا رَسُولَ  
اللَّهِ إِنَّ الْيَهُودَ قَوْمٌ بِهِتٌ أَنْ عَمَلُوا بِاللَّهِ لَا يَحِبُّونَ أَنْ نَسْأَلَهُمْ بِتَوْنِي عِنْدَكَ فَجَاءَتْ الْيَهُودُ  
وَدَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ الْبَيْتَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ رَجُلٍ فِيكُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ  
قَالُوا أَعْلَمْنَا وَابْنُ أَعْلَمْنَا أَخْبَرْنَا وَابْنُ أَخْبَرْنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَرَأَيْتُمْ إِنْ  
أَسْلَمَ عَبْدُ اللَّهِ قَالُوا أَعَاذَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ فَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ إِلَيْهِمْ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَقَالُوا نَبَرْنَا وَابْنُ شَرْنَا وَوَقَعُوا فِيهِ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْلَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لَمْ يَخْتَرِ اللَّهُ وَلَوْلَا حَوَا لَمْ يَخْنِ  
إِنِّي رَوَّجُهَا ۖ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَرْفَعُهُ أَنَّ اللَّهَ نَعَامٌ يَقُولُ لَا هَوْنَ أَهْلُ النَّارِ

عَذَابُ الْوَأْنِ لَكَ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ كُنْتُ تَقْتَدِي بِهِ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَتَدَسَّأُ لَكَ مَا هُوَ أَهْوَنُ  
 مِنْ هَذَا وَأَنْتِ فِي صُلْبِ آدَمَ أَنْ لَا تُشْرِكِيَنِي فَأَيَّتِ الْأَشْرَكِ ۖ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُقْتَلُ نَفْسٌ ظَلَمًا إِلَّا كَانَ عَلَى ابْنِ آدَمَ الْأَوَّلِ  
 صِكْرٌ مِنْ دَمِهَا لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ سَنَّ الْقَتْلَ ۖ عَنْ زَيْنَبِ ابْنَةِ جَحْشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا فَوَعَا يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَيُلِّ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدْ  
 اقْتَرَبَ فَتُحَى الْيَوْمَ مِنْ رَدَمٍ بِاجُوجَ وَمَا جُوجَ مِنْهُ هَذِهِ حُلُقُ بِاصْبِغِيهِ الْأَبْهَامَ وَالَّتِي تَلِيهَا  
 قَالَتْ زَيْنَبُ ابْنَةُ جَحْشٍ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا لَكَ وَفِينَا الصَّالِحُونَ قَالَ نَعَمْ إِذَا كُنْتَ الْخَبِيثُ  
 ۖ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَقُولُ اللَّهُ  
 تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَا آدَمُ فَيَقُولُ لِبَيْتِكَ وَسَعْدِيكَ وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ فَيَقُولُ أُخْرِجْ بَعْثَ النَّارِ  
 قَالَ وَمَا بَعْثُ النَّارِ قَالَ مَنْ كُلُّ أَلْبِ تَسْعَمَانَةٍ وَتَسْعَمَةٍ وَتَسْعِينِ فَعِنْدَهُ بَشِيرُ الصَّغِيرِ  
 وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ  
 قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَيُّ ذَلِكَ الْوَاحِدُ قَالَ أَبْشِرُوا فَإِنْ مِنْكُمْ رَجُلٌ أَوْ مِنْ بَاجُوجَ  
 وَمَا جُوجَ أَلْفَا نَعَمْ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ أَرْجُوا أَنْ تَكُونُوا رُبْعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَكَبِّرْنَا  
 فَقَالَ أَرْجُوا أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَكَبِّرْنَا فَقَالَ أَرْجُوا أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ  
 الْجَنَّةِ فَكَبِّرْنَا فَقَالَ مَا أَنْتُمْ فِي النَّاسِ إِلَّا كَالشَّعْرَةِ السُّودَةِ فِي بِلْدُونٍ أَيْضًا أَوْ كَشَعْرَةِ  
 بَيْضَاءٍ فِي جِلْدٍ نَوْرٍ أَسْوَدَ ۖ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ أَنْتُمْ تَحْشُرُونَ حَفَاةَ عُرَاةٍ غَرَلَا ثُمَّ قَرَأَ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نَعْبُدُهُ وَعَدَّ عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا  
 فَاعِلِينَ وَأَوَّلُ مَنْ يَكْسِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِبْرَاهِيمُ وَإِنْ أَنْاسَ مِنْ أَصْحَابِي يُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتُ الشَّعَالِ  
 فَأَقُولُ أَصْحَابِي أَصْحَابِي فَيَقُولُ إِنَّهُمْ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ مِنْذُ فَارَقْتُهُمْ فَأَقُولُ كَمَا قَالَ

(كفل) نصيب (سن) أحسن  
 (زينب) زوج النبي صلى الله عليه  
 وسلم (للعرب) قيل خصمهم بالذكر  
 إشارة إلى قتل عثمان فبقتله دخل  
 النعم على العرب أو إلى ما وقع من  
 مفاسد الترك في بلاد المسلمين (ردم)  
 سد (باصبغيه) لغير أبي ذر وابن  
 عساكر بالافراد (كثير الخبيث)  
 قلت الظاهر حمله على ظهور الزنا  
 والزنا الحديث إذا ظهر الزنا والزنا  
 في قرية فتد أحلوا بأنفسهم  
 عذاب الله أو البكاثر (تبارك  
 ونعالى) ساقط من نسخ الشرح  
 (بعث) بمعنى مبعوث أي أهل  
 (وسبع مائة الخ) قال العيني نصب  
 على التمييز ويجوز الرفع خبر مبتدأ  
 محذوف أه شرح وفيه نظر  
 (فعنده) أي فعند قول الله لا آدم  
 أخرج أي من الناس من استحق  
 العذاب قلت كأن تخصصه  
 اظهر العدل لأن الناس بنوه  
 والاب لا يحب الاتعذيب المستحق  
 (ذات حمل) ماتت حاملا فتبعث  
 حاملا ومحمل آية يوم ترونها على  
 الموجودين وقت زلزال الأرض  
 فلا تنافي (غرلا) جمع أغرل وهو  
 الاقلب أي غير محتمل (لم يزالوا)  
 لا يذرن

(العبد) عيسى بن مريم (قتره)  
 سواد كالدخان (غبرة) غبار  
 (أخرى من أبي) أي من خزي أبي  
 آزر وهل آزر أبوه حقيقة وعليه  
 لا يرد وتقلبك في الساجدين  
 أي المصلين لأن النور المحمدي  
 مادام في صلب أو رحم أحد  
 يستحيل عليه أن يشرك وبعد  
 الانتقال يجوز على المنتقل منه  
 الشرك أو متجاوز به عن عمه  
 (الأبعد) عبره لأن الفاسق بعبد  
 من رحمة الله والمشرک أبعد منه  
 (ذبح) ذكر الضباع الكثير الشعر  
 وحكمة مسخنة ضبعا أنه لما  
 لم يقبل نصح أشفق الخلق عليه وقبل  
 خداع الشيطان أشبه أحمق  
 الحيوان فمن حقه أنه يغفل عما  
 يجب التيقظ له (انقاهم) شرف  
 بالعمل وما بعده بالنسب الصالح  
 (تسألون) لابي ذر تسألوني (أثاني)  
 أي في منامي (آتيان) جبريل  
 وميكال (صلى الله الخ) سقط لابي  
 ذر (جمع) مجتمع الجسم وليس  
 المراد جمع الشعر أذ في بعض  
 الروايات أنه رجل الشعر (آدم)  
 أسمر بخلبة) لابي ذر الخلبة الليفة  
 (مخففة) في القاموس والقدم  
 موضع اختنت به الخليل وقد  
 تشدد دلاله

العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله الحكيم ﴿ عن أبي هريرة  
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغني إبراهيم أباه آزر يوم القيامة وعلى  
 وجهه آزر قتره وغبرة فيقول له إبراهيم ألم أقل لك لا تعصني فيقول أبوه فاليوم لأعصيك  
 فيقول إبراهيم يا رب أنك وعدتني أن لا تخزيني يوم يعنون فأى خزي أخرى من أبي  
 الأبعد فيقول الله عز وجل لي حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا إبراهيم ما تحت  
 رجلك فينظر فإذا هو بذيخ متلطخ فيؤخذ بقوائم فيلقى في النار \* وعنه رضي الله عنه  
 قال قيل يا رسول الله من أكرم الناس قال أتقاهم فقالوا ليس عن هذا نسألك قال فيؤسف  
 بي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب  
 نسألون خبارهم في الجاهلية خبارهم في الإسلام إذا فقهوا ﴿ عن سمرة رضي الله عنه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أثاني الآية آتيان فأتينا على رجل طويل لأأكاد  
 أرى رأسه طويلا وأنه إبراهيم صلى الله عليه وسلم ﴿ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إبراهيم فأنظروا إلى صاحبكم وأما موسى فجعد آدم  
 على جبل أحر مخطوم بخلبة كآني أنظر إليه أنحد في الوادي ﴿ عن أبي هريرة رضي  
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختن إبراهيم عليه السلام وهو ابن  
 ثمانين سنة بالقدم وفي رواية عنه بالقدم مخففة ﴿ وعنه رضي الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب إبراهيم عليه الصلاة والسلام إلا ثلاث كذبات  
 نبتن منهن في ذات الله عز وجل قوله أي سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بيناهو  
 ذات يوم وسارة إذ أتى على جبار من الجبابرة فتبيل له أن ههنا رجلا معه امرأة من أحسن  
 الناس فأرسل إليه فسأله عنها قال من هذه قال أختي فأتى سارة وذكر باقي الحديث وقد



(منطقا) هو ما تشده المرأة على  
وسطها الثلاثة تعثر في ذيلها وذلك ان  
ها جرم لما جلت باسمعيل وغارت  
سادة حلفت اتقطعن ثلاثة  
أعضاء منها اتخذته لتشد وسطها  
وجرت ذيلها لتعني أثرها أي  
لتخفيه اه تأمل وقال الكرمانى  
معناه تزيت برى الخدم اشعارا  
بانهم اخادمتهم التسجيل خاطرها وتصلح  
ما فسد يقال عني على كان منه  
اذا أصلح ما فسد اه شرح وفيه  
أن الحديث لتعني أثرها لا تعني  
على ما كان منها (دوحة) شجرة  
عظيمة (قنى الخ) ولى راجعها حال  
كونه منطلقا (لا يرويه) قلت كانه  
أطلق على أم اسمعيل ما ينطلق  
على جمع الذكور العقلاء لانها  
وجدت فيها صفة لا توجد في جوع  
عقلاء وهى التوكل على الله  
(عطشت) فانه قطع لبنها (يتلوى)  
يتقلب ظهر البطن (يتلبط) يتبرغ  
ويضرب بنفسه على الارض من  
لبطيه اذا صرع وقال الداودى  
يحرك لسانه وشفتيه (درعها)  
قميصها الثلاثة تعثر في ذيلها (صه)  
منونة في القرع وفي بعض الاصول  
سكونها أي اسكتى (غواث)  
بكسر الغين للقرع ولا يذر ثمرها  
وعزا الحافظ فتحها للملا  
وفي القاموس بالضم والفتح شاذ

تقدم حديث أم شريك رضى الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الوزغ وقد  
تقدم وزاد هنا وكان يتفخ على ابراهيم عليه السلام عن ابن عباس رضى الله عنهما  
قال أول ما اتخذ النساء المنطق من قبل أم اسمعيل اتخذت منطقا لتعني أثرها على سادة  
ثم جاءها ابراهيم وبانها اسمعيل وهى ترضعه حتى وضعها عند البيت عند دوحه فوق  
زمزم فى أعلى المسجد وليس بمكة يومئذ أحد وليس بها ماء فوضعهما هناك ووضع  
عندهما ماجرا بفيه ثم روي سقاء فيه ماء ثم قنى ابراهيم منطقا فاتبعته أم اسمعيل فقالت  
يا ابراهيم أين تذهب وتتركنا بهذا الوادى الذى ليس فيه ائس ولا شئ فقالت له ذلك مرا  
وجعل لا يلتفت اليها فالتفت اليها فقالت له الله أمرنا بهذا قال نعم قالت اذا لا يصيبنا ثم رجعت فانطلق  
ابراهيم حتى اذا كان عند الثنية حيث لا يروونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء  
الكلمات ورفع يديه فقال رب انى اسكنت من ذريتى بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم  
حتى بلغ يشكرون وجعلت أم اسمعيل ترضع اسمعيل وتشرب من ذلك الماء حتى اذا انشد  
ما فى السقاء عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر اليه يتلوى أو قال يلبط فانطلقت كراهية  
أن تنظر اليه فوجدت الصفا أقرب جبل فى الارض يليها فقامت عليه ثم استقبلت  
الوادى تنظر هل ترى أحدا فلم تر أحدا فهبطت من الصفا حتى اذا بلغت الوادى روقت  
طرف درعها ثم سعت سعى الانسان المجهود حتى جاوزت الوادى ثم اتت المرأة فقامت  
عليها ونظرت هل ترى أحدا فلم تر أحدا ففعلت ذلك سبع مرات قال ابن عباس قال النبي  
صلى الله عليه وسلم فلذلك سعى الناس بينهما فلما اشرفت على المرأة سمعت صوتا فقالت  
صه تريد نفسك ثم سمعت فسمعت ايضا فقالت قد اسمعت ان كان عندك غواث فاذا هنى  
بالماء عند موضع زمزم فبحث به فبه أو قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه

(معنا) جاريا على وجه الارض  
(لا تخافوا) في الشرح عبر بالجمع  
على القول بان أقل الجمع اثنان  
أو هما و ذرية اسمعيل أو أعم ثم قال  
عن أيوب لا تخاف على أهل هذا  
الوادي ظمأ فانهم ما عين يشرب منها  
ضمه فان الله والجواب الاول  
جواب عن ضمير الرفع من لا يرونه  
أيضا لكن بتغليب اسمعيل على  
أمه لشرفه (يبنى) عند الاسماعيل  
ينسبه (كل رابية) أي كارتفاع  
الرابية وهي ما ارتفع من الارض  
(جرهم) حتى من اليمن (كداء)  
أعلى مكة (عائقا) هو الذي يحوم  
حول الماء ولا يحول عنه (جريا)  
رسولا (فاذا هم) أي الجري  
أو الجريان ومن تبعهما (فألفي) أي  
وجد الحى أو البيت الجرهمي  
(وعلم الخ) لا يعارضه أول من فتق  
الله لسانه بالعربية المينة اسمعيل  
لان الاولوية فيه بحسب زيادة  
البيان لا الملائمة فبعد تعلمه أصل  
العربية من جرهم ألهمه الله  
العربية الفصيحة المينة فنطق بها  
فكانت أفصح من عربية يعرب  
ابن قحطان وبقايا جرهم وجرهم  
(وأنفسهم) أي صار نفيسا فيهم  
رفيعا يتنافس في الوصول اليه  
(بطالع الخ) أي يتفقد حال ما تركه  
هنالك (أنس شيئا) أحسن بريح  
أبيه

وَنَقُولُ بِسَدِّهَا هَكَذَا وَجَعَلَتْ تَعْرِفُ مِنَ الْمَاءِ فِي سِقَاتِهَا وَهُوَ يَقُورُ بَعْدَ مَا تَعْرِفُ قَالَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ أَمَّ اسْمَعِيلَ لَوْ تَرَكْتَ زَمْزَمَ أَوْ قَالَ لَوْ تَعْرِفُ مِنَ الْمَاءِ  
لَكَانَتْ زَمْزَمُ عَيْنًا مَعَيْنَا قَالَ فَشَرِبَتْ وَارْضَعَتْ وَلَدَهَا فَقَالَ لَهَا الْمَلَكُ لَا تَخَافُوا الضَّيْعَةَ  
فَإِنَّ هَهُنَا بَيْتَ اللَّهِ بَيْنِي هَذَا الْغُلَامُ وَأَبُوهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَا يَضِيعُ أَهْلُهُ وَكَانَ الْبَيْتُ مَرْتَعًا مِنَ  
الْأَرْضِ كَالرَّابِيَةِ تَأْتِيهِ السَّيُولُ فَنَأْخُذُ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ فَكَانَتْ كَذَلِكَ حَتَّى مَرَّتْ بِهِمْ  
رَفْقَةٌ مِنْ جَرَّهَمَ أَوْ أَهْلُ بَيْتٍ مِنْ جَرَّهَمَ مُقْبِلِينَ مِنْ طَرِيقٍ كَدَاءٍ فَتَزَلُّوا فِي أَسْفَلِ مَكَّةَ فَرَأَوْا  
طَائِرًا عَائِقًا فَقَالُوا إِنَّ هَذَا الطَّائِرَ لَيَذُورُ عَلَيَّ مَاءَ لَعْنَةٍ هَذَا نَابِئُ الْوَادِي وَمَا فِيهِ مَاءٌ  
فَارْسَلُوا جَرِيًّا أَوْ جَرِيَيْنِ فَادَّاهُمُ بِالْمَاءِ فَرَجَعُوا فَخَبَرُوهُمْ بِهِ بِالْمَاءِ فَأَقْبَلُوا قَالَ وَأَمَّ اسْمَعِيلَ  
عِنْدَ الْمَاءِ فَقَالُوا أَتَأْذِنُ لَنَا أَنْ نَنْزِلَ عِنْدَكَ فَقَالَتْ نَعَمْ وَلَكِنْ لَا حَقَّ لَكُمْ فِي الْمَاءِ قَالُوا نَعَمْ قَالَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَنِي ذَلِكَ أَمَّ اسْمَعِيلَ وَهِيَ تَحِبُّ الْإِنْسَ فَتَزَلُّوا وَارْسَلُوا إِلَى أَهْلِهِمْ  
فَتَزَلُّوهُمْ حَتَّى إِذَا كَانُوا فِي أَهْلِ أَيْاتٍ مِنْهُمْ وَشَبَّ الْغُلَامُ وَنَعِمَ الْعَرَبِيَّةُ مِنْهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ  
وَأَعْجَبَهُمْ حِينَ شَبَّ فَلَمَّا أَدْرَكَ الْحِلْمَ زَوْجُوهُ امْرَأَتَهُمْ وَمَاتَتْ أُمُّ اسْمَعِيلَ فَجَاءَ إِبْرَاهِيمُ  
بَعْدَ مَا تَزَوَّجَ اسْمَعِيلَ بِطَالِعٍ تَرَكَهُ فَلَمْ يَجِدْ اسْمَعِيلَ فَسَأَلَ امْرَأَتَهُ عَنْهُ فَقَالَتْ خَرَجَ يَتْبَعُنِي  
لَنَا ثُمَّ سَأَلَهَا عَنْ عَيْشِهِمْ وَهَيْئَتِهِمْ فَقَالَتْ نَحْنُ بِشَرِّ نَحْنُ فِي ضَبَقٍ وَشِدَّةٍ فَشَكَتُ إِلَيْهِ قَالَ  
فَإِذَا جَاءَ زَوْجُكَ فَاقْرَأْنِي عَلَيْهِ السَّلَامَ وَقُولِي لَهُ بَغِيرَ عَتَبَةٍ بَابِهِ فَلَمَّا جَاءَ اسْمَعِيلُ كَالْأَنْسِ شَيْئًا  
فَقَالَ هَلْ جَاءَكُمْ مِنْ أَحَدٍ قَالَتْ نَعَمْ جَاءَنَا شَيْخٌ كَذَا وَكَذَا فَبَالَانَا عَنْكَ فَخَبَرْتَهُ وَسَأَلَنِي كَيْفَ  
عَيْشُنَا فَخَبَرْتَهُ أَنَا فِي جَهْدٍ وَشِدَّةٍ قَالَ فَهَلْ أَوْصَاكَ بِشَيْءٍ قَالَتْ نَعَمْ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ  
السَّلَامَ وَيَقُولَ غَيْرَ عَتَبَةٍ بِابِكَ قَالَ ذَلِكَ ابْنِي وَقَدْ أَمَرَنِي أَنْ أَفَارِقَكَ الْحَقُّ بِأَهْلِكَ فَطَلَّقَهَا  
وَتَزَوَّجَ مِنْهُمْ أُخْرَى فَلَبِثَ عَنْهُمْ إِبْرَاهِيمُ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ أَتَاهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَمْ يَجِدْهُ فَدَخَلَ عَلَى امْرَأَتِهِ

(يتبعي) يطالب الرزق (الماء) زاد  
 أبوجهم اللبن (وسعة) قلت لما  
 كان الانسان بايمانه يجبر على كل  
 حال فالجواب به كلا جواب لمن  
 يعلم ايمان المسؤول عنه عطفته  
 (لا يتخلوا الخ) لا يقتصر (عتبة  
 بابك) زاد أبوجهم فانها صلاح  
 المنزل (أمسكك) زاد أبوجهم  
 ولقد كنت على كرامة فولدت لاسماعيل عشرة  
 ذكرور (نبلا) سمها قبل أن يركب  
 فيه نسله وريشه (دوحة) شجرة  
 عظيمة هي التي ترك الخليل اسمعيل  
 وأمه عندها (فصعنا الخ) أي من  
 المعانقة والمصافحة وتقبيل اليد  
 (ارتفع البناء) زاد أبوجهم وجعل  
 طوله في السماء تسعة أذرع  
 وعرضه في الارض يعني دوره  
 ثلاثين ذراعا أي بذراعهما  
 (أول) غير منصرف ولا يذرنم  
 اللام لنية معني المضاف اليه  
 (فصله) للكشميني حذف هاء  
 المسكت (على ابراهيم) نسخ المتن  
 ونسخة من شرح القرطبي دون  
 آل وفي طبع القسطلاني اثباتها  
 في الموضعين وفي الشرح زاد  
 ابن ماجه كما باركت على آل  
 ابراهيم في العالمين ولفظ الآل  
 متعم وقوله متعم لا يعين انه الرواية  
 هنا لاحتمال رجوعه لرواية ابن  
 ماجه كما هي عادته

فَسَأَلَهَا عَنْهُ فَقَالَتْ خَرَجَ يَتَعَقِي لَنَا قَالِ كَيْفَ أَنْتُمْ وَسَأَلَهَا عَنْ عَيْشِهِمْ وَهَيْئَتِهِمْ فَقَالَتْ فَخُنْ  
 بِخَيْرٍ وَسَعَةٍ وَأَنْتَبَّ عَلَى اللَّهِ فَقَالَ مَا طَعَامُكُمْ قَالَتْ اللَّحْمُ قَالَ فَمَا شَرَابُكُمْ قَالَتْ الْمَاءُ قَالَ اللَّهُمَّ  
 بَارِكْ لَهُمْ فِي اللَّحْمِ وَالْمَاءِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ يَوْمَئِذٍ حُبٌّ وَلَوْ كَانَ لَهُمْ  
 دَعَاهُمْ فِيهِ قَالَ فَمَا لَا يَتَخَلَّوْنَ عَلَيْهِمُ السَّحَابُ بِفِرْمَاةِ الْأَمِّ يَوْمَافَقَامَ قَالَ فَاذَا جَاءَ زَوْجُكَ فَاقْرَأِي  
 عَلَيْهِ السَّلَامَ وَمُرِّيهِ ثَبَّتْ عَتَبَةَ بَابِهِ فَلَمَّا جَاءَ اسْمَعِيلُ قَالَ هَلْ أَتَاكُمْ مِنْ أَحَدٍ قَالَتْ نَعَمْ أَتَانَا  
 شَيْخٌ حَسَنُ الْهَيْئَةِ وَأَنْتَ عَلَيْهِ فَسَأَلَنِي عَنْكَ فَأَخْبَرْتُهُ فَسَأَلَنِي كَيْفَ عَيْشُنَا فَأَخْبَرْتُهُ أَنَا بِخَيْرٍ  
 قَالَ فَأَوْصَالُ النَّبِيِّ قَالَتْ نَعَمْ هُوَ يَشْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَيَأْمُرُنَا أَنْ نُثَبِّتَ عَتَبَةَ بَابِكَ قَالَ ذَاكَ إِنِّي  
 وَأَنْتِ الْعَتَبَةُ أَمَرَنِي أَنْ أُمَسِّكَكُمْ ثُمَّ لَمْتُ عَنْهُمْ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ جَاءَ بَعْدَ ذَلِكَ وَاسْمَعِيلُ يُبْرِي نَبْلًا لَهُ  
 تَحْتِ دَوْحَةٍ قَرِيبًا مِنْ رَمْزِمٍ فَلَمَّا رَأَاهُ قَامَ إِلَيْهِ فَصَنَعَا كَمَا يَصْنَعُ الْوَالِدُ بِالْوَلَدِ وَالْوَلَدُ بِالْوَالِدِ ثُمَّ  
 قَالَ يَا اسْمَعِيلُ إِنَّ اللَّهَ أَمَرَ نِي بِأَمْرٍ قَالَ فَاصْنَعِ مَا أَمَرَ رَبُّكَ قَالَ وَتُعِينَنِي قَالَ وَأَعِينُكَ قَالَ  
 فَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَ نِي أَنْ أَبْنِيَ هَهُنَا بَيْتًا وَأُشَارَ إِلَى الْكَعْبَةِ مِنْ تَفْعَةٍ عَلَى مَا حَوْلَهَا قَالَ فَعِنْدَ ذَلِكَ رَفَعَا  
 الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ لِحَمْلِ اسْمَعِيلَ يَأْتِي بِالْحِجَارَةِ وَابْرَاهِيمُ يَبْنِي حَتَّى إِذَا ارْتَفَعَ الْبِنَاءُ جَاءَ بِهِمَا ذَا  
 الْحِجْرِ فَوَضَعَهُ لَهُ فُقَامَ عَلَيْهِ وَهُوَ يَبْنِي وَاسْمَعِيلُ يَأْتِي بِالْحِجَارَةِ وَهُمَا يَقُولَانِ رَبَّنَا اقْبَلْ مِنَّا  
 إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿ عَنِ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ مَسْجِدٍ  
 وَضَعَ فِي الْأَرْضِ أَوَّلُ قَالَ الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ قَالَ قُلْتُ ثُمَّ أَيُّ قَالَ الْمَسْجِدُ الْأَقْصَى قُلْتُ كَمْ كَانَ  
 بَيْنَهُمَا قَالَ أَرْبَعُونَ سَنَةً ثُمَّ أَيْتَمَا أَدْرَكَتْ الصَّلَاةُ بَعْدَ فَصْلِهِ فَإِنَّ التَّضَلُّ فِيهِ ﴿ عَنِ أَبِي  
 حَمِيدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُمْ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ نَصَلِّي عَلَيْكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَبَارَكْ  
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ جَبَدٌ جَبِيدٌ ﴿ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ

رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ بالحسن والحسين ويقول ان اباكما  
كان يعوذ بهما اسمعيل واسحق اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل  
عين لامة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن أحق  
من ابراهيم اذ قال رب ارنى كيف تنجي الموتى قال اولى تؤمن قال بلى واكن لي طمئن قلبي  
ويرحم الله لوطا لقد كان يأوى الى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف  
لاجبت الداعي عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على  
نفر من اسلم ينتقلون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان  
راميا وانا مع بني فلان قال فامسك احد الفريقين ايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم مالكم لاترمون فقالوا يا رسول الله نرى وانت معهم قال ارموا وانا معكم كلكم  
عن ابن عمر رضي الله عنهما ما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل الحجر في غزوة  
تبوك امرهم ان لا يشربوا من بئرها ولا يشقوا منها فقالوا قد عثمنا منها واسقينا فامرهم  
ان يطرحوا ذلك العجين ويهرقوا ذلك الماء وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه  
وسلم انه قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن  
ابراهيم عليهم السلام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
انما سمى الخضر انه جلس على فروة بيضاء فاذا هي تهتز من خلفه خضراء عن جابر بن  
عبد الله رضي الله عنه ما قال كناع رسول الله صلى الله عليه وسلم تنجي البكاث وان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالاسود منه فانه اطيب قالوا اكنتم ترى الغنم قال وهل  
من نبي الا وقد رعاها عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم كل من الرجال كثر ولم يكمل من النساء الا آسية امرأة فرعون ومريم بنت عمران

(أباكما) الخليل (بها) بالكلمات  
الآتية (بكلمات الله) كلامه على  
الاطلاق أو القرآن أو العوذتين  
(تامة) صفة لازمة (وهامة)  
واحدة الهوام ذوات السموم  
(لامة) صابغة بسوء (نحن أحق)  
زاد أבוד بالشك أي نحن معاشر  
المؤمنين أحق ولم يرد نفسه ولذا لم  
يقول أنا أي فاذا لم يشك من لم يصل  
لمقام النبوة قاولى النبي (لا) ثبت  
الداعي) هذا على سبيل التواضع  
لأنه لو كان مكانه كان منه مبادرة  
للخروج فالإانة وصف المؤمنين  
فضلا عن سيد المرسلين وهو لا يصغر  
كبيرا ولا يضع لذي حق حقايل  
يوجب لصاحبه فضلا ويكسبه  
اجلالا وقدرا (ينتقلون)  
يترامون على سبيل المسابقة  
(كلكم) تأكيد للضمير المجزور  
(الكريم) في اليونانية علامة  
السقوط على ابن الكريم الرابعة  
(البكاث) غر الارال الناضج  
(رعاها) ايتقى من سياستها الى  
سياسة المرسل اليهم فخصه اشارة الى  
أن النبوة لم يضعها الله في المترفين  
بل في المتواضعين

وَأَنَّ فَضْلَ عَائِشَةَ عَلَى النَّسَاءِ كَفَضْلِ التَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ ۞ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا يَنْبَغِي لِعَبْدَانِ يَقُولُ أَحَدُهُمَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى  
وَنُسَبُّهُ إِلَى أَبِيهِ ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
خُفِّتْ عَلَى دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْقُرْآنُ فَكَانَ يَأْمُرُ بِدَوَابِّهِ فَيُتَسَرَّحُ فِيهَا الْقُرْآنُ قَبْلَ  
أَنْ تُتَسَرَّحَ دَوَابُّهُ وَلَا يَأْكُلُ الْإِمْنُ عَلَى يَدِهِ ۞ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَثَلُ وَمَثَلُ النَّاسِ كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَوْقَدَ نَارًا فَجَعَلَ الْقِرَاشُ وَهَذِهِ  
الدَّوَابُّ تَقَعُ فِي النَّارِ وَقَالَ كَأَنِّي أَمْرَانِ مَعَهُمَا ابْنَاهُمَا جَاءَ الذِّبُّ فَذَهَبَ بَيْنَ  
أَحَدِهِمَا فَقَالَتْ صَاحِبَتُهُمَا ذَهَبَ بِابْنِكَ وَقَالَتِ الْآخَرَى أَتَاذْهَبَ بِابْنِكَ فَمَا كُنَا إِلَى  
دَاوُدَ فَقَضَى بِهِ لِلْكَبْرَى فَنُحِرَ جَمَاعًا عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ فَخَبَّرَتْهُ فَقَالَ أَتُونِي بِأَلَكَيْنِ  
أَشَقَّهُ بَيْنَهُمَا فَقَالَتِ الصَّغْرَى لَا تَفْعَلْ يَرْحَمُكَ اللَّهُ هُوَ ابْنُهَا فَقَضَى بِهِ لِلصَّغْرَى ۞ عَنْ  
عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ خَيْرُ نِسَائِهِمَا مَرْيَمُ ابْنَةُ  
عِمْرَانَ وَخَيْرُ نِسَائِهِمَا أَخَذِيحَةُ ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ نِسَاءُ قُرَيْشٍ خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبَ الْإِبِلَ أَحْنَاءُ عَلَى طِفْلِ وَأَرْعَاءُ عَلَى رَوْحٍ فِي  
ذَاتِ يَدَيْهِ ۞ عَنْ عُبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ شَهِدَ أَنَّ لَا إِلَهَ  
إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَنَّ عِيسَى عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ وَكَلِمَتُهُ  
أَنقَاها إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحَ اللَّهِ فِي بَطْنِهَا وَاجْتَمَعَتْ حَقُّهَا وَانْتَارَ حَقُّهُ ادْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ عَلَى مَا كَانَ مِنَ  
الْعَمَلِ ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمْ يَكَلِّمْهُ فِي الْمَهْدِ  
إِلَّا ثَلَاثَةٌ عِيسَى وَكَانَ فِي بَنِي إِسْرَءِيلَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ جَرِيحٌ كَانَ يَصِلِي جَاءَتُهُ أُمُّهُ فَدَعَمَتْهُ فَقَالَ  
أَجِيبِي أَوْ أَصَلِّي فَقَالَتِ اللَّهُمَّ لَا تُعْطِهِ حَتَّى تَرِيَهُ وَجُوهَ الْمَوْسَاتِ وَكَانَ جَرِيحٌ فِي صَوْمَعَتِهِ

(أَيُّهُ) أَيُّ مَتَى وَهُوَ يَرُدُّ قَوْلَ مَنْ  
قَالَ مَتَى أُمُّهُ اهْ شَرَحَ تَأْمَلُ  
(الْقُرْآنُ) أَيُّ الزُّبُورِ فَقُرْآنُ كُلِّ  
نَبِيٍّ كِتَابُهُ (قَبْلَ الْحِجَابِ) فِيهِ أَنَّ اللَّهَ  
يَطْوِي السَّكْبَرُ فِي الْقَبْلِ لِمَنْ شَاءَ مِنْ  
عِبَادِهِ وَحَكِي النَّوَوِي أَنَّ وَرْدَ بَعْضِ  
فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ كَانَ عَمَانِ خَمَاتٍ  
وَبَعْضُ عَشْرًا وَبَعْضُ خَمْسَ عَشْرَةَ  
خَمْفَةً وَهَذَا السَّبِيلُ إِلَى ادْرَاكِهِ  
الْأَبَالِغُ الرِّبَاطِي (الدَّوَابُّ)  
الْبَعْضُ وَالْجَنَّةُ دَبٌّ وَنَحْوُهُمَا  
(الْكَبْرَى) لِكُونِهِ كَانَ فِي يَدَيْهَا  
وَعَجَزَتِ الصَّغْرَى عَنِ الْبَيْتَةِ اهْ  
شَرَحَ تَقْدِيرَهُ أَنَّهُ كَانَ بَعْدَ رَفْعِ  
السَّكْبَرِ الَّتِي مِنْ كَانَ مَحَقَّةً تَدَاتِ  
لَهَا فَمِنْهَا (لِلصَّغْرَى) لِمَا رَأَى مِنْ  
جَزَعِهَا وَعَظَمِ شَفَقَتِهَا وَلَمْ يَلْتَفِتْ  
لَا قَرَارَهَا الْعِلْمُ أَنَّهَا بَشَرٌ فَتَقَرَّبَتْ  
حَيَاتُهُ وَمَعْلُومٌ أَنَّ شَرْعًا لَا يَحُولُ  
عَلَى مَجْرَدِ الْقِرَاطِ وَالْكُلِّ عَنْ  
يَسْعَى فِي مَلِكِهِ مَا يَشَاءُ (نِسَائِهَا)  
أَيُّ خَيْرِ نِسَاءِ أَهْلِ الدُّنْيَا فِي زَمَانِهَا  
بِنَاءً عَلَى تَفَضُّلِ السَّيِّدَةِ فَاطِمَةَ  
قَالَ بَعْضُهُمْ لِأَفْضَلِ عَلَى بَضْعَةٍ  
رَسُولِ اللَّهِ أَحَدًا وَيُزَمُّهُ أَنَّ  
يَفْضُلُ سَائِرَ أَوْلَادِهِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ عَلَى مَرْيَمَ (وَخَيْرِ نِسَائِهَا) أَيُّ  
هَذِهِ الْأُمَّةِ أَيُّ بَعْدَ السَّيِّدَةِ فَاطِمَةَ  
(أَحْنَاءُ) أَشَقُّ هَذَا الْجَنَسِ  
(وَاجْتَمَعَتْ) هُوَ وَمَا بَعْدَهُ يَجُوزُ رَفْعُهُمَا  
(الْمَوْسَاتِ) الزَّانِيَاتِ (ثَلَاثَةٌ)  
أَيُّ قَبْلِ عِلْمِ الزِّيَادَةِ



فتمرضت له امرأة فكلما ته فاني فانت راعيا فامكثته من نفسها فولدت غلاما فقالت من  
 جريح فالتوه فكسر واسومعته وانزلوه وسبوه فتوضا وصلى ثم اتى الغلام فقال من ابوك  
 يا غلام فقال الراعي قالوا ابني صومعتك من ذهب قال لا الامن طين وكانت امرأة ترضع  
 ابنا لها من بني اسرائيل فربها رجل راكب ذو شارة فقالت اللهم اجعل ابني مثله فترك  
 ثديها واقبل على الراكب فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على ثديها عصه قال ابو هريرة  
 كافي انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم عص اصبعه ثم مر بامة فقالت اللهم لا تجعل  
 ابني مثل هذه فترك ثديها فقال اللهم اجعلني مثلهما فقالت لم ذلك فقال الراكب جبارة من  
 الجبارة وهذه الامة يقولون سرقت زيت ولم تفعل **عن ابن عمر** رضي الله عنهما  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت عيسى وموسى وابراهيم فاما عيسى فاجر  
 جعد عريض الصدر واماموسى فادم جسم بسيط ككاهن من رجال الزط وعنه  
 رضى الله عنه قال ارانى الليلة عند الكعبة في المنام فاذا رجل ادم كاحسن ما يرى من  
 ادم الرجال تضرب لثته بين منكبيه رجل الشعر يقطر رأسه ماء واضعا يديه على منكبيه  
 رجلين وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا هذا المسيح بن مريم ثم رايت رجلا وراءه  
 جعدا قاطئا عور عين اليمنى ككاهن من رايت بابين قطن واضعا يديه على منكبيه رجل  
 يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا المسيح الدجال **وعنه** رضى الله عنه في رواية اخرى  
 قال لا والله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى احر ولكن قال بينما انا نائم اطوف  
 بالكعبة فاذا رجل ادم بسيط الشعر يهادى بين رجلين ينطف رأسه ماء او يهرق رأسه  
 ماء فقلت من هذا فقالوا ابن مريم فذهبت الثفت فاذا رجل احر جسم جعد الرأس عور  
 عنه اليمنى كان عينه غنبة طافية قلت من هذا فقالوا هذا الدجال واقرّب الناس به شيها

(فتوضا) لابي ذر بالواو فليس  
 الوضوء من خواصنا الاله هذه  
 الكيفية وبه يحصل الجمع (الراعي)  
 لم يسم وفيه اثبات الكرامة  
 والقرار من التهمة كما قال الصديق  
 لم ادعى للخروج من السجن مع  
 طول مقامه ما بال النسوة (ذو شارة)  
 صاحب حسن او ملبس يشار اليه  
 ويتعجب منه (مثله) أى في هيئته  
 الجميلة (فاجر) هو عند العرب  
 الشديد البياض مع الحمرة (جعد)  
 أى متشن يقال شعر جعد اذا كان  
 فيه التواء وتقبض (فادم)  
 فادم كاحسن ما يرى (الزط)  
 جنس من السودان انواع من  
 الهنود طوال الاجسام مع نحافة  
 وهذا يؤيدان معنى قوله جسم  
 طويل (اللثة) الشعر المجاوز  
 شحمة الاذن (قططا) شديد  
 جعودة الشعر (والله) أقسم  
 التبت ابن عمر على غلبة ظنه ان  
 الراوى اشتبه عليه وصف الدجال  
 فوصف به عيسى والحديث  
 المصرح فيه بلنظ ابن عمر وروايه  
 ابن عباس فلا يتناقض المسروى  
 عن ابن عمر ويجمع بين روايتي  
 ابني عمر وعباس بان لون عيسى  
 الاصلى اسمر واحمر لسبب كالتعب



ابن قطن **ع** عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 أنا أولى الناس بابن مريم والأنبياء أولاد علات إيس بن مريم **ع** وعند مرضي الله  
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أولى الناس بعيسى بن مريم في الدنيا  
 والآخرة والأنبياء أخوة علات أمهاتهم شتى ودينهم واحد **ع** وعنه رضي الله عنه  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأى عيسى بن مريم رجلا يسرق فقال له أسرقت قال كذا  
 والله الذي لا إله إلا هو فقال عيسى آمنت بالله وكذبت عيني **ع** عن عمر رضي الله عنه  
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تطروني كما أطرت النصارى ابن مريم  
 فاتمنا أنا عبد فقولوا عبد الله ورسوله **ع** عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وأما منكم منكم **ع** عن حذيفة رضي  
 الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن مع الدجال إذا خرج ماء وناارا  
 فأما الذي يرى الناس أنهم النار فماء بارد وأما الذي يرى الناس أنه ماء بارد ف نار تحرق فمن  
 أدرك منكم فليقع في الذي يرى أنهم نار فإنه عذب بارد **ع** وعنه رضي الله عنه قال سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن رجلا حضره الموت فلما يس من الحياة أوصى أهله  
 إذا أنا مت فاجعوا إلى خطبا كثيرا وأوقدوا فيه نارا حتى إذا أكلت الحنظل وخلصت إلى  
 عظمي فامتحشت فذروها فاطحنوها ثم انظروا يوما را حافذا ذروها في النيران ففعلوا فجمع الله  
 فقال له لم فعلت ذلك قال من خشيتك فغفر الله له **ع** عن أبي هريرة رضي الله عنه عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو إسرائيل تسوسهم الأنبياء كلما هلك نبي خلفه نبي  
 وأنه لا نبي بعدي وسيكون خلفاء فيكثرون قالوا فما تأمرنا قال فوا بيعة الأول فالأول  
 أعطوهم حقهم فإن الله سائلهم عما استعاضوهم **ع** عن أبي سعيد رضي الله عنه أن

(علات) بفتح العين وشدة اللام جمع  
 علة وهي الضرة من العمل وهو  
 الشرب الثاني بعد الأول المسمى  
 بالنمل فكان الزوج قد عل من  
 المرأة الثانية بعد أن نزل من  
 الأولى فأولاد العلات أولاد  
 الضرات من رجل واحد يريد أن  
 الأنبياء أصل دينهم واحد وان  
 اختلقت قروعههم نظيره الفقهاء  
 كتابهم ودينهم واحد وقروعههم  
 مختلفة (وكذبت عيني) التشديد  
 هو الظاهر لما في مسلم من رواية  
 معمر وكذبت نفسي فعمي سفعول  
 ومضاف إليه وعلى رواية الجوى  
 والمستعمل تخفيف الدال فاعل  
 ومضاف إليه (لا تطروني) من  
 الاطراء أى لا تعبدوني بالباطل  
 أو لا تعبدوا المحدث في مدحى  
 (فامتحشت) فاحترقت أى  
 عظمى لأن عظمى مفرد مضاف  
 فيعم ولا يذرفه تحشت بضم التاء  
 وكسر الحاء أى احترقت (راحا)  
 كثير الريح (اليم) البحر (فوا) أمر  
 بالوفاء

النبي صلى الله عليه وسلم قال لَمَتَّبِعَنَّ سَنَنْ مَنْ قَبْلَكُمْ شَبْرًا بِشَبْرٍ وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ حَتَّى لَوْ سَلَكَوا  
 بِحُرْضٍ لَسَلَكَتُمْوهُ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَنْ  
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَلَّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً وَحَدِّثُوا  
 عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا تَحْرَجُوا وَمَنْ كَذَبَ عَلَى مَعْنَى مَا قُلْتُمْ وَأَمَقَّ عَذَابُهُ مِنَ النَّارِ  
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى  
 لَا يَصْبِرُونَ خَالِفُوهُمْ عَنْ جَدِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ رَجُلٌ بِهِ جُرْحٌ فَجَزَعُ فَأَخَذَ سِكِّينًا فَخَزَّ بِهَا يَدَهُ فَمَارَقَا  
 الدَّمَ حَتَّى مَاتَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى بِأَدْرَنِي عَبْدِي بِنَفْسِهِ حَزَّيْتُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ ثَلَاثَةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَأَبْرَصُ  
 وَأَعْمَى وَأَقْرَعٌ بَدَأَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَقْلِبَهُمْ فَبِعَثَ إِلَيْهِمْ مَلَكًا فَأَتَى الْأَبْرَصَ فَقَالَ أَيُّ شَيْءٍ  
 أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ لَوْنٌ حَسَنٌ وَجَدَدٌ حَسَنٌ فَقَدَّرَ لِلنَّاسِ قَالَ فَصَحَّه فذَهَبَ عَنْهُ فَأُعْطِيَ  
 لَوْنًا حَسَنًا وَجَدَدًا حَسَنًا فَقَالَ أَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ الْإِبِلُ فَأُعْطِيَ نَاقَةً عَشْرَاءَ فَقَالَ  
 يُبَارِكُ لَكَ فِيهَا وَأَتَى الْأَقْرَعَ فَقَالَ أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ فَقَالَ شَعْرٌ حَسَنٌ وَيَذْهَبَ عَنِّي هَذَا قَدْ  
 قَدَّرَ لِلنَّاسِ قَالَ فَصَحَّه فذَهَبَ وَأُعْطِيَ شَعْرًا حَسَنًا فَقَالَ أَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ الْبَقَرُ  
 قَالَ فَأُعْطِيَ بَقَرَةً حَامِلًا وَقَالَ يُبَارِكُ لَكَ فِيهَا وَأَتَى الْأَعْمَى فَقَالَ أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ يَرُّدُّ  
 اللَّهُ إِلَيَّ بَصَرِي فَأُبَصِّرُ بِهِ النَّاسَ قَالَ فَصَحَّه فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيْهِ بَصَرَهُ فَقَالَ أَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ  
 قَالَ الْغَنَمُ فَأُعْطِيَ شَاءَ وَالدَّافَأُ نَجَّ هَذَانِ وَوَلَدَ هَذَا فَكَانَ لِهَذَا وَادِمِنْ أِبِلٌ وَلِهَذَا وَادِمِنْ  
 بَقَرٌ وَلِهَذَا وَادِمِنْ الْغَنَمِ ثُمَّ أَنَّى الْأَبْرَصُ فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ فَقَالَ رَجُلٌ مُسْكِينٌ تَقَطَّعَتْ يَدَا  
 الْجِبَالِ فِي سَفَرِي فَلَا بَلَاحَ الْيَوْمَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ يَكُ أَسْأَلُكَ بِالَّذِي أَعْطَاكَ اللَّوْنَ الْحَسَنَ وَالْجَدَدَ

(سنن الخ) طريق وهو كتابة عن  
 شدة موافقتهم من قبلهم في المعاصي  
 خلا الكفر (اليهود) خبر  
 محذوف كأنهم قالوا من قبلنا  
 اليهود أو خبره محذوف كأنهم  
 قالوا اليهود والنصارى عنيتهم  
 مثله فهو على الأول انشاء والثاني  
 خبر إلا أن يتدبر قوله استهفهم  
 فيكون انشاء أيضا وأنكر عليهم  
 بقوله فن أي ليس المراد غيرهم  
 ولفظ النبي واتصلية لا يذروهم  
 الموجود في النسخ وغيره قال فن  
 (رقاً) انقطع (بدا) ثبت الرواية  
 بلا همز آخره ومعناه أراد اظهار  
 انهم حسب ما علمه وأراد  
 أن لا لأنه كان خافيا عليه فظهر له أن  
 يتلى إذا ورد موها يجب تأويله

الْحَسَنَ وَالْمَالَ بَعِيرًا أَتَبَلَّغُ عَلَيْهِ فِي سَفَرِي فَقَالَ لَهُ إِنَّ الْحَقُّوْقَ كَثِيرَةٌ فَقَالَ لَهُ كَاتِنِي أَعْرِفُكَ  
 أَلَمْ تَكُنْ أَبْرَصَ يَتَذَرُكَ النَّاسُ فَقِيرًا فَأَعْطَاكَ اللَّهُ فَقَالَ لَقَدْ وَرِثْتُ لِكَابِرٍ عَنْ كَابِرٍ فَقَالَ  
 إِنَّ كُنْتُ كَاذِبًا فَصَبِّرْكَ اللَّهُ إِلَى مَا كُنْتُ وَأَتَى الْأَقْرَعَ فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ فَقَالَ لَهُ مِثْلُ مَا قَالَ  
 لِهَذَا فَرَدَّ عَلَيْهِ مِثْلَ مَا رَدَّ عَلَيْهِ هَذَا فَقَالَ إِنَّ كُنْتُ كَاذِبًا فَصَبِّرْكَ اللَّهُ إِلَى مَا كُنْتُ وَأَتَى الْأَعْمَى  
 فِي صُورَتِهِ فَقَالَ رَجُلٌ مُسَكِّنٌ وَابْنُ سَبِيلٍ وَتَقَطَّعَتْ بِي الْجِبَالُ فِي سَفَرِي فَلَا بَلَاعَ الْيَوْمَ  
 إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ بَكَتُ أَسْأَلُكَ بِالَّذِي رَدَّ عَلَيْكَ بَصْرَكَ شَاءَ أَتَبَلَّغُ بِهِ فِي سَفَرِي فَقَالَ قَدْ كُنْتُ أَعْمَى  
 فَرَدَّ اللَّهُ بَصْرِي وَفَقِيرًا فَقَدْ أَغْنَانِي نَحْدُ مَا شِئْتُ فَوَاللَّهِ لَا أَجْهَدُكَ الْيَوْمَ بَنِي أَخَذَتْهُ اللَّهُ فَقَالَ  
 أَمْسِكْ مَالَكَ فَأَتَا الْبَلْبِيَّ ثُمَّ تَذَرْنِي اللَّهُ عَمَّكَ وَنَحَطْ عَلَى صَاحِبَيْكَ ۞ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ قَتَلَ تِسْعَةً  
 وَتِسْعِينَ إِنْسَانًا ثُمَّ خَرَجَ يَسْأَلُ فَأَتَى رَاهِبًا فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَهُ هَلْ مِنْ تَوْبَةٍ قَالَ لَا فَقَتَلَهُ فَجَعَلَ يَسْأَلُ  
 فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ أَتَيْتَ قَرْيَةَ كَذَا وَكَذَا فَادْرِكْهُ الْمَوْتُ فَمَاءَ بَصَدْرِهِ نَحْوَهَا فَانْخَسَعَتْ فِيهِ  
 مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ الْعَذَابِ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى هَذِهِ أَنْ تَقْرَبِي وَأَوْحَى إِلَى هَذِهِ أَنْ  
 تَبَاعِدِي وَقَالَ قِيَسُوا مَا بَيْنَهُمَا فَوُجِدَ إِلَى هَذِهِ أَقْرَبُ بِشِبْرِ فُغْفِرَ لَهُ ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَرَى رَجُلٌ مِنْ رَجُلٍ عَتَارَ لَهُ فَوُجِدَ الرُّجُلُ  
 الَّذِي اشْتَرَى الْعَتَارَ فِي عَتَارِهِ جَرَّةً فِيمَا أَذْهَبَ فَسَأَلَ لَهُ الَّذِي اشْتَرَى الْعَتَارَ خُذْ ذَهَبَكَ مِنِّي  
 إِنَّمَا اشْتَرَيْتَ مِنْكَ الْأَرْضَ وَلَمْ أَتَبَّعْ مِنْكَ الذَّهَبَ وَقَالَ الَّذِي لَهُ الْأَرْضُ إِنَّمَا بَعْتُكَ الْأَرْضَ  
 وَمَا فِيهَا فَخَمَّا كَمَا إِلَى رَجُلٍ فَقَالَ الَّذِي تَحَاكَمَا إِلَيْهِ الْكُلَاوِلُ قَالَ أَحَدُهُمَا لِي غُلَامٌ وَقَالَ الْآخَرُ  
 لِي جَارِيَةٌ قَالَ أُنْكُحُوا الْغُلَامَ الْجَارِيَةَ وَأَنْتُمَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ مَا مَنَعَهُ وَنَصَدَقَا ۞ عَنْ أُسَامَةَ  
 ابْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قِيلَ لَهُ مَاذَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الطَّاعُونَ

(يتذرك) يكرهك (الكابر)  
 لابي ذركابرا أي لقد ورثت اى  
 هذا المال عن آبائي وأجدادى  
 حال كون كل واحد منهم كبيراً  
 ورثه عن كبير (فمأ) فقال وحكى  
 فنأى كسعى واستنميط منسه ان  
 التائب ينبغي له التحول عن مكان  
 المعصية ومفارقة الاحوال التي  
 اعتادها زمان المعصية (فغفرله)  
 معلوم أن الغفران لا يكون الا  
 من الله بنى الفعل لما لم يسم فاعله  
 أو للفاعل وعلم الفاعل أحد  
 الاغراض التي قد يقام له المنعول  
 مقام الفاعل ولم أعلم بأيها ما وردت  
 الرواية والظاهر بناءً للفاعل  
 (الى رجل) هو اودأ وذو القرنين

فَقَالَ أُسَامَةُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الطَّاعُونَ رِجْسٌ أُرْسِلَ عَلَى طَائِفَةٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَوْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَادَّاسَهُمْ بِهِ بَارِضٌ فَلَا تَقْدَمُوا عَلَيْهِ وَإِذَا وَقَعَ بَارِضٌ وَأَنْتُمْ هُمْ فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ ۖ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الطَّاعُونَ فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ عَذَابُ يَبْعَثُهُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَإِنَّ اللَّهَ جَعَلَ رَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ لَيْسَ مِنْ أَحَدٍ يَقَعُ الطَّاعُونَ فِيهِ كُتِّ فِي بَلَدِهِ صَابِرًا يُحْتَسِبُ بِأَيْدِيهِمْ أَنَّهُ لَا يُصِيبُهُ إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ الْإِكْلُ لَهُ مِثْلُ أُجْرِ شَهِيدٍ ۖ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَدِّثُ بَنِي إِسْرَائِيلَ شَرِبَهُ قَوْمُهُ فَأَدَمَوْهُ وَهُوَ يَسْحُ الدَّمْعَ عَنْ وَجْهِهِ وَيَقُولُ اللَّهُمَّ اغْشِرْ لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۖ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَنْتَارُ رَجُلٌ يَجْرَأُ زَارَهُ مِنَ الْخِيَلِ مَخُوفٌ بِهِ فَهُوَ يَنْجَلُّ فِي الْأَرْضِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ

### \*(سَنَاقِبُ قُرَيْشٍ)\*

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَجِدُونَ النَّاسَ مَعَادِنَ خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فُقِعُوا وَتَجِدُونَ خَيْرَ النَّاسِ فِي هَذَا الشَّأْنِ أَشَدَّهُمْ كَرَاهِيَّةً وَتَجِدُونَ شَرَّ النَّاسِ ذَا الْوَجْهِينِ الَّذِي بَأْتِي هُوَ لَا يُوَجِّهُ وَيَأْتِي هُوَ لَا يُوَجِّهُ ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ النَّاسُ تَبَعٌ لِقُرَيْشٍ فِي هَذَا الشَّأْنِ مُسْلِمُهُمْ تَبَعٌ مُسْلِمِهِمْ وَكَافَرُهُمْ تَبَعٌ كَافَرِهِمْ وَالنَّاسُ مَعَادِنُ خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فُقِعُوا وَتَجِدُونَ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ أَشَدَّهُمْ كَرَاهِيَّةً لِهَذَا الشَّأْنِ حَتَّى يَقَعُ فِيهِ ۖ عَنْ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَدْ بَلَغَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ بْنَ الْعَاصِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَدَّثَ أَنَّهُ سَبَّكَوْنَ مَلَكٌ مِنْ خَطَّانٍ فَغَضِبَ مُعَاوِيَةُ فَقَامَ فَاتَى عَلَى اللَّهِ عِيَاهُ

(رجس) عذاب (طائفة) قوم  
(فلا تخرجوا) لانه اذا خرج  
الاصحاء وملك المرتضى فمن يقوم  
بأمرهم (على من يشاء) أي من  
الكفار (في بلده) قلت ظاهر أن  
المراد بهم امكان اقامته سواء كان  
بلدا أو قرية أو مدينة أو بيت شعير  
أو اخصاصا (مثل أجر شهيد)  
في الشرح وان مات بغير الطاعون  
ولو في غير زمنه وقد علم أن درجات  
الشهداء متفاوتة فيكون كن خرج  
من بيته على نية الجهاد في سبيل  
الله فمات بسبب آخر غير القتل  
وفضل الله واسع ونية المؤمن أبلغ  
من عمله (نبيا) قيل هو نوح فعند  
ابن أبي حاتم عن عبيد بن عمير لا يثنى  
انه بلغه ان قوم نوح كانوا يطشون  
به فضة فموتوا حتى يغشى عليه فان  
صح فيكون قوله اللهم اغفر الخ  
قبل أن يئاس منهم فلا ينافيه رب  
لا تذرا الخ

أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَدُّدُ فَإِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّ رَجُلًا مِنْكُمْ يَتَخَذُونَ أَحَادِيثَ لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَلَا تُؤْتَرُ  
 عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأُولَئِكَ جُهَاكُمُ فَإِيَّاكُمْ وَالْأَمَانِي الَّتِي تُضِلُّ أَهْلَهَا فَإِنِّي  
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ فِي قُرَيْشٍ لَا يُعَادِيهِمْ أَحَدٌ إِلَّا  
 أَكْبَهُهُ اللَّهُ عَلَى وَجْهِهِ مَا أَقَامُوا الدِّينَ ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُرَيْشٌ وَالْأَنْصَارُ وَجَهَنَّةٌ وَمَرْيَتَةٌ وَأَسْلَمٌ وَأَنْجَبُوعٌ وَغَنَارُ  
 مَوَالِي لَيْسَ لَهُمْ مَوْلَى دُونَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ۞ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَزَالُ هَذَا الْأَمْرُ فِي قُرَيْشٍ مَا بَقِيَ مِنْهُمْ أَثْنَانِ ۞ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ  
 مُطْعِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَشَيْتُ أَمَا وَعُثْمَانُ بْنُ عُثْمَانَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أُعْطِيتَ بَنِي الْمُطَلَبِ  
 وَتَرَكَتَ الْأَنْصَارَ وَهُمْ مِنْكَ عِزَّةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ تَابُوا وَهَانُوا  
 وَبَنُو الْمُطَلَبِ شَيْءٌ وَاحِدٌ ۞ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَقُولُ لَيْسَ مِنْ رَجُلٍ ادَّعَى لِنَفْسِهِ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ مِنْ ادَّعَى قَوْمًا لَيْسَ لَهُمْ فِيهِمْ نَسَبٌ  
 فَلَيْتَ بَوْمًا تَقْعُدُهُ مِنَ النَّارِ ۞ عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الْفِرَاءِ أَنْ يَدَّيْ الرَّجُلِ إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ أَوْ يَرَى عَيْنُهُ مَا لَمْ تَرَهُ  
 أَوْ يَقُولَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَمْ يَقُلْ ۞ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَلَى الْمُنْبَرِ غَفَارُ غَفَرِ اللَّهُ لَهَا وَأَسْلَمُ سَأَلَهَا اللَّهُ وَعَصِيَّةُ  
 عَصَتْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۞ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ الْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ تَابَعَكَ شِرَاقُ الْحَجَّاجِ مِنْ أَسْلَمٍ وَغَنَارٍ وَمَرْيَتَةٍ وَأَخْسَبَةٍ وَجَهَنَّةٍ قَالَ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ أَسْلَمٌ وَغَنَارٌ وَمَرْيَتَةٌ وَجَهَنَّةٌ خَيْرًا مِنْ بَنِي عَمِيٍّ  
 وَمِنْ بَنِي عَامِرٍ وَأَسَدٍ وَغُطَفَانَ خَابُوا وَخَسِرُوا قَالَ نَعَمْ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُمْ

(مَا أَقَامُوا الدِّينَ) أَي مَدَّةَ أَقَامَتِهِمْ  
 الدِّينَ وَبَعْدَ مَدَّةِهَا تَنْعَدُمُ الْخِلَافَةُ  
 مِنْهُمْ وَقَدْ كَانَ حَتَّى مَا بَقِيَ لَهُمْ اسْمُ  
 الْخِلَافَةِ وَحِينَئِذٍ لَا يَبْقَى حَدِيثُ  
 عَبْدِ اللَّهِ فِي الْوَأَقِيعِ لَا يَبْقَى  
 خُرُوجُهُ لِأَسْمَاءٍ وَقَدْ وَافَقَهُ أَبُو  
 هُرَيْرَةَ أَنْظَرَ حَدِيثَهُ فِي الْحَدِيثِ  
 بَعْدَ (قُرَيْشٍ) بَنُو الْأَنْصَارِ وَفَهَرِ  
 ابْنِ مَالِكٍ بَنِي الْأَنْصَارِ (وَالْأَنْصَارُ)  
 الْأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ أَهْمُهُمْ قَبِيلَةٌ  
 وَأَبُوهُمْ حَارِثَةُ بْنُ أَعْلِيَةَ \* وَجَهَنَّةُ  
 وَمَا بَعْدَهُ مِنْ أَسْمَاءِ الْقَبَائِلِ يَتَعَيَّنُ  
 مَنْعُ صَرْفِهَا الْأَغْفَارُ فَيَجُوزُ صَرْفُهُ  
 بِأَعْيُنِ الرَّجُلِ (الْفِرَاءُ) بِالْقَصْرِ وَعَدَّةُ  
 فَلَمَّا رَسَمَتْهُ بِالْأَلْفِ مَعْنَاهُ السَّكَاظُ  
 وَالْهَيْتُ

خَيْرُ مِنْهُمْ ﴿١﴾ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ أَسْلَمٌ وَعَنْقَارُ وَشَيْءٌ مِنْ مُزَيْنَةَ  
 وَجُهَيْنَةَ أَوْ قَالَ شَيْءٌ مِنْ جُهَيْنَةَ أَوْ مُزَيْنَةَ خَيْرٌ عِنْدَ اللَّهِ أَوْ قَالَ يَوْمَ النَّبَاةِ مِنْ أَسَدٍ وَعَيْمٍ  
 وَهُوَ أَرْنَ وَعُظْفَانُ ﴿٢﴾ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ  
 السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ رَجُلٌ مِنْ قُحْطَانٍ يَسُوقُ النَّاسَ بِعَصَاهُ ﴿٣﴾ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ قَالَ قَالَ غَزَوْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ ثَابَتْ سَعَةُ نَاسٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ حَتَّى كَثُرُوا  
 وَصَكَّانَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلٌ لَعَابَ فَكَسَعَ أَنْصَارِيَا فغَضِبَ الْأَنْصَارِيُّ نَغْصَبًا شَدِيدًا  
 حَتَّى نَدَاؤُوا قَالَ الْأَنْصَارِيُّ يَا لَلْأَنْصَارِ وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ بِاللَّهِ هَاجِرِينَ تَخْرُجُ النَّبِيُّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا بَالُ دَعْوَى أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ ثُمَّ قَالَ مَا شَأْنُهُمْ فَأَخْبَرَ بِكُسْعَةِ الْمُهَاجِرِيِّ  
 الْأَنْصَارِيُّ قَالَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعْوَاهُمْ أَخِيَّةٌ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي  
 بَرْزَخَةَ سَلُولُ أَقْدَمَتْ دَعْوَاهُمْ عَلَيْنَا لَنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَخَيْرٌ جَنِّ الْأَعْرَضِينَ الْأَذَلُّ فَقَالَ عُمَرُ أَلَا  
 نَقْتُلُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ هَذَا الْخَبِيثَ لِعَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَخْدُثُ النَّاسُ أَنَّهُ  
 كَانَ يَقْتُلُ أَهْلِيَّ

\* (قِصَّةُ خُرَاعَةَ) \*

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَمْرُو بْنُ الْحَيِّ بْنِ  
 قُصَّةٍ مِنْ خَنْدَفٍ أَبُو خُرَاعَةَ ﴿١﴾ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ  
 عَمْرُو بْنَ عَامِرٍ الْخُرَاعِيَّ يَجْرُ قُصْبُهُ فِي النَّارِ وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ سَيَّبَ السَّوَابِ  
 \* (قِصَّةُ أَسْلَامِ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقِصَّةُ زَمْرَمَ) \*

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ أَبُو ذَرٍّ كُنْتُ رَجُلًا مِنْ غَنَارٍ فَبَدَعْنَا أَنْ رَجُلًا قَدْ  
 خَرَجَ بِمَكَّةَ يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ فَقُلْتُ لَا خِيَانَةَ إِلَى هَذَا الرَّجُلِ كَلِمَةً وَأَتَتْنِي بِخَبْرِهِ فَأَنْطَلَقَ فَلَقِيَهُ

(ثَاب) اجتمع أو رجس (فكسع)  
 فضرب (أنصاريا) هو سنان بن  
 وبرة حليف بني سالم الخزرجي على  
 دبره (تداعوا) استعانوا بالقبائل  
 اندسروهم على عادة العرب في  
 الجاهلية (دعواها) أي اتزكوا  
 دعوى الجاهلية (خبيثة) فيجدة  
 منكورة لأنها تؤدي إلى الغضب  
 والقتال في غير الحق (الأعر) أراد  
 نفسه (الأذل) أراد الخبيث  
 أشرف الخلق على الإطلاق محمد  
 وأصحابه صلى الله عليه وعلى آله  
 وأصحابه (سلول) أسد ولذا يلقون  
 أبي وترسم الألف (خندف)  
 اسمها بلي بنت حليون بن عمران  
 ابن الحنف بن قناعة (ابن عامر  
 الخزاعي) لابي ذر زاد غيره ابن  
 علي الخزاعي (قصبة) معناه  
 (قصة اسلام الخ) كذا في الصحيح  
 التي يسدي من المتن وفي العزي  
 قصة زمزم قال ولاي ذر قصة  
 اسلام أبي ذر وعنده العيني باب  
 قصة زمزم وفيه اسلام أبي ذر



ثُمَّ رَجَعَ فَقُلْتُ مَا عِنْدَكَ فَقَالَ وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُ رَجُلًا يَأْمُرُ بِالْخَيْرِ وَيَنْهَى عَنِ الشَّرِّ فَقُلْتُ لَهُ  
 لَمْ تَشْفِنِي مِنَ الْخَيْرِ فَاخَذْتُ جِرَابًا وَعَصَانًا أَقْبَلْتُ إِلَى مَكَّةَ فَعَمَلْتُ لَا أَعْرِفُهُ وَأُكْرِمُهُ أَنْ أَسْأَلَ  
 عَنْهُ وَأَشْرَبُ مِنْ مَاءِ زُقَرَمٍ وَأَكُونُ فِي الْمَسْجِدِ قَالَ فَرَبِّي عَلَيَّ فَقَالَ كَانَ الرَّجُلُ غَرِيبًا قَالَ  
 قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَاذْطَلِقْ إِلَى الْمَنْزِلِ قَالَ فَاذْطَلَقْتُ مَعَهُ لَا يَسْأَلُنِي عَنْ شَيْءٍ وَلَا أُخْبِرُهُ فَلَمَّا أَصْبَحْتُ  
 عُدْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ لِأَسْأَلَ عَنْهُ وَابِسَ أَحَدٌ يُخْبِرُنِي عَنْهُ بِشَيْءٍ قَالَ فَرَبِّي عَلَيَّ فَقَالَ أَمَا نَالَ  
 لِلرَّجُلِ يَعْرِفُ مَنْزِلَهُ بَعْدُ قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ اذْطَلِقْ مَعِيَ قَالَ فَقَالَ مَا أَمْرُكَ وَمَا أَقْدَمَكَ هَذِهِ  
 الْبَلَدَةَ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ إِنْ كُنْتُ عَلَى أَخْبَرْتُكَ قَالَ فَاتَى أَفْعَلُ قَالَ قُلْتُ لَهُ بَلَّغْنَا أَنَّهُ قَدْ خَرَجَ هَهُنَا  
 رَجُلٌ يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ فَأَرْسَلْتُ أَخِي لِيُكَلِّمَهُ فَرَجَعَ وَتَمَّ يَشْفِينِي مِنَ الْخَيْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَتَاهُ فَقَالَ  
 لَهُ أَمَا إِنَّكَ قَدْ رَشِدْتَ هَذَا وَاجْهِيَ إِلَيْهِ فَأَتَيْتُهُ أُدْخِلُ حَيْثُ أُدْخِلُ فَاتَى إِنْ رَأَيْتُ أَحَدًا  
 أَخَافُهُ عَلَيْهِ لَقَدْ قُتِلَ إِلَى الْحَائِطِ كَأَنِّي أَصْلَحُ نَعْلِي وَأَمْضِ أَنْتَ فَعَدَنِي وَمَعَنِيَتْ مَعَهُ حَتَّى دَخَلَ  
 وَدَخَلْتُ مَعَهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ أَعْرِضْ عَنِ الْإِسْلَامِ فَعَرَضَهُ فَأَسْلَمْتُ  
 مَكَانِي فَقَالَ لِي يَا أَبَا ذَرٍّ أَنْتُمْ هَذَا الْأَمْرُ وَارْجِعْ إِلَى بَلَدِكَ فَإِذَا بَلَغْتَ ظَهْرَ رُبَا فَأَقْبِلْ فَقُلْتُ  
 وَالَّذِي بَعَثَ بِالْحَقِّ لَا تُسْرَخُنَّ بِي أَبِينِ أَظْهَرَهُمْ جَاءَ إِلَى الْمَسْجِدِ وَقُرِئَ فِيهِ فَقَالَ يَامَعْشَرَ  
 قُرَيْشٍ إِنِّي أَنشُدُكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُكُمْ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ فَقَالُوا قُومُوا إِلَى هَذَا  
 الصَّابِي فَقَامُوا فَضَرِبَتْ لَأُمُوتَ فَأَدْرَكَنِي الْعَبَّاسُ فَأَكْبَ عَلَيَّ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ وَيْلَكُمْ  
 تَتَّبِعُونَ رَجُلًا مِنْ غَنَارٍ وَمَجْرَمٍ وَمَمْزُومٍ عَلَى غِبَارٍ فَأَقْلَعُوا عَنِّي فَلَمَّا أَنْ أَصْبَحْتُ الْعَدْرُ جَعَلَتْ  
 فَقُلْتُ مَثَلُ مَا قُلْتُ بِالْأَمْسِ فَقَالُوا قُومُوا إِلَى هَذَا الصَّابِي فَصَنَعَ مَثَلُ مَا صَنَعَ بِالْأَمْسِ  
 وَأَدْرَكَنِي الْعَبَّاسُ فَأَكْبَ عَلَيَّ وَقَالَ مَثَلُ مَا قُلْتُ بِالْأَمْسِ قَالَ فَكَانَ هَذَا أَوَّلَ إِسْلَامِ  
 أَبِي ذَرٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ ﷺ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا تَرَأَتْ وَأَنْدَرُ عَشِيرَتِكَ الْأَقْرَبِينَ جَعَلَ النَّبِيُّ

(أما نال) أَمَا أَنْ أَى أَمَا جَاءَ الْوَقْتُ  
 الَّذِي يَعْرِفُ الرَّجُلَ فِيهِ مَنْزِلَهُ بَأَن  
 يَكُونُ لَهُ مَنْزِلٌ مَعَيْنِ يَسْكُنُهُ أَوْ أَرَادَ  
 وَهُوَ الظَّاهِرُ اللَّادِقُ بِكَرَمِ الْأَمَامِ  
 عَلَى دَعْوَتِهِ إِلَى بَيْتِهِ لِلتَّضَامَةِ  
 وَتَكُونُ إِضَافَةُ الْمَنْزِلِ إِلَيْهِ عَلَى  
 عَادَةِ الْكِرْمَاءِ يَقُولُونَ لِلضَّعِيفِ  
 أَنْتَ رَبُّ الْمَنْزِلِ وَفَعِنَ الضَّعِيفُ  
 عِنْدَكَ وَفَعُولُكَ مِمَّا هُوَ مَعْرُوفٌ  
 لِمَنْ خَالَطَهُمْ (رَشِدْتُ) لَا تَتَّبِعْ هَذَا  
 النَّبِيَّ بَلْ فِي الْبُورَانِيَّةِ فَتَحِ الرَّاءِ  
 وَلَا يَذَرُ قَتْلَهُمَا أَفَادَهُ التَّوْحِيدُ  
 (أَدْخَلَ) بَيْنَهُمُ الْهَمْزَ مَجْزُومٌ  
 بِالْأَمْسِ كَذَا فِي التَّوْحِيدِ وَأَصْلُهُ  
 ارْشَادُ السَّارِي فَلْيَسْأَلْ

صلى الله عليه وسلم يدعوهم قِبَائِلَ قِبَائِلَ يُنادي يابني فِهْر يابني عدي يطون قُرَيْش

عن عائشة رضي الله عنها قالت استأذن حسان النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء

المشركين قال كيف ينسي قال حسان لا سئل منهم كما سئل الشعرة من العجين عن

جابر بن مطعم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي خمسة أسماء أنا محمد

وأحمد وأنا الماسي الذي يجعو الله في الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وأنا

العاقب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعجبون

كيف يصرف الله عني شتم قُرَيْش ولعنهم يشتمون مذمما وبلغون مذمما وأنا محمد عن

جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الأنبياء كرجل

بني دارا فأكلها وأحسن الأموضع لبنه فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون ويقولون

لولا موضع اللبنه وفي رواية عن أبي هريرة رضي الله عنه زلفه الأموضع لبنه من زاوية

وقال في آخره فإنا اللبنه وأنا خاتم النبيين عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله

عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين عن السائب بن يزيد رضي الله عنه قال وهو

ابن أربع وتسعين جلدا أم قيس لا قد علمت ما مضت به سمعي وبصري الأبدعاء رسول الله

صلى الله عليه وسلم إن خالتي ذهبت بي إليه فقالت يا رسول الله إن ابن أختي شاك فادع

الله قال قد عالى عن عتبة بن الحرث رضي الله عنه قال صلى أبو بكر رضي الله

عنه العصر ثم خرج يشي فرأى الحسن بن عبيد مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال يا بني شبيه

بالنبي لأشبهه بعلي وعلى فقال عن أبي جحيفة رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى

الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي يشبهه فقبل له مضممة لنا فقال كان أيضا قد شطط وأمرنا

النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة قلوصا قال فقضى النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن

(فهو) بن مالك بن النضر (عدي)  
ابن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر  
(حسان) بن ثابت الشاعر  
(لا سئل) لا خلاص من سئل  
(العاقب) الذي عقب الأنبياء ولا  
نبي بعده (جلدا) قويا (مضعت)  
مضى للمفعول وسمعي يدل من به  
ويا النبي وعلى مختلفه وفي الرواية  
تشديد ها وقوله وعلى يفعل يثمر  
بصديقه (خط) صار سواد شعره  
فجاء العاقب (وأمرنا) أي  
لا في جحيفة وقوله (ثلاث عشرة)  
ثلاث بلات أو بلسان الشين وبتاء  
في عشر كما صوب ابن مالك وروى  
بثلاثة عشر قال في المصاحف ولا  
بعد التذكير على إرادة التأويل  
(قلوصا) هي الآث من الأبل

نَقَضَهَا ۖ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدٍ صَاحِبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَ عَنْهُ قِيلَ لَهُ  
 أَرَأَيْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ شَيْخًا قَالَ كَانَ فِي عَقْفَتِهِ شَعْرَاتٌ بَيْضٌ ۖ عَنْ  
 أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُبْعَةً مِنَ الْقَوْمِ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ  
 وَلَا بِالْقَصِيرِ أَزْهَرُ اللَّوْنِ لَيْسَ بِالْبَيَضِ أَمْهَقُ وَلَا أَدَمُ لَيْسَ بِجَعْدٍ قَطَطٍ وَلَا سَبِيطٍ رَجُلٌ أَنْزَلَ  
 عَلَيْهِ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ فَلَبِثَ بِهَكَذَا عَشْرَ سِنِينَ يَنْزِلُ عَلَيْهِ وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ وَقَبِضَ وَلَيْسَ فِي  
 رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ عَشْرُونَ شَعْرَةً بَيْضًا ۖ وَفِي رِوَايَةٍ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ وَلَا بِالْقَصِيرِ وَلَا بِالْبَيَضِ الْأَمْهَقِ وَلَا أَدَمَ وَلَا يَسُ بِالْجَعْدِ الْقَطَطِ  
 وَلَا بِالسَّبِيطِ بَعَثَهُ اللَّهُ عَلَى رَأْسِ أَرْبَعِينَ سَنَةً وَذَكَرَ تَمَامَ الْحَدِيثِ ۖ عَنْ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ النَّاسِ وَجْهًا وَأَحْسَنَهُمْ خَلْقًا لَيْسَ  
 بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ وَلَا بِالْقَصِيرِ ۖ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سُئِلَ هَلْ خَضَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا أَعْلَمُ كَانَ شَيْءٌ فِي صَدْرِهِ ۖ عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرْبُوعًا بَعِيدَ مَا بَيْنَ الْمَنْكِحَيْنِ لَهُ شَعْرٌ يَبْلُغُ خُصْمَةَ أُذُنِهِ رَأْيُهُ فِي حُلَّةِ  
 شَجَرٍ لَمْ أَرْتَبْ أَقْطَأَ أَحْسَنَ مِنْهُ ۖ وَفِي رِوَايَةٍ عَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ أَكَانَ وَجْهُ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ السَّيْفِ قَالَ لَا بَلْ مِثْلَ الْقَمَرِ ۖ عَنْ أَبِي جَحْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ  
 رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي بِالْبَطْحَاءِ وَبَيْنَ يَدَيْهِ عِزَّةٌ قَدْ تَقَدَّمَ هَذَا الْحَدِيثُ وَفِي هَذِهِ  
 الرِّوَايَةِ قَالَ جَعَلَ النَّاسُ يَأْخُذُونَ بِيَدَيْهِ فَيَمْسَحُونَ بِهَا وَجُوهَهُمْ قَالَ فَأَخَذْتُ يَدَهُ  
 فَوَضَعْتُهَا عَلَى وَجْهِهِ فَإِذَا هِيَ أَبْرَدُ مِنَ الثَّلْجِ وَأَطْيَبُ رَائِحَةً مِنَ الْمِسْكِ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ دُعِيتُ مِنْ خَيْرِ قُرُونٍ نَحْنُ أَدَمُ قُرُونًا فَقُرْنَا  
 حَتَّى كُنْتُ مِنَ الْقُرُونِ الَّتِي كُنْتُ فِيهِ ۖ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

(النبي) نصب أو مبتدأ خبره  
 جملة مكان شيئا وعابه  
 فأرأيت بمعنى أخبرني وأيد  
 (أمهق) شديد البياض كونه  
 الجص (آدم) أتم يعني أحرأى  
 ليس المصطفى شديد البياض  
 والحرة بل بخالط بياضه حرة  
 (بجعد) بمتن كثر الشعر السودان  
 (سببط) مسترسل أي أن شعره  
 متوسط بين الجعودة والبطوطية  
 بدليل قوله رجل أي فهو رجل  
 في المصباح ورجل الشعر رجل  
 من باب نعب فهو رجل بالكسر  
 والسكون تخفيف أي ليس شديد  
 الجعودة ولا شديد البطوطية بل  
 بينهما اه (البائين) المفرط في  
 الطول (مربع) بين الطويل  
 والقصير

(يسدل شعره) في القاموس يسدل  
الشعر يسدله ويسدله أى من  
بابي ضرب ونصر وأسدله أو ضاه  
وأرسله وهو من سدل مستعمل  
أه ومقتضاه أن يسدل الشعر  
لا يختص بارساله على الجبهة فليقتضيه  
(فرق رأسه) أى شعره الى جاتبيه  
فقط بعد أن لم يكن كذلك لا صره  
بالتفرق (الآن الخ) أى لكن ان  
انتهدك حرمة الله بمخالفة نفسه  
يتعمد لا لنفسه وأمره بقتل  
عبد الله بن خطيل وعقبته بن  
أبي معيط وغيرهما ممن كان يبالغ  
في إيذانه أمير المؤمنين بل لشدة  
اجترائهم على الله لاسيما وهو  
لا ينطق عن الهوى (ناثم) أى بين  
اثنين (ثلاث) الفصنة أى لم يقع  
في تلك الآية غير ما ذكرناه شرح

صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤوسهم وكان أهل الكتاب  
يسدلون رؤوسهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر  
فيه بشئ ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه ❶ عن عبد الله بن عمرو رضى الله  
عنه ما قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشاً ولا متفحشاً وكان يقول ان من خباركم  
أحسنكم أخلاقاً ❷ عن عائشة رضى الله عنها أنها قالت ما خير رسول الله صلى الله  
عليه وسلم بين أمرين إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن أغماً فإن كان أغماً كان أبعد الناس منه  
وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه إلا أن تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها ❸ عن  
أنس رضى الله عنه قال ما مسست حريراً ولا ديباجاً ألين من كف النبي صلى الله عليه وسلم  
ولا شممت ربحاً قط أو عرقاً قط أو طيب من ريح أو عرف النبي صلى الله عليه وسلم  
❹ عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أشد حياء من  
العذارى في خدرها ❺ وفي رواية وإذا ذكره شبا عرف في وجهه ❻ عن أبي هريرة  
رضي الله عنه قال عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعماً ما فط أن اشتماه أكله ولا تركه  
❷ عن عائشة رضى الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث حديثاً لو عده  
العداء لأحصاه ❸ وعن ارضى الله عنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن  
يسرد الحديث كسر دكم ❹ عن أنس رضى الله عنه يحدث عن ليلة أمرى بالنبي صلى الله  
عليه وسلم من مسجد الكعبة جاثلاًة نفر قبل أن يوحى اليه وهو ناثم في مسجد الحرام  
فقال أولهم أيهم هو فقال أو سطهم هو خيرهم وقال آخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك فلم  
يرهم حتى جاؤا ليلة أخرى فيما يرى قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم ناثم عيناؤه ولا ينام قلبه  
وكذلك الأنبياء تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم فتولاه جبريل ثم عرج به الى السماء

وعنه رضى الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بابا وهو بالزوراء فوضع يده في الأمان  
 فحسل الماء يتبع من بين أصابعه صلى الله عليه وسلم فتوضأ القوم قيل لأنس كم كنتم قال  
 ثلثمائة أو زهاء ثلثمائة عن عبد الله رضى الله عنه قال كنا هذه الآيات بركة رأيتكم  
 تعدونهم اتخويناكم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ستر نقول الماء فقال اطلبوا  
 فضلة من ماء فجاؤا بابا فبسماء فدخل يده في الأمان ثم قال حتى على الطهور والمباركة  
 والبركة من الله فلو قد رأيت الماء يتبع من بين أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم واقعد كما  
 نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقالوا قومنا عالمهم الشعر وقد تقدم الحديث بطوله وقال  
 في آخر هذه الرواية وإياها على أحدكم زمان لأن براني أحب إليه من أن يكون له مثل  
 أهله وماله عن رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة  
 حتى تقالوا خوزا وكرمان من الأعاجم حرا الوجوه فطس الأنوف صغار الأعين  
 كاز وجوههم الجحان المطرقة نعالهم الشعر عن رضى الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلك الناس هذا الحى من قريش فالوفا تأمرنا قال لو أن  
 الناس اعتزلوهم عن رضى الله عنه قال سمعت الصادق المصدوق يقول هلاك أتى  
 على يدى غلبة من قريش ان شئت أن أسميهم بنى فلان وبنى فلان عن حذيفة بن اليمان  
 رضى الله عنه قال كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت  
 أسأله عن الشر مخافة أن يدركني فقلت يا رسول الله أنا كفاف جاهلية وبشر بجاهنا الله  
 بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد هذا الشر من خير قال نعم وفيه  
 دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هدى يعرف منهم وتسكر قلت فهل بعد ذلك الخير

(بالزوراء) هي موضع بسوق المدينة  
 قرب المسجد (يبيع) في الشرح  
 بضم الموحدة وتفتح وتكسر  
 (زهاء) قدر (من بين أصابع)  
 أى من نفس اللحم الذى بين قلت  
 فالنابع على هذا الجهاد دوم  
 عند وجود موجود وليس تكثيرا  
 له وجود فقط حتى يقال من بين  
 الأصابع فى رأى الراى وان كان  
 معجزة أيضا (خوزا) بلد من بلاد  
 الاهواز وهي من عراق العجم  
 (وكرمان) بين خراسان وبحر الهند  
 أى أهلها ما فهم مشركون مع  
 الترك فى هذه الاوصاف وقد وقع  
 قتال كل وقتت بلادهم (غلة)  
 جمع غلام وهو الطار الشارب اه  
 شرح يعنى الامراء الحمد لله  
 الاسنان (دخن) كدر

مِنْ شَرِّ قَالِ نَعَمْ دُعَاةُ إِلَى أَبْوَابِ جَهَنَّمَ مِنْ أَجَابِهِمْ إِلَيْهَا قَدْفُوهُ فِيهَا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ صِفْهُمْ لَنَا  
 فَقَالَ هُمْ مِنْ جِلْدِ تَسْلُوَيْسَ كُلَّهُ وَنَاسِيتُنَا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا مَرْنِي أَنْ أَذْكُرَ كُنِيَ ذَلِكَ قَالَ  
 تَلَزِمُ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ وَإِمَامَهُمْ قُلْتُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُمْ جَمَاعَةً وَلَا إِمَامًا قَالَ فَأَعْتَزِلْ تِلْكَ الْفِرْقَ  
 كُلَّهَا أَوْ لَوْ أَنَّ نَعَضَ بِأَصْلِ شَجَرَةٍ حَتَّى يَدْرِكَكَ الْمَوْتُ وَأَنْتَ عَلَى ذَلِكَ ۞ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 قَالَ إِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا تَنْهَ عَنْهُ مِنَ السَّمَاءِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ  
 أَكْذِبَ عَلَيْهِ وَإِذَا حَدَّثْتُكُمْ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ خَدْعَةً سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَأْتِي فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ حُدِّثُوا بِالْإِسْلَامِ مَا نَسُوا فِيهِ إِلَّا مَا نَسُوا مِنْ قَوْلِ  
 خَيْرِ الْبَرِيَّةِ يَمُرُّونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمُرُّ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ لَا يَجَاوِزُ إِيمَانَهُمْ حُنَا جِرْهُمْ فَإِنَّمَا  
 لِقِيَتُهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ فَإِنْ قَتَلْتَهُمْ أَجْرُ مَنْ قَتَلَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۞ عَنْ خُبَّابِ بْنِ الْأَرْتِ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ قَالَ شَكَوْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُوسَدٌّ بِرَدَّةٍ لَهُ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ قُلْنَا لَهُ  
 أَلَا تَسْتَنْصِرُنَا أَلَا تَدْعُو اللَّهَ لَنَا قَالَ كَانَ الرَّجُلُ فِيمَنْ قَبْلَكُمْ يَحْفَرُ لَهُ فِي الْأَرْضِ فَيَجْعَلُ فِيهِ  
 فَيْحًا بِالْمِيشَارِ فَيُوضِعُ عَلَى رَأْسِهِ فَيَشُقُّ بِأَنَّتَيْنِ وَمَا يَصُدُّهُ ذَلِكَ عَنْ دِينِهِ وَيَعْشَطُ بِأَمْسَاطِ الْحَدِيدِ  
 مَا دُونَ لَحْمِهِ مِنْ عَظْمٍ أَوْ عَصَبٍ وَمَا يَصُدُّهُ ذَلِكَ عَنْ دِينِهِ وَاللَّهِ لَيَمُنَّ بِهَذَا الْأَمْرِ حَتَّى يَسِيرَ  
 الرَّكْبُ مِنْ مَنَعَاءٍ إِلَى حَضْرَمَوْتَ لَا يَخْشَفُ إِلَّا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَوِ الذَّبَّ عَلَى عَنَتِهِ وَلَكِنَّكُمْ  
 تَسْتَعْجِلُونَ ۞ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبَضَ ثَابِتَ بْنَ قَيْسٍ  
 فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا أَعْلَمُ لَكَ عِلْمَهُ فَأَتَاهُ الرَّجُلُ فَوَجَدَهُ جَالِسًا فِي بَيْتِهِ مُنْكَسِرًا رَأْسَهُ  
 فَقَالَ مَا شَأْنُكَ قَالَ شَرُّ كَانَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدْ حَبَطَ عَمَلُهُ  
 وَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَأَتَى الرَّجُلُ فَخَبَّرَهُ أَنَّهُ هَالِكٌ كَذَا وَكَذَا فَرَجَعَ الْمَرْءُ الْأَتْرَةَ بِبِشَارَةِ عَظِيمَةٍ  
 فَقَالَ أَذْهَبَ إِلَيْهِ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّكَ أَتَتْ مِنْ أَهْلِ النَّارِ وَلَكِنْ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ۞ عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ

(جلدتنا) أنفسنا أو ملنا لكن  
 الملاذيق بعد الأول (لا يجاوز  
 الخ) أي إيمانهم بالنطق فقط (فمن  
 قبلكم) من الأنبياء وأممهم كذا  
 في الذريح (بالمشار) روى بالنون  
 أيضا بدل القصبة (منعاء) بلدة  
 بالين كعبرة الاشجار والمياه تشبه  
 دمشق (حضر موت) بلدة بالين  
 قرب عدن قيل بينهما مسيرة أكثر  
 من أربعة أيام أو المراد منعاء  
 الشام فيكون أبلغ في البعد وعلى  
 كل فالمراد نفي الخوف على المسلمين  
 من الكافرين كما قال لا يخاف الخ



عازب رضى الله عنه قال قرأ رجل الكهف في الدار الذابة فجعلت تنفوس لم الرجل فإذا  
 ضبابه أو سحابة غشيت فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ فلان فانها السكينة  
 نزلت للقرآن أو تنزلت للقرآن **عن** ابن عباس رضى الله عنهما أن النبي صلى الله عليه  
 وسلم دخل على أعمر بن لؤي وهو يدعو فقال وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل على مريض  
 يدعو قال لا بأس طهور إن شاء الله فقال له لا بأس طهور إن شاء الله تعالى قال قلت طهور  
 كلاب هل هي حتى تقورا وتطهروا على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
 فتم إذا **عن** أنس رضى الله عنه قال كان رجل نصرانيا فأسلم وقرأ البقرة وآل عمران  
 فكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فماد نصرانيا فكان يقول ما يدري محمد إلا ما كتبت له  
 فأما الله فقد فتوه فأصبح وقد انظمت الأرض فتالوا هذا فعل محمد وأصحابه لما هرب منهم  
 نبشوا عن صاحبنا فاقوه ففروا له فاعمقوا فأصبح وقد انظمت الأرض فتالوا هذا فعل  
 محمد وأصحابه نبشوا عن صاحبنا لما هرب منهم فاقوه خارج القبر ففروا له فاعمقوا والى في  
 الأرض ما استطاعوا فأصبح قد انظمت الأرض فعملوا أنه ليس من الناس فالتوه **عن**  
 جابر رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هل لكم من الأنماط قلت وأنى يكون لنا  
 الأنماط قال أما الله سيكون لكم الأنماط فانا أقول لها أخرى عن الأنماط فتقول ألم يقل  
 النبي صلى الله عليه وسلم إنهم استكون لكم الأنماط فادعها **عن** سعد بن معاذ  
 رضى الله عنه أنه قال لأمين بن خلف أتى سمعت محمد صلى الله عليه وسلم يزعم أنه قال  
 قال إياي قال نعم قال والله ما يكذب محمد إذا حدث فقله الله يذري في الحديث قصة هذا  
 مضمون الحديث منها **عن** أسامة بن زيد رضى الله عنهما أن جبريل عليه السلام  
 أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أم سلمة فجعل يحدث ثم قام فقال النبي صلى الله

(اقرأ فلان) في الشرح عن  
 النورى معناه كان ينبغي أن يستمر  
 على القرآن وتغتنم ما حصل من  
 نزول السكينة والملائكة  
 وتستكثر من القراءة التي هي سبب  
 بقائها اه فليس أمرا بالقراءة  
 في حالة التعبد اه قلت فنزل  
 الواقع منزلة ما عسى أن يقع  
 استحضار الحالة العظيمة ولا مانع  
 من أنه أمره في المستقبل بالقراءة  
 ابتلا لنزول السكينة واستتراحا  
 لله بوجه أى دم على هذه الحالة كل  
 ليلة فهو كقول العرب في الجملة  
 لا واقف فمضى حتى آتاك (تنوير)  
 يظهر وجهها وعلماها وأوبعد  
 لاشك من الراوى والمعنى واحد  
 (الأنماط) جمع غط محركة تطهارة  
 فراش ماء وضرب من البسط اه  
 قاموس زاد الشرح له نخل بقيق  
 (أقول لها) بمعنى امرأته

عليه وسلم لأم سلمة رضي الله عنها من هذا أو كما قال قالت هذا دحية قالت أم الله  
 ما حسبت إلا إياه حتى سمعت خطبة نبي الله صلى الله عليه وسلم يخبر عن جبريل أو كما قال  
 عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت  
 الناس يجتمعون في صعيد فقام أبو بكر فزع ذنوباً وذنوبين وفي نزع ضعف والله يغفر له  
 ثم أخذها عمر فاستحاث يده غرباً فلم أر عبقرياً في الناس يفرى فيه حتى ضرب الناس  
 بعطن **عن** وعنه رضي الله عنه أن اليهود جاؤا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا  
 له أن رجلاً منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة  
 في شأن الرجم فقالوا انفضهم ويجلدون فقال عبد الله بن سلام كذبتم أن فيها الرجم قالوا  
 بالتوراة فنشروها فوضع أحدهم يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعده فقال له عبد الله  
 ابن سلام ارفع يديك فرفع يده فإذا فيها آية الرجم قالوا صدق يا محمد فيها آية الرجم فأمر بهم ما  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما **عن** عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال  
 أنشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم شقين فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
 أشهدوا **عن** عروة البارقي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه  
 ديناراً يشتري له به شاة فاشتري له به شاتين فباع أحدهما بدينار وجاء بدينار وشاة فدعاه  
 بالبركة في بيته فكان لو اشترى الثراب لرج فيه

(بسم الله الرحمن الرحيم) \*

• (فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم) •

ومن صحب النبي صلى الله عليه وسلم أو راه من المسلمين فهو من أصحابه **عن** جبريل  
 منظم رضي الله عنه قال أنت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأمرها أن ترجع إليه

(أو كما قال) أي النبي صلى الله عليه وسلم  
 في اللفظ مع بقاء المعنى (أي)  
 بهمزة قطع من غروا و (ذنوباً) دلوا  
 مملو أماء وقوله أو ذنوبين ليست  
 أو أشك النبي فيما رأى بل أشك  
 الراوي فقد جاء ذنوبين بلا شك  
 وليس في هذا الحديث خطأ الفضل  
 أبي بكر وإمكانه إشارة لقلة  
 الفتوحات زمنه لاستغاله بقتال  
 أهل الردة مع قصر مدة خلافته  
 (فاستحاثت) فانتقلت (غرباً) دلوا  
 أكبر من الذنوب ففيه إشارة إلى  
 عظم الفتوحات زمنه وكثرة  
 وكان كذلك (عقبوا) كما لا قويا  
 (يفرى فريه) يعمل عمله ويتوى  
 قوته (بعطن) هو اللابل كالوطن  
 للناس لكان غلب على مبركها  
 حول الحوض وقال ابن الأنباري  
 معني حتى ضرب الخ حتى روى  
 أبليهم وأبركوها وضربوا لها عطناً  
 أي لتشرب اللا بعد نهل وتستريح  
 فيه

قَالَتْ أَرَأَيْتَ إِنْ جِئْتُ وَلَمْ أَجِدْكَ كَأَنَّمَا تَقُولُ الْمَوْتُ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ لَمْ يَجِدْنِي  
 فَأَتَيْتُ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ وَمَا مَعَهُ إِلَّا خِصَّةٌ أَعْبَدُوا مِنْ أَتَانٍ وَأَبُو بَكْرٍ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
 كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قِيلَ أَبُو بَكْرٍ أَخَذَ ابْطِرْفِ ثَوْبِهِ حَتَّى أَبْدَى عَنْ  
 رُكْبَتِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا صَاحِبُكُمْ فَقَدْ نَامَ فَقَسَمَ وَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ  
 كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ ابْنِ الْخَطَّابِ مَنًى فَاسْرَعْتُ إِلَيْهِ ثُمَّ نَدِمْتُ فَسَأَلْتُهُ أَنْ يَغْفِرَ لِي فَأَجَبَنِي عَلَى قَابِلَاتٍ  
 إِلَيْكَ فَقَالَ بَعْدَ فِرَاقِهِ لَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ دَلَامَا نَحْنُ أَنْ عَمْرٍو نَدِمَ فَأَتَى مَنْزِلَ أَبِي بَكْرٍ فَسَأَلَ أَتَمَّ أَبُو بَكْرٍ  
 فَقَالُوا لَا فَاتَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَسَمَ عَلَيْهِ فَجَعَلَ وَجْهَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَتَمَعَّرُ حَتَّى أَشْفَقَ أَبُو بَكْرٍ فَنَحَا عَلَى رُكْبَتِهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ إِنَّمَا كُنْتُ أَظْلَمُ رَتِينَ فَقَالَ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ اللَّهُ بَعَثَنِي إِلَيْكُمْ فَقُلْتُ كَذَبْتُ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ صَدَقَ وَوَأَسَانِي  
 نَفْسُهُ وَمَالُهُ فَهَلْ أَتَمَّ تَارِكُ لِي صَاحِبِي مَرَّتَيْنِ فَمَا أَوْذَى بَعْدَهَا عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ عَلَى جَيْشٍ ذَاتِ السَّلَاسِلِ قَالَ فَأَتَيْتُهُ  
 فَوَلَّتْ أَى النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ عَائِشَةُ فَقَالَتْ مِنَ الرِّجَالِ فَقَالَ أَبُو هَارٍ أَفَلَمْ تَنْمَنْ مَنْ قَالَ نَمَ  
 عَمْرٍو ابْنُ الْخَطَّابِ فَقَدْ رَجَا لَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خِيَلًا لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنْ أَحَدٌ شَقِيَ ثَوْبِي  
 يَسْتَرْحِي إِلَّا أَنْ أَعَاهِدَ ذَلِكَ مِنْهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ لَأَنْتَ تَصْنَعُ ذَلِكَ  
 خِيَلًا عَنْ أَبِي مُوَيْسَةَ الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ تَوَضَّأَ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ خَرَجَ قَالَ فَقَالَتْ  
 لَا تَزِمَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا كُوفَنَّ مَعَهُ يَوْمِي هَذَا قَالَ لِحَاءُ الْمَسْجِدِ فَسَأَلَ عَنْ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا خَرَجَ وَوَجْهُهُ هَاهُنَا خَرَجَتْ عَلَى إِثَرِهِ أَسْأَلُ عَنْهُ حَتَّى دَخَلَ

(أبدى) قالوا بالف بعد الدال من  
 غيره من رأى أظهر والظاهر أنه في  
 النطق لا الرسم اذ لا وجه لكتيب  
 الماني بالالاب وان كانت الاصول  
 بالالاب ولم أعول الاعلى مقتضى  
 الرسم (عن ركبته) مقتضاه أن  
 الركبة ليست بعورة (عاصم)  
 خاسم ولا بس في الخسومة (أتم)  
 أتمنا (تتمع) يتغير وجهه غيظا  
 (أشفق) خاف (بعدها) بعده  
 القصة (خيلاه) أى لاجل الخيلاه  
 أى كبرا فمقتضاه أنه لا حرج على من  
 انجز ازاره بغير قصده ولذا لما أشفق  
 الصديق أفتاه من لا ينطق عن  
 الهوى بأن المضيق قصد الخيلاه  
 (وجهه) أى وجه نفسه الشريفة  
 ههنا (اريس) بستان بالقرب  
 من قباء

بِرَّارِيسَ جَلَسْتُ عِنْدَ الْبَابِ وَبِأَمْرِ مَنْ جَرِيدٍ حَتَّى قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
حَاجَّتَهُ فَمَوْضَاعَتُهُ إِلَيْهِ فَادَّاهُو جَالِسٌ عَلَى بِرَّارِيسَ وَتَوَسَّطَتْ قَهْمَا وَكُشِفَ عَنْ سَاقَيْهِ  
وَدَلَّاهُمَا فِي الْبَيْتِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ثُمَّ انْصَرَفْتُ جَلَسْتُ عِنْدَ الْبَابِ فَقُلْتُ لَا كُونَ بَوَّابَ رَسُولِ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْيَوْمَ فَبَاءَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَذُقِ الْبَابَ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا فَقَالَ  
أَبُو بَكْرٍ فَقُلْتُ عَلَى رِسَالِكَ ثُمَّ ذَهَبْتُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ فَقَالَ ائْذِنْ لَهُ  
وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ فَأَقْبَلْتُ حَتَّى قُلْتُ لَا بِي بَكْرٍ ادْخُلْ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْشُرُكَ  
بِالْجَنَّةِ فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ فَجَلَسَ عَنِ يَمِينِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهُ فِي الْقَفِّ وَدَلَّى  
رِجْلَيْهِ فِي الْبَيْتِ كَمَا مَنَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكُشِفَ عَنْ سَاقَيْهِ ثُمَّ رَجَعْتُ جَلَسْتُ وَنَدَى  
تَرَكْتُ أَخِي يَتَوَضَّأُ وَيَلْحَقُنِي فَقُلْتُ إِنْ يَرِدَ اللَّهُ بِإِلَانٍ خَيْرًا يُرِيدُ أَخْلَافَاتٍ بِهِ فَإِذَا الْإِنْسَانُ يُحْزَنُ  
السَّابِقُ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقُلْتُ عَلَى رِسَالِكَ ثُمَّ جِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَقُلْتُ هَذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَسْتَأْذِنُ فَقَالَ ائْذِنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ  
فَجِئْتُ فَقُلْتُ لَهُ ادْخُلْ وَبَشِّرْكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجَنَّةِ فَدَخَلَ فَجَلَسَ مَعَ رَسُولِ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْقَفِّ عَنْ يَسَارِهِ وَدَلَّى رِجْلَيْهِ فِي الْبَيْتِ ثُمَّ رَجَعْتُ فَخَدَّاتُ فَقُلْتُ إِنْ  
يُرِدِ اللَّهُ بِإِلَانٍ خَيْرًا يَأْتِي بِهِ فَبَاءَ الْإِنْسَانُ يُحْزَنُ الْبَابَ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا فَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ  
فَقُلْتُ عَلَى رِسَالِكَ فَجِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ ائْذِنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ  
بِالْجَنَّةِ عَلَى بَلْوَى تُصِيبُهُ فَجِئْتُ فَقُلْتُ لَهُ ادْخُلْ وَبَشِّرْكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجَنَّةِ  
عَلَى بَلْوَى تُصِيبُكَ فَدَخَلَ فَوَجَدَ الْقَفَّ قَدِ امْلَأَ بِجُلُوسٍ وَجَاهَهُ مِنَ الشَّقِ الْآخِرِ ﴿ عَنْ  
أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَسْبُوا أَصْحَابِي فَلَوْ أَنَّ  
أَحَدَكُمْ أَتَقَى مِثْلَ أَحَدٍ ذَهَبًا مَا بَلَغَ مَدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفُهُ ﴾ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ

(قَهْمَا) حافة البئر أو الدكة التي  
حوالها (أخِي) عامر أو آبارهم  
(بلوى تصيبه) هي التي صار بها  
شهيد الدار من أذى المحاصرة  
والقتل وغيره (وجاهه) مقابله فقيه  
إشارة إلى أن يدين أبو بكر وعمر  
معه صلى الله عليه وسلم وعثمان  
مقابله وقد كان

عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم صعد أحدا وأبو بكر وعمر وعثمان فرجفهم فقال أثبت  
أحدا فأنما عليك ي وصديق وشهيدان ❦ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أتني  
لواقف في قوم ندعو الله لعمر بن الخطاب وقد وضع على سرير إذا رجل من خلني قد وضع  
مرقته على مني كي يقول رحك الله أني كنت لأرجو أن يجعلك الله مع صاحبك لاني  
كثيرا مما كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت أنا وأبو بكر وعمر وفعلت  
وأبو بكر وعمر وظلقت وأبو بكر وعمر فان كنت لأرجو أن يجعلك الله معهما قالت فت فإذا  
علي بن أبي طالب رضي الله عنه ❦ عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ما قال قال النبي  
صلى الله عليه وسلم رأيتني دخلت الجنة فإذا أنا بالرئيساء امرأة أبي طلحة وسمعت خشقة  
فقلت من هذا فقال هذا بلال ورأيت قصر إفنانة جارية فقلت لمن هذا فقال لعمر فأردت  
أن أدخله فأنظر إليه فذكرت غيرتك فقال عمر يابني وأشي يا رسول الله عليك أغار ❦ عن  
أنس رضي الله عنه أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال متى الساعة  
قال وماذا أعددت لها قال لا شيء إلا أني أحب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فقال أنت  
مع من أحببت قال أنس فما فرحنا بشي فرحنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم أنت مع من  
أحببت قال أنس فانا أحب النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر وأرجو أن أكون  
معهم يحيي أياهم وإن لم أعمل بعمل أفعالهم ❦ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال  
قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد كان فيمن قبلكم من بني إسرائيل رجال يكلمون من  
غير أن يكونوا أنبياء فان بك من أمي أحد منهم فعمر ❦ عن عبد الله بن عمر رضي  
الله عنهما أنه جاءه رجل من أهل مصر فقال له هل تعلم أن عثمان فر يوم أحد قال نعم  
فقال نعم أنه تعيب عن بدر ولم يشهد قال نعم قال نعم أنه تعيب عن بيعة الرضوان فلم

(فرجف) فاضطرب (بالرئيساء)  
بسهولة بنت ملهان (خشقة)  
في القاموس والخشخشة والخشقة  
ويجوز الصوت والحركة أو الحس  
الخطي أو الخشقة صوت ديب  
الحيات وصوت الضبع اه  
ولا يصلح هنا ما بعد أو (بقنانه)  
في المصباح والقناء مثل كتاب  
الوصيد وهو سعة امام البيت  
وقيل ما امتد من جوانبه (فقال)  
قلت يحتمل أن القائل جبريل أو  
رضوان ولا يذرف قالوا عليه  
فضمه الجمع للعظيم أو لاحدهما مع  
الخرقة أو غير ذلك (أعليك أغار)  
الاصل أعليها أغار منك فهو من  
باب القلب اه شرح (يكلمون)  
أي تكلمهم الملائكة أي تلقى في  
قلوبهم المعارف من غير رؤية لهم  
فلا يخطون

شَهِدَهَا قَالَ نَعَمْ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ قَالَ ابْنُ عُمَرَ تَعَالَى ابْنُكَ أَمَّا فَرَارُهُ يَوْمَ أُحُدٍ فَاشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ  
 عَفَا عَنْهُ وَغَفَرَهُ وَأَمَّا تَغْيِبُهُ عَنْ بَدْرٍ فَإِنَّهُ كَانَتْ تَحْتَهُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَكَانَتْ مَرِيضَةً فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَ أَنْ لَكَ أَجْرٌ رَجُلٍ مِّنْ شَهِيدٍ بَدْرًا  
 وَسَمِعَهُ وَأَمَّا تَغْيِبُهُ عَنْ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ فَلَوْ كَانَ أَحَدٌ دَاعِيًا بَطْنِ مَكَّةَ مِنْ عُثْمَانَ لَبَعَثَهُ  
 مَكَانَهُ فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُثْمَانَ وَكَانَتْ بَيْعَةُ الرِّضْوَانِ بَعْدَ مَا ذَهَبَ عُثْمَانُ  
 إِلَى مَكَّةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَ يَدِي الْيُمْنَى هَذِهِ يَدُ عُثْمَانَ فَضَرَبَ بِهَا عَلَى يَدِهِ  
 فَقَالَ هَذِهِ لِعُثْمَانَ فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ أَذْهَبَ بِهَا الْآنَ مَعَكَ ۖ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 أَنَّ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا شَكَتْ مَا تَلْقَى مِنْ أَثَرِ الرِّحَاءِ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبِيًّا  
 فَأَنْطَلَقَتْ فَلَمْ تَجِدْهُ فَوَجَدَتْ عَائِشَةَ فَأَخْبَرَتْهَا فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ  
 عَائِشَةُ بِمَجِيئِ فَاطِمَةَ قَالَ بَغَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْنَا وَقَدْ أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا فَذَهَبَتْ  
 لَا قَوْمَ فَقَالَ عَلَى مَكَانِكُمْ فَقَعَدَ يَنْتَاحِي وَجَدَتْ بِرَدْقِهِ عَلَى صَدْرِي وَقَالَ أَلَا أَعْلَمُكُمْ  
 خَيْرًا مِّمَّا سَأَلْتُمَنِي إِذَا أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمْ تَكْبِرَا أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ وَتُسَبِّحَانِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ  
 وَتُحَمِّدَانِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمَا مِنْ خَادِمٍ ۖ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
 قَالَ كُنْتُ يَوْمَ الْأَحْزَابِ جُعِلْتُ أَنَا وَعُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ فِي النَّسَاءِ فَتَنَظَّرْتُ فَإِذَا أَنَا بِالزُّبَيْرِ عَلَى  
 فَرَسِهِ يَخْتَلِفُ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا فَلَمَّا رَجَعْتُ قُلْتُ يَا أَبَتِ رَأَيْتُكَ تَخْتَلِفُ قَالَ أَوْ هَلْ  
 رَأَيْتَنِي يَا ابْنِي قُلْتُ نَعَمْ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مِنْ يَأْتِ بَنِي قُرَيْظَةَ فَيَأْتِيَنِي  
 بِخَبَرِهِمْ فَأَنْطَلَقْتُ فَلَمَّا رَجَعْتُ جَمَعُوا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ فِدَاكَ أَبِي  
 وَأُمِّي ۖ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمْ يَتَّقِ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فِي بَعْضِ نَفَقَاتِ الْأَيَّامِ الَّتِي قَاتَلَ فِيهَا غَيْرِي وَغَيْرُ سَعْدٍ ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ وَفَى النَّبِيَّ

(بنت الخ) هي رقية فاصره النبي  
 صلى الله عليه وسلم بالتخلف هو  
 وأسامة بن زيد كما في مسند ربه  
 الحماكم فماتت وعمرها عشرين  
 سنة اه شرح بنصرف (على يده)  
 أي البصري (أذهب بها) أي  
 بالاجوبة التي أجبتك بها عما  
 كنت تفتقده من عيب من يابح  
 المصطفى عنه بشماله كيف وقد  
 جهز جيش العسرة من ماله فقال  
 صلى الله عليه وسلم ما ضر عثمان  
 بعد اليوم ولم يتزوج ابنتي غيري  
 فيما أعلم ولذا لقب ذا النورين  
 وقد كشف النبي نفسه بحضرة  
 الشيخين فلما جاء عثمان ستره وقال  
 ألا استحي من نسيته منه ملائكة  
 الرحمن (تكبرا) حذف  
 نون الرفع للتخفيف منه ومما بعده



صلى الله عليه وسلم بيده فخر بها حتى نزلت **عن سعد بن أبي وقاص** رضي الله  
 عنه قال جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم أبو به يوم أحد **عن المشورين** مخزومة رضي الله  
 عنه أن عليا خطب بنت أبي جهل فسمعت بذلك فاطمة فأتت رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فقالت يزعم قومك أنك لا تغضب لبنا أنك وهذا علي ناكح بنت أبي جهل فقام  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعه حين تشهد يقول أما بعد أن تكلمت أبا العاص بن  
 الربيع فحدثني وصدقني وإن فاطمة بضعة مني وإني أكره أن يسوءها والله لا يجتمع مع بنت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله عند رجل واحد فترك علي الخطبة **وعنه**  
 رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر صهره **عن أبي عبد الله** رضي الله  
 عنه في مصاهرته إياه فاحسن قال حدثني فضة قتي ووعدي فوالله **عن عبد الله بن**  
**عمر** رضي الله عنهم ما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم بهما وأمر عليم أسامة بن زيد فطعن  
 بعض الناس في إمارته فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم  
 تطعنون في إمارته أي من قبل وأيم الله أن كان خليفة للإمامة وإن كان لمن أحب الناس  
 إلى وإن هذا لمن أحب الناس إلى بعده **عن عائشة** رضي الله عنها قالت دخل علي  
 فأتت والنبي صلى الله عليه وسلم شاهد وأسامة بن زيد وزيد بن حارثة مضطجعا فقال إن  
 هذه الأقدام بعضهما من بعض فسر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم وأعجبه فأخبر به عائشة  
**وعنها** رضي الله عنها أن امرأة من بني مخزوم سرقتم فقالوا من يكلم النبي صلى الله عليه  
 وسلم فيها لم يجزئ أحد أن يكلمه فكلمه أسامة بن زيد فقال إن بني إسرائيل كان إذا  
 سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف قطعوه لو كانت فاطمة أقطعت يدها  
**عن أسامة بن زيد** رضي الله عنهم ما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذ الحسن

(ناكح) فاصداً أن يشكح في  
 الشرح (وصدقني) أي في حديثه  
 ولعله كان شرط عليه أن لا يتزوج  
 علي زينب فلم يتزوج عليها وكذلك  
 علي فان يكن كذلك فيحصل أن  
 يكون نسي ذلك الشرط (فتك  
 علي الخطبة) في الشرح حرم الله  
 علي علي أن يشكح علي فاطمة  
 حياتها بقوله تعالى وما آتاكم  
 الرسول فخذوه وما نهاكم عنه  
 فانتهوا وفيه أيضا يحرم التزوج  
 علي بنات النبي صلى الله عليه وسلم  
 (من غير الخ) هو أبو العاص المات  
 (للخلفاء) لحقيقا (فاطمة) خبر  
 اسكان واسمه ها يعود على السارقة  
 المتهومة من السياق

فَيَقُولُ اللَّهُمَّ أَحِبَّهُمَا فَإِنِّي أَحِبُّهُمَا ۞ عَنْ حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِيَّاكَ عَبْدُ اللَّهِ رَجُلٌ صَالِحٌ ۞ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ جَلَسَ إِلَى جَنْبِهِ غُلَامٌ فِي مَسْجِدِ الشَّامِ وَكَانَ قَدْ قَالَ اللَّهُمَّ يَسِّرْ لِي جَلِيلًا صَالِحًا فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ تَمَنَّى أَنْتَ قَالَ مَنْ أَهْلُ الْكُوفَةِ قَالَ أَلَيْسَ فِيكُمْ صَاحِبُ السِّرِّ الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ غَيْرُهُ يَعْنِي حُذَيْفَةَ قَالَ بَلَى قَالَ أَلَيْسَ فِيكُمْ الَّذِي أَجَارَهُ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الشَّيْطَانِ يَعْنِي عَمَّارًا قَالَ بَلَى قَالَ أَلَيْسَ فِيكُمْ صَاحِبُ السَّوَالِ أَوِ السَّرَادِ قَالَ بَلَى قَالَ كَيْفَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَقْرَأُ وَاللَّيْلُ إِذَا بَغَى وَالنَّهَارُ إِذَا تَجَلَّى قَالَ وَالتَّذَكُّرُ وَالْإِثْنَى قَالَ مَا زَالَ بِي هَوْلًا حَتَّى كَادُوا يَسْتَرْلُونِي عَنْ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْكَلِّ أَمَّةٌ أَمِينٌ وَإِنْ أَمِينْنَا أَيُّهَا الْأَمَّةُ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ ۞ عَنْ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَى عَاتِقِهِ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ ۞ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ أَشْبَهَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ۞ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا رَأَى رَجُلًا عَنِ الْمُحَرَّمِ يَتَّقِلُ الذُّبَابَ فَقَالَ أَهْلُ الْعِرَاقِ يَسْأَلُونَ عَنِ الذُّبَابِ وَقَدْ قَتَلُوا ابْنَ ابْنَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُمَا رِيحَانَتَايَ مِنَ الدُّنْيَا ۞ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى صَدْرِهِ وَقَالَ اللَّهُمَّ عَلِّمْنِي الْحِكْمَةَ وَفِي رِوَايَةٍ اللَّهُمَّ عَلِّمْنِي السَّكَابَ ۞ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَنْعَى زَيْدًا وَجَعْدًا وَابْنَ رَوَاحَةَ وَذَكَرَ بَاقِي الْحَدِيثِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ثُمَّ قَالَ فَأَخَذَهَا بِعَقِي الرِّايَةِ سَيِّفٌ مِنْ سَيُوفِ اللَّهِ حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ۞ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ

(عبد الله) أي أسأل ابن عمر  
(حذيفة) بن العيان بن جابر  
العبدى بالموحدة حليف بن  
عبد الأشمل من الانصار أسلم هو  
وأبوه (عمار) هو ابن ياسر  
العنسي بنون ساكنة أسلم هو  
وأبوه قديما وأمه سمية وعذبوا في  
الله قتل أبوجهل أمه (السرار)  
أي السر (يستزلوني) يوقعوني في  
الخطأ والخطيئة (الحكمة)  
الرواية التي بعدها تنسب الحكمة  
والسنة مأخوذة من الكتاب بل  
كل فهم صحيح في دين الله فهو منه  
فهو والجامع لكل خير

عَنْهَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اسْتَقْرُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ مِنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَدُبْدَابَهِ وَسَلَامَ مَوْلَى أَبِي حَذِيفَةَ وَأَبِي بَنِي كَعْبٍ وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ عَنْ  
 عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا سَمِعَتْ مِنْ أَسْمَاءَ قَلَادَةَ فَهَلَكَتْ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِهِ فِي طَلَبِهَا فَأَذْرَكْتُهُمُ الصَّلَاةَ فَصَلُّوا بِغَيْرِ وُضُوءٍ فَلَمَّا أَلَّوْا النَّبِيَّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَكُّوا ذَلِكَ إِلَهُ فَنَزَلَتْ آيَةُ التَّحْنِمْ ثُمَّ ذَكَرَ بَاقِي الْحَدِيثِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي كِتَابِ التَّحْنِمْ  
 عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ يَوْمٌ بَعَثَ يَوْمًا قَدَّمَ اللَّهُ لِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ أَقْبَرُوا مَلُوكَهُمْ وَقَتْلَ سِرْوَاتِهِمْ وَجَرَحُوا  
 فَقَدَّمَهُ اللَّهُ لِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي دُخُولِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْلَا الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ مِنَ الْأَنْصَارِ عَنْ  
 الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَنْصَارُ لَا يُحِبُّهُمْ الْأُمُومُونَ وَلَا  
 يَبْغِضُهُمُ الْأَسَافِقُ فَمَنْ أَحَبَّهُمْ أَحَبَّهُ اللَّهُ وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ أَبْغَضَهُ اللَّهُ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّسَاءَ وَالصِّبْيَانَ مُقْبِلِينَ مِنْ عَرَسٍ فَقَامَ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُخْمَلًا فَقَالَ اللَّهُمَّ أَنْتُمْ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ قَالَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَعَنْهُ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي رِوَايَةٍ قَالَ جَاءَتْ أَمْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَمَعَهَا صَبِي لَهَا فَكَلَّمَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ أَنْتُمْ  
 أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ مَرَّتَيْنِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَتْ الْأَنْصَارُ بِأَرْسُولِ  
 اللَّهِ لِكُلِّ نَبِيٍّ أَتْبَاعٌ وَأَنَا فِدَايُ بَعْضِكُمْ فَادَّعَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ أَتْبَاعَنَا فَدَّعَا بَعْضُهُمْ عَنْ  
 أَبِي حُمَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ خَبِرْتُ دُورَ الْأَنْصَارِ قَدْ ذَكَرَ  
 الْحَدِيثَ وَقَدْ تَقَدَّمَ ثُمَّ قَالَ قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ خَبِرْ

(استقروا) اطلبوا (اربعة)  
 خصمهم لانهم أكثر ضبطا للنقط  
 القرآن وأنشأ لادائه وان كان  
 غيرهم أوقفه في معانيه منهم أولانهم  
 تقرغوا لاخذ منه مشافهة  
 وغيرهم اقتصروا على أخذ بعضهم  
 من بعض أو غير ذلك وليس المراد  
 أنه لم يجمعه غيرهم (بعث) تقدم  
 عن الشرح انه اسم الحصن كانت  
 عنده مقبلة بين الأوس والخزرج  
 فكان للأوس وفي الشرح هنا  
 غير مصروف التأييد والعلمية لانه  
 اسم بقعة (سرواتهم) خيارهم  
 وأشرافهم في الشرح (مخمل)  
 بضم الميم الأولى واسكان الثانية  
 وكسر المثلثة وقمها في الفرع  
 وأصله أي متصبا قائما قال  
 السناقسي كذا وقع رباعيا قال  
 العمري كان غرضه الإنكار على  
 الذي وقع هنا وليس بموجبه لان  
 محملا معناه مكافئ لنفسه ذلك  
 وطالب بذلك فلذلك عاى فعله  
 وأما مثل الثلاث فهو لازم تطوره

دُورُ الْأَنْصَارِ فَعَلْنَا آخِرًا فَقَالَ أُوَيْسٌ بِحَسْبِكُمْ أَنْ تَكُونُوا مِنَ الْخَبِيرِ ۖ عَنْ أُسَيْدِ  
 ابْنِ حَنْظَلَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تَسْتَعِينُنِي كَمَا  
 اسْتَعِينْتَ فَلَا تَأْخُذُ قَالَ سَمِعْتُهُمْ يَغْدُونَ أَثَرَهُ فَأَصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ وَفِي  
 رِوَايَةٍ عَنْ أَنَسٍ وَمَوْعِدُكُمْ الْحَوْضُ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَعَثَ إِلَى نِسَائِهِ فَيَقْتُلْنَ مَا مَعَهُنَ مِنَ الْمَاءِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ  
 يَضْمُ أَوْ يَضْمُ يَفْ هَذَا فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ نَأْفَانُ نَطْلُقُ بِهِ إِلَى امْرَأَتِهِ فَقَالَ أَكْرَمِي ضَيْفَ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ مَا عِنْدَنَا إِلَّا قُوتٌ ضَيْفَانِي فَقَالَ هَبْنِي طَعَامَكَ وَأَصْبِرِي  
 سِرَاجَكَ وَتَوَقِّي ضَيْفَانِكَ إِذَا أَرَادُوا عِشَاءَ فَهَيَّاتِ طَعَامَهَا وَأَصْبِرِي سِرَاجَهَا وَتَوَقِّي  
 ضَيْفَانَهَا ثُمَّ قَامَتْ كَأَنَّمَا تَصْلُحُ سِرَاجَهَا فَأَطْفَأَتْهُ فَجَعَلَ يَرِيَانُهُ أَنَّهُ مَا يَأْكُلَانِ قَبْلَ نَاطَاوِيْعِ  
 فَلَمَّا أَصْبَحَ عَدَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ضَعُوكَ اللَّهُ الْإِلَهَةَ أَوْ يَجِبُ مِنْ فَعَالِكُمْ  
 فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَيُؤْتِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَتْ مِنْهُمْ خَصَاصَةٌ ۖ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَرَّ أَبُو بَكْرٍ وَالْعَبَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِمَجْلِسٍ مِنَ مَجَالِسِ الْأَنْصَارِ وَهُمْ  
 يَتَكَلَّمُونَ فَقَالَ مَا يَتَكَلَّمُونَ قَالَ الْوَادِئُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنَادَ خَلَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ عَصَبَ عَلَى رَأْسِهِ حَاشِيَةً  
 بَرْدًا قَالَ فَصَعِدَ الْمَنْبَرُ وَلَمْ يَصْعَدْ بِهِ بِعَدِّ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَخَسِدَ اللَّهُ وَآتَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَوْصِيكُمْ بِالْأَنْصَارِ  
 فَإِنَّهُمْ كَرِشِي وَعِيَّتِي وَقَدْ قَضُوا الَّذِي عَلَيْهِمْ وَبَقِيَ الَّذِي لَهُمْ فَأَقْبَلُوا مِنْ تَحْتِهِمْ وَتَجَاوَزُوا  
 عَنْ مُسِيئَتِهِمْ ۖ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَعَلَيْهِ مَلْفُفَةٌ مَعَهُ طَنَابُخٌ أَعْلَى مِنْ كَبِيئَةٍ وَعَلَيْهِ عَصَا بَدَشْمَاءُ حَتَّى جَلَسَ عَلَى الْمَنْبَرِ فَحَمِدَ اللَّهَ  
 وَآتَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ فَإِنَّ النَّاسَ يَكْتُمُونَ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْصَارَ حَتَّى يَكُونُوا كَالْمَلْحِ

(دور) نائب فاعل خبر أي فضل  
 بعض اهل دور الانصار على بعض  
 اذلامه في التفضيل الابنية أو  
 تفضيلها بسبب ما يفعل فيها  
 من الخيرات كما يشهد له ما معناه  
 احب الباقع الى الله مساجدها  
 (فحك الله الخ) نسبة الضحك  
 والتعجب الى الله جل وعلا مجازية  
 فالمراد به ما الرضا بضعفهما  
 (نقصا) بدوع وضعف (من) أي  
 معنا أي الخباس الذي كان يجلسه  
 معه ويخاف أن يموت وقد قد مجلسه  
 فبكى لذلك (وعيتي) العيبة  
 ما جرد فيها الرجل تقيس ما عنده  
 يعني أنهم موضع سره وامانه

فِي الطَّعَامِ قَنْ وَلِي مِنْكُمْ أَمْرٌ إِضْرَفِيهِ أَحَدًا أَوْ يَنْقَعَهُ فَلْيَقْبَلْ مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَيَتَجَاوَزَ عَنْ  
 مُسِيئَتِهِمْ ﴿١﴾ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَهْتَزُّ  
 الْعَرْشَ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ ﴿٢﴾ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 لَا بِي أَنْ اللَّهُ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكُمْ لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا قَالَ وَسَمَانِي قَالَ نَدِمْتُ فَبَسَكِي ﴿٣﴾ عَنْ  
 أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَعَلَ الْقُرْآنُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعَةً كَلَامُهُمْ مِنْ  
 الْأَنْصَارِ أَبِي وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَأَبُو زَيْدٍ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فَقِيلَ لِأَنَسٍ مَنْ أَبُو زَيْدٍ قَالَ أَحَدُ عُمَمِي  
 ﴿٤﴾ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمَ أَحَدٍ أَتَاهُمْ النَّاسُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ وَأَبُو طَلْحَةَ بَيْنَ يَدَيْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَجُوبٌ عَلَيْهِ بِمِجَنَّةٍ لَهُ وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ رَجُلًا  
 رَامِيًا شَدِيدَ الْقِتَّةِ يَكْسِرُ يَوْمَئِذٍ قَوْسَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا وَكَانَ الرَّجُلُ يَمُرُّ وَمَعَهُ الْجَعْفَةُ مِنَ النَّبْلِ  
 فَيَقُولُ أَتَرَاهَا الْآبِي طَلْحَةَ فَاتَّخِذْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْظُرُ إِلَى الْقَوْمِ فَيَقُولُ أَبُو طَلْحَةَ  
 يَا نَبِيَّ اللَّهِ يَا ابْنَ أَبِي أَنْتَ وَابْنِي لَا تُشْرِفُ بِصَيْدِكَ مَنَّهُمْ مِنْ سِهَامِ الْقَوْمِ تَحْرِي دُونَ فَخْرِكَ وَلَقَدْ  
 رَأَيْتُ عَامَّةً بَنَاتِ أَبِي بِسُكْرٍ وَأَمَّ سَلِيمٍ وَأَنَّهُمَا الْمُشْعَرَتَانِ أَرَى خَدَمَهُمَا سَوْفَهُمَا تَشْفُرَانِ  
 الْقَرِيبَ عَلَى شَوْحِهِمَا أَتَفَرَّغَانِي فِي أَقْوَامِ الْقَوْمِ ثُمَّ تَرْجِعَانِ فَقَالَ لَأَنَّهُمَا تَجِيحَانِ فَتَقْرَعَانِي  
 فِي أَقْوَامِ الْقَوْمِ وَاتَّسَدَوْقَعُ السَّيْفُ مِنْ يَدَيَّ أَبِي طَلْحَةَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ﴿٥﴾ عَنْ سَعْدِ  
 ابْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِأَحَدٍ عَشَى عَلَى  
 الْأَرْضِ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَّا عَبْدَ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ وَفِيهِ نَزَلَتْ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ  
 الْآيَةُ ﴿٦﴾ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ رُؤْيَا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَصَصْتُهَا عَلَيْهِ رَأَيْتُ كَأَنِّي فِي رَوْقَةٍ ذَكَرْتُ مِنْ سَعَتِهَا وَخَضِرَتْهَا وَسَطُهَا عَمُودٌ  
 مِنْ حَدِيدٍ أَسْنَدُهُ فِي الْأَرْضِ وَأَعْلَاهُ فِي السَّمَاءِ فِي أَعْلَاهُ عُرْوَةٌ فَقِيلَ لَهُ أَرَقَّةٌ قُلْتُ لَا أَسْتَطِيعُ

(اهتز العرش) أي تحرك فرحا  
 بقصد وم روح سعد بأن خلق الله  
 فيه ادراكا إذا القدير لا يعجزه شيء  
 أو المراد دخلته فحذف المضاف  
 ويؤيده حديث الحاكم أن جبريل  
 عليه السلام قال من هذا الميت  
 الذي فتحت له أبواب السماء  
 واستبشرت به أهلها انظر الشرح  
 (فبكى) أي أبى بن كعب فرحا  
 وسرورا وخوفا أن لا يقوم بشكر  
 تلك النعمة وإنما استفسره بقوله  
 وسماني لأنه جوز أن يكون الله  
 أمرا أن يقرأ على رجل من أمته  
 غير معين فاختره من نفسه  
 (محبوب) أي مرس (بجففة)  
 بترس (القد) السراي شديدة وتر  
 القوم في النزاع والمآ (الجمعة)  
 السكينة (خدم) خلخال

فَاتَانِي مِنْصَفٌ فَرَمَعَ ثِيَابِي مِنْ خَلْفِي فَرَقِيتُ حَتَّى كُنْتُ فِي أَعْلَاهَا فَأَخَذْتُ بِالْعُرْوَةِ فَصَلَّيْتُ  
 اسْتَمْسَكَتُ فَاسْتَبَقْتُ وَأَنْهَيْتُ يَدِي فَقَصَصْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تِلْكَ  
 الرُّوضَةُ رُوضَةُ الْإِسْلَامِ وَذَلِكَ الْعُمُودُ عُمُودُ الْإِسْلَامِ وَتِلْكَ الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى فَأَنْتَ عَلَى  
 الْإِسْلَامِ حَتَّى تَمُوتَ ۞ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَا غُرْتُ عَلَى أَحَدٍ مِنْ نِسَاءِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا غُرْتُ عَلَى خَدِيجَةَ وَمَا رَأَيْتُهَا وَلَكِنْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْثُرُ  
 ذِكْرُهَا وَرُبَّمَا ذَبَحَ الشَّاةَ ثُمَّ يَقَطُّعُهَا أَغْضَاءَ ثُمَّ يَغْشَاهَا فِي صَدَانِي خَدِيجَةَ قَرِيبًا قُلْتُ لَهُ كَأَنَّهُ لَمْ  
 يَكُنْ فِي الدُّنْيَا امْرَأَةً إِلَّا خَدِيجَةَ فَيَقُولُ إِنَّهَا كَانَتْ وَكَانَتْ وَكَانَتْ وَكَانَتْ لِي مِنْهَا وَلَدٌ ۞ عَنْ أَبِي  
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَى جِبْرِيلُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ  
 خَدِيجَةُ قَدْ أَتَتْ مَعَهَا نَاءٌ فِيهِ آدَامٌ أَوْطَعَامٌ أَوْ شَرَابٌ فَأَذَاهِي أَتَيْتُكَ فَأَقْرَأَ عَلَيْهَا السَّلَامَ  
 مِنْ رَبِّهَا وَمَنَى وَبَشَّرَهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَرِيبٍ لَا صَنْبٍ فِيهِ وَلَا نَصَبٍ ۞ عَنْ عَائِشَةَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ اسْتَأْذَنْتُهَا لَيْلَ نَيْتِ خَوْ بِلْدَاخْتُ خَدِيجَةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَرَفَ اسْتِئْذَانِ خَدِيجَةَ فَأَرِنَا ذَلِكَ فَقَالَ اللَّهُمَّ هَالَةَ قَالَتْ فَغَسَرْتُ فَقُلْتُ  
 مَا تَذَكَّرُ مِنْ عَجُوزٍ مِنْ عَجْزٍ زَوْجٍ مِنْ حَرَاءِ الشُّدْقَيْنِ هَلْ مَكَتُ فِي الدَّهْرِ قَدْ أَبْدَلَكَ اللَّهُ خَيْرًا  
 مِنْهَا ۞ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ جَاءَتْ هُنْدُ بِنْتُ عُثْبَةَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا كَانَ  
 عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ مِنْ أَهْلِ خَبَاءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ يَذُلُّوا مِنْ أَهْلِ خَبَائِكَ ثُمَّ مَا أَصْبَحَ الْيَوْمَ  
 عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ مِنْ أَهْلِ خَبَاءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ يَمُوتُوا مِنْ أَهْلِ خَبَائِكَ قَالَ وَأَيْضًا وَالَّذِي  
 نَفْسِي بِيَدِهِ وَبِأَيِّ الْحَدِيثِ قَدْ تَقَدَّمَ ۞ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقِيَ زَيْدَ بْنَ عَمْرٍو بْنِ نَفِيلٍ بِأَسْفَلِ بَلَدٍ قَبْلَ أَنْ يَنْزَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَحْيَ فَقَدِمَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَفَرَةٌ فَأَيُّهَا أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا ثُمَّ قَالَ زَيْدُ

(منصف) خادم (لا نصب) لا لفظ  
 ولا جلبة (ولا نصب) ولا اعياء أي  
 ان بيتها في الجنة منزلة عن اللفظ  
 واختلاط الأصوات وعن الاستقام  
 والتعب (هالة) في الشرح نصب  
 على المفعولية أي اجعلها هالة  
 ويجوز الرفع بتقدير هذه هالة وفي  
 الفرع وأصله هالة بفتح ثم نصب  
 منونا اه وانظر ما وجهه اذا العلم  
 المؤنث يمنع تنوينه (على ظهر)  
 خبر كان وأصبح ومن أهل اسوها  
 وأحب صفة أهل يرفع لمراعاة  
 المحل ويجوز بالفتح مراعاة لفظ  
 أهل وسدخول أن فاء ل باسم  
 التثنية ومن أهل متعلق به  
 (بلدح) وأد قبل مكية أو جبل  
 بطريق جدة كما في القاموس



أَنِّي لَسْتُ أَكُلُ مِمَّا تَذْبَحُونَ عَلَى أَنْصَابِكُمْ وَلَا أَكُلُ الْأَمَازُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَأَنْ زَيْدُ بْنُ  
عُزْرُو كَانَ يَغِيبُ عَلَى قُرَيْشٍ ذِبَائِحَهُمْ وَيَقُولُ الشَّاةُ خَلَقَهَا اللَّهُ وَأَنْزَلَ لَهَا مِنَ السَّمَاءِ الْمَاءَ  
وَأَنْبَتَ أَهَامِنَ الْأَرْضِ ثُمَّ تَذْبَحُونَ عَلَى غَيْرِ اسْمِ اللَّهِ أَنْكَارًا لِلذَّكَاءِ عَظَامًا لَهُ ۖ وَعَنْهُ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْأَمْنُ كَانَ حَالِقًا فَلَا يَخْلُفُ إِلَّا بِاللَّهِ فَكَانَتْ  
قُرَيْشٌ تَخْلُفُ بِأَيْمَانِهِمْ أَفْقَالَ لَا تَخْلُفُوا بِأَيْمَانِكُمْ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْدَقُ كَلِمَةٍ قَالَهَا الشَّاعِرُ كَلِمَةُ أَبِي دُ \* الْأَكْلُ شَيْءٌ مَا خَلَا اللَّهُ بِاطْلُ \*  
وَكَاذِبُ أُمِّيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ أَنْ يَسْلَمَ

\* (بَابُ مَبْعَثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) \*

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّابِ بْنِ هَاشِمٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيٍّ بْنِ كِلَابٍ بْنِ مَرْثَةَ  
ابْنِ كَعْبٍ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكٍ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُرَيْمَةَ بْنِ مَدْرِكَةَ  
ابْنِ الْيَاسِ بْنِ مَضَرَ بْنِ زَارٍ بْنِ مَعَدٍ بْنِ عَدْنَانَ ۖ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
قَالَ أُنْزِلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً فَكَثَبَتْ عِنْدَهُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً  
ثُمَّ أَمْرٌ بِالْهَجْرَةِ فَهَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَكَثَبَتْ بِهِ عَشْرَ سِنِينَ ثُمَّ تَوَقَّى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۖ عَنْ  
ابْنِ عَرَبٍ وَابْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَقَدْ سُئِلَ عَنْ أَشَدِّ مَا صَنَعَهُ الْمُشْرِكُونَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَتَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي حِجْرِ الْكَعْبَةِ إِذَا قَبِلَ عَقِبَةَ بْنِ أَبِي مَعِيظٍ  
فَوْضَعُ ثَوْبِهِ فِي عُنُقِهِ خَمْنَةً قَائِدِيْدًا فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى أَخَذَ عُنُقَهُ وَدَفَعَهُ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ أَنْقَلُوا رِجْلَ الْأَنْ يَقُولُ رَبِّي اللَّهُ الْآيَةُ ۖ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَدْ سُئِلَ مَنْ أَذَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحِنْ إِيْلَهُ اسْتَمْعُوا  
الْقُرْآنَ فَقَالَ إِنَّهُ أَذْنَتْ بِهِمْ شَجَرَةٌ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَحْمِلُ مَعَ

(على أنصابتكم) أي لاجل أنصابتكم  
جمع نصب بضمين أحجار كانت  
حول الكعبة وإذا كان امتناع  
زيد برأيه أو لما كان في الجاهلية  
من يقايد بن إبراهيم توفيق من  
الله فأولى مصطفىاه فقلت تشاهد  
من ظهرت عليهم مخايل السعادة  
موفقين من بدء النشأة اللهم بجاهه  
عندك نسألك التوفيق لما ترضاه  
(أصديق كلمة) تطلق الكلمة على  
القول المفرد وعلى القصيدة وعلى  
الجملة والجل المنبذ ولا يصح  
إرادة القصيدة هنا لأن منها وكل  
نعم لا محالة زائل ولا ريب أنه  
بعمومه يتناول نعيم الجنان مع  
أنه لا نزول الآن يقال ذنوب  
إرادة الأول بدعي البطلان  
لأن ما هنا ليس مفردا (محمد الخ)  
يجب على المكاف معسرة آياته  
بحيث لو شغل عن أحدهم لا يتردد  
لاحتظها ولم يجاوز البخاري  
عدنان لأن ما بعده فيه خلاف  
بين النسا بين ولا يترتب عليه  
كبير فائدة بل لم يؤمن من الكذب

الذي صلى الله عليه وسلم اداة لوضوئه وحاجته قد تقدم وزاد في هذه الرواية قوله  
صلى الله عليه وسلم انه اتاني وقد جن نصيبين ونعم الجن فسالوني الزاد فدعوت الله لهم  
ان لا يستروا بعظم ولا رونة الا وجدوا عليهم اطعانا **عن** أم خالد بنت خالد رضى الله عنها  
قالت قدمت من الحبشة وأنا جويرة فكساني رسول الله صلى الله عليه وسلم خيصة لها  
اعلام فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الاعلام بيده ويقول سماء سماء **عن**  
العباس بن عبد المطالب رضى الله عنه انه قال للنبى صلى الله عليه وسلم ما اغذيت عن عمك  
فانه كان يحوطان ويغضب لك قال هو في خوضاح من نار ولولا انا لكان في الدرك الاسفل  
من النار **عن** أبي سعيد الخدري رضى الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم  
وذكر عنده عنه فقال له الله تبارك وتعالى فاعني يوم القيامة فيخوض في خوضاح من النار يبلغ  
كعبته يغلي منه دماغه

### \* (حديث الاسراء والمعراج) \*

**عن** جابر بن عبد الله رضى الله عنه ما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما  
كذبني قريش في الجحيم فاجاب الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن آياته وأنا أنظر  
اليه **عن** مالك بن صعصعة رضى الله عنه ما انني النبي صلى الله عليه وسلم حدثهم عن  
ايته اسرى به قال بينما أنا في الحطيم ورعما قال في الجحيم مضطجعا اذا تاني آت فقعد قال  
وسمعتهم يقول فشق ما بين هذه الى هذه قال الرازي من نعمة نعمة الى شعرة فاستخرج  
قلبي ثم انبت بطست من ذهب فملأه ايماناً ففعل قلبي ثم حشي ثم اعيد ثم انبت بدابة دون  
البعل وفوق الحمار ابيض قال الرازي وهو البراق يضع خطوه عند اقصى طرفه فحمت  
عليه فانطلق بي جبريل حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح فقبل من هذا قال جبريل

(اداة) هي اداة صغير من جلد يتخذ  
لوضع الماء فيه (بعظم) ككرة  
وسياق في فيعتم ولعله مما ياكل  
لحمه اذ لهم مالنا وعليهم ما علينا  
وحيث ذكروا ما على الروث طاما  
لدوابهم لانهم والظاهر انه ليس  
مخصوصا بجن نصيبين بل يعتم الجن  
المؤمنين اذا اكل كذا رهم مما  
لم يذكراهم الله عليه وان كلهم  
حقيقة الا ان يكون من الجن من  
يكتب في بالشم وحزروا الاولى ان  
نفسك عن مثل هذا اذ جهله  
لا يضر في الدين وعين السعادة  
التفويض للعالم (نصيحة) كساء  
اسود يكون من خراوصوف فان لم  
يكن معا فليس بنصيحة (سناه)  
سناه) بالحبشية حسن حسن  
(الخوضاح) الماء اليسير او الى  
الكعبين استعمل للنار (فطفقت)  
فصيرت (فحمت عليه) أي حتى  
دخلت بيت المقدس فصلبت  
بالانبياء وانصب على المعراج له معرفة  
من ذهب واخرى من فضة فخرجت  
أنا وحرر فاستفتح

قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قَبْلَ مَرِّ حَبَابِهِ فَنِعِمَّ الْجَنَى مُبَاءً فَفَتَحَ  
 فَلَمَّا خَلَصَتْ فَأَذَاهُمَا آدَمُ فَقَالَ هَذَا أَبُوكَ آدَمُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَسَلَّمَتْ عَلَيْهِ فَرَدَّ السَّلَامَ ثُمَّ قَالَ  
 مَرِّ حَبَابًا ابْنِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ثُمَّ مَعْدِي حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الثَّلَاثَةَ فَاسْتَفْتَحَ قِيلَ مَنْ  
 هَذَا قَالَ جِبْرِيلُ قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قَبْلَ مَرِّ حَبَابِهِ فَنِعِمَّ  
 الْجَنَى مُبَاءً فَفَتَحَ فَلَمَّا خَلَصَتْ إِذَا يُحْيَى وَعِيسَى وَهُمَا ابْنَا النَّحْلَةِ قَالَ هَذَا يُحْيَى وَعِيسَى فَسَلَّمَ  
 عَلَيْهِمَا فَسَلَّمَتْ فَرَدَّا ثُمَّ قَالَ مَرِّ حَبَابًا ابْنِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ثُمَّ مَعْدِي إِلَى السَّمَاءِ  
 الثَّلَاثَةِ فَاسْتَفْتَحَ قِيلَ مَنْ هَذَا قَالَ جِبْرِيلُ قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ  
 قَالَ نَعَمْ قَبْلَ مَرِّ حَبَابِهِ فَنِعِمَّ الْجَنَى مُبَاءً فَفَتَحَ فَلَمَّا خَلَصَتْ إِذَا يُوسُفُ قَالَ هَذَا يُوسُفُ فَسَلَّمَ  
 عَلَيْهِ فَسَلَّمَتْ عَلَيْهِ فَرَدَّ ثُمَّ قَالَ مَرِّ حَبَابًا ابْنِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ثُمَّ مَعْدِي حَتَّى أَتَى  
 الرَّابِعَةَ فَاسْتَفْتَحَ قِيلَ مَنْ هَذَا قَالَ جِبْرِيلُ قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ  
 قَالَ نَعَمْ قَبْلَ مَرِّ حَبَابِهِ فَنِعِمَّ الْجَنَى مُبَاءً فَفَتَحَ فَلَمَّا خَلَصَتْ إِذَا الدَّرِيْسُ قَالَ هَذَا الدَّرِيْسُ فَسَلَّمَ  
 عَلَيْهِ فَسَلَّمَتْ عَلَيْهِ فَرَدَّ ثُمَّ قَالَ مَرِّ حَبَابًا ابْنِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ثُمَّ مَعْدِي حَتَّى أَتَى  
 السَّمَاءَ الْخَامِسَةَ فَاسْتَفْتَحَ قِيلَ مَنْ هَذَا قَالَ جِبْرِيلُ قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قَبْلَ مَرِّ حَبَابِهِ فَنِعِمَّ الْجَنَى مُبَاءً فَلَمَّا خَلَصَتْ إِذَا هَارُونَ  
 قَالَ هَذَا هَارُونَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَسَلَّمَتْ عَلَيْهِ فَرَدَّ ثُمَّ قَالَ مَرِّ حَبَابًا ابْنِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ  
 ثُمَّ مَعْدِي حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ السَّادِسَةَ فَاسْتَفْتَحَ قِيلَ مَنْ هَذَا قَالَ جِبْرِيلُ قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ  
 قَالَ مُحَمَّدٌ قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قَبْلَ مَرِّ حَبَابِهِ فَنِعِمَّ الْجَنَى مُبَاءً فَلَمَّا خَلَصَتْ إِذَا مُوسَى  
 قَالَ هَذَا مُوسَى فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَسَلَّمَتْ عَلَيْهِ فَرَدَّ ثُمَّ قَالَ مَرِّ حَبَابًا ابْنِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ فَلَمَّا  
 تَجَمَّاهُ زَيْتُ بَيْكِي قِيلَ لَهُ مَا يَكْنِيكَ قَالَ أَبُوبَكِّي لِأَنَّ غُلَامًا بَعَثَ بَعْدِي يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِهِ أَكْثَرَ

(جاء) صله وهو أجود أي فنيهم  
 الجنى الذي جاءه لأن الخبر عنه إذا  
 كان معسرة أولى من أن يكون  
 مذكورة أو صفة أي نعم الجنى يحيى  
 ابن النحلة وذلك أن أم يحيى  
 إشاع بنت فاقوذ أخت حنة  
 بعهولة وتوفيت مشددة أم مريم  
 تزوج عمران بن مائة ثمانية حنة  
 فولدت مريم وزكريا بن مريم  
 إشاع فولدت يحيى فأشاع وحنة  
 ابنا النحلة وبها يعلم أنه لا بد من  
 مضاف أي ابنا النحلة وإشاع  
 ذلك لأن يحيى وعيسى ابنا النحلة  
 بواسطة أمهم ما (فتفتح) بالبناء  
 لأنه معول ركذا ما يليه وأما معادا  
 ذلك فالبناء للفاعل والفاعل  
 في الجميع الخازن (غلاما) ليس  
 المتسود منه الخط من شرف  
 أشرف الخلق بإرادة الصغر لأن  
 الغلام يطلق أيضا على الطائر  
 الشارب والكنهل والسيد ولأنه  
 أعطى الصغر مالم يعطه الكبير  
 في السن تنويه بالشرف لا حسدا  
 لبعثة موسى

مَنْ يَدْخُلُهَا مِنْ أَمَتِي ثُمَّ صَعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ قَبْلَ مَنْ هَذَا قَالَ  
 جِبْرِيلُ قَبْلَ مَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قَبْلَ وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قَالَ مَنْ حَبَابُهُ قُنْعَمُ الْمَجِيِّ عِبَاءُ  
 فَلَمَّا خَلَصْتُ فَإِذَا إِبْرَاهِيمُ قَالَ هَذَا أَبُوكَ إِبْرَاهِيمُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ فَسَلِّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ السَّلَامَ  
 فَقَالَ مَنْ حَبَابُ الْآلِ بْنِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ثُمَّ رُفِعْتُ لِي سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى فَإِذَا نَبَتْهَا مِثْلُ قِلَالِ  
 هَجْرٍ وَإِذَا أَوْرُقُهَا مِثْلُ آذَانِ النِّعْلَةِ قَالَ هَذِهِ سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى وَإِذَا أَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ نَهْرَانِ ظَاهِرَانِ  
 وَنَهْرَانِ بَاطِنَانِ فَقُلْتُ مَا هَذَا يَا جِبْرِيلُ قَالَ أَمَّا الْبَاطِنَانِ فَنَهْرَانِ فِي الْجَنَّةِ وَأَمَّا الظَّاهِرَانِ  
 فَالنَّيْلُ وَالْفَرَاتُ ثُمَّ رُفِعَ لِي الْبَيْتُ الْمُعَمُورُ فَإِذَا هُوَ يَدْخُلُهُ كُلُّ يَوْمٍ مَبْعُوءُونَ أَلْفَ مَلَكٍ ثُمَّ أُتِيتُ  
 بِأَنَامٍ مِنْ نَجْرٍ وَأَنَامٍ مِنْ لَبْنٍ وَأَنَامٍ مِنْ عَسَلٍ فَأَخَذْتُ اللَّبْنَ فَقَالَ هِيَ الْفِطْرَةُ الَّتِي أَنْتَ عَلَيْهِا  
 وَأَمَّتَنَ ثُمَّ فُرِضَتْ عَلَيَّ الصَّلَوَاتُ خَمْسِينَ صَلَاةً كُلُّ يَوْمٍ فَرَجَعْتُ فَرَرْتُ عَلَى مُوسَى فَقَالَ بِمِ  
 أَمَرْتُ قُلْتُ أَمَرْتُ بِخَمْسِينَ صَلَاةً كُلُّ يَوْمٍ قَالَ إِنْ أَمَّتَكَ لَا تَسْتَطِيعُ خَمْسِينَ صَلَاةً كُلُّ يَوْمٍ  
 وَأَتَى وَاللَّهِ قَدْ جَرَّبْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ وَعَالَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمُعَالَجَةِ فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ  
 فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ لِأَمَّتِكَ فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّي عَشْرًا فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ مِثْلُهُ فَرَجَعْتُ  
 فَوَضَعَ عَنِّي عَشْرًا فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ مِثْلُهُ فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّي عَشْرًا فَرَجَعْتُ  
 إِلَى مُوسَى فَقَالَ مِثْلُهُ فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّي عَشْرًا فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّي عَشْرًا فَرَجَعْتُ  
 فَقَالَ مِثْلُهُ فَرَجَعْتُ فَرَجَعْتُ فَرَجَعْتُ فَرَجَعْتُ فَرَجَعْتُ فَرَجَعْتُ فَرَجَعْتُ فَرَجَعْتُ  
 أَمَرْتُ قُلْتُ أَمَرْتُ بِخَمْسِينَ صَلَاةً كُلُّ يَوْمٍ قَالَ إِنْ أَمَّتَكَ لَا تَسْتَطِيعُ خَمْسِينَ صَلَاةً  
 كُلُّ يَوْمٍ وَأَتَى وَاللَّهِ قَدْ جَرَّبْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ وَعَالَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمُعَالَجَةِ فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ  
 فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ لِأَمَّتِكَ قُلْتُ سَأَلْتُ رَبِّي حَتَّى اسْتَحْيَيْتُ وَأَكْنُ أَرْضِي وَأَسْلَمُ قَالَ فَلَمَّا  
 جَاوَزْتُ نَادَانِي مُنَادٍ مُضِيْتُ فَرَأَيْتُ وَخَفَفْتُ عَنْ عِبَادِي وَقَدْ تَقَدَّمَ حَدِيثُ الْأَمْرَاءِ

(نبتهما) ثمر السدر (قِلَالِ هَجْرٍ)  
 قِلَالِ جمع قلة وهجر اسم بلد باليمن  
 لا ينصرف للعلمة والتأنيث  
 ومراده أن ثمرها في الكبر كالجزار  
 التي تصنع بها مثل بهيمة العلماء عند  
 المخاطبين (القبيلة) كغنية جمع  
 فيل وقول الزركشي بفتح الفاء  
 والياء قال في المصابيح أنه سهو  
 (والفرات) نهر بغداد (القطرة)  
 أي الخليفة الإسلامية (كل يوم)  
 أي ولاية (جرب الناس) هم  
 بنو إسرائيل

عن أنس في أول كتاب الصلاة وفي صل واحد منهما ما ليس في الآخر **عن ابن عباس** رضي الله عنهما في قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي أرينا إلا لقصة للناس قال هي رؤيا عين أريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسرى به إلى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن هي شجرة الزقوم **عن عائشة** رضي الله عنها قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم وأنا بنت ست سنين فقدمنا المدينة ففرزنا في بني الحارث بن الخزرج فروعكت فم زف شعري فوفى جمعة فأتيتني أمي أم رومان وإني أني أرجوحة ومعها صواحب لي فصرخت بي فأتيتها لأدري ما تريد بي فأخذت بيدي حتى أوقفتني على باب الدار وإني لأنهم سيج حتى سكن بعض ثوبي ثم أخذت شيئا من ماء فمسحت به وجهي ورأيتني ثم أدخلتني الدار فإذا نسوة من الأنصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خَيْر طائر فقامتني الهمن فأصلحن من شأنني فلم يرعني إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم فحكي فأسلمتني إليه وأنا يومئذ بنت تسع سنين **وعنها** رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها أريتك في المنام مرتين أرى أنك في سرقعة من حرير ويقال هذه امرأتك فأكتف عنها فإذا هي أنت فأقول إن بك هذا من عند الله عز وجل

**(شجرة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه رضي الله عنهم إلى المدينة)\***

**عن عائشة** زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها قالت لم أعقل أبوي قط إلا وهما يدينان الدين ولم يدع عليهما يوم الأيا تينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي التمار بكرة وعشمة فلما أتتني المسجون خرج أبو بكر مهاجرا نحو أرض الحبشة حتى إذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال أين تريد يا أبا بكر فقال أبو بكر أخرجني قومي فأريد أن أسيح في الأرض وأعبد ربي فقال ابن الدغنة فإن من لك لا يخرج ولا يخرج لك تكسب

(رؤيا عين) اذ لو كانت مناسما ما كذبته قريش فيها وإذا كان الاسراء في البقعة وكان المعراج في تلك الليلة لزم أن يكون في البقعة أيضا (الملعونة) المعون آكلوها وهم الكفار لأنه قال فانهم لا يكون منها الآية أولان كل طعام ضار يقال له ملعون (فروعكت) فجمعت (فوفى) فكثفه حذف الاصل ثم فصلت من الوعد فتري شعري فكثرت جمعة أي ممذا حتى جاؤا المنكبين فجمعة تميز يؤيده ضبط النسخ بالنصب ودرج غيره على أنه فاعل مصغر جمعة بضم الجيم من شعر الرأس ما سقط عن المنكبين فإذا كان إلى شحمة الاذنين سمى وفرة (أم رومان) زينب القراسية (أرجوحة) لعبة للصبيان حبيل يشد في كل من طرفيه خشبة فيجلس واحد على طرف وآخر على الآخر أو يوضع وسط خشبة على تل ويحترق كانه فيميل أحدهما بالآخر (سرقعة) قطعة (برك الغماد) موضع على خمس ليال من مكة (القارة) هي قبيلة من بني الهون

المَعْدُومَ وَيَصِلُ الرَّحِمَ وَيَحْمِلُ الْكُلَّ وَيَقْرَى الضَّيْفَ وَيُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ فَأَنَالَكَ جَارُ  
 أَرْجَعُ وَأَعْبُدُ رَبَّكَ يَلِدُكَ فَرَجِعُ وَارْتَحِلْ مَعَهُ ابْنُ الدَّغْنَةِ فَطَافَ ابْنُ الدَّغْنَةِ عَشِيَّةً  
 فِي أَشْرَافِ قُرَيْشٍ فَقَالَ لَهُمْ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ لَا يَخْرُجُ مِنْهُ وَلَا يَخْرُجُ أَتَخْرُجُونَ رَجُلًا لَا يَكْسِبُ  
 الْمَعْدُومَ وَيَصِلُ الرَّحِمَ وَيَحْمِلُ الْكُلَّ وَيَقْرَى الضَّيْفَ وَيُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ فَلَمْ تَكْذِبْ  
 قُرَيْشٌ بِجَوَارِ ابْنِ الدَّغْنَةِ وَقَالُوا ابْنُ الدَّغْنَةِ مَرُّ أَبَا بَكْرٍ فَلَمْ يَعْبُدْ رَبَّهُ فِي دَارِهِ فَلْيَصِلْ فِيهَا  
 وَلْيَقْرَأْ مَا شَاءَ وَلَا يُوْذِيْنَا بِذَلِكَ وَلَا يَسْتَعْلِنُ بِهِ فَإِنَّا نَخْشَى أَنْ يَفْتَنَ نِسَاءَنَا وَأَبْنَاؤَنَا فَقَالَ ذَلِكَ  
 ابْنُ الدَّغْنَةِ لِأَبِي بَكْرٍ فَلَبِثَ أَبُو بَكْرٍ بِذَلِكَ يَعْبُدُ رَبَّهُ فِي دَارِهِ وَلَا يَسْتَعْلِنُ بِصَلَاتِهِ وَلَا يَقْرَأُ فِي غَيْرِ  
 دَارِهِ ثُمَّ إِذَا لَبِيَ بَكْرٌ فَابْتَنَى مَسْجِدًا بِقِنَاءِ دَارِهِ وَكَانَ يُصَلِّي فِيهِ وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ فَيَنْتَفِذُ عَلَيْهِ  
 نِسَاءُ الْمُشْرِكِينَ وَأَبْنَاؤُهُمْ وَهُمْ يَعْجَبُونَ مِنْهُ وَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ رَجُلًا يَكَلِّمُ لَأَعْمَلِكَ  
 عَلَيْهِ إِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ وَأَفْرَعُ ذَلِكَ أَشْرَافُ قُرَيْشٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَأَرْسَلُوا إِلَى ابْنِ الدَّغْنَةِ  
 وَقَدَّمُوا عَلَيْهِمْ فَقَالُوا إِنَّا كُنَّا أَجْرُنَا أَبَا بَكْرٍ بِجَوَارِكَ عَلَى أَنْ يَعْبُدَ رَبَّهُ فِي دَارِهِ فَقَدْ جَاوَزَ ذَلِكَ  
 فَابْتَنَى مَسْجِدًا بِقِنَاءِ دَارِهِ فَأَعْلَنَ الصَّلَاةَ وَالْقِرَاءَةَ فِيهِ وَإِنَّا قَدْ خَشِينَا أَنْ يَفْتَنَ نِسَاءَنَا وَأَبْنَاؤَنَا  
 فَأَتَتْهُمُ فَإِنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْتَصِرَ عَلَى أَنْ يَعْبُدَ رَبَّهُ فِي دَارِهِ فَعَلَّ وَإِنْ أَرَادَ أَنْ يَبْلُغَ بِذَلِكَ قَسْلَهُ  
 أَنْ يَرُدَّ إِلَيْكَ ذِمَّتَكَ فَإِنَّا قَدْ كَرِهْنَا أَنْ نُخَفِّرَكَ وَأَسْمَأُ قَرِينِ لَأَبِي بَكْرٍ لَا يَسْتَعْلَنُ قَالَتْ عَائِشَةُ  
 فَأَتَى ابْنُ الدَّغْنَةِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ قَدْ عَلِمْتُ الَّذِي عَاقَدْتُ لَكَ عَلَيْهِ فَأَمَّا أَنْ تَقْتَصِرَ عَلَى ذَلِكَ  
 وَأَمَّا أَنْ تَرْجِعَ إِلَى دِمَّتِي فَإِنِّي لَا أَحِبُّ أَنْ تَسْمَعَ الْعَرَبُ إِلَى اخْتِفَرْتُ فِي رَجُلٍ عَقَدْتُ لَهُ فَقَالَ  
 أَبُو بَكْرٍ فَإِنِّي أُرَدُّ إِلَيْكَ جَوَارِكَ وَأَرْضِي بِجَوَارِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَوْمَئِذٍ فَكَفَّ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْمُسْلِمِينَ إِنِّي أُرِيدُ دَارَ هَجْرَتِكُمْ ذَاتَ تَحَلٍّ بَيْنَ  
 لَابَتَيْنِ وَهُمَا الْحَرَّتَانِ فَهَاجِرٌ مِنْ هَاجِرٍ قَبْلَ الْمَدِينَةِ وَرَجْعٌ عَائِمَةٌ مَنْ كَانَ هَاجِرًا بَارِضًا الْحَبَشَةَ

(يَكْسِبُ الْمَعْدُومَ) يَعطى الناس  
 ما لا يجدونه عند غيره (الرحم)  
 القرابة بنفسه وماله مما لا مدامة  
 فيه (الكل) الذي لا يستقل بأمره  
 (الضيف) يستوى فيه الواحد  
 وغيره والمؤث والمذكور القرى  
 الأكرام (نوائب الحق) حوادثه  
 وصفه بمثل ما وصفت به خديجة  
 أسرف الخلق فدل على اشتهاه  
 الصديق بالصفات البالغة أنواع  
 الكل (لم تكذب) أي لم ترد قوله  
 في جوار أبي بكر أطلق التكذيب  
 وأريد لازمه لأن من كذب بخصا  
 رة قوله (ولا يستعلن به) بل يخفيه  
 (بقنائه) بأمام (ذمتك) أمانك  
 (تخفرك) تنقص عهدك



إلى المدينة وتجهز أبو بكر قبل المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فأتني  
أرجو أن يؤذن لي فقال أبو بكر وهل ترجو ذلك يا بني أنت وأمي قال نعم فحسب أبو بكر  
نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصعبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمور وهو  
الخطب أربعة أشهر قالت عائشة فبينما نحن يوم ما جلوس في بيت أبي بكر في نحو الظهيرة قال  
قائل لأبي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا في ساعة لم يكن يأتينا فيها فقال أبو  
بكر فداؤه أبي وأمي والله ما جاء به في هذه الساعة إلا أمر قالت عائشة فجاء رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فاستأذن فأذن له فدخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بكر أخرج من  
عندك فقال أبو بكر أتعلم يا بني أنت يا رسول الله قال فأتني قد أذن لي في الخروج فقال  
أبو بكر المحبة يا بني أنت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال أبو بكر فخذ  
يا بني أنت يا رسول الله إحدى راحتي هاتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنهن قالت  
عائشة تجهز يا أبا عبد الله الجهار وصنعنا له ما سقرو في جراب فقطعت أسماء بنت أبي بكر  
قطعة من نطاقها فربطت به على فم الجراب فبذلك سميت ذات النطاقين قالت ثم لحق  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر بغار في جبل ثور فكمنا فيه ثلاث أيام ليبيت عندهما  
عبد الله بن أبي بكر وهو غلام شاب ثقف فبذلج من عندهما البحر فمضج مع قريش بحكة  
بكات ولا يسمع أمر أيكاد أن به الأوعاء حتى يأتية ما يخبر ذلك حين يحتلط الظلام ويرى  
عليهم ما عمارين فهاجرة مولى أبي بكر منحة من غنم فريحها عليهم ما حين تذهب ساعة من  
العشاء فبينما في رسل وهو ابن مئتين ما ورضيعة فها حتى يتعق بهم عمارين فهاجرة بغلس  
يفعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي الثلاث واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو  
بكر رجلا من بني الدبل وهو من بني عبد بن عدي هاديا خريتا والخريث الماهر بالهداية قد

(رسالة) مهلك (خمس) فنع  
(مئة) مائة (مغطيا) رأسه (أحس)  
(الجهاز) أسرع ولا يذرا حب  
بالموحدة أي مما يحتاج إلى  
في السفر (سفرة) المراد الزاد  
لا ما يحمل فيه الطعام إذ عليه  
لامعنى للظرفية (النطاقين)  
تسمية نطاق شقت ما كانت تشد  
وسطها به نصفين فشدت بأحدهما  
الزاد وسدت بالأخرى فم القربة  
فسميت ذات النطاقين (ثقف)  
حاذق (القن) سريع النهم  
(فم) راجع (فخرج) وعاء (حفظه)  
(منحة) شاة تحلب أناه بالغداة  
وأناه بالعشي (ورضيعة) وهو  
الموضوع على الحجارة الحماة أفاده  
المجد وفي الشرح الموضوع  
فيه الحجارة الحماة تذهب ونجاسته  
وتقله

غَمَسَ حُلْفَتَهُ فِي آلِ الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ الْمُسَمِّيَّ وَهُوَ عَلَى دِينِ كُفَّارِ قُرَيْشٍ فَأَمْسَاهُ فَوَدَّعَا بَيْنَهُمَا  
 رَاحِلَتَيْهِمَا وَوَعَدَاهُ غَارُ ثَوْرٍ بَعْدَ ثَلَاثِ أَيَّامٍ بِرَاحِلَتَيْهِمَا صَبَحَ ثَلَاثَ وَأَنْطَاقِي مَعَهُمَا عَاصِمُ بْنُ  
 قَهْمَةَ وَالذَّلِيلُ فَأَخَذَهُمْ طَرِيقَ السَّوَا حِلٍّ قَالَ سُرَاقَةُ بْنُ جُعْشِمٍ مَبَاءُ نَارِ سُلٍّ كُفَّارِ قُرَيْشٍ  
 يَجْعَلُونَ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ دَبَّةَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مَا لَمْ يَقْتُلْهُ وَأَسْرَهُ  
 فَمِيتَنَا أُنَاجِيسُ فِي مَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ قَوْمِي بَنِي مُدَلِّجٍ إِذَا قَبِلَ رَجُلٌ مِنْهُمْ حَتَّى قَامَ عَلَيْنَا وَنَحْنُ  
 جُلُوسٌ فَقَالَ يَا سُرَاقَةُ أَلَيْ قَدْرًا رَأَيْتَ أَنْفَا أَسْوَدَةً بِالسَّاحِلِ أَرَاهُمُ حَمْدًا وَأَصْحَابَهُ قَالَ  
 سُرَاقَةُ فَعَرَفْتُ أَنَّهُمْ هُمْ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّهُمْ لَيْسُوا بِهِمْ وَلَكِنَّكَ رَأَيْتَ فَلَانًا وَفَلَانًا أَنْطَاقُوا بَابَ عَيْنُنَا  
 ثُمَّ لَبِثْتُ فِي الْمَجْلِسِ سَاعَةً ثُمَّ قُتُّ فَدَخَلْتُ فَأَمَرْتُ جَارِيَّتِي أَنْ تَخْرُجَ بِقُرْبِيِّ وَهِيَ مِنْ دَرَاهِمِ  
 أَمْكَةٍ فَتَقْبِسُهَا عَلَيَّ وَأَخَذْتُ رُشْمِي فَخَرَجْتُ بِهِ مِنْ ظَهْرِ الْبَيْتِ فَحَطَطْتُ بِرُجْحِهِ الْأَرْضَ  
 وَخَفَضْتُ عَلَيْهِ حَتَّى أَتَيْتُ فَرَسِي فَرَكِبْتُهُ فَرَفَعْتُهُ أَتَقَرَّبُ بِي حَتَّى دَلَّوْتُ مِنْهُمْ ثُمَّ فَعَزَزْتُ بِي  
 فَرَسِي فَخَرَجْتُ عَنْهَا فَقَعَمْتُ فَأَعْوَيْتُ بِي إِلَى كَنَافَتِي فَاسْتَخَرَجْتُ مِنْهَا الْأَزْلَامَ فَاسْتَقْسَمْتُ  
 بِهَا أَنْضَرَهُمْ أَمْ لَا فَخَرَجَ الَّذِي أَكْرَهَ فَرَكِبْتُ فَرَسِي وَعَصَيْتُ الْأَزْلَامَ أَتَقَرَّبُ بِي حَتَّى إِذَا سَمِعْتُ  
 قِرَاءَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ لَا يَلْتَقِ وَأَبُو بَكْرٍ يُسْتَمِرُّ الْإِلْتِمَاتِ سَاحَتْ  
 يَدَايَ فَرَسِي فِي الْأَرْضِ حَتَّى بَلَغْتَا الرُّكْبَتَيْنِ فَخَرَجْتُ عَنْهُمَا ثُمَّ زَبَرْتُهَا فَقَضَيْتُ فَلَمْ تَكْذُ  
 فَخَرَجَ يَدِي أَمَّا السُّتُورُ فَاعْتَمَدْتُ أَذْلا ثُمَّ يَدِي أَعْتَمَدْتُ سَاطِعُ فِي السَّمَاءِ مِثْلَ الدُّخَانِ فَاسْتَقْسَمْتُ  
 بِالْأَزْلَامِ فَخَرَجَ الَّذِي أَكْرَهَ فَنَادَيْتُهُمْ بِالْأَمَانِ فَوَقَفُوا فَرَكِبْتُ فَرَسِي حَتَّى جِئْتُهُمْ ثُمَّ وَرَقِعْتُ فِي  
 نَفْسِي حِينَ لَقِيتُ مَا لَقِيتُ مِنَ الْخَبَرِ عَنْهُمْ أَنْ سَيُظْهَرُ أَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَقُلْتُ لَهُ إِنَّ قَوْمَكَ قَدْ جَعَلُوا فِيكَ الدِّيَةَ وَأَخْبَرْتُهُمْ بِمَا أَخْبَارَ مَا يُرِيدُ النَّاسُ بِهِمْ ثُمَّ وَعَرَضْتُ  
 عَلَيْهِمُ الزَّادَ وَالْمَتَاعَ فَلَمْ يَرْضَ أَنْ يَلِيَّ وَلَمْ يَسْأَلْنِي إِلَّا أَنْ قَالَ لَا أَخْفِ عَنْكَ فَسَأَلْتُهُ أَنْ يَكْتُبَ لِي

(غَمَسَ) مِنْ دَابِّ الْجَاهِلِيَّةِ انْتَهَمَ  
 انْتَهَمَ انْتَهَمُوا غَمَسُوا أَيْدِيَهُمْ فِي دَمِ  
 أَوْ خَلَقُوا مِمَّا فِيهِ تَلَوْنِ لِيَكُونَ  
 دَابِّ كَيْدًا لِلْجَانِبِ (فَأَمْسَاهُ) فَأَعْمَاهُ  
 (أَنْتَ) الْآنَ (أَسْوَدَةً) أَشْخَاصًا  
 (أَمْكَةٍ) رَابِعَةٌ مِنْ تَبَعَةٍ (كَذَنِي)  
 كَيْسٍ سَهْمِي (الْأَزْلَامُ) جَمْعُ زَلْمٍ  
 بَشَرِ الزَّأْيِ وَالْأَدَمِ أَقْلَامُ كَانُوا  
 يَكْتُبُونَ عَلَى بَعْضِهِمْ أَنْعَمَ وَعَلَى  
 بَعْضِهِمْ الْأَوْكَانُوا إِذَا أَرَادُوا أَمْرًا  
 اسْتَقْسَمُوا بِهَا فَإِذَا خَرَجَ السَّهْمُ  
 الَّذِي عَلَيْهِ نَعْمَ خَرَجَ وَإِذَا خَرَجَ  
 الْأَخَرُ لَمْ يَخْرُجْ وَإِذَا سَمِعْتُ  
 مَعْرِفَةَ قِسْمِ الْخَبَرِ وَالشَّرِّ (عَنْ)

كَابَأْمِنْ فَأَمْرًا مِنْ بَنِي قُورَيْشٍ فَكَتَبَ فِي رُقْعَةٍ مِنْ أَدِيمٍ ثُمَّ مَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَاقَى الزُّبَيْرَ فِي رَكْبٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا تَجَارًا قَافِلِينَ مِنَ الشَّامِ فَكَتَبَ الزُّبَيْرُ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ ثِيَابَ بَيْضٍ وَسَمِعَ الْمُسْلِمُونَ بِالْمَدِينَةِ مَخْرَجَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَكَّةَ فَكَانُوا يَغْدُونَ كُلَّ غَدَاةٍ إِلَى الْحِزَّةِ فَيَنْتَظِرُونَهُ حَتَّى يَرُدَّهُمْ حَتَّى  
 الظَّهِيرَةِ فَإِنْ تَلَبَّوْا يَوْمًا بَعْدَ مَا أَطَالُوا الشُّطْرَ لَهُمْ فَلَمَّا أَوْوَا إِلَى يَتِيمَتِهِمْ أَوْفَى رَجُلٌ مِنْ يَهُودٍ  
 عَلَى أَطْمٍ مِنْ أَطْمِهِمْ لَأَمْسٍ يَنْظُرُ إِلَيْهِ فَيُصْرِبُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ مُبْسِضِينَ  
 يَزُولُ بِهِمُ السَّرَابُ فَلَمْ يَكُنْ الْيَهُودِيُّ أَنْ قَالَ بَأَعْلَى صَوْتِهِ يَوْمَ عَشْرِ الْعَرَبِ هَذَا جَدُّكُمْ الَّذِي  
 تَنْتَظِرُونَ فَتَدَارَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى السَّلَاحِ فَتَمَازَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِظَهْرِ الْحِزَّةِ  
 فَعَدَلَ بِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ حَتَّى نَزَلَ بِهِمْ فِي بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ وَذَلِكَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ  
 الْأَوَّلِ فَتَنَامُوا أَبُو بَكْرٍ لِلنَّاسِ وَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَاسِتًا فَوَطَّنَقَ مَنْ جَاءَ  
 مِنَ الْأَنْصَارِ لَمْ يَرِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْيَى أَبَابَهُ حَتَّى أَصَابَتْ الشَّمْسُ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى ظَلَّلَ عَلَيْهِ بَرْدًا فَعَرَفَ النَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 عِنْدَ ذَلِكَ فَلَبِثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ بَضْعَ  
 عَشْرَةَ لَيْلَةً وَأَسَسَ الْمَسْجِدَ الَّذِي أُسَسَ عَلَى التَّقْوَى وَصَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ فَسَارَ عِشَى مَعَهُ النَّاسُ حَتَّى بَرَكَتْ عِنْدَ مَسْجِدِ الرَّسُولِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ وَهُوَ يُعْمَلُ فِيهِ يَوْمَئِذٍ رِجَالٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَكَانَ مِنْ بَنِي الْقُرَاشِ سَهْلٌ  
 وَسَهْلٌ غُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي بَنِي سَعْدِ بْنِ زُرَّارَةَ فَتَنَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ بَرَكَتْ  
 بِهِ رَاحِلَتُهُ هَذَا أَنْ شَاءَ اللَّهُ التَّزَلُّ ثُمَّ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْغُلَامَيْنِ فَسَاوَهُمَا  
 بِالْمَرْبِ لِيَتَّخِذَهُمَا مَسْجِدًا فَتَنَالَ ابْنُ نَهْبَةَ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَبَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(أديم) جلد ملين (تجارا) بكسر التاء وتحت ثيف الجسيم جمع تاجر كتجار وتجار كقاس (قافلين) راجعين (فانقلبوا) فرجعوا (أوفى) أطلع (مبسضين) أي عليهم الثياب البيض أو مستحجلين بال عليه نزل بهم الخ (جدكم) حفظكم وصاحب دولتكم (فوطنق) فصار (مربدا) بكسر فسكون ففتح موضع يجتلف فيه التمر ويقال له مسطح (فساوهما) أي فطاب من سهل وسهيل أن ياخذنه بالثمن (فأبى) فامتنع من قبول هبتهما

أَنْ يَقْبَلَهُ مِنْهُمْ مَا هَبَّةٌ حَتَّى أَتَسَاءَ مِنْهُمْ بِمَا مَسَّجِدًا وَطَفِقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَنْقُلُ سَعَهُمُ اللَّابِزَ فِي بُيُوتِهِ وَيَقُولُ وَهُوَ يَقُولُ اللَّابِزُ

هَذَا الْجَمَالُ لِأَجْلِ خَيْرٍ \* هَذَا أَبْرَرُ بِنَاوًا طَهَّرُ

(وَيَقُولُ) \*

أَنَّ الْأَجْرَ أَجْرُ الْأَخَرِ \* فَأَرْحِمِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ

عَنْ أَسْمَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا حَلَّتْ بِعَيْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ فَالْتَحَرَجَتْ وَأَنَامَتْ فَأَتَتْ

الْمَدِينَةَ فَتَرَاتُ بِبُيُوتِهِمْ فَأَتَتْ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَضَعَتْهُ فِي جِوْفِهِ ثُمَّ

دَعَا بِقِرَّةٍ فَضَعَهَا ثُمَّ تَنَدَّلَ فِي فِيهِ فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ دَخَلَ جِوْفَهُ رِيقُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ثُمَّ حَسَكَةُ قِرَّةٍ ثُمَّ دَعَا لَهُ وَبَرَّكَ عَلَيْهِ وَكَانَ أَوَّلَ وَلَدٍ دُودِيَ الْإِسْلَامِ \* عَنْ أَبِي بَكْرٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْغَارِ فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا أَنَا

بِأَقْدَامِ الْقَوْمِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَنَّ بَعْضَهُمْ طَأْطَأَ بِصُرَّةِ نَاثِقٍ اسْكُتَ يَا أَبَا بَكْرٍ

أَشْهَانُ اللَّهِ تَأْتُمُ مَا \* عَنْ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَوَّلُ مَنْ قَدِمَ عَلَيْنَا مُصْعَبُ بْنُ عُمَرَ

وَابْنُ أُمِّ تَكْنُومٍ وَكَانَا يَتَوَرَّانِ النَّاسَ فَتَدْبِمُ بِلَالٌ وَسَعْدُ بْنُ عُمَارٍ بِنِيسَارٍ ثُمَّ قَدِمَ عُمَرُ بْنُ

الْخَطَّابِ فِي عَشْرِينَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَسَلَّمَ فَأَرَأَيْتَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ فَرَحُوا بِشَيْءٍ فَرَحَهُمْ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى جَعَلَ

الْأَمَاءُ يَقْلَنُ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا قَدِمَ حَتَّى قَرَأَتْ سَجْدَةَ اسْمِ رَبِّكَ الْأَعْلَى

فِي سُورَةِ الْمُتَفَصِّلِ \* عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضَرَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ لَمَّ هَاجِرَ بَعْدَ الصُّدْرِ \* عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ آمَنَ بِي عَشْرَةٌ مِنَ الْيَهُودِ لَأَمَنَ بِي الْيَهُودُ

(اللابز) الطوبى التي (الجمال) بكسر  
الحاء ولا يذوق قبحها أي هذا  
المحمول (ابر) أتى أي تقي أي سبب  
الوفاء من عذاب الله أو من الحب  
عن مراقبة الله الذي هو عند  
الناس أشد العذاب وجمال خير  
نحو التمر والزبيب وقد اختصر  
الزبيدي هذه الرواية فاستقطبها  
أن الأجر المثل بشعر رجل من  
المسلمين لم يسم ولم يلعن في الأحاديث  
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
تمثل بيت شعرتام غير هذا البيت  
وسبق لنا أن الممتنع على المصطفى  
انشاء الشعر لا انشاء وقوله أن  
الأجر في الشرح اللهم أن وعلى  
استقاطها وكذا اثباته لا يثبت  
البيت إلا أن قلنا بالخزم بجمعين  
وكان بدل فأرحم فأكرم  
أوفاء غنروا قوة فتوحته مؤكدا  
بالنون مخدوفة (ثلاث) أي ثلاث  
أمال ترخص الإقامة فيها (بعده  
الصدر) أي بعد طواف الرجوع  
من منا

\* (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) \*

\* (كِتَابُ الْمَغَازِي) \*

## (غزوة العسيرة)

عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قِيلَ لَهُ كَمْ غَزَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَزْوَةٍ قَالَ  
تِسْعَ عَشْرَةٍ قِيلَ كَمْ غَزَوْتَ أَنْتَ مَعَهُ قَالَ سَبْعَ عَشْرَةٍ قِيلَ فَأَيُّهُمْ كَانَتْ أَوَّلَ قَالَ الْعَسِيرَةُ  
أَوَ الْعَشِيرِ

## (قصة غزوة بدر)

عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ شَهِدْتُ مِنَ الْمُتَدَايِينِ الْأَسْوَدِ مَشْهُدًا الْآنَ أَكُونُ  
صَاحِبَهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا عُدِلَ بِهِ إِلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَدْعُو عَلَى الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ  
لَا تَقُولُ كَمَا قَالَ قَوْمُ مُوسَى إِذْ هَبَّ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتَلَا وَلَكِنَّ تَقَاتَلْ عَنْ يَمِينِكَ وَعَنْ شِمَالِكَ  
وَبَيْنَ يَدَيْكَ وَخَلْفَكَ فَرَأَيْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْرَفَ وَجْهَهُ وَسَمِعْتَهُ يَقُولُ عَنِ الْبَرَاءِ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ عِدَّةُ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمَّنْ شَهِدُوا عِدَّةَ أَصْحَابِ  
طَالُوتَ الَّذِينَ جَاوَزُوا مَعَهُ النَّهْرَ بَضْعَةَ عَشْرٍ وَثَلَاثِينَ قَالَ الْبَرَاءُ لَا وَاللَّهِ مَا جَاوَزَ مَعَهُ النَّهْرَ  
الْأَثْمُونُ عَنِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَنْظُرْ  
مَا صَنَعَ أَبُو جَهْلٍ فَلْيَنْظُرْ فَإِنْ طَلَّقَ ابْنُ مَسْعُودٍ فَوَجَدَهُ قَدْ ضَرَبَ أَبْنَاءَهُمْ حَتَّى بَرَدَ قَالَ أَنْتَ أَبُو  
جَهْلٍ قَالَ فَأَخَذَ بِلَحْيَتِهِ قَالَ وَعَلِ فَوْقَ رَجُلٍ قَتَلْتُمُوهُ أَوْ رَجُلٍ قَتَلْتُمُوهُ عَنِ أَبِي  
طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ يَوْمَ بَدْرٍ بِأَرْبَعَةِ وَعَشْرِينَ رَجُلًا مِنْ  
صَنَادِيدِ قُرَيْشٍ فَتَشَدُّوا فِي طَوِيٍّ مِنْ أَطْوَأِ بَدْرِ خَيْبَتِ خَيْبَتٍ وَكَانَ إِذَا ظَهَرَ عَلَى قَوْمٍ  
أَقَامَ بِالْعَرَصَةِ ثَلَاثَ لَيَالٍ فَلَمَّا كَانَ يَبْدُرُ الْيَوْمَ الثَّلَاثُ أَمَرَ بِرَاحِلَتِهِ فَشَدَّ عَلَيْهَا رَحْلَهَا ثُمَّ

(العسيرة) بالتصغير يطن ينبع  
وكانت في جمادى الأولى سنة  
اثنتين أيضا شرح وفي القاموس  
في مادة عس رر غزوة ذي العسيرة  
بالشين اعرف وفي عش روذو  
العسيرة. وضع بالهمزة فيه عسيرة  
نابتة وموضع بناحية ينبع غزوتها  
معروفة اه وبه يستفاد انهم  
اقتصروا على جزء العلم (تسع  
عشرة) فات ابن ارقم الابواء وبواط  
كغراب اه له لصغره فعن جابر ان  
عدد غزواته احدى وعشرون غزاة  
لكن عد ابن سعد المغازي سبعا  
وعشرين فاقول صلى الله عليه وسلم  
في شأن بدر ثم احدثتم الاحزاب ثم  
بنى المصطلق ثم خيبر ثم مكة ثم حنين  
ثم الطائف (بر) اي لم يبق فيه  
سوى حركة المذبوح (فوق رجل)  
اي عار (طوى) بترم طوية  
اي سنية بالجماعة (خبت) من  
أخبت اذا صار ذا خبت وشر  
اواذا اتخذ أصحابا خبثاء

مَشَى وَتَبِعَهُ أَصْحَابُهُ وَقَالُوا مَا نَرَى بِتَطْلُقُ إِلَّا بَعْضَ حَاجَتِهِ حَتَّى قَامَ عَلَى شَيْئَةٍ الرُّكْبَى فَعَمِلَ  
يُنَادِيهِمْ بِأَسْمَائِهِمْ وَأَسْمَاءُ آبَائِهِمْ يَفْلَانُ بْنُ فُلَانٍ وَيَفْلَانُ بْنُ فُلَانٍ أَيْسَرُكُمْ أَنْتُمْ أَطْعَمَ اللَّهُ  
وَرَسُولَهُ فَأَنَا قَدْ وَجَدْتُ مَا وَعَدْنَا رَبَّنَا حَتَّى أَفْهَمَ لَوْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالَ فَقَالَ عَرَفَ

يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَنْتُمْ مِنْ أَجْسَادٍ لَا أَرْوَاحَ لَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي  
نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا أَنْتُمْ بِمَاسْمَعٍ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ الزُّرْقِيِّ وَكَانَ مِنْ  
شُهَدَاءِ بَدْرٍ قَالَ جَاءَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا تَعْدُونَ  
أَهْلَ بَدْرٍ فِيكُمْ قَالَ مَنْ أَفْضَلُ الْمُسْلِمِينَ أَوْ كَلِمَةً فَوَهَا قَالَ وَكَذَلِكَ مِنْ شُهَدَاءِ بَدْرٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ عَذَا  
جَبْرِيلُ أَخَذَ بِرَأْسِ فَرْسِهِ عَلَيْهِ أَدَاةُ الْحَرْبِ عَنْ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَقِيتُ يَوْمَ  
بَدْرٍ عِدَّةً مِنْ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ وَهُوَ مُدْجَجٌ لَا يَرَى مِنْهُ إِلَّا عَيْنَاهُ وَهُوَ يَكْنَى أَبُو ذَاتِ الْكُرْشِ  
فَقَالَ أَنَا أَبُو ذَاتِ الْكُرْشِ فَخَمَلَتْ عَلَيْهِ بِالْعِزَّةِ فَطَوَّقَتْهُ فِي عَيْنِهِ فَمَاتَ قَالَ لَقَدْ وَضَعْتُ

رَجُلِي عَلَيْهِ ثُمَّ تَطَّاتُ فَكَانَ الْجُهْدُ أَنْ تَزْعُمَهَا وَقَدْ أَتَيْتُ طَرَفَهَا فَسَأَلَهُ أَيَا هَارِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْطَاهُ أَيَا هَارًا فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَهَا ثُمَّ طَلَبَهَا أَبُو بَكْرٍ  
فَأَعْطَاهُ أَيَا هَارًا فَلَمَّا قُبِضَ أَبُو بَكْرٍ سَأَلَهُ أَيَا هَارًا فَأَعْطَاهُ أَيَا هَارًا فَلَمَّا قُبِضَ عُمَرُ أَخَذَهَا ثُمَّ طَلَبَهَا  
عُمَرَانُ مِنْهُ فَأَعْطَاهُ أَيَا هَارًا فَلَمَّا قُبِلَ عُمَرَانُ وَقَعَتْ عُمَرَانُ عَلَى فَطَمَةَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

فَكَانَتْ عِنْدَهُ حَتَّى قُتِلَ عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ مَعْوِذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَدَاةُ بَنِي عَلِيٍّ وَجَوَابُ بَنِي بَصْرَةَ بْنِ بِلْدَفٍ يَدِينُ مَنْ قُتِلَ مِنْ آبَائِهِ يَوْمَ  
بَدْرٍ حَتَّى قَاتَتْ جَارِيَةً وَفِيهَا بَنِي بَعْلَمَ مَا فِي عَدُوِّ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُولِي  
هَكَذَا وَقُولِي مَا كُنْتُ تَقُولِينَ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ قَدْ نَهَدَ

(ما وعدنا ربنا) أي من إحدى  
الأميرين النصر أو الغلبة في الأولى  
والثواب الأكبر في العقبى (ربكم)  
أي من نصر أو هزمكم التي لا تنفع  
نفسه أو فضلا عن غيرها لكم علينا  
والمقصود بتكبيرهم في هذه الحالة  
التي انكشف فيها الغطاء وتعلم  
أصحابه أن المواقف لا يستطيعون  
المكاملة فقط وأما السمع فهو بحاله  
(مدجج) بكسر الجيم وقحها  
مشددة أي مغطى بالسلاح  
أبوذات) ولا يذرا (تطأت)  
بالهمز والمعروف تطيت (بني  
علي) بالبناء للمفعول وسقط من  
نسخ المتن بعد علي تجلس على فراشي  
كيجلسك مني وفي هامش الغزوي  
قوله كيجلسك مني هذه زيادة على  
المختصر



بدر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال تأتت حفصة بنت عمر من خنيس بن خذافة

السهمي وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قد شهد بدرا توفي بالمدينة قال عمر

فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقالت ان شئت انكحمتك حفصة بنت عمر

قال ساظر في أمري فليئت ليالي فقال قد بدت الي أن لا أتزوج يومئذ قال عمر فليئت

أبا بكر فليئت ان شئت أنكحمتك حفصة بنت عمر فصمت أبو بكر فلم يرجع إلى شيء فأفكنت

عليه أوجدمني على عثمان فليئت ليالي ثم خطبها النبي صلى الله عليه وسلم فأفكحتها

أياء فلقيني أبو بكر فقال أملك وجدت على حين عرضت على حفصة فلم أرجع اليك قالت

ثم قال فإنه لم ينهني أن أرجع اليك فيما عرضت إلا أني قد علمت أن رسول الله صلى الله

عليه وسلم قد ذكرها فلم أكن لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركتها لقلت

عن أبي شعيبه البصري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الآية من آخر سورة البقرة من قرأها في ليلة كفتها عن المقداد بن عمرو الكندي

حليف بني زهرة وكان ممن شهد بدرا قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أرايت أن

أقيت رجلا من الكفار فاقبلت فاشرب إحدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذت بشجرة

فقال أسأت لله أقتله يا رسول الله بعد أن قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله

قلت يا رسول الله أنه قطع إحدى يدي ثم قال ذلك بعدما قطعها فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم لا تقتله فإن قتله فإنه عزلك قبل أن تقتله وإنك بمنزلة من قبل أن يقول كلمة التي

قال عن جابر بن مطعم رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في أسارى بدر

لو كان المطعم بن عدي حيا ثم تملكني في هؤلاء لنتني لتركتم له

(تأيت حفصة) أي صارت عزا  
(أوجد) أي أشد مودة أي  
غضبها ان قلت كيف غضب عمر  
اذفانه تزوج ابنته أبا بكر غضبا  
أشد من غضبه على عثمان مع ان  
أكابر الاولياء دونه في المقام  
لا يغضبون من مخلوق لمشهدهم ان  
لا تأثر أسوى الله قلت عوكا قلت  
والكن ليس على أبي بكر وعثمان بل  
على فوات تأديب أبا داب أحدهما  
بسبب المخالطة والمؤمن من سرته  
حذره وساءت سمته ويون بعد بين  
من يغضب أي يحزن نفوات أمر  
يتعلق بالاشوة ومن يغضب لاجل  
حظوظ العاجلة (كفتها) شر  
الانس والجن أو انقضاء عن قيام  
الليل بالقرآن (لاذ) التبا  
(أسأت) دخلت في الاسلام منه  
يوخذ ان المدا على ما يشهدهم  
الاقرار لله بالوحدة لئلا يحمده  
بالرسالة لان الاسلام لا يكون  
الابذل ولا يبعث عن البواطن مع  
اهمال القرآن حرصا على الدخول  
في الاسلام بأي وجه (النتني) جمع  
نتن كزمن وزمني

## (حديث بن النضير)

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حاربت النضير وقرينة فأجلى بنى النضير وأقر  
قرينة ومن عليهم حتى حاربت قرينة فقتل رجالهم وقسم نساءهم وأولادهم  
وأموالهم بين المسلمين الأبعاضهم لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فآمنهم وأسلموا وأجلى  
يهود المدينة كلهم بنى قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام ويهود بنى حارثة وكل يهود  
المدينة وعنه رضي الله عنه قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بنى النضير وقطع  
وهي البويرة فبزلت ما قطعتم من لبنه أوتركتوها فاقعة على أصولها فبذل الله **عن**  
عائشة رضي الله عنها قالت أرسل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم عثمان إلى أبي بكر  
يسألنهم عن من مما أفاء الله على رسوله فكانت أنا أردهن فقلت إهن الآن ثنتين الله ألم تعلم  
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه أغنيا كل  
أل شئ في هذا المال فأنتهى أزواج النبي صلى الله عليه وسلم إلى ما أخبرتهن

**(قتل كعب بن الأشرف)**

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من **كعب بن الأشرف** فإنه قد أذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله  
أنتب أن أقتله قال نعم قال فاذن لي أن أقول شيئا قال قل فأتاه محمد بن مسلمة فقال إن  
هذا الرجل قد سألنا صدقة والله قد عانا وإني قد أتيتك استسلفك قال وأيضاً والله  
لستسلفك قال أنا قد أعاناه فلا تحب أن ندعه حتى ننظر إلى أي شيء يصير شأنه وقد أردنا أن  
تسلفنا وسقاً أو وصتين فقال نعم أرهنوني قالوا أي شيء تريد قال أرهنوني نساءكم قالوا  
كيف نرهنك نساءنا وانت أجمل العرب قال فأرهنوني أبناءكم قالوا كيف نرهنك أبناءنا

(حاربت الملح) أي النبي فالمنصوب  
على التعظيم محذوف (فأجلى)  
فأخرج (ومن عليهم) أي لم يأخذ  
منهم شيئا فقتلوا الأحسان  
بالمخاربة فحاصرهم خمس وعشرين  
ليلة بجهدهم الحصار فقتلوا على  
حكمه صلى الله عليه وسلم  
(وقطع) أي الأشجار كما هو في  
نسخة وبقطع شجر الكدادر  
واسراقها قال جمع حجازيون  
والثوري واحد (البويرة) موضع  
نخل بنى النضير بقرب المدينة  
(صدقة) خبر ما تركت الشبهة  
نصبه على الحال من المفعول  
الثاني وهو ما لان نورث على  
رايم من أورث ليتوصلوا إلى  
ظلم الصديق فاطمة بعدم ورثها  
أي لا تجعل موروثين المال الذي  
تركاه صدقة وفيه أن كل إنسان  
كذلك فأي فائدة للتخصيص لا سيما  
وقد ورد عن معاشرة الأنبياء  
لا نورث وبالجملة فقد ثبت رفع  
صدقة عن الأنبياء وكيف يظلم  
الصديق وهو خير من طلعت  
عليه الشمس بعد التبيين \* لو وزن  
إيمان أبي بكر بسائر الأمة لرجح  
(عنانا) أنعبنا وكفنا المشقة

فَسَبَّ أَحَدَهُمْ فَيَقَالُ رَهْنٌ يَوْسُقِي أَوْ يَوْسُقِينَ هَذَا عَارٌ عَلَيْنَا وَلَكِنَّ هَذَا الْإِلَامَةُ فَوَاعَدُهُ  
 أَنْ يَأْتِيَهُ لِحَافُهُ لَيْلًا وَمَعَهُ أَبُو نَائِلٍ وَهُوَ أَخُو كَعْبٍ مِنَ الرِّضَاعَةِ فَدَعَاهُمْ إِلَى الْحِصْنِ فَنَزَلَ  
 إِلَيْهِمْ فَسَأَلَتْ لَهُ أُمُّهُ أَنْ يَمُنَّ بِهَا فَخَرَجَ هَذِهِ السَّاعَةَ فَقَالَ إِنَّمَا هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَةَ وَأَخِي أَبُو نَائِلٍ  
 قَالَتْ إِنِّي أَسْمَعُ صَوْتًا كَأَنَّهُ يَقْطُرُ مِنْهُ الدَّمُ قَالَ إِنَّمَا هُوَ أَخِي مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَةَ وَرَضِيَ عَنِّي أَبُو نَائِلٍ  
 أَنَّ الْكَرِيمَ لَوْ دُعِيَ إِلَى طَعْنَةِ بَابِلَ لَأَجَابَ قَالَ وَيَدْخُلُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَةَ مَعَهُ رَبِّمَيْنِ فِي رِوَايَةٍ  
 أَبُو عُبَيْسٍ بْنُ جَبْرِ وَالْهَرَبِيُّ بْنُ أَوْسٍ وَعَبَّادُ بْنُ بَشِيرٍ فَقَالَ إِذَا مَا جَاءَ فَأَتَى قَائِلًا بِشَرِّهِ فَأَسْمَعُهُ  
 فَإِذَا رَأَيْتُنِي اسْتَمَكَنْتُ مِنْ رَأْسِهِ فَدُونَكُمْ فَاضْرِبُوهُ وَقَالَ مَرَّةً ثُمَّ اسْتَمَكَنْتُ مِنْ رَأْسِهِ فَنَزَلَ إِلَيْهِمْ  
 ثُمَّ تَوَضَّعَ وَهُوَ يَنْفُخُ مِنْهُ رِيحَ الطِّيبِ فَسَأَلَ مَا رَأَيْتُ كَكُلِّ الْيَوْمِ رِيحًا أَيْ أَطِيبَ فَقَالَ  
 عِنْدِي أُعْطِرُ نِسَاءَ الْعَرَبِ وَأَكْذَلُ الْعَرَبِ فَقَالَ أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَتَمُّ رَأْسَكَ قَالَ نَعَمْ فَشَمَّهُ  
 ثُمَّ أَتَمَّ أَضْجَاعَهُ ثُمَّ قَالَ أَتَأْذَنُ لِي قَالَ نَعَمْ فَلَمَّا اسْتَمَكَنْتُ مِنْهُ قَالَ دُونَكُمْ فَتَقَبَّلُوهُ ثُمَّ أَتَوْا النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرُوهُ

• (قَتَلَ أَبِي رَافِعٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْحَقِيقِ وَيُقَالُ سَلَامٌ بْنُ أَبِي الْحَقِيقِ) •

عَنْ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَبِي رَافِعٍ الْيُودِيَّ  
 رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَامَ عَلَيْهِمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمِيكٍ وَكَانَ أَبُو رَافِعٍ يُؤْذِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيُعِينُ عَلَيْهِ وَكَانَ فِي حِصْنٍ لَهُ بِأَرْضِ الْحِجَازِ فَلَمَّا دَنَوْا مِنْهُ وَقَدْ غَرَبَتِ الشَّمْسُ  
 وَرَاحَ النَّاسُ بِسَرَحِهِمْ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ لَا تَحْبِسُونِي أَجْلِسُوا مَعَكُمْ فَإِنِّي مُنْطَلِقٌ وَمَعْلُوفٌ  
 لِلْبُيُوتِ أَعْلَى أَنْ أَدْخُلَ فَأَقْبَلَ حَتَّى دَنَا مِنَ الْبَابِ ثُمَّ تَمَسَّ بِثَوْبِهِ كَأَنَّهُ يَقْضِي حَاجَةً وَقَدْ دَخَلَ  
 النَّاسُ فَهَتَفَ بِهِ الْبُيُوتُ بِأَعْبَدَ اللَّهُ أَنْ كُنْتُ تُرِيدُ أَنْ تَدْخُلَ فَأَدْخُلَ فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُغْلِقَ  
 الْبَابَ فَدَخَلْتُ فَكَمَنْتُ فَلَمَّا دَخَلَ النَّاسُ أُغْلِقَ الْبَابَ ثُمَّ عَلِقَ الْأَغْلِقَ عَلَى وَتَدَقَّقَ

(أَوْ يَوْسُقِينَ) أولئك الراوي  
 واليوسق ستون صاعا وهو أربعة  
 امداد والمدرطل وثلاث (اللائمة)  
 باليه منزلة وعدمه يريد نزل  
 السلاح اطلق الخاص وأراد العام  
 وغرضه ان لا يشكر عليهم اذا نوه  
 وهو معهم (أبو عبيس) فاعل فعل  
 محذوف يدل عليه عبارة الاصل  
 وانظروا بعدد معه رجلين قيل  
 لست بانيان سمعهم عمرو وقال سمى  
 بعضهم قال عمرو جاء معه برجلين  
 وقال غير عمرو وأبو عبيس الخ  
 فتصرف فيها الزيدى عرج رواية  
 عمرو بن دينار برواية غيره فجاءت  
 هكذا (قائل) أخذ بثور رأسه  
 (فأثمه) من باب علم (ينفخ) ينوح  
 (وراح الناس بسرحهم) أي  
 رجعوا وانشمروا

فَقُمْتُ إِلَى الْأَعْلَى فَأَخَذْتُهَا فَفَتَحْتُ الْبَابَ وَكَانَ أَبُو رَافِعٍ يُسَمِّرُ عِنْدَهُ وَكَانَ فِي عِلَالَى لَهُ  
 فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْهُ أَهْلُ سَمَرِ صَعِدْتُ إِلَيْهِ فَجَعَلْتُ كُلَّ فَتَحْتُ بَابًا أَغْلَقْتُ عَلَى مَنْ دَاخِلٌ قُلْتُ  
 إِنَّ الْقَوْمَ يَنْذِرُونَ بَنِي لَمْ يَخْلُصُوا إِلَى حَتَّى أَقْتُلَهُ فَأَنْتَبَهْتُ إِلَيْهِ فَأَذَاهُ فِي بَيْتٍ ظَلَمَ وَسَطَ عِيَالِهِ  
 لَا أَدْرِي أَيْنَ هُوَ مِنَ الْبَيْتِ فَقُلْتُ أَبُو رَافِعٍ فَقَالَ مَنْ هَذَا فَأَعْوَيْتُ نَحْوَ الصَّوْتِ فَأَضْرِبَهُ  
 ضَرْبَةً بِالسَّيْفِ وَانَادَاهُ شَيْءًا غَمِيتُ شَيْءًا وَصَاحَ فَخَرَجْتُ مِنَ الْبَيْتِ فَأَمَكْتُ غَيْرَ بَعِيدٍ  
 دَخَلْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ مَا هَذَا الصَّوْتُ يَا أَبُو رَافِعٍ فَقَالَ لَأَمَكْتُ الْوَيْلُ إِنَّ رَجُلًا فِي الْبَيْتِ ضَرَبَنِي  
 قَبْلَ بِالسَّيْفِ قَالَ فَأَضْرِبْهُ ضَرْبَةً أُخْتَمُهُ وَلَمْ أَقْتُلْهُ ثُمَّ وَضَعْتُ ظُبَّةَ السَّيْفِ فِي بَطْنِهِ حَتَّى أَخَذَ  
 فِي ظَهْرِهِ فَعَرَفْتُ أَنِّي قَتَلْتُهُ فَجَعَلْتُ أَفْتَحُ الْأَبْوَابَ يَا بَابًا حَتَّى أَنْتَبَهْتُ إِلَى دَرَجَةٍ لَهُ فَوَضَعْتُ  
 رَجُلِي وَأَنَا أَرَى أَنِّي قَدْ أَنْتَبَهْتُ إِلَى الْأَرْضِ فَوَقَعْتُ فِي لِيْلَةٍ مُنْهَمِرَةٍ فَأَنْكَرْتُ سَاقِي  
 فَعَصَبْتُهَا بِعِمَامَةٍ ثُمَّ انْطَلَقْتُ حَتَّى جَلَسْتُ عَلَى الْبَابِ فَقُلْتُ لَا أُخْرِجُ الْبَيْتَ حَتَّى أَعْلَمَ أَقْتُلْتُهُ  
 فَلَمَّا صَاحَ الدِّينُ قَامَ النَّاسُ عَلَى السُّورِ فَقَالَ أَنِّي أَبُو رَافِعٍ تَابَرَأَ هَلْ الْخِزَانَةُ نَظَلَّتْ إِلَى  
 أَصْحَابِي فَقُلْتُ النَّجَاءُ فَقَدْ قَتَلَ اللَّهُ أَبُو رَافِعٍ فَأَنْتَبَهْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَدَّشْتُهُ  
 فَقَالَ لِي أَبْسُطْ رِجْلَكَ فَبَسَطْتُ رِجْلِي فَخَدَّشْتُهُ أَوْ كُنَّا نَمُوتُ أَسَدًا كَمَا قَطُّ

### (غُرُوبُ أَحَدٍ)

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ  
 أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ وَأَيُّنَ أَمَا قَالَ فِي الْجَنَّةِ فَأَتَى قُرَاتٍ فِي يَدِهِ ثُمَّ قَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ عَنْ سَعْدِ  
 ابْنِ أَبِي وَقَاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ وَمَعَهُ  
 رَجُلَانِ يُقَاتِلَانِ عَنْهُ عَلَيْهِمَا ثِيَابٌ بَيْضٌ كَأَشَدِّ الْقِتَالِ مَا رَأَيْتُهُمَا قَبْلُ وَلَا بَعْدُ وَعَنْهُ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَزَلَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنَّا يَوْمَ أُحُدٍ فَقَالَ أَرِمَ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي

(إلى الأعلى) كذا في نسخ المتن  
 والذي في نسخ الأصل إلى الأعلى  
 ومعناها الماتج (يسمر عنده)  
 يتحدث عنده ليل (علالي) بيا  
 مفتوحة مشددة جمع عليه بنهم  
 العين وهي العرق (ندروا) علموا  
 (فأما مك) فكنت وكان استغفر  
 ماصوره في نفسه قبل الخروج  
 من أنه يخرج فيمكث ضرورة أنه  
 لا يكون إلا بعد حديث النفس به  
 فغير بالمستقبل تنزيلا لما وقع وهو  
 الماكث منزلة ما يقع فأما مكث  
 مستقبل بالنسبة لما الخلق في نفسه  
 قبل الخروج (ظبية) حد (الناسي)  
 الخبير عوته (أنه) في الشرح بفتح  
 عين أنه قال السفاقي هي لغة  
 والمعروف انعواها قلت المعروف  
 العكس انظر كتب اللغة الاحتمال  
 في الدخول واخذ بالحزم من غلق  
 الابواب وخطا بنفسه في الدخول  
 عليه في المكان المظلم مع عياله  
 رضا الله ورسوله حتى بلغ  
 ما اراد

عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ شَجَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ فَقَالَ كَيْفَ يُقْلِعُ قَوْمٌ شَجَّوْا نِيَّهِمْ فَفَزَعَتْ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ **عَنْ** ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ مِنَ الرُّكْعَةِ الْآخِرَةِ مِنَ الصَّلَاةِ يَقُولُ اللَّهُمَّ اذْهَبْ عَنْ رَأْسِي الْخَطِيئَةَ الَّتِي كُنْتُ أَفْعَلُهَا وَأَنْزِلْ إِلَيَّ قَوْلَ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ إِلَى قَوْلِهِ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ

(قَتَلَ حِزْرَةَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) \*

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَدَى بْنِ الْخُبَارِ أَنَّهُ قَالَ لَوْحَشِي الْأَنْخَبَرِ نَابِقَتُلَ حِزْرَةَ قَالَ نَعَمْ إِنَّ حِزْرَةَ قَتَلَ طُعَيْمَةَ بْنَ عَدَى بْنِ الْخُبَارِ سِدْرُ فَقَالَ لِي مَوْلَايَ جُبَيْرُ بْنُ مُطْعَمٍ إِنَّ قَتَلَ حِزْرَةَ بِعَمِّي فَأَنْتَ حُرٌّ قَالَ فَلَمَّا أَنْ خَرَجَ النَّاسُ عَامَ عَيْثَيْنَ وَعَيْنَيْنِ جَبَلٍ بِحِيَالِ أُحُدٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ وَادٍ خَرَجْتُ مَعَ النَّاسِ إِلَى الْقِتَالِ فَلَمَّا أَنْ اصْطَفَوْا لِلْقِتَالِ خَرَجَ سَبَاعٌ فَقَالَ هَلْ مِنْ مُبَارَزٍ قَالَ فَخَرَجَ إِلَيْهِ حِزْرَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ يَا سَبَاعُ يَا ابْنَ أُمِّ أَعْمَارٍ مَقْطَعَةُ الْبُظُورِ أَتُحَادُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ثُمَّ شَدَّ عَلَيْهِ فَكَانَ كَأَمْسِ الدَّاهِبِ قَالَ وَكُنْتُ لِحِزْرَةَ حَتَّى تَخْرُجَ قَالَ فَلَمَّا نَامَتِ رَمِيَتْهُ بِحَجَرٍ بَنِي قَاضٍ هَامِي ثَنَنَهُ حَتَّى خَرَجَتْ مِنْ بَيْنِ وَرَكَبِهِ قَالَ فَكَانَ ذَلِكَ الْعَهْدُ بِهِ فَلَمَّا رَجَعَ النَّاسُ رَجَعْتُ مَعَهُمْ فَأَقْبَتُ بِمَكَّةَ حَتَّى فَشَا فِيهَا الْإِسْلَامُ ثُمَّ خَرَجْتُ إِلَى الطَّائِفِ فَأَرْسَلُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَسُولًا يَقْبِلُ لِي أَنَّهُ لَا يَجِيعُ الرَّسُولُ قَالَ فَخَرَجْتُ مَعَهُمْ حَتَّى قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَأَى قَالَ أَنْتَ وَحَشِي قُلْتَ نَعَمْ قَالَ أَنْتَ قَتَلْتَ حِزْرَةَ قُلْتَ قَدْ كَانَ مِنَ الْأَمْرِ مَا قَدْ بَلَغَكَ قَالَ فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُعَيِّبَ وَجْهَكَ عَنِّي قَالَ فَخَرَجْتُ فَلَمَّا قَبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ سَبِيلَهُ الدَّكَابُ فَقَتَلَ لَا خَرَجَ بِنِ إِلَى مَسِيلَةِ أَعْلَى أَقْبَلَهُ فَأَكْبَاهُ بِهِ حِزْرَةَ

(ابن الخبار) بن عدى بن نوفل بن عبد مناف القرشي (لوحشي) أي ابن حرب الحبشي مولى جبير ابن مطعم (بعمي) أي طعيمة المات (عام عينين) أي في سنة وقعت فيه في القاموس وعينين بكسر العين وقحها مشي جبل بأحد فام عليه ابليس عليه لعنة الله فنادى ان محمد اصيل الله عليه وسلم لم قد قتل اه فهو علم منقول من غير الرفع وقوله بحيال أحد يخالف القاموس (سباع) بن عبد العزى الخزاعي (مقطعة) بكسر الطاء والفتح خطأ أي ختانة البظور جمع بظره واللعنة التي تقطع من فرج المرأة بين إصبعيها عند ختانتها فعبيره بذلك (اتحاد) اتخاف وتغاضب (ثنته) عاتبه أو هي ما بين السرة أو الصدر إلى العانة (لا يجمع الخ) أي لا يالههم منه مكروه (فأكافيه) إمام منصوب في جواب لعل أو مرفوع أي فانا أكافيه

قَالَ فَخَرَجْتُ مَعَ النَّاسِ فَكَانَ مِنْ أَمْرِهِمَا كَانَ قَاذِرُ رَجُلٍ قَائِمٌ فِي ثَلَاثَةِ جِدَارٍ كَأَنَّهُ جَمَلٌ  
 أَوْ رُقُ ثَائِرُ الرَّأْسِ فَرَمَيْتُهُ بِحَرَبِي فَأَضَعُهَا بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى خَرَجْتُ مِنْ بَيْنِ كَتِفَيْهِ قَالَ  
 وَوَبَّ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَضْرَبَهُ بِالسَّيْفِ عَلَى هَامَتِهِ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى قَوْمٍ فَعَلُوا بِنَبِيِّهِ بُشْرًا  
 إِلَى رِبَاعِيَّتِهِ اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى رَجُلٍ يَقْتُلُهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
 ۖ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا أَصَابَ رَسُولُ اللَّهِ مَا أَصَابَ يَوْمَ أُحُدٍ وَانْصَرَفَ  
 الْمُنْشِرُ كَوْنٌ خَافَ أَنْ يَرْجِعُوا قَالَ مَنْ يَذْهَبُ فِي أَرْهَمِهِمْ فَاسْتَدْبَرَ مِنْهُمْ سَبْعُونَ رَجُلًا كَانَ  
 فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَالزُّبَيْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

### ( غزوة الخندق وهي الأحزاب )

عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِنَّا يَوْمَ الْخَنْدَقِ فَخْخَرُ فَعَرَضْتُ كَذِبَةً شَدِيدَةً لِحَاوَا  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا هَذِهِ كَذِبَةٌ عَرَضْتُ فِي الْخَنْدَقِ فَقَالَ أَمَا نَازِلُ ثُمَّ قَامَ وَبَطْنُهُ  
 مَعْصُوبٌ بِشَجَرٍ وَلَبِثْنَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَا نَذُوقُ ذَوَا قَافٍ أَخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَعْوَلَ  
 فَضْرَبَ فِي الْكُدْبَةِ فَعَادَ كَثِيرًا أَهْلَهُ ۖ عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ صُرَدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ نَعَزُّوهُمْ وَلَا يَغْزُونَا ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِكَ لَهُ  
 وَأَنصُرْ عَبْدَهُ وَغَلِبَ الْأَحْزَابُ وَحْدَهُ فَلَا شَيْءَ بَعْدَهُ ۖ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَزَلَ أَهْلُ قُرَيْظَةَ عَلَى حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 إِلَى سَعْدٍ فَأَتَى عَلَى حِمَارٍ فَلَمَّا دَنَا مِنَ الْمَسْجِدِ قَالَ لَا أَنْصَارَ قَوْمُوا إِلَى سَعْدٍ كُمْ ثُمَّ قَالَ هَؤُلَاءِ  
 نَزَلُوا عَلَى حُكْمِكَ فَقَالَ تَقْتُلُونَهُمْ وَتَسْبِي ذُرَارِيَهُمْ قَالَ قُضِيَ بِحُكْمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

(أورق) أسمر كان لونه الرماد  
 (ثائر الرأس) منتشر شعره  
 (بحر بتي) أي التي قتلت بها حزة  
 (فأضعها) لابي ذر فوضعها  
 والآن في الماضي (هامة)  
 رأسه (رباعية) رباعية كشمالية  
 السن التي بين الثانية والثالث  
 الجمع رباعيات اه مجدأى كسر  
 رباعية وفي الشرح هي التي تلي  
 الثامنة من كل جانب وللإنسان  
 أربع رباعيات اه أي وللميتين  
 هنا أي وفي المواهب ثمانية العيني  
 ولم يبين أي السفلى أم العليا وفي  
 الشرح كسرها عتبة بن أبي وقاص  
 (فأدب) فأجاب (كذبة) قطعة  
 من الأرض لا تعمل فيها المعاول  
 (معصوب) أي من ألم الجوع أو  
 خشية الفناء صلبه (ذواقا)  
 أي من جنس ما يطعم أو يشرب  
 (سعدكم) سعد بن معاذ قلت  
 منه يؤخذ جواز إطلاق السيد  
 على غير الله خلافا لما عتزل كما يطلق  
 على العبد قادر ومريد وعالم نعم  
 السيادة المطلقة وهي الحقيقية  
 مختصة بالله فلا يحفظ



## (غزوة ذات الرقاع)

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بأصحابه في الخويف في الغزوة السابعة غزوة ذات الرقاع **عن أبي موسى رضي الله عنه قال** خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن ستة نفر بيننا سيرة عتيقة فنقبنا أقدامنا ونقبنا قدامى وسقطت أظفارنا على أرجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب من الخرق على أرجلنا **عن سهل بن أبي حنيفة رضي الله عنه** وكان ممن شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلى صلاة الخويف أن طائفة صعدت معه وطائفة وجاء العدو فصلى بالنبي معه ركعة ثم نزل فأتوا لآئتهم ثم انصرفوا فماتوا وجاء العدو وجاءت الطائفة الأخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم نزل جالساً وأتوا لآئتهم ثم سلم بهم **عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم** أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل فوجد فلماً قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل معه فأدركتهم القاذلة في وادٍ كثير الأعضاء فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس في الأعضاء يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه قال جابر فماتوا ثم إذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو بالجثث فإذ عنده أعراشي جالس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذا اختلط سبي وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتاً فقال لي من يمنعك مني قلت الله فها هو ذا جالس ثم أيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم

(غزوة بني المصطلق وهي غزوة المريسج)

(السابعة) أي من غزواته صلى الله عليه وسلم ترتيباً بذكرها أحد فالخمس صدق فخر يظن فالمرسج نفير ذات الرقاع (وجاء العدو) أي تلقاهم بكسر الواو وضمة الهاء (نقل) رجع (الأعضاء) واحدة عضاة هو كل شجر ذي شوك أو ما عظم منه (سمرة) في المصباح السمرة وزان رجل وسبع شجر الطلح وهو نوع من الأعضاء الواحدة سمرة وبه اسمي (صلاً) مجرداً من غمده (الله) أي بمعنى وعند ابن الصقي بعد قوله الله فدفع جبريل في صدره فوق سيف من يده فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم وقال من يمنعك مني قال لأحد ثم لم الخ بأشر جبريل ذلك لما جرت به سنة الله من ترتيب المسببات على أسبابها وهو غنى عن الكل إذ لا يتوقف صنعه على شيء من الأشياء بل هو من يشاء ويضل من يشاء وفي هذه المسئلة ضل خلق حتى جعلوا الفعل للعبادة حقيقة والله مجازاً فاحذر

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فأصابنا سيوف من سبي العرب فاشتبهنا النساء واشتدَّت علينا العزبة واشتبهنا العزل فأردنا أن نعزل وقتلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا قبل أن نسأله فساأنا عن ذلك فقال ما عليكم أن لا تنقلوا ما من نسيته كأنه إلى يوم القيامة الأوهى كأنه

### (غزوة انمار)

عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه ما قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة أنمار يصلي على راحلته متوجهاً قبل المشرق متطوعاً

• (غزوة الحديبية وقول الله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين

أذيعوا عنك تحت الشجرة) •

عن البراء رضي الله عنه قال تعدون أنتم التثني ففتح مكة وقد كان فتح مكة فتحاً ونحن نعد التثني بعد أرضوان يوم الحديبية كفتح النبي صلى الله عليه وسلم أربع عشرة مائة والحديبية بئر فخر حناها فلم تزل فيها فطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأتاها فجلس على شبرها ثم دعا بانه من ماء فتوضأ ثم مضى ودعا من مسبه فيها فتركها غير بعيد ثم أتيا أصدرنا ما شئنا نحن وركبنا • عن جابر رضي الله عنه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية أنتم خير أهل الأرض وكأنا وأربع مائة ولو كنت أبصر اليوم لأريتكم مكان الشجرة • عن سويد بن الغصان وكان من أصحاب الشجرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه أبواباً وبقي فلا كوه • عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه كان يسير مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلاً فسأله عمر بن

(المصطلق) لقب جذية بن سعد بن عمرو وسمي به لحسن صوته كان أول من غنى من نزاعة اه مجد (العزبة) فقد الأزواج والنسكاح (العزل) الامناء خارج فرج سريته تدور أن تحصل فلاتباع اي ونحن نحب الايمان (نسيته) نفس (كأنه) أي في علم الله (كأنه) أي في الخارج (انمار) قبيلة سميت باسم أبيها انمار بن زار اعترضوا على الموانع في ايراد هذا الحديث لانه ليس فيه قصة غزوة انمار وصلاة النبي على راحلته تقدمت (أربع عشرة مائة) نص الشرح بسكون السين المجعدة لم يقبل ألفاً وأربع مائة اشعاراً بأنهم كانوا منقسمين إلى المائة وكانت كل مائة تتمازاة عن الأخرى (بئر) على مرحلة من مكة (شبرها) حرفها

الخطاب عن النبي فلم يجيبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجيب  
فقال عمر ثم كلك أمك يا عمر تزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك  
لا يجيبك قال عمر فتركت بعيري ثم تقدمت أمام المسلمين وخشيت أن ينزل في قرآن  
فما شئت أن سمعت صراخا يعبرني فقلت لقد خشيت أن يكون نزل في قرآن وحيث  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقام لقد أنزلت على الليلة سورة هي أحب  
إلي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ أنا فحفظنا لك قحاما مينا **عن** المنصور بن محمّد بن رضى  
الله عنهم ما قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من  
أصحابه فلما أتى ذا الحليفة قلده الهدى وأشعره وأحرم منها بهيمة فبعث عبد الله من خراعة  
وسارا النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان بغدير الأشطاط أتاه عنده قال إن قرينا  
بجمعوا لك جموعا وقد جمعوا لك الأحابيش وهم من أمية فلوك وصادوا عن البيت وما نزلوا  
فقال أشيروا أيها الناس على أن أومل أن أميل إلى عيالهم وذريهم هؤلاء الذين يريدون  
أن يفسدوا عن البيت فإن يائونا ناسكان الله عز وجل قد قطع عينا من المشركين  
والأتركا هم محروبون قال أبو بكر يا رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت لا تريد  
قتل أحدا ولا حرب أحدا فوجه له من صدقنا عنه فالتنا قال أمضوا على اسم الله  
**عن** ابن عمر رضى الله عنهم ما أن أباه أرسله يوم الحديبية لآية بفرس كان عند رجل  
من الأنصار فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم يسابع عند الشجرة وعمر لا يرى بذلك  
فبأباه عبد الله ثم ذهب إلى الفرس فجاءه إلى عمر وعمر يستلم للقتال فأخبره أن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يسابع تحت الشجرة قال فانطلق وذهب معه حتى بايع رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فهى التي يتحدث الناس أن ابن عمر أسلم قبل آية **عن**

(ثكلتك) فقله ذلك (نزلت) أى  
الخط عليه أو راجعته أو أتته  
بما يكره من سؤال وروى  
تشاريد الراى (حتى كان) قالوا  
بدون إذا كنهم موجودة في نسخ  
من المتن (الأشطاط) موضع تلقاء  
الحديبية (الأحابيش) جماعات  
من قبائل شتى أو حيا من القارة  
انضموا إلى بني لبيد في محاربتهم  
قريشا قبل الإسلام وقال ابن  
دريد خلفاء قريش تحالفوا  
تحت جبل يسمى حبشيا بالهم  
فسموا أحابيش (عينا) جاسوسا  
(محروبون) منهوى الاموال  
(يستلم) يلبس لأمنه

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَعْمَرَ  
فُطَافَ قُطْفَنَامَ عَهْ وَصَلَّى وَصَلَّيْنَا مَعَهُ وَسَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَكَانَتْ سَبْرُهُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ  
لَا يُصِيبُهُ أَحَدٌ شَيْئًا

### (غزوة ذي قرد)

عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجْتُ قَبْلَ أَنْ يُؤْذَنَ بِالْأُولَى وَكَانَتْ  
لِإِسْحَاقَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرْغِي بِذِي قَرْدٍ قَالَ فَلَقِمَنِي عِيسَى بْنُ عَمْرٍاءَ  
عُوفٍ فَقَالَ أَخَذْتُ لِسَانَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ وَقَدْ  
تَقَدَّمَ وَقَالَ هُنَا فِي آخِرِهِ قَالَ ثُمَّ رَجَعْنَا وَبُرِدْتُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى نَاقَتِهِ  
حَتَّى دَخَلْنَا الْمَدِينَةَ

### (غزوة خيبر)

عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَيْبَرَ  
فَسَرْنَا لَيْلًا فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ لِعَامِرٍ يَا عَامِرُ الْآنَ نَعْمَانُ هُنَا نَاثِلٌ وَكَانَ عَامِرُ رَجُلًا  
شَاعِرًا فَقَالَ يَحْدُثُ بِالْقَوْمِ يَقُولُ

اللَّهُمَّ لَوْلَا أَنْتَ مَا أَهْتَدَيْنَا \* وَلَا نَصَدَقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا  
فَاغْنِرْ قَدَائِلَ مَا أَبْقَيْنَا \* وَأَلْقِنِ سَكِينَةَ عَلَيْنَا  
وَبَدِّتِ الْأَقْدَامَ أَنْ لَا قَيْنَا \* إِنَّا إِذَا صَبَحْنَا أَيْنَا  
\* وَبِالصَّبَاحِ عَوَّلُوا عَلَيْنَا \*

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ هَذَا السَّائِقُ قَالُوا عَامِرُ بْنُ الْأَكْوَعِ قَالَ يَرْجُو  
اللَّهُ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ وَجَبَتْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ لَوْلَا أَمْتَعْنَاهُ فَأَتَيْنَا خَيْبَرَ فَخَاصَرْنَا هُمْ حَتَّى

(لا يصيبه) أي لئلا (شيء) أي  
يؤذ (ذئ قد) موضع قرب  
المدينة على نحو بردهم إلى  
عظمتان (بالأولى) بصلاة الصبح  
(القاح) جمع القحط وهي الناقة  
ذات اللبن كانت عشرين لقحة  
(غلام) هو رباح خادم النبي صلى  
الله عليه وسلم أو غيره (ناقة)  
العضباء (رجل) أسيد بن خضير  
(هنيئاتك) هنيئات جمع هنية  
بأبدال الباء هاء أصله هنية صغر  
عند أصلها هنية أي شئ يسير  
أفاده المجدد يعني من أراجيزك  
(فاغنى قدائك) الخطاب بغير  
الخطابين المصطفى وبسابقتهما  
ولا حقهما الباري أي اغنى  
بارسول الله لنا تفصيلنا في حقك  
وتصرفك ما أبقينا أي ما خلدنا  
وراءنا مما اكتسبناه من الآثام  
(وجب) أي له الشهادة لأنهم  
يعلمون أنه ما قال لا يرى برحمته  
أو يغفر الله له الاستشهاد

أصابتنا محنة شديدة ثم إن الله تعالى فتحها عليهم فلما أسمى الناس مساء اليوم الذي  
 فتحت عليهم أوقدوا نيرانا كثيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على أي شيء  
 توقدون قالوا على لحم قال على أي لحم قالوا لحم جرار الأنسية قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 أهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله أوتهم ريقها ونفسها قال أؤذالك فلما  
 تصاف القوم كان سيف عامر قصيرا فتناول به ساقهم وودي ليضرب به فرجع ذباب سيفه  
 فأصاب عين ركبته عامر فأت منه قال فلما قتلوا قال ساء رأي رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وهو أخذ يدي قال مالك قلت له فذاك أبي وأمي زعموا أن عامرا حبط عمله قال النبي  
 صلى الله عليه وسلم كذب من قاله أن له لأجرين وجمع بين أصبعيه أنه لجاهد مجاهد قل  
 عربي مني بم الله وفي رواية تشابه **عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى**  
**الله عليه وسلم أتى خيبر ليلة لا تقدم في الصلاة وزاد هذا فقتل النبي صلى الله عليه وسلم**  
**المقاتلة وسبى الذرية** **عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال لما غزا رسول الله**  
**صلى الله عليه وسلم خيبر أشرف الناس على واد فرموا أصواتهم بالتكبير الله أكبر**  
**الله أكبر لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعوا على أنفسكم انكم**  
**لا تدعون أسم ولا غائب انكم تدعون سميا قريسا وهو معكم وأنا خلف دابة رسول الله**  
**صلى الله عليه وسلم فسمعتي وأنا أقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال لي يا عبد الله بن قيس**  
**قلت لبيك رسول الله قال ألا أدلك على كلمة من كنز الجنة قلت بلى يا رسول الله**  
**فذاك أبي وأمي قال لا حول ولا قوة الا بالله** **عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله**  
**عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى وهو المشركون فاقبلوا فلما مال رسول الله**  
**صلى الله عليه وسلم إلى عسكره ومال الآخرون إلى عسكرهم وفي أصحاب رسول الله**

(الحم حر) كذا في الغزى واصله  
 والذي في نسخ المتن على لحم حر  
 وفي الشرح ولا يذبح بالرفع خبر  
 مبتدأ محذوف أي هو لحم حر  
 ويجوز ان نصب بتزع الخافض  
 (أؤذالك) يسكون الواو والاشارة  
 تعود للغسل المفهوم من تغسل  
 (فرجع) أي فضر به فرجع كذا  
 بالفاء في نسخة من نسخ المتن  
 وهي في غاية الوضوح وفي الغزى  
 واصله والخاري المطبوع ويرجع  
 بالواو ولا يصح عطفه على يضرب  
 من ليضرب اذ لا يقصد ان يعود  
 سيفه على ذاته فيتعين أن يقرأ  
 بالرفع وحينئذ ليست الواو للحال  
 بل للعطف على مقدر والآتى  
 بمعنى المامنى أي فضر به ساق  
 اليهودى ورجع وتكون الواو  
 بمعنى التام قال الامر الى نسخة  
 فرجع بالفاء (لأجرين) أجر الجهاد  
 وأجر الجهاد (اربعوا) ارفعوا

صلى الله عليه وسلم رَجُلٌ لَا يَدْعُ لَهُمْ شَاذَةً وَلَا فَازَّةً إِلَّا اتَّبَعَهَا يَضْرِبُ بِهَا بِسَيفِهِ فَقِيلَ  
 مَا أَجْرُكَ مِنْهُ الْيَوْمَ أَحَدُكُمْ أَجْرُ أَفْلَانِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا اللَّهُ مِنْ أَهْلِ  
 النَّارِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ أَنَا صَاحِبُهُ قَالَ نَخْرُجُ مَعَهُ كُلَّمَا وَقَفَ وَقَفَ مَعَهُ وَإِذَا أَسْرَعَ  
 أَسْرَعَ مَعَهُ قَالَ فَرَحَ الرَّجُلُ بِجُرْحٍ شَدِيدٍ أَفَاسْتَجَلَ الْمَوْتَ فَوَضَعَ سَيْفَهُ بِالْأَرْضِ  
 وَذَبَابُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَى سَيْفِهِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَنَخَرَ الرَّجُلُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَتَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَمَا ذَاكَ قَالَ الرَّجُلُ الَّذِي  
 ذَكَرْتُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَأَعْظَمَ النَّاسُ ذَلِكَ فَقِيلَ أَتَأْتِيكُمْ بِهِ فَنَخْرُجُ فِي طَلَبِهِ  
 ثُمَّ جَرَحَ جُرْحًا شَدِيدًا أَفَاسْتَجَلَ الْمَوْتَ فَوَضَعَ نَصْلَ سَيْفِهِ فِي الْأَرْضِ وَذَبَابُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ  
 ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَيْهِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ أَنَّ الرَّجُلَ  
 لَيَعْمَلُ عَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَمْلِكُ لِلنَّاسِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلِ أَهْلِ  
 النَّارِ فَيَمْلِكُ لِلنَّاسِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ۖ وَفِي رِوَايَةٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قُمْ يَا بَلَالُ فَإِنَّكَ لَا تَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مَوْتًا إِنَّ اللَّهَ يُؤَيِّدُ الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ ۖ عَنْ  
 سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْكَوْعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ ضَرَبْتُ ضَرْبَةً فِي سَاقِي يَوْمَ خَيْبَرَ فَأَتَتْ النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفُتِفَتْ فِيهَا ثَلَاثُ نَفَثَاتٍ فَمَا اسْتَكْبَرْتُ حَتَّى السَّاعَةِ ۖ عَنْ  
 أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ خَيْبَرَ وَالْمَدِينَةِ ثَلَاثَ لَيَالٍ  
 يَبْنِي عَلَيْهِ بِصَفِيَّةٍ فَدَعَوْتُ الْمُسْلِمِينَ إِلَى وَاعْتَمَةٍ وَمَا كَانَ فِيهَا مِنْ خُبْزٍ وَلَا لَحْمٍ وَمَا كَانَ فِيهَا  
 إِلَّا أَنْ أَمَرَ بِالْأَبَالِ أَنْطَاعَ فَبَسَطَتْ فَأَتَى عَلَيْهَا التَّمْرُ وَالْأَفْطُ وَالسَّمْنُ فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ أَحَدَى  
 أَمْهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ أَوْ مَا دَلَّكَ عَلَيْهِمْ قَالُوا إِنَّ جِبْهَا فَهِيَ أَحَدَى أَمْهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَإِنْ لَمْ  
 يَجْعَلْهَا فَهِيَ مِمَّا دَلَّكَ عَلَيْهِ فَلَمَّا ارْتَحَلَ وَطَأَهَا خَلْفَهُ وَمَدَّ الْحِجَابَ ۖ عَنْ عَلِيٍّ

(شاذة) مفارقة للجماعة (فازة)  
 منقردة لم يسبق لها المخالطة أصلاً  
 والمعنى لا يرى ذاتاً منهم إلا اتبعوها  
 (وهو من أهل النار) فيه التحذير  
 من الإغترار بالأعمال وقد علمنا  
 من لا ينطق عن الهوى إن الرجل  
 حَقَّ عليه الوعيد بالعذاب أما الموقد  
 إن كان انضم إلى قتل نفسه كفر  
 أو الموقت إلى حيث شاء الله وهذا  
 إن لم يعرف الله له إذ غير الكفر تحت  
 المشقة لأن الوعيد قد يجالته  
 الكرام ولا كريم على الحقيقة  
 سواء عز وجل ولا ضيف في أخبار  
 أشرف الخلق إذن بعيد الله أذهو  
 في نفسه صدق وتحقق مضمونه  
 وعنده شيء آخر ولا يلزم من تخلف  
 الوعيد تخلف العلم بل تخلف  
 الوعيد يكون مطاباً للعلم مثلاً  
 لو وعد الله شخصاً بأنه مذهب ثم  
 تبين أنما في الآخرة أنه منع دل على  
 أن الله تعالى علمه أن لا يأنه لا يعذب



ابن أبي طالب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم  
 خيبر وعن أجكل الحمر الانسية ﴿ عمن ابن عمر رضي الله عنهما قال قسم  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر للفرس سهمين وللراجل سهماً ﴾ عن أبي موسى  
 رضي الله عنه قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا ما هاجر من  
 إليه أنا وأخواني أنا أصغرهم أحدهما أبو بردة والآخر أبو رهم في ثلاثة وخمسين  
 من قومي فركبنا سفينة فالتفتنا شفتنا إلى الخجاشي بالحبيشة فوافقنا جعفر بن أبي طالب  
 رضي الله عنه فاقامنا معه حتى قدمنا جميعاً فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر  
 وكان أناس من الناس يقولون لنا يعني لأهل السفينة سبقناكم بالهجرة ودخلت  
 أسماء بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرة  
 وقد كانت هاجرت إلى الخجاشي فحين هاجر قد دخل عمر رضي الله عنه على حفصة وأسماء  
 عندها فقال عمر حين رأى أسماء من هذه قالت أسماء بنت عميس قال عمر الحبيشة هذه  
 الهجرة هذه قالت أسماء نعم قال سبقناكم بالهجرة فحقن أحق برسول الله صلى الله عليه  
 وسلم منكم فغضبت وقالت كلاً والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم  
 ويعطى جاهلكم وكفى داراً وفي أرض البعداء البغضاء بالحبيشة وذلك في الله وفي رسوله  
 صلى الله عليه وسلم وأيم الله لا أطمع طعاماً ولا أشرب شراباً حتى أذكر ما قالت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ونحن كنا نؤذي ونخاف وسأذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم وأسأله  
 والله لا أكذب ولا أربح ولا أزيد عليه فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله  
 إن عمر قال كذا وكذا قال فما قلت له قالت قلت له كذا وكذا قال ليس باحق بي منكم وله  
 ولا صحابه هجرة واحدة ولكم أنتم أهل السفينة هجرتان ﴿ وعنه رضي الله عنه قال

(متعة النساء) هو النكاح إلى  
 أجل معي بذلك لأن الغرض منه  
 مجرد التمتع دون التوالد وغيره من  
 أغراض النكاح وحرمة مؤبدة  
 إلى يوم القيامة بعد أن كان جائزاً  
 أول الإسلام لمن اضطر إليه كما  
 الممتعة قبيل في الحديث تقديم  
 وتأخير أي نهى يوم خيبر عن أجكل  
 الحمر الانسية أي عن لحومها وعن  
 متعة النساء وليس يوم خيبر ظرفاً  
 لمتعة النساء لأنه لم يقع في غزوة خيبر  
 تمتع بالنساء قال ابن عبد البر ذكر  
 النهي يوم خيبر غلط وقال السهيلي  
 لا يعرفه أحد من أهل السير  
 (مخرج) خروج (أبو بردة) عامر  
 (أبو رهم) أي ابن أقيس الأشعريان  
 (أسماء) أي مع زوجها جعفر  
 (الحبيشة) أي بسكنائها  
 في الحبيشة (البحرية) لركوبها  
 البحر (بالهجرة) أي إلى المدينة  
 (في الله) أي لأجل

قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعرف أصوات رُفَّةِ الأشعرين بالقرآن حين يدخلون بالليل وأعرف منازلهن من أصواتهن بالقرآن بالليل وإن كنت لم أر منازلهن حين نزلوا بالأنهار ومنهن حكيم إذا أتى الخيل أو قال العدو وقال لهم إن أصحابي يأمرؤنكم أن تنظروهم ۞ وعنه رضى الله عنه قال قد مناعلى النبي صلى الله عليه وسلم بعد أن افتتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم لأحد لم يشهد الفتح غيرنا ۞ عن ابن عباس رضى الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم وبني بها وهو حلال وماتت بسرف

### (غزوة موتة من أرض الشام)

۞ عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة موتة زيد بن حارثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن قتل زيد فجعفر وإن قتل جعفر فمبىد الله ابن رواحة قال ابن عمر كنت فيهم في تلك الغزوة فالتفتنا جعفر بن أبي طالب فوجدناه في القتلى ووجدنا ما في جسده بضعا وتسعين من طعنة ورمية ۞ عن أسامة بن زيد رضى الله عنه ما قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الحرة فصيحنا القوم فهزمناهم ولحقنا أنا ورجل من الأنصار رجلا منهم فلما غشيناهم قال لا إله إلا الله فكف الأنصارى فطعنته برمحى حتى قتلته فلما قد مضى باع النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أسامة أقتلته بعد ما قال لا إله إلا الله قالت كان منعوقا فما زال يكررها حتى تمت أنى لم أكن أسلمت قبل ذلك اليوم ۞ عن سلمة بن الأكوع رضى الله عنه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما بينت من البعوث تسع غزوات مرة علينا أبو بكر ومرة علينا أسامة رضى الله عنهما

### (غزوة الفتح في رمضان)

(تنظروهم) من الثلاثى ولا يذر من الرباعى أى انه لشرط شجاعته كان لا يفتر من العدو ويقول لهم إذا أرادوا الانصراف مثلا انتظروا الفرسان حتى يأتوكم ليعينهم على القتال وهذا بالنسبة الى قوله العدو وأما بالنسبة الى الخيل فيجتمعل أن يريد بها خيل المسلمين ويشير بذلك الى أن أصحابه كانوا رجالا فكان يأمر الفرسان أن ينظروهم ليسيروا الى العدو جميعا اهـ من الشرح (موتة) من غيرهم زلالا كثر بالقرب من البلقاء في جمادى الاولى سنة ثمان اهـ من الشرح وفي القاموس موتة بالضم موضع يشارك الشام قتل فيه جعفر بن أبي طالب وفيه كان تعمل السيوف اهـ (بضعا) ما بين الثلاثة الى التسع أو ما بين الواحد الى العشرة (الحرة) هوجى من قضاة (تميت أنى) قال أسامة ذلك على سبيل المبالغة لا الحقيقة أو غنى اسلا لا ذنب فيه ولم ينقل أن أسامة ألزم بذية ولا غيرها لكن في تفسير القرطبي أنه أمر بالدية فليظن

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ فِي رَمَضَانَ مِنَ  
 الْمَدِينَةِ وَمَعَهُ عَشْرَةُ آلَافٍ وَذَلِكَ عَلَى رَأْسِ عَمَانٍ سَنِينَ وَنُصْفٍ مِنْ مَقْدَمِهِ الْمَدِينَةَ فَسَارَ هُوَ  
 وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى مَكَّةَ يَصُومُونَ وَيُصُومُونَ حَتَّى بَلَغَ الْكَدِيدَ وَهُوَ مَا بَيْنَ عُسْفَانَ  
 وَقُدَيْدٍ أَفْطَرُوا وَأَفْطَرُوا ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ  
 إِلَى حَنْزَلٍ وَالنَّاسُ مُتَخَفِقُونَ فَصَامُوا وَمُفْطَرُونَ أَسْتَوَى عَلَى رَاحِلَتِهِ دَعَا بَنَانًا مِنْ بَنِي أَوْمَاءَ  
 فَوَضَعَهُ عَلَى رَاحِلَتِهِ أَوْ عَلَى رَاحِلَتِهِ ثُمَّ نَظَرَ إِلَى النَّاسِ فَقَالَ الْمُفْطَرُونَ لِلصَّوَامِ أَفْطَرُوا  
 عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا سَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفَتْحِ  
 فَبَلَغَ ذَلِكَ قُرَيْشًا خَرَجَ أَبُو سَفْيَانَ وَحَكِيمُ بْنُ حِرَامٍ وَبَدِيلُ بْنُ وَرْقَاءَ يَلْتَمِسُونَ الْخَبَرَ  
 عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْبَلُوا بِسَبْرٍ حَتَّى أَتَوْا مَرَّاتٍ أَطْهَرَانِ فَإِذَا هُمُ بِنِيرَانٍ  
 كَانَتْهَا نِيرَانُ عُرْفَةَ فَقَالَ أَبُو سَفْيَانَ مَا هَذِهِ أَكَانَتْهَا نِيرَانُ عُرْفَةَ فَقَالَ بَدِيلُ بْنُ وَرْقَاءَ نِيرَانُ بَنِي  
 عُمَيْرٍ فَقَالَ أَبُو سَفْيَانَ عَمْرُو أَقْلٌ مِنْ ذَلِكَ قَرَأَهُمْ نَاسٌ مِنْ حُرَمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَأَدْرَكُوهُمْ فَأَخَذُوهُمْ فَأَتَوْا بِهِمْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْلَمَ أَبُو سَفْيَانَ فَلَمَّا سَارَ قَالَ  
 لِلْعَبَّاسِ ابْنِ أَبِي سَفْيَانَ عِنْدَ حُطَمِ الْخَبْلِ حَتَّى يَنْظُرَ إِلَى الْمُسْلِمِينَ فَحَبَسَهُ الْعَبَّاسُ بِقَعَبَاتِ  
 الْقِبَالِ ثُمَّ رَمَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتِيبَةً كَتِيبَةً عَلَى أَبِي سَفْيَانَ فَذَرَتْ كَتِيبَةٌ قَالَ  
 يَا عَبَّاسُ مَنْ هَذِهِ قَالَ هَذِهِ عَنَّا قَالَ مَا لِي وَلِعَنَّا ثُمَّ مَرَّتْ جُهَيْنَةُ فَقَالَ مِثْلُ ذَلِكَ ثُمَّ مَرَّتْ  
 سَعْدُ بْنُ هُدَيْمٍ فَقَالَ مِثْلُ ذَلِكَ ثُمَّ مَرَّتْ سُلَيْمٌ فَقَالَ مِثْلُ ذَلِكَ حَتَّى أَقْبَلَتْ كَتِيبَةٌ لَمْ يَرْمِثْهَا قَالَ  
 مَنْ هَذِهِ قَالَ هَؤُلَاءِ الْأَنْصَارُ عَلَيْهِمْ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ مَعَهُ الرَّايَةُ فَقَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ يَا أَبَا سَفْيَانَ  
 الْيَوْمَ يَوْمَ الْمَلَكَةِ الْيَوْمَ تُسْحَلُ الْكَعْبَةُ فَقَالَ أَبُو سَفْيَانَ يَا عَبَّاسُ حَبِذَا يَوْمَ الذِّمَارِ ثُمَّ جَاءَتْ  
 كَتِيبَةٌ وَهِيَ أَقْلُ الْكُتُبِ فِيهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمْعَاهُ وَرَايَةُ النَّبِيِّ

(ومعه عشرة آلاف) عند ابن  
 اسحق في اثني عشر ألفاً من  
 المهاجرين والانصار واسلم وغنار  
 ومزينة وجهينة وسليم وجمع بين  
 الروايتين بأن العشرة الآلاف من  
 نفس المدينة ثم تلاحق به الاثنا  
 (ثمان ستمين الخ) بناء على أن التاريخ  
 بأول السنة من المحرم لأنه اذا  
 دخل من السنة الثامنة شهران  
 أو ثلاثة أطلق عليها سنة مجازاً  
 من تسمية البعض باسم الكل انظر  
 الشرح (عسفان) في القاموس  
 كعثمان موضع على مرحلتين من  
 مكة (حنين) وادبنته وبين مكة  
 بضعة عشر ميلاً والمحفوظ المشهور  
 أن خروجه عليه الصلاة والسلام  
 لحنين إنما كان في شوال سنة ثمان  
 اذ مكة قحطت في سابع عشر  
 رمضان وأقام عليه الصلاة والسلام  
 بها تسعة عشر يوماً يصلي ركعتين  
 فيكون خروجه الى حنين في  
 شوال ويجاب عن خروج النبي  
 الخ بقصد الخروج أي فلم يهمله  
 الا في شوال

صلى الله عليه وسلم مع الزبيرين العوام فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبي سفيان قال  
 ألم تعلم ما قال سعد بن عباد قال ما قال قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم  
 يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة قال وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن  
 تركز رأيت بالجحون فقال العباس للزبير يا أبا عبد الله ههنا أمرك رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم أن تركز الرأية قال وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد أن يدخل  
 من أعلى مكة من كداء ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من كدى فقتل من خيل خالد بن  
 الوليد يومئذ رجالان حبيش بن الأشعر وكرز بن جابر الفهري عن عبد الله بن مغفل  
 رضى الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرأ  
 سورة الفتح يرجع وقال لولا أن يجتمع الناس حولي لرجعت كما رجعت عن عبد الله رضى  
 الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول البيت سمعون وتلاعماة  
 نصب حجر ليطعنها مودى يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل جاء الحق وما يبدئ  
 الباطل وما يعيد عن عمرو بن سلمة رضى الله عنه قال تكلمنا مع عمر الناس وكان عمر بنا  
 الركبان فقال لهم ما للناس ما للناس ما هذا الرجل فيقولون يزعم أن الله أرسله  
 أوحى إليه أو أوحى الله بكذا فكنت أحفظ ذلك الكلام فكأنما يقرى في صدرى  
 وكانت العرب تلوم بسلامتهم الفتح فيقولون أتركوه وقومه فإنه إن ظهر عليهم فهو  
 نبي صادق فلما كانت وقعة أهل الفتح يادر كل قوم بسلامتهم ويدرأى قومي بسلامتهم  
 فلما قدم قال جئتكم والله من عند النبي صلى الله عليه وسلم حقا فقال صلوا صلاة كذا  
 في حين كذا وصلوا صلاة كذا في حين كذا فإذا حضرت الصلاة فليؤذن أحدكم  
 وليؤتمكم أكثركم قرأنا فنظروا فلم يكن أحددا أكثر قرأنا متى لما كنت أتلق من

(كذا وكذا) أى يوم الجمعة أى  
 يوم حرب لا مخلص فيه من القتل  
 العظيم (فقال) أى النبي  
 (كذب سعد) تسكين الفزع أى  
 سمان واعلاما بأنه ليس المقصد  
 القتل ولكن هذا يوم يعظم الله  
 فيه الكعبة أى باظهار الاسلام  
 وأذان بلال على ظهرها وازالة  
 ما كان فيها من الاصنام وغير ذلك  
 وفيه اطلاق الكذب على  
 الاخبار بغير ما يستحق ولو بناء  
 فأنه على غلبة ظنه وقوة التبرئة  
 (الجحون) موضع قريب من مقبرة  
 مكة وفي الشام وس هو جبل عمالة  
 مكة وموضع آخر (كداء) أعلى  
 مكة (كدى) أسفلها قالوا الاحاديث  
 العجبة بعكسه فدخل خالد  
 من أسفلها (بما) موضع تنزل به  
 (متر الناس) متر منة أى موضع  
 مرودهم (بقرى) من القرية  
 أى كما يلقى

الرُّكبان فَقَدَمُونِي بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَأَنَا ابْنُ سِتٍّ أَوْ سَبْعِ سِنِينَ وَكَانَتْ عَلَيَّ بَرْدَةٌ كُنْتُ  
إِذَا سَجَدْتُ تَقَلَّبَتْ عَلَيَّ فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ الْحَيِّ لَا تَغْطُوا عَنَّا اسْتَغْفِرْ لَكُمْ فَأَشْتَرُوا  
فَقَطَعُوا لِي قِصَافًا فَرَحْتُ بِشَيْءٍ فَرَحِي بِذَلِكَ الْقَمِيصِ ﴿١﴾ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ مَا أَنَّهُ كَانَ يَدُهُ ضَرْبَةً قَالَ سَرِبَتْهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ  
حُنَيْنٍ

### (غزوة أوطاس)

﴿١﴾ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا فَرَّغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حُنَيْنٍ بَعَثَ أَبَا  
عَامِرٍ عَلَى جَيْشٍ إِلَى أَوْطَاسٍ فَأَتَاهُ الْيَهُودُ فَنُفِيَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ فَقُتِلَ دُرَيْدٌ وَهَزَمَ اللَّهُ أَهْلَهُ  
قَالَ أَبُو وَثَيْلٍ وَبَعَثَنِي مَعَ أَبِي عَامِرٍ فَرَمَى أَبُو عَامِرٍ فِي رُكْبَتِهِ رِمَاهُ جَشْمِيَّ بِسَهْمٍ فَأَثَابَتْهُ فِي  
رُكْبَتِهِ فَأَتَتْهُتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ يَا عَمْرُو مَنْ رَمَاكَ فَأَشَارَ إِلَى أَبِي مُوسَى فَقَالَ ذَلِكَ قَاتِلِي الَّذِي  
رَمَانِي فَقَصَدْتُ لَهُ فَلَحَقْتُهُ فَلَمَّا رَأَيْتُ وَلِيَّ فَأَتَيْتُهُ وَجَعَلْتُ أَقُولُ لَهُ أَلَا تَسْتَحْيِي الْأَتَقَاتُ فَكَفَّ  
فَأَخَذْتُهَا ضَرْبَتَيْنِ بِالسَّيْفِ فَقَتَلْتُهُ ثُمَّ قُلْتُ لِأَبِي عَامِرٍ قَتَلَ اللَّهُ صَاحِبَكَ قَالَ فَانْزِعْ هَذَا  
السَّهْمَ فَتَرَعْتُهُ فَنَزَعْتُهُ الْمَاءُ قَالَ يَا ابْنَ أَخِي أَفَرَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّلَامَ وَقُلْتُ لَهُ  
اسْتَغْفِرْ لِي وَاسْتَغْفِرْ لِي أَبُو عَامِرٍ عَلَى النَّاسِ فَكَتَبَ بِرَأْسِهِ مَاتَ فَرَجَعْتُ فَدَخَلْتُ  
عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِهِ عَلَى سَرِيرٍ مَرْمَلٍ وَعَلَيْهِ فِرَاشٌ قَدْ أَثَرُ رِمَالُ الشَّرِيرِ فِي  
ظَهْرِهِ وَجَنَبِيهِ فَأَخْبَرَنِي بِخَبْرِي وَأَخْبَرَنِي عَامِرٌ وَقَالَ قُلْتُ لَهُ اسْتَغْفِرْ لِي فَوَدَّعَابَهُ فَقَدْ وَضَعْتُهُ رَفَعَ  
يَدَيْهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبِيدِي عَامِرٍ وَرَأَيْتُ بِيَأْسَ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
فَوْقَ كَذِبٍ مِنْ خَلْقِكَ مِنَ النَّاسِ فَقُلْتُ وَلِيَّ فَأَسْتَغْفِرُ فَقَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِكَ اللَّهُ بْنُ قَيْسٍ  
ذِيهِ وَأَدْخِلْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَدْخَلًا كَرِيمًا

(وَأَنَا ابْنُ سِتٍّ) تَمَسُّكُهُ الشَّافِعِيَّةُ  
فِي إِمَامَةِ الصَّبِيِّ الْمُمَيَّزِ (الْأَتَقَاتُ)  
لَا يَسْتَدِلُّ بِهِ عَلَى عَدَمِ شُرْطِ سِتْرِ  
الْعَوْرَةِ فِي الصَّلَاةِ لِأَنَّهُ أَوَاقَعَهُ حَالُ  
فَحَصْنَتُهُ أَنْ يَكُونَ قَبْلَ عِلْمِهِمْ  
بِالْمَلِكِ أَهْ شَرَحَ وَعَلَيْهِ لَمْ لَا يُقَالُ  
إِمَامَةُ الصَّبِيِّ كَانَتْ أَيْضًا قَبْلَ عِلْمِهِمْ  
بَأَنَّهُ الْمَسْتُ فَرَضًا فِي حَقِّهِ أَوْ قَبْلَ  
عِلْمِهِمْ بِأَنَّهُ الْقَرَضُ لَا يَصِحُّ خَلْفَ نَقْلِ  
كَأَيُّ قَوْلٍ بِهِ الْخِلَافُ لَهُمْ سَلَّمْنَا أَنَّهُمْ  
عَلِمُوا بِحَقِّهَا خَلْفَهُ لَا يَلْزَمُ الْمَالِكِيَّةُ  
لِأَنَّهُ مَذْهَبُهُمْ تَقْدِيمُ عَمَلِ أَهْلِ  
الْمَدِينَةِ وَلَمْ يَرَأِ أَهْلَ الْمَدِينَةِ صَحَّةَ  
إِمَامَتِهِ فَيَكُونُ مِثْلَ هَذَا مَنَسُوحًا  
لِأَنَّهُمْ أَدْرَى بِالنَّاسِخِ وَالْمَنَسُوحِ  
(أَوْطَاسٍ) رَادٌّ بِبَنِي هَوَازِنَ  
(قَتَلَ دُرَيْدَ) قَتَلَهُ رِبْعَةُ بْنُ  
رَفِيعٍ أَوْ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ (إِلَى أَبِي  
مُوسَى) الْتَقَاتُ عَنْ أَبِي (فَكَفَّ)  
عَنِ التَّوَلَّى

## (غزوة الطائف في شوال سنة ثمان)

عن أم سلمة رضي الله عنها قالت دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعندي مخنث  
فسمعتة يقول لعبد الله بن أمية يا عبد الله أرايت أن فتح الله عليكم الطائف غدا فليكن  
بأية غيلان فانها تقبل بأربع وتدبر بثمان وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء  
عليكن عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الطائف فلم ينل منهم شيئا قال أنا فافلون أن شاء الله فقتل عليهم وقالوا ذهب ولا نفحة  
وقال مرة نقذل فقال أعدوا على القتال فعدوا فأصابهم سهم جراح فقال أنا فافلون غدا  
أن شاء الله فاجتمعهم فحدث النبي صلى الله عليه وسلم عن سعد وأبي بكر رضي الله  
عنهما ما قالاهما عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم فالجنة  
عليه حرام وفي رواية أما أحدهما فاقول من رمى بسهم في سبيل الله وأما الآخر  
فكان نسورا حصن الطائف في أناس فجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية  
فقتل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث ثلاثة وعشرين من الطائف عن أبي موسى  
رضي الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة بين مكة  
والمدينة ومعه بلال فأتى النبي صلى الله عليه وسلم أعرابي فقال ألا تنجز لي ما وعدتني فقال له  
أبشر فقال قد أكثرت علي من أبشر فاقبل علي أبي موسى وبلال كهيشة الغضببان فقال  
ردا البشرى فاقبلأنا ما لا قبلنا ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه وجمع فيه ثم  
قال اشربا منه وأفرغا على وجوهكما وشعوركما وأبشرا فاحذرا التذح ففعلوا فنادت أم  
سلمة من وراء الستر أن أفضلا لامتكم فافضلأها منه طائفة عن أنس بن مالك رضي  
الله عنه قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم ناسا من الأنصار فقال إن قرأنا حديث عهد

(مخنث) من فيه تكسروتن  
كالنساء (أربع) من الممكن  
جمع عكنة ما انطوى وتثنى من لحم  
البطن منها قال في المصباح  
جعل كلاما من الاطراف عكنة  
تسمية للجزء باسم الكل (ثمان) منها  
(الطائف) بلاد تقيف في واد أول  
قراها القيم وآخرها الوهط سميت  
لانها طافت على الماء في الطوفان  
أولان جبريل طاف بها على  
البيت أولانها كانت بالشام  
فنقلها الله إلى الحجاز دعوة إبراهيم  
عليه السلام انظر التمام (من)  
رمي أصيب وهو سعد بن أبي  
وقاص أحد العشرة (الآخر) أبو  
بكرة (بالجعرانة) يسكنون العين وقد  
تكسروتن شد الرء (طائفة) بقية



بِجَاهِلِيَّةٍ وَمُصِيبَةٍ وَإِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أَجْبِرَهُمْ وَأَتَانَهُمْ أَمَّا تَرْضُونَ أَنْ يَرْجِعَ النَّاسُ بِالدُّنْيَا  
وَيَرْجِعُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى يُوتِكُمْ قَالُوا بَلَى قَالَ لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيَا  
وَسَلَكَتِ الْأَنْصَارُ شُعْبًا لَسَلَكَتُ وَادِي الْأَنْصَارِ أَوْ شُعْبَ الْأَنْصَارِ ۖ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَى بَنِي جَذِيمَةَ  
فَدَعَاهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ فَلَمْ يَحْسَبُوا أَنْ يَقُولُوا أَسْلَمْنَا فَجَعَلُوا يَقُولُونَ صَبَا نَصَبًا نَجْعَلُ  
خَالِدَ يَقْتُلُ مِنْهُمْ وَيَأْسِرُ وَدَفَعَ إِلَى كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ أَسِيرَةً حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمَ أَمْرِ خَالِدٍ أَنْ يَقْتُلَ كُلَّ  
رَجُلٍ مِنْهُمْ أَسِيرَةً فَقَالَ اللَّهُ لَا أَقْتُلُ أَسِيرِي وَلَا يَقْتُلُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِي أَسِيرَةً حَتَّى قَدِمْنَا  
عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَذْكُرْنَاهُ فَرَفَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ وَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي  
أَبْرَأُ إِلَيْكَ فَمَا صَنَعَ خَالِدُ مَرَّتَيْنِ ۖ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَرَّةً وَأَسْلَمَ تَعْمَلُ عَلَيْهِمْ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يُطِيعُوهُ فغَضِبَ فَقَالَ أَلَيْسَ أَمْرُكُمْ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُطِيعُونِي قَالُوا بَلَى قَالَ فَاجْعَلُوا إِلَى حُطْبَاءِ جَعَلُوا فَقَالَ أَوْ قَدُوا  
نَارًا فَأَوْ قَدُوا فَقَالَ ادْخُلُوا فَعَمُوا وَاجْعَلْ بَعْضُهُمْ بِعَيْنِكَ بَعْضًا وَيَقُولُونَ فَرَرْنَا إِلَى النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ النَّارِ فَمَّا زَالُوا حَتَّى جَدَّتِ النَّارُ فَسَكَنَ غَضَبُهُ فَبَلَغَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَوْ دَخَلُوهَا مَا خَرَجُوا مِنْهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ  
ۖ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ وَمُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ  
إِلَى الْيَمَنِ قَالَ وَبَعَثَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى مَخْلَافٍ قَالَ وَالْيَمَنِ مَخْلَافَانِ ثُمَّ قَالَ يَسْرًا  
وَلَا تُعْسِرَا وَبَشْرًا وَلَا تَنْفِرَا فَانْطَلَقَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَى عَدْلِهِ قَالَ وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِذَا  
سَارَ فِي أَرْضِهِ وَكَانَ قَرِيبًا مِنْ صَاحِبِهِ أَحَدٌ بِهِ عَهْدٌ أَفْسَلَمَ عَلَيْهِ فَسَارَ مُعَاذُ فِي أَرْضِهِ  
قَرِيبًا مِنْ صَاحِبِهِ أَبِي مُوسَى فَبَاءَ يَسِيرُ عَلَى بَعْلَتِهِ حَتَّى أَتَى إِلَيْهِ وَإِذَا هُوَ جَالِسٌ وَقَدْ اجْتَمَعَ

(صبا) أي خرجنا من ظلمة الشرك  
إلى نور الإيمان فلم يلبثت خالدا  
إلى التصريح أو فهم أنهم عدلوا  
عن التصريح ولم ينقادوا قلت  
لعل الأظهر فهم أنهم تعوذوا بصبا  
من القتل والأسر ولو صرحوا  
فدفع ما فعل (يوم) فاعل كان بنى  
على التبع لضافته لمبنى (جذمت  
الدار) انظروا إليها (ما خرجوا منها)  
أي من التي أوقدوها الموتى بها أو  
هو النار الآخرة أي لودخلوا النار  
التي أوقدوها بالدنيا لما خرجوا  
من نار الآخرة اتسميهم في قتل  
أنفسهم مستحيلين له ويكون المراد  
الغناء التقيد بأن المراد العذاب  
الدائم قلت أي داع إلى أن يكاف  
في اليوم القيامة بالاطلاق  
وتشبهت الضميرين بادعائك كنة  
القطيعة هي الاستخدام وحل قتلهم  
أنفسهم بالدخول على الاستحلال  
مع أنهم ظنوا أنهم بطاعتهم  
أمرهم ينجون منها ومن نار  
الآخرة وأيضا كيف يكفر جمع  
من أصحاب النبي ظن وجوب  
الطاعة بالدخول لودخلوا وإن  
لزم منه الموت إذ لازم المذهب  
ليس بذهب (مخلاف) هو  
الكورة والأقليم الكورة الصقع  
وهو الناحية

إليه الناس وإذا رجل عنده قد جعت يده إلى عنقه فقال له معاذ يا عبد الله بن قيس أيم  
 هذا قال هذا رجل كفر بعد إسلامه قال لا أنزل حتى يقتل قال أتعلمني به لذلك فأنزل  
 قال ما أنزل حتى يقتل فأمر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله كيف تقرأ القرآن قال أتدقوه  
 تدقوا قال فكيف تقرأ أنت يا معاذ قال أنا أقرأ الأبيال فأقوم وقد ضيت جرتي من النوم  
 فأقرأ ما كتب الله لي فأحسب نومي كما أحسب قومي ﴿١﴾ عن أبي موسى الأشعري  
 رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه إلى اليمن فسأله عن أشربة تصنع بها  
 فقال وما هي قال البتع والمزرق قال كل مسكر حرام ﴿٢﴾ عن البراء رضى الله عنه قال بعثنا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد إلى اليمن قال ثم بعث علينا بعد ذلك مكانه  
 فقال مرأى أصحاب خالد من شاء منهم أن يعقب معك فليعقب ومن شاء فليقبل فكنت فيمن  
 عقب معه قال فعمت أواق ذوات عدد ﴿٣﴾ عن بريرة رضى الله عنه قال بعث النبي  
 صلى الله عليه وسلم عليا إلى خالد ليقبض الخمس وكنت أبغض عليا وقد اعتزل فقلت لخالد  
 ألا ترى إلى هذا فلما قد دعا علي النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال يا بريرة أبغض  
 عليا قلت ذم قال لا تبغضه فإن في الخمس أكثر من ذلك ﴿٤﴾ عن أبي سعيد الخدري رضى  
 الله عنه قال بعث علي بن أبي طالب رضى الله عنه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
 اليمن بذهبية في أديم مقروظ لم تحصل من ثرايبها قال فقسها بين أربعين نفر بين عيينة بن  
 بدر وأقرع بن سابس وزيد الخليل والرابع أما علقمة وأما عامر بن الطفيل فقال رجل من  
 أصحابه كأنه أحق بهم إذا من هؤلاء قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ألا  
 تأمنوني وأنا أمين من في السماء يأتي خبر السماء صبا حواما قال فقام رجل غائرا عيينة  
 مشرف الوجنتين ناشرا الجبهة كثر اللحية مخلوق الرأس مشمرا الأذافر فقال يا رسول الله

(عبد الله) اسم لابي موسى (أيم  
 هذا) في الشرح بفتح اليا والميم  
 بغير اشباع أى أى شئ هذا  
 وأما أبا وأى استفهامية وما  
 بمعنى شئ خذفت تخففا ولا يذر  
 أيم بضم الميم اه (فأمر به) أبو  
 موسى (أتدقوه تدقوا) أى لا أقرؤه  
 شيأ بعد شئ فى آناه الليل والنهار  
 يعنى لا أقرؤه مرة واحدة بل أفرق  
 قراءته على أوقات مأخوذة من  
 فواق الناقة وهو أن تحلب ثم تترك  
 ساعة حتى ندر ثم تحلب اه منه  
 (البتع) شراب يتخذ من العسل  
 (والمزرق) هو شراب يتخذ من الشعير  
 وفي القاموس البتع بالكسر  
 وكعب نبيذ العسل المشتمل  
 أو سلاله العنب أو بالكسر الخمر  
 والمزرق نبيذ الذرة والشعير  
 (بذهبية) بطلاقة تبرأ وأن الذهب  
 يؤت في بعض اللغات (مقروظ)  
 مديوغ بالقرط (توصل) تخلص

أَتَى اللَّهَ قَالَ وَيْلَكَ أَوَلَيْتُ أَهْلَ الْأَرْضِ أَنْ يَتَّبِعُوا اللَّهَ قَالَ نَمُو عَلَى الرَّجُلِ قَالَ خَالِدُ  
ابْنُ الْوَلِيدِ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا أَضْرِبُ عَنْقَهُ قَالَ لَا لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ يَصِلُ لِي فَقَالَ خَالِدُ وَكَمْ مِنْ مُصَلٍّ  
يَقُولُ بِلسَانِهِ مَا لَيْسَ فِي قَلْبِهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَمْ أُؤْمَرْ أَنْ أَتَقَبَّ  
قُلُوبَ النَّاسِ وَلَا أَشَقُّ بَطُونَهُمْ قَالَ ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْهِ وَهُوَ مُتَقَبِّفٌ فَقَالَ إِنَّهُ يُخْرِجُ مِنْ ضَنْفِي عِذَا  
قَوْمٌ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ رَطْبًا لَا يُجَاوِزُ حَنَا جِرْهُمْ عِزُّ قَوْمٍ مِنَ الدِّينِ كَمَا عِزُّ النَّاسِ مِنَ الرَّمِيَّةِ  
وَأَطْلَمَهُ قَالَ لَيْتَ أَذْرَكْتَهُمْ لَا قَتَلْتَهُمْ قَتَلَ عُودُ

### (غزوة ذي الخلصة)

تَقَدَّمَ حَدِيثُ جَرِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي ذَلِكَ وَقَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُ الْإِثْرُ يُحْيِي مِنْ  
ذِي الْخَلْصَةِ وَذَكَرَ فِي هَذِهِ الرَّوَايَةِ قَالَ جَرِيرٌ وَكَانَ ذُو الْخَلْصَةِ يَتَّبِعُنِي الْيَمِينَ لِحَنَمٍ وَجَبِيلَةٍ فِيهِ  
نَصَبٌ يَعْبُدُ وَمَا قَدَّمَ جَرِيرُ الْيَمِينَ كَانَ بِهِمْ رَجُلٌ يَسْتَقْسِمُ بِالْإِثْلَامِ فَقِيلَ لَهُ إِنَّ رَسُولَ رَسُولِ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَهُنَا فَأَنْ قَدْ رَعَيْتَ شَرِبَ عَنْقُكَ قَالَ فَيَمِينُهُمَا هُوَ يَضْرِبُ بِهِ إِذَا وَقَفَ  
عَلَيْهِ جَرِيرٌ فَقَالَ لَسْتُ كَسِرْتُمْ وَأَنْتُمْ تَدْنُونَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَوْ لَا ضَرْبَ مِنْ عَنْقُكَ فَكَسَرَهَا وَشَهِدَ  
وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ بِالْيَمِينَ فَلَقِيتُ رَجُلَيْنِ مِنْ أَهْلِ الْيَمِينَ ذَا كَلَالٍ وَذَا عَمْرُو  
جَعَلْتُ أَحَدَهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِي ذُو عَمْرُو لَيْتَ كَانَ الَّذِي تَذْكُرُ  
مِنْ أَمْرِ صَاحِبِكَ لَقَدْ مَرَّ عَلَيَّ أَجَلُهُ مِنْذُ ثَلَاثٍ وَأَقْبَلَا مَعِيَ حَتَّى إِذَا كُنَّا فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ  
رَفَعْنَا رُكُوبَنَا مِنْ قَبْلِ الْمَدِينَةِ فَسَأَلْنَاهُمْ فَقَالُوا فَبِضْرٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَأَسْتَحْلِفُ أَبُوبَكْرًا وَالنَّاسَ صَالِحُونَ فَقَالَا أَخْبِرْ صَاحِبَكَ أَنَّا قَدْ جِئْنَا وَلَعَلَّنَا سَعُودُ أَنْ شَأْ  
اللَّهُ تَعَالَى وَرَجَعَا إِلَى الْيَمِينَ

(غزوة سيف البحر وهم يتلقون عبرا القرشي وأميرهم أبو عبيدة بن الجراح)\*

(قال خالد) في علامات النبوة  
فقال عمر يا رسول الله ائذن لي  
فأضرب عنقه ولا منافاة بينهما  
لاحتمال أن يكون كل منهما قال  
ذلك (أنقب) غير أن ما هان يفتح  
الفتون وكسر القاف متددة أي  
ابحث وافتش زاد أبو ذر عن  
(مقف) مول قناه ولا يذرم في  
(ضففي) بضادين مكسورتين  
ولكنهم في بضادين مهملتين  
وهما بمعنى أي من نسل  
(خناجرهم) حلوقهم فلا حظ لهم  
فيه الأمر ورده على أسانهم ففتا  
(عمرقون) يتفدون (الرمية)  
الصبي المرمى (الحنم) قبلة من  
اليمن (نصب) حجر ينصب يذبحون  
علمه (فقال لي ذو عمرو) من طريق  
الكهانة أو كان من المحدثين  
أبو سماع من بعض القادمين سرا  
قوله الكرمانى وتعقبه في الفتح  
بأنه لو كان مستفادا من غيره لما  
احتاج إلى بناء ذلك على ما ذكره  
جرير فالظاهر أنه قاله عن اطلاع  
من الكتب القديمة (سيف)

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَنَا قَبْلَ السَّاحِلِ وَأَمَرَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ وَهُمْ ثَلَاثَةٌ أَنْ يَخْرُجُوا وَكَأَيُّ عِضِّ الطَّرِيقِ فَنَزَادُوا قَامِرَ أَبِي عُبَيْدَةَ بَارَادَ الْخَيْشِ فَمَجَّعَ فَكَانَ مَزُودِي عَمْرٍو فَكَانَ يَقْوَتُنَا كُلُّ يَوْمٍ قَلِيلًا قَلِيلًا حَتَّى فَنَّى فَلَمْ يَكُنْ يَصِيدُ إِلَّا عُمُرَةً تَمْرَةً فَقِيلَ لَهُ مَا تَعْنِي عَنْكُمْ عُمُرَةً فَقَالَ أَتَدْرُونَ مَا وَقَدَّهَا حِينَ قَذَبْتُ ثُمَّ أَتَيْنَا إِلَى الْبَحْرِ حِينَ قَادَا حَوْثَ مِثْلِ الطَّرِيقِ فَأَكَلَ مِنْهُ الْقَوْمُ ثَمَانِ عَشْرَةَ لَيْلَةً ثُمَّ أَمَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِضَاعِينَ مِنْ أَضْلَاعِهِ فَنُصِبَ لَهَا ثُمَّ بَرَأَ لَهَا فَرَحِمَتْ ثُمَّ مَرَّتْ تَحْتَهُمَا فَلَمْ تَصِبْ مَا ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي رِوَايَةٍ أَنَّهُ قَالَ قَالَتِي لَنَا الْبَرْدُ أَبَدًا يَقَالُ لَهَا الْعُشْبَرُ فَأَكَلْنَا مِنْهُ نَصْفَ شَهْرٍ وَأَدْعَمْنَا مِنْ وَدَكِهِ حَتَّى نَابَتْ أَيْمَانُ أَجْسَامِنَا وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ كُلُّوا فَلَا تَدْرُونَ الْمَدِينَةَ ذَكَرْنَا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كُلُّوا رِزْقًا أَخْرَجَ اللَّهُ أَطْعَمُونَا إِنْ كَانَ مَعَكُمْ فَأَتَانَاهُ بَعْضُهُمْ مُعْضَرًا فَكَأَهُ

• (وَقَدْ بَيَّنَّا عَمِيمًا) •

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَا قَالَ قَدِمَ رُكْبٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَمْرًا لِقَعْتَانِ بْنِ مَعْبُودٍ زُرَّارَةً فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَمْرًا لِقَرْنِ بْنِ جَابِرٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَا أَرَدْتُ إِلَّا فِي قَالَ عُمَرُ مَا أَرَدْتُ إِلَّا فِي ذَلِكَ فَتَمَارَ بِأَخِي أَرْتَدَعْتُ أَصْوَاتَهُمْ مَا أَقْبَلَ فِي ذَلِكَ بَأْسُهُمُ الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدَمُوا حَتَّى تَقْتَضَ

• (وَقَدْ بَيَّنَّا حَنِيفَةً وَحَدِيثَ ثَمَامَةَ بْنِ أَنَالٍ) •

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْلًا قَبْلَ نَجْدِ خِزَامَتِ بَرَجِئِلٍ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ يَقَالُ لَهُ ثَمَامَةُ بْنُ أَنَالٍ قَرِيطُ وَبَسَارِيَّةٌ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ فَخَرَجَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا عِنْدَكَ بِأَعْمَامَةٍ فَقَالَ عِنْدِي خَيْرٌ يَا مُحَمَّدُ إِنْ تَقْتُلَنِي

(مَجْمَع) بِقَعَمَاتٍ وَفِي الْيُونَنِيَّةِ بِضَمِّ الْجِيمِ وَكُسْرِ الْمِيمِ (مَزُودِي عَمْرٍو) الْمَزُودُ مَا يَجْعَلُ فِيهِ الزَّادُ (قَلِيلًا قَلِيلًا) بِالنَّصْبِ عَلَى الْمَدَّةِ وَرِوَايَةُ لَابِي ذَرٍّ وَآخِرُهُ رَفَعَهُمَا عَلَى الْقَاعِ عَلَيْهِ لِقَوْتٍ مِنْ يَقْوَتُنَا غَسَبَتْ شِدَّةَ وَاقِهِ (بَصِينَا) أَيْ بَصِيبٌ كُلُّ وَاحِدٍ مَعَنَا (عَنْكُمْ) عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ (فَقَالَ) أَيْ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَجَدَ الدَّانِي مَحْذُوفٌ أَيْ وَفَرَا (الطَّرِيقُ) فِي الْمَصْبَاحِ وَزَانَتْ فِي الرِّايَةِ الصَّغِيرَةِ وَالْجَمْعُ ظُرَابٌ وَيُقَالُ الظُّرَابُ الْجَمَارَةُ الثَّلَاثَةُ (بَضَاعِينَ) ثَلَاثَةُ ضَاعٍ بِكُسْرِ الضَّادِ وَأَمَّا اللَّامُ فَتَنْقُصُ فِي لَفْظَةِ الْجَازِ وَتَكُنُ فِي لَفْظَةِ تَمِيمٍ وَهِيَ أُنْثَى أَيْ مَصْبَاحٌ (وَدَكِهِ) نَحْمُهُ (نَابَتْ) رَجَعَتْ

تَقُولُ ذَاكُمُ وَإِنْ تَنْتَمِ تَنْتَمِ عَلَى شَاكِرٍ وَإِنْ كُنْتُ تَرِيدُ الْمَالَ فَسَلْ مِنْهُ مَا شِئْتَ فَتَرَكَ حَتَّى كَانَ  
 الْغَدُ ثُمَّ قَالَ لَهُ مَا عِنْدَكَ يَا عُمَامَةُ قَالَ مَا قُلْتُ لَكَ أَنْ تَنْتَمِ تَنْتَمِ عَلَى شَاكِرٍ فَتَرَكَهُ حَتَّى كَانَ بَعْدُ  
 الْغَدُ فَقَالَ مَا عِنْدَكَ يَا عُمَامَةُ قَالَ عِنْدِي مَا قُلْتُ لَكَ فَقَالَ أَطْلُبُوا عُمَامَةَ فَأَنْطَاقَ إِلَى نَجْلِ  
 قَرِيبٍ مِنَ الْمَسْجِدِ فَأَعْتَسَلَ ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا  
 رَسُولُ اللَّهِ بِحَمْدِ اللَّهِ مَا كَانَ عَلَى الْأَرْضِ وَجْهٌ أَبْغَضَ إِلَى مَنْ وَجْهَكَ فَتَدَا صَبَحَ وَجْهَكَ  
 أَحَبَّ الْوُجُوهِ إِلَى اللَّهِ مَا كَانَ مِنْ دِينَ أَبْغَضَ إِلَى مَنْ دِينَكَ فَأَصْبَحَ دِينَكَ أَحَبَّ الدِّينِ  
 إِلَى اللَّهِ مَا كَانَ مِنْ بَلَدٍ أَبْغَضَ إِلَى مَنْ بَلَدَكَ فَأَصْبَحَ بَلَدَكَ أَحَبَّ الْبِلَادِ إِلَى وَانْخَبَأَ  
 أَخَذَتْنِي وَأَنَا رِيدُ الْعُمْرَةِ فَمَاذَا تَرَى فَبَشَّرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمْرًا أَنْ يَعْتَمِرَ  
 فَلَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ قَالَ لَهُ قَائِلٌ صَبُوتَ قَالَ لَا وَاللَّهِ وَابْتَكَنْ أَسَلْتُ مَعَ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا وَاللَّهِ لَا يَأْتِيكُمْ مِنَ الْمَنَامَةِ حَبَّةٌ خِطْمَةٍ حَتَّى يَأْذَنَ فِيهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَدِمَ مَسِيلَةُ الْكَذَّابِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُفْعَلَ يَقُولُ أَنْ يَجْعَلَ لِي مُحَمَّدًا لَا مَرَمٍ بَعْدَهُ تَبِعْتَهُ وَقَدِمَهَا فِي بَشَرٍ كَثِيرٍ  
 مِنْ قَوْمِهِ فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ بْنُ شِمَاسٍ وَفِي يَدِ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِطْعَةٌ جَرِيدٍ حَتَّى وَقَفَ عَلَى مَسِيلَةٍ فِي أَحْصَاهُ فَقَالَ لَوْ أَنَّ لِي  
 هَذِهِ الْقِطْعَةُ مَا أُعْطِيَ تَكْهَانٌ أَنْ تَعُدَّ أَوْ مَرَّ اللَّهُ فِيكَ وَأَنْ أَدْبَرْتُ لِي عَتَرَتُكَ اللَّهُ وَإِنِّي لَأَرَاكَ  
 الَّذِي أُرَيْتُ فِيهِ مَا رَأَيْتُ وَهَذَا ثَابِتٌ يُحِبُّكَ عَنِّي ثُمَّ انْصَرَفَ عَنْهُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَسَأَلْتُ  
 عَنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ أَرَى الَّذِي أُرَيْتُ فِيهِ مَا رَأَيْتُ فَاخْبَرْنِي أَبُو  
 هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يِنَّا أَنَا نَأْتِمُرُ بِأَبْتٍ فِي يَدَيْهِ سَوَارِينَ مِنْ ذَهَبٍ  
 فَأَهْمُنِي شَأْنُهُ مَا نَأْتِيهِ فِي الْمَنَامِ أَنْ يَنْفَعَهُمَا فَنَفَعَهُمَا فَاظْطَارَا فَأَوَلَهُمَا مَا كَذَّابِينَ

(نجول) بالجسيم أي ماء مستنقع  
 وفي نسخة بالخاء المعجمة لكن الذي  
 رأيته في نسخ المتن بالخاء المعجمة  
 (صوت) خرجت من دين إلى  
 دين (قال لا الخ) هذا من أسلوب  
 الحكميم كأنه قال ما خرجت من  
 دين لا لكم لستم على دين  
 فأخرج منه بل استحدثت دين  
 الله فأسلت مع رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فإن قلت مع تقتضي  
 استحداث المصاحبة لأن معنى  
 المصاحبة المصاحبة وهي مذاكلة  
 وقد قيد الفعل بم أوجب الاشتراك  
 فيه وأحداث الإسلام لا يليق  
 بالنسبة للمصطفى أوجب بأنه  
 من النبي استدامة ومن غمامة  
 استحداث اه شرح بتصريف  
 (امعترنك) ليهلككنك (أرى)  
 يفتح الهمزة وفي اليونانية ضم  
 الهمزة اعتراض بين اسم ان  
 وخبرها الموصول مع صلته

يَخْرُجَانِ بَعْدِي أَحَدُهُمَا الْعَنَسِيُّ وَالْآخَرُ مُسَيَّلَةٌ ﴿١﴾ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ بِخِزَانِ الْأَرْضِ فَوُضِعَ فِي كَفِّي  
سَوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ فَكَبَّرْتُ عَلَى قَاوُحِي اللَّهِ إِلَى أَنْ انْقَضَتْ مَا فَنَنْتُخِمْ مَا فَذْهَبَا فَأَتَوْنِي مَا  
السَّكَدَّ ابْنِ اللَّذِينَ أَنَا بَيْنَهُمَا صَاحِبُ مَنَعَاءَ وَصَاحِبُ الْبَهَامَةِ

• (قصة أهل نجران) •

﴿١﴾ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ يَا أَلْعَاقِبُ وَالسَّيِّدُ صَاحِبَا نَجْرَانَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدَانِ أَنْ يُلَاعِنَاهُ قَالَ فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ لَا تَفْعَلْ فَوَاللَّهِ أَنِّي  
كَانَ نَبِيًّا فَلَا عَمَلًا لَا تَنْفِلُ فَخَنَ وَلَا عَقِبْنَا مِنْ بَعْدِنَا قَالَا إِنَّا نَعُطِيكَ مَا سَأَلْتَنَا وَابْعَثْ مَعَنَا  
رَجُلًا أَمِينًا وَلَا تَبْعَثْ مَعَنَا إِلَّا أَمِينًا فَقَالَ لَا بَعَثَ مَعَكُمْ رَجُلًا أَمِينًا حَقٌّ أَمِينٌ فَاسْتَشْرَفَ لَهُ  
أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ قَوْمٌ يَا أَبَا عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ فَلَمَّا قَامَ قَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ هَذَا أَمِينٌ هَذِهِ الْأُمَّةُ فِي رِوَايَةٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ وَأَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ

• (قَدُومُ الْأَشْعَرِيِّينَ وَأَهْلُ الْيَمَنِ) •

﴿١﴾ عَنْ أَبِي وَثِيكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَشَرِمْتُ الْأَشْعَرِيِّينَ  
فَاسْتَحْجَمْتُهُمْ أَهْ فَأَنَّى أَنْ يَحْجَمُوا فَاسْتَحْجَمْتُهُمْ فَخَافُوا أَنْ لَا يَحْجَمُوا لَنَا ثُمَّ لَمْ يَلَيْتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَنْ أُنِيَ بَيْنَهُمْ أَبْلُ فَأَمَرْنَا بِحُجْمِهِمْ ذُرْدُ فَلَمَّا قَبَضْنَا قُلُوبَنَا عَقَلْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ بِعَيْنِهِ لَا تَنْفِلُ بَعْدَهَا أَبَدًا فَابْتَدَأْتُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ حَلَلْتَ أَنْ لَا يَحْجَمُوا لَنَا وَقَدْ حَلَلْنَا  
قَالَ أَجَلٌ وَلَكِنْ لَا أَحْخِفُ عَلَى عَيْنٍ فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا أُتِيتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ مِنْهَا وَفِي  
رِوَايَةٍ وَتَحَلَّلْتُهَا ﴿١﴾ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

(فكبرا) بضم الموحدة عظاما  
وثقلا (منعاه) بالمد بالين كنبوة  
الاشجار والمياه تشبيه دمشق  
وقرية بيب دمشق اه قاسوس  
والظاهر ان المراد بالبلد وصاحبها  
الاسود (وصاحب البهامة)  
مسيبة (نجران) بلد كبير على  
سبع مراحل من مكة (العاقب)  
اه عبد المسيح صاحب مشورتهم  
(والسيد) اسمه الاعمم ثم يفتح  
فسكون او نمر حيل رئيسهم كان  
معهما ابو الحارث بن علقمة  
اسبقهم وجرهم وصاحب  
مدراسهم دعاهم النبي صلى الله  
عليه وسلم الى الاسلام وثلا  
عليهم القرآن فامتنعوا فقال ان  
انكرتم ما اقول فهل اباهلكم  
(احدهما) السيد (الصاحبه)  
العاقب او العكس (ذود) ما بين  
النفين الى التسعة



أَنَا كُمْ أَهْلُ الْبَيْتِ هُمْ أَرْقَى أَفْسَدَةً وَأَلْبَنُ قُلُوبًا لِإِيمَانِ بَيْتَانِ وَالْحَبِيبُ كَمَّةٌ بَيَّابَةٌ وَالْقَتَرُ  
وَالْخِلَافَةُ فِي أَهْلِ الْإِبِلِ وَالسَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ فِي أَهْلِ الْغَنَمِ

### (حجة الوداع)

(حجة الوداع) سميت بذلك لانه  
صلى الله عليه وسلم ودع الناس فيها  
وبعدها وبحجة الاسلام لانه لم  
يجمع بعد فرض الحج من المدينة  
غيرها وبحجة البلاغ لانه بلغ  
الشرع فيها قولاً وفعلاً وشهدوا له  
فيها بالبلاغ حين قال الاعل بلغت  
مرتين وبحجة التمام والكمال النزول  
اليوم اكملت لكم دينكم واتممت  
عليكم نعمتي فيها بعرفة اه  
شرح بزيادة (مر مرة) واحدة  
المرمر يجلس من الرخام نقديس  
معروف (ورجوب) عطف على  
ثلاثة اضيف الى مضر لتعظيمهم له  
اشد من غيرهم اذ لم يستحل له أحد  
من العرب الا اذا جاء حرام في  
قتال فيجوز له ما بعد القتال حتى  
عاد الزمان كحالته (فان دماكم  
الح) أى لا خصوصية لكفكم  
عما ذكر في الاشهر الحرم سيما بالحرم  
بل حرمتها في أى زمان بأى مكان  
مثل حرمتها يوم النحر بمكة (بإفقه)  
بفتح الواو حدة واللام المشددة  
(أوى) أى احفظ لمعنى القول  
المبالغ أى أقدر على استنباط  
الاحكام منه

حدث ابن عمر رضي الله عنهما عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبة قد تقدم  
وذكر في هذه الرواية قال وعند المكان الذي صلى فيه مرة حراء عمن زيد بن  
أرقم رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم غزاة غزوة وأنه حج بعد ما حار  
حجة واحدة لم يجمع بعدها حجة الوداع عمن أبي بكر رضي الله عنه عن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض الساعة اثنا  
عشر شهراً منها أربعة حرم ثلاثة مائة الف ليلة ذوالقعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي  
بين جدى وشعبان أى شهره هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيبرأ  
أخبره قال أليس ذا الحجة قلنا بلى قال فأتى بهذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا  
أنه سيبرأ أخبره قال أليس الليلة قلنا بلى قال فأتى يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم  
فصمت حتى ظننا أنه سيبرأ أخبره قال أليس يوم الفجرة قلنا بلى قال فان دماكم  
وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كرامة يومكم هذا ذى شهركم هذا ذى بلدكم هذا  
رسولتكم ربكم فبئس ألقاكم عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا بعدي ضللاً لا يضرب بعضكم  
رقاب بعض ألا يبلغ الشاهد الغائب فاعل بعض من يبلغه أن يكون أوى لهم بعض  
من سمعه الأهل بلغت مرتين عمن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه  
وسلم خلق رأسه في حجة الوداع وأناس من أصحابه وقصر بعضهم

(غزوة تبوك وهي غزوة العسرة)

﴿ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أُرْسِلَنِي أَصْحَابِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَسْأَلُهُ الْخِلَافَ لَهُمْ أَذْهَبَ مَعَهُ فِي جَيْشِ الْعُسْرَةِ وَهِيَ غَزْوَةُ تَبُوكَ فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّ أَصْحَابِي  
 أُرْسِلُونِي إِلَيْكَ لَتَحْمِلَهُمْ فَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَجْلِسُكُمْ عَلَى شَيْءٍ وَوَأَقْبَتُهُ وَهُوَ غَضَبٌ أُنْ وَلَا أَشْعُرُ  
 وَرَجَعْتُ خَزِينًا مَنْ مَنَعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ خَافَهُ أَنْ يَكُونَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَدَنِي نَفْسِي عَلَى فَرَجْتُ إِلَى أَصْحَابِي فَأَخْبَرْتُهُمْ الَّذِي قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ أَلْبَثِ إِلَّا سَوِيْعَةً أَذْهَبْتُ بِالْأَيْدِي أَيْ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ فَأَجَبْتُهُ فَقَالَ  
 أَجِبْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِدَعْوَتِهِ فَلَمَّا أَتَيْتُهُ قَالَ خُذْ هَذَيْنِ الْقَرِيْنَيْنِ وَهَذَيْنِ  
 الْقَرِيْنَيْنِ لِسِتَّةِ أَثْعَرَةٍ ابْتِغَاءً عَنْ حِينْفِذٍ مَنْ سَعِدَ فَأَنْطَلِقَ بِهِنِ إِلَى أَصْحَابِكَ فَقُلْتُ لَئِنْ أَلَّفَ اللَّهُ  
 أَوْ قَالَ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَمْلِكُمْ عَلَى هَؤُلَاءِ فَارْكَبُوهُنَّ فَإِنَّا طَلَقْتُ إِلَيْهِنَّ  
 بِهِنَ فَقُلْتُ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَمْلِكُمْ عَلَى هَؤُلَاءِ وَلَكِنِّي وَاللَّهِ لَا أَدْعُكُمْ حَتَّى  
 يَنْطَلِقَ مَعِي بَعْضُكُمْ إِلَى مَنْ يَسْمَعُ مَقَالَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَنْظُرُوا إِنِّي حَدَّثْتُكُمْ  
 شَيْئًا لَمْ يَقُلْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا وَاللَّهِ إِنَّكَ عِنْدَنَا مَذْقٌ وَلَنْفَعَلَنَّ  
 مَا أَحْبَبْتَ فَإِنَّا طَلَقْنَا أَبُو مُوسَى بِتَقْرِيرِهِمْ حَتَّى أَتَوْا الَّذِينَ سَمِعُوا قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ مَعَهُ أَيَّاهُمْ ثُمَّ اعْطَاهُمْ بَعْدَ خُذُّوهُمْ عِنْدَ مَا حَدَّثَهُمْ بِهِ أَبُو مُوسَى ﴿ عَنْ سَعْدِ بْنِ  
 أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ إِلَى تَبُوكَ وَاسْتَخْلَفَ  
 عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ اسْتَخْلَفَنِي فِي الصِّبْيَانِ وَالنِّسَاءِ فَقَالَ لَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي  
 غَيْرَ لَهْرُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ نَبِيٌّ بَعْدِي

(الـمـلـان) ما يحملهم (جيش  
 العسرة) بضم العين وسكون  
 السين المهملة لما وقع فيها من  
 العسرة في الماء والظهور والنفقة  
 وكانت آخر غزواته صلى الله عليه  
 وسلم فكانت في شهر رجب من سنة  
 تسع قبل حجة الوداع انضافا  
 فذكرها قبلها خطأ من النسخ  
 اه لفظ الشرح (القرينة) من  
 المقرونين كان الراوى أسقط ثالثة  
 حتى يصح لسته (الارضى الخ)  
 لا تمسك للروافض وسائر فرق  
 الشيعة فيه بأن الخلافة كانت  
 لعلي وصكفروا الصداقة في  
 استخلافهم غيره وزاد بعضهم كفر  
 على اذ لم يقيم في طلب حقه لانه انما  
 قال هذا حين استخلفه على المدينة  
 في غزوة تبوك ويؤيده ان المشبه  
 به لم يكن خليفة بعد موسى لانه  
 توفي قبل وفاة موسى واثنى لم كفر  
 الذين مدحهم العلم الجليل في  
 التنزيل على لسان جبريل  
 المشهود لهم بانهم خير القرون  
 فابعدهم على وجه الارض  
 مؤمن وكيف يكفر من ترك حقه  
 لغيره تورعوا وسلم

\* (حَدَّثَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا)

﴿ عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمْ أَتَخَلَّفْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا الْإِنْفِي غَزْوَةٍ تَبُولُ غَيْرَ أَنِّي كُنْتُ تَخَلَّفْتُ فِي غَزْوَةٍ بَدَرٍ وَلَمْ يُعَاتِبْ أَحَدٌ دَاخِلًا خَلْفًا  
 عَنْهَا أَنَّمَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرِيْدٍ عِبرَ قَرْنَيْشٍ حَتَّى جَمَعَ اللَّهُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ  
 عَدُوِّهِمْ عَلَى غَيْرِ مِيعَادٍ وَأَقْدَسُ هَدْيٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ حِينَ  
 تَوَاقَفْنَا عَلَى الْإِسْلَامِ وَمَا أَحْبَبُّ أَنْ لِي بِهَا مَشْهَدٌ بَدَرٍ وَإِنْ كَانَتْ بَدَرًا ذَكَرَ فِي النَّاسِ مِنْهَا  
 كَانَ مِنْ خَيْرِ أَمْرِ لَمْ أَكُنْ قَطُّ أَقْوَى وَلَا أَيْسَرُ مِنِّي حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْهُ فِي تِلْكَ الْغَزَاةِ  
 وَاللَّهُ مَا اجْتَمَعَتْ عِنْدِي قَبْلَهُ رَاحِلَتَانِ قَطُّ حَتَّى جَمَعْتُهُمَا فِي تِلْكَ الْغَزْوَةِ وَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرِيْدٍ غَزْوَةِ الْأَوْرَى غَيْرَهَا حَتَّى كَانَتْ تِلْكَ الْغَزْوَةُ غَزَاهَا رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَرِّ شَدِيدٍ وَاسْتَقْبَلَ سَفَرًا عِيدًا وَفَارَاوَعًا نَوَا كَثِيرًا جَلِيًّا  
 لِلْمُسْلِمِينَ أَمْرُهُمْ لِيَتَأَهَّبُوا أَهْبَةً غَزْوَهُمْ فَأَخْبَرَهُمْ بِوَجْهِهِ الَّذِي يَرِيدُ وَالْمُسْلِمُونَ مَعَ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَثِيرٌ وَلَا يَجْمَعُهُمْ كَأَبْ حَافِظٌ قَالَ كَعْبٌ فَسَارَ جُلُوسٌ بِرِيْدٍ  
 أَنْ يَخْتِيبَ الْأَطْنُ أَنْ سَجَنِي لَهُ مَا لَمْ يَنْزِلْ فِيهِ وَخَى اللَّهُ وَغَزَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 تِلْكَ الْغَزْوَةَ حِينَ طَابَتِ التَّمَارُ وَالظَّلَالُ وَتَجَهَّزَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُسْلِمُونَ  
 مَعَهُ فَطَفِقَتْ أَغْدُوَالِكِي أَتَجَهَّزُ مَعَهُمْ فَارْجِعْ وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا فَأَقُولُ فِي نَفْسِي أَنَا قَادِرٌ  
 عَلَيْهِ فَلَمْ يَزَلْ يَتَمَادَى بِي حَتَّى اسْتَدْبَالَ النَّاسَ الْجَدُّ فَاصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَالْمُسْلِمُونَ مَعَهُ وَلَمْ أَقْضِ مِنْ جَهَازِي شَيْئًا فَطَفِقْتُ أَتَجَهَّزُ بَعْدَهُ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ ثُمَّ أَخْلَقَهُمْ  
 فَعَدَوْتُ بَعْدَ أَنْ فَصَلُوا لِاتَّجَهَّزُ فَرَجَعْتُ وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا ثُمَّ عَدَوْتُ ثُمَّ رَجَعْتُ وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا فَلَمْ  
 يَزَلْ بِي حَتَّى اسْتَرْعُوا وَتَفَارَطَ الْغَزْوُ وَوَهَمْتُ أَنْ أُرْتَحِلَ فَأَدْرَكَهُمْ وَابْتَنَيْ فَعَاثُ فَلَمْ يَقْدَرُوا لِي  
 ذَلِكَ فَكُنْتُ إِذَا خَرَجْتُ فِي النَّاسِ بَعْدَ خُرُوجِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَطَفِقْتُ فِيهِمْ  
 أَحْزَنِي أَنِّي لَا أَرَى الْأَرْجُ الْأَمْعُ وَمَا عَلَيْهِ الْإِنْفَاقُ أَوْ رَجُلًا لَمْ يَنْعَدِ اللَّهُ لِمَا لِي مِنَ

(ورى) التورية أن يذكروا  
 لفظ يجمع معنيين قريباً وبعداً  
 لا يهمل إرادة القريب والمراد  
 البعيد (ومقارناً) هو الموضع  
 المهلك بسبب فقد الماء من قور  
 بالتشديد إذا مات لأنه مظنة الموت  
 وقيل من فاز إذا نجح أو سلم سمى به  
 تفاؤلاً بالسلامة (ولا يجمعهم الخ)  
 توجيه لقوله كثير أي أن  
 المسلمين لكثرتهم لا يضببطهم  
 كتاب وهو خارج مخرج المبالغة  
 (الجد) الجهد في الشيء والمبالغة  
 فيه (تفارت) فأت وسبق  
 (مفـ موصا) معاً ومطعوناً  
 ومدخول أن من أنى في تأويل  
 مصدر فاعل احزن من احزنى

اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَمْ يَذْكُرْنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَلَغَ بَوْلُهُ فَقَالَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْقَوْمِ  
 يَتَبَوَّلُ مَا فَعَلَ كَعَبٌ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَبَسَهُ بَرْدَاهُ وَتَطَرُّهُ فِي عِطْفِيهِ فَقَالَ  
 مُعَاذُ بَنِي جَبَلٍ بِشَرِّ مَا قُلْتَ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عَلَّمْنَا عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرَهُ فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَعَبُ بْنُ مَالِكٍ فَلَمَّا بَلَغَنِي أَنَّهُ تَوَجَّهَ قَافِلًا حَضَرَنِي هِمِّي فَطَفَفْتُ أَنْ ذُكِرَ  
 الْكَذِبَ وَأَقُولُ بِمَاذَا أُخْرِجُ مِنْ سَخَطِهِ غَدًا وَاسْتَعْتَمْتُ عَلَى ذَلِكَ بِكُلِّ ذِي رَأْيٍ مِنْ أَهْلِ  
 فَلَمَّا قَبِلَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَطْلَقَ قَادِمًا زَاخَ عَنِ الْبَاطِلِ وَعَرَفْتُ أَنِّي لَنْ  
 أُخْرِجَ مِنْهُ أَبَدًا إِنِّي فِيهِ كَذِبٌ فَأَجَعْتُ صَدَقَهُ وَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَادِمًا وَكَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ بَدَأَ بِالنَّسْجِ فَيَرْكَعُ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ جُلَسَ لِلنَّاسِ فَلَمَّا فَعَلَ ذَلِكَ  
 جَاءَهُ الْمُخَلَّفُونَ فَطَفِقُوا لِيَعْتَذِرُونَ إِلَيْهِ وَيُخْلَعُونَ لَهُ وَكَانُوا بِضِعَّةٍ وَعُمَاتَيْنِ رَجُلًا فَقَبِلَ مِنْهُمْ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَانِيَتَهُمْ وَبَايَعَهُمْ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ وَوَكَّلَ سَرَارَهُمْ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى  
 فَخِذَتْهُ فَلَمَّا سَلَّمَ عَلَيْهِ تَبَسَّمَ تَبَسُّمُ الْمُغْضَبِ ثُمَّ قَالَ تَعَالَى فَخِذْتُ أُمُشِي حَتَّى جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ  
 فَقَالَ لِي مَا خَلَفَكَ أَلَمْ تَكُنْ قَدِ ابْتِغَيْتَ ظَهْرَكَ فَقُلْتُ بَلَى وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ لَوْ جَلَسْتُ  
 عِنْدَ غَيْرِكَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا لَرَأَيْتُ أَنَّ سَأْخُجًا مِنْ سَخَطِهِ بِهِ ذُرٌّ وَقَدْ أُعْطِيتُ جَدَلًا  
 وَلَكِنِّي وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ لَنْ حَدَّثْتُكَ الْيَوْمَ حَدِيثَ كَذِبٍ تَرْضَى بِهِ عَنِّي لَبُوسُكَ أَنَّ  
 يُسَخِّطَكَ عَلَيَّ وَإِنِّي حَدَّثْتُكَ حَدِيثَ صَدَقَ تَجِدُ عَلَيَّ فِيهِ أَنِّي لَا رَجُو فِيهِ عَقْرًا وَاللَّهِ  
 لَا وَاللَّهِ مَا كَانَ لِي مِنْ عُذْرٍ وَاللَّهِ مَا كُنْتُ قَطُّ أَقْوَى وَلَا أُبْسِرُ مِنِّي حِينَ تَخَلَّفْتَ عَنْكَ فَقَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا هَذَا فَقَدْ صَدَقَ فَقُمْ حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ فَيْكَ فَقُمْتُ وَنَارَ  
 رَجُلٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمَةَ فَاتَّبَعُونِي فَقَالُوا لِي وَاللَّهِ مَا عَلَّمْنَاكَ كُنْتَ أَذْبَتَ ذَنْبًا قَبْلَ هَذَا وَقَدْ  
 عَجَزْتَ أَنْ لَا تَكُونَ اعْتَذَرْتَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا اعْتَذَرَ بِهِ الْمُخَلَّفُونَ قَدْ

(سُلَيْمَةُ) بِكَسْرِ اللَّامِ وَهُوَ عِبْدُ اللَّهِ  
 ابْنُ أَنَيْسِ السَّامِيِّ يَفْتَحُ السَّيِّئِينَ  
 وَاللَّامِ كَمَا قَالَ الْوَاقِدِيُّ قَالَ فِي  
 الْفَتْحِ وَهُوَ غَيْرُ الْجَاهِ فِي الْأَعْدَاءِ  
 الْمَشْهُورِ أَمَّا لَفْظُ الشَّرْحِ (عِطْفِيهِ)  
 جَانِبُهُ كِتَابِيَّةٌ عَنْ كَوْنِهِ مُجِيبًا لِنَفْسِهِ  
 مُتَكَبِّرًا (قَافِلًا) وَاجْعَلْهُ إِلَى طَائِفَةٍ  
 (فَطَفَفْتُ) فَصَرْتُ (زَاخَ) زَالَ  
 (فَأَجَعْتُ) فَضَبَطْتُ وَضَعْتُ أَيْ  
 جَزَعْتُ وَعَقَدْتُ (ابْتِغَيْتُ) اشْتَرَيْتُ  
 يُقَالُ بَاعَ إِذَا بَدَلَ الثَّمَنَ لَطْلَبَ مِثْلَهُ  
 كَمَا يُقَالُ بَاعَ إِذَا بَدَلَ مِثْلًا لَطْلَبَ  
 عَنْ أَذَى كُلِّ بَدَلٍ مَرْغُوبٍ عَنْهُ  
 لِمَرْغُوبٍ فِيهِ (نَارَ) وَنَبَ

(يوتوني) بلوموني لوما عنيقا  
 (مرارة) بضم الميم وتحتيف  
 الرايين (العمرى) نسبة الى بنى  
 عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس  
 (الواقفي) نسبة الى بنى واقف بن  
 امرئ القيس بن مالك بن الاوس  
 (شهاديدرا) منه يؤخذ ان  
 البدرى يؤخذ في الدنيا ويعضد  
 هذا المأخذ ان عمر جلد قدامة بن  
 مظعون الحد لما شرب الخمر وهو  
 بدرى مع ان عمر لما اراد ان يقتل  
 حاطب بن ابي بلتعمة بسبب انه  
 كاتب اهل مكة يعلمهم ان المصطفى  
 عزم على غزوهم قال له المصطفى  
 ما يدريك اهل الله اطلع على اهل  
 بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت  
 لكم فيكون غفران ذنوبهم بالنسبة  
 للآخرة أى ناعلمه بان كل ذنب  
 لهم بالنسبة للآخرة مغفور رأى  
 وذنوب حاطب هذا على الخصوص  
 لا يستحق به القتل لبرائه من  
 النفاق وعذره بمكاتبته خشية على  
 أهله وولده وقوله اعملوا الخ ليس  
 القصد منه اباحة المعاصي اهم بل  
 اعملوا ما شئتم فعملكم لا يخرج عن  
 الشر بعة غالبا وان فرط منكم على  
 وجه الذرة ذنب فقد الخ أو ان  
 فرط منكم فقد وفقتمكم لسبب  
 المغفرة وهو التوبة فعلى هذا أطلق  
 المسبب وأريد سببه لا يقال اذا  
 كانت ذنوبهم في الآخرة مغفورة  
 فما وجه اقامة الحد على من  
 كان بدرى لا نأقول وجهه ان  
 يكون أذير لغيره وأرفع لرتبه في  
 الدار الآخرة هذا ما ظهر لي

كَانَ كَافِكَ ذَنْبِكَ اسْتَغْفَارُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَكَ فَوَ اللَّهُ مَا زَالُوا يُؤْتُونِي حَتَّى  
 أَرَدْتُ أَنْ أَرْجِعَ فَأَكْذِبَ نَفْسِي ثُمَّ قُلْتُ لَهُمْ هَلْ لَقِيَ هَذَا مَعِيَ أَحَدًا قَالُوا نَعَمْ رَجُلَانِ فَلَا مِثْلَ  
 مَا قُلْتَ فَقَبِلَ لَهُمَا مِثْلَ مَا قَبِلَ لَكَ فَقُلْتُ مَنْ هُمَا قَالُوا مَرَارَةُ بْنُ الرَّيِّحِ الْعُمَرِيُّ وَهَلَالُ بْنُ  
 أُمَيَّةَ الْوَاقِفِيِّ فَذَكَرُوا لِي رَجُلَيْنِ صَالِحَيْنِ قَدْ شَهِدَا بَدْرًا فِيهِمَا السُّوءُ فَخُذْتُ حِينَ ذَكَرُوهُمَا  
 لِي وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُسْلِمِينَ عَنْ كَلَامِنَا أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ مِنْ بَيْنِ مَنْ تَخَلَّفَ  
 عَنْهُ فَاجْتَنَبْنَا النَّاسَ وَغَيْرُ النَّاسِ تَنَكَّرْتُ فِي نَفْسِي الْأَرْضُ فَمَا هِيَ الَّتِي أَعْرِفُ فَلَبِثْنَا  
 عَلَى ذَلِكَ خَمْسِينَ لَيْلَةً فَأَمَّا صَاحِبَايَ فَاسْتَكْنَا وَقَعَدَا فِي يَوْمِهِمَا يَبْكِيَانِ وَأَمَّا نَافُكُنْتُ  
 أَشَبَّ الْقَوْمِ وَأَجْلَدَهُمْ فَكُنْتُ أُخْرِجُ فَاشْهَدُ الصَّلَاةَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ وَأَطُوفُ فِي الْأَسْوَاقِ  
 وَلَا يُكَلِّمُنِي أَحَدٌ وَآتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْلَمَ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي مَجْلِسِهِ بَعْدَ الصَّلَاةِ  
 فَأَقُولُ فِي نَفْسِي هَلْ حَزَلَتْ شَفِيعَتُهُ بِرَدِّ السَّلَامِ عَلَى أُمِّ لَاحِثٍ أَصْلِي قَرِيْبًا مِنْهُ فَأَسَارِقُهُ النَّظَرَ  
 فَإِذَا أَقْبَلْتُ عَلَى صَلَاتِي أَقْبَلَ إِلَيَّ وَإِذَا التَفْتُ نَحْوَهُ أَعْرَضَ عَنِّي حَتَّى إِذَا طَالَ عَلَى ذَلِكَ  
 مِنْ جَفْوَةِ النَّاسِ مَشَيْتُ حَتَّى تَسَوَّرْتُ جِدَارَ حَائِطِ أَبِي قَتَادَةَ وَهُوَ ابْنُ عَمِّي وَأَحَبُّ النَّاسِ  
 إِلَيَّ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَوَاللَّهِ مَا رَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ فَقُلْتُ يَا أَبَا قَتَادَةَ أَنْشُدْكَ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُنِي أَحَبُّ اللَّهِ  
 وَرَسُولُهُ فَسَكَتَ فَعُدْتُ لَهُ فَتَشَدَّدَتْ فَسَكَتَ فَعُدْتُ لَهُ فَتَشَدَّدَتْ فَقَالَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَوَاضَتْ  
 عَيْنَايَ وَتَوَلَّيْتُ حَتَّى تَسَوَّرْتُ الْجِدَارَ قَالَ فَبَيْنَا أَنَا مَشِي بِسُوقِ الْمَدِينَةِ إِذَا نَبْطُ مِنْ  
 أَنْبَاطِ أَهْلِ الشَّامِ مِمَّنْ قَدِمَ بِالطَّعَامِ يَبِيعُهُ بِالْمَدِينَةِ يَقُولُ مَنْ يَدُلُّنِي عَلَى كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ فَيُطْفِقُ  
 النَّاسُ بِشِيرُونٍ لَهُ حَتَّى إِذَا جَاءَنِي دَفَعَ إِلَيَّ كِتَابًا مِنْ مَلِكٍ غَسَّانٍ فَإِذَا فِيهِ أَمْرٌ بَعْدَ مَا نَفَعَنِي  
 أَنَّ صَاحِبَكُ قَدْ جَفَاكَ وَلَمْ يَجْعَلْكَ اللَّهُ بِدَارِهِ وَانْ وَلَا مَضِيعَةً فَالْحَقُّ بِنَافِئِكَ فَقُلْتُ لَمَّا  
 قَرَأْتُهُ هَذَا أَيْضًا مِنَ الْبَلَاءِ قَتِمَتْ بِهَا السُّورُ فَسَجَرْتُهُ بِهَا حَتَّى إِذَا مَضَتْ أَرْبَعُونَ لَيْلَةً

مِنَ الْمُجِيبِينَ إِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِيَنِي فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَمْرِكَ أَنْ تَنْزِلَ أَمْرًا تَكُنْ فَقُلْتُ أَطْلُقُهَا أَمْ مَاذَا أَفْعَلُ قَالَ لَا بَلْ اعْتَزِلْهَا  
 وَلَا تَقْرُبْهَا وَأَرْسَلَنِي إِلَى صَاحِبِي مِثْلَ ذَلِكَ فَقُلْتُ لَا مَرَأَتِي الْحَقِّي بِأَهْلِكَ فَتَكُونِي عَنْدهُمْ حَتَّى  
 يَقْضِيَ اللَّهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ قَالَ كَتَبْتُ لِحَاثَةِ أَمْرَةِ هِلَالِ بْنِ أُمَيَّةَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هِلَالَ بْنِ أُمَيَّةَ شَيْخٌ ضَائِعٌ لَيْسَ لَهُ خَادِمٌ فَهَلْ تَسْكُرُهُ أَنْ أَخْدُمَهُ  
 قَالَ لَا وَلَكِنْ لَا يَقْرُبُكَ قَالَتْ إِنَّهُ وَاللَّهِ مَا بِهِ حَوَكَةٌ إِلَى شَيْءٍ وَاللَّهُ مَا زَالَ يَكِي مُنْذُ كَانَ مِنْ  
 أَمْرِهِ مَا كَانَ إِلَى يَوْمِهِ هَذَا فَقَالَ لِي بَعْضُ أَهْلِي لَوْ اسْتَأْذَنْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فِي أَمْرِكَ كَمَا أَذِنَ لَأَمْرَةِ هِلَالِ بْنِ أُمَيَّةَ أَنْ تَخْدُمَهُ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا اسْتَأْذَنُ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا يُدْرِيَنِي مَا يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَأْذَنَ فِيهَا وَأَنَا  
 رَجُلٌ شَابٌّ فَلَمْتُ بَعْدَ ذَلِكَ عَشْرَ لَيَالٍ حَتَّى كَدَّاتُ لَنَا خُشُونُ لَيْلَةٍ مِنْ حِينَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كَلَامِنَا فَلَمَّا صَلَّيْتُ صَلَاةَ الْفَجْرِ صَبَحْتُ خَشْبِينَ لَيْلَةً وَأَنَا عَلَى ظَهْرِ بَيْتِ  
 مِنْ بِيوتِنَا فَبَيْنَا أَنَا جَالِسٌ عَلَى الْحِجَالِ الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى قَدْ ضَاقتُ عَلَى نَفْسِي وَضَاقتُ  
 عَلَى الْأَرْضِ بِمَارْحَبٍ سَمِعْتُ صَوْتَ صَارِخٍ أَوْفَى عَلَى جَبَلٍ سَلَعَ بِأَعْلَى صَوْنِهِ يَا كَعْبُ بْنُ  
 مَالِكٍ أَبْشِرْ قَالَ فَنَحَرْتُ سَاجِدًا وَعَرَفْتُ أَنَّ قَدْ جَاءَ فَرَجٌ وَأَذِنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ بِتُوبَةِ اللَّهِ عَيْنًا حِينَ صَلَّى صَلَاةَ الْفَجْرِ فَذَهَبَ النَّاسُ يُبَشِّرُونَنَا وَذَهَبَ قَبْلَ صَاحِبِي  
 مُبَشِّرُونَ وَرَكَضَ الرَّجُلُ فَرَسًا وَسَمِعْتُ سَاعَ مَنْ أَسْلَمَ فَأَوْفَى عَلَى الْجَبَلِ فَكَانَ الصَّوْتُ  
 أَمْرَعُ مِنَ الْفَرَسِ فَلَمَّا جَاءَنِي الَّذِي سَمِعْتُ صَوْنَهُ يُبَشِّرُنِي نَزَعْتُ لَهُ تُوْبِي فَكَسَوْنَهُ إِيَّاهُ مَا  
 يُبَشِّرُهُ وَاللَّهُ مَا أَمَلْتُ غَيْرَهُمَا يَوْمَئِذٍ وَاسْتَعَرْتُ تُوْبِيَيْنِ فَلَبَسْتُهُمَا وَأَطْلَقْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَلَقَانِي النَّاسُ فَوَجَّاهُ فَرَجَاهُ ذُوْنِي بِالتَّوْبَةِ يَقُولُونَ إِنَّكَ تُوْبَةُ اللَّهِ

(رسول رسول الله) هو خزيم بن  
 ثابت وهو الرسول الى مرارة  
 وهلال بذلك ايضا (امرأة هلال)  
 خولة بنت عامر (فقال لي بعض  
 أهلي) لا يشكل هذا مع نهي النبي  
 صلى الله عليه وسلم عن كلام  
 الثلاثة لان النهي انما هو شامل  
 لمن لا تشتهد حاجتهم الى مخالطته  
 كالزوجة والخادم فلعلى الذي  
 قال لكعب بن جراحته الى  
 مخالطته (بما رحبت) برحبها أي  
 معيها (أوفي) أشرف (آذن)  
 أعلم (قبل) جهة (صاحبي)  
 مرارة وهلال (وركض) أي  
 استحث (رجل) هو الزبير بن العوام  
 (ساع) هو حمزة بن عمرو الاسامي  
 (صوته) صوت حمزة (ما مالك)  
 أي من الثياب والافق قد كان له  
 غيره ما كما صرح به فيما يأتي  
 (فوجا) جماعة أي تلقاني الناس  
 جماعة بعد جماعة



عَلَيْكَ قَالَ كَعْبٌ حَتَّى دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَأَذَارَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ حَوْلَهُ  
النَّاسُ فَقَامَ إِلَى طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدٍ اللَّهُ يَرْوُلُ حَتَّى صَاحَنِي وَهَمَّانِي وَاللَّهُ مَا قَامَ إِلَى رَجُلٍ  
مِنَ الْمُهَاجِرِينَ غَيْرُهُ وَلَا أَنْسَاهَا الطَّلْحَةُ قَالَ كَعْبٌ فَلَمَّا سَلَّمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَرِقُّ وَجْهَهُ مِنَ السُّرُورِ بِشَرِّ بَخِيرٍ يَوْمٍ  
مَرَّ عَلَيْكَ مِنْذُ وَلَدْتَنِي أُمَّكَ قَالَ قُلْتُ أَمِنْ عِنْدَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ قَالَ لَا بَلْ مِنْ  
عِنْدِ اللَّهِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَرَّ اسْتَبَارَ وَجْهَهُ حَتَّى كَانَتْ قِطْعَةً قَرَّ  
وَكُنَّا نَعْرِفُ ذَلِكَ مِنْهُ فَلَمَّا جَاسَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَخْلَعَ مِنْ مَالِي  
مَسَدَّةً إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أُمْسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ فَهُوَ خَيْرُكَ قُلْتُ فَأَتَيْتُ أُمَّسَكَ سَهْمِي الَّذِي بَخِيرَ فَقُلْتُ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ اللَّهُ أَعْتَمَّ جَنَانِي بِالْصَّدَقِ وَإِنْ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ لَا أُحَدِّثَ الْأَصْدَقَ مَا بَقِيَتْ  
فَوَاللَّهِ مَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَبْلَاهُ اللَّهُ فِي صَدَقِ الْحَدِيثِ مِنْذُ كَرَّتْ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ مِمَّا أَبْلَانِي مَا نَعَمْتُ مِنْذُ كَرَّتْ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى يَوْمِي هَذَا كَذِبًا وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَحْفَظَنِي اللَّهُ فِيمَا بَقِيَتْ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ  
وَجَلَّ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقَدْ نَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ  
إِلَى قَوْلِهِ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ فَوَاللَّهِ مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنْ نِعْمَةٍ قَطُّ بَعْدَ أَنْ هَدَانِي اللَّهُ  
لِلْإِسْلَامِ أَعْظَمَ فِي نَفْسِي مِنْ صَدَقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا أَكُونَ  
كَذِبُهُ فَأَهْلَكَ كَمَا هَلَكَ الَّذِينَ كَذَبُوا فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ لِلَّذِينَ كَذَبُوا حِينَ أَنْزَلَ الْوَحْيَ  
شَرُّ مَا قَالَ لِأَحَدٍ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ سَيُخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَى قَوْلِهِ فَإِنَّ اللَّهَ  
لَا يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ قَالَ كَعْبٌ وَكُنَّا نَخْلَعُهَا بِهَا الثَّلَاثَةُ عَنْ أَهْلِ أَوَائِكَ الَّذِينَ

(طلحة) (أحد العشرة المبشرين بالجنة) (بخبير يوم مر عليك) أي  
أفضله سوى يوم إسلامه أذهو  
مستثنى تقديراً وإن لم ينطبق به  
أو أن يوم توبته مكمّل ليوم  
إسلامه في يوم إسلامه بداية  
سعادته ويوم توبته مكمّل لها فهو  
خير من جميع أيامه وإن كان يوم  
إسلامه خيراً في يوم توبته مضافاً  
إلى إسلامه خيراً من يوم إسلامه  
المجرد عنهما (قطعة قر) أقيم قطعة  
احتراراً من السواد الذي في  
القمر (أبلاه) أنعم عليه (أبلائي)  
أنعم علي وفيه ثقی الأفضلية لأنني  
المساواة لأنه شاركه في ذلك هلال  
ومرارة (ناب الله الخ) تجاوز عنه  
أذنه للأضافتين في التخلف كتدوله  
عني الله عنك لم أذنت لهم نفسه  
حث للمؤمنين على التوبة وأنه  
ما من مؤمن إلا والتوبة رفعة  
لسانه والاستغفار حتى النبي  
صلی الله عليه وسلم والمهاجرين  
والأنصار (الصادقين) في إيمانهم

قَبِلَ مِنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ خَلَفُوا اللَّهَ فَبَايَعَهُمْ وَأَسْتَغْفَرَ لَهُمْ وَأَرْجَأَ رَسُولُ  
 اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرَ نَاحِي قَضَى اللَّهُ فِيهِ فَبِذَلِكَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ  
 الَّذِينَ خَلَفُوا وَلَيْسَ الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ مِمَّا خَلَفْنَا عَنِ الْغَزْوِ وَإِنَّمَا هُوَ تَخْلِيفَةُ آيَانَا وَأَرْجَاؤُهُ  
 أَمْرُنَا عَنِ خَلْفِهِ وَاعْتِذَرَالِيهِ فَقَبِلَ مِنْهُ ۖ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَقَدْ  
 نَفَعَنِي اللَّهُ بِكَلِمَةٍ سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَّامَ الْجَمَلِ بَعْدَمَا كَدْتُ أَنْ أُلْحَقَ  
 بِأَصْحَابِ الْجَمَلِ فَأَقَاتِلَ مَعَهُمْ قَالَ لَمَّا بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ أَهْلَ فَارِسَ قَدْ  
 مَلَكَوْا عَلَيْهِمْ بَنَتْ كِسْرَى قَالَ لَنْ يَقْلَعَ قَوْمٌ وَلَوْ أَمَرَهُمْ امْرَأَةٌ

(مَرَضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَفَاتَهُ) \*

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ دَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
 فِي شَكْوَاهِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ فَسَارَهَا بِشَيْءٍ فَبَكَتْ ثُمَّ دَعَاَهَا فَسَارَهَا بِشَيْءٍ فَضَحِكَتْ فَسَأَلْنَاهَا  
 عَنْ ذَلِكَ فَقَالَتْ سَارَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ يَقْبِضُ فِي وَجْعِهِ الَّذِي تُوْفِّي فِيهِ  
 فَبَكَتْ ثُمَّ سَارَنِي فَأَخْبَرَنِي أَنِّي أَوَّلُ أَهْلِ يَلْمُحَةَ فَضَحِكْتُ ۖ وَعَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ  
 كُنْتُ أَسْمَعُ أَنَّهُ لَا يَمُوتُ نَبِيٌّ حَتَّى يُخَيَّرَ بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَسَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ وَأَخَذَتْهُ بِجُحَّةٍ يَقُولُ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْآيَةُ  
 فَظَنَنْتُ أَنَّهُ خَيْرٌ ۖ وَعَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ  
 صَحِيحٌ يَقُولُ أَنَّهُ لَمْ يَقْبِضْ نَبِيٌّ قَطُّ حَتَّى يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ ثُمَّ يَحْيَا أَوْ يُخَيَّرُ فَلَمَّا اشْتَكَى  
 وَحَضَرَهُ الْقَبْضُ وَرَأْسُهُ عَلَى نَفْدَى غُشِيَ عَلَيْهِ فَلَمَّا أَفَاقَ شَخَّصَ بَصَرَهُ نَحْوَ سِتْفِ الْبَيْتِ  
 ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى فَقُلْتُ إِذَا لَابَحْتُمْ أَرَأَيْتُمْ أَنَّهُ حَدِيثُهُ الَّذِي كَانَ يُحَدِّثُنَا  
 وَهُوَ صَحِيحٌ ۖ وَعَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اشْتَكَى

(وَأَرْجَأَ) وَأَخَّرَ (أَمْرُنَا) أَيْهَا  
 الثَّلَاثَةِ (خَلَفُوا) عَنْ قَبُولِ  
 التَّوْبَةِ لَاعَنِ الْغَزْوِ ثُمَّ نَابَ اللَّهُ  
 عَلَيْهِمْ (أَيَّامَ الْجَمَلِ) أَيْ وَقَعَتْ  
 نَسَبَتْ إِلَى الْجَمَلِ الَّذِي كَانَتْ  
 عَائِشَةُ قَدَرَكِبَتْهُ وَهِيَ فِي هَوْدَجِهَا  
 تَدْعُو النَّاسَ إِلَى الْإِصْلَاحِ سَبِيهَا  
 أَنَّ عُمَانَ لَمَّا قَتَلَ وَبَوَيْعَ عَلَى عَلَى  
 الْخِلَافَةِ خَرَجَ ظُلْمَةً وَالزُّبَيْرِيُّ إِلَى  
 مَكَّةَ فَوَجَدَ عَائِشَةَ قَدْ حَبَّتْ فَأَجْعَ  
 رَأْيَهُمْ عَلَى التَّوَجُّهِ إِلَى الْبَصْرَةِ  
 بِسِتْنَفَرُونَ النَّاسَ لِطَابَ دَمُ عُمَانَ  
 فَلَبِغَ عَلَيْهِمَا فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ فَكَانَتْ  
 الْوُقُوعَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْ قَاتِلِهِمْ  
 وَمَقْتُولِهِمْ (يَلْمُحَةُ) أَيْ وَبَانَهَا  
 سِدْقَةً أَهْلُ الْجَنَّةِ ۖ كَمَا فِي  
 عَلَامَاتِ النَّبُوَّةِ (بِحُجَّةٍ) بَضْمٍ  
 الْمَوْحِدَةِ وَبِتَشْدِيدِ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ  
 غَلْظٌ وَخَشُونَةٌ يَعْزُضُ فِي مَجَارِي  
 النَّفْسِ فَيَغْلُظُ الصَّوْتُ (بِحُجَا)  
 يَسْلُمُ إِلَيْهِ الْأَمْرَ أَوْ يَمْلِكُ فِي أَمْرِهِ  
 أَوْ يَسْلُمُ عَلَيْهِ نَسْلِمُ الْوُدَّاعِ أَوْ يُخَيَّرُ  
 بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَالتَّشْكِي  
 مِنَ الرَّأْيِ

تَقَبَّ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمَعْوَذَاتِ وَمَسَّحَ عَنْهُ يَدَهُ فَلَمَّا اشْتَدَّ وَجَعُهُ الَّذِي تَوَقَّى فِيهِ طَفَقَتْ  
 أَنْفُ عَلَيْهِ بِالْمَعْوَذَاتِ الَّتِي كَانَ يَتَقَبَّ وَأَمْسَحَ يَدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُ ۖ وَعنها  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أَصْغَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ وَهُوَ مُدْبِئٌ إِلَى  
 ظَهْرِهِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَالْحَقِّي بِالرَّقِيقِ ۖ وَعنها رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
 فِي رِوَايَةٍ قَالَتْ مَاتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ لَبِينٌ حَاقِقَتِي وَذَاقَتِي فَلَا أُرْكَهْ شِدَّةَ  
 الْمَوْتِ لِأَحَدٍ أَبَدًا بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۖ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
 أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَرَجَ مِنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَجَعِهِ  
 الَّذِي تَوَقَّى فِيهِ فَقَالَ النَّاسُ يَا أَبَا الْحَسَنِ كَيْفَ أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَقَالَ أَصْبَحَ بِحَمْدِ اللَّهِ بَارِئًا فَأَخَذَ يَدَهُ عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ  
 أَنْتَ وَاللَّهِ بَعْدَ ثَلَاثِ عَشْرَ عَامًا وَإِنِّي وَاللَّهِ لَأُرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَوْفَ  
 يَتَوَقَّى مِنْ وَجَعِهِ هَذَا إِنِّي لَأَعْرِفُ وَجْهَهُ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عِنْدَ الْمَوْتِ أَذْهَبَ بِنَا إِلَى  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا سَأَلَهُ فَمِنْ هَذَا الْأَمْرِ إِنْ كَانَ فِينَا عِلْمٌ ذَلِكَ وَإِنْ كَانَ  
 فِي غَيْرِنَا عِلْمُهُ فَأَوْصِي بِنَا فَقَالَ عَلِيٌّ إِنَّا وَاللَّهِ لَنَسْأَلُنَهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَمَعْنَاهَا لَا يُعْطِينَاهَا النَّاسُ بَعْدَهُ وَإِنِّي وَاللَّهِ لَا أَسْأَلُهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 ۖ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ إِنْ مِنْ نِعَمِ اللَّهِ عَلَيَّ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَقَّى فِي بَيْتِي وَفِي يَوْمِي وَبَيْنَ حَجْرِي وَحَجْرِي وَإِنْ اللَّهُ جَمَعَ بَيْنَ رِيقِي وَرِيقِهِ عِنْدَ مَوْتِهِ  
 دَخَلَ عَلَيَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَيَدُهُ السَّوَالُ وَأَنَا مُسْنَدُهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَيْتُهُ  
 يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَعَرَفْتُ أَنَّهُ يُحِبُّ السَّوَالُ فَقُلْتُ أَخَذَهُ لَكَ فَأَشَارَ بِرَأْسِهِ أَنْ نَعَمْ قَدْ أَوَّلَنَاهُ فَاشْتَدَّ  
 عَلَيْهِ فَقُلْتُ أَلَيْسَ لَكَ فَأَشَارَ بِرَأْسِهِ أَنْ نَعَمْ فَلَمَّا نَهَتْهُ فَأَمَرَهُ وَكَانَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ رُكُوعٌ فِيهِمَا مَاءٌ فَجَعَلَ

(بالمعوذات) الجمع ما فوق الواحد  
 أو بتغليب المعوذتين على  
 الاختلاص أو المراد الكلمات  
 المعوذات من الشياطين والأمراض  
 (أصغيت) أملت سمعي (حاققتي)  
 هي النقرة بين الترقوة وحبل  
 العاتق (وذاقتي) هي طرف  
 الخلقوم (بارئًا) من بر المريض  
 إذا أفاق من مرضه (ثلاث) أي  
 من الله إلى أبيهما (عبد العاص)  
 أي تصير مأمورًا بموته صلى الله  
 عليه وسلم وولاية غيره (لا يرى)  
 لأن (الامر) الخلافة (فأوصي)  
 الخليفة وعند ابن سعد من مرسل  
 الشعبي فقال علي وهل يطمع في  
 هذا الأمر غيرنا (لأسألها)  
 لأطلب في مرسل الشعبي فلما  
 قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 العباس أعلني ابسط يدك أبيابك  
 يابك الناس فلم يفعل وفي فوائد  
 أبي الطاهر الذهلي بأسناد جيد  
 قال علي باليتني أطعت عباسًا  
 باليتني أطعت عباسًا قلت هذا منه  
 على سبيل التواضع أو له حين  
 اختلف عليه الناس حتى وقع  
 ما وقع من أراقة الدماء وإن كان  
 القاتل والمقتول في الجنة لأن  
 غرض كل تبين الحق

يَدْخُلُ يَدَيْهِ فِي الْمَاءِ فَيَمْسَحُ بِهِمَا وَجْهَهُ وَيَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ لِلْمَوْتِ سَكْرَاتٍ ثُمَّ نَصَبَ  
يَدَهُ فَعَلَّ يَقُولُ اللَّهُمَّ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى حَتَّى قُبِضَ وَمَاتَ يَدُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ﴿ وَعنها  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَدُنَّا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ فَعَمِلَ بِشِيرِ الْبَنَاتِ أَنْ  
لَا تَلْدُونِي فَقُلْنَا كَرَاهِيَةً الْمَرِيضَ لِلدَّوَاءِ فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ أَلَمْ أَتَمْ كُمْ أَنْ تَلْدُونِي فَقُلْنَا كَرَاهِيَةً  
الْمَرِيضَ لِلدَّوَاءِ فَقَالَ لَا يَتَّقِي أَحَدٌ فِي الْبَيْتِ إِلَّا الدَّوَاءَ أَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ إِلَّا الْعَبَّاسُ فَإِنَّهُ لَمْ يَشْهَدْ كُمْ  
﴿ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا تَقَلَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ يَغْتَشَاءُ  
فَقَالَتْ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَارْكَبْ أَبَاهُ فَقَالَ لَهَا لَيْسَ عَلَيَّ أَيْدِيكَ كَرَبِّ بَعْدَ الْيَوْمِ ﴿ عَنْ  
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَقَّى وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ

\*(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)\*

\*(كِتَابُ تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ)\*

﴿ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ بْنِ الْمُعَلَّى قَالَ كُنْتُ أَصِلِّي فِي الْمَسْجِدِ فَقَدَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَلَمْ أَجِبْهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ أَمُوتُ فَقَالَ أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ  
وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ ثُمَّ قَالَ لِي لَا أَعْلَمُكَ سُورَةً هِيَ أَعْظَمُ السُّورَةِ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ  
مِنَ الْمَسْجِدِ ثُمَّ أَخَذَ يَدِي فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ قُلْتُ لَهُ أَلَمْ تَقُلْ لَا أَعْلَمُكَ سُورَةً هِيَ أَعْظَمُ  
سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيَتْهُ  
﴿ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَدَاوَةً وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الذَّنْبِ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ قَالَ أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نَدَاءً وَهُوَ  
خَلْقَكَ قُلْتَ إِنَّ ذَلِكَ لَعَظِيمٌ قُلْتُ ثُمَّ أَيُّ قَالَ وَأَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ تَخَافُ أَنْ يُطْعَمَ مَعَكَ قُلْتَ  
ثُمَّ أَيُّ قَالَ أَنْ تُرَانِي حَلِيلَةً جَارَكَ ﴿ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ

(لَدُنَّا النَّبِيَّ) أَيُّ جَعَلْنَا الدَّوَاءَ  
فِي أَحَدِ جَانِبَيْهِ بِغَيْرِ اخْتِيَارِهِ  
وَكُنَ الَّذِي لَدُوهُ بِهِ الْعُودُ الْهِنْدِيُّ  
وَالزَّيْتُ وَمَقْتَضَى صَنِيعُ الْقَاءِ وَسِ  
وَبَعْضُهُ الْقِيَاسُ أَنْ لَدُنَّ الْبَابِ  
الْأَوَّلِ أَيُّ بَابِ كِتَابِ (النَّظَرُ إِلَيْهِ)  
فِي الشَّرْحِ بِدُونِ إِلَيْهِ لَكُنْهُ  
مَوْجُودٌ فِي نَسْخِ الْمَتْنِ أَيُّ لَا يَتَّقِي  
أَحَدٌ إِلَّا لَدُنْ فِي حُضُورِي وَحَالِ  
تَنْظُرِي إِلَيْهِ قِصَاصًا لِنَعْلَمَهُمْ وَعَقُوبَةً  
لَهُ بِتَرْكِهِمْ امْتِنَالِ نَهْيِهِ عَنْ ذَلِكَ أَمَا  
مِنْ بَاشِرٍ قَطَّاهُ وَأَمَّا مَنْ لَمْ يَبَاشِرْ  
فَلْيَكُونْهُمْ تَرْكُوَانِي بِهِ عَمَّا نَهَاهُمْ  
عَنْهُ (اسْتَجِيبُوا) أَجِيبُوا (السَّبْعُ)  
سَبْعَ آيَاتٍ كَسُورَةِ الْمَاعُونِ وَلَا  
قَالَتُ لَهَا وَاعْلَمْ عَلَى رِوَايَةٍ حَذَفَ  
الْبَسْمَلَةَ فَمِنْ غَيْرِهَا إِلَى آخِرِهَا آيَةً (ثُمَّ)  
أَيُّ (مِنْ غَيْرِ تَتَوَيْنَ عَلَى الْحِكَايَةِ  
أَوْ بِهِيَ لِأَنَّهُ مَعْرَبٌ غَيْرُ مَضَافٍ

الْمَنِّ وَالسُّلْوَى ۞ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 السَّكَاةُ مِنَ الْمَنِّ وَمَا وَهَّاشُهُا لِلْعَيْنِ ۞ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ  
 ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ قِيلَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ  
 ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ فَدَخَلُوا بِزُحُفٍ عَلَى أَسْتَاهِمُ فَقَبَّلُوا وَقَالُوا حِطَّةٌ  
 حَبَّةٌ فِي شَعْرَةٍ ۞ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا تَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نَسَّاها نَاتٍ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا ۞ عَنْ  
 ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَقْرَبُ نَأْيِي وَأَقْضَا نَأْيِي وَإِنَّا لَنَدْعُ  
 مِنْ قَوْلِ أَبِي وَذَلِكَ أَنِّي سَأَلْتُ لَأَدْعُ شَيْئًا مَعَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَقَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا تَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نَسَّاها ۞ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا  
 سُبْحَانَهُ ۞ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ  
 عَزَّ وَجَلَّ كَذَّبَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ وَشَتَمَنِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ فَأَمَّا تَكْذِيبُهُ إِيَّايَ فَرُزِعَمُ  
 أَنِّي لَا أَقْدِرُ أَنْ أُعِيدَهُ كَمَا كَانَ وَأَمَّا شَتْمُهُ إِيَّايَ فَقَوْلُهُ لِي وَلَدٌ فَسُبْحَانِي أَنْ اتَّخَذَ صَاحِبَةً  
 أَوْ وَلَدًا ۞ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى ۞ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 قَالَ قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَافَقْتُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فِي ثَلَاثٍ أَوْ وَافَقَنِي رَبِّي فِي ثَلَاثٍ قُلْتُ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ اتَّخَذْتَ مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَدْخُلُ عَلَيْكَ  
 الْبَرُّ وَالْقَاجِرُ فَلَوْ أَمَرْتُ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ بِالْحِجَابِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ الْحِجَابِ قَالَ وَبَلَّغْنِي مَعَانِيَهُ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْضُ نِسَائِهِ فَدَخَلَتْ عَلَيْهِنَّ فَقُلْتُ إِنْ أَنْتِهَيْنِ أَوَّلِيَهُ لَنَ اللَّهُ  
 رَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرًا مِنْكُمْ حَتَّى أَتَيْتُ أَحَدِي نِسَائِهِ قَالَتْ يَا عُمَرُ أَمَا فِي رَسُولِ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَعْظُمُ نِسَاءَهُ حَتَّى تَعْظُمَهُنَّ أَنْتَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَسَى رَبُّهُ  
 إِنْ طَلَّقَ كُنَّ أَنْيَّةً لَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُمْ مُسْلِمَاتٍ الْآيَةُ ۞ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ قُولُوا آمَنَّا

(حِطَّةٌ) بِالنُّونِ كَذَا فِي نَسَخِ الْمَنِّ  
 وَفِي الشَّرْحِ بِدُونِهَا كَالْأَصْلِ  
 وَعَلَيْهَا فَالْتَبَدِيلُ بِالزِّيَادَةِ (أَبِي)  
 هُوَ ابْنُ كَعْبٍ (عَلَى) أَيِ الْإِمَامِ  
 (ابْنِ آدَمَ) أَيِ بَعْضِ بَنِيهِ  
 (فِي ثَلَاثٍ) ذَكَرَهَا لَا يَتَّبِعُ غَيْرَهَا  
 فَقَدْ رَوَى عَنْهُ مُوَافَقَاتٌ كَثِيرَةٌ  
 (أَحَدِي نِسَائِهِ) هِيَ أُمُّ سَلَمَةَ كَمَا فِي  
 سُورَةِ النَّحْرِ بِمُطَابَقَةِ أُمِّ سَلَمَةَ  
 عَجَبًا لَكَ يَا ابْنَ الْخَطَابِ دَخَلْتَ  
 فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى تَبْتَغِي أَنْ تَدْخُلَ  
 بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَأَزْوَاجِهِ قَالَ الْخَطِيبُ هِيَ  
 زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ وَتَبِعَهُ النَّوَوِيُّ  
 (قُولُوا آمَنَّا) الْخَطَابُ لِلْمُؤْمِنِينَ

بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ الْبَيِّنَاتِ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ  
 يَقْرُونَ التَّوْرَةَ بِالْعِبْرَانِيَّةِ وَيُفَسِّرُونَهَا بِالْعَرَبِيَّةِ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَصِدَّقُوا أَهْلَ الْكِتَابِ وَلَا تَكْذِبُوهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ الْبَيِّنَاتِ  
 الْآيَةُ ۖ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ الْآيَةُ  
 ۖ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَدْعِي نُوْحٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ أَيْتُكَ وَسَعْدِيكَ يَا رَبِّ فَيَقُولُ هَلْ بَلَغْتَ فَيَقُولُ نَعَمْ فَيَقُولُ  
 لَا مَتَّهِ هَلْ بَلَغْتُمْ فَيَقُولُونَ مَا أَنَا بِمَنْ نَذِيرُ فَيَقُولُ مَنْ يَشْهَدُ لَكَ فَيَقُولُ مُحَمَّدٌ وَآلُهُ  
 فَيَشْهَدُونَ أَنَّهُ قَدْ بَلَغَ وَيَكُونُ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ  
 أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ ۖ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَمَنْ تَتَّبَعَ بِالْعُمَرَاءِ إِلَى الْحَجِّ  
 ۖ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَتْ قُرَيْشٌ وَمَنْ دَانَ دِينَهَا يَقْفُونَ بِالْمَزْدَلَةِ  
 وَكَانُوا يَسْعَوْنَ الْحَسَّ وَكَانَ سَائِرُ الْعَرَبِ يَقْفُونَ بِعُرَفَاتٍ فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ أَمَرَ اللَّهُ نَبِيَّهَ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَأْتِيَ عُرَفَاتٍ ثُمَّ يَقِفَ بِهَا ثُمَّ يَقْبِضُ مِنْهَا ۖ قَوْلُهُ تَعَالَى وَمِنْهُمْ مَنْ  
 يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِيْلَ لَا تَمَسُّهُمُ الْأَلْسِنَةُ قَوْلُهُ تَعَالَى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ  
 النَّارِ ۖ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ الْحَقَ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ الْمُسْكِينُ الَّذِي تَرُدُّهُ التَّمَرَةُ وَالتَّوْرَانُ وَلَا اللَّقْمَةُ وَلَا  
 اللَّثْمَانِ إِنَّمَا الْمُسْكِينُ الَّذِي يَعْطَقُ وَأَقْرَأُ أَنْ تُشْتَمَّ يَعْنِي قَوْلُهُ تَعَالَى لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ  
 الْحَقَ ۖ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ الْآيَةُ ۖ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أَتَى  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ الْآيَةَ هُوَ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَيْكَ الْكِتَابُ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ إِلَى

(أهل الكتاب) اليهود (لا تصدقوا)  
 (الح) يعني إذا كان ما يخبرونكم به  
 محتملا لا يكون في نفس الأمر  
 صدقا فتكذبوه أو كذبا فتصدقه  
 فتقعوا في المخرج (وسطا) أي  
 خيار أو عدو ولا صفة لامة ثانی  
 مقبول جعل بمعنى صير (انه قد  
 بالغ) فيقال وما علمكم فيقولون  
 أخبرنا نبينا ان الرسل قد بلغوا  
 فصدقناه (الحسن) جمع أحسن وهو  
 الشديد الصلب وهو بذلك  
 تصلبهم فيما كانوا عليه (ربنا آتنا  
 الح) جعت هذه الدعوة كل خير  
 وصرفت كل شرفان الحسن في  
 الدنيا تشمل كل مطلوب دنيوي  
 وأما الحسن في الآخرة فأدناها  
 دخول الجنة وأعلىها رضا الله  
 ورؤيته وأما النجاة من النار  
 فتقتضي تيسر أسبابه في الدنيا  
 من اجتناب المحارم والآثام  
 وترك الشبهات



(أولوا الألباب) أصحاب العقول  
الكاملة في الواقع وان عدوا عند  
كثير من بني آدم في عداد المجانين  
اذ لا شك ان من قنع من الطعم  
بأدنى بلغة واقصر من اللباس  
على ستر العورة واعتزل الناس  
لا بقلبه ورفض الدنيا لا يسمي عند  
أهلها بمنجونا فاقطعوا كسرتا رأيت  
وكاف أولئك لخطاب الصديقة  
وفتحها أبو ذر ليشمل كل من يصلح  
للخطاب ويناسبه فاحذرهم  
أو فاحذروهم (يشترون)  
يستبدلون (قليل) متاع الدنيا  
لو كانت الدنيا تزن عند الله  
جناح بعوضة ماس في الكافر  
منها جرعة ماء وهي لا تساوي عند  
العقلاء أدنى ما يعطاه أدنى  
الموحدين من دار كرامته اللهم  
أمتنا يا كريم على التوحيد  
(بخمر زان) خرم من الباب الأول  
والثاني (في بيت) نسخ المسن  
بدون أوفى الحجرة (باشفا) منون  
وغیره آله خمر لا سكا  
(ذكروها) خوفوا المدعى عليها  
من البين الفاجرة (فقال ابن  
عباس الخ) انظر ما حكمة ايراد  
هذا الخبر ذلك بعد اعترافها  
الأن يكون ذكره قبل فذكروها  
فأخبر الراوي (ان الناس) أبا  
سفيان وأصحابه لما وعد بعد  
أحد القتال العام القابل يسدر

قوله وما يذكر الأولوا الألباب قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم فاذا رأيت الذين  
يتبعون ما تشابه منه فأولئك الذين سقى الله فاحذروهم \* قوله عز وجل ان الذين  
يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا ﴿١٠﴾ عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه اختمهم  
اليه امرأتان كانتا تخمران في بيت فخرجت احدهما وقد انشد باشفا في كتفها  
فادعت على الأخرى فزفع أمرهما الى ابن عباس فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم لذهب دماء قوم وأموالهم ذكروها بالله وقرأوا عليها  
ان الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا فذكروها فاعترفت فقال ابن عباس قال  
النبي صلى الله عليه وسلم البين على المدعى عليه \* قوله عز وجل ان الناس قد جعوا لكم  
الآية ﴿١١﴾ عن ابن عباس رضي الله عنهما ما قال حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم  
صلوات الله عليه حين أتى في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا ان الناس  
قد جعوا لكم فاحذروهم فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل \* قوله عز وجل  
ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا ﴿١٢﴾ عن  
أسامة بن زيد رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيئة  
فذكر كية وأدفع أسامة بن زيد ورأه يعوذ سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج قبل  
وقعة بدر حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن أبي بن سلول وذلك قبل أن يسلم عبد الله بن أبي  
فأذا في المجلس أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود والمسلمين وفي المجلس  
عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس بحاجة الدابة خرج عبد الله بن أبي أنفه يردانه ثم  
قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم  
الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن أبي ابن سلول أيها المرأة لا أحسن مما تقول

أَنْ كَانَ حَقًّا فَلَا تُؤْذِنَاهُ فِي مَجَالِسِنَا ارْجِعْ إِلَى رَحْلِكَ فَاقْصُصْ عَلَيْهِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ  
 ابْنُ زَوْاحَةَ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَعْتَشْنَا فِيهِ فِي مَجَالِسِنَا فَأَنَابْنَا ذَلِكَ فَاسْتَبَّ الْمُسْلِمُونَ  
 وَالْمُشْرِكُونَ وَالْيَهُودُ حَتَّى كَادُوا يَبْتَدِئُوا رُؤُونَ فَلَمْ يَزَلِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْقِصُهُمْ  
 حَتَّى سَكَنُوا وَانْزَعَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَابَّتَهُ فَارْحَى دَخَلَ عَلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ  
 فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا سَعْدُ أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالَ أَبُو حُبَابٍ يُرِيدُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي  
 قَالُ صُكَّذَا وَكَذَا قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ اعْفُ عَنْهُ وَاصْفَحْ عَنْهُ فَوَالَّذِي أَنْزَلَ  
 عَلَيْكَ الْكِتَابَ لَقَدْ جَاءَ اللَّهُ بِالْحَقِّ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ وَلَقَدْ اصْطَلَحَ أَهْلُ هَذِهِ الْجُبَّةِ عَلَى  
 أَنْ يَتَوَجَّهُوا فِي عَصَابِهِ فَلَمَّا أَبَى اللَّهُ ذَلِكَ بِالْحَقِّ الَّذِي أُعْطَاكَ اللَّهُ شَرِّقَ بِذَلِكَ فَذَلِكَ  
 فَعَلَّ بِهِ مَا رَأَيْتَ فَعَفَا عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ يَعْفُونَ عَنِ الْمُشْرِكِينَ وَأَهْلِ الْكِتَابِ كَمَا أَمَرَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى وَيَصْبِرُونَ  
 عَلَى الْآدَى حَتَّى أُذِنَ اللَّهُ فِيهِمْ فَلَمَّا غَزَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِدْرًا فَقَتَلَ اللَّهُ بِهِ  
 صَنَادِيدَ كُتَّارِ قُرَيْشٍ قَالَ ابْنُ أَبِي بَرْزَةَ قَالَ ابْنُ سُلَيْمٍ وَمِنْهُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَعَبْدَةُ الْأَوْثَانِ  
 هَذَا أَمْرٌ قَدْ تَوَجَّهَ فِيهَا يَهُودُ الرُّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْإِسْلَامِ فَأَسْأَلُوا • قَوْلُهُ  
 عَزَّ وَجَلَّ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا آتَوْا • عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُنَافِقِينَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أُخْرِجَ إِلَى الْغَزَا وَتَخَلَّفُوا عَنْهُ وَفَرَّحُوا بِعَدْدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اعْتَذَرُوا إِلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَأَحْبَبُوا أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَتَنَّتْ هَذِهِ الْأَيَّةَ فِيهِمْ • عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُمَا وَقَدْ قِيلَ لَهُ لَيْتَنِي كَانَ كُلُّ أَمْرٍ قُرَيْشٍ عَمَّا أَوْقَى وَأَحْبَبَ أَنْ يُحْمَدَ بِمَا لَمْ يَفْعَلْ

(كادوا يبتدئون) قاربوا أن  
 أن ينب بعضهم على بعض فيقتتلوا  
 (يخفضهم) يسكنهم (الجبيرة)  
 المدينة (يتوجه) أي يسودوه  
 عليهم فيميزوه كاللؤلؤ بعصب  
 رأسه بعصاه (أذن) أي بالقتال  
 (سألوا) أمة فلذا ينون أبي ويرسم  
 ابن بالالف (توجه) ظهر وجهه  
 (فبايعوا) ماض ولا يصلي بالامر  
 (الذين) أول من ملى  
 تحسب المخاطب به كل مؤمن وأما  
 سيدهم فلا يتوجه فيه ذلك حتى  
 ينهي لأن النهي عن الشيء فرع  
 توهم تبوته ولا يقال توهم بالنسبة  
 لله بل علم بل كل راخ في الايمان  
 لا يتوهم ان من أعطى العرض  
 الرائل وأحب أن يحمد بما لم يفعل  
 فأنزمت العذاب فالشأن في غارة  
 أو هو له لأن الخطاب قد يوجه  
 للأشرف والمتصود غيره والله  
 أعلم (يحمدهم) مصدر ميمي يعني  
 قعودهم (اعتذروا) عن تخلفهم

(استخدموا) طلبوا أن يحمدهم  
(تقسطوا) تعدلوا من أقسط  
أى ان خفتم عدم الاقساط أى  
العدل وقرئ بفتح التاء من قسط  
بمعنى جار على المشهور من ان  
الثلاثى بمعنى الجور والرباى بمعنى  
العدل وعلى هذا فلا صلة والمعنى  
فان خفتم الجور رأماء على ان قسط  
بمعنى عدل فلا غير صلة وجواب  
ان فى الآية فأنكحوا ما طاب  
لكم (سنتن) طريقتن (طاب)  
حل وأتى بما دون من اجراء الهن  
مجرى غير العقلاء لانه نقصان  
عقلهن كقوله أو ما ملكت  
أيمانهن أو ذهبا إلى الصفة أى ان  
مصدق ما صدقة كانه قبل  
انكحوا المشتبهين من النساء ولا  
يامر الله الا بالحل (اذا كن  
الخ) أى فينبغى ان يكون نكاح  
الغنية الجميلة والفقيرة الدمية  
على العدل أى فى ان تعطى كل  
مهر مثلها (يوصيكم الخ) أى  
يفرض لكم فى شأن ميراث  
أولادكم كانوا فى الجاهلية يحرمون  
الاناث فأمر الله بالعدل بينهم  
فى أملاكه وفاوت بين الصنفين فجعل  
للكر مثل حظ الانثيين افاد  
أن الله أرحم بخلقهم من الوالد  
لولده حيث وصى الوالدان بأولادهم  
(ابن) قوم جابر بن من الخزرج

معدبا للعدبن أجمعون فقال ابن عباس ومالك ومالك واهذه أعادها النبي صلى الله عليه  
وسلم يهود فسألهم عن شئ فكتموه إياه وأخبروه بغيره فأروه أن قد استعملوا اليه بما  
أخبروه عنه فيما سألهم وفرحوا بما أوتوا من كتابهم \* قوله تعالى وان خفتم أن لا  
تقسطوا فى اليتامى عن عائشة رضى الله عنها أنها سألتها عروة عن قول الله عز  
وجل وان خفتم أن لا تقسطوا فى اليتامى فماتت يا ابن أختي هي اليتيمة تكون فى حجر  
وليها أنشر لكم فى ماله ويحبب ماله وجمالها فريد وليها أن يتزوجها بغير أن يقسط  
فى صداقها فاعطى مثل ما يعطى غيره فهو واعن أن ينكحوهن إلا أن يقسطوا وهن  
ويأغو الهن أعلى سنتن فى الصداق فأمر وأن ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن  
فالت عائشة وإن الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية فأنزل  
الله عز وجل وبسنتنك فى النساء الآية فالت عائشة وقول الله عز وجل فى آية أخرى  
وترغبون أن تنكحوهن رغبة أحدكم عن نيتهم حين تكون قلة المال والجمال فالت  
فهو أن ينكحوا عن رغبوا فى ماله وجمال من يتامى النساء إلا بالقسط من أجل رغبتهن  
عنهن إذا كن قليات المال والجمال \* قوله عز وجل يوصيكم الله فى أولادكم عن  
جابر رضى الله عنه قال عادنى النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رضى الله عنه فى بنى سلمة  
ماشيين فوجدنى النبي صلى الله عليه وسلم لا أعقل فدعا عاباء فتروا منى ثم رشح على  
فأفقت فمات له ما أمرنى أن أصنع فى مالى يا رسول الله فترأت يوصيكم الله فى أولادكم  
\* قوله تعالى ان الله لا يظلم مثقال ذرة الآية عن أبي سعيد الخدرى رضى الله  
عنه قال أتى ناس النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله هل ترى ربنا يوم القيامة  
فذكر حديث الرؤية وقد تقدم بكلامه ثم قال إذا كان يوم القيامة أذن مؤذن تتبع كل أمة

(الانصنام) كل ما عبد من دون الله  
(الانصاب) حجارة كانت تعبد  
من دونه (حتى اذا الخ) غاية في  
يتساقطون (بر) تقي (فاجر) غير  
تقي (غبرات) عطف على من  
الفاعل يتي وبالجز عطف على  
يرأى بقايا أهل الكتاب وهم اليهود  
والنصارى (كذبتم) في كونه  
ابن الله ويلزم منه نفي عبادته ابن  
الله (تبغون) تطلبون (سراب)  
ما يرى بالنهار في الارض الفقراء  
سيما بالمكان المستوى لا معا  
بحسبه الظاهر ما ان ماء حتى اذا  
جاء لم يجد شيئا (يحطم) أي لشدة  
ابتدائها وتلاطم امواج لهبها  
(آناهم) أشهدهم ذاته من غير  
تكيف ولا انحصار بلا حركة  
وانتقال تنزه تعالى عن سمعة  
المحدثات ليس كمثل شئ كل ما خطر  
ببالك قاله بخلاف ذلك (أدنى  
صورة) أقرب صفة (رأوه)  
عرفوه فيها بأنه لا يشبه شيئا من  
المخلوقات (الناس) الزائغين عن  
الدين الحق (أفقر الخ) أخرج  
أحوال كما محتاجين اليهم فيها  
وهي المصالح الدنيوية (فكيف)  
استفهام توبيخ أي فكيف حال  
الكفار اذا جئنا من كل أمة  
بنبينهم يشهد عليهم (تذرفان)  
تدمعان (ظالمى أنفسهم) أي  
بخروجهم مع المشركين وتكثير  
سوادهم

ما كانت تعبد فلا يتي من كان يعبد غير الله من الأصنام والانصاب الأيتسا قطون في النار  
حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من برأ وفاجر وغبرات أهل الكتاب فيدعى اليهود  
فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزي را بن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من  
صاحبة ولا ولد فاذا تبغون قالوا عطينا ربنا فاسقنا فيشارا لا تردون فيحشرون الى النار  
كانهم اسراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم  
تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد  
فيقال لهم ماذا تبغون فكذلك مثل الاول حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر  
أو فاجر آناهم رب العالمين في أدنى صورة من التي رأوه فيها فيقال ماذا تنظرون تتبع كل  
أمة ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا على أفقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم ونحن  
ننظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول أنار بكم فيقولون لا ننسرك بالله شيئا مرتين أو ثلاثا \* قوله  
عز وجل فكيف اذا جئنا من كل أمة بشهيد ﴿١﴾ عن عبد الله بن مسعود رضي الله  
عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ على قلت أقرأ عليك وعليك أنزل قال فأتى  
أحب أن أتمه من غيري فقرأت عليه سورة النساء حتى بلغت فكيف اذا جئنا من كل  
أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال أمسك فاذا عيناها تذرفان \* قوله عز وجل  
ان الذين توفاهم الملائكة ظالمى أنفسهم ﴿٢﴾ عن ابن عباس رضي الله عنهما أن ناسا  
من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سوادهم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ياي السهم فيرمى به فيصيب أحدهم فيقتله فانزل الله عز وجل ان الذين توفاهم الملائكة  
ظالمى أنفسهم \* قوله تعالى انا وحيينا اليك كما وحيينا الى نوح الى قوله ويونس وهرون  
وسليمان ﴿٣﴾ عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال أنا خير

من يونس بن متى فقد كذب \* قوله عز وجل يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك  
 الآية \* عن عائشة رضي الله عنها قالت من حدثك أن محمداً صلى الله عليه وسلم كنتم  
 شيئاً مما أنزل عليه فقد كذب والله يقول يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك الآية  
 \* قوله عز وجل يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم \* عن  
 عبد الله رضي الله عنه قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وأيس معنا نساً فقلنا  
 ألا نختصي فمننا عن ذلك فرخص لنا بعد ذلك أن نتزوج المرأة بالثوب ثم قرأ يا أيها الذين  
 آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم \* قوله عز وجل إنما الحرام والميسر والانصاب  
 والأزلام الآية \* عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال ما كان لنا خمر غير فضيخكم  
 هذا الذي تسمونه الفضيخ فإني أظنكم أسقي أباطلة وفلانا وفلانا إذ جاء رجل فقال وهل  
 بلغكم الخبر فقالوا وما ذلك قال حرمت الخمر قالوا أهرق هذه القلال يا أنس قال فما  
 سألوها ولا راحوها بعد خير الرجل \* قوله عز وجل لا تسألوا عن أشياء إن تبد  
 لكم نسؤكم \* عن أنس رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 خطبة ما سمعت مثلاً قط قال لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً قال فغطي  
 أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم خنين فقال رجل من أبي قال  
 فلان فترأت هذه الآية \* عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان ناس يسألون  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء فيقول الرجل من أبي ويقول الرجل ضل ناقته  
 أين ناقتي فأنزل الله عز وجل فيهم هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن  
 تبد لكم نسؤكم حتى فرغ من الآية كلها \* قوله عز وجل قل هو القادر على أن يبعث  
 عليكم عذاباً من فوقكم الآية \* عن جابر رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية

(كذب) لعله قال ذلك زجراً عن  
 توهم حط مرتبة يونس لما في قوله  
 ولا تكن كصاحب الحوت فقله  
 سد الذريعة وهذا هو السبب  
 في تخصيص يونس بالذكر من بين  
 سائر الأنبياء (بلغ ما) أي جميع  
 أي وإن لم تفعل تبلغ جميعه بأن  
 كتبت شيئاً مما أمرت بتبلغه فما  
 بلغت فلا يساق وجوب كتمان  
 كالساعة أو جوارزه فيما خبر فيه  
 ولذا لم يخبر إلا بعضاً كخبرته  
 بالنافقين وحنصة بأن أباه وأبا  
 بكر خليفتهما بعده وفاطمة بأنها  
 يموت في مرضه وانها أول من  
 يلحقه فعلموه ثلاثة أقسام وما  
 سبأني مما يخالفه الآن يخص  
 اجتماع من الصديقة (طيبات)  
 مستلذات فالمدار على أن تبقى الله  
 وتنتفع بما أباحه الله ولو مستلذا  
 نعم لو لم يتوصل للتقوى لا يترك  
 المستلذات طلب منه ذلك (فضيخكم)  
 في القاموس الفضيخ عصير العنب  
 وشراب يتخذ من بصر مفضوخ  
 أي من غير أن يغسه النار (بد)  
 تظهر (خنين) جحاش مغمضة صوت  
 مرتفع من الانقب بالكمام مع غنة  
 أو جملته صوت مرتفع بالبكاء  
 من الصدر دون الانحباب



قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَعُوذُ بِوَجْهِكَ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكَ قَالَ أَعُوذُ بِوَجْهِكَ أَوْ بِلِسِّكَمْ شَيْعًا وَيَذِيقُ بَعْضُكُمْ  
 بِأَمْسٍ بَعْضُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا أَهْوَنُ أَوْ هَذَا أَيْسَرُ \* قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ  
 أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهُمْ أَقْدَمَهُ ﴿١﴾ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَأَلَ  
 أَفِي صَحَابَةٍ فَقَالَ نَعَمْ ثُمَّ تَلَا وَهَبْنَا لَهُ إِلَى قَوْلِهِ فَبِهِدَاهُمْ أَقْدَمَهُ ثُمَّ قَالَ بَيْنَكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ عَنِ امْرَأَةٍ يَشْتَدِي بِهِمْ \* قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا تَقْرُبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ  
 ﴿٢﴾ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَا أَحَدٌ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ وَلِذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ  
 مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا شَيْءٌ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْمَدْحُ مِنَ اللَّهِ وَلِذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ \* قَوْلُهُ تَعَالَى خُذْ الْعَنْوُ  
 وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ الْآيَةِ ﴿٣﴾ عَنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَمَرَ اللَّهُ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَأْخُذَ الْعُقُومَ مِنْ أَخْلَاقِ النَّاسِ \* قَوْلُهُ تَعَالَى وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ  
 فِتْنَةً ﴿٤﴾ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قِيلَ لَهُ كَيْفَ تَرَى فِي قِتَالِ الْفِتْنَةِ فَقَالَ وَهَلْ  
 تَذَرِي مَا الْفِتْنَةُ كَانَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَاتِلُ الْمُشْرِكِينَ وَكَانَ الدُّخُولُ عَلَيْهِمْ فِتْنَةً  
 وَيَأْمُرُ كُفَّتَانَكُمْ عَلَى الْمَلِكِ \* قَوْلُهُ تَعَالَى وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ الْآيَةِ ﴿٥﴾ عَنْ  
 سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَتَانِي اللَّيْلَةُ  
 آتِيَانِ فَأَتَيْتَنِي فَأَتَيْتَنِي إِلَى مَدِينَةٍ مَبْنِيَّةٍ بِالْبَيْتِ ذَهَبٍ وَابْنُ فَضَّةٍ فَمَقَاتِلًا رِجَالُ شَطْرٍ مِنْ  
 خَلْقِهِمْ كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَأَى وَشَطْرٌ كَأَفْجَحِ مَا أَنْتَ رَأَى قَالُوا لَهُمْ أَذْهَبُوا فَقَعُوا فِي ذَلِكَ النَّهْرِ  
 فَوَقَعُوا فِيهِ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَيْنَا قَدْ ذَهَبَ ذَلِكَ الشَّوْءُ عَنْهُمْ فَسَارُوا فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ قَالُوا لِي هَذِهِ  
 جَنَّةُ عَدْنٍ وَهَذَا الْمَنْزِلُ قَالُوا مَا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَانُوا شَطْرَ مَنْهُمْ حَسَنٌ وَشَطْرَ مَنْهُمْ قَبِيحٌ فَأَنْهَى  
 خَطَاوَهُمْ وَأَعْلَاهُ الْخَطَاوَةَ وَآخِرَهُمْ يَأْتِيَهُمْ زَالَهُ عَنْهُمْ \* قَوْلُهُ تَعَالَى وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ

(بوجهك) بذاتك والاسلم ان  
 نعتقد ان له وجهه الا كالاوجه  
 فننزهه عن مشابهة الحوادث  
 ونكل تعين المراد اليه سبحانه  
 (يلبسكم) يخطكم في ملاحم  
 التتال (شيعا) فرقا مختلفة  
 الاهواء (اقتده) بهاء السكت  
 وقتلوا وملا لکن ثبوتها وقفا  
 لا اشكال فيه  
 وقف بها السكت على الفعل المعلن  
 بحذف آخر كاعظم من سأل  
 واما وصلا فاجراء ومعاملة له  
 مجرى الوقف  
 وربما أعطى لفظ الوصل ما  
 للوقف فتراوفا من نظاما  
 وفي قراءة بحذفها وصلا \* دل على  
 فضله على سائر الانبياء اذ لا بد من  
 استئذنه الامر فوجب ان يجتمع فيه  
 ما تنسرق فيه من فضائلهم  
 واخلاقهم وتقدم بهداهم فيفيد  
 الحصر اى اقتد بهداهم لا بغيره  
 لعدم وجوده (أغير) أشد انتقاما  
 (الفواحش) الكبائر (العنوة)  
 الفضل وما أتى من غير كفاية  
 (بالعرف) بالمعروف (فتنة) كثر



**عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل**  
**انْفِقْ انْفِقْ عَلَيْكَ وَقَالَ يَدُ اللَّهِ مَلَأَى لَا يَغِيظُهَا نَفَقَةُ سَحَابٍ اللَّيْلُ وَانْهَارُ وَقَالَ أَرَأَيْتُمْ**  
**مَا انْفَقَ مِنْهُ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَإِنَّهُ لَمْ يَغْضُ مَا فِي يَدِهِ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ وَبِيَدِهِ الْمِيزَانُ**  
**يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ \* قَوْلُهُ تَعَالَى وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخْذَ الْقُرَى الْآيَةُ \* عَنْ أَبِي مُوسَى**  
**رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ لَيُنْزِلُ لِلظَّالِمِ حَتَّى إِذَا أَخْذَهُ لَمْ**  
**يُفْلِتْهُ قَالَ ثُمَّ قَرَأَ وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخْذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ \* قَوْلُهُ**  
**تَعَالَى الْأَمِنْ اسْتَرْقَى السَّمْعَ الْآيَةُ \* عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُلْغِيهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَضَى اللَّهُ الْأَمْرَ فِي السَّمَاءِ ضَرَبَتْ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنِحَتِهِنَّ خُضْعًا نَاقِلًا قَوْلُهُ**  
**كَالَسَّابِلِ عَلَى صُنُوفٍ فَذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الَّذِي قَالَ الْحَقُّ**  
**وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ فَيَسْمَعُهُنَّ مَسْتَرْقُوا السَّمْعَ وَمُسْتَرْقُوا السَّمْعَ هَكَذَا وَاحِدٌ فَوْقَ آخَرٍ فَرُبَّمَا**  
**أُذِلَّتْ أَتِهَابُ السَّمْعِ قَبْلَ أَنْ يَرْجِيَهُمْ إِلَى صَاحِبِهِ فَيَحْرِقُهُ وَرُبَّمَا يُدْرِكُهُ حَتَّى يَرْجِيَهُمْ إِلَى**  
**الَّذِي يَأْتِيهِ إِلَى الَّذِي هُوَ أَسْفَلُ مِنْهُ حَتَّى يُلْقَوْهَا إِلَى الْأَرْضِ فَتَلْقَى عَلَى فَمِ السَّاحِرِ فَيَكْذِبُ**  
**مَعَهَا مَائَةٌ كَذِبَةٍ فَيَصْدُقُ فَيَقُولُونَ أَلَمْ يُخْبِرْنَا بِوَعْدِهِمْ كَذَا وَكَذَا يَكُونُ كَذَا وَكَذَا فَوَجَدْنَاهُ حَقًّا**  
**لِلْكَلَامَةِ الَّتِي سَمِعْتُمْ مِنَ السَّمَاءِ \* قَوْلُهُ تَعَالَى وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمَرِ \* عَنْ أَنَسٍ**  
**ابْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو أَعْوَدَ بَنِي النَّجْلِ**  
**وَالْكَلَّ وَارْتَدَّلَ الْعُمَرُ وَعَذَابُ النَّبَرِ وَفِتْنَةُ الدَّجَالِ وَفِتْنَةُ الْحَيَاةِ وَالْمَمَاتِ \* قَوْلُهُ تَعَالَى**  
**ذُرِّيَّةً مِنْ سُلُمَاتٍ مَعَ نُوحٍ أَنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا \* عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أُنِيَ**  
**رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلَحْمٍ فَرَفَعَ إِلَيْهِ الذِّرَاعَ وَكَانَتْ تَحْمِلُهُ فَنَسَّ مِنْهَا نَسَةً ثُمَّ قَالَ**  
**أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهَلْ تَذَرُونَ مِمَّنْ ذَلِكَ يَجْمَعُ اللَّهُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ**

(يَغِيظُهَا) يَنْقُصُهَا (سَحَابٍ) بِالنُّونِ  
 وَعَدَمُهُ أَيْ دَائِمَةُ الْإِحْسَانِ مِنْ سَحَابِ  
 الْمَاءِ سَالٍ وَالسَّحَابُ الصَّبُّ الْكَثِيرُ  
 فَسَحَابٌ كَهَذَا خَبْرٌ عَنْ زَيْدٍ لَكِنْ  
 الْمُبَالَغَةُ مَمْدُودَةٌ هُنَا (عَرْشُهُ عَلَى  
 الْمَاءِ) أَيْ لَمْ يَكُنْ يَتَمَاهَا طَائِلُ  
 كَالسَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَيْنِ بِمَعْنَى أَنَّ  
 الْعَرْشَ عَلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ فِي مَقَرِّهِ  
 الْآنَ وَالْمَاءُ فِي الْمَكَانِ الَّذِي هُوَ  
 فِيهِ الْآنَ تَحْتَ الْأَرْضَيْنِ فَاتَضَخَّ  
 أَنَّ الْعَرْشَ لَمْ يَكُنْ عَلَى مَسْتَوِي الْمَاءِ  
 (وَبِيَدِهِ الْمِيزَانُ) كِتَابَةٌ عَنِ الْعَدْلِ  
 بَيْنَ الْخَلْقِ (قَضَى) حَكَمَ (خُضْعًا نَاقِلًا)  
 بِمَعْنَى خَاضِعِينَ (فُزِعَ) أُزِيلَ  
 الْخُرُوفُ (قَالُوا) أَيْ الْمُقَرَّبُونَ  
 الْكَبِيرُ بِلَ وَبِكَا كَالْمَجْبُوعِينَ لِلَّذِي قَالَ  
 سَائِلًا بِمَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ (أُرْدَلُ)  
 أُرْدَاهُ وَغَانُونُ أَوْ وَخَسَ أُرْدَاهُ  
 أَوْ وَخَسَ أَوْ مَائَةٌ (فَنَسَّ) فَأَخَذَ  
 بِمَقْدَمِ اسْمِهِ وَلا بِي ذُرِّيَّةً أَيْ  
 فَعَضَهُ أَوْ أَخَذَ بِأَنْفَرِ اسْمِهِ أَنْظَرِ  
 الْمَصْبَاحَ (يَجْمَعُ اللَّهُ) كَذَا فِي نَسَخِ  
 الْمُتَنِّ وَالَّذِي كَتَبَ عَلَيْهِ الْغَزَى  
 وَالْقَسَطَانِي يَجْمَعُ النَّاسَ بِالْبَنَاءِ  
 لِلْمَفْعُولِ

واحد يسجد لهم الداعي ويتقدمهم البصرون تدنو الشمس فيباعدني الله عنه قال انك رب  
 ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس الاترون ما قد بلغكم الا انتظرون من يشفع لكم  
 الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض عليكم يا آدم فباتون آدم عليه السلام فيقولون له  
 انت ابو البشر خلقك الله يسده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك اشفع  
 لنا الى ربك الاترى الى ما نحن فيه الاترى الى ما قد بلغنا فيقول آدم ان ربي قد غضب  
 اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد نهي عن الشجرة فعصيته  
 نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فباتون نوحا فيقولون يا نوح انك  
 انت اول الرسل الى اهل الارض وقد سمعنا الله عبدا اشكورا اشفع لنا الى ربك الاترى  
 الى ما نحن فيه فيقول ان ربي عز وجل قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب  
 بعده مثله وانه قد كانت لي دعوة دعوتهم اعلى قوتي نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري  
 اذهبوا الى ابراهيم فباتون ابراهيم فيقولون يا ابراهيم انت نبي الله وخليفه من اهل  
 الارض اشفع لنا الى ربك الاترى الى ما نحن فيه فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا  
 لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسي نفسي  
 نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى فباتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول  
 الله فضلك الله برسالاته وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك الاترى الى ما نحن فيه  
 فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد قلت  
 نفسي لم اوامر بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى فباتون  
 عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمته اناها الى مريم وروح منه وكلمت الناس في  
 المهد صبيا اشفع لنا الى ربك الاترى الى ما نحن فيه فيقول عيسى ان ربي قد غضب اليوم

(ويتقدمهم) ويحيط بهم (لك) أي لجهنم بأن كنت قبله  
 لهم في سجودهم لله لان سجودهم  
 لا آدم على وجه العباد له فانضح  
 انه كصلات الملائكة وذلك يقيد  
 تعظيم آدم وهو سجود الخناء  
 وعليه اقتصر الحلال ونقل الجمل  
 انه الاصح (عن الشجرة) أي عن  
 الاكل منها (فعصيته) أي بالاكل  
 منها ناسيا للنهي أو رأى انه لا بد  
 من الاكل ليخرج الى محل  
 التنازل فيكون منه فريق في الجنة  
 وفريق في السعير لان الله علمه  
 الاسماء ومنها اسماء اهل السعادة  
 والشقاوة وهي لا تكون الا بعد  
 الخروج فسارع الى الاكل تنفيذا  
 لما راد الله فهو عصيان من حيث  
 مخالفة النهي وان كان الواجب  
 على العبد مبادرته لما راد سميده  
 وانما اعتذر بذلك كما ان كل نبي  
 يعتذر بظهور فضل سيدهم ولذا  
 أنسى الخلائق توجههم اليه أولا  
 وعقيدة الموحدين عصمة كل نبي  
 حتى من الصغار وما يوهبهم غيره  
 مؤول (أول الرسل) أي لمن عبيد  
 غيره تعالى فلا اشكال

عَنْهُ بِالْبَيْعِ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَ مِثْلِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ ذَنْبًا نَفْسِي نَفْسِي أَذْهَبُوا

إِلَى غَيْرِي أَذْهَبُوا إِلَى جَدِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَأْتُونَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُونَ  
يَا مُحَمَّدُ أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ وَخَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ وَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ أَشْفَعْ لَنَا إِلَى  
رَبِّكَ أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ فَأَنْطَلِقُ فَأَتَى تَحْتَ الْعَرْشِ فَأَقَعَ سَاحِدَ الرَّبِّ عِزَّوَجِلْ ثُمَّ يَفْخُ  
اللَّهُ عَلَى مَنْ مَحَامِدُهُ وَحُسْنُ الثَّنَاءِ عَلَيْهِ شَيْءٌ أَلَمْ يَفْتَحْهُ عَلَى أَحَدٍ قَبْلِي ثُمَّ يُقَالُ يَا مُحَمَّدُ ارْزُقْ رَأْسَكَ  
سَلْ نَعْمَةً وَاشْفَعْ تَشْفَعْ فَارْفَعْ رَأْسِي فَأَقُولُ أُمِّتِي يَا رَبِّ أُمِّتِي يَا رَبِّ أُمِّتِي يَا رَبِّ أُمِّتِي  
أَدْخِلْ مَنْ أُمِّتِكَ مِنْ لَحِيسَاتِ عَلَيْهِمْ مِنَ الْبَابِ الْإِثْنَيْنِ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ وَهُمْ شُرَكَاءُ النَّاسِ  
فَيَسْأَلُونِي ذَلِكَ مِنَ الْأَبْوَابِ ثُمَّ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ مَا بَيْنَ الْمَصْرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِيعَ  
الْجَنَّةِ كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَبَصْرَى \* قَوْلُهُ تَعَالَى عَسَى أَنْ يَبْعَثَ رَبُّكَ مَقَامًا  
مَحْمُودًا \* عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ إِنَّ النَّاسَ يَصِيرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ جُنُودًا كُلُّ أُمَّةٍ  
تَبْعٌ بَيْنَهُمَا يَقُولُونَ يَا فُلَانُ أَشْفَعْ يَا فُلَانُ أَشْفَعْ حَتَّى تَنْتَهِيَ الشَّفَاعَةُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَذَلِكَ يَوْمٌ يَعْنِيهِ اللَّهُ الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ \* قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ وَلَا تَخَافُوا بِهِمَا  
\* عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ تَرَأَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُخْتَفٍ بِمَكَّةَ  
فَكَانَ إِذَا صَلَّى بِأَصْحَابِهِ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ فَادَّاسَمِعَهُ الْمُشْرِكُونَ سَبُّوا الْقُرْآنَ وَمَنْ أَنْزَلَهُ  
وَمَنْ جَاءَهُ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ لِي بِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَجْهَرُوا بِصَلَاتِكِ أَيْ بِقِرَائَتِكَ فَيَسْمَعُ  
الْمُشْرِكُونَ فَيَسُبُّوا الْقُرْآنَ وَلَا تَخَافُوا بِهِمَا عَنْ أَصْحَابِكَ وَلَا تَسْمَعُهُمْ وَاتَّبِعْ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا  
\* قَوْلُهُ تَعَالَى أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ الْآيَةِ \* عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ يَوْنَى بِالرَّجُلِ الْعَظِيمِ السَّعِيدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
لَا يَرْنُ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ وَقَالَ اقْرَؤُوا إِنَّ شَيْئًا فَلَا تَقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَرَأَا \* قَوْلُهُ

(ذَنْبِكَ) لَوُوقِعْ أَوِ الْمَرَادُ ذَنْبُ  
أُمِّتِكَ أَيْ ذُنُوبُهُمْ قَاتٍ فَالْإِضَافَةُ  
لِلنَّاسِ فِي ضَمَنِ بَعْضِ الْإِفْرَادِ  
أَوْ جَمِيعِهَا لِأَنَّ مَا يَسُوءُ الْمَتَّبِعِ  
يَسُوءُ التَّابِعَ وَالتَّفْسِيرُ الثَّانِي  
بِعُسْطِهِ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ  
فَتَرْضَى وَإِنْ كَانَ عَلَى الْأَوَّلِ  
مُحْتَمِلًا يَتَوَنَّى إِذَا لَمْ يَرْضَ أَنْ يَكُونَ  
وَاحِدًا مِنْ أُمَّتِهِ فِي النَّارِ مَعَ أَنَّ اللَّهَ  
أَرْحَمُ بِعِبِيدِهِ مِنَ الْوَالِدَةِ بِوَلَدِهَا  
وَلَوْعَتُهَا مَهْمَا عَقَبَهَا وَرَأَتْهُ  
فِي عَذَابٍ وَأَمَّا مَكَّنَهَا أَخْرَاجَهُ  
لِبَادِرَتِ السَّيِّئَةِ وَرَحْمَتُهَا جَزَاءُ مِنْ  
رَحْمَةٍ فِي سَائِرِ الْخَلْقِ أَكْثَرُ فَالْوَا  
يَغْلِبُ الْمَدْحُ فِي الْعَصَةِ وَالرَّجَاءُ  
فِي الْمَرَضِ (مَا نَحْنُ فِيهِ) مِنَ الْكُفْرِ  
(الْمَصْرَاعَيْنِ) جَانِبَيِ الْبَابِ (وَجِيرِ)  
أَيْ صُنْعَاءِ الْبَالِغِينَ لِأَنَّهَا قَاعِدَةُ حَجَرٍ  
وَأَمَّا بَصْرَى فَهِيَ عَلَى ثَلَاثِ مَرَاحِلَ  
مِنْ دِمَشْقَ وَالشُّكَّ مِنَ الرَّأْيِ  
وَأَيَّاكَ كَانَ فَإِذَا كَانَ هَذَا مَثَلُ  
مَا بَيْنَ مَصْرَاعِي كُلِّ بَابٍ فَمَا ظَنُّكَ  
بِاتِّسَاعِ دَاخِلِهَا فَسَجَّاهُ مَا أَعْظَمَ  
مَذَكَّهُ (جَمًّا) جَمَاعَاتُ جَمْعِ جَنُودٍ  
(بَيْنَ ذَلِكَ) أَيْ الْمَذْكَورِ بِعَادَتِهِ  
الْجَهْرِ وَالْخَفَاةِ (سَبِيلًا) أَيْ وَسْطًا  
(أُولَئِكَ) إِشَارَةٌ لِلْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا  
قَبْلَ

(كهينة كبش) قلت فيه دلائل على أن القدير يحسم العرض ومنه الاعمال لتوزن ولاداعي للعدول عن الحقيقة (فيشر تبون) فيمدون أعناقهم ويرفعون رؤسهم (وينظرون) خائفين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه وبعد الذبح والنداء بخلود لا يخافون أبدا (وانذرهم الخ) أي خوف أهل مكة ومن حولها من جميع الناس بوسط وبغيره وكذا الجن فكأن يوم لا يقع فيه مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم (أهل الدنيا) تفسيراهؤلاء المقصر لهم إذا لاخرة لا عقله فيها وقوله لا يؤمنون نفي لايمانهم على وجه الاستقرار (يرمون) يقدفون (فتقتلهونه) أي وان ذهب ليجي بأربعة شهداء قضى الزاني حاجته وذهب وان سكت سكت على غيظ (صاحبتك) زوجتك (اسحجم) أسود (ادعج العينين) شديد سوادهما (خدج) عظيم (أحجير) تصغيرا حمر قال في المصابع منع صرفه هو الصحيح (وحرة) دوية تتراعى على الطعام واللحم ففسده من أنواع الوزغ شبه بها الحرة وقصرها

تعالى وانذرهم يوم الحسرة الآية عن أبي سعيد الخدري رضى الله صلى الله عليه وسلم يوقى بالموت كهينة كبش ألمح فينادى من أهل الجنة فيشر تبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكأهم قد رآه ثم ينادى بأهل النار فيشر تبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكأهم قد رآه فيذبح ثم يقول يا أهل الجنة خلود فلا موت ويا أهل النار خلود فلا موت ثم قرأ وانذرهم يوم الحسرة إذ قضى الأمر وهم في غفلة وهو لا في غفلة أهل الدنيا وهم لا يؤمنون قوله تعالى والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهادت إلا أنفسهم \* عن سهل ابن سعد رضى الله عنه أن عويمرا أتى عاصم بن عدي وكان سيد بني عجلان فقال كيف تقولون في رجل وجد مع امرأته رجلا لا يقتله فتقتله أم كيف يصنع سل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأتى عاصم النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله فكبره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها فسأله عويمر فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كره المسائل وعابها قال عويمر والله لا أتتبع حتى أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فجاء عويمر فقال يا رسول الله وجد مع امرأته رجلا لا يقتله فتقتله أم كيف يصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل الله القرآن فيك وفي صاحبك فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم باللاعنة بما سمى الله في كتابه فلا عنانهم قال يا رسول الله إن حبستهم فقد ظلمتهم فطلقها فكانت سنة من كان بعدهم في المتلاعنين ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا فإن جاءت به أسحجم أدعج العينين عظيم اليتين خدج الساقين فلا أحسب عويمرا إلا قد صدق عليهما وإن جاءت به أسحجم كأنه وحرة فلا أحسب عويمرا إلا قد كذب عليهما فجاءت به على النعت الذي نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من





(كهية الدخان) من ضعف  
بصره (هلكوا) من الجذب والجوع  
بدعاء عليهم وقوله أفكشف  
انكاره على من فهم أن الدخان  
دخان يحجب يوم القيامة لانه اذا ذلك  
لا يصح أن يقولوا انا مؤمنون  
وللاصلي فتكشف ما ضبا  
مضعفا أي رفع التغط عنهم بدعاء  
اشرف الخلق وما رده ابن مسعود  
من قول عن علي وابن عباس وابن عمر  
وأبي هريرة وزيد بن علي والحسن  
وحامد انه دخان يظهر في العالم  
في آخر الزمان يكون علامة على  
قرب الساعة يلا ما بين المشرق  
والمغرب وما بين السماء والارض  
بمكة أربعين يوما وليله أما المؤمن  
فيمسبه كالزكام وأما الكافر  
فيصير كالسكران فيملا جوفه  
ويخرج من مخبريه وأذنيه ودبره  
وتكون الارض كلها كبيت  
أوقدت فيه النار لكن الجلال  
على الاول (له) بمعنى كيف التي  
بمقصدها الاستبعاد خبر  
وما صدريه مدخوله ارفع على  
الاشداء أي كيف اطلعكم على  
ما أخرته للصالحين أي لا تسمع  
العقول ولو اغيرا البشر كالملائكة  
لادراكه والاحاطة به أو اسم فعل  
بمعنى اترك يقال به زيدا وقد  
نوضع موضع المصدر يقال به زيد  
أي ترك زيد فابعد ههنا منصوب  
أو مجرور انظر الشرح

الله قال لنبية صلى الله عليه وسلم قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلمين وإن  
قرئنا بطوا عن الإسلام قد عاينهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم أعني عليهم سمع  
كسمع يوسف فأخذتهم سنة حتى هلكوا فيها وأكوا الميتة والعظام ويرى الرجل ما بين  
السماء والارض كهية الدخان فجاء أبو سفيان فقال يا محمد جئت تأمر نبي الله الرحيم وإن  
قومك قد هلكوا فادع الله ففرا فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين إلى قوله عائدون  
أفكشف عنهم عذاب الآخرة اذا جاء ثم عادوا إلى كفرهم فذلك قوله تعالى يوم نطس  
البطشة الكبرى يوم بدر ولما يوم بدر \* قوله تعالى فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة  
عينية \* عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل  
أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذرأ الله  
ما أطلعهم عليه ثم قرأ فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون \* قوله  
تعالى ترجى من تشاء منهم وتووي اليك من تشاء الآية \* عن عائشة رضى الله عنها  
قالت كنت أغار على اللاتي وهن أنفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأقول أتهب  
المرأة نفسها فلما أنزل الله عز وجل ترجى من تشاء منهم وتووي اليك من تشاء ومن ابتغيت  
من عزاء فلا جناح عليك ما أرى ربك الأيسر في هوائك \* وعن عائشة رضى الله عنها  
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستأذن في يوم المرأة متابعدا أن أنزل  
هذه الآية ترجى من تشاء منهم وتووي اليك من تشاء الآية فكنت أقول له ان كان ذلك  
إلى فاني لأريد يا رسول الله أن أوتر عليك أحدا \* قوله عز وجل يا أيها الذين آمنوا  
لا تدخلوا بيوت النبي الآية \* عن عائشة رضى الله عنها قالت خرجت سودة بعد  
ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امرأة جسيمة لا تحق على من يعرفها فإرها عمر بن الخطاب



فَقَالَ يَسْرُودُهُ مَا وَاللَّهِ مَا تَحْتَهُ مِنْ عَلَيْنَا فَأَنْظِرِي كَيْفَ تَخْرُجِينَ قَالَتْ فَإِنْ كَفَأَتْ رَاجِعَةً  
 وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِي وَإِنَّهُ لَيَسْتَعِشِي فِي يَدِهِ عِرْقٌ فَدَخَلَتْ فَقَالَتَ يَا رَسُولَ  
 اللَّهِ إِنِّي خَرَجْتُ لِبَعْضِ حَاجَتِي فَقَالَ لِي عَمْرُكَ ذَاكَ قَالَتْ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ ثُمَّ رَفَعَ عَنْهُ وَإِنْ  
 الْعِرْقُ فِي يَدِهِ مَا وَضَعَهُ فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ أَذِنَ لَكُنَّ أَنْ تَخْرُجِينَ لِمَا جِئْتِ كُنَّ \* قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ  
 أَنْ تَبْدُوا شَيْئاً أَوْ تَخْفَوْهُ الْآيَةُ ۞ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ اسْتَأْذَنَ عَلِيٌّ أَفْلَحَ  
 أَخُو أَبِي الْقَعْقِيسِ بَعْدَ مَا أُنْزِلَ الْحِجَابُ فَقُلْتُ لَا أَذْنُ لَهُ حَتَّى اسْتَأْذِنَ فِيهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَإِنْ أَخَاهُ أَبَا الْقَعْقِيسِ لَيْسَ هُوَ أَرْضَعَنِي وَلَكِنْ أَرْضَعَنِي امْرَأَةُ أَبِي الْقَعْقِيسِ فَدَخَلَ عَلَيَّ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَفْلَحَ أَخَا أَبِي الْقَعْقِيسِ اسْتَأْذَنَ عَلَيَّ قَالَتْ  
 أَنْ أَذْنُ لَهُ حَتَّى اسْتَأْذَنَكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا مَنَعَكَ أَنْ تَأْذِنِي عَمَلُ  
 قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ الرَّجُلَ لَيْسَ هُوَ أَرْضَعَنِي وَلَكِنْ أَرْضَعَنِي امْرَأَةُ أَبِي الْقَعْقِيسِ فَقَالَ  
 أَتَذْنِي لَهُ فَإِنَّهُ عَمَلُ تَرَبَّتْ بَيْنَكَ \* قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ اللَّهُ وَمَلَائِكَتُهُ يَصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ الْآيَةُ  
 ۞ عَنْ كَعْبِ بْنِ جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَبِلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمَّا السَّلَامُ عَلَيْكَ فَقَدْ عَرَفْنَا  
 فَكَيْفَ الصَّلَاةُ قَالَ قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ  
 جَبَدٌ مُجِيدٌ اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ جَبَدٌ مُجِيدٌ  
 ۞ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا التَّسْلِيمُ فَكَيْفَ نَصَلِّي  
 عَلَيْكَ قَالَ قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى  
 مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ \* قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى  
 فَبَرَأَ اللَّهُ ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ  
 مُوسَى كَانَ رَجُلًا حَيًّا قَوْلُهُ تَعَالَى إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ۞ عَنْ ابْنِ

(كَيْفَ تَخْرُجِينَ) بِوُحْدَتِهِ وَمِنْ  
 حَدِيثٍ وَافَقْتَنِي أَنَّهُ فَهَمُ  
 مِنْ آيَةٍ وَإِذَا سَأَلْتَهُمْ أَنْ لَا يَدِينُ  
 مِنْ أَشْفَاسِهِمْ وَلَوْ مَسْتَرَاتٍ وَهُوَ  
 الْمُبَادَرُ مِنْهَا وَلَعَلَّهَا فَهَمَتْ مِنْهَا  
 ذَلِكَ أَيْضًا بِقَرِينَةِ الْكُفَاتِ وَأَعْلَى  
 كَانَتْ خَرَجَتْ لِلضَّرُورَةِ وَهِيَ نَبِيحُ  
 الْمَخْطُورَةِ (عِرْقٌ) هُوَ الْعَظْمُ الَّذِي  
 عَلَيْهِ اللَّحْمُ (تَخْرُجِينَ) أَيْ وَيَكُونُ  
 الْمُرَادُ بِالْحِجَابِ السُّتْرِ حَتَّى لَا يَدُ  
 شَيْءٌ مِنْ جَسَدِهِمْ لَا حِجَابَ  
 الشَّخْصِ دَفْعًا لِلْعَرَجِ وَبِهِذَا  
 الْمَعْنَى يَشْرِكُهُنَّ مَخْشِيَاتُ الْقِسَّةِ  
 (إِنْ تَأْذَنِينَ) أَهْمَاتُ أَنْ جَلَّ عَلَى  
 مَا لَا شَرَاكَ لَهُ مَا فِي الْمَعْنَى دَرِيَّةٍ  
 وَلَا بِي ذَرْنَا ذِي لَأَعْمَالِهَا (يَصَلُّونَ)  
 يَعْتَظُّونَ فَسَلَا إِبْرَادُ سِوَا قَبِيلِ  
 حَذَفَ يَصَلِّي مِنَ الْأَوَّلِ لِلدَّلَالَةِ الثَّانِي  
 أَوْلَا وَإِنْ اخْتَلَفَتْ أَفْرَادُ الْعُطْفِ  
 فَلَيْسَ مِنَ الْمُشْتَرَكِ اللَّفْظِيِّ حَتَّى  
 يَمْنَعُ كَرِيضًا رُبَّ وَعَمْرُو أَيْ  
 ضَارِبٌ مِنَ الضَّرْبِ فِي الْأَرْضِ  
 بِمَعْنَى السَّفَرِ فَافْهَمْ

عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ صَعْدُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّغَاذَاتِ يَوْمَ فَقَالَ يَا صَبَا حَاةَ  
 فَاجْتَمَعَتْ إِلَيْهِ قُرَيْشٌ قَالُوا مَا لَكَ قَالَ أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ الْعَدُوَّ يُصَاحِبُكُمْ أَوْ يَمْسِكُكُمْ  
 أَمَا كُنْتُمْ تُصَدِّقُونِي قَالُوا بَلَى قَالَ فَاتَى نَذِيرُكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ تَبَّالَكَ  
 أَلِهَذَا جَمَعْتُمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ \* قَوْلُهُ تَعَالَى يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى  
 أَنْفُسِهِمُ الْآيَةُ ٥٠ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الشِّرْكِ كَانُوا يَقْتُلُوا  
 وَأَكْثَرُوا وَزَنُوا وَأَكْثَرُوا فَأَتَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا إِنَّ الَّذِي تَقُولُ وَتَدْعُو إِلَيْهِ  
 لِحَسَنٍ لَوْ تَخْبِرُنَا أَنَّ لِمَا عَلَّمْنَا كَفَّارَةً فَنَزَلَ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ الْآيَةُ وَنَزَلَ قُلْ  
 يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ \* قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ  
 حَقَّ قَدْرِهِ ٥١ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَتْ بَعْضُ مِنَ الْأَخْبَارِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَتَاخُذُ أَنَّ اللَّهَ يَجْعَلُ السَّمَوَاتِ عَلَى اصْبِغِ وَالْأَرْضِينَ عَلَى اصْبِغِ  
 وَالشَّجَرَ عَلَى اصْبِغِ وَالْمَاءَ وَالتُّرَى عَلَى اصْبِغِ وَسَائِرَ الْخَلَائِقِ عَلَى اصْبِغِ فَيَقُولُ أَنَا الْمَلَكُ  
 فَخَدَّكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ تَصَدِّقًا لِقَوْلِ الْخَبَرِ ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ \* قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
 ٥٢ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَقْبِضُ  
 اللَّهُ الْأَرْضَ وَيَطْوِي السَّمَوَاتِ يَمِينَهُ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ أَيْنَ أُولَئِكَ الْأَرْضُ \* قَوْلُهُ تَعَالَى  
 وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَسَمِعَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ الْآيَةُ ٥٣ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَ الثَّلَاثَةِ تَسْبِيحُ أَرْبَعُونَ مَرَّةً أَوْ أَلْفًا أَوْ أَلْفَيْنِ أَوْ أَلْفَيْنِ  
 يَوْمًا قَالَ آيَةُ قَالَ أَرْبَعُونَ سَنَةً قَالَ آيَةُ قَالَ أَرْبَعُونَ شَهْرًا قَالَ آيَةُ وَيَسْلَى كُلُّ شَيْءٍ  
 مِنَ الْإِنْسَانِ الْأَعْجَبُ ذَنْبُهُ فِيهِ رَكْعَتَانِ الْخَلْقُ \* قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى

(تبت) خسرت أو هابت  
 (أسرفوا) في المعاصي وما قدروا  
 (الخ) أي وما عظموا الله حتى  
 عظمته (على اصبع الخ) في مثله  
 طريقا السلف والخلف أي له  
 سبحانه أصابع لا يثبتهما من  
 سائر الممكّنات فتزعمه عن الجارحة  
 وتكمل تعيين المراد إليه أو القدرة  
 وأنه هين عليه وللزحزح شري تقرير  
 تبيين لا يثقله الهامش انظره في  
 التشرح (قبضته) اطلقت بمعنى  
 القبض بالضم وهي المقدار  
 المقبوض بالكف تسمية بالمصدر  
 أو بتقدير ذات قبضة (فصعق) نفث  
 متنا أو غش يا عليه (آيت)   
 استغثت من تعيين ذلك لعدم  
 معرفتي المراد منها وورد عنه أيضا  
 هكذا سمعت

**عن ابن عباس رضي الله عنهما قال** إن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من  
 قرين إلا كان له فيهم قرابة فقال الآن تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة \* قوله تعالى  
 ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون فيه حديث لابن مسعود المتقدم في سورة الروم  
 وزاد في هذه الرواية قالوا ربنا اكشف عنا العذاب فقل له إنا أن كشفنا عنهم العذاب  
 عادوا فعدا ربهم فكشف عنهم فعدوا فافتقم الله منهم يوم بدر \* قوله تعالى وما بيننا وبينكم  
 إلا الدهر **عن أبي هريرة رضي الله عنه قال** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله  
 تبارك وتعالى يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر بيدي الأمر أقطب الليل والنهار  
 \* قوله تعالى فلما رآوه عارضا مستقبل أوديتهم الآية **عن عائشة رضي الله عنها**  
 روي النبي صلى الله عليه وسلم قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى  
 أرى منه إهوانه إنما كان يتبسّم وذكر باقي الحديث وقد تقدم في بدء الخلق \* قوله  
 تعالى وتقطعوا أرحامكم **عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم**  
 قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فأخذت بحقو الرحمن فقال له منة قالت هذا  
 مقام العائذ بك من الطليعة قال ألا ترهين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك قالت  
 بلى يا رب قال فذلك قال أبو هريرة فأقروا إن شئتم فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في  
 الأرض وتقطعوا أرحامكم \* وفي رواية عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقروا  
 إن شئتم فهل عسيتم \* قوله تعالى وتقول هل من مزيد **عن أنس رضي الله عنه عن**  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه فتقول قط  
 قط **عن أبي هريرة رضي الله عنه قال** قال النبي صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة  
 بالنار فقالت النار وثرث بالمسكين والمختيرين وقالت الجنة مالي لا يدخلني إلا من فاء

(قرابة) فليس المراد بالقربى  
 الزهراء وولدها فقط بل كل بطن من  
 قرين نعم لآله منبذة على غيرهم  
 خصوصا آل علي وعباس سيما من  
 اقضى آثار صفوته نفعنا الله بوعني  
 أقاربه (المقدم) خبر لم حذف فالحج  
 سنة حديث (العذاب) عذاب  
 التبع (الدهر) مر الزمان (يؤذي)  
 يقول في شأنى ما صورته صورة  
 الاذى كسببة الشريك والولد  
 الى اذ الله منزله عن أن يلحقه اذى  
 ولازم ذلك الانتقام ممن يصدر  
 عنه منه (وأنا الدهر) أى خالقه  
 (إهوانه) جمع لها الخلة جرام مشرقا  
 على الخلق فى أقصى القم (بحقو)  
 عند الطبرى بحقوى هو الاراد  
 ومثله والخصر قال البضاوى  
 لما كان من عادة المستجير أن يأخذ  
 بذيل المستجابه أو بطرف رداءه  
 وازاره وربما أخذ بحقه وازاره  
 مبالغة فى الاستجارة فكأنه يشير  
 الى أن المطلوب أن يحرسه ويذب  
 عنه ما يؤذيه كما يحرم من ماتحت  
 ازاره ويذب عنه فانه لا يصق به  
 لا يبتك عنه استعبر ذلك للرحم  
 انظر الشرح

الناس وسقطهم قال الله عز وجل للجنة أنت رحتي أرحم بك من أشاء من عبادي وقال  
 للذاري إنما أنت عذابي أعذب بك من أشاء من عبادي ولكل واحدة منهم مملوءة فاقم النار  
 فلا تمتلي حتى يضع رجله فتقول قط قط فهناك تمتلي ويزوي بعضنا إلى بعض ولا يظلم  
 الله عز وجل من خلقه أحدا وأما الجنة فإن الله تعالى ينشئها خلقا \* قوله تعالى  
 والطور وكاتب مسطور \* عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله  
 عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الآية أم خلقوا من غير شي أم هم الخالقون أم  
 خلقوا السموات والأرض بل لا يوقنون أم عندهم خزائن ربك أم هم المسيطرُونَ كاد قلبي  
 أن يطير \* قوله تعالى أفرايتم اللات والعزى \* عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من حاف فقال في خلقه واللات والعزى فليقل لا إله إلا الله  
 ومن قال أصاحبه تعال أقامرك فليقتلن \* قوله تعالى بل الساعة مؤعدهم والساعة  
 أدهى وأمر \* عن عائشة رضي الله عنها قالت لقد أنزل علي محمد صلى الله عليه  
 وسلم بركة وأني لجارية أعجب بل الساعة مؤعدهم والساعة أدهى وأمر \* قوله  
 تعالى ومن دونهم جنتان \* عن عبد الله بن قيس رضي الله عنه أن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة آياتهم وما فيها وجنتان من ذهب آياتهم  
 وما فيها وما بين النور وبين أن ينظروا إلى وجههم الأراء الكبر على وجهه في الجنة  
 عذن \* قوله تعالى حور مقصورات في الخيام \* عن عبد الله بن قيس رضي الله عنه  
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة شجرة من ثمرها مخوفة عرضها ستون ميلا  
 في كل زاوية منها أهل ما يرون الآخري يطوف عليهم المؤمنون وقد تقدم باقي الحديث  
 أنشأ \* قوله تعالى لا تأخذوا عداوتي وعدوكم أولياء \* عن علي رضي الله عنه قال

(بضع رجله) قال يحيى السنه  
 القدم والرجل في هذا الحديث  
 من صفات الله تعالى المتزهة عن  
 التكيف والتشبيه فالإيمان بها  
 فرض والامتناع عن الخوض  
 فيها واجب فالله تعالى من سلك  
 في مثلها طريق التسليم والناقص  
 فيها زانغ والمتكبر مغل والمكف  
 مشبه ليس كمثل شي انتهى  
 والتميز منه أنه جار على طريق  
 الساف وقول الشارح في  
 الحديث السابق يذللها تذييل من  
 يوضع تحت الرجل والعرب تضع  
 الأمثال بالأعضاء ولا تريد أعيانها  
 كقولهم للنادم سقطا في يده جرى  
 على مذهب الخلف (أن يطير) مما  
 تضمنته من بليغ الخجة وفيه وقوع  
 خبر كاسم ونائبان في غير الضرورة  
 وهو الصحيح الآن وقوعه غير  
 مقسرون به أكثر ولا يذردون  
 أن على الأكل

بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا والزبير والمقداد فقد ذكر حديث حاطب بن أبي بلتعة  
 وقال في آخره فنزلت فيه يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياءه قوله تعالى  
 إذا جاءك المؤمنات يفتعنك \* عن أم عطية رضي الله عنها قالت يا بعثنا رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فقرأ علينا أن لا يشركن بالله شيئا وإنما عن النباحة فقبضت امرأة يدها  
 فقالت أسعدتني فلانة أريد أن أخرجها فاقول لها النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فانطلقت  
 ورجعت فبأيعها \* قوله تعالى وآخرين منهم لما يلحقوا بهم \* عن أبي هريرة  
 رضي الله عنه قال كُتبوا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأترأت عليه سورة الجمعة  
 وآخرين منهم لما يلحقوا بهم قيل من هم يا رسول الله فلم ير أجمعه حتى سأل ثلاثا وفيها  
 سلمان الفارسي وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الأيمان  
 عند الثور لكان له رجال أو رجل من هؤلاء \* قوله تعالى إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد  
 أنك لرسول الله \* عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال كُنت في غزاة فسمعت عبد الله بن  
 أبي بن سلول يقول لا تشقوا علي من عند رسول الله حتى يتفقوا من حوله وأبى رجونا  
 من عنده إلى المدينة أخرجنا الأعز منها الأذل فذكرت ذلك لعمي أوفاء مرفوعا كره للنبي  
 صلى الله عليه وسلم فدعا عاني فذكرته فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عبد الله بن أبي  
 وأصحابه فذنبوا ما قالوا فكذبني رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقته فأصابني سهم  
 لم يصيبني مثله قط فخلصت في البيت فقال لي عمي ما أردت إلى أن كذبك رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ومعتك فأرسل الله عز وجل إذا جاءك المنافقون فبعث إلى رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فقرأها علي فقال إن الله قد صدقك يا زيد \* وعنه في رواية قال فدعاهم النبي  
 صلى الله عليه وسلم بسبستهم فلووا رؤسهم \* وعنه رضي الله عنه قال سمعت

(إذا جاءك) يوم الفتح (أم عطية)  
 نسبية بنت الحارث (قبضت  
 امرأة) عن المباينة هي أم عطية  
 (ورجعت) بعد أن ساعدت فلانة  
 ثم لم تفتح بعد ذلك (وأخرين) عطف  
 على اليمين أي وبعث في آخرين  
 من اليمين وأما وآخرين  
 في الحديث فليس عطفًا على سورة  
 الجمعة بل معمول لحدوف ينسبه  
 مسلم فلما قرأ وآخرين (غزاة) هي  
 بركة أو بوا المصطلق (من عند)  
 أي من المهاجرين (يتفقوا)  
 يتفقوا (الأعز) عن الشقي أبي  
 نفسه (الأذل) عن أبي الرسول  
 عليه الصلاة والسلام وأصحابه  
 (بعمي) عن به سيد الخرج سعد  
 ابن عباد وليس عمه حقيقة وسائر  
 الروايات بدون أو عمر

(عند زيب) في البخاري من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أيضا ان شربه اياه كان عند حفصة ومن طريق ابن أبي مليكة عن ابن عباس كان عند سودة فاما ان يحصل على التعدا ويرجع كونها غير حفصة لمطاهرتها مع عائشة كما جاء عن عمر وكون صاحبته زيب لانها ليست من حزب عائشة لان أمهات المؤمنين كن سزبن كما جاء عن عائشة (قواطت) بالهمز لكن قال العيني كذا في جميع النسخ بتركه وفي المصابيح لامة همزة أبدلت ياء على غير قياس فالصبر اليه (أكلت مغافير) بحذف أداة الاستنهام ومغافير جمع مغفور بضم الميم وليس في كلامهم منقول بالضم الا قليلا (عتل) فظ غلط أو شديد الخصومة أو قاحش الائم أو قصير البطن أو هو الجوع المزوع (جواظ) كثير اللحم (يكشف ربنا الخ) خرج الامام علي عن زيد بن أسلم يكشف عن ساق قال وهي أصح لما افشتها لفظ القرآن وكشف الساق كتابة عن شدة الامر يوم الجزاء يقال كشفت الحرب عن ساق اذا اشتد الامر فيها ولا كشف ولا ساق كما يقال لا قطع الشصيح يده مغلوله ولا يدهم ولا غل

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر للا نصار ولا بناء الانصار وشك الراوى في أبناء أبناء الانصار \* قوله تعالى يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك \* عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب عالا عند زيب بنت جحش ويكث عند فواطت انا وحفصة عن أيتنا دخل عليهما فقل له أكلت مغافيراني أجدهنك ربح مغافير قال لا والله كني كنت أشرب عالا عند زيب بنت جحش فان أعود اليه وقد خلقت لا تخبري بذلك أحدا \* قوله تعالى عتل بعد ذلك زينم \* عن سارية بن وهب الخراعي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ألا أخبركم بأهل الجنة كل ضعيف متضعف لو أقسم على الله لأبره ألا أخبركم بأهل النار كل عسل جواظ مستكبر \* قوله تعالى يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود \* عن أبي سعيد رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى كل من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فذهب يسجد لله وظهره طبة أو احدا \* عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ضعيفه هكذا لو شطى وأتى قلى الائم بعثت انا والساعة كهاتين \* عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافط له مع السفرة الكرام ومثل الذي يقرأ وهو يتعاهدده وهو عليه شديده قوله أجران \* قوله تعالى يوم يقوم الناس لرب العالمين \* عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقوم الناس لرب العالمين حتى يغيب أحدهم في رثمه الى أنصاف أنيم \* قوله تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا \* عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس أحد يحاسب الآخر ولا ياتي الحديث



تَقْدِمُ فِي كِتَابِ الْعِلْمِ • قَوْلُهُ تَعَالَى لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ • عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا قَالَ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ حَالًا بَعْدَ حَالٍ قَالَ هَذَا نَبِيَّكُمْ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ  
• عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرْعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ  
وَذَكَرَ النَّاقَةَ وَالَّذِي عَشَرَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَبَتْ أَشْقَاهَا انْبَعَثَ أَهْلُهَا  
رَجُلٌ عَزِيزٌ عَارِمٌ مَنِيْعٌ فِي رَهْطِهِ مَنَسِلٌ أَبِي زُرْعَةَ وَذَكَرَ النَّسَاءُ وَقَالَ يَعْنِي بِأَحَدٍ كَمْ يَجَاوِزُ  
أَمْرًا أَنَّهُ جَلَدَ الْعَبْدَ فَلَعَلَّه يَضَاجِعُهَا مِنْ آخِرِ يَوْمِهِ ثُمَّ وَعَظَهُمْ فِي فَهْمِهِمْ مِنَ الْفَرْطَةِ وَقَالَ  
لَمْ يَرْضَ أَحَدٌ كَمْ عَمَايِلُ فِي رِوَايَةٍ مَنَسِلٌ أَبِي زُرْعَةَ عَمَ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ • قَوْلُهُ تَعَالَى  
كَلَّا إِنَّ لَكُمْ لَبِئْسَ لَكُمْ بَلَدًا • عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ أَبُو جَهْلٍ لَتَرَأَيْتُ مُحَمَّدًا  
يَصْلِي عِنْدَ الْكَعْبَةِ لَا طَأْنَ عَلَى عُنُقِهِ فَبَلَغَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَتَلَ لَوْفَهُ لَاحْتَذَنَّهُ  
الْمَلَائِكَةُ • عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا عُرِجَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى السَّمَاءِ  
قَالَ آتَيْتُ عَلَى نَحْرِ حَافِظِهِ قِيَابَ الْمَلَائِكَةِ وَنَجْوَاهُ فَقَالَتْ مَا هَذَا يَا جِبْرِيلُ قَالَ هَذَا الْكَوْثَرُ  
• عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَقَدْ سَمِعَتْ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى أَنَا أُعْطِيَ الْكَوْثَرَ فَالْتَمَسَتْ نَهْرُ  
أَعْيُنِهِمْ يَتَكَلَّمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاطِطُهُ عَلَيْهِ دُرٌّ يَجُوفٌ آيَتُهُ كَعْدَدِ الْحَبُوبِ • عَنْ  
أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمُعَوَّذِينَ فَقَالَ  
قِيلَ لِي فَقُلْتُ فَتَمَنُّ نَقُولُ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

• (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) •

• (كِتَابُ فَضَائِلِ الْقُرْآنِ) •

• عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ أَلْفِ نَبِيٍّ  
إِلَّا أُعْطِيَ مَا مِثْلُهُ آمَنَ عَلَيْهِ الْبَشَرُ وَأَمَّا كَانَ الَّذِي أُوتِيَهُ وَحِبًّا أَوْ حَامًا اللَّهُ إِلَى فَارْجُو

(أَشْقَاهَا) أَشَقَّى تَمُودَ قَدَارِ بْنِ  
سَالَفٍ (عَزِيزٌ) شَدِيدٌ قَوِيٌّ (عَارِمٌ)  
جِبَارَةٌ فَسَدٌ خَبِيثٌ (مَنِيْعٌ) نَدْوٌ  
مَنْعَةٌ (رَهْطُهُ) قَوْمُهُ (لَمْ يَنْتَهُ)  
عَنِ الْكُثْرِ (شَاطِطُهُ) جَلْبَابُهُ (آمَنَ)  
عَلَيْهِ) أَيْ لَا جُلَّةَ أَوْ لَاقِطَ عَلَيْهِ حَالٌ  
أَيُّ مَغْلُوبٍ بِأَعْلِيهِ فِي التَّجَدُّدِ  
وَالْمُبَارَاةِ أَيْ أَيْسَرُ أَيْ الْأَوْدَاءُ عَطَاءُ  
اللَّهِ مِنَ الْعَجَائِزِ أَتَشَابَهَتْهُ أَنْهَ  
إِذَا شَوَّهَتْ أَضْطَرَّ الشَّاهِدَ إِلَى  
الْإِيمَانِ بِهِ وَتَحَرُّرِهِ أَنْ كُلَّ بَيِّنَةٍ  
اِخْتَصَرَتْ بِمَا يَنْبَغِي دَعْوَاهُ مِنْ خَارِقِ  
الْعَادَاتِ بِحَسَبِ زَمَانِهِ انْقِطَرِ  
الشرح

أَنْ أكونَ أَكْثَرَهُمْ تَابِعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۖ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى  
 تَابَعَ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَحْيَ قَبْلَ وفاته حتى تَوَفَّاهُ أَكْثَرُ مَا كَانَ الْوَحْيُ خَمِ  
 تَوْفَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ۖ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
 سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ عَمْرِو بْنِ أَبِي سَلَمَةَ يَقْرَأُ سُورَةَ الْقُرْآنِ فِي حِجَابٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَاسْتَمَعْتُ لِقِرَائَتِهِ فَإِذَا هُوَ يَقْرَأُ عَلَى حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ لَمْ يَقْرَأْ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَكِدْتُ أَسْأَلُهُ فِي اللَّهِ إِلَّا أَنَّهُ قَصَبَتْ حَتَّى سَلِمَ فَلَيْتَنِي بَرَدَانِي فَقُلْتُ مَنْ أَقْرَأَكَ هَذِهِ  
 السُّورَةَ الَّتِي سَمِعْتُكَ تَقْرَأُ قَالَ أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ كَذَبْتَ فَإِنْ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَقْرَأَنِي أَعْلَى غَيْرِ مَا قَرَأْتَ فَأَنْطَلَقْتُ بِهِ أَقُودُهُ إِلَى رَسُولِ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ سُورَةَ الْقُرْآنِ عَلَى حُرُوفٍ لَمْ تُقْرَأْ بِهَا  
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَأَيْتَ هِشَامُ فَقَرَأَ عَلَيْهِ الْقِرَاءَةَ الَّتِي سَمِعْتُهُ يَقْرَأُ  
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَلِكَ أَنْزَلَتْ ثُمَّ قَالَ أَقْرَأْ يَا عُمَرُ فَقَرَأْتُ الْقِرَاءَةَ الَّتِي  
 أَقْرَأَنِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَلِكَ أَنْزَلَتْ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ أَنْزَلَ عَلَى سَبْعَةِ  
 أَحْرَفٍ فَأَقْرَأُوا مَا تَبَيَّرَ مِنْهُ ۖ عَنْ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أَسْرَأَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ جَبْرِيلَ كَانَ يُعَارِضُنِي بِالْقُرْآنِ كُلِّ سَنَةٍ وَإِنَّهُ عَارِضُنِي الْعَامَ مَرَّتَيْنِ وَلَا أَرَادُ  
 إِلَّا أَنْضُرَ أَجْلِي ۖ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ وَاللَّهِ لَقَدْ أَخَذْتُ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِضْعَ أَوْ سَبْعِينَ سُورَةً ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَجْمَعُ قُرْآنَ  
 سُورَةِ يُوسُفَ فَقَالَ رَجُلٌ مَا هَذَا أَنْزَلْتَ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
 أَحْسَنْتَ وَوَجَدْتُهُ وَبِشِخْرِ الْحَرْفِ فَقَالَ اتَّجَمِعُ أَنْ تَكْذِبَ بِكِتَابِ اللَّهِ وَتَشْرِبَ الْحَرْفَ فَضَرَبَهُ  
 الْحَذَّ ۖ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا سَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ

(أساوره) أخذ برأسه أو أوابه  
 (فليتني بـ) جئت رداً عليه  
 عند ليلته أملاً ينفلت مني وهذا من  
 عمر على عادته في الشدة بالامر  
 بالمعروف (سبعة أحرف) أي لغات  
 أو قرأت فعل الأول يكون المعنى  
 على أوجه من اللغات لأن أحده  
 معاني الحرف في اللغة الوجه قال  
 تعالى ومن الناس من يعبد الله  
 على حرف وعلى الثاني يكون من  
 إطلاق الحرف على الكلمة مجازاً  
 لكونه بعضها

يُرَدُّهَا فَلَمَّا أَصْبَحَ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ وَكَانَ الرَّجُلُ يَتَقَالَّهَا  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهَا تَعْدِلُ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ ۖ وَعَنْهُ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْحَابِهِ أَيْعِزُّكُمْ أَنْ يَقْرَأُ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ  
فِي لَيْلَةٍ فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ ۖ وَقَالُوا أَيْنَا يُطِيقُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ ثَلَاثُ  
الْقُرْآنِ ۖ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى  
فِرَاشِهِ كُلِّ لَيْلَةٍ جَمَعَ كَفَّيْهِ ثُمَّ نَفَثَ فِيهِمَا قُرْآنَ فِيمَا قَرَأَ فِيمَا ۖ أَقُولُ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ السَّمَاوَاتِ  
وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ثُمَّ يَسْحُجُ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ يَدَاهُ مَأْلَى رَأْسَهُ وَوَجْهَهُ  
وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ بِفَعْلٍ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ۖ عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
قَالَ بَيْنَمَا هُوَ يَقْرَأُ مِنَ اللَّيْلِ سُورَةَ الْبَقَرَةِ وَفَرَسُهُ مَرْبُوطَةٌ عِنْدَهُ إِذْ جَاءَتْ الْفَرَسُ فَسَكَتَ  
فَسَكَتَتْ فَقَرَأَ الْخَالَاتِ الْفَرَسُ فَسَكَتَتْ وَسَكَتَ الْفَرَسُ ثُمَّ قَرَأَ الْخَالَاتِ الْفَرَسُ فَانْصَرَفَ  
وَكَانَ أَسْنَهُ يَحْيَى قَرِيْبَهُمَا فَأَشْفَقَ أَنْ تُصِيبَهُ فَلَمَّا اجْتَرَدَ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ حَتَّى مَا يَرَاهَا  
فَلَمَّا أَصْبَحَ حَدَّثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ اقْرَأْ يَا ابْنَ حُضَيْرٍ اقْرَأْ يَا ابْنَ حُضَيْرٍ قَالَ  
فَأَشْفَقْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ تُطَايَعَنِي وَكَانَ مِنْهَا قَرِيْبًا فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَانْصَرَفَتْ إِلَيْهِ فَرَفَعْتُ  
رَأْسِي إِلَى السَّمَاءِ فَإِذَا مِثْلُ الظَّلَّةِ فِيمَا أَمْتَالُ الْمَصَابِيحِ فَخَرَجْتُ حَتَّى لَا أَرَاهَا فَغَالَ وَتَدْرَى  
مَاذَا لَمْ تَلْ لَا قَالَ تِلْكَ الْمَلَائِكَةُ دُنْتُ لِمَوْتِكَ وَلَوْ قَرَأْتَ لَأَصْبَحْتَ تَنْظُرُ النَّاسَ إِلَيْهَا  
لَا تَوَارَى مِنْهُمْ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَيْنِ رَجُلٌ عَلَّمَهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَتْلُوهُ آتَاهُ اللَّيْلُ وَآتَاهُ النَّهَارُ فَسَمِعَهُ يَجْأَرُهُ  
فَقَالَ لَيْتَنِي أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ فُلَانٌ فَعَمِلْتُ مِثْلَ مَا يَعْمَلُ وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَهُوَ  
يَهْلِكُهُ فِي الْحَقِّ فَقَالَ رَجُلٌ لَيْتَنِي أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ فُلَانٌ فَعَمِلْتُ مِثْلَ مَا يَعْمَلُ

(يَقَالُهَا) يَعْتَقِدُ أَنَّهَا أَقْلِيلَةٌ فِي  
الْعَمَلِ فَلَيْسَ مَقْصُودُهُ التَّنْقِصُ  
فَبَيْنَ لَيْسَ لَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ إِنَّهَا  
مَعَ قَوْلِهِمْ تَعْدِلُ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ  
لَا تَبَا عِبَارَةً مَعَانِيهِ أَحْكَامٌ وَأَخْبَارٌ  
وَبُحَيْدٌ وَقَدْ اشْتَقَّتْ عَلَى الثَّلَاثِ  
وَلَا يَلِيزُ مِنْ كَوْنِهَا ثَلَاثًا بِهَذَا  
الْإِعْتِبَارِ مَسَاوَاتِهَا لَكُمْ أَوْ كَيْفَ  
ثَوَابُ مَنْ قَرَأَ ثَلَاثَةَ بَلْ لَا مَانِعَ مِنْ أَنْ  
يُعْطَى الْكَرِيمَ عَلَى الْعَمَلِ الْقَلِيلِ  
الثَّوَابَ الْجَزِيلَ تَفْضُلًا وَالمَحْذُورَ  
أَنْ يَجْئِيَ لَوْ ظَلَمَ مَنْ يَقْرَأُ الثَّلَاثَ  
بِنَدْوِ ثَوَابِ قِرَاءَتِهِ تَعَالَى اللَّهُ  
عَنْهُ وَبِهَذَا لَا يَقَالُ إِذَا آيَةُ  
الْكَرَمِ أَوْ آخِرُ الْحَشْرِ كَذَلِكَ  
وَلَمْ يَرِدْ أَنَّهَا تَعْدِلُ الثَّلَاثَ وَمَعَ هَذَا  
فَالْإِسْلَامُ أَنْ تَفُوضَ عِلْمَ ذَلِكَ الْعَالِمِ  
الْمُبِينِ (أَيْ عِزُّ) مِنْ بَابِ شَرِبَ  
وَفِي لُغَةٍ مِنْ بَابِ سَمِعَ أَيْ ابْتَعَفَ  
عَنْ أَنْ (اللَّهُ الْوَاحِدُ) رَوَاةٌ بِمَا عَنِ  
أَوْ بَعْضُ رَوَاتِهِ كَانَ يَقْرَأُ كَذَلِكَ  
(فَخَرَجَتْ) الْفَطْلَةُ تَصُوبُ عِيَاضَ  
فَخَرَجَتْ

عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلِمَهُ  
 وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي رِوَايَةٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَفْضَلَكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ  
 الْقُرْآنَ وَعَلِمَهُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا  
 مَثَلُ صَاحِبِ الْقُرْآنِ كَمَثَلِ صَاحِبِ الْإِبِلِ الْمُعْقَلَةِ إِنْ عَاهَدَ عَلَيْهَا أَمْسَكَهَا وَإِنْ أَطْلَقَهَا  
 ذَهَبَتْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَشِّرُوا  
 لَأَحَدِهِمْ أَنْ يَقُولَ نَسِيتُ آيَةَ كُتِبَ وَكُتِبَ بِلِ نَسِيٍّ وَاسْتَذَكَّرُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ أَشَدُّ تَفَضُّلاً  
 مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَسَلَّمَ قَالَ تَعَاهَدُوا الْقُرْآنَ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ أَلْهَوْا أَشَدَّ تَفَضُّلاً مِنْ الْإِبِلِ فِي عَقْلِهَا  
 عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سُئِلَ كَيْفَ كَانَتْ قِرَاءَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَقَالَ كَانَتْ مَدًّا ثُمَّ قَرَأَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ وَيَعْدُ بِالرَّحْمَنِ وَيَعْدُ بِالرَّحِيمِ  
 عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا أَبَا مُوسَى لَقَدْ  
 أُوتِيتُ مِنْ مَرَامِنِ مِرَامِيرِ دَاوُدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ  
 أَنْتَ كُنِيَ أَبِي امْرَأَةً ذَاتَ حَسَبٍ فَكَانَ تَعَاهَدُ كَتَبَتْ فَيَسْأَلُهَا عَنْ بَيْتِهَا فَتَقُولُ نَعَمْ الرَّجُلُ  
 مِنْ رَجُلٍ لَمْ يَطْلُغْ الْفَرَّاشَ وَلَمْ يَفْتَشْ أَمَّا كَتَبَتْ فَذُنُوبُهَا فَلَمَّا طَالَ ذَلِكَ عَلَيْهِ ذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ يَهْ فَاتَّبَعْتَهُ بَعْدَ ذَلِكَ فَقَالَ كَيْفَ تَصُومُ فَقُلْتُ كُلَّ يَوْمٍ فَكَتَبَ  
 تَحْتَهُ قُلْتُ كُلَّ لَيْلَةٍ قَالَ صُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةً وَاقْرَأِ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ شَهْرٍ قَاتِ أَطْبِقْ أَكْثَرَ  
 مِنْ ذَلِكَ قَالَ صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْجُمُعَةِ قَاتِ أَطْبِقْ أَكْثَرَ مِنْ هَذَا قَالَ أَفْطِرُ يَوْمَيْنِ وَصُمْ يَوْمًا  
 قَاتِ أَطْبِقْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ صُمْ أَقْوَلِ الشُّومِ صَوْمَ دَاوُدَ صِيَامَ يَوْمٍ وَأَفْطِرُ يَوْمًا وَاقْرَأْ  
 فِي كُلِّ سَبْعٍ أَيْامٍ مَرَّةً فَلْيَتَّبِعْ قِيلَتْ رُخْصَةٌ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَلِكَ أَتَى

(المعقولة) بهذا أو يفتح العين  
 وشهد القفاف أي المستدودة  
 بالعقال (كتب وكتب) يعبر بها  
 عن جلتين فأكثر (بل نسي)  
 قيل معناه بل عوقب بالنسيان  
 لتقر بطة في تعاهده بأشد كاره  
 وقيل غير ذلك (تفصيا) تفصيا  
 (النعم) الإبل (عقلها) جمع عقول  
 ككتاب وكتب (حسب) شرف  
 بالآية ونسبة الانسكاخ إلى أبيه  
 لعله لا يشارفه عليه في زواجها  
 أو لقيامه عنه بصداقها قلت  
 لعله يشغله بالعبادة كان معرضا  
 عن الزواج لآفة به (كتبه)  
 زوجة ابنه (كتفا) ستر

كَبُرَتْ وَضَعُفَتْ فَكَانَ يَقْرَأُ عَلَى بَعْضِ أَهْلِ السَّبْعِ مِنَ الْقُرْآنِ بِالنَّهَارِ وَالَّذِي يَقْرُؤُهُ  
يَعْرِضُهُ مِنَ النَّهَارِ لِيَكُونَ أَخْفَ عَلَيْهِ بِاللَّيْلِ وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَقْرَأَ أَفْطَرُ أَيَّامًا وَأَحْصَى وَصَامَ  
مِنْهُمْ كَرَاهِيَةً أَنْ يَتَرَكَ غِيَا فَارَقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَخْرُجُ فِيكُمْ قَوْمٌ تَخْتَفِرُونَ  
صَلَاتَكُمْ مَعَ صَلَاتِهِمْ وَصِيَامَكُمْ مَعَ صِيَامِهِمْ وَعَلَّامَكُمْ مَعَ عِلْمِهِمْ وَيَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يَجَاوِزُ  
خَنَاجِرَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَةِ يَنْظُرُ فِي الْفَصْلِ فَلَا يَرَى شَيْئًا وَيَنْظُرُ  
فِي الْقَدْحِ فَلَا يَرَى شَيْئًا وَيَنْظُرُ فِي الرَّيْشِ فَلَا يَرَى شَيْئًا وَيَنْظُرُ فِي النَّوْقِ عَنْ أَبِي  
مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُؤْمِنُ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَعْمَلُ  
بِهِ كَالْأَتْرِجَةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَرِيحُهَا طَيِّبٌ وَالْمُؤْمِنُ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَعْمَلُ بِهِ كَالْأَقْرَةِ  
طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَلَا رِيحَ أَهَّا وَمِثْلُ الْمُنَاقِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَالرَّجْحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ  
وَطَعْمُهَا مُرٌّ وَمِثْلُ الْمُنَاقِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَالْحَمْظَلَةِ طَعْمُهَا مُرٌّ وَخَبِيثٌ وَرِيحُهَا مُرٌّ  
عَنْ جَنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اقْرَأُوا  
الْقُرْآنَ مَا اتَّفَقَتْ عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فَمَقُومُوا عَنْهُ

\*(كِتَابُ النِّكَاحِ)\*

\*(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)\*

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَتْ لَانَةُ زُرْعَةُ إِلَى يَسُودَةَ أَرْوَاحِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عليه وسلم يَسْأَلُونَ عَنْ عِبَادَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا أَخْبَرُوا أَنَّهُمْ تَقَالُوهَا فَقَالُوا  
وَأَنْ يَنْحَنُوا مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ غَفَرَ اللَّهُ لِمَا تَقَدَّمُ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا نَأْمُرُ فَقَالَ أَحَدُهُمْ  
أَمَا أَنَا فَإِنِّي أَصْلَى اللَّيْلِ أَبَدًا وَقَالَ آخَرُ أَنَا صَوْمُ الدَّهْرِ وَلَا أَفْطَرُ وَقَالَ آخَرُ أَنَا عَتَلُ النَّسَاءِ

(كَبُرَتْ) كَبُرَ فِي السِّنِّ  
بِكَسْرِ الْبَاءِ (يَقْرُؤُهُ) يَرِيدُ أَنْ يَقْرَأَهُ  
بِاللَّيْلِ (لَا يَجَاوِزُ الْخ) أَي لَا تَقْطَعُهَا  
قُلُوبُهُمْ فَلَا يَنْتَفِعُونَ بِصَلَاتِهِ  
(يَمْرُقُونَ الْخ) يَخْرُجُونَ مِنَ  
الْإِسْلَامِ كَخُرُوجِ السَّهْمِ مِنَ  
الْمِصْدَرِ الْمُرْحَى عَمَلُهُ مِنْ يَكْفُرُ  
الْمُؤَارِجُ وَلَا حِجَّةَ فِيهِ لِاحْتِمَالِ  
أَنْ يَمُرَّ بِاللَّيْلِ طَاعَةً لِامَامِ  
أَوْ مَخْرَجًا مَخْرَجَ الْمِثْلَةِ فِي  
مَقَامِ ذَمِّهِمْ وَارْتِشَادِ الْمَدَارِ  
عَلَى الْإِخْلَاصِ وَأَنْ يَمُرَّ بِسَبِيلِ  
الْعَسَلِ مِنَ النَّوَافِلِ بِعَدَادَةِ  
الْفَرَائِضِ وَاجْتِنَابِ النَّوَاهِي  
وَاللَّهُ أَعْلَمُ (وَرِيحُهَا مُرٌّ) لَمَّا كَانَ  
رِيحُ الْحَمْظَلَةِ كَطَعْمِهَا فِي عَدَمِ  
النَّفْعِ اسْتَعْبَادِهِ وَصِفِ الْمَرَارَةِ  
(تَقَالُوهَا) عَدُّوْهَا قَلِيلَةً

فَلَا تَزَوِّجُ أَبْدَانَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ أُنْتُمْ الَّذِينَ قُلْتُمْ كَذَا وَكَذَا  
 أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لَا خَشَاةَ لَكُمْ لِي وَأَتَقَاكُمْ لَكِنِّي أَصُومُ وَأُفْطِرُ وَأُصَلِّي وَأُرْقُدُ وَأَتَزَوِّجُ النِّسَاءَ  
 فَمَنْ رَغِبَ عَنِّي فَلَيْسَ مِنِّي ۞ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عُمَانَ بْنِ مَطْعُونٍ التَّبَيُّلَ وَلَوْ أَذِنَ لَهُ لَأَخْتَصِمْنَا ۞ عَنْ أَبِي  
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَجُلٌ شَابٌّ وَأَنَا خَافٌ عَلَى نَفْسِي الْعَنَتِ  
 وَلَا أَجِدُ مَا أَتَزَوِّجُ بِهِ النِّسَاءَ فَسَكَتَ عَنِّي ثُمَّ قُلْتُ مِثْلَ ذَلِكَ فَسَكَتَ عَنِّي ثُمَّ قُلْتُ مِثْلَ ذَلِكَ  
 فَسَكَتَ عَنِّي ثُمَّ قُلْتُ مِثْلَ ذَلِكَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ جَبَّ الْعِلْمُ عَمَّا أَقْتِ  
 لَاقٍ فَاخْتَصِمِ عَلَى ذَلِكَ أَوْ ذَرِّ ۞ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ  
 لَوْ زِلْتَ وَادِيًا وَفِيهِ شَجَرَةٌ قَدْ أَكَلَ مِنْهَا وَوَجَدَتْ شَجَرَةً لَمْ يَأْكُلْ مِنْهَا فِي أَيِّهَا كُنْتَ تَزَوِّجُ  
 بَعِيرَكَ قَالَ فِي الَّذِي لَمْ يَزَعْ مِنْهَا نَعْنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَزَوِّجْ بَكْرًا  
 غَيْرَهَا ۞ وَعَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَهَا إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنَّمَا أَنَا أَخُوكَ فَقَالَ أَنْتَ أَخِي فِي دِينِ اللَّهِ وَكَأَيِّ وَهِيَ لِي حَلَالٌ ۞ وَعَنْهَا رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ أَبَا حَذِيفَةَ بْنِ عُثْمَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ وَكَانَ عَنْ شَهْدِيدٍ رَامَعَ النَّبِيَّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبَيُّ سَالِمًا وَأَتَّبَعَهُ فَوَاتَ أَخِيهِ هَذِيفَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَهُوَ مَوْلَى  
 لَأُمِّ سَالِمَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ كَتَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْنًا وَكَانَ مِنْ تَبَيُّ رَجُلًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ  
 دَعَاهُ النَّاسُ إِلَيْهِ وَوَرِثَ مِنْ مِيرَاثِهِ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ادْعُوهُمْ إِلَى آبَائِهِمْ إِلَى قَوْلِهِ  
 وَمَا إِلَهُكُمْ فَارْدُّوهُ إِلَى آبَائِهِمْ فَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ لَهُ أَبٌ كَانَ مَوْلَى وَأَخَانِي الَّذِينَ فِي آتِ سَمَلَهُ بَنَتْ سَمِيلَ  
 ابْنُ قُرَيْشٍ وَالْقُرَشِيُّ ثُمَّ الْعَامِرِيُّ وَهِيَ أُمُّ أَيْمَنَ حَذِيفَةَ بْنِ عُثْمَةَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا نَرَى سَالِمًا وَلَدًا أَوْ قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ مَا قَدْ عَلِمْتَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ

(التبيل) الانقطاع عن التزويج  
 لعدم مشروعيته (العنت) الزنا  
 (ترجع) من ارتفع (هذه) غير  
 منصرف ولا يذره هذا بالمصرف  
 تطفته يسكون وسطه (فردوا)  
 بالبناء لا يفعل (نرى) نعتقد  
 (سالم) أي ابن معقل من أهل  
 فارس المهاجر الأنصاري (وإذا)  
 بالتبني (فذكر الحديث) تمامه  
 فكيف ترى فقال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم أرضعته فأرضعته  
 خمس رضعات فكان بنته ولدها  
 من الرضاعة فبذلك كانت عائشة  
 تأمر بنات أخوتها أو بنات  
 أخواتها أن يرضعن من أحببت  
 عائشة أن يراها ويدخل عليها  
 وإن كان كبيرا خبر رضعات ثم  
 يدخل عليها أو ابنت أم سلمة وسائر  
 أزواج النبي صلى الله عليه وسلم  
 أن يدخلن عليهن تلك الرضاعة  
 أحدا من الناس حتى يرضع في  
 المهدوقان لعائشة والله ما ندري  
 لعلمه رخصة من النبي صلى الله عليه  
 وسلم أسلم دون الناس



\* وعنهما رضى الله عنها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير  
 فقال لها أأردت الحج قالت والله لا أجدي الأوجعة فقال لها جئى واشترطى وقولى  
 اللهم محلى حيث حبستنى وكانت تحت المقداد بن الأسود \* عن أبي هريرة رضى الله عنه  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسكح المرأة لأربع لماله ولحسبه ما وجاله ولدينها فأظفر  
 بذات الدين تربت يداك \* عن سهل رضى الله عنه قال مر رجل عني إلى النبي صلى  
 الله عليه وسلم فقال ما تقولون في هذا قالوا حري أن خطب أن يسكح وأن شفع أن يشفع  
 وأن قال أن يستسمع قال ثم سككت فترجل من فقراء المسلمين فقال ما تقولون في هذا قالوا  
 حري أن خطب أن لا يسكح وأن شفع أن لا يشفع وإن قال أن لا يستسمع فقال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملى الأرض مثل هذا \* عن أسامة بن زيد رضى  
 الله عنهم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت بعدى فتنة أضرب على الرءال من النساء  
 \* عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ألا تتزوج ابنة  
 حمزة قال إنما ابنة أخي من الرضاعة \* عن عائشة رضى الله عنها أنها سمعت عوث  
 رجلا يستأذن في بيت حفصة قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك فقال  
 النبي صلى الله عليه وسلم أراه فلأنهم حفصة من الرضاعة قالت عائشة لو كان فلان  
 حيا لعمها من الرضاعة دخل على فقال نعم الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة \* عن أم  
 حبيبة بنت أبي سفيان رضى الله عنهما قالت قلت يا رسول الله انكح أختي بنت أبي سفيان  
 فقال أو تحبين ذلك فقلت نعم أنت لك بمغلبة وأحب من شاركنى في خير أختي فقال النبي  
 صلى الله عليه وسلم إن ذلك لا يحل لي قلت فإنا نخدش أنك تريد أن تسكح بنت أبي سلمة  
 قال بنت أم سلمة قلت نعم فقال لو أنكم كن ربيتي في حجرى ما حلت لي إنما ابنة أخي

(أجدي) (أجدي نفسي واتحاد  
 الفاعل والمفعول مع كونهما  
 ضميرين انتهى واحد من خصائص  
 أفعال القلوب (وجعة) أى ذات  
 مرض (محلى) مكان تحلى من  
 الاحرام (المقداد) هو ابن عمرو  
 ابن نعلبة بن مالك الكندي ونسب  
 إلى الاسود بن عبد يغوث بن رهب  
 ابن عبد مناف بن زهرة لكونه  
 نبيا ولذا رسم ابن بالالف (فأظفر  
 الخ) ظفر من باب تعب وفيه حث  
 على مصاحبة السالحين (حري)  
 حقيق (مثل) ضبط بالنصب  
 والجر (لست لك الخ) أى لست  
 لك بتروكة لدوام الخلوة بك وهذا  
 البناء انما يكون من أغلقت  
 الفخمية التي تملأ بزوجها وتنفرد

مِنَ الرِّضَاعَةِ أَرْضَعْتَنِي وَأَبَاسِلَةٌ تُؤَيِّدُهُ فَلَا تَعْرِضُنِ عَلَيَّ بَنَاتِي كُنْ وَلَا أَخَوَاتِي كُنْ ۞ عَنْ  
 عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا رَجُلٌ فَيَكُنَّ تَغْيِيرَ  
 وَجْهِهِ كَأَنَّهُ كَرِهَ ذَلِكَ فَقَالَتْ إِنَّهُ أَخِي فَقَالَ انْظُرِي مَنْ أَخَوَاتِي كُنْ فَأَتَتْهَا الرِّضَاعَةُ مِنْ الْجَمَاعَةِ  
 ۞ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُتَّكَعَ الْمَرْأَةُ  
 عَلَى عَمَّتِهَا أَوْ خَالَاتِهَا ۞ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ  
 الشِّفَارِ ۞ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَسَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا كُنَّا فِي جَنِينٍ  
 فَأَنَّا نَارَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ أَذِنَ لَكُمْ أَنْ تَسْتَمْتِعُوا فَأَسْتَمْتَعُوا  
 ۞ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ امْرَأَةً عَرَضَتْ نَفْسَهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهَا رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ رَوَّجْنِيهَا فَقَالَ مَا عِنْدِي شَيْءٌ قَالَ أَذْهَبُ  
 مَا الْقَسْرُ وَلَوْ خَلَقْتُمَا مِنْ حَدِيدٍ فَيَذْقَبُ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ مَا وَجَدْتُ شَيْئًا وَلَا خَلَقْتُ مِنْ حَدِيدٍ  
 وَلَكِنْ هَذَا الزَّارِي وَأَهْلُ النَّصْنَةِ قَالَ سَهْلٌ وَمَالَهُ رَدَاهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا  
 تَعْنِي بِزَارِكٍ إِنْ لَيْسَتْ لَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ شَيْءٌ وَإِنْ لَيْسَتْ لَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ شَيْءٌ يَكُنْ عَلَيْهِ مِنْهُ شَيْءٌ يَجْلِسُ الرَّجُلُ  
 حَتَّى إِذَا طَالَ مَجْلِسُهُ قَامَ فَرَأَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدَّعَهُ أَوْ دَعَى لَهُ فَقَالَ لَهُ مَاذَا مَعَكَ  
 مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ مَعِيَ سُورَةٌ كَذَا وَسُورَةٌ كَذَا وَسُورَةٌ كَذَا لِسُورَةٍ كَذَا فَقَالَ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا كَمَا جَاءَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ ۞ وَفِي رِوَايَةٍ عَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ  
 امْرَأَةً جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ جِئْتُ لَأَهْبِ لَكَ نَفْسِي فَتَنْظُرَ  
 إِلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَعَّدَا النَّظَرَ إِلَيْهَا وَصَوَّبَهُ ثُمَّ طَاطَأَ رَأْسَهُ وَذَكَرَ  
 الْحَدِيثَ وَقَالَ فِي آخِرِهِ أَتَقْرَأُونَ عَنْ ظَهْرِ قَلْبِكِ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَذْهَبُ فَتَقْدِمُ لَكَ كَمَا جَاءَ  
 مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ ۞ عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَافٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَوَّجْتُ اخْتَالِي مِنْ رَجُلٍ

(فَأَتَتْهَا الرِّضَاعَةُ مِنَ الْجَمَاعَةِ) تَعْلِيلُ  
 لِلْعَمَلِ عَلَى أَمْعَانِ النَّظَرِ وَالتَّنْكِسِ  
 فَإِنَّ الرِّضَاعَةَ تَجْعَلُ الرُّضْعَ مَحْرَمًا  
 كَالنَّسَبِ وَلَا يَنْبَغُ ذَلِكَ إِلَّا بِبَيِّنَاتٍ  
 اللَّحْمِ وَتَقْوِيَةِ الْعَظْمِ فَلَا يَكْفِي مَصَّةُ  
 أَوْ مَصَّةٌ تَنَاقُ الشَّافِعِيَّةُ  
 وَالْمَالِكِيَّةُ وَفِي الْحَنِيفِ خِلَافٌ  
 بَيْنَهُمَا (أَمَّا كَمَا جَاءَ) مِنَ التَّكْنِ  
 وَغَيْرِ أَبِي ذَرٍّ أَمَّا كَمَا جَاءَ مِنَ  
 التَّكْنِ وَرِوَايَةُ الْأَكْثَرِ وَجَنَّتْهَا  
 وَصَوَّبَهَا الدَّارِقُطَنِيُّ وَجَمَعَ  
 النَّوَوِيُّ بَيْنَهُ جَرَى لَفْظُ التَّزْوِجِ  
 أَوْ لَا تَمْلِكُ التَّكْنِ أَوْ التَّكْنِ  
 نَائِيًا لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ عَمَّتِهَا بِالتَّزْوِجِ  
 وَالْبَاءُ فِي قَوْلِهِ جَاءَ مَعَكَ لِمَا مَعَاوِضَةٍ  
 وَالْمُقَابَلَةُ أَيْ أَمَّا كَمَا جَاءَ فِي مُقَابَلَةِ  
 تَعْلِيلِكَ أَيْهَا مَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ  
 (فَصَعَّدَا) فَرَفَعَ (وَصَوَّبَهُ) أَيْ خَفَضَهُ

فَطَلَّقَهَا حَتَّى إِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا جَاءَ بِحُطْبُهَا فَقَالَتْ لَهُ زَوِّجْنِي وَفَرَشْتُنِي وَأَكْرَمْتُنِي فَطَلَّقَهَا  
ثُمَّ جِئْتُ بِحُطْبُهَا لِأَنَّ اللَّهَ لَا يَعُودُ إِلَيْكَ أَبَدًا وَكَانَ رَجُلًا لَا بَأْسَ بِهِ وَكَانَتِ الْمَرْأَةُ تُرِيدُ أَنْ  
تَرْجِعَ إِلَيْهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَذِهِ الْآيَةَ فَلَا تَعْصِلُوهُنَّ فَقَالَتْ الْآنَ أَفَعَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
قَالَ فَزَوِّجْهَا أَبَاهُ **عَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
لَا تُنْكَحُ الْإِمَامُ حَتَّى تُسْتَأْمَرَ وَلَا تُنْكَحُ الْبِكْرُ حَتَّى تُسْتَأْذَنَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ أَذْنُهَا  
قَالَ أَنْ تُسَكَّتَ **عَنْ** عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْبِكْرَ تُسَكِّي  
قَالَ رِضَاهَا عَنْهَا **عَنْ** خُصَاءِ بَنَاتِ خِذَامِ الْأَنْصَارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ أَبَاهَا زَوَّجَهَا  
وَهِيَ ثَيِّبٌ فَكَرِهَتْ ذَلِكَ فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَزَوَّجَهَا **عَنْ** ابْنِ  
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُبَاعَ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ  
وَلَا يُخْطَبُ الرَّجُلُ عَلَى خُطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَتَرَكَ الْخَاطِبُ قَبْلَهُ أَوْ يَأْذَنَ لَهُ الْخَاطِبُ **عَنْ**  
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تَسْأَلُ طَلَاقَ  
أَخِيهَا أَنْ تُسْتَفْرِغَ صَفْهَتَهَا فَأَعْمَلَهَا مَا قَدَّرَهَا **عَنْ** عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا زَوَّجَتْ  
امْرَأَةً إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَائِشَةُ مَا كَانَ مَعَكُمْ لَهُ وَفَانِ  
الْأَنْصَارُ يُعْجِبُهُمُ اللَّهُ **عَنْ** ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ يَقُولُ حِينَ يَأْتِي أَهْلَهُ بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي الشَّيْطَانَ  
وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْنَا ثُمَّ قُدِّرَ مِنْهُ مَا فِي ذَلِكَ أَوْ قُدِّرَ مِنْهُ مَا وَلَدَ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْطَانٌ  
أَبَدًا **عَنْ** أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَا أَوْلَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ  
نِسَائِهِ مَا أَوْلَمَ عَلَى زَيْبٍ أَوْلَمَ بِشَاةٍ **عَنْ** صَفِيَّةَ بِنْتُ شَيْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أَوْلَمَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَعْضِ نِسَائِهِ عَدَّتَيْنِ مِنْ شُعْبٍ **عَنْ** ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

(ز و جنتك) كذا في الاصول أي  
أخيت وفي الغزي ز و جنتك  
(و فرشتك) أي أياها أي فرشتها  
لك ولابي ذر فرشتك (فلا  
تعصلوهن) العضل امتناع الولي  
من تزويج موليته المرأة لكفها  
(خدام) بهذا الضبط أو بالدال  
المهملة (خطبة أخيه) أي المسلم  
وعبر بأخيه ليرققه عليه ولو خطب  
بعده خطبته وتزوج بها قبل ترك  
الاول أو أذنه فالعقد عندنا عدم  
فساد نكاحه مع الطهارة (استفقر  
صفتها) أي تجعلها فارغة لتفوز  
بخطبها من النفقة والمعروف  
والمعاشرة تشبه النصيب والخت  
بالخدمة وخطوطها وعتقها بما  
يوضع في الخدمة من الاطعمة  
الذيذة وشبهه الافتراق المسبب  
عن الطلاق باستفراغ الخدمة  
عن تلك الاطعمة ثم أدخل المشبه  
في نفس المشبه به واستعمل  
في المشبه ما كان مستعملا في المشبه  
به من الانطاط

(غث) صفة جل أي شديد الهزال  
 ردى ويصح الرفع على أنه صفة  
 لحلم والمقصود منه المبالغة في قلة  
 نفعه والرغبة عنه ونفار الطبع  
 منه (على رأس جبل) في الشماثل  
 زيادة وعبر بنسخ فسكون أي هو  
 في تكبره وسوء خلقه لا يتوصل  
 لأمه قصود منه الإغابة المشقة  
 كالجبل الصعب المرتقى وقوله  
 لاسهل جره على الصفة لجبل  
 ويرفع خبر المحذوف ويبنى على  
 الفتح على أعمال لا وهذه الأوجه  
 تجري في سمين (فينقل) أي  
 لا ينقله أحد لهزاله مع كونه لحلم  
 جل لاضان (أبث) أظهر (ان  
 لا أذره) أي من عدم ترك خبره  
 بان تذكره فتضاف من ذكره أن  
 يطلقها فاكنت بالاشارة الى  
 معانيه بما التزمته من الصدق  
 (عجوه وبجوه) أي عيوبه الظاهرة  
 والباطنة (العشيق) الطويل  
 النحيف وهذا الوصف يدل على  
 السفة غالباً وقيل السى الخلق  
 (أعلق) أي يجعلني لا ايماناً فتشغ  
 لغيره ولا كذات البعل فاستنع به  
 (تهامة) ما نزل عن نجد من بلاد  
 الحجاز (قر) برد (فهد) وثب عليها  
 وثوب الفهد (الشقف) استقصى  
 ما في الاناء (البث) الحزن (غيايا)  
 من النى الذي هو الضلال والخيبة  
 (عيايا) من النى أي يعيبه  
 مباضعة النساء (فلث) كسر  
 (زرنب) هو طيب أو شجر طيب  
 الرانحة (المزهر) العود (أناس)  
 حرك (ويجيني) عظمي

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْوَلِيمَةِ فَلْيَأْتِهَا ۖ عَنْ  
 أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ  
 وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُوَدِّعُ جَارَهُ وَاسْتَوْصَا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا فَأَتَتْهُنَّ خُلُقِي مِنْ ضَلَعٍ وَإِنَّ أَعْوَجَ  
 شَيْءٍ فِي الضَّلَعِ أَعْلَاهُ فَإِنْ ذَهَبَتْ تَقِيْمُهُ كَسَرْتَهُ وَإِنْ تَرَكَتْهُ لَمْ يَزَلْ أَعْوَجَ فَاسْتَوْصُوا  
 بِالنِّسَاءِ خَيْرًا

• (حَدِيثُ أُمِّ زَرْعٍ)

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ جَلَسَ أَحَدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً فَتَعَاهَدْنَ وَتَعَاوَدْنَ  
 أَنْ لَا يَكْتُمَنَّ مِنْ أَخْبَارِ أَرْوَاجِهِنَّ شَيْئًا قَالَتِ الْأُولَى زَوْجِي لِحَلْمٍ جَلَّ غَثٌ عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ  
 لَا يَهْلُ فَيُرَاقَى وَلَا يَمِينُ فَيُنْقَلُ قَالَتِ الثَّانِيَةُ زَوْجِي لَا بُدَّ خَبْرُهُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ لَا أَذَرُهُ أَنْ  
 أَذْكُرَهُ أَذْكُرُ عَجْرَهُ وَبِجْرَهُ قَالَتِ الثَّلَاثَةُ زَوْجِي الْعَشِيقُ إِنْ أَنْطَقَ أَطْلُقَ وَإِنْ أَسْكَتَ  
 أَعْلَقَ قَالَتِ الرَّابِعَةُ زَوْجِي كَلْبِلٌ تِهَامَةٌ لَا حُرٌّ وَلَا قَرٌّ وَلَا تَخَافُ وَلَا سَأَمَةٌ قَالَتِ  
 الْخَامِسَةُ زَوْجِي إِنْ دَخَلَ فُهِدَ وَإِنْ خَرَجَ أَسَدٌ وَلَا يَسْأَلُ عَمَّا عَهْدَ قَالَتِ السَّادِسَةُ  
 زَوْجِي إِنْ أَكَلَ أَفَّ وَإِنْ شَرِبَ أَشْتَفَّ وَإِنْ اضْطَجَعَ أَثَبَ وَلَا يُولِجُ الْكَفَّ لِيَعْلَمَ الْبَيْتُ  
 قَالَتِ السَّابِعَةُ زَوْجِي غَيَايَا أَوْ عَيَايَا طَبِاقَاءُ كُلِّ دَاءٍ لَهُ دَاءٌ شَجَّكَ أَوْ فَلَكَ أَوْ جَمَعَ كَذَلِكَ  
 قَالَتِ الثَّمَانِيَةُ زَوْجِي الْمُسُّ مَسُّ أَرْذَبٍ وَالرَّيْحُ رِيحُ زَرْبٍ قَالَتِ الثَّاسِعَةُ زَوْجِي  
 رَفِيعُ الْعِمَادِ طَوِيلُ الْجِدَادِ عَظِيمُ الرَّمَادِ قَرِيبُ الْبَيْتِ مِنَ النَّادِ قَالَتِ الْعَاشِرَةُ  
 زَوْجِي مَالِكٌ وَمَا مَالِكٌ مَالِكٌ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ لَهُ أَيْلٌ كَثِيرَاتُ الْمُبَارِكِ قَلِيلَاتُ الْمَسَارِحِ  
 وَإِذَا سَمِعْتَ صَوْتَ الْمَرْهَرَاتِ بَيْنَ أَتْنَهُنَّ هُوَالِكٌ قَالَتِ الْحَادِيَةَ عَشْرَةَ زَوْجِي أَبُو زَرْعٍ وَمَا  
 أَبُو زَرْعٍ أَنَا مِنْ حُلِيِّ أَدْنَى وَمَلَأَ مِنْ شَحْمِ عَضُدِي وَيَجْعَلُنِي فَيَجْعَلُنِي إِلَى نَفْسِي وَجَدُنِي

(بشق) المعروف عند أهل اللغة  
فتح الشين وعند أهل الحديث  
كسر هاء فعلى الأول اسم موضع  
أولناحية من الجبل وعلى الثاني  
بمعنى المشقة ومنه الابسق الانفس  
والمعنى وجدنى فى أهل غنم قليلة  
فهم فى جهد وضيق عيش  
(صهيل) صوت الخيل (أطيط)  
صوت الابل (دائس) ما يدوس  
الزرع فى يده ليخرج الحب من  
السنبل (منق) من نقي الطعام  
تنقية أى من زيل ما يختلط به من  
قشر ونحوه أى جعلنى فى أهل حب  
منق أى مصفى بغربال من قشر  
ونحوه وروى منق بكسر النون  
من نقت الدجاجة اذا صوتت  
والمراد من ذلك كله انها كانت فى أهل  
قله ومنققة فنقلها الى أهل ثروة  
وكثرة لكونهم أصحاب ابل وخيل  
وغيرهما (عكومها) جمع عكم  
بكسر فسكون عدل فيه متاع  
وقيل غط يجعل فيه النساء  
ذخايرهن (رداح) عطية ثقبلة  
(كسل شطبة) أى كسل اول سعفة  
خضراء أرادت انه خفف العم  
دقيق الخصر كالشطبة  
المسلولة من قشرها (الجفرة) الاتنى  
من ولد المعز (تنقت) تنفس  
(الاطواب) زقاق اللبن (تمحض)  
تحرك لاستخراج الزبد (شريا) أى  
فرسانى بلا قنور

فى أهل غنمة بشق فجعلنى فى أهل صهيل وأطيط ودائس ومنق فعنده أقول فلا أقبح  
وأرقده فأتصح وأشرب فأتقح أم أبى زرع فما أم أبى زرع عكومه أرداح وبينها  
فساح ابن أبى زرع فما ابن أبى زرع مفضعه كسل شطبة ويشبعه ذراع الجفرة بنت  
أبى زرع فما بنت أبى زرع طوع أيمها وطوع أمها ومل كسانها وغيظ جارتها جارية  
أبى زرع فما جارية أبى زرع لا تبث حسد بنتا ثيبا ولا تنقت ميرتنا تنقينا ولا تلبثنا  
تغيبنا قالت خرج أبو زرع والاطواب تمحض فلقى امرأة معها اولدان لها كالتهمدين  
يا عبان من تحت خصرها برمانتين فطلعتي ونكحتها ففكت بعده رجلا سريا ركب  
شريا وأخذ خطيا وأراح على نعمائريا وأعطاني من كل راحة زوجا وقال كللى أم  
زرع وميرى أهلك قالت فلو جعلت كل شئ أعطاب ما بلغ أصغر أيسة أبى زرع قالت  
عائشة رضى الله عنها قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كلبى زرع لأم زرع  
عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمرأة أن  
تصوم وزوجها شاهدا الأباذه ولا تأذن فى شه الأباذه وما انتقت من نفقة من غير امرأة  
فاله يؤدى اليه شطره عن أسامة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
نفت على باب الجنة فاذا عامت من دخلها المساكين وأصحاب الجاهل يحوسون غير أن أهل  
النار قد أخرجهم الى النار وقت على باب النار فاذا عامت من دخلها النساء عن  
عائشة رضى الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج أقرع بين نسائه فطارت  
القرعة لعائشة وحفصة وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان بالليل سار مع عائشة  
يحدث فمات حفصة ألا تركين الليلة بعيرى وأركب بعيرك تنظرين وأنظرة قالت بلى  
فركبت بغاء النبي صلى الله عليه وسلم الى جبل عائشة وعليه حفصة فلم علم انهم سار حتى

نَزَلُوا وَاتَّقَدَّهُ عَائِشَةُ فَلَمَّا نَزَلُوا جَعَلَتْ رِجْلَيْهَا بَيْنَ الْأَذْخِرِ وَقَوْلُ يَارَبِّ سَلِّطْ عَلَى عَقْرِيَا  
 أُوحِيَّةً تَلَدَغْنِي وَلَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقُولَ لَهَا شَيْئًا ۖ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ وَلَوْ ثَبُتُ  
 أَنْ أَقُولَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَكِنْ قَالَ السُّنَّةُ إِذَا تَزَوَّجَ الْبِكْرُ أَقَامَ عِنْدَهَا سَبْعًا  
 وَإِذَا تَزَوَّجَ الثَّيِّبُ أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثًا ۖ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي ضُرَّةً فَهَلْ عَلَى جُنَاحٍ أَنْ تَسْبَعْتَ مِنْ زَوْجِي غَيْرَ الَّذِي بَعْثَنِي فَقَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُتَسَبِّحُ بِعَلَامٍ يُعْطَى كَلَابِيسُ تَوْبَتَيْنِ زَوْرٍ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَفَارُ وَغَيْرُهُ اللَّهُ  
 أَنْ يَأْتِيَ الْمُؤْمِنُ مَا حَرَّمَ اللَّهُ ۖ عَنْ أَنَسٍ بَنِي أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا طَالَتْ تَزْوِجِي  
 الزَّيْبُ وَمَالَهُ فِي الْأَرْضِ مِنْ مَالٍ وَلَا تَمْلُوكُ وَلَا شَيْءَ غَيْرِنَا نَحْنُ وَغَيْرُ فَرَسِهِ فَكَانَتْ أُعْلِفُ  
 فَرَسَهُ وَأَسْقَى الْمَاءَ وَأَخْرَجُ غَرَبَهُ وَأَجْعَلُ لَمْ أَكُنْ أَحْسَنُ أَخْبِرُكَ كَانَ يَخْبِرُ بَارَاتِلِي مِنْ  
 الْأَنْصَارِ وَكَانَ نِسْوَةً صَدِيقٍ وَكَانَتْ أَنْتَقِلُ النَّوَى مِنْ أَرْضِ الزَّيْبِ إِلَى أَقْلَامِهِ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَأْسِي وَهِيَ مَنِي عَلَى فَرْجِي فَجِئْتُ يَوْمًا وَالنَّوَى عَلَى رَأْسِي  
 فَلَقِيتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ نَفَرٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَدَعَانِي ثُمَّ قَالَ أَخِ أَخِي لِي مَلِكِي  
 خَلْفَهُ فَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسِيرَ مَعَ الرِّجَالِ وَذَكَرْتُ الزَّيْبَ وَغَيْرَهُ وَكَانَ أَغْيَبُ النَّاسِ فَعَرَفَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّي قَدْ اسْتَحْيَيْتُ فَضَيَّ بَحْثُ الزَّيْبِ فَقَالَتْ لَيْسَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى رَأْسِي النَّوَى وَمَعَهُ نَفَرٌ مِنْ أَجْصَابِهِ فَأَنَاخَ لَارْكِبَ فَاسْتَحْيَيْتُ  
 مِنْهُ وَعَرَفْتُ غَيْرَكَ فَقَالَ وَاللَّهِ لَخَلْتُ النَّوَى كَانَ أَشَدَّ عَلَيَّ مِنْ رُكُوبِكَ مَعَهُ قَالَتْ حَتَّى  
 أُرْسَلَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ بِعَدْلِكَ بِخَادِمٍ يَكْفِيَنِي سِبَاسَةَ الْفَرَسِ فَكَانَ عَامًا عَشْرِينَ ۖ عَنْ عَائِشَةَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَا أَعْلَمُ إِذَا كُنْتُ عَنِّي رَاضِيَةً

(ولا أستطيع الخ) أي لانها هي  
 الحائض على نفسها باجابه السيدة  
 حفصة مع ما تعلم من عصيته فتونه  
 كاه الله وقوله ولو ثبثت الخ أي  
 لكنت صادقا وقوله ولكن قال  
 السنة الخ أي عومر فروع واجتهاد  
 انس وسلم وأي داود في آخر  
 الحديث قال خالد لو ثبت ان أقول  
 رفعه لصادقت ولكنه قال السنة  
 فبين انه من قول خالد الراوي عن  
 أبي قتادة الراوي عن أنس ونص  
 البخاري أيضا حديثا يوثق من  
 راشد حديثا أبو اسامة عن سليمان  
 حديثا أبو بوب وخالد عن أبي قتادة  
 عن أنس قال من السنة اذا  
 تزوج الرجل البكر على الثيب  
 أقام عندها سبعا وقسم وإذا  
 تزوج الثيب على البكر أقام عندها  
 ثلاثا ثم قسم قال أبو قتادة ولو  
 ثبت قلت ان أنسا رفعه الى  
 النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد  
 الرزاق أخبرنا سليمان عن أبي بوب  
 وخالد قال خالد لو ثبت قلت رفعه  
 الى النبي صلى الله عليه وسلم اه  
 بغيره



وَإِذَا كُنْتُ عَلَى غَضَبِي قَالَتْ فَقُلْتُ مَنْ أَيْنَ تَعْرِفُ ذَلِكَ فَقَالَ أَمَا إِذَا كُنْتُ عَنِّي رَاضِيَةً  
فَأَنْتِ تَقُولِينَ لَا وَرَبِّ مُحَمَّدٍ وَإِذَا كُنْتُ عَلَى غَضَبِي قُلْتُ لَا وَرَبِّ إِبْرَاهِيمَ قَالَتْ قُلْتُ أَجَلُ  
وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَثْهَرُ إِلَّا مَكَتُ ۖ عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا كُمْ وَالْدُخُولُ عَلَى النِّسَاءِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
أَفَرَأَيْتَ الْجَوْفَ قَالَ الْجَوَّ الْمُوتُ ۖ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُبَايِرِ الْمَرْأَةَ الْمَرْأَةَ فَتَسْتَعْمِلَ وَجْهَهَا كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا ۖ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَطَالَ أَحَدُكُمْ الْغَيْبَةَ فَلَا يَطْرُقُ  
أَهْلَهُ إِلَّا ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دَخَلْتَ لِبَافًا فَلَا تَدْخُلِ  
عَلَى أَهْلِكَ حَتَّى تَسْتَحِدَّ الْغَيْبَةَ وَتَغْتَسِلَ الشَّعْثَةَ

### (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِتَابُ الطَّلَاقِ)

عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّةً فَلَمَّا رَاجَعَهَا ثُمَّ لَيْسَ كَهَا حَتَّى تَطْهَرُ ثُمَّ تَحِيضُ ثُمَّ تَطْهَرُ ثُمَّ أَنْ شَاءَ  
أَمْسَكَ بَعْدُ وَإِنْ شَاءَ طَلَّقَ قَبْلَ أَنْ يَمْسَ ذَلِكَ الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ أَنْ يُطَلَّقَ لَهَا النِّسَاءُ  
وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَبِيبٌ عَلَى تَطْلِيقَةٍ ۖ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ ابْنَةَ  
الْجَوْنِ لَمَّا دَخَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَنَا مِنْهَا قَالَتْ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ فَقَالَ  
لَهَا لَقَدْ عُدْتُ عَظِيمَ الْحَقِّ بِأَهْلِكَ ۖ وَفِي رِوَايَةٍ عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهَا دَخَلَتْ  
عَلَيْهِ وَمَعَهَا دَائِيهَا حَاضِمَةٌ لَهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هِيَ تَفْسِكُنِي قَالَتْ وَهَلْ  
تَهْبُ الْمَلِكَةُ نَفْسَهَا لِلسُّوقَةِ قَالَ فَاهْوَى يَدَهُ بِرُجُلِهِ يَدُهُ عَلَيْهِمَا فَتَسْكُنُ فَقَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ

(أَفَرَأَيْتَ الْجَوْفَ) أى أخبرني عن  
حكم دخوله على المرأة أى حكم  
الخلوة بها (الجو المات) أى لقاءه  
أيها أى الخلوة بها كلقاء المات  
شدد النبي صلى الله عليه وسلم في  
ذلك لأن اقارب المرأة ككاتب  
عنها وخالها أو اقارب زوجها  
المرأة كالأخ أو ابن الأخ من يحل  
له تزويجها لو لم تكن متزوجة  
يتساهلون عادة في ذلك أعادنا الله  
بمنه وكرمه (السوقة) في القاسوس  
والسوقة الرعية الواحد والجمع  
والذكر والمؤنث أى الله ان  
يرضى لعشرة أشرف خلقه إلا  
الطاهرات حيا ومعنى فيتنجب  
تلك المرأة معنى يكبرها خسر  
بركة ملازمة له والظن بمنها انها  
تظهرت بتوابعها بعد إذا العيب  
كلهم عدول بل قيل خدعت وهو  
الطاهر فقالت ذلك حتى كانت  
تسمى نفسها بعد الشقة وعذر  
بالغيرة من خدعتها من أسوان  
المؤمنين ولا يذلسوقة (فاهوى)  
فأمال يده الشريف

فَقَالَ لَقَدْ عَذَّبَ مَا ذَنَبَ خَرَجَ عَلَيْنَا فَقَالَ يَا أَبَا سَيْدٍ اكْسِهَارَ زَوْجَيْنِ وَأَخْلَقَهَا بِأَهْلِهَا  
 عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ امْرَأَةً رَفَاعَةَ الْقُرْطِيَّ جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ رَفَاعَةَ طَلَّقَنِي فَبِتَّ طَلَاقِي وَإِنِّي نَسِيتُ بَعْدَ عَيْدِ  
 الزَّحْنِ بْنِ الزَّيْبِ الْقُرْطِيَّ وَإِنَّمَا مَعَهُ مِثْلُ الْهَدْيَةِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَلَّكَ  
 تُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رَفَاعَةَ لِأَنَّ بَذْوَقَ عَيْسَلَتِكَ وَتَذْوَقِي عَيْسَلَتَهُ وَعَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحِبُّ الْعَسَلَ وَالْحُلَاءَ وَكَانَ إِذَا انْصَرَفَ  
 مِنَ الْعَصْرِ دَخَلَ عَلَى نِسَائِهِ فَيَسْتَنْوِمْنَ أَحَدَهُنَّ فَيَدْخُلُ عَلَى حَنْصَةِ بِنْتِ عُمَرَ فَاحْتَبِسُ  
 أَكْثَرُ مَا كَانَ يَحْتَبِسُ فَعَرَفْتُ فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ فَقِيلَ لِي أَهْدَيْتِ لَهَا امْرَأَةً مِنْ قَوْمِهَا عَمَّةً  
 مِنْ عَسَلٍ فَقَبِلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُ شَرْبَةً فَقُلْتُ أَمَا وَاللَّهِ لَأَحْتَمِلَنَّ لَهُ قَدَاتِ  
 السُّودَةِ بِنْتُ زَوْجِي أَنَّهُ سَيَذْوُقُ مِنْكَ فَإِذَا دَنَا مِنْكَ فَقَوْلِي أَكَلْتُ مَغَافِرَ فَإِنَّهُ سَيَقُولُ لَكَ  
 لَا تَقُولِي لَهُ مَا هَذِهِ الرِّيحُ الَّتِي أَجِدُ مِنْكَ فَإِنَّهُ سَيَقُولُ لَكَ سَقَيْتَنِي حَنْصَةَ شَرْبَةً فَخَلَّيْتُ  
 لَهَا حُرَّتَ شَرْبَتِي فَخَلَّيْتُ الْعَرُوفَةَ وَسَأَلْتُ ذَلِكَ وَقَوْلِي أَنْتِ يَا مَرْيَمَةُ ذَلِكَ فَقَالَتْ تَقُولُ سُودَةُ قَوْلَ اللَّهِ  
 مَا هُوَ إِلَّا أَنْ قَامَ عَلَى الْبَابِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَيْدِيَهُمَا أَمْرًا تَبِي بِهِ فَرَأَيْتُكَ فَلَمَّا دَنَا مِنْهَا قَالَتْ  
 لَهَا سُودَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكَلْتُ مَغَافِرَ قَالَ لَا قَالَتْ فَمَا هَذِهِ الرِّيحُ الَّتِي أَجِدُ مِنْكَ قَالَ سَقَيْتَنِي  
 حَنْصَةَ شَرْبَةً عَسَلٍ فَقَالَتْ سُودَةُ حُرَّتَ شَرْبَتِي فَخَلَّيْتُ الْعَرُوفَةَ فَلَمَّا دَارَ إِلَى قَلْبِهَا فَقَوْلُ ذَلِكَ فَلَمَّا دَارَ  
 إِلَى حَنْصَةِ قَالَتْ لَهَا مِثْلُ ذَلِكَ فَلَمَّا دَارَ إِلَى حَنْصَةِ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا أَسْقِيكَ مِنْهُ قَالَ  
 لَا سَاجِدِي فِيهِ قَالَتْ تَقُولُ سُودَةُ وَاللَّهِ لَقَدْ سَرَمْنَاهُ قَالَتْ لَهَا اسْكَبِي عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ امْرَأَةً نَابِتِ بْنِ قَيْسٍ أَنْتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ  
 اللَّهِ نَابِتِ بْنِ قَيْسٍ مَا أَغْتَابَ عَلَيْهِ فِي سُلُوقِ وَلَادِينِ وَلَكِنِّي أَكْرَهُ الْكُفْرَ فِي الْإِسْلَامِ فَقَالَ

(رازقين) تنبيه رزا في نوب من  
 كان أيضا طويل (مثل الهلبة)  
 في رواية من مثل هدية التوب أي  
 طرفه (عسلتك) كناية عن الجماع  
 شبه لذه بلذة العسل وهو مذكور  
 ويؤات بدليل تصغيره على عسلته  
 فلا يكتفى في حل المتيقنة عسلها  
 بالذلات السكاح بمعنى العتديل  
 حتى ينضم إليه وطء الشان فيه  
 ان يحصل به لذة فلا يجاوز  
 صبي وان راحق ويكتفى بغير  
 حشفة بالغوان لم ينزل اذا الشان  
 في مثله ان يحصل به اللذة  
 والموضوع في ذلك كله بعد  
 العتد الصبح (جوست) رعت  
 والعرف من شجر العشاء صفه  
 المغافير وتقدم في كتاب التفسير  
 ان الریح عاحية العسل زبيب  
 لا حنصة ولا سودة

رسول الله صلى الله عليه وسلم أتدري عليه حديثه قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم أقبل الحديث عطفها تطلبة عنه وعنه رضى الله عنه أن زوج بريرة كان عبدا  
 يقال له مغيث. كفى أنظر إليه يطوف خلفها يكي ودموه تسيل على خفيه فقال النبي  
 صلى الله عليه وسلم لعباس يا عباس ألا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة  
 مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لورا جعته قالت يا رسول الله أنا أمرني قال نعم  
 أنا أشفع قالت فلا حاجة لي فيه عنه عن سهل بن سعد الساعدي رضى الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وأشار بالسبابة والوسطى  
 وفرح بهن ما شيا عنه عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم  
 فسال يا رسول الله ولدي غلام أسود فقال هل لك من إبل قال نعم قال ما ألوانها قال حمر قال  
 هل فيها من أوردق قال نعم قال فأتى ذلك قال له نزع عرق قال ففعل إنك هذا نزع عرق  
عنه عن ابن عمر رضى الله عنه ما في حديث الأعرابي قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم المسلمان حين يحاكم علي الله أحدكما كاذبا لا يسيل لك عليه قال ما لي قال لا مال لك  
 أن كنت صدوق علي فهو وعما السكوت من فرجها وإن كنت كذبت عليها فذلك أبعد لك  
عنه أم سلمة رضى الله عنها أن امرأة توفى زوجها أخذت عيناها فأتت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فاستأذنته في الكحل فقال لا تكمل قد كانت أحدا كن تكمل  
 في شر أحدا لاسيما أو شر بها فإدا كان حول فسر كتاب ردت بيعة فلا حتى تبنى أربعة  
 أشهر وعشر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كتاب النفقات

عن أبي سعيد الأنصاري رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا

(أقبل الخ) أمره أن لا يجاب  
 خاف أن أقامت معه أن يصد  
 منها الكفر الكراهتها فيه أما  
 لا مرسى أذهى لم تعجب عليه  
 في خلق ولادين أو لمحض القاء  
 المالك لكل شيء الذي لا يستل  
 عما ينفع كراهتها فيه الحكمة  
 كعلم حكم الخلع والله أعلم (أشفع)  
 فيبد جواز الشفاعة من الحاكم  
 عند المحصر في خصمه إذا ظهر  
 حقه وإشارته عليه بالصالح (وكافل  
 اليتيم) أي التامم عصا له (أوردق)  
 في القماموس هو ما في لونه ياض  
 إلى سواد وحمرة أطيح الإبل  
 لوالاسير وعلا ولا غيره ما فيه سواد  
 ليس بجمالك بان عيبه (نزع  
 عرق) أي أخرجه من ألوانه أصل  
 فالعرق مأخوذ من عرق النجاسة  
 ومنه فلان عرق النسب يعني  
 يملونه هكذا لما كان في أصوله  
 البعيدة كذلك (بيعة) لترك من  
 حضرها أن مضامها حولا في  
 شر أنوابها أهون عليها من رى  
 كلب بيعة

أَتَقَى الْمُسْلِمُ نَفَقَةً عَلَى أَهْلِهِ وَهُوَ يَحْتَسِبُهَا كَأَنَّهُ لَهُ صَدَقَةٌ ﴿عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّاعِي عَلَى الْأَرْزَلَةِ وَالْمُسْكِينِ كَالْجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ الْقَائِمِ اللَّيْلَ الصَّائِمِ النَّهَارَ ﴿عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَبِيعُ نُخْلَ بَنِي النَّضِيرِ وَيَحْبِسُ لِأَهْلِهِ قُوتَ سَنَتِهِمْ

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِتَابُ الْأَطْمَةِ

﴿عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَصَابَنِي جَهْدٌ شَدِيدٌ فَلَقِيتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَاسْتَقْرَأَنِي آيَةَ مَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَدَخَلَ دَارَهُ وَفَتَحَهَا عَلَيَّ فَخَشَيْتُ غَيْرَ بَعِيدٍ فَخَرَرْتُ لَوَجْهِهِ مِنَ الْجَهْدِ وَالْجُوعِ فَأَذَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمًا عَلَى رَأْسِي فَقَالَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ فَقُلْتُ لَيْسَ رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدُكَ فَأَخَذَ بِيَدِي فَأَقَامَنِي وَعَرَّفَنِي الَّذِي بِي فَأَنْطَلَقَ بِي إِلَى رَحْلِهِ فَأَمَرَنِي بِعَسٍ مِنْ ابْنِ فَشْرِ بْنِ سَهْمٍ ثُمَّ قَالَ عَدِيًّا أَبَا هُرَيْرَةَ فَعَدْتُ فَشَرِبْتُ ثُمَّ قَالَ عَدْتُ فَعَدْتُ فَشَرِبْتُ حَتَّى اسْتَوَى بَطْنِي فَصَارَ كَالْقَدَحِ قَالَ فَلَقِيتُ عُمَرَ وَذَكَرْتُ لَهُ الَّذِي كَانَ مِنْ أَمْرِي وَقُلْتُ لَهُ تَوَلَّى اللَّهُ ذَلِكَ مَنْ كَانَ أَحَقَّ بِمَنْكَ يَا عُمَرُ وَاللَّهِ لَقَدْ اسْتَقْرَأْتُكَ الْآيَةَ وَلَنَا أَقْرَأُهَا مِنْكَ قَالَ عُمَرُ وَاللَّهِ لَأَنْ أَكُونَ أَدْخَلْتُكَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِي مِثْلُ حُرِّ النَّعَمِ ﴿عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ غُلَامًا فِي حِجْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَتْ يَدِي تَطْبِشُ فِي السَّحْقَةِ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا غُلَامُ سَمِعَ اللَّهُ وَكُلَّ يَمِينِكَ وَكُلَّ شِمَائِلِكَ فَإِذَا لَتَ تِلْكَ طَعْمَتِي بَعْدُ ﴿عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ تَوَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ شَبَّ بَعْضًا مِنَ الْأَسْوَدِينَ الثَّمَرِ وَالْمَاءِ ﴿عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَا أَكَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُبْزًا مَرُّ قَقًا وَلَا شَاءَ مَسْمُوطَةً حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِهِ وَمَعَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي رِوَايَةٍ قَالَ مَا عَمَّتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكَلَ عَلَى سَكْرَجَةٍ

(عس) قدح ضخم كأنه ملته قال من لبن اذ القدح يدعى انه لا ينجت ويصور من اللبن (كالقدح) كالسهم الذي لا ريش له في الاستواء والاعتدال (النعم) الابل والكونم انفس أموالهم لاسيما الحركم تعبير العرب بذلك (حجر) تربة وفي القاموس الحجر مثانة المنع كالجران بالضم والكسر وحسن الانسان والحرام كالحجر والحاجور (مسهوطة) من الاشعرها بعد ذلك كاتهامها المسجن يصنع ذلك في الصغرة الطرية غالباً وهو فعل المترفين تأمل (سكرجة) انه صغير يوضع فيه مشه للمطعم هاضم كالسلطة والخملا ولم يأكل فيها لانه لم يكن يأكل حتى يشبع فيحتاج لاستعمال مشه أو هاضم وبالجملة فما كان يأكل الا لشد الجوع ومع ذلك فلم يشبع حتى لقي ربه وما كان ذلك لعدم ما يأكله

(مرقق) نبي جعل رقيقا رقيقا  
لا يصلح الا من خالص دقيق القمح  
وميل أشرف خلقه لا كل الشعير  
وعدم نخيل الدقيق وترك المرقق  
لا من أجل انه لا يمكنه غيره  
اذا الارض ومن فيها والسموات  
ومن فيها ما خلقت الا لاجله  
ليس من انى الله ما استطاع من  
اتساعه أولى من قيل فيهم ولوانهم  
أقاموا التوراة والانجيل لا كوا  
الآية فكيف به وهو سيد  
الكاملين واعلم ان الكامل  
يتحاشى ملاذ دار الاكدار بل  
ونعيم تلك الدار فما طلبه  
الا الواحد القهار الغفار الساتر  
(خوان) نبي مرتفع كالكراسي  
اعتاد المتكبرون من العجم الاكل  
عليه كي لا تنخفض رؤسهم عند  
الاصكل فعمت به البلوى في  
الامصار ومع هذا فالله يجازي  
كل عبده على حسب نيته فانظر بمن  
تقتدى أبا شرف خلقه أم بتكبري  
العجم (امعاء) جمع معى كالى مصر  
البطن وجمعه مصران كزغيف  
ورغفان أى مثل ما بينهما من  
التفاوت في الشره كما بين من يأكل  
في معى ومن يأكل في سبعة أمعاء  
فلشره الكافر وشدة حرصه  
لا يسار له في ما كانه قال تعالى  
والذين كفروا يجمعون ويأكلون  
الآية

قَطُّ وَلَا خَبْرَهُ مُرَقَّقٌ قَطُّ وَلَا أَكَلَ عَلَى خِوَانٍ قَطُّ ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامُ الْإِثْنَيْنِ كَافِي الثَّلَاثَةِ وَطَعَامُ الثَّلَاثَةِ كَافِي الْأَرْبَعَةِ  
۞ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ لَا يَأْكُلُ حَتَّى يُوْتِيَ بِسَكِينٍ يَأْكُلُ مَعَهُ فَأَتَى يَوْمًا  
بِرَجُلٍ يَأْكُلُ مَعَهُ فَأَكَلَ كَثِيرًا فَقَالَ لِحَادِمِهِ لَا تَدْخُلْ هَذَا عَلَى سَمْعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَقُولُ الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مَعَى وَاحِدٍ وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءَ ۞ عَنْ أَبِي  
جَحْشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِرَجُلٍ عِنْدَهُ لَا آكُلُ وَأَنَا  
مُسْكِنٌ ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَا عَابَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا قَطُّ أَنْ  
اسْتَهَاهُ أَكَلَهُ وَإِنْ كَرِهَهُ تَرَكَهُ ۞ عَنْ سَهْلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ هَلْ رَأَيْتُمْ فِي زَمَانِ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّفَقِ قَالَ لَا قِيلَ فَهَلْ كُنْتُمْ تَخْلُونَ الشَّعِيرَ قَالَ لَا وَلَكِنْ كُنَّا نَنْفَعُهُ  
۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا بَيْنَ أَصْحَابِهِ عَمْرًا  
فَأَعْطَى كُلَّ إِنْسَانٍ سَبْعَ عَمْرَاتٍ فَأَعْطَانِي سَبْعَ عَمْرَاتٍ أَحَدَاهُنَّ حَشْفَةٌ فَلَمْ يَكُنْ فِيهِنَّ تَمْرَةٌ  
أَعْجَبُ إِلَيَّ مِنْهَا شَدَّتْ فِي مَضَاغِي \* وَعَنْهُ أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ مَرَّ يَتَوَمَّ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ شَاءَ  
مَصْلِيَّةٌ فَدَعَا نَابِيَّ أَنْ يَأْكُلَ وَقَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الدُّنْيَا وَلَمْ يَشْبَعْ  
مِنْ خُبْزِ الشَّعِيرِ ۞ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَا شَبِعَ آلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْذُ  
قَدِمَ الْمَدِينَةَ مِنْ طَعَامِ الْبُرِّ ثَلَاثَ لَيَالٍ تَبَاعَا حَتَّى قُبِضَ \* وَعَنْهَا أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا  
كَانَتْ إِذَا مَاتَ الْمَيِّتُ مِنْ أَهْلِهَا فَاجْتَمَعَ لَذَلِكَ النَّسَاءُ ثُمَّ تَفَرَّقْنَ الْأَهْلُهَا وَخَاصَّتْهَا أُمْرَتْ  
بِبُرْمَةٍ مِنْ تَلْبِينَةٍ فَطُخَّتْ ثُمَّ صُنِعَ رُبٌّ فَنُصِبَتْ التَّلْبِينَةُ عَلَيْهَا ثُمَّ قَالَتْ كُلُّنَّ مِنْهَا فَأَتَى سَمْعُ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ التَّلْبِينَةُ حِمَّةٌ لِقَوْلِ الْمَرِيضِ تَذْهَبُ بِي عَنْ الْحُزَنِ  
۞ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَلْبُسُوا

الحرير ولا الديبايح ولا تشربوا في آنية الذهب والنضة ولا تأكلوا في صحافها فانهم الهيم في الدنيا ولنا في الآخرة ﴿١﴾ عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه قال كان رجل من الأنصار يقال له أبو شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما أدعو رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فقببهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل قد تبعنا فان شئت أدنت له وإن شئت تركته قال بل أدنت له ﴿٢﴾ عن عبد الله بن جعفر بن أبي طاب رضي الله عنهم ما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالثنايا ﴿٣﴾ عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم ما قال كان بالمدينة يهودي وكان يسلمني في عمري إلى الجذاذو كانت لجابر الأرض التي بطريق رومة فجلست فحسبنا عاما فجاءني اليهودي عند الجذاذو لم أجد منها شيئا فجعلت أستنظره إلى قابل فإني فآخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لأصحابه امشوا نستنظر لجابر من اليهودي فجاءوني في نخلي فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يكلم اليهودي فيقول أبا القاسم لا أنظرك فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم قام فطاف في النخل ثم جاءه فكلمه فأبى فقامت فجئت بقليل رطب فوضعت بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فأكل ثم قال أين عريشك يا جابر فأخبرته فقال أفرش لي فيه ففرشته فدخل فوجدته استيقظ فجئته بقبضة أخرى فأكل منها ثم قام فكلم اليهودي فأبى عليه فقام في الرطب في النخل الثانية ثم قال يا جابر جذوا قص فوق في الجذاد فجددت منها ما قضيتته وفضل منه فخرجت حتى جئت النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته فقال أشهد أني رسول الله ﴿٤﴾ عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أصبح كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر ﴿٥﴾ عن ابن عباس رضي

(ادعو) كذا في الاصول بواو (فان شئت أدنت له الخ) أفادان من تطفل في الدعوة كان لصاحبها الاختيار في حرمان التطفل وإن دخل بغبراذن كان له إخراجها والتطفل حرام الا إذا علم رضا المالك به (رومة) هي البصرة التي اشتراها عثمان رضي الله عنه وسبيلها وهي في نفس المدينة ورواية دومة بالمدال قال الحافظ باطله لأن دومة اذ ذاك لم تكن فقت حتى يكون لجابر فيها أرض واثنى سلم انها كانت فقت لاحتاج النبي إلى السفر لأن ما بين دومة الجندل والمدينة عشر مراحل وقد جاء في الحديث انه مشى إلى أرض جابر وأطعمه من رطبها ونام فيها وأجاب العيني بأن المراد مكان لجابر أرض كائنة بالطريق التي يسار منها إلى دومة الجندل (جلست) أي الأرض ولا يدرى فاست أي تأخر أتمارها (تمرات عجوة) أي من المدينة والعالية وهي كافي القاموس قرى بظاهر المدينة



الله عنه ما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أكل أحدكم فلا يسبح يده حتى يبلعها  
أو يبلعها ۞ عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان زمان النبي صلى الله عليه  
وسلم لم تكن لنا مناديل إلا أكتفنا وسواء عدنا وأقدا منا ۞ عن أبي أمامة رضي الله عنه  
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رقع مائدته قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا  
فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا \* وعنه أيضا في رواية أن النبي صلى الله  
عليه وسلم كان إذا فرغ من طعامه قال الحمد لله الذي كفانا وأروانا غير مكفي ولا مذكور  
۞ عن أنس رضي الله عنه قال أنا أعلم الناس بالحجاب كان أبي بن كعب يسألني عنه  
أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عروسا بن بنت جحش وكان تزوجها بالمدينة فدعا  
الناس للطعام بعد ارتفاع الثمار فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس معه رجال  
بعد ما قام القوم حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشى ومشيت معه حتى بلغ باب  
جبرة عائشة ثم ظن أنهم خرجوا فرجع فرجعت معه فاذا هم جلوس مكانهم ثم فرجع  
ورجعت معه الثانية حتى بلغ باب جبرة عائشة ثم ظن أنهم خرجوا فرجع ورجعت معه  
فاذا هم قد قاموا فشرب بيبي وبينهم ستر وأزل الحجاب

## بسم الله الرحمن الرحيم كتاب العقيدة

۞ عن أبي موسى رضي الله عنه قال ولد لي غلام فأنبت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه  
إبراهيم فحنكه بتمر ودعا له بالبركة ودفعه إلى حديث أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما  
أنها ولدت عبد الله بن الزبير فقدم في حديث الهجرة وزادها ففرحوا به فرحاً شديداً  
لأنهم قيل لهم إن إليهم وقد هجرتكم فلا يولد لكم ۞ عن سلمان بن عامر  
الضبي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام

(أو يبلعها) أي يبلعها غيره ممن  
لا يقدر ذلك كزوجته وولده وخدام  
وكلمة لم يذكر بركة لمسه لا يقال  
بنا في زيادة مسلم فإنه لا يدري في  
أي طعامه البركة العاق غير لانه  
من باب التفسير في ما فيه البركة  
(غير مكفي) بنصب غيرا ورفع  
ومكفي من كفأت أي غير مذكور  
ولا مذكور (ولا مودع) غير مذكور  
ويجوز كسر الدال أي غير تارك  
للحمد (ربنا) في المضاف الحركات

عَقِيَّةٌ فَأَهْرَبُوا عَنْهُ دَمًا وَأَمِطُوا عَنْهُ الْأَذَى ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا فَرْعَ وَلَا عَمِيرَةَ وَالْفَرْعُ أَوَّلُ النَّجَاحِ ۖ كَأَنَّا يَذْجَوْنَهُ  
أَطْوَأَ غَيْتِهِمْ وَالْعَمِيرَةُ فِي رَجَبٍ

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِتَابُ الذَّبَاحِ وَالصَّيْدِ وَالتَّسْمِيَةِ عَلَى الصَّيْدِ

عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَيْدِ  
الْمَعْرَاضِ قَالَ مَا أَصَابَ بِحَدِّهِ فَكُلْهُ وَمَا أَصَابَ بِعَرْضِهِ فَهُوَ وَقَبْذُ وَسَأَلْتُهُ عَنْ صَيْدِ الْكَلْبِ  
فَقَالَ مَا أَمْسَكَ عَلَيْكَ فَكُلْ فَإِنْ أَخَذَ الْكَلْبُ ذَكَاةً وَإِنْ وَجَدْتَ مَعَ كَلْبِكَ أَوْ كَلْبِكَ كَلْبًا  
غَيْرَهُ فَخَشِيتَ أَنْ يَكُونَ أَخَذَهُ مَعَهُ وَقَدْ قَتَلَهُ فَلَا تَأْكُلْ فَإِنَّمَا ذَكَرْتُ اسْمَ اللَّهِ عَلَى كَلْبِكَ وَلَمْ  
تَذْكُرْهُ عَلَى غَيْرِهِ ۖ عَنْ أَبِي نَعْلَبَةَ الْخَثَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّا بَارِضٌ  
قَوْمُ أَهْلِ كِتَابٍ أَفَنَأْكُلُ فِي آيَتِهِمْ وَبَارِضٌ صَيْدُ صَيْدٍ بَقَوِيٍّ وَبِكَلْبِي الَّذِي لَيْسَ بِعِلْمٍ  
وَبِكَلْبِي الْمَعْلَمِ فَيَأْكُلُ لِي قَالَ أَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ فَإِنْ وَجَدْتُمْ غَيْرَهَا فَلَا تَأْكُلُوا  
فِيهَا وَإِنْ لَمْ تَجِدُوا غَيْرَهَا فَأَغْسِلُوهَا وَكُلُوا فِيهَا أَوْ مَا صَدَّتْ بِقَوْسِكَ فَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ فَكُلْ وَمَا  
صَدَّتْ بِكَلْبِكَ الْمَعْلَمِ فَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ فَكُلْ وَمَا صَدَّتْ بِكَلْبِكَ غَيْرَ مَعْلَمٍ فَأَذْرَتْ ذَكَاةً  
فَكُلْ ۖ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَغْفَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَحْذِفُ فَقَالَ لَهُ لَا تَحْذِفْ فَإِنْ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ الْخَذْفِ أَوْ كَانَ يَكْرَهُ الْخَذْفَ وَقَالَ أَنَّهُ لَا يَصَادُ  
بِهِ صَيْدٌ وَلَا يُسْكَبُ عَلَيْهِ عَدُوٌّ وَلَكِنَّهَا قَدْ تَكْسَرُ السِّنُّ وَتَقَعُّ الْعَيْنُ ثُمَّ رَأَى بَعْدَ ذَلِكَ يَحْذِفُ  
فَقَالَ لَهُ احْذَرْنَاكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنْ الْخَذْفِ أَوْ كَرِهَ الْخَذْفَ  
وَأَنْتَ تَحْذِفُ لَا أَكَلَّكَ كَذَا وَكَذَا ۖ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَقْنَى كَلْبًا لَيْسَ بِكَلْبٍ مَاشِيَةً أَوْ ضَارِيَةً تَقْصُ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ عَمَلِهِ قَبْرَ طَائِفَةٍ

(المعروض) قال النووي خشية  
ثقله أو عصف في طرفها جديدة  
وقد يكون بغيرها وفي القاموس  
سهم بلار يش دقيق الطرفين غليظ  
الوسط يصيب بعرضه دون حده  
وقال ابن دقيق العبد عصار أسها  
محمد دفان أصاب بجوده أكل  
حيث سمي كليل عليه الروايات  
الصحيفة وعمل أهل المدينة وأن  
أصاب بعرضه فلا (كذا وكذا)  
كتابة عن عدد من معطوف  
ومعطوف عليه واقله أحد  
وعشرون ولم يبين ذلك بتميز ساءة  
أو يومًا أو شهرًا أو جمعة أو سنة  
وعند مسلم من رواية شعيب بن  
جبير لا أكلك أبدا ومحل منع  
الهجر فوق الثلاث إذا لم يكن  
لغرض شرعي أما إن كان  
لحفظ نفس فيغتفر إلى الثلاث

\* حَدَّثَنَا عَدِي بْنُ حَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَقَدَّمَ قَرِيبًا وَزَادَنِي هَذِهِ الرَّوَايَةُ وَإِنْ رَمِيتَ الصَّيْدَ  
 فَوَجَدْتَهُ بَعْدَ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ لَيْسَ بِهِ إِلَّا تَرْسُهُمْ فَكُلْ وَإِنْ وَقَعَ فِي الْمَاءِ فَلَا تَأْكُلْ \* عَنْ  
 ابْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ غَزَوْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ غَزَوَاتٍ أَوْ سِتًّا  
 كُنَّا نَأْكُلُ مَعَهُ الْجَرَادَ \* عَنْ أَشْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ فَخَرْنَا عَلَى عَهْدِ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسًا وَفَخُنَّ بِالْمَدِينَةِ فَأُكْنَاهُ \* عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُمَا أَنَّهُمَا تَرَبَّعَا وَادَّجَا جَعْلَةَ يَرْمُوهُمَا فَلَمَّا رَأَوْهُ تَفَرَّقُوا فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ مَنْ فَعَلَ هَذَا إِنَّ  
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ مَنْ فَعَلَ هَذَا \* وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي رِوَايَةٍ أَنَّهُ قَالَ لَعَنَ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ مَثَلَ بِالْحَيَوَانِ \* عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ  
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ دُجَابًا \* عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ \* عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ جَلِيسِ الصَّالِحِ وَالسَّوِّءِ كَمَثَلِ الْمُسْكَ وَنَافِخِ  
 الْكِبْرِ فَمَثَلُ الْمُسْكَ إِمَّا أَنْ يُحْذِيكَ وَإِمَّا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً وَنَافِخِ  
 الْكِبْرِ إِمَّا أَنْ يُحْرِقَ ثِيَابَكَ وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحًا خَبِيثَةً \* عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
 قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُضْرَبَ الصُّورَةُ

### (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِتَابُ الْإِضَاعِ)

\* عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ ضَحَّى مِنْكُمْ  
 فَلَا يُصْبِحَنَّ بَعْدَ النَّاسَةِ فِي بَيْتِهِ مِنْهُ شَيْءٌ فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ نَفْعُ  
 كَمَا فَعَلْنَا الْعَامَ الْمَاضِيَ قَالَ كُلُّوْا وَأَطْعِمُوْا وَادْخُرُوا فَإِنَّ ذَلِكَ الْعَامَ كَانَ بِالنَّاسِ جَهْدٌ  
 فَارَدْتُ أَنْ تُعِينُوا فِيهَا \* عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ صَلَّى الْعِيدَ يَوْمَ

(فخرنا على عهد) أي ذبحنا في زمن  
 والفرس يطلق على الذكر والأنثى  
 وقال الشافعية رضي الله عنهم  
 بحل الخيل ولكون عمل أهل  
 المدينة على خلافه لاسيما وقد امتن  
 الله علينا في الخيل وما معها في آية  
 والخيل والبغال والحمير بالركوب  
 والزينة فقط وفي الانعام بأن لنا  
 فيها دفأ باللبس من أوصافها  
 وأشعارها ومنافع كالركوب  
 والاصكل والاقتصار في مقام  
 الامتنان يفيد الحصر لاسيما وقد  
 قال تعالى وأعدوا لهم ما استطعتم  
 من قوة ومن رباط الخيل ترهبون  
 به عدو الله وعدوكم فأكلها ينافي  
 أعدادها للعدو ولا سيما مع قلة  
 نسلها لم يقل يحل أكلها المالكية  
 (كل ذي ناب من السباع)  
 يتقوى به ويصول على غيره  
 ويصطاد ويعد وبطبعه غالبا  
 والنهي عند المالكية للتنزيه  
 والحرم ما صرح القرآن بتحريمه  
 في آية قل لا أجد فيما أوحى إلي  
 محرما واقترناه في آية والخيل  
 (يحذيك) يعطيك ويخصك منه  
 بشئ (تعينوا) كذا في نسخ المتن  
 أي الفقهرا وفي نسخة الغزوي  
 وأصل يغتوا

الْأَضْحَى قَبْلَ الْخُطْبَةِ ثُمَّ خَطَبَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ  
نَهَاكُمْ عَنْ صِيَامِ هَذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ أَمَّا أَحَدُهُمَا فَيَوْمُ فِطْرِكُمْ مِنْ صِيَامِكُمْ وَأَمَّا الْآخَرُ فَيَوْمُ  
تَأْكُلُونَ فِيهِ مِنْ نُسُكِكُمْ

## (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِتَابُ الْأَشْرِيَةِ)

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ شَرِبَ  
الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَنْتَبِ مِنْهَا حَرَمُهَا فِي الْآخِرَةِ \* عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَرْنِي الرَّائِي حِينَ يَرْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَشْرِبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرِبُهَا  
وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ \* وَعَنْهُ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى لَا يَنْتَبِ  
نَهْمَةُ ذَاتِ شَرَفٍ يَرْقُبُ النَّاسُ إِلَيْهَا أَبْصَارَهُمْ فِيهَا حِينَ يَنْتَبِهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ \* عَنْ عَائِشَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ السَّبْعِ وَهُوَ يُبْذَرُ الْعَسَلُ وَكَانَ أَهْلُ  
الْبَيْتِ يَشْرَبُونَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ شَرَابٍ أَسْكُرَ فَهُوَ حَرَامٌ \* عَنْ  
أَبِي عَامِرٍ الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ سَمْعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِمَكُونَنَّ مِنْ أُمَّتِي  
أَقْوَامٌ اسْتَحْمَلُوا الْحَرَّ وَالْحَرِيرَ وَالْخَمْرَ وَالْمَعَافِرَ وَلَيَنْزِلَنَّ أَقْوَامٌ إِلَى جَنْبِ عِلْمٍ بِرُوحِ عَلَيْهِمُ  
بِسَارِحَةِ لَهُمْ يَأْتِيهِمْ لِحَاجَةٍ فَيَقُولُونَ ارْجِعْ الْبِئْسَ عَذَابُ فَيَسْتَسْئِلُهُمُ اللَّهُ وَيَضَعُ الْعِلْمَ وَيَسْخَرُ  
آخَرِينَ قَرْدَةً وَخَمَازِيرًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ \* عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ  
دُعَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَرْسِهِ فَكَانَتْ أَمْرًا أَنَّهُ خَادِمُهُمْ وَهِيَ الْعَرُوسُ قَالَتْ  
أَتَدْرُونَ مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْقَعَتْ لَهُ عَمْرَاتٍ مِنَ اللَّيْلِ فِي تَوْرٍ \* عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا نَسِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْأَسْقَمَةِ قَبْلَ لَه  
أَبْسَ كُلُّ النَّاسِ يَحْدُسُ قَاءً فَرَّخَصَ لَهُمْ فِي الْجَزْعِ غَيْرِ الْمَرْفَقِ \* عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ

(اليومين) في الغزى كاصلة العبدین  
(حرمها في الآخرة) أي وأن  
تكرم الكرم عليه بدخول الجنة  
فيصرفه عن أن يشتمها بادل لهذا  
من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه  
في الآخرة وأن دخل الجنة لبسه  
أهل الجنة ولم يلبسه هو أذ لا فارق  
فلا يقال فإذا حرم شربها دل على  
أنه لا يدخلها أذ لو دخل وحرمها  
عقوبة لم وقوع الهم والحزن  
في الجنة وهي منزلة عن الهم  
والحزن نعم لو استعمل شربها ومات  
مستحل لم يدخلها الكفر باستحلاله  
نعم ما على تحريره معلوما من الدين  
ضرورة ففي سنن طرق حرمها  
احتمالاً (لا يرنى الخ) وقد اشرح  
لفظ الرائي لكنه في نسخ المتن أي  
لا يرنى الرائي وهو كامل الإيمان  
العموم الحياء الذي هو شعبة منه  
أذ لو استعمل من الرقيب على كل  
شيء لما زنى أو شرب أو سرق فلا  
داعي لأن يحمل على المستحل وأن  
كان لا مانع (الحر) الفرج أي الزنا  
(علم) جبل (روح) أي الراعي  
(فيميتهم) فمهلكهم بوضع  
الجبل عليهم

عنه قال نهي النبي صلى الله عليه وسلم أن يجمع بين التمر والزهر والتمر والزبيب ولينبذ كل  
 واحد منهما على حدة **عن** جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال جاء أبو جهم بقدح  
 من لبن من النقيع ففعل له رسول الله صلى الله عليه وسلم الأخرته ولو أن تعرض عليه  
 عوداً **عن** أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم الصدقة  
 اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي منحة تغدو بآنا وزوج بآخر **عن** جابر بن عبد الله  
 رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الأنصار ومعه صاحب له  
 فقال له النبي صلى الله عليه وسلم إن كان عندك ماء بأت هذه الليلة في شئنا والآكرعنا  
 قال والرجل يحول الماء في حائطه قال فقال الرجل يا رسول الله عندي ماء بأت  
 فأنطلق إلى العريش قال فأنطلق بهما فمكب في قدح ثم حلب عليه من داجن له  
 فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم شرب الرجل الذي جاء معه **عن** علي  
 رضي الله عنه أنه أتى باب الرحبة فشرب قائماً فقال إن ناساً يكره أن يشرب وهو  
 قائم وإلى رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فعل كما رأيتوني فعلت **عن** ابن عباس  
 رضي الله عنهما قال شرب النبي صلى الله عليه وسلم قائماً من زمزم **عن** أبي سعيد  
 الخدري رضي الله عنه قال نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن اختناث الأسقية بعنق  
 الشرب من أفواهها **عن** أبي هريرة رضي الله عنه قال نهي رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم عن الشرب من قم القربة أو السقاء وأن يمنع أحدكم جاره أن يغرز خشبه في داره  
**عن** أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس في الإناء ثلاثاً  
**عن** أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال الذي يشرب في آنية النضة أعما يجرح في بطنه نار جهنم **عن** سهل بن سعد

(تعرض الخ) تنصب قبل حكمة  
 الاكتفاء بذلك اقترانه بالتسمية  
 فيكون العرض علامة على  
 التسمية فلا يقرب به شيطان (اللقحة)  
 بكسر أو فتح فمكون الشاة  
 الحلوب (الصفي) فعيل إذا كان  
 بمعنى مفعول كما هنا يستوي فيه  
 المذكور والمؤنث (منحة) عطية  
 (شئنا) قرينة خلقية وذلك لأن  
 التسميم يسرى منها إلى الماء أكثر  
 من الجديدة ونسبة الماء البات  
 كنسبة الطعام الخمر في خفته على  
 المعدة عكس ما يعتقد العامة  
 في القطير أي الذي يخبر قبل أن  
 يتخمر والماء الصالح عندهم خير  
 وبالجملة فالقطير وغير بات الماء  
 فيه ثقل على المعدة (كرعنا)  
 شرباً بالتم من غير آنا ولا كف  
 أي قليلاً (داجن) شاة تألف  
 البوت (باب الرحبة) أي رحبة  
 المسجد والمسراد مسجد الكوفة  
 (قائماً من زمزم) أي لبيان  
 الجواز وأعمل مراد الامام على  
 بالكراهة الحرمه قين أنه لا  
 حرمة أو المنق الكراهة فلا ينافي  
 أنه خلاف الأولى مخافة حصول  
 ضرر كوجع الكبد (خشبه)  
 بالهاء ولا يذر خشبة بالافراد

رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم سقينة بن ساعدة فقال اسقنا يا سهيل  
فسقيتهم في قدح قال الراوي فخرج لنا سهيل ذلك القدح فشر به ثيابه ثم استوفيه منه  
عمر بن عبد العزيز فوهبه له ❦ عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه كان عنده قدح  
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا القدح  
أكثر من كذا وكذا وكان فيه خلقة من حديد فأراد أنس أن يجعل مكانها خلقة من  
ذهب أو فضة فقال له أبو طلحة لا تغفرن شيئا منعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فتركه

(نصب) تعب (وصب) مرض  
أو مرض دائم ملازم (ولا هم ولا  
حزن) الا خيرا لا يذرتهم فكون  
هم من أمراض الباطن ولذا  
ساغ عطفهم ما على الوصب وقيل  
الهم بختهم بما هو آت والحزن بما  
مضى وقيل الهم بنشأ عن الفكر  
فيما توقع حصوله مما يتأذى به  
والحزن يحدث لفتور ما يشق على  
المرقة والغم كرب يحدث  
للقلب بسبب ما حصل (الغامة)  
ما نبت على ساق واحد (كفأنها)  
أما لها (كالارزة) في القاموس  
الارز ويضم شجر الصنوبر  
أو ذكره كالارزة أو العرعر (وعكا)  
حى أو ألمها أو أرمادها (أجل) نعم

## بسم الله الرحمن الرحيم كتاب المرضى

❦ عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة رضي الله عنهم ما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها  
الأكثر الله به من خطاياهم ❦ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الخسامة من الرزع من حيث أشتها الريح كفأتها  
فاذا اعتدلت تكفأ بالبلاء والفاجر كالارزة صماء معتدلة حتى ينصبها الله اذا شاء ❦ وعنه  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصيب منه  
❦ عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت أحدا أشد عليه الوجع من رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ❦ عن عبد الله رضي الله عنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم  
في مرضه وهو يوعك وعكاشددا وقلت انك لتوعلك وعكاشددا قلت انك بان لك  
أجرين قال أجل ما من مسلم يصيبه أذى إلا حاث الله عنه خطايا كما تحاث ورق الشجر  
❦ عن ابن عباس رضي الله عنه ما أنه قال لبعض أصحابه ألا أريك امرأة من أهل



الجنة قال بلى قال هذه المرأة السوداء أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني اصرع  
واني اتكشف فادع الله لي قال ان شئت صبرت ولك الجنة وان شئت دعوت الله ان  
يعافيك فقالت اني اصرع فقالت اني اتكشف فادع الله ان لا اتكشف فادعها  
عن أنس رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى  
قال اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه فصب رجوهما الجنة يري عنيبه عن  
جابر رضي الله عنه قال جاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعوذني بلس بر اكب بغل ولا يرذون  
عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت واراها فقالت عاتكة وائكلها والله اني لا أطعمك  
ذلك لو كان وانا حي فاستغفر لك وأدعوك فقالت عاتكة وائكلها والله اني لا أطعمك  
نحب موتي ولو كان ذلك لظلمات آخر يومك مع سابعض أزواجك فقال النبي صلى الله  
عليه وسلم بلى أنا واراها لقد همت أو أردت أن أرسل إلى أبي بكر وابنه وأعهد  
أن يقولوا السائلون أو يمتحن المتحنون ثم قلت يا بني الله ويدفع المؤمنون أو يدفع الله ويأبي  
المؤمنون عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتمنين  
أحدكم الموت لضراً أصابه فإن كان لا بد فاعلا فليقبل اللهم أحيني ما كانت الحياة خيراً لي  
وتوفي ما كانت الوفاة خيراً لي عن خباب رضي الله عنه أنه اکتوى سبع كيات  
فقال ان أصحابنا الذين ساقوا مضوا ولم تنقصهم الدنيا وانا أصبنا ما لا يشجده موضعنا  
الا التراب ولولا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به عن  
أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان يدخل أحدنا  
عمله الجنة قالوا لا أنت يا رسول الله قال ولا أنا الا أن يتغمدني الله بفضله ورحمة  
فسددوا وقاربوا ولا يمتنين أحدكم الموت اما محسبنا فعله ان يرداد خيراً واما مسبنا

(فادع الخ) أي ليعافيني من الصرع  
وسببه اما تمكن الوسواس أو  
سريان جن في جسم آدمي كسريان  
الماء أو النسيم فيمنع المسرى فيه من  
الادراك ان شام باقدار الله له على  
ذلك الحكمة أرادها وكانها قالت  
اتكشف بعد اصرع خوفا من أن  
تبدو سواها أي فهي صابرة على  
ابساها بغير كشف السوءة والله  
أعلم (واراها) نذبت نفسها من  
تصدع رأسها وأشارت الى موتها  
منه (ذلك) أي موتك لو حصل  
وانا حي (وائكلها) في القاموس  
الشكل بالضم الموت والله لا  
وفقدان الحبيب أو الولد انتهى  
واست حقيقة مرادة هذا فيجري  
على السننهم عند حصول المصيبة  
أو توقعها (معزسا) بالياء مجلبة أو  
غاشيا (بل أنا واراها) يعني دعي  
ذكر ما تجدينه من وجع رأسك  
واشغلني بي فانك لا تموتين في هذه  
الايام بل تعيشين بعدى علم ذلك  
بالوحى (وابنه) نص عليه وان كان  
لامدخل له في الخلافة لان المقام  
مقام استمالة قلب عاتكة يعني كما  
أن الامر مفوض الى أيك كذلك  
الائتمار بحضرة أخيك فأقاربك  
أهل مشورتي (التراب) يعني البنيان

فَلَعَلَّه أَنْ يَسْتَعْتَبَ ۞ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَتَى مَرِيضًا وَأَوْتِيَ بِهِ إِلَيْهِ قَالَ أَذْهَبِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ أَشْفِ وَأَنْتَ الشَّافِي لِشَفَاءِ الْإِشْفَاءِ لَا شِفَاؤَكَ شِفَاؤُكَ لَا بُعَادَ رُسُومًا

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِتَابُ الطَّبِّ

۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ دَاءً إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً ۞ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ الشِّفَاءُ فِي ثَلَاثَةِ شَرِيعَةٍ عَسَلٍ وَشَرْطَةِ مَجْجَمٍ وَكِبَّةٍ نَارٍ وَأَنْتَ أَمْتِي عَنِ السَّكِيِّ ۞ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ أَخِي يَشْتَكِي بَطْنَهُ فَقَالَ اسْتَقِ عَسَلًا ثُمَّ أَنَامِ الْثَانِيَةَ فَقَالَ اسْتَقِ عَسَلًا ثُمَّ أَنَامِ الْثَالِثَةَ فَقَالَ اسْتَقِ عَسَلًا ثُمَّ أَنَامِ فَقَالَ فَعَلْتُ فَقَالَ صَدَقَ اللَّهُ وَكَذَبَ بَطْنُ أَخِيكَ اسْتَقِ عَسَلًا فَشَفَاهُ فَبَرَأَ ۞ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ هَذِهِ الْحَبَّةَ السُّودَاءَ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ الْأَمِنْ السَّامِ قُلْتُ وَمَا السَّامُ قَالَ الْمَوْتُ ۞ عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مُحَمَّدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْعُودِ الْهِنْدِيِّ فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ يَسْعَطُ بِهِ مِنَ الْعُذْرَةِ وَيُلْدِيهِ مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ وَبَاقِي الْحَدِيثِ تَقَدَّمَ ۞ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدِيثُ أَحْتَجِمِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَجْمَهُ أَبُو طَيْبَةَ تَقَدَّمَ وَقَالَ هُنَا فِي آخِرِهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ أَمْسَلَ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ الْجِلْمَةُ وَالْقُسْطُ الْبَحْرِيُّ وَقَالَ لَا تَعَذِّبُوا صِبْيَانَكُمْ بِالْعُذْرَةِ وَعَلَيْكُمْ بِالْقُسْطِ ۞ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُرِضَتْ عَلَيَّ الْأُمَمُ فَعَلَّ النَّبِيُّ وَالنَّبِيَّانِ يَمُتْرُونَ

(يستعقب) يطلب العتبي وهو الارضاء أى يطلب رضا الله بالتوبة التي صحتها موقوفة على رد المظالم والاقلاع عن كل معصية متلبس بها مع العزم الصادق على أن لا يرتكب ما تجزئ منه وعل في هذا الحديث للترجي المجزئ عن التعليل وأكثر مجيئها في الرجاء إذا كان معه تعليل فحسبوا اتقوا الله لعلمكم تفعلون وأفاد الحديث أن أصل دخول الجنة ببعض فضل الله فلا ينافيه قوله تعالى ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون لجلسه على دخول التصور والمنازل فأصل الدخول ببعض الفضل ونيل القصور والدرجات بسبب الأعمال التي هي من فضل الله بل لا عمل للعبد أصلاً ونسبته إليه من حيث الكسب والمباشرة فقط من فضله ومنه عليك أن خلق العمل ونسبه إليك (سقما) بفتح الحاء أو بفتح الكون (العدرة) قرحة تخرج بين الأنف والخلق كانوا يعصرون خلوق الصبيان بخورقة شديدة الله ليدخلوها فيها فيسفر منه دم أسود فموا

معهم الرهط والنبي أنس معه أحد حتى رفع لي سواد عظيم قلت ما هذا أمي هذه قيل  
 هذا موسى وقومه قيل انظر إلى الأفق فإذا سواد عيلاً الأفق ثم قيل لي انظر ههنا وههنا  
 في آفاق السماء فإذا سواد قد ملاً الأفق قيل هذه أممك ويدخل الجنة من هؤلاء سبعون  
 ألفاً بغير حساب ثم دخل ولم يبين لهم فأفاض القوم وقالوا نحن الذين آمننا بالله وأتبعنا  
 رسوله فنحن هم أو أولادنا الذين ولدوا في الإسلام فأنار لنا في الجاهلية فبلغ النبي صلى الله  
 عليه وسلم فخرج فقال هم الذين لا يسترقون ولا يطيطرون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون  
 فقال عكاشة بن محصن أمهم أنابا رسول الله قال نعم فقام آخر فقال أمهم أنا قال سبعة  
 بها عكاشة **عن أبي هريرة رضي الله عنه** أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفتر من المجدوم كما فتر من الأسد **عن** **عنه** رضي  
 الله عنه في رواية قال أعرابي يا رسول الله فإبالي إيلي تمكون في الرمل كأنهم الأطباء  
 فيدخل بينهم البعير الأبرق فيجربهم قال فن أعدى الأول **عن** أنس بن مالك رضي  
 الله عنه قال أذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل بيت من الأنصار أن يرقوا من الجنة  
 والأذن فقال أنس كويت من ذات الجنب ورسول الله صلى الله عليه وسلم حتى شهدني  
 أبو طلحة وأنس بن النضر وزيد بن ثابت وأبو طلحة كواني **عن** أسماء بنت  
 أبي بكر رضي الله عنها أنها كانت إذا أتيت بالمرأة قد جثت تدعو لها أخذت الماء فصبته  
 بينها وبين جبينها قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا أن نبردها بالماء  
**عن** أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون  
 شهادة لكل مسلم **عن** عائشة رضي الله عنها قالت أمرني رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم أو أمراً أن يستترق من العين **عن** أم سلمة رضي الله عنها أن النبي صلى الله

(سواد عظيم) الشخص يرى من  
 بعد أسود (ما هذا) السواد  
 العظيم الذي أبصره (لا يسترقون)  
 مطلقاً أو يرق الجاهلية (ولا  
 يطيطرون) ولا يتشاءمون بالطيور  
 كما هو عادة الجاهلية لاعتقادهم  
 أن الفاعل هو الله (ولا يكتوون)  
 ولا يعتقدون أن الشفاء من  
 الكي كما كانت الجاهلية  
 (سبعة بها عكاشة) قال ذلك  
 حسماً للمادة أن يقول ثالث  
 ورابع وهلم جزأ ولا يصلح لذلك كل  
 أحسن وكاف عكاشة تختلف أيضاً  
 (لا عدوى) أي مؤثر بذاتها لأن  
 التأثير في كل شيء لله وحده (ولا طيرة)  
 كانوا يرحون الطير فان تيمن  
 مضوا لمقاصدهم وان تشأم  
 عدلوا عنها لاعتقادهم أن  
 تيمناً أو تيسيراً مؤثر بنفسه  
 فأرشدتهم الرحمة للعالمين بأنه  
 لا تأثير لها في جلب نفع أو دفع  
 ضرر (ولا صفر) كانوا يتشاءمون  
 منه لظهورهم ككثرة الدواهي  
 والنقح بدخوله (وفتر من المجدوم)  
 أي لما أحرى الله العدو عند  
 الملامسة والخفاطة وشم الرائحة  
 لأن ذلك يؤثر بنفسه أو الأمر  
 بالترارخوف أن يرى المجدوم بدن  
 الصحيح فلا يرنى بشيء الله عليه

(ذى حجة) صاحبة سم كالخيمة  
والعقرب (فائدة) من قال مساء  
وصباحا أعوذ بكلمات الله  
التسلمات من شر ما خلق ثلاثا  
لم يضره شيء أوحى بمعى سلام على  
نوح في العالمين لم يلدغ به قوب  
ولعل الصباح كالمساء اذ لا فارق  
(أرضنا) أرض المدينة خاصة  
لبركتها أو كل أرض (يشق) بالبناء  
للمشغول أو الفاعل وهي رواية  
أبي ذر ومعلوم ان الشافي هو الله  
قال النووي كان النبي صلى الله  
عليه وسلم يأخذ من ريق نفسه  
على أصبعه السبابة ثم يضعها على  
التراب فيعلق بها منة فيسبح بها  
على الموضع الجريح والعليل  
ويلاحظ بهذه الكلمات في حال  
المسح (كيف أغرم) الظاهر أنه  
قصد ما تجرد الاستغناء اذ يعد من  
الموحد أن ينكر على من هو رجة  
للعالمين الذي لا ينطق عن الهوى  
فضلا عن العصباني (بطل) من  
البطلان ولا يذعن الجوى  
والمستعمل بطل بتجنيده الموحدة  
وتشديد اللام أى بهدريقال بطل  
السلطان الدم مشلا من باب قتل  
اعذره وقال الكسائي وأبو عبيد

عليه وسلم رأى في بيته جارية في وجهها سبعة فقال استرقوا لها فان بها النظرة ﴿ عن  
عائشة رضي الله عنها قالت رخص النبي صلى الله عليه وسلم الرقية من كل ذي حجة ﴿ وعنهما  
رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول للمريض بسم الله تربة أرضنا بريقة  
بعضنا يشفي سقينا بإذن ربنا ﴿ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة وخيرها النال فالواوما النال يا رسول الله قال الكامة  
الصالحة يسميها أحدكم ﴿ عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قضى في امرأتين من هذيل اقتلتا فرست أحدهما الأخرى بحجر فأصاب  
بطنها وهي حامل فقتلت ولدها الذي في بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم  
فقضى أن دية ما في بطنها غرة عبدة أو أمة فقال ولي المرأة التي غرمت كيف أغرم  
يا رسول الله من لا ثوب ولا أكمل ولا نطق ولا استهل فقبل ذلك بطل فقال النبي  
صلى الله عليه وسلم إنما هذا من اخوان الكهان ﴿ عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه  
قدم رجلا من أهل المشرق خطبا فحجب الناس لبيان ما فقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم إن من البيان أسجرا أو أن بعض البيان منجر ﴿ عن أبي هريرة رضي الله عنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يوردن مرض على مصحح ﴿ وعنه رضي الله عنه  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى  
فيها خالدًا مخلدًا فيها أبدا ومن تحصى مما فقتل نفسه فسمه في يده يحسأه في نار جهنم خالدًا  
مخلدًا فيها أبدا ومن قتل نفسه بحديدة فحديدة في يده يجأع في بطنه في نار جهنم خالدًا  
مخلدًا فيها أبدا ﴿ وعنه رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا وقع الذباب  
في إناء أحدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه فإن في أحد جناحيه شفاء وفي الآخر داء

## بسم الله الرحمن الرحيم كتاب اللباس

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا أَسْأَلُ مِنَ الْكَبِيرِينَ  
 مِنَ الْأَزَارِفِي النَّارِ ❦ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ أَحَبَّ الثِّيَابِ إِلَى النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَلْبَسَهَا الْحَبْرَةُ ❦ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ تَوَفَّى سَجِيئَ بَرْدٍ حَبْرَةً ❦ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ آتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ أَبْيَضٌ وَهُوَ نَائِمٌ نَمَّ آتَيْتُهُ وَقَدْ اسْتَبَقَ فَقَالَ مَا مِنْ عَبْدٍ قَالَ لَا إِلَهَ  
 إِلَّا اللَّهُ ثُمَّ مَاتَ عَلَى ذَلِكَ الْأَدْخَلَ الْجَنَّةَ قُلْتُ وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ قَالَ وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ  
 قُلْتُ وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ قَالَ وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ قُلْتُ وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ قَالَ وَإِنْ زَنَى  
 وَإِنْ سَرَقَ عَلَى رِغَمِ أَنْفِ أَبِي ذَرٍّ وَكَانَ يُؤَذِّرُ إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا قَالَ وَإِنْ رِغَمِ أَنْفِ أَبِي ذَرٍّ  
 ❦ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْحَرِيرِ الْأَهْكَذَا  
 وَأَشَارَ بِأَصْبَعَيْهِ اللَّتَيْنِ تَلِيَانِ الْإِبْهَامِ بَعْنَى الْأَعْلَامِ ❦ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ ❦ عَنْ حُذَيْفَةَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَشْرَبَ فِي آيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَأَنْ  
 تَأْكُلَ فِيهَا وَعَنْ أَنَسٍ الْحَرِيرِ وَالْدِّيَاجِ وَأَنْ تُجَاسَ عَلَيْهِ ❦ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَتَعَفَّرَ الرَّجُلُ ❦ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ  
 سُئِلَ أَمَّا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَلَبَّسُ فِي نَعْلَيْهِ قَالَ نَعَمْ ❦ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَمْسُ أَحَدُكُمْ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ لِيُجَنِّهَهَا  
 جَمِيعًا وَلِيُنْعِيَهُمَا ❦ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا

ويستعمل لازماً أيضاً فيقال طل  
 الدم من باب قتل ومن باب تعب  
 لغة وأنكره أبو زيد وقال  
 لا يستعمل الامتعتان فيقال طله  
 السلطان إذا أطله وأطله بالالف  
 أيضاً فطل هو وأطل سبى للمفعول  
 اه مصباح (ما أسفل من  
 الكعبين) أي من مكافئ الرجال  
 حيث كان التصد من اطالة  
 الأزار الخلاء نص الامام الشافعي  
 رضى الله عنه وأدام به نفعنا  
 والمساكين على أن النعير مخصوص  
 بالخلاء وان لم يكن للخلاء كره  
 لتثنيه (الحبرة) خير كان وأحب  
 اسمها وان يلبسها متعلق به كذا  
 في الشرح وفي المصباح الحبرة  
 وزان عتبة ثوب يمانى من قطن أو  
 كان مخطط (سجى) غطى وقوله  
 يرد ضبطه الشرح بالتثنية  
 وكأنه للرواية في المصباح برد  
 حبرة على الوصف وبرد حبرة على  
 الاضافة (رغم أنف) رغم كعب  
 الصق بالرغام كصعب وهو  
 التراب يكفى به عن الذل ويتهدى  
 بالالف فيقال أرغم الله أنفه

اشعل أحدكم فليبيد باليمن وإذا انتزع فليبيد بالشمال تسكن اليمنى أولهما ما تنعل  
 وآخرهما تنزع ﴿١﴾ عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اتخذ خاتمان ورق ونقش فيه محمد رسول الله وقال لي اتخذت خاتمان ورق  
 ونقش فيهما محمد رسول الله فلا ينقش أحد علي نقشه ﴿٢﴾ عن ابن عباس رضي الله  
 عنهما قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الخنثيين من الرجال والمترجلات من النساء  
 وقال أخرجوهن من بيوتكم قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلانا وأخرج عمر  
 فلانا ﴿٣﴾ عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خافوا المنكرين  
 وفروا للحى وأحذوا الشراب ﴿٤﴾ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى  
 الله عليه وسلم إن اليهود والنصارى لا يبعثون في القوم ﴿٥﴾ عن أنس رضي الله عنه  
 قال كان شعر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا ليس بالسبط ولا البعد بين أذنيه وعاتقه  
 ﴿٦﴾ وعنه رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم اليدين والقدمين  
 لم أرقبه ولا بعده مثله وكان بسط الكفين ﴿٧﴾ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال  
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن التزع ﴿٨﴾ عن عائشة رضي الله عنها  
 قالت كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم بأطيب ما يجده حتى أجد ويص الطيب  
 في رأسه وحميته ﴿٩﴾ عن أنس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم  
 لا يرد الطيب ﴿١٠﴾ عن عائشة رضي الله عنها قالت طيب رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يدي بذيرة في حجة الوداع للحل والأحرام ﴿١١﴾ عن ابن عمر رضي الله عنهما  
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الذين يصنعون هذه الصور يعذبون يوم القيامة  
 يقال لهم أحيوا ما خلقتهم ﴿١٢﴾ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله

(الخنثيين) فتح النون مشددة قال  
 الكرماني هو المشهور وكسرهما  
 القياس مشتق من الانخناث  
 وهو التثني والتكسر فالخنث هنا  
 هو الذي في كلامه ابن وفي  
 أعضائه تكسر وليس له جارحة  
 تتوهم وهو في عرف هذا الزمن من  
 بلاطه وهو أولي باللعن من المراد  
 في الحديث (فلانا) هو الخبيثة  
 العبد الأسود الذي كان يشبهه  
 بالنساء (وأخرج عمر فلانا) هو  
 مانع (وفروا للحى) تزكوا  
 ما يثبت على العارفين والذين  
 موافرا (وأحذوا) من أحق  
 وحكي ابن دريد حذوا شارب  
 يحفوه فعلى هذا همزة وصل  
 (لا يبعثون) أي شيب لحاكم  
 (في القوم) أي يبيع شيب لحاكم  
 نرج الترمذي أن أحسن ما غيرتم  
 به الشيب الحناء والكتم (بسط  
 الكفين) أي بسط يدهما خلقة  
 وصورة ولا يدر بسط (بالزع)  
 هو ترك بعض الشعر وحلق بعضه  
 تشبهه بالسحاب المتفرق (ويص)  
 يريق ولعمري



صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخاقوا حبة  
وليخلقوا ذرة وزاد في رواية وليخلقوا شعيرة

## بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الادب

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
يا رسول الله من أحق الناس بحسن صحابتي قال أنتك قال ثم من قال ثم أنتك قال ثم من  
قال ثم أنتك قال ثم من قال ثم أبوك **عن** عبد الله بن عمرو رضي الله عنه ما قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من أكبر الكبائر أن يلعن الرجل والديه قيل يا رسول الله  
وكيف يلعن الرجل والديه قال يسب الرجل أباه ويسب أمه فیسب  
أمه **عن** جابر بن مطعم رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول  
لا يدخل الجنة قاطع **عن** أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال ان الرحم شجنة من الرحمن فقال الله من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته **عن**  
عمر بن العاص رضي الله عنه ما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جهازا غير مبر  
يقول ان آل أبي فلان ليسوا بأولادنا ولا أولادنا لهم رحم أبولها  
يلاها **عن** عبد الله بن عمر رضي الله عنه ما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس  
الواصل بالمكافئ ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها **عن** عائشة رضي الله  
عنها قالت جاء أعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أتقبلون الصبيان فأتقبلهم فقال  
النبي صلى الله عليه وسلم أوأملكك أن تزعم الله من قلبك الرحمة **عن** عمر بن  
الخطاب رضي الله عنه قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم سبي فاذا امرأة من السبي  
تخائب نذيتها في اذا وجد صبي في السبي أخذته فأصقته يطنها وأرضعته فقال

(ثم أبوك) كروا لامنا إشارة الى  
ان الام تستحق على ولدها النصيب  
الا وفر من البربل مقتضاه كما قال  
ابن بطال أن يكون لها ثلاث  
أمثال مال الاب من البر لصعوبة  
الحمل ثم الوضع ثم الرضاع اه أي  
والاب حمله خفا ووضعته شهوة ومع  
هذا فله كبير الفضل على الولد من  
حيث انه سبب في نعمة ما يجيئه  
الذي ينبت عليه نعم لا يحيط بها الا  
العلم الخبير وتأمل قول من  
لا ينطق عن الهوى أنت ومالك  
لايك وخلاصة المقصود ان بر  
الوالدين من آكد القرب وان حق  
الام مقدم عند التعارض (قاطع)  
أي للرحم ان كان مستحلالا لطبيعة  
بلا سبب شرعي أو مع السابقين  
ومثل هذا يبقه الثوري على  
ظاهره (شجنة) مثل الشين مع  
سكون الجيم وصحح في الفرع  
كسر الشين والمعنى ان الرحم  
مشتق اسمها من اسم الرحمن فلها  
به علاقة أي هي أثر من آثار رحمة  
والقاطع لها منقطع من رحمة  
فليس المعنى انها من ذاته تعالى عن  
ذلك (فلان) أي طالب (يلاها)  
جمع بلة

(أرحم بعباده من هذه) ان قلت قد  
تقرر ان الام رحمتها جزء من جزء  
رحمة في سائر الخلق من أول الدنيا  
الى آخرها والجزء الذي في سائر  
الخلق من مائة جزء ادخل لاخرة  
منها تسعة وتسعون كما في الحديث  
ولو قسم الجزء الواحد على سائر  
المخلوقات لوجد ما يخصها عددا  
ومع ذلك لورأت ولدها يعذب  
لثم الكت على انقاده فواجهه  
تعذيب أرحم الراحمين عباده قلت  
يجب الايمان بأنه أرحم ولا ينزهر  
حيث قصرت عقولنا عن الوجه  
والحكمة على ان تعذيب عصاة  
الموحدين من قبيل التأديب  
لحكمة التطهير والام تودب ولدها  
بما زام من المصلحة وأما الكفار  
فلما ما تواعلى كفرهم وعلم الله  
منهم أنهم لو عاشوا مع ما عاشوا لم  
ينتهوا عن كفرهم استحقوا  
التعذيب الذي لا ينتهى عدلا  
أى في مقابلة الكفر الذي لا ينتهى  
فلا يقال كفر الكافر تنهى بعونه  
فواجهه تعذيبه عدلا لا ينتهى  
ومتضى العدل ان لا يعذب  
الابعد رأيا كفره والله المثل  
الاعلى لو كانت الام كلما تزايد  
انعامها على ولدها والاحسان  
اليه يتزايد في مخالفتها وتكذيبها  
ومعاداة احوالها الاشتداع عليها  
ولدها كيف والام لا احسان منها  
رأسا اذ لا فعل الا الله وفي كل لحظة  
الله على الكافر نعم لا يحيط بها الا

لنا النبي صلى الله عليه وسلم أترونها هذه طارحة ولدها في النار قلنا لا وهي تقدر على  
أن لا تطرحه فقال الله أرحم بعباده من هذه ولدها ﴿ عن أبي هريرة رضي الله عنه  
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جعل الله الرحمة مائة جزء فأمسك عنده  
تسعة وتسعين جزءا وأنزل في الأرض جزءا واحدا فمن ذلك الجزء تترحم الخلق حتى ترفع  
القرص حافرها عن ولدها خشية أن تصيبه ﴾ عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال  
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذني فيتعديني على نخذه ويقعد الحسن على نخذه  
الأخرى ثم يضعهما ثم يقول اللهم ارحمهما فاني ارحمهما ﴿ عن أبي هريرة رضي الله  
عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة وقنائه فقال أعرابي وهو في الصلاة  
اللهم ارحمني ومحمد ولا ترحم معنا أحدا فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم قال للأعرابي  
أقد حجرت واسعا ﴿ عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى  
أعضوا تداعى له سائر جسده بالسهر والحمى ﴿ عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم غرس غرسا فأكل منه انسان أودابه الا كان  
له صدقة ﴿ عن جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال من لا يرحم لا يرحم ﴿ عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه ﴿ عن أبي شريح  
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن  
قبل ومن يارسل الله قال الذي لا يأمن جاره بوائقه ﴿ عن أبي هريرة رضي الله  
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ

جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم  
 الآخر فليقل خيرا أو ليصمت **عن جابر بن عبد الله** رضي الله عنه - ما عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال كل معروف صدقة **عن عائشة** رضي الله عنها قالت  
 قال لي النبي صلى الله عليه وسلم إن الله يحب الرفق في الأمر كله **عن أبي موسى**  
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه  
 بعضا ثم شمل بين أصابعه قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا إذ جاء رجل يسأل  
 أو طالب حاجة أقبل علينا بوجهه فقال اشفعوا فلتؤجر واوله قض الله على لسان نبيه  
 ماشاء **عن أنس بن مالك** رضي الله عنه قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم سبأيا  
 ولا خثاميا ولا ناكرا يقول لأحدنا عند المعينة ماله ترب جبينه **عن جابر**  
 رضي الله عنه قال ما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قط فقال لا **عن أنس**  
 رضي الله عنه قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشرين سنة فما قال لي أف ولا لم صنعت  
 ولا ألامنت **عن أبي ذر** رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يرعى  
 رجل رجلا بالنسوة ولا يرعيه بالكفر إلا ارتدت عليه إن لم يكن صاحبه كذلك **عن**  
**ثابت بن الضحاک** وكان من أصحاب الشجرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قال من حلف على ملة غير الإسلام فهو كمال قال وليس على ابن آدم نذر فيما لا يملك  
 ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيامة ومن لعن مؤمنا فهو كقتله ومن قذف  
 مؤمنا بغيره فهو كقتله **عن حذيفة** رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم  
 يقول لا يدخل الجنة قتات **عن أبي بكر** رضي الله عنه أن رجلا ذكر عند النبي  
 صلى الله عليه وسلم فأثنى عليه رجل خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك قطعت عنق

هو وكل أفاض عليه من الاحسان  
 ازداد في الطغيان مع الاصرار  
 على ان لا يقلع ولو فرض دوام  
 عمره أو تخصص بالذكورين في  
 آية وعباد الرحمن الذين الخ وهم  
 أخص من في آية قل يا عباد الذين  
 أسرفوا السهولها كل عاص  
 وخلص المؤمنين من باب أولى  
 (ترب جبينه) دعاه له بان يصلي  
 فيترب جبينه لكن أنت خير بان  
 العرب تقول تربت بيمينه تربت  
 يده ترب جبينه ولا يريدون  
 التصاقها بترب فهو كقولهم قاتله  
 الله لكن اللاتق عن لا ينطق عن  
 الهوى الذي لا يخفى لو نس له عن  
 طاعات قصد الدعاء بالطاعة وان  
 استوجه الشرح غيره ونصه ترب  
 جبينه كلمة جرت على لسان العرب  
 لا يريدون حقيقة أو دعاه له بالطاعة  
 أي يصلي فيترب جبينه وهذا  
 الاخير أوجه اه كيف وهو صلى  
 الله عليه وسلم لم يبعث سبأيا ولا ناكرا  
 ولا خثاميا بل رؤفا رحيماسريرا  
 على هداية أمته (ارتدت عليه)  
 رميته حيث رضي فسق البري  
 أو كذره لأن قصه لم يجد الايذاء  
 (قتات غمام)

صَاحِبِك يَقُولُهُ مَرَارًا إِنَّ كَانَ أَحَدُكُمْ مَادِحًا لِمَحَالَةٍ فَلْيَقُلْ أَحْسَبُ كَذَا وَكَذَا إِنْ كَانَ  
يُرَى أَنَّهُ كَذَلِكَ وَحَسِبُهُ اللَّهُ وَلَا بُرْكَى عَلَى اللَّهِ أَحَدًا ۞ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَبَاغُضُوا وَلَا تَحْسَدُوا وَلَا تَابَرُوا وَكُونُوا  
عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي أَنَا كَذِبُ الْحَدِيثِ  
وَلَا تَحْسَبُوا وَلَا تَحْسَبُوا وَلَا تَبَاغُضُوا وَلَا تَحْسَدُوا وَلَا تَابَرُوا وَلَا تَدَابَرُوا وَكُونُوا  
عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا ۞ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَا أَظُنُّ فُلَانًا وَفُلَانًا يَعْرِفَانِ مِنْ دِينِنَا شَيْءًا فِي رِوَايَةٍ يَعْرِفَانِ دِينَنَا الَّذِي نَحْنُ عَلَيْهِ ۞ عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ كُلُّ امْتَنِي مُعَافَى  
الْأَجْمَاهِرُونَ وَإِنْ مِنْ الْجَمَانَةِ أَنْ يَفْعَلَ الرَّجُلُ بِاللَّيْلِ عَمَلًا ثُمَّ يُصْبِحُ وَقَدْ سَتَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ  
فَيَقُولُ يَا فُلَانُ عَمِلْتَ الْبَارِحَةَ كَذَا وَكَذَا وَقَدْ بَاتَ بِسِتْرِهِ رَبِّي وَيُصْبِحُ يَكْشِفُ سِتْرَ اللَّهِ عَنْهُ  
۞ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ أَيَّامٍ يَلْتَقِيَانِ فَيُعْرِضُ هَذَا وَيُعْرِضُ هَذَا وَخَيْرُهُمَا  
الَّذِي يَدُ ابْنِ السَّلَامِ ۞ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
إِنَّ الصَّدَقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ وَالْبِرُّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ وَإِنَّ الرَّجُلَ إِذَا صَدَقَ حَتَّى يَكُونَ  
صَدِيقًا وَإِنْ كَذَبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ وَالْفُجُورُ يَهْدِي إِلَى النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ  
لَيَكْذِبُ حَتَّى يَكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَابًا ۞ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ أَحَدًا وَلَيْسَ شَيْءٌ أَصْبَرَ عَلَى أَدَى سَمْعِهِ مِنَ اللَّهِ أَنَّهُمْ لَيْسَ دَعْوَانَهُ وَلَدَا  
وَأَنَّهُ لِيَعَايِهِمْ وَيَرْزُقَهُمْ ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(لا محالة) لا بد (يرى) بضم التحتية  
أى بظن وهل جملة ان كان  
الخط اعتراض أولا قال شارح  
المشكاة هي من تنمة القول والجملة  
الشرطية حال من فاعل فليقل  
والمعنى فليقل أحسب أن فلانا  
كذا ان كان يحسب ذلك منه والله  
يعلم سره فانه هو الذى يجازيه ان  
خير الخيرو ان ستر افشرو لا يقل  
أيقن أو اتحقق انه محسن جازما  
به والتفاعل لا يكون الا بين اثنين  
فأكثر غالبا اذ قد يكون من  
واحد والمقصود والله أعلم  
ليحب أحدكم مثل ما يحب نفسه  
فلا يغنى زوال نعمة عبد ولا  
يستأثر عليه بشئ كما هو شأن  
المتدابرين وفسر المتدابر امام  
الائمة مالك بالأعراض عن السلام  
(فوق ثلاثة) ان كان الهجر لحظ  
نفس فان كان لغرض شرعي  
جواز از يد منها ولو سنين

قَالَ لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرْعَةِ إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْصِنِي قَالَ لَا تَغْضَبْ فَرَدَّدَ مَرَارًا قَالَ لَا تَغْضَبْ  
 ۖ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَيَاءُ لَا يَأْتِي  
 إِلَّا بِخَيْرٍ ۖ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ  
 النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النَّبِيِّ الْأَوَّلَى إِذَا لَمْ تَسْخَعْ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ ۖ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
 إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَخْلُطَنَا حَتَّى كَانَ يَقُولُ لَا خِيَالِي صَغِيرًا أَبَا عَمِيرٍ  
 مَا فَعَلَ النَّعِيرُ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا يُلْدَغُ  
 الْمُؤْمِنُ مِنْ شَجَرٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ ۖ عَنْ أَبِي بَنْ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ مِنْ الشَّعْرِ حِكْمَةٌ ۖ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَمِثْلِي جَوْفَ أَحَدٍ كَمْ قِيمًا خَيْرَ لَمْ أَنْ يَمِثْلِي شَعْرًا ۖ حَدِيثُ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْأَلُهُ مَتَى السَّاعَةُ فَقَدَّمَ وَزَادَ  
 فِي هَذِهِ الرَّوَايَةِ بَعْدَ قَوْلِهِ أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ فَقُلْنَا وَنَحْنُ كَذَلِكَ قَالَ نَعَمْ ۖ عَنْ ابْنِ عُمَرَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ الْغَادِرُ نَصَبَ لَهُ لَوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُقَالُ  
 هَذِهِ غَدْرَةُ فُلَانٍ بِنِ فُلَانٍ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ لَا تَسْمُوا الْعَنْبَ الْكَرْمَ إِنَّمَا الْكَرْمُ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ زَيْنَبَ  
 كَانَ اسْمُهَا بَرَّةً فَقِيلَ تَزَكِي نَفْسَهَا فَسَمَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْنَبَ ۖ عَنْ  
 أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَتْ أُمُّ سَلِيمٍ فِي الْمَقِيلِ وَأَنْجَشَةُ غُلَامٌ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَسُوقُ بِهِمْ فَتَنَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَنْجَشٍ رَوَيْدُكَ سَوْقًا بِالْقَوَارِيرِ ۖ عَنْ أَبِي  
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْنَى الْأَسْمَاءُ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

(رويدك الخ) مصدر والكاف في  
 موضع خفض أو اسم فعل بمعنى  
 أروى أى أمهل والكاف حرف  
 خطاب وفتح داله بانه وعل  
 الاول واختاره أبو البقاء اعرابية  
 والقوارير جمع قارورة سميت  
 بذلك لاستقرار الشراب فيها وكفى  
 عن النساء بالقوارير من الزجاج  
 لضعف بنيتن ورقتهن ولطافتن  
 وقيل شبهن بالقوارير لسرعة  
 انقلابهن عن الرضا وقلة دوامهن  
 على الوفاء كالقوارير يسرع  
 الكسر اليها ولا تقبل الجبرأى  
 لانحن صوتك فربما يقع في  
 قلوبهم فكم من ذلك وقيل أراد ان  
 الابل اذا سمعت الحداء أسرع  
 في المشى واشتدت فازجعت  
 الراكب ولم يؤمن على النساء  
 السقوط واذا مشت رويدا أمن  
 عليهن فأفادت الكناية من الخض  
 على الرفق بهن ما لم تقله الحقيقة  
 لوقال ارفق بالنساء

رَجُلٌ تَسْمَى مَلَكَ الْأَمَلِكِ ۖ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ عَطَسَ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَشَمَّتْ أَحَدَهُمَا وَلَمْ يَشْمِتِ الْآخَرَ فَقِيلَ لَهُ فَقَالَ هَذَا جَدُّ اللَّهِ وَهَذَا لَمْ يَحْمَدْهُ  
 ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعُطَاسَ  
 وَيَكْرَهُ التَّنَاوُبَ فَإِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ وَحَمِدَ اللَّهَ كَانَ حَقًّا عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ سَمِعَهُ أَنْ يَقُولَ لَهُ  
 يَرْحَمُكَ اللَّهُ وَأَمَّا التَّنَاوُبُ فَأَنَّمَا هُوَ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِذَا تَنَاوَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَرْدِّهِ مَا اسْتَطَاعَ  
 فَإِنْ أَحَدُكُمْ إِذَا تَنَاوَبَ فَخَمَّكَ مِنْهُ الشَّيْطَانُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (كِتَابُ الْأَسْتِثْنَانِ) ۖ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُسَلِّمُ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ  
 وَالْمَارُّ عَلَى الْقَاعِدِ وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي رِوَايَةٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَلِّمُ الرَّأْيُ الْكَبِيرُ عَلَى الْمَشْيِ وَالْمَشْيُ عَلَى الْقَاعِدِ وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ  
 ۖ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَى  
 الْإِسْلَامِ خَيْرٌ قَالَ تَطْعُمُ الطَّعَامَ وَتَشْرَبُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَعَلَى مَنْ لَمْ تَعْرِفْ ۖ عَنْ سَهْلِ  
 ابْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَطْلَعَ رَجُلٌ مِنْ بَحْرَى فِي حِجْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَدْرِي يَحْكِي بِرَأْسِهِ فَقَالَ لَوْ أَعْلَمْتُ أَنَّكَ تَنْظُرُ اطْعَمْتُ بِهِ فِي عَيْنِكَ أَنْ تَجْعَلَ  
 الْأَسْتِثْنَانُ مِنْ أَجْلِ الْبَصَرِ ۖ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِعْمَتَانِ مَعْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ الصَّحَّةُ وَالشَّرَافُ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَعْذَرْتُ اللَّهَ تَعَالَى إِلَى أَمْرِي أَخْرَجَهُ حَتَّى  
 بَلَغَهُ سِتِينَ سَنَةً ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَعَتُّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَزَالُ  
 قَلْبُ الْكَبِيرِ شَاكِيًا فِي النَّبِيِّ فِي حُبِّ الدُّنْيَا وَطُولِ الْأَمَلِ ۖ عَنْ عِثْبَانَ بْنِ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيِّ

(حقا على كل مسلم) بقوله وجوب  
 تشعبت من جدوه قال المال كنية  
 (تناوب) ضبطه النسخ بالواو  
 وكأنه للرواية فقد نقل قبل عن  
 الجوهري نقول تناءبت على  
 تناءت ولا نقل تناوبت وقال  
 غير واحد منهم الفتان وبالهــز  
 والمد اشهر (بحر) ثقب مستدير  
 (مدري) حديثه يسرح به الشعر  
 وقال الجوهري شئ كالمسلة  
 يكون مع الماشطة تصلح بها قرون  
 النساء



رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوافي عبد يوم القيامة يقول  
 لا اله الا الله يتبعني به وجهه الله الا حرم الله عليه النار ﴿١﴾ عن أبي هريرة رضى الله عنه  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى ما لعبدى المؤمن عندى جزاء اذا  
 قبضت صفيته من اهل الدنيا ثم احسبه الا الجنة ﴿٢﴾ عن مرداس الأسلمى رضى الله عنه  
 قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يذهب الصالحون الاول فالاول ويبنى حفالة كحفالة  
 الشعير والتمر لا ياليهم الله البتة ﴿٣﴾ عن ابن عباس رضى الله عنهما قال سمعت النبي صلى  
 الله عليه وسلم يقول لو كان لابن آدم واديان من مال لا يتبعى ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم  
 الا التراب ويتوب الله على من تاب ﴿٤﴾ عن عبد الله رضى الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم أياكم مال وارثه أحب اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما من أحد الا ماله  
 أحب اليه قال فان ماله ما قدم وماله وارثه ما أخر ﴿٥﴾ عن أبي هريرة رضى الله عنه أنه  
 جابن يقول الله الذى لا اله الا هو ان كنت لا تعتمد بكبدى على الأرض من الجوع  
 وان كنت لا تشد الحرج على بطنى من الجوع ولقد قعدت يوما على طريتهم الذى يخرجون  
 منه فمرأوا بذكر فسألته عن آية من كتاب الله ما سأله الا يشبعنى فزولم يفعل ثم مررت  
 فسألته عن آية من كتاب الله تعالى ما سأله الا يشبعنى فزولم يفعل ثم مررت  
 صلى الله عليه وسلم فقبسهم حين رآنى وعرف ما فى نفسى وما فى وجهى ثم قال أباهز قلت  
 لبيك يا رسول الله قال الحق ومضى فتبعته فدخل فاستأذن فاذن لى فدخل فوجد ابنا  
 فى قدح فقال من أين هذا اللبن قالوا أهذا لك فلان أو فلانة قال أباهز قلت لبيك يا رسول الله  
 قال الحق الى أهل الصقة فادعهم لى قال وأهل الصقة أضياف الاسلام لا يأتون الى أهل  
 ولا مال ولا على أحد اذا أتته صدقة بعثهم اليهم ولم يتناول منها شيئا واذا أتته هدية

(لا ياليهم الله بالغة) أى لا يرفع لهم  
 قدر ولا يقيم لهم وزنا وبال مصدر  
 باليت وأصله بالية فحذفت لامه  
 قبل الكراهية بآه فبها كسرة فيها  
 كتر استعماله وذلك ان الكثرة  
 استعمال هذه اللفظة فى كل مالا  
 يحتفل به (الا التراب) كناية عن  
 الموت لاستلزامه الامتلاء كانه  
 قال لا يشبع من الدنيا حتى يموت

أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ وَأَصَابَ مِنْهَا وَأَشْرَكَهُمْ فِيهَا فَسَاءَ لِي ذَلِكَ فَقُلْتُ وَمَا هَذَا اللَّيْنُ فِي أَهْلِ الصُّفَّةِ  
 كُنْتُ أَحَقُّ أَنَا أَنْ أُصِيبَ مِنْ هَذَا اللَّيْنِ شَرِيَةً أَتَقْوَى بِهَا فَإِذَا جَاؤَا أَمْرِي فَكُنْتُ  
 أَنَا أَعْظَمُهُمْ وَمَا عَسَى أَنْ يَلْفُحَنِي مِنْ هَذَا اللَّيْنِ وَلَمْ يَكُنْ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ رِطَاعَةً رَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِدُفْءِ ثِيَابِهِمْ فِدَعَوْهُمْ فَأَقْبَلُوا فَاسْتَأْذَنُوا فَأَذِنَ لَهُمْ فَأَخَذُوا مِجَالِسَهُمْ مِنَ الْبَيْتِ  
 فَقَالَ يَا بَاهِرُ قُلْتُ لِيكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ خُذْ فَأَعْطِهِمْ فَأَخَذْتُ الْقَدَحَ فَجَعَلْتُ أَعْطِيهِ  
 الرَّجُلَ فَيَشْرَبُ حَتَّى يَرَوْى ثُمَّ يَرُدُّ عَلَى الْقَدَحِ فَأَعْطِيهِ الرَّجُلَ فَيَشْرَبُ حَتَّى يَرَوْى ثُمَّ يَرُدُّ عَلَى  
 الْقَدَحِ فَيَشْرَبُ حَتَّى يَرَوْى ثُمَّ يَرُدُّ عَلَى الْقَدَحِ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَقَدَرَوْى الْقَوْمُ كُلَّهُمْ فَأَخَذْتُ الْقَدَحَ فَوَضَعُهُ عَلَى يَدِهِ فَتَنَظَّرَ إِلَى قُبَيْسٍ فَقَالَ يَا بَاهِرُ قُلْتُ  
 لِيكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ بَقِيتُ أَنَا وَأَنْتَ قُلْتُ صَدَقْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ اقْعُدْ فَاشْرَبْ فَقَعَدْتُ  
 فَشَرِبْتُ فَقَالَ اشْرَبْ فَشَرِبْتُ فَسَاوَالَ يَقُولُ امْثَرِبْ حَتَّى قُلْتُ لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ  
 مَا أَجِدْ لَهُ مَسْلَكًا قَالَ فَأَرِنِي فَأَعْطَيْتُهُ الْقَدَحَ فَمَدَّ اللَّهُ وَسَمَى وَشَرِبَ الْفَضْلَةَ ۖ وَعَنْهُ  
 أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ ارْزُقْ آلَ مُحَمَّدٍ قَوْلًا ۖ وَعَنْهُ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُنْجِي أَحَدًا مِنْكُمْ عِلَّةً قَالُوا وَلَا  
 أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَعَمَّدَ نِي اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ سَدَّ دَوَابَّ قَارِيَةٍ وَأَعْدَا وَرُوحَا  
 وَثِيٍّ مِنَ الدُّجَى وَالْقَصْدُ الْقَصْدُ تَبَلَّغُوا ۖ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَأَلَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَى الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى قَالَ أَدْوَمُهَا وَإِنْ قُلْتُ  
 ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَوْ يَعْلَمُ  
 الْكَافِرُ بِكُلِّ الَّذِي عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الرَّحْمَةِ لَيَأْسَ مِنَ الْجَنَّةِ وَلَوْ يَعْلَمُ الْمُؤْمِنُ بِكُلِّ الَّذِي عِنْدَ اللَّهِ  
 مِنَ الْعَذَابِ لَيَأْمَنَ مِنَ النَّارِ ۖ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

(وثنى من الدجى) شئ بالرفع في  
 التمر كاصله مع جماعه عليه وقال  
 الحافظ شئ بالذهب بفعل محذوف  
 أى افعلوا شئ أو نصب القصد على  
 الاغراء والثانى توكيد ومفعول  
 تلافوا محذوف تقديره الجنة شبه  
 المتعبدين بالمسافرين لان العابد  
 كالسافر الى محل اقامته وهو الجنة  
 في مكانه قال لا تستمعوا الاوقات  
 كلها بطلب معاشكم حتى تتركوا  
 العمل الا من الفرائض وما الحق  
 به بابل اغتموا اوقات نشاطكم  
 وهو اول النهار و آخره وبعض  
 الليل واربحوا أنفسكم فيما بينا  
 لئلا تنقطعوا فان المطلوب من  
 العبدان ياخذ من دنياه ما يتقوى  
 به على امر آخرته

(الحية) بحيث لا يطمح حراما ولا  
ينطق الابغا يوافق الشرع فلا  
يعتاب ولا يكذب ولا ينم ولا يسيب  
ولا يلعن الى غير ذلك من الآفات  
الساية اتق المحارم تكن أعبد  
الناس (رجليه) بحيث لا يكشف  
ما بينهما الا على من تحل له من  
زوجة وأمة فتيه بشاره بان  
الكف عن الاعمال السيئة يوجب  
دخول الجنة (من رغبوا) أي  
من رغبوا ومن تعليلية (بالا) أي  
يتكلم بها من غير تثبيت وتأمل  
(العريان) قيل الاصل فيه ان  
رجال اسيا جيس وأسره فأنزلت  
الى قومه فأخبرهم وأندرهم  
عربا ففهموا صدقه في  
نصيحة الارتمال فارتحلوا فلم  
يخفهم العدو فصر به النبي مثلا  
لنفسه ولما جاءه من المعجزات  
البيئات الواضحة الدلالة على  
صدقه فترى الافهام الخاطمين  
بما يعرفونه (فأدبوا) ما رواه أول  
اللسل أو كاه (فاجتاحتهم)  
استأصلهم أي أهلكهم (حجبت)  
روى بدله حفت في الموضعين  
(بالشعوات) المستلثة مما منع  
الشرع منه (جذر) أصل  
(الوكت) اللون المحدث الخاف  
للون الذي قبله

صلى الله عليه وسلم من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه أضمن له الجنة ﴿١﴾  
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد أتاكم بالكلمة من  
رضوان الله لا يلقى لها بالاً يرفع الله بها درجات وإن العبد أتاكم بالكلمة من سخط الله  
لا يلقى لها بالاً يوي بها في جهنم ﴿٢﴾ عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل ما يعنى الله به كمثل رجل أتى قوما فقال رأيت الجيش  
يعنني وأنا النذير العريان قالوا النجاء النجاء فأطاعته طائفة فأدبوا على ما يلهيهم فنجوا وكذبت  
طائفة فصعبهم الجيش فاجتاحتهم ﴿٣﴾ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم حجبت النار بالنهار وحجبت الجنة بالليل ﴿٤﴾ عن عبد الله رضي  
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنة أقرب الى أحدكم من شبر النعل والنار  
مثل ذلك ﴿٥﴾ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
إذا نظر أحدكم الى من فضل عليه في المال والخلق فليدبر الى من هو أسفل منه ﴿٦﴾ عن  
ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروى عن ربه جل وعلا قال  
ان الله تعالى كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له  
عنده حسنة كاملة فإن هو هم بها فعلمها كتبها الله له عند عشر حسنة الى سبع مائة  
ضعف الى اضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله له عند حسنة كاملة  
فإن هو هم بها فعلمها كتبها الله عليه سيئة واحدة ﴿٧﴾ عن حذيفة رضي الله عنه قال  
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت أحدهما رأيتنا أنظر الاخر حدثنا  
أن الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علوا من القرآن ثم علوا من السنة وحدثنا عن  
رفعها قال بنام الرجل النومة فتنبض الامانة من قلبه فيظل أثرها مثل أثر الوكت ثم

(المجمل) هو تفاسات تخرج في  
الأيدي عند كثرة العمل بنحو  
فأس (منتبرا) مرتفعاً وممنعة طعنا  
(لا تسكاد تجد الخ) المعنى أن الناس  
كثير والمرضى منهم قليل أو أن  
الزاهد في الدنيا الكامل في زهده  
الراغب في الآخرة قليل كقلة  
ما يصلح للعمل من الأبل \* قد تقول  
العرب للمانة أبل وللمائتان  
أبلان وبتقدير منها يعم الأبل كل  
فرد (براني) ثبتت اليما في الموضوعين  
للإشباع والمعنى أن من لم يحض  
العمل لله لا يظفر من ربه إلا  
بالفضيحة والخيبة نعوذ بالله  
(آذته) أعلمه قال النكا كهي  
هو من الجواز البليغ لأن من كره  
من أحب الله خالفه ومن خالف  
الله عانده ومن عانده أهلكه وإذا  
ثبت هذا في المعادة ثبت في  
الموالاتفة وإلى ولي الله أكرمه  
الله (سعه الخ) معنى الحديث  
كما قال أبو عثمان الحيري كنت  
أسرع إلى قضاء حوائجه من  
سعه في الإسماع وعينه في النظر  
ويده في اللمس ورجله في المشي  
فلا حلول ولا اتحاد إلى العلي  
عن ذلك (وماترذت الخ) أي  
ماردت رسل في شيء أنا فاعله  
كثر ددي الباع في نفس المؤمن  
كما في قصة الكليم من الطه عين  
ملك الموت وتردده الله مرة بعد  
أخرى وأضاف ذلك لنفسه لأن  
ترددهم عن أمره (سكوه)  
مشا كلمة فوه خطاب للخلق على  
حسب ما يعارفون فإن أحدهم

ينام النومة فتقبض فيبقى أثرها مثل المجمل كجمر يخرج منه على رجلك فنقط فتراه منتبرا  
وليس فيه شيء فيصبح الناس يتقايعون فلا يكاد أحدهم يؤدى الأمانة فيقال إن في بني  
فلان رجلا أميناً ويقال للرجل ما أعقله وما أظرفه وما أجملده وما في قلبه منقال حبة  
خردل من إيمان وإنه دأني على زمان وما أبالي أبكم يا بيت أن كان مسلماً ردة على الإسلام  
وإن كان نصرانياً ردة على ساعيه فأما اليوم فما كنت أباع الأفلاناً وفلاناً \* عن  
ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما الناس كالأبل  
المائة لا تسكاد تجد فيها راحلة \* عن جندب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله  
عليه وسلم من سمع الله به ومن يراني يراني الله به \* عن أبي هريرة رضي الله عنه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تبارك وتعالى قال من عادى لي ولياً فقد آذنته  
بالحرب وما تقرب إلى عبدي بشيء أحب إلي مما افترضته عليه وما يزال عبدي يتقرب إلى  
بالتواضع حتى أحبه فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي  
يبطش بها ورجله التي يمشي بها وإن سألني لأعطينه وإن استعاذني لأعيذنه ومارتدت  
عن شيء أنا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وأنا أكره مساءته \* عن عبادة بن  
الصامت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه  
ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه قالت عائشة أوبعض أزواجه أن الله يكره الموت قال ليس  
ذلك ولكن المؤمن إذا حضر الموت بشير برضوان الله وكرامته فليس شيء أحب إليه مما  
أمانته فأحب لقاء الله فأحب الله لقاءه وإن الكافر إذا حضر بشير بعذاب الله وعقوبته  
فليس شيء أكره إليه مما أمانته فذكره لقاء الله فذكره الله لقاءه \* عن عائشة رضي  
الله عنها قالت كان رجال من الأعراب جفاة يأتون النبي صلى الله عليه وسلم فيسألونه

إذا كان له أمر لابد أن يفعله  
بحيية لكنه يؤلمه فان نظرا الى  
ألمه انكف عن الفعل أو انه لابد له  
أن يفعله لمنفعة حبيبه أقدم على  
فعله فيعبر عن ذلك في قلبه بالتردد  
نعالى الله عنه (لا يدركه) جزم يدرك  
بان وساعة كل حي غير الحي موته  
فهى الساعة الصغرى لا الكبرى  
التي هى البعث للجزاء ولا الوساطة  
التي هى فناء القرن الواحد وفى  
الكواكب هو من اسلوب  
الحكيم أى دعوا السؤال عن  
وقت القيامة الكبرى فانه  
لا يعلمها الا الله واسألوا عن الوقت  
الذى يقع فيه انقراض عصركم  
فهو أولى انكم لان معرفتكم به  
تبعثكم على ملازمة العمل الصالح  
قبل موته لان أحدكم لا يدري من  
الذى يسبق بقية أهل قرنه لروضة  
من رياض الجنة أو حفرة من حفر  
النار لكن المؤمنون يأمنون كما  
هو الظن بالمؤمن الكريم  
(يتكفونها) يقلبها ويميلها (ثم  
ضحك الخ) اذا أعجبه اخبار  
اليهودى عن كتاب نبيهم بتفسير  
ما أخبر صلى الله عليه وسلم وكان  
يحجسه توافقهم فيما ينزل عليه  
فكيف عوافقهم فيما نزل عليه  
(ونون) حوت (غرلا) جمع اغرل  
وهو الاقلف وزنا ومعنى (آذانهم)  
أى آذان بعضهم لان الناس  
متفاوتون فيه بل من الناس من لم  
يصبه العرق فيكون على كرامى  
من ذهب ويظلل عليهم الغمام

مَتَى السَّاعَةُ فَكَانَ يَنْظُرُ إِلَى أَصْغَرِهِمْ فَيَقُولُ إِنَّ يَعْشُ هَذَا لَيَذْرُكُكَ اللَّهُ حَتَّى تَقُومَ  
عَلَيْكُمْ سَاعَتُكُمْ ۞ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَكُونُ الْأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُبْرَةً وَاحِدَةً يَتَكَفَّوْهَا الْجَبَّارُ يَدُهُ كَمَا يَكْفُو أَحَدُكُمْ  
خُبْرَتَهُ فِي السَّفَرِ نَزْلًا لِأَهْلِ الْجَنَّةِ فَأَتَى رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَ بَارَكَ الرَّحْمَنُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ  
أَلَا أُخْبِرُكَ نَزَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ بَلَى قَالَ تَكُونُ الْأَرْضُ خُبْرَةً وَاحِدَةً كَمَا قَالَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَظَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْنَا ثُمَّ ضَحَكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِدُهُ ثُمَّ  
قَالَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَدَامِهِمْ قَالَ أَدَامُهُمْ بِالْأَمْ وَنُونٌ قَالُوا وَمَا هَذَا قَالَ نُونٌ بِأَكُلُ مَنْ  
زَانِدَةٌ كَيْدُهُ مَا سَبْعُونَ أَلْفًا ۞ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى أَرْضٍ بِيضَاءُ عَفْرَاءٍ كَقُرْصَةِ نَقِيٍّ قَالَ  
سَهْلٌ أَوْ غَيْرُهُ لَيْسَ فِيهَا مَعْلَمٌ لِأَحَدٍ ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَعَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى ثَلَاثِ طَرِائِقٍ رَاغِبِينَ رَاهِبِينَ وَاثْنَانِ عَلَى بَعِيرٍ وَثَلَاثَةً عَلَى بَعِيرٍ  
وَأَرْبَعَةً عَلَى بَعِيرٍ وَعَشْرَةً عَلَى بَعِيرٍ وَتُحْشَرُ بَقِيَّتُهُمُ النَّارُ تَقِيلُ مَعَهُمْ حَيْثُ قَالُوا وَتَبِيتَ  
مَعَهُمْ حَيْثُ بَاتُوا وَتَصَبَّحَ مَعَهُمْ حَيْثُ أَصْبَحُوا وَتَعَسَّى مَعَهُمْ حَيْثُ أَمْسَوْا ۞ عَنْ عَائِشَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُحْشَرُونَ حُفَاةَ عَرَاءٍ غُرْلًا قَالَتْ  
فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ يَنْظُرُونَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ فَقَالَ أَمْرٌ أَشَدُّ مِنْ أَنْ يَنْتَهِمَهُمْ  
ذَلِكَ ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَعْرِقُ  
النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَذْهَبَ عَرَقُهُمْ فِي الْأَرْضِ سَبْعِينَ ذِرَاعًا وَيُلْجِمُهُمْ حَتَّى يَلْغَى آذَانُهُمْ  
۞ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَوَّلُ مَا يَقْضَى بَيْنَ  
النَّاسِ فِي الدِّمَاءِ ۞ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

اذا صار أهل الجنة الى الجنة وأهل النار الى النار حتى يجعل بين الجنة والنار  
 ثم يذبح ثم ينادى مناديا أهل الجنة لا موت وبأهل النار لا موت فيزداد أهل الجنة فرحا  
 الى فرحهم ويزداد أهل النار حزنا الى حزنهم ❦ عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تبارك وتعالى يقول لأهل الجنة يا أهل  
 الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى وقد أعطيتنا  
 ما لم نعط أحدا من خلقت فيقول أنا أعطيتكم أفضل من ذلك فيقولون وأي شيء أفضل من  
 ذلك فيقول أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبدا ❦ عن أبي هريرة رضي  
 الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين منكب الكافر مسيرة ثلاثة أيام للراكب  
 المسرع ❦ عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم  
 من النار بعد ما هم منهم من أسفع فيدخلون الجنة فيسميهم أهل الجنة الجهنميين ❦ عن  
 النعمان بن بشير رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن أهون  
 أهل النار عذابا يوم القيامة رجل يوضع على أخمص قدميه جرتان يغلي منهما دماغه كما  
 يغلي المرجل والقنم ❦ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 لا يدخل أحد الجنة الا يرى مقعده من النار لو أساء ليزداد شكرا ولا يدخل أحد النار  
 الا يرى مقعده من الجنة لو أحسن ليكون عليه حسرة ❦ عن عبد الله بن عمر رضي الله  
 عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حوذي مسيرة شهر ماؤه أبيض من اللبن وريحه  
 أطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من شرب منها فلا يظم أبدا ❦ عن ابن عمر  
 رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أما كم حوذي كما بين جرباء وأذرح  
 ❦ عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن قدر

(ثلاثة أيام) ورد أيضا خمسة أيام  
 وورد أيضا من فوعا يعظم أهل  
 النار في النار حتى إن بين شهمة  
 أذن أحدهم الى عاتقه مسيرة  
 خمسمائة عام وفي الزهد لابن المبارك  
 بسند صحيح عن أبي هريرة عن  
 الكافر يوم القيامة أعظم من  
 أحد يعظمون لتتلى منهم  
 ولابد وقوا العذاب قلت تفاوت  
 أهل النار في ضخامة الاجسام  
 على قدر تفاوتهم في الكفر فيكون  
 عذاب كل بمقتضى العدل على  
 قدر كونه فلا تنافي (سفع) سواد  
 فيه زرقه أو صفرة يقال سفعه  
 النار إذا الفحة فغير لون بشرته  
 (جرباء) في القاموس هي قربة  
 يجفب أذرح وغلط من قال بينهما  
 ثلاثة أيام وإنما الوهم من رواية  
 الحديث من اسقاط زيادة ذكرها  
 الدارقطني وهي ما بين ناحيتي  
 حوذي كما بين المدينة وجرباء  
 وأذرح اه



حَوْضِي كَمَا بَيْنَ آيَةٍ وَصَنَعًا مِنَ الْيَمَنِ وَإِنْ فِيهِ مِنَ الْآبَارِ بِقِ كَعَدَدِ نَجُومِ السَّمَاءِ  
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَبْنِئَانَا قَانِمٌ فَإِذَا زُمِرَتْ  
 حَتَّى إِذَا عَرَفْتَهُمْ خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَقَالَ هَلُمْ فَقُلْتُ أَيْنَ قَالَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهِ  
 قُلْتُ وَمَا شَأْنُهُمْ قَالَ إِنَّهُمْ ارْتَدُّوا بَعْدَكَ عَلَى أَدْبَارِهِمُ الْقَهْقَرَى ثُمَّ إِذَا زُمِرَتْ حَتَّى إِذَا عَرَفْتَهُمْ  
 خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَقَالَ هَلُمْ قُلْتُ أَيْنَ قَالَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهِ قُلْتُ وَمَا شَأْنُهُمْ قَالَ  
 إِنَّهُمْ ارْتَدُّوا بَعْدَكَ عَلَى أَدْبَارِهِمُ الْقَهْقَرَى فَلَا أَرَاهُ يُخْلَصُ مِنْهُمْ إِلَّا مِثْلُ هَمَلِ النَّعَمِ عَنْ  
 حَارِثَةَ بْنِ وَهَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرَ الْحَوْضَ فَقَالَ  
 كَمَا بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَصَنَعَاءَ

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِتَابُ الْقَدَرِ

عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ يُعْرِفُ أَهْلُ الْجَنَّةِ  
 مِنْ أَهْلِ النَّارِ قَالِ نَعَمْ قَالَ فَلَمْ يَعْمَلِ الْعَامِلُونَ قَالَ كُلُّ يَعْمَلُ بِمَا خَلَقَ لَهُ وَلِمَا يَسِّرَ لَهُ عَنْ  
 حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَقَدْ خَطَبَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُطْبَةً مَا تَرَكُ فِيهَا شَيْئًا  
 إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ الْأَذْكُرُهُ عَلَيْهِ مِنْ عِلْمِهِ وَجَهْلِهِ مِنْ جَهْلِهِ أَنْ كُنْتُ لَا أَرَى الشَّيْءَ قَدْ نَسِيتُ  
 فَأَعْرِفُ مَا يَعْرِفُ الرَّجُلُ إِذَا غَابَ عَنْهُ فَرَأَاهُ فَعَرَفَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَأْتِي ابْنَ آدَمَ النَّذْرُ بِشَيْءٍ لَمْ يَكُنْ قَدْ قَدَّرْتَهُ وَلَكِنْ يَلْقَاهُ  
 الْقَدَرُ وَقَدْ قَدَّرْتَهُ لَهُ اسْتَخْرِجْ بِهِ مِنَ الْجَحِيلِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا اسْتَخْلَفَ خَلِيفَةُ الْإِلَهِ بَطَانَتَانِ بَطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالْخَيْرِ وَخَصْمَةٌ  
 عَلَيْهِ وَبَطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالشَّرِّ وَخَصْمَةٌ عَلَيْهِ وَالْمَعْصُومُ مِنْ عَصَمِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَثِيرًا مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْلِفُ لَأَوْمِقَاتِ الْقُلُوبِ

(زمره) جماعة (خرج رجل) أى  
 ملك صورته صورة رجل (هلم)  
 تعالوا (القهرى) الرجوع الى  
 خلف وفي العيسى الرجوع الى  
 الدبر وقبل هو العدو الشديد  
 (أراه) أظنه (همل النعم) أى  
 المهمل منها فلا راعى له واحداها  
 هامل أو خصوص الابل فلا يقال  
 ذلك في الغنم يعنى ان الناجى منهم  
 قليل كقلة النعم الضالة وهذا  
 يشعربأنهم صنفان عصاة وكفار  
 (نسيت) مفهول كل من نسى  
 وأعرف ويعرف محذوف لكونه  
 فضيلة مفهومة من قوله لا أرى  
 الشئ

## (بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الايمان والندور)

(يلج) من اللجاج وهو الاصرار على الشيء مطلقا أي لان يتعادي (في أهله) أي في أمر بسببهم وهم يتضررون بعدم حنثه ولم يكن معصية (آثم له) أشد اثما للحنث (من أن يعطى) أي من أن يحنث ويعطى الخ وسينفذ فينبغي له أن يحنث ويكفر ولا ينازع في الحنث فان نازع في ارتكاب الحنث خشية الاثم أخطأ بأدأمة الضرر على أهله لان الاثم في اللجاج أكثر منه في الحنث على زعمه أو توهمه (الامن نفسي) خب الانسان نفسه بحسب الطبع (والذي) بين الشارح منفي لاجبت قال لا يكمل ايمانك نعم في بعض النسخ لا تؤمن وعليها فائدت في الايمان الكامل أيضا لا أصله (فانه الآن) لما يقن أنه السبب في نجاته عمر وغيره بل السبب في كل خير ودفع كل ضرر ديني أو أخروي قال عمر ذلك (الآن يا عمر) أي أيقنت فنطقت بما يجب عليك (الامن قال هكذا الخ) أي الامن أنفق ماله أماما وعينا وشمالا على المستحقين فغير بالقول عن الفعل

عن عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فانك ان أوتيتها عن مسئلة وكنت اليها وان أوتيتها عن غير مسئلة أعنت عليها واذا حلفت على عين فرأيت غير ها خيرا منها فكفر عن عيذك وأنت الذي هو خير عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لا يلج أحدكم بمنه في أهله آثم له عند الله من أن يعطى كنفارته التي افترض الله عليه عن عبد الله بن هشام رضي الله عنه قال كُلم مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو أخذ يدع عمر بن الخطاب فقال له عمر يا رسول الله لانت أحب الى من كل شيء الا من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا والذي نفسي بيده حتى أكون أحب اليك من نفسي فقال له عمر فإنه الآن والله لانت أحب الى من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم الآن يا عمر عن أبي ذر رضي الله عنه قال انتهيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول في ظل الكعبة هم الاخسرون ورب الكعبة هم الاخسرون ورب الكعبة قلت ما شأني أرى في شيء ما شأني جلست اليه وهو يقول فما استطعت أن أسكت وتغشاني ما شاء الله فقلت من هم بأبي أنت وأمي يا رسول الله قال الاكثرون أموالا الا من قال هكذا وهكذا وهكذا عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولدان نسمه النار الا تحله القسم وعنه رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز لأمتي ما حدثت به أنفسها ما لم تعمل به أو تكلم عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من

نَذْرًا أَنْ يُطِيعَ اللَّهَ فَلْيُطِيعْهُ وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَهُ فَلَا يَعْصِهِ ۖ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ اسْتَمَعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَذْرٍ كَانَ عَلَى أُمِّهِ فَنُذِرَتْ قَبْلَ أَنْ تَقْضِيَهُ فَأَقَامَهُ أَنْ يَقْضِيَهُ عَنْهَا ۖ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ يَنْبَأُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنْ يَخْطُبُ إِذَا هُوَ بِرَجُلٍ فَأَمَّ فَنَسَّأَلُ عَنْهُ فَقَالُوا أَبُو إِسْرَائِيلَ نَذَرَ أَنْ يَقُومَ وَلَا يَقْعُدَ وَلَا يَسْتَقِلَّ وَلَا يَتَكَلَّمَ وَيَصُومُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرُوءَةٌ فَلَيْسَ كَلَامُكُمْ وَلَيْسَ تَقْلٌ وَلَيْسَ عَدْوٌ لَيْسَ صَوْمُهُ

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِتَابُ الْكِفَارَاتِ

عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ الصَّاعُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَدًّا وَثَلَاثَةً كَمِ الْيَوْمِ ۖ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مِكَالِهِمْ وَمَاعِهِمْ وَمِدَّتِهِمْ

## (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِتَابُ الْفَرَائِضِ)

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اخْتَوُوا الْفَرَائِضَ بِأَهْلِهَا فَمَا بَقِيَ فَهُوَ لِأَوَّلَى رَجُلٍ ذَكَرَ ۖ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ ابْنَةِ وَابْنَةِ ابْنٍ وَأَخْتٍ فَقَالَ لِلْابْنَةِ النِّصْفُ وَلِلْأَخْتِ النِّصْفُ وَابْنُ ابْنِ مُسْعُودٍ فَسَيِّئًا بَعْثِي فَسُئِلَ ابْنُ مُسْعُودٍ وَأَخْبَرَ بِقَوْلِ أَبِي مُوسَى فَقَالَ لَقَدْ ضَلَلْتُ إِذَا مَا أَنَا مِنَ الْمُتَهَمِينَ أَقْضَى فِيهَا بِمَا أَقْضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْابْنَةِ النِّصْفُ وَلِلْابْنِ السُّدُسُ تَكْمِلُهُ الْاُمْلَيْنِ وَمَا بَقِيَ فَلِلْأَخْتِ فَأَخْبَرَ أَبُو مُوسَى بِقَوْلِ ابْنِ مُسْعُودٍ فَقَالَ لَا تَسْأَلُونِي مَا دَامَ هَذَا الْخَبَرُ فَيَكُمُ ۖ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَوْلَى الْقَوْمِ مِنَ أَنْفُسِهِمْ ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ أَخْتِ الْقَوْمِ مِنَ

(لا ولي) لا تقرب (ذكر) صفة  
لرجل وفائدة الوصف بالذكورة  
مع أن الرجل لا يكون الا ذكرا  
التوكيد لتعلق الحكم وهو  
الذكورة لأن الرجل قد يراد به  
معنى النجدة والقوة في الامر فقد  
حكى سيبويه مررت برجل رجل  
أبوه فلذا احتاج الكلام لزيادة  
التوكيد بذكر حق لا يظن أن  
المراد به خصوص البالغ قلت  
المناسب أنه بدل اشتمال والبدل  
هو التابع المقصود بالحكم بلا  
واسطة فان لفظ ذكر يشمل الرجل  
وغيره وان كان المبدل منه قد  
يشتمل على البدل كعن الشهر  
الحرام قتال فيه فكل قد يشتمل  
اذ ليس مشتقا حتى يكون صفة  
وليس لفظه لفظ رجل أو مرادفا  
بل أعتم حتى يكون توكيدا لفظيا  
وليس ذكر معرفة حتى يكون  
توكيدا معنويا بل لوفرص معرفة  
لا يصح التنكير برجل وليس  
القصد ايضاح رجل فيكون ذكر  
غير مقصود ولذا انه حتى يكون عطف  
بيان فانصف

أَنْفُسِهِمْ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ أَبِيهِ فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَأَبِي بَكْرَةَ فَقَالَ وَأَنَا سَمِعْتُهُ أَذْنًا يَرُودُهُ قُلُوبِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَرْغَبُوا عَنْ آبَائِكُمْ فَن رَغِبَ عَنْ أَبِيهِ فَقَدْ كَفَرَ

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِتَابُ الْحُدُودِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أُنِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ قَدْ شَرِبَ فَقَالَ اشْرَبُوهُ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَغَسَّ الضَّارِبُ يَدَهُ وَمِنَّا الضَّارِبُ بِنَعْلِهِ وَمِنَّا الضَّارِبُ بِثَوْبِهِ فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ أَخْرَجَ اللَّهُ قَالَ لَا تَقُولُوا هَكَذَا لِاتَّعَيْنُوا عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَا كُنْتُ لِأَقِيمَ حَدًّا عَلَى أَحَدٍ فَمَيُوتَ فَأَجِدَ فِي نَفْسِي الْأَمَّا حَبِ الْخَمْرِ فَإِنَّهُ لَوَمَاتُ لَوْ دَيْتُهُ وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَسْنَهُ عَنْ هُرَيْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا كَانَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ اسْمُهُ عَبْدَ اللَّهِ وَكَانَ يَلْتَقِبُ حِمَارًا وَكَانَ يُنْحَكُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ جَلَدَهُ فِي الشَّرَابِ فَأَتَى بِهِ يَوْمًا فَأَمَرَ بِهِ فُجِّلِدَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ اللَّهُمَّ الْعَنْهُ مَا أَكْثَرَ مَا يُوَقَّى بِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَلْعَنُوهُ فَوَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ إِلَّا أَنَّهُ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَعَنَ اللَّهُ السَّارِقَ يَسْرِقُ الْبَيْضَةَ فَتُقَطَّعُ يَدُهُ وَيَسْرِقُ الْحَبْلَ فَتُقَطَّعُ يَدُهُ عَنْ عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَقَطَّعَ الْبَدَنُ فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا وَعَنْ هَارِضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ يَدَ السَّارِقِ لَمْ تَقَطَّعْ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا فِي غَنٍّ مَجْنُونٍ جَفَّ

(فالجنة عليه حرام) حيث استعمل ذلك أو هو محمول على الزجر والغلظ للتغيير وكل هذا في غير المتبني الذي لا يعرف إلا إذا انتسب لنفسه لا لآبائه فلا يرد فهو انتساب المقصد إلى الأسود مع أن آباءه عمرًا وخلصا المقصود أن من انتسب لغير أبيه عالمًا بلا ضرورة فدخل الجنة مع السابقين عليه حرام أن لم يعرف عنه الكبريم (يسرق البيضة) أي بيضة الحديد أو بيضة النعام والظاهر أن المراد بيضة الدجاج ويكون قوله فتقطع يده مع أنه لا قطع في أقل من ثلاثة دراهم أو ما قيمته ذلك بحسب المال لأن ذلك أي سرقة الخفير تؤديه إلى قطع يده بسبب سرقة العظيم فكأن ارتكاب المكره قد يجبر إلى الحرام وهو العباد بالله يجبر إلى الكفر إذ كلما أذنب العبد نسكت في قلبه نكته سوداء فإذا تم سواده كفر كذلك سرقة الخفير تجبر إلى العظيم فافهم للسببية والله أعلم

أَوْثَرُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطَعَ فِي عَجْنِ غَنَمِهِ  
ثَلَاثَةَ دِرَاهِمٍ

## كِتَابُ الْمُحَارِبِينَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَنْ أَبِي بُرْدَةَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ  
لَا يَجِدُ فَوْقَ عَشْرِ جِلْدَاتٍ الْآفِ حِدَمٍ حُدُودَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ قَذَفَ مَمْلُوكَهُ وَهُوَ بَرِيٌّ مِمَّا  
قَالَ جُلْدَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ كَمَا قَالَ

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِتَابُ الدِّيَاتِ

عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ بَرَّالِ الْمُؤْمِنِ  
فِي فِتْنَةٍ مِنْ دِينِهِ مَا لَمْ يَصِبْ دَمًا حَرَامًا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْمَقْدَادِ إِذَا كَانَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ يُخْفِي إِيْمَانَهُ مَعَ قَوْمٍ كُفَّارٍ فَانْظُرْ إِيْمَانَهُ  
فَقَتَلْتَهُ فَكَذَلِكَ كُنْتَ أَنْتَ تُخْفِي إِيْمَانَكَ بَعْدَكَ مِنْ قَبْلُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السَّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ الْإِبْرَاهِيمَ ثَلَاثُ النَّفْسِ بِالنَّفْسِ وَالثَّبِيبُ الزَّانِي وَالْمُفَارِقُ لِدِينِهِ التَّارِكُ لِلْجَمَاعَةِ  
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ أَبْغَضَ النَّاسُ إِلَى  
اللَّهِ ثَلَاثَةً مُلْهِدٌ فِي الْحَرَمِ وَمُبْتَغٍ فِي الْإِسْلَامِ سُئِنَةُ الْجَاهِلِيَّةِ وَمُطْلَبٌ دَمُ امْرِئٍ يُغَيِّرُ حَقَّ  
لِيَهْرِيْقَ دَمَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(غَنَمُهُ) فِي بَعْضِ النُّسخِ قَتْلُهُ  
(فِتْنَةٍ) سَعَةِ (مَا لَمْ يَصِبْ دَمًا  
حَرَامًا) بِأَنْ يَقْتُلَ نَفْسًا يُغَيِّرُ حَقَّ  
فَإِنَّهُ يَضِيقُ عَلَيْهِ دِينَهُ لَمَّا أَوْعَدَ اللَّهُ  
عَلَى الْقَتْلِ عَذَابًا يُغَيِّرُ حَقَّ بِالْخُلُودِ  
فِي جَهَنَّمَ (النَّفْسُ بِالنَّفْسِ) بَرَفَعِ  
النَّفْسَ الْأَوَّلَ وَجَزَهُ وَالْوَجْهَانِ  
فِي الْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ (وَالثَّبِيبُ) أَيْ  
الْمَحْصَنُ الْمَكْلَفُ الْحَرْفُ مَطْلُوقُ الثَّبِيبِ  
عَلَى الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ (مُلْهِدٌ) مَا نَزَلَ  
عَنِ الْقَصْدِ (مُبْتَغٍ) طَالِبُ (سُئِنَةُ  
الْجَاهِلِيَّةِ) أَيْ مِنَ الطَّبِيرَةِ  
وَالْكُهَانَةِ وَالنُّوحِ وَأَخْذَ الْحَارِ  
بِحَارِهِ وَمَنْعَ النِّسَاءِ مِيرَاثَتَهُنَّ وَوَادَ  
الْبَنَاتِ وَاسْتِحْلَالَ الْمُبْتَدَةِ وَالْدَمِ  
(وَمُطْلَبُ دَمِ امْرِئٍ يُغَيِّرُ حَقَّ) قَالَ  
السَّكْرَانِيُّ فَإِنْ قُتِلَ الْأَهْرَاقُ هُوَ  
الْمَحْظُورُ الْمُسْتَحَقُّ عَلَيْهِ هَذَا الْوَعْدُ  
لَا يَجُوزُ الدَّاءُ وَأَجَابَ بِأَنَّ الْمُرَادَ  
الطَّلَبَ الْمَتَرَبَّ عَلَيْهِ الْمَطْلُوبُ  
أَوْ ذَكَرَ الطَّلَبَ لِيَلْزِمَ فِي الْأَهْرَاقِ  
مَا لَطَرِيقُ الْأَوَّلَى (لِيَهْرِيْقَ) بِهَذَا  
أَوْ يَسْكُونُ الْهَاءُ

يَقُولُ لَوْ أَطْلَعَ فِي بَيْتِكَ أَحَدٌ وَلَمْ تَأْذَنْ لَهُ فَخَذَفْتَهُ بِجَهْدِ قَتْلَتٍ عَنْهُ مَا كَانَ عَلَيْكَ مِنْ جُنَاحٍ ﴿١﴾ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هَذِهِ وَهَذِهِ سَوَاءٌ يَعْنِي الْخَنَصِرَ وَالْإِبْهَامَ

(فخذفته) أي رمينه (جناح) أي جرح وفي مسلم من وجه آخر عن أبي هريرة أيضا من اطلع في بيت قوم بغير اذنهم فقد حل لهم أن يفتقوا عينه وعند الامام أحمد عن أبي هريرة أيضا من اطلع في بيت قوم بغير اذنهم ففتقوا عينه فلا دية ولا قصاص وهذا نص صريح في انه لا دية ولا قصاص على الفاقئ اذن ولم تأخذ به المالكية وليس جحيم ان المعصية لا تدفع بالمعصية كما قيل لانه ان كان ما دون فيه شرعا لا يعد الفقه معصية بل عمل أهل المدينة لانهم أدرى بالناسخ والمنسوخ (هذه وهذه سواء) أي في حكم الدية (ومن أساء في الاسلام) أي بالكفر

## (كتاب استتابة المدين والمعاذين بسم الله الرحمن الرحيم)

﴿١﴾ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ أَنْتَوُا خُذُوا عَمَلَنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالَ مَنْ أَحْسَنَ فِي الْإِسْلَامِ لَمْ يُوَاخِذْ بِمَا عَمِلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَمَنْ أَسَاءَ فِي الْإِسْلَامِ يُوَاخِذُ بِالْأَوَّلِ وَالْآخِرِ

## كتاب التعبير بسم الله الرحمن الرحيم

﴿١﴾ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الرَّؤْيَا الْحَسَنَةُ مِنَ الرَّجُلِ الصَّالِحِ جُرْمٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُرْمًا مِنَ الثُّبُوتِ ﴿١﴾ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا رَأَى أَحَدٌ كُمْ رُؤْيَا يَجِبُهَا فَأَعْمَاهُ مِنَ اللَّهِ فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ عَلَيْهِ وَلْيُحَدِّثْ بِهَا وَإِذَا رَأَى غَيْرَ ذَلِكَ فَمَا يَكْرَهُ فَأَعْمَاهُ مِنَ الشَّيْطَانِ فَلْيَسْتَعِذْ مِنْ شَرِّهَا وَلَا يَذْكُرْهَا لِأَحَدٍ فَإِنَّهَا لَا تُضَرُّ ﴿٢﴾ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَمْ يَتَّقِ مِنَ النَّبُوءَةِ إِلَّا الْمُبَشِّرَاتُ قَالُوا وَمَا الْمُبَشِّرَاتُ قَالَ الرَّؤْيَا الصَّالِحَةُ ﴿٣﴾ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ فَسِيرَانِي فِي اللَّيْلَةِ وَلَا يَقْتُلُ الشَّيْطَانُ بِي ﴿٤﴾ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ رَأَى فَقَدْ رَأَى الْحَقَّ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَكَوَّنُنِي ﴿٥﴾ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ



(في هذا البحر) وسطه أو هوله  
 (على الأميرة) في الجنة قاله ابن  
 عبد البر وقال النووي أي يركبون  
 مراكب الملوكة في الدنيا بسعة  
 حالهم واستقامة أمرهم فصب  
 ملوكا بنزع الخافض (من  
 الأولين) أي الذين يركبون نيج هذا  
 البحر (فهلكك) أي في الطريق  
 لما رجعوا من غزوهم من غير  
 مباشرة للقتال (لم تكذبوا المؤمن  
 تكذب) أشار بقوله لم تكذب  
 إلى غلبة الصدق على الرؤيا لكن  
 الرجح في الكذب عنها أصلا لأن  
 حرف النفي الداخل على كاديني  
 قرب حصوله والثاني لقرب حصول  
 الشيء أدل على نفيه وبطل عليه  
 قوله تعالى إذا أخرج يده لم يكد  
 يراها قاله في شرح المشكاة وغير  
 أبي ذر تقديم تكذب على رؤيا  
 (نائرة الرأس) من نار الشيء إذا  
 اتسدت أي شعر رأسها منتسدا  
 (حلم) بهذا أو بسكون اللام أيضا  
 (الآنك) الرصاص المذاب  
 (الفرى) جمع فرية وهي الكذبة  
 العظيمة التي يحب منها أي أعظم  
 الكذب (مالم ير) كذا في نسخ  
 المتزاليات أي الشخص أياه ولا ين  
 عساكر حسب ما قال الشارح مالم  
 يره ونسخه مالم تزدون عاندا  
 لمكن عليها كان حق الكلام مالم  
 تريا أي العيان والله أعلم (ظلة)  
 محابة (تنطف) تنقطر

عليه وسلم يدخل على أم حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها يوما  
 فاطع بتمته وجعلت تنقل رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يتحكك  
 قالت فقلت له ما يتحكك يا رسول الله قال قال ناس من أمي عرضوا علي غزاة في سبيل الله  
 يركبون نيج هذا البحر ملوكا على الأميرة أو من الملوكة على الأميرة فقلت يا رسول الله  
 ادع الله أن يجعلني منهم فذاعها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع رأسه ثم استيقظ  
 وهو يتحكك فقلت ما يتحكك يا رسول الله قال قال ناس من أمي عرضوا علي غزاة في سبيل الله  
 كما قال في الأولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين  
 فركبت البحر في زمان معاوية بن أبي سفيان فصرعت عن دابة هاجن خرجت من البحر  
 فهلكك ❦ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا  
 اقترب الزمان لم تكذب رؤيا المؤمن تكذب ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من  
 النبوة وما كان من النبوة فإنه لا يكذب ❦ عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال رأيت كأن امرأة سوداء نائرة الرأس خرجت من المدينة حتى قامت بعجمه  
 وهي الخيفة فآوت أن وباء المدينة ينقل إليها ❦ عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال من تحلم يحلم بربه كلف أن يعقدين شعيرتين وإن يفعل ومن استمع  
 إلى حديث قوم وهم له كارهون صب في أذنيه إلا نكث يوم القيامة ومن صور صورة عذب  
 وكلف أن ينفخ فيها وليس ينفخ ❦ عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال إن من أقرى القرى أن يرى عينيه مالم ير ❦ عن ابن عباس رضي الله  
 عنهما أنه كان يحدث أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني رأيت الليلة في  
 المنام ظلة تنطف السمن والعسل فأرى الناس يسكنون منها فالمسكنون والمستقلون وإذا

(سبب) حبل (رجل آخر) في  
الاصل بدل آخر الاول من بعدك  
فسر بالصدق نفسه (رجل آخر)  
عمر (لا تقسم) أي لا تكرر القسم  
اذ هو قد أقسم قال النووي قيل لم  
يرقسم أبي بكر لان ابراره  
مخصوص بما اذا لم يكن هناك  
مفسدة ولا مشقة ظاهرة ولعل  
السبب في ذلك ما علمه من انقطاع  
السبب بعثمان وهو قد له وثائق  
الحروب والفتن بموته فكره ذكرها  
خوف شيوعها اهـ بنوع تصرف  
(ميتة) بيان له ميتة الموت من  
الضلالة والفرقة وليس لهم امام  
يطاع فليس المراد انه يموت كافر ابل  
عاصيا وفيه دلالة على ان السلطان  
لا يعزل بنفسه لما فيه من المفسدة  
بأثرة الفتنة ففسدتها أعظم  
(وأثرة) بهذا أو بضم فسكون  
عطف على السمع أي قال اثبتوا  
على السمع وعلى اثره أي على ايتار  
الامراء بحظوظهم او الواو للمعية  
أي اثبتوا على السمع والطاعة  
مع ايتار الامراء بحظوظهم  
واختصاصهم اياها بانفسهم فأثرة  
على هذا منصوب لا مجرور والله  
اعلم (بواحا) ظاهرا بجهر وبصرح  
به (برهان) نص من قرآن او خبر  
صحيح لا يحتمل التأويل فلا يجوز  
الخروج على الامام مادام فعلة  
يحتمل التأويل

سبب واصل من الارض الى السماء فأرنا أخذت به فعلوت ثم أخذ به رجل آخر فعلا به  
ثم أخذ به رجل آخر فعلا به ثم أخذ به رجل آخر فأنقطع ثم وصل فقال أبو بكر يا رسول الله  
يا بني أنت والله لتدعي فأعبرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعبر قال أما الظلة فالاسلام  
وأما الذي تنطف من العسل والسمين فالقرآن حلاوته تنطف فالمسمة كثر من القرآن  
والمستقل وأما السبب الواصل من السماء الى الارض فالحق الذي أنت عليه تأخذه  
فيعليك الله ثم يأخذه رجل من بعدك فيعلو به ثم يأخذ رجل آخر فيعلو به ثم يأخذ رجل آخر  
فيمتدح به ثم يوصل له فيعلو به فأخبرني يا رسول الله يا بني أنت وأمي أصبت أم أخطأت فقال  
النبي صلى الله عليه وسلم أصبت بعضا وأخطأت بعضا قال فوالله يا رسول الله لتحدثني بالذي  
أخطأت قال لا تقسم

## كتاب الفتن بسم الله الرحمن الرحيم

عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كره من أميره شيئا  
فليصبر فإنه من خرج من السلطان شبرا مات ميتة جاهلية وفي رواية أخرى عنه  
قال من رأى من أميره شيئا يكرهه فليصبر عليه فإنه من فارق الجماعة شبرا فمات  
الأمات ميتة جاهلية عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال دعانا النبي صلى  
الله عليه وسلم فبايعنا فقال فيما أخذ علينا أن بايعنا على السمع والطاعة في منسطينا  
ومكرهنا وعسرنا ويسرنا وأثرة علينا وأن لا ننازع الأمر أهله إلا أن تروا مكفرا  
بواحدكم من الله فيه برهان عن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت النبي  
صلى الله عليه وسلم يقول من شرار الناس من تذرهم الساعة وهم أحياء عن  
أنس بن مالك رضي الله عنه وقد شكى اليه مالتى الناس من الحجاج فقال اصبر وافانه

(ينزع في يده) أي يقلع السلاح من يده فيصيب به آخر أو يشتديده فيصيبه ولا يذرا عجم آخره أي يحمل بعضهم على بعض بالفساد (فيقع في حفرة) أي يقع في معصية تفضي به إلى أن يقع في حفرة فأطلقت الحفرة وأريدت المعصية مجازا العلاقة السيئة والمسيئة ويجوز نصب يقع بأن بعد فاء السيئة في جواب اعل (ملجأ) موضعا يلتجئ إليه من شرها (تعزبت) أي تركت المدينة وسكنت مع الاعراب وهم سكان البادية قصرت اعرايا يريد أنك تستحق القتل بخروجك منها لأنه كان من رجع بعد الهجرة إلى موضعه بغير عذر يجعلونه كالمرتد تأمل (نضى أعناق) أي تجعل النار على أعناق الأبل ضواً فأعناق مفعول وبصرى مدينة بالشام وهي مدينة حوران بين ماو وبين دمشق نحو ثلاث مراحل (فلا يأخذ منه شيئا) لما ينشأ عن الأخذ من الفتنة والقتال (فتنان) جماعة من فتناء على وماوية كل يدعو إلى الحق ومتأولا أنه الحق مع اتحاد دينهما رأى ماوية أنه أحق بدم عثمان بقرابته منه فأراد القود من قلمته ورأى على أن ذلك لا يكون إلا لامام بعد الاتفاق على اماميته

لَا يَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ إِلَّا وَالَّذِي بَعْدَهُ مُتْرَكٌ حَتَّى تَلْقُوا رَبَّكُمْ سَمِعْتُهُ مِنْ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا بُدَّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا عَلَى أَخِيهِ بِالسَّلَاحِ فَإِنَّهُ لَا يَذَرِي لَعَلَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ فِي يَدِهِ فَيَقَعُ فِي حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَتَكُونُ فِتْنٌ الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي مَنْ تَشَرَّفَ أَهْمًا تَشْتَرَفُهُ وَمَنْ وَجَدَ فِيهَا مَلْجَأً وَمَعَاذًا فَلْيَعُدْ بِهِ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى الْحِجَابِ فَقَالَ يَا ابْنَ الْأَكْوَعِ ارْتَدَدْتَ عَلَى عَقِبَيْكَ تَعْرَبْتُ قَالَ لَا وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَدْنَى لِي فِي الْبَدْوِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِقَوْمٍ عَذَابًا أَصَابَ الْعَذَابُ مَنْ كَانَ فِيهِمْ ثُمَّ يَبْعَثُوا عَلَى أَعْمَالِهِمْ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِنَّمَا كَانَ النِّفَاقُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَّا الْيَوْمَ فَأَنَا هُوَ الْكَافِرُ بَعْدَ الْإِيمَانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَخْرُجَ نَارٌ مِنْ أَرْضِ الْحِجَابِ تُضِيءُ أَعْنَاقَ الْأَبْلِ يَبْصُرُ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْسُفُ النَّارَاتِ أَنْ يَحْسِرَ عَنْ كَثَرِ مَنْ ذَهَبَ فَنَ حَضْرَهُ فَلَا يَأْخُذُ مِنْهُ شَيْئًا وَعَنْهُ أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتُلَ فِتْنَتَانِ عَظِيمَتَانِ تَكُونُ بَيْنَهُمَا مَقْتَلَةٌ عَظِيمَةٌ دَعَوُهُمَا وَاحِدَةٌ وَحَتَّى يَبْعَثَ دَجَالُونَ كَذَابُونَ قَرِيبٌ مِنْ ثَلَاثِينَ كَلْهَمٌ يَزْعُمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ وَحَتَّى يَقْبُضَ الْعِلْمُ وَتَكْثُرَ الزَّلَازِلُ وَيَتَقَارَبَ الزَّمَانُ وَتُظْهَرَ الْفِتْنُ وَيَكْثُرَ الْهَرَجُ وَهُوَ الْقَتْلُ وَحَتَّى يَكْثُرَ فِيكُمْ الْمَالُ فَيَقْبُضَ حَتَّى يَهْتَمَّ رَبُّ الْمَالِ مَنْ يَقْبُلُ مَدَقَّتَهُ وَحَتَّى يَعْزِضَهُ فَيَقُولَ الَّذِي يَعْزِضُهُ عَلَيْهِ

لَا أَرَبَ لِي بِهِ وَحَتَّى يَطَّوَّلَ النَّاسُ فِي الْبَيَّانِ وَحَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ فَيَقُولَ يَا لَيْتَنِي  
مَكَانَهُ وَحَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا فَإِذَا طَلَعَتْ وَرَأَاهَا النَّاسُ أَمَنُوا أَجْعُونَ فَذَلِكَ حِينَ  
لَا يَنْقُصُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ  
نَشَرَ الرَّجُلَانِ ثَوْبَهُمَا يَتَسَوَّى لِبَاسًا فَيَبْأَيِعَانِهِ وَلَابْطُوِيَانِهِ وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ انْصَرَفَ  
الرَّجُلُ بِلَبَنِ لَحْيَتِهِ فَلَا يَطْعَمُهُ وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَهُوَ يَلْبِطُ حَوْضَهُ فَلَا يَسْقِي فِيهِ وَلَتَقُومَنَّ  
السَّاعَةُ وَقَدْ رَفَعَ أَكْلَهُ إِلَى فِيهِ فَلَا يَطْعَمُهَا

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِتَابُ الْأَحْكَامِ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْمَعُوا  
وَأَطِيعُوا وَإِنْ اسْمَعْتُمْ عَلَيْكُمْ عَبْدًا حَبَشِيًّا كَانَ رَأْسُهُ زَيْبَةً ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّكُمْ سَتَخْرِصُونَ عَلَى الْإِمَارَةِ وَسَتَكُونُ نِدَامَةً  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَنَعَمْ الْمَرْضِعَةُ وَبَنَتْ الْفَاطِمَةُ ۖ عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ عَبْدٍ اسْتَرْعَاهُ اللَّهُ رَعِيَةً فَلَمْ يَحْطَظْهَا بِتَصِحَّةٍ إِلَّا لَمْ  
يُجْزِئْهُ الْجَنَّةَ ۖ وَعَنْهُ أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
مَا مِنْ وَالٍ يَلِي رَعِيَةً مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَيَمُوتَ وَهُوَ غَاشٍ لَهُمْ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ ۖ عَنْ  
جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ سَمِعَ سَمْعَ اللَّهِ بِهِ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ وَمَنْ يُشَاقِقُ يُشَقِّقِ اللَّهُ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقَالُوا أَوْصِنَا فَقَالَ إِنْ أَوَّلَ مَا يَسْتَنُّ  
مِنَ الْإِنْسَانِ بَطْنُهُ فَنِ اسْتَطَاعَ أَنْ لَا يَأْكُلَ إِلَّا طَيِّبًا فَلْيَفْعَلْ وَمَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ لَا يَحَالِ بَيْنَهُ  
وَبَيْنَ الْجَنَّةِ فَعَمِلْ كَقَدْحٍ مِنْ دَمٍ أَهْرَاقَهُ فَلْيَفْعَلْ ۖ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَشْتَرِيَنَّ حَكْمًا بَيْنَ اثْنَيْنِ وَهُوَ غَضَبَانُ

والأكثر الحروب بسبب تفرقهم  
في القبائل فكل مجتهد وهو مأجور  
على كل حال فقاتلهم ومقتولهم  
في الجنة (لا ينقص نفسا) معنى  
الآية إذا أتى بعض الآيات  
لا ينقص نفسا كآية إيمانها الذي  
أوقعته اذ ذاك ولا ينقص نفسا سبق  
إيمانها وما كسبت فيه خيرا فقد  
علق نفي الإيمان بأحد وصدين أما  
نفي سبق الإيمان فقط وأما سبقه  
مع نفي كسب الخير ومنه ومده أنه  
يقسح الإيمان السابق وحده  
أو السابق ومعه الخير ومنه وم  
الصفة قوى (وبنت) ثبتت التاء  
فيها دون نعم والحكم فيها ما كان  
فاعله ماموتا جواز اللاحاق  
وتركه للتفتن

حَدَّثَنَا حَوْصَةَ وَحَبِصَةَ تَقَدَّمَ فِي الْجِهَادِ وَزَادَهُنَا مَا أَنْ يَدُ وَاصِحِكُمْ وَأَمَّا أَنْ يُؤْذَنُوا  
 بِحَرْبٍ. حَدَّثَنَا عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِإِعْزَازِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 عَلَى السَّعْيِ وَالطَّاعَةِ تَقَدَّمَ وَزَادَنِي هَذِهِ الرَّوَايَةُ وَأَنْ نَقُومَ أَوْ نَقُولَ بِالْحَقِّ حَتَّى نَكُنَّا لَا نَخَافُ  
 فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَائِمَةً. عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَا قَالَ مَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَشْبَهَ بِاللَّهِ مَا  
 قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ اللَّهَ كَتَبَ عَلَى ابْنِ آدَمَ حَقَّهُ  
 مِنَ الزَّيْنِ أَنْ يَدْرَكَ ذَلِكَ لَا مَحَالَةَ فَزَيَّنَا الْعَيْنَ النَّظْرُ وَزَيَّنَّا اللِّسَانَ النُّطْقُ وَالنَّفْسُ تَمَنَّى وَتَشْتَمِي  
 وَالْفَرْجُ يَصْدُقُ ذَلِكَ كُلُّهُ أَوْ يَكْذِبُهُ. عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ مَرَّ عَلَى صَبِيحٍ فَلَمْ  
 عَلَيْهِمْ وَقَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُهُ. عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
 قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي دِينٍ كَانَ عَلَى أَبِي فَقَطَعْتُ الْبَابَ فَقَالَ مَنْ ذَا قُلْتُ أَنَا  
 فَقَالَ أَنَا أَنَا كَأَنَّهُ كَرِهَهَا. عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 لَا يُقِيمُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ وَلَكِنْ تَشْكُرُوا وَتَوْسَعُوا. وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُمَا مَا قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقِيَاءِ الْكَعْبَةِ مُحْتَمِلًا يَسِيرُهُ هَكَذَا. عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً فَلَا يَتَنَاجَى  
 رَجُلَانِ دُونَ الْآخَرِ حَتَّى تَحْتَاطُوا بِالنَّاسِ أَجَلُ أَنْ يُحْزَنَهُ. عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ قَالَ احْتَرَقَ بَيْتٌ بِالْمَدِينَةِ عَلَى أَهْلِهِ مِنَ اللَّيْلِ فَخُدَّتْ بِشَانِهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَقَالَ إِنَّ هَذِهِ النَّارُ أَعْمَاهِي عَدُوُّكُمْ فَادْنِمْ فَاظْفُوهَا عَنْكُمْ. عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَأَيْتُنِي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبِيْتُ يَدِي يَتَنَا بِكَتْنِي مِنَ الْمَطَرِ وَيُظِلُّنِي مِنَ  
 الشَّمْسِ مَا أَعَانَنِي عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ تَعَالَى

(فلا يتناجى) بإثبات حرف العلة  
 آخره ولا يذرحذفها (أجل)  
 استعملت العرب هذه اللفظة  
 بدون من أى من أجل (انما هي  
 عدو لكم) أى لأنها كما قال ابن  
 العربي تنافى أبداننا وأموالنا  
 منافاة العدو وان كانت لنا بها  
 منفعة وأطلق عليها العداوة  
 لوجود عناها (رأيتني) أى رأيت  
 نفسي (يكنني) من أكن أى يقبني



(مسجابه) مجابهة أى مقطوع  
 باجابهة (أختي) يعنى أوفر  
 ولكال شفقة جعل تلك الدعوة  
 فى أهم أمورهم لافى أهم أمور  
 نفسه جراه الله أفضل ما جازى  
 نبيارسلوا عن أمته (عهدك  
 ووعدك) ما عاهدتك ووعدتك  
 من الإيمان بك وإخلاص الطاعة  
 لك أو هو أقراوهم الله بالربوبية  
 وادعائهم له بالوحدانية يوم أنت  
 بربكم بعد أن أخرجهم من صلب  
 آدم أمثال الذر وأشهدهم على  
 انفسهم والوعد ما قال على لسان  
 نبيه من مات لا يشرى بالله شيأ وأدى  
 ما اقترض الله عليه يدخل الجنة  
 تأمل (ما استطعت) فيه اشارة  
 الى الاعتراف بالعجز والقصور عن  
 كنه الواجب فى حقه تعالى (أبوء)  
 أعترف (موقنا) مصداقنا واثابها  
 مخلصه اولاشك ان فى الحديث ذكر  
 الله بأكمل الاوصاف والعبد نفسه  
 بأنقص الحالات وهى اقصى غاية  
 التضرع ونهاية الاستسكان ان  
 لا يستحقها الا هو انظر التشرح  
 (لا أستغفر) وذلك انه كلما ارتقى  
 فى مقامات القرب الى ارقى عدد  
 السابق ذنبا مع ان اكمل  
 الصديقين غير النبيين ابو بكر  
 وعالى مقاماته لم يصل لمبدأ مقام  
 نبي فضلا عن سيدهم وخلاصة  
 المقصود انه ما ظهر من الذنوب فى  
 نفس الامر (قام) فى الاصل  
 استيقظ

عن أبي هريرة رضى الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي  
 دعوة مستجابة يدعونه بها ويريدون ان أختبى دعوتى شفاعة لأمتى فى الآخرة عن شداد  
 ابن أوس رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار أن تقول اللهم  
 أنت ربى لا اله الا أنت خلقتنى وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك  
 من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك على وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب الا أنت قال  
 ومن قالها من النهار موقنا بمقامات من يومه قبل أن يمسي فهو من أهل الجنة ومن قالها  
 من الليل وهو موقن بمقامات قبل أن يضيح فهو من أهل الجنة عن أبي هريرة رضى  
 الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول والله انى لأستغفر الله وأتوب اليه  
 فى اليوم أكثر من سبعين مرة عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه أنه حدث  
 بحديثين أحدهما عن النبي صلى الله عليه وسلم والاخر عن نفسه قال ان المؤمن يرى  
 ذنوبه كأنه قاعد تحت جبل يخاف أن يقع عليه وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على  
 أنفه فقال به هكذا ثم قال لله أفرح بتوبة عبده من رجل نزل منزلا وبه مهلكة ومعه  
 راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع رأسه فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته حتى اذا  
 اشتد عليه الحر والعطش أو ما شاء الله قال أرجع الى مكاني فرجع فنام نومة ثم رفع رأسه  
 فاذا راحلته عنده عن حذيفة بن اليمان رضى الله عنه قال صكان النبي  
 صلى الله عليه وسلم اذا أخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده وقال باسمك اللهم  
 أموت وأحيا واذا قام قال الحمد لله الذى أحبا نابعدا أما تناو اليه الشور عن  
 الكبراء بن عازب رضى الله عنه ما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا أوى الى فراشه  
 نام على شقه الايمن ثم قال اللهم أسلمت نفسي اليك ووجهي اليك وفوضت



أمرى اليك وأجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجى منك إلا اليك آمنت  
بكتيك الذي أنزلت ونبيك الذي أرسلت ﴿ عن ابن عباس رضي الله عنهما ما قال بث  
عنه ميمونة وذكر الحديث وقد تقدم قال وكان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم  
اجعل في قلبي نوراً وفي بصري نوراً وفي سمعي نوراً وعن يميني نوراً وعن يساري نوراً وفوقي  
نوراً وتحتي نوراً وأمامي نوراً وخلفي نوراً واجعل لي نوراً ﴿ عن أبي هريرة رضي الله  
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أوى أحدكم إلى فراشه فليدخض فراشه بدخلة  
أزاره فإنه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول بسم الله الرحمن الرحيم وبك أرفعه إن  
أمسكت نفسي فأرحمها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عباد الله الصالحين ﴿ وعنه  
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقوان أحدكم اللهم اغفر لي إن شئت  
اللهم ارحمني إن شئت ليغفر المسئلة فإنه لا مكره له ﴿ وعنه رضي الله عنه أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لأحدكم ما لم يجعل يقول دعوت فلم يستجب لي ﴿ عن  
ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا اله  
إلا الله العظيم الحليم لا اله إلا الله رب العرش العظيم لا اله إلا الله رب السموات ورب  
الأرض ورب العرش الكريم ﴿ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يهوذ من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء قال  
سفيان وهو أحد رواة هذا الحديث الحديث ثلاث زدت أنا واحدة لا أدرى أين هي  
﴿ وعنه رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم فأيا مؤمن سيئته  
فاجعل ذلك لقربة اليك يوم القيامة ﴿ عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه أن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم كان يأمرهم ولا الكلمات اللهم إني أعوذ بك من الجبل وأعوذ

(والجأت ظهري اليك) أي  
توكلت واعتمدت عليك في أمري  
﴿ ما يعبد الإنسان بظهره إلى  
ما يستند (رغبة) طمعا في نوابك  
(ورهوة اليك) أي خوفا من  
عقابك (أمسكت نفسي) توفيتها  
(أرسلتها) رددتها (العرش  
الكريم) وصف العرش بالكرم  
لأن الرحمة تنزل منه أولئك  
إلى أكرم الأكرمين وقوي  
في آية المؤمنين بالرفع صفة  
لأقرب تعالى (درك الشقاء) لحاق  
الهلاك وقد يطلق الشقاء على  
السبب المؤدى إلى الهلاك  
(سوء القضاء) ما سوء الإنسان  
أى يحزنه ولفظ سوء ينصرف  
إلى المقضى عليه دون القضاء وهو  
كما قال النووي شامل للسوء في  
الدين والدنيا والبدن والمال  
والأهل وقد يكون فى الخاتمة أسأل  
الله العافية وأسأله بوجهه  
الكريم أن يختم لي وللمسلمين بخاتمة  
الحسنى ويرفعنا إلى المحل الأسنى  
بمنه وكرمه (وشماتة الأعداء) أى  
فرحهم بما يحزنون من عبادوه

بِكَ مِنَ الْجَنِّ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمُرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ قِتْنَةِ الدُّنْيَا يَعْنِي قِتْنَةَ  
الدَّجَالِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ﴿عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَالْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ وَمِنْ قِتْنَةِ الْقَبْرِ  
وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ قِتْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ النَّارِ وَمِنْ شَرِّ قِتْنَةِ الْغِنَى وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ قِتْنَةِ الْفَقْرِ  
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ قِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ اللَّهُمَّ اغْسِلْ عَنِّي خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلَجِ وَالْبَرْدِ وَنَقِ قَلْبِي مِنَ  
الْخَطَايَا كَمَا نَقَيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ  
الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ﴿عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ أَكْثَرُ دُعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿عَنْ أَبِي  
مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي  
وَجَهْدِي وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي هَزْلِي وَجِدِّي وَخَطِيئِي  
وَعَمْدِي وَكُلَّ ذَلِكَ عِنْدِي ﴿عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ  
فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ كَانَتْ لَهُ عِدْلُ عَشْرِ رِقَابٍ وَكُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ وَحُجِبَتْ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ  
وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يَمُوتَ وَلَمْ يَأْتِ أَحَدًا بِأَفْضَلٍ مِمَّا جَاءَهُ إِلَّا رَجُلٌ  
عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْهُ ﴿عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رَأَى ابْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا فِي هَذَا  
الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَالَ عَشْرًا كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مِنْ وَلَدِ إِبْرَاهِيمَ  
﴿عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ سُبْحَانَ  
اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ حُطَّتْ عَنْهُ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ ﴿عَنْ أَبِي  
مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ الَّذِي يَذْكُرُ رَبَّهُ وَالَّذِي لَا يَذْكُرُ

(الجن) ضد الشجاعة (أردل)  
العمر) أخسه يعني الخرف والهرم  
(الكسل) الفتور عن الشيء مع  
القدرة على عمله أي ارا لراحة  
البدن على تعب (الهرم) هو زيادة  
كبر السن المؤدى الى ضعف  
الأعضاء (المأثم) ما يوجب الائم  
(المغرم) الدين (قينة القبر) سؤاله  
(عذاب القبر) ما يترتب بعد قننه  
على المجرمين قلت المقام للمناجاة  
واظهار الذلة لمن جلت عظمته  
فلا يقال الاستعانة من قننه تغنى  
عما بعده (قينة الغنى) عدم القيام  
بحقوقه كان يمنع حق الله ولا  
يقوم بمصالح عبده سؤاله لاسيما ان  
طغى بغناه وتجبر (قينة الفقر)  
كعدم الرضا بحكم الذي لا يسئل  
عما يفعل المالك لكل شيء (عدل)  
مثل ثواب اعتناق (حرزا) حصنا

(مثل الحى والميت) شبهه بالذكر  
 بالحى الذى يزين ظاهره بنور الحياه  
 واشراقها فيه وبالتصرف التام  
 فيما يريد وباطنه بنور العلم والفهم  
 والادراك كذلك الذكر من زين  
 ظاهره بنور العلم والطاعة وباطنه  
 بنور العلم والمعرفة فقلبه مستقر  
 فى حضرة القدس وسرته فى مخدع  
 الوصل وغير اذا كراطل ظاهره  
 وباطنه قاله فى شرح المشكاة  
 (يلتمسون أهل الذكر) لمسلم من  
 روايته سهل يبتغون مجالس الذكر  
 (هملوا) تعالوا (فيحفظونهم) بطوفون  
 ويدورون حولهم (أعلم بهم)  
 أى بالذاكرين وغير أى ذرا علم منهم  
 أى من الملائكة بحال الذاكرين  
 (قالوا يقولون) لابي ذر قال تقول  
 الملائكة (هم الجلساء) لمسلم هم  
 القوم (الرفاق) جمع رفيق وهو  
 الذى فيه رقة وهى الرحمة ضد  
 الغلظة قال فى الكواكب أى  
 كتاب الكلمات المرققة للقلوب  
 ويقال لكثير الجبارق وجهه  
 أى استخيا وقال الراغب متى  
 كانت الرقة فى جسم فضتها  
 الصفاقة كنبصديق وثوب  
 رفيق ومتى كانت فى نفس فضتها  
 النسوة كرفيق القلب وقاسيه  
 (نعمتان الخ) تقدم فهو مكرر

مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لَكُمْ مَلَائِكَةً يَطُوفُونَ فِي الطُّرُقِ يَلْتَمِسُونَ أَهْلَ الذِّكْرِ فَإِذَا وَجَدُوا قَوْمًا يَذْكُرُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ تَنَادَوْا هَلُوا إِلَى حَاجَتِكُمْ قَالَ فَيَحْفَظُونَهُمْ بِأَجْنَاسِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا قَالَ فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ مَا يَقُولُ عِبَادِي قَالُوا يَقُولُونَ بِسُجُودِكَ وَيُكَبِّرُونَكَ وَيُحَمِّدُونَكَ وَيُعْجِدُونَكَ قَالَ فَيَقُولُ هَلْ رَأَوْنِي فَيَقُولُونَ لَا وَاللَّهِ مَا رَأَوْا قَالَ فَيَقُولُ كَيْفَ لَوْ رَأَوْنِي قَالَ يَقُولُونَ لَوْ رَأَوْا لَكُنَّا أَشَدَّ ذَلِكَ عِبَادَةً وَأَشَدَّ ذَلِكَ تَعْبِيدًا وَتَحَمِيدًا وَأَكْثَرُ ذَلِكَ تَسْبِيحًا قَالَ فَيَقُولُ فَمَا يَسْأَلُونَنِي قَالُوا يَسْأَلُونَكَ الْجَنَّةَ قَالَ يَقُولُ وَهَلْ رَأَوْهَا قَالَ يَقُولُونَ لَا وَاللَّهِ يَارَبِّ مَا رَأَوْهَا قَالَ يَقُولُ فَكَيْفَ لَوْ أَنَّهُمْ رَأَوْهَا قَالَ يَقُولُونَ لَوْ أَنَّهُمْ رَأَوْهَا كَانُوا أَشَدَّ عَلَيْهَا حَرَمًا وَأَشَدَّ لَهَا طَلِبًا وَأَعْظَمَ فِيهَا رَغْبَةً قَالَ فَيَمْنَعُونَ قَالَ يَقُولُونَ مِنَ النَّارِ قَالَ يَقُولُ وَهَلْ رَأَوْهَا قَالَ يَقُولُونَ لَا وَاللَّهِ يَارَبِّ مَا رَأَوْهَا قَالَ يَقُولُ فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْهَا قَالَ يَقُولُونَ لَوْ رَأَوْهَا كَانُوا أَشَدَّ مِنْهَا فَرَارًا وَأَشَدَّ لَهَا مَخَافَةً قَالَ فَيَقُولُ فَاشْهَدُوا كَمْ أَنَّى قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ قَالَ يَقُولُ مَلَكٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فِيهِمْ فَلَانِ لَيْسَ مِنْهُمْ إِعْجَابٌ لِحَاجَةٍ قَالَ هُمْ الْجُلُوسَاءُ لَا يَشْفِي بِهِمْ جُلُوسُهُمْ

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كتاب الرقاق

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نِعْمَتَانِ مَغْبُورٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ الصَّحَّةُ وَالْقَرَأَةُ ۖ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْكَيَّ فَقَالَ كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ إِذَا أَمْسَيْتَ فَلَا تَنْتَظِرِ الصَّبَاحَ وَإِذَا أَصْبَحْتَ فَلَا تَنْتَظِرِ الْمَسَاءَ وَخُذْ مِنْ صِحَّتِكَ

لَمْ يَرْضَ وَمِنْ حَيَاتِكَ لَمُوتِكَ ۞ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَطَّ النَّبِيُّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُطًّا مَرْبَعًا وَخَطَّ خَطًّا فِي الْوَسْطِ خَارِجًا مِنْهُ وَخَطَّ خُطًّا صَغِيرًا إِلَى هَذَا  
 الَّذِي فِي الْوَسْطِ مِنْ جَانِبِهِ الَّذِي فِي الْوَسْطِ وَقَالَ هَذَا الْإِنْسَانُ وَهَذَا أَجَلُهُ مُحِيطٌ بِهِ أَوْ قَدْ  
 أَحَاطَ بِهِ وَهَذَا الَّذِي هُوَ خَارِجٌ أَمْلُهُ وَهَذِهِ الْخُطُوطُ الصَّغِيرَةُ الْأَعْرَاضُ بِأَنَّ أخطاءَهُ هَذَانِ شَعْرَتَانِ  
 هَذَا وَإِنَّ أخطاءَهُ هَذَانِ شَعْرَتَانِ ۞ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَطَّ النَّبِيُّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُطُوطًا فَقَالَ هَذَا الْإِنْسَانُ وَهَذَا أَجَلُهُ فَيَنْبَإُ هُوَ كَذَلِكَ إِذَا جَاءَهُ الْخُطُّ الْأَقْرَبُ  
 ۞ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنَّا إِذَا بَايَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ يَقُولُ لَنَا فِيمَا اسْتَطَعْتَ ۞ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قِيلَ لِعُمَرَ  
 أَلَا تَسْتَخْلِفُ قَالَ إِنْ أَسْتَخْلِفْتُ فَقَدْ دَانَ خَلْفُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي أَبُو بَكْرٍ وَإِنْ أَتْرَكَ فَقَدْ تَرَكْتُ  
 مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا  
 قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَكُونُ اثْنَا عَشَرَ أَمِيرًا فَقَالَ كَلِمَةً لَمْ أَسْمَعْهَا فَقَالَ  
 أَبِي أَنَّهُ قَالَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ

(أوعابر) اضرب عن غريب لانه  
 قد يقيم بخلاف المسافر بكل نفس  
 تقرب من آخرتك محل إقامةك  
 لا الى نهاية في نعيم أو عذاب أليم  
 كما أن المسافر بكل خطوة  
 يقرب من مقصده (مربعاً)  
 مستوي الزوايا (خارجاً منه)  
 أي من الخط المربع مستطيلاً  
 ممتداً في جانب المستطيل خطوط  
 صغار (هذا الإنسان) أي مثاله  
 فالإشارة للمرسوم داخل الخط  
 المربع الشبيه بالاجل والخط  
 الخارج من وسط المربع ممتداً  
 شبه بالامل والخطوط الصغار  
 التي في جانب الممتد من أسنانه  
 شبهة بالأعراض (نفسه هذا) أي  
 العرض الآخر هو الموت فمن لم  
 يمت بالسبب مات بالاجل والحاصل  
 أن الإنسان يتعاطى الامل  
 ويختلجه الاجل دون الامل

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِتَابُ التَّمَنِّي

۞ عَنْ أَنَسِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَتَمَنَّوْا  
 الْمَوْتَ لَتَمَنَيْتُ ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 لَا تَتَمَنَّى أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ أَمَا حَسِبْنَا فَلَهُ يَزَادُ وَأَمَّا سَيِّئًا فَلَهُ يَسْتَعْتَبُ

## (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِتَابُ الْإِعْتِصَامِ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ)

۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ أُمَّتٍ يَدْخُلُونَ

(كمثل رجل الخ) التشبيه يقتضي ان يكون مثل الباني هو مثل النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال مثله كمثل رجل بنى دارا لامل الداعي وأجاب في شرح المشكاة بان مثله كمثل رجل مطلع للتشبيه وهو ينبي عن ان هذا ليس من التشبيهات المفترقة بل هو من التمثيل الذي يتزعم فيه الوجه من أمور متعددة متوهمة منضم بعضها لبعض اذ لو اريد التفريق لقبل مثله كمثل داع بعثه رجل وتحريره ان الملائكة مثلوا سبق رجسة الله على العالمين بارساله الرحمة المهداة الى الخلق كما قال تعالى وما أرسلناك الا رحمة للعالمين ثم اعداده الجنة للخلق ودعوته صلوات الله عليه وسلامه اياهم الى الجنة ونعيمها وبعثها ثم ارشاده الخلق بسلك الطريق اليها واتباعهم اياه بالاعتصام بالكتاب والسنة المدايين الى العالم السعدى فكان الناس واقعون في مهواة طبيعتهم ومشتغلون بشهواتها وان الله يريد بلطفه رفعهم فأدلى حبلى القرآن السنة اليهم ليخلصهم من تلك الورطة فنتمسك بهم ما نجا وحصل في الفردوس الاعلى والجناب الاقدم عند ملك متقدم ومن أخلد الى الارض

الجنة الأمن أبي قالوا يا رسول الله ومن يأتي قال من أطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد أبي عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال جاءت ملائكة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم فقال بعضهم بالله نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا ان اصاحبكم هذا من الملائكة فاضربوا له مثلا فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مادبة وبعث داعيا فن اجاب الداعي دخل الدار وأكل من المادبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل من المادبة فقالوا اولوها له يفتقها فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا فالدار الجنة والداعي محمد صلى الله عليه وسلم فن أطاع محمد صلى الله عليه وسلم فقد أطاع الله ومن عصى محمد صلى الله عليه وسلم فقد عصى الله عز وجل ومحمد فرق بين الناس عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبرح الناس يتساءلون حتى يقولوا هذا الله خالق كل شيء فن خلق الله عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا ينزع العلم بعد أن اعطاهم وانه انتزاعا ولكن ينزعه منهم مع قبض العلماء بعلمهم فيبقى ناس جهال يستفتون فيفتون برأيهم فيضلون ويضلون عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تأخذ أمي بأخذ القرون قبلها شبرا بشبر وذراعا بذراع فقبل يا رسول الله كفارس والروم فقال ومن الناس الا أولئك عن عمر رضى الله عنه قال ان الله بعث محمد صلى الله عليه وسلم بالحق وأنزل عليه الكتاب فكان مما أنزل آية الرجم عن عمرو بن العاص رضى الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا حكم الحاكم فاجتهد

ثم أصاب فله أجران وإذا حكم فاجتهد ثم أخطأ فله أجر ﴿١﴾ عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم أنه كان يحلف بالله أن ابن الصياد الدجال فقلت تحلف بالله قال اني سمعت عمر رضي الله عنه يحلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم

## (بسم الله الرحمن الرحيم كتاب التوحيد والروعي الجهمية وغيرهم)

﴿١﴾ عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلاً على سريته وكان يقرأ لأصحابه في صلاتهم فيختم بقول هو الله أحد فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاي شيء يصنع ذلك فسألوه فقال لانها صفة الرحمن وأنا أحب أن أقرأ بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أخبروه أن الله تعالى يحبها ﴿٢﴾ عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أحد أصبر على أذى سمعه من الله يدعون له الولد ثم يعافهم ويرزقهم ﴿٣﴾ عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول أعوذ بعزيزك الذي لا اله الا أنت الذي لا يموت والجن والإنس يموتون ﴿٤﴾ عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الخلق كتب في كتابه وهو يكتب على نفسه وهو وضع عنده على العرش ان رجلي تغلب غضيبي ﴿٥﴾ وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسي ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملاذكرته في ملاخيرهم وان تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعاً وان تقرب الي ذراعاً تقربت اليه باعاً وان اتاني بمشي أتيته هرولة ﴿٦﴾ وعنه رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله

هالك واضاع نفسه من رحمة الله تعالى بحال مضيق كريم بني دارا وجعل فيها من أنواع الاطعمة المستلذذة والاشربة المستعذبة ما لا يحصى ولا يوصف ثم بعث داعياً الى الناس يدعوهم الى الضيافة اكراماً لهم فن تبع الداعي نال من تلك الكرامة ومن لم يتبع حرم منها (الجهمية) هم لوائف ينسبون الى جهم بن صفوان وحاصل معتقدهم كما في المقريزي ونصه الجهمية وهم اتباع جهم بن صفوان يوافقون أهل السنة في مسألة القضاء والقدر مع ميل الى الجبر وينفون الصفات والرؤية ويقولون بخلق القرآن وعدادهم في المعطلة الجبرية اه (وغيرهم) أي كالقدرية (في ملاخيرهم) لا يلزم منه تنصیل الملائكة على بني آدم لاحتمال ان يكون المراد بالملائكة الذين هم خير من ملاذاكرين الانبياء والشهداء فلم يهضم ذلك في الملائكة وأيضاً فان الخبرية انما حصلت بالذاكر والملا معاً فالجانب الذي فيه رب العزة خير من الجانب الذي ليس فيه بلا ارتباط بالخبرية حصلت بالنسبة للمجموع على المجموع



عليه وسلم لم قال يقول الله عز وجل إذا أراد عبدي أن يعمل سيئة فلا تكسوها عليه حتى  
يعملها فإن عملها فاكسبوها بمنه وإن تركها من أجل فاكسبوها له حسنة وإذا أراد أن  
يعمل حسنة فلم يعملها فاكسبوها له حسنة فإن عملها فاكسبوها له بشرا من الله إلى  
سبع مائة ضعف ۞ وعنه رضى الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال إن  
عبدا أصاب ذنبا ورعما قال اذنب ذنبا فقال رب اذنب ذنبا ورعما قال أصبت فاغفر فقال  
ربه أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم  
أصاب ذنبا أو اذنب ذنبا فقال رب اذنب أو أصبت آخر فاغفره فقال أعلم عبدي  
أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا ورعما قال  
أصاب ذنبا فقال رب أصبت أو قال اذنب آخر فاغفره لي فقال أعلم عبدي أن له ربا  
يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثلاثا فله عمل ما شاء ۞ عن أنس رضى الله  
عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا كان يوم القيامة شفتت فقلت  
يا رب أدخل الجنة من كان في قلبه خردلة فيدخلون ثم أقول أدخل الجنة من كان  
في قلبه أدنى شيء فقال أنس كلني أنظر إلى أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ وعنه  
رضي الله عنه ذكر حديث الشفاعة وقد تقدم مطولا من رواية أبي هريرة وزاد هنا  
في آخره فيأتون عيسى فيقول أنت أيتها وأبكن عليكم محمد صلى الله عليه وسلم فيأتوني  
فأقول أنا لها فاستأذن على ربي فيؤذن لي ويلهمني محمد أحمد بهم لا تحضرنى الآن  
فأحمد الله تلك الحماد وأخر له ساجدا ثم قال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسئل  
نعت واشتد نشفق فأقول يا رب أنتي أمي فليس أطلق فأخرج منها من كان في قلبه  
من قال شعيرة من إيمان قال فأنطلق فأفعل ثم أعود فأحمد بتلك الحماد ثم أخر له ساجدا

بعد حمد الحميد الذي بانعامه تتم  
الصلوات والصلاة والسلام على  
مصطفاه وآله وصحبه الناهجين  
سبل الخيرات يقول الفقير محمود  
ابن مصطفى المالكي هذا آخر  
ما يسره على يدي سيدي ومالكي  
ضبطا وتصحيحا لسائر المباني من  
أول المسئلة الرابعة من الجزء  
الاول والثالثة من الثاني حسب  
الامكان والانسان لا يخفى  
النسيان مع لقاء عليها كلمات لا  
لايضاح بعض المعاني مسترجعا  
دعوة مؤمن في مناجاته مولاه  
لا ينساني مستمدا في الضبط من فيض  
الكريم المنان راجعا منه جزيل  
الاحسان غير أن ما لا سبيل له  
الا الرواية فالفضل فيه على الغزى  
غير شارح أبي شجاع ومحشى شرح  
تصريف الغزى الحمادى حذو  
شرح القسطلانى حتى فيما يخصه  
من المعاني كقوله ذكرته في كتابي  
المواهب وكأنه لم يبيضه حتى  
يحذف منه مثل هذه المذاهب  
ومع ذلك فله على المنية في ايضاح  
كثير من المعاني لانه عن مراجعة  
أصله في جل المواضع أغنانى هذا  
وحيت رمرت بالحفاظ فرادى  
صاحب فتح البارى ابن حجر أو  
الشرح فرادى الغزى شارح

فَيُقَالُ بِأَمْرِهِ أَرْفَعُ رَأْسَكَ وَقُلْ يَسْمَعُ لَكَ وَسَلْ تُعْطَى وَاشْفَعْ تُشْفَعُ فَأَقُولُ يَا رَبِّ أُمْنِي أُمْنِي  
فَيُقَالُ انْطَلِقْ فَأَخْرِجْ مِنْهَا مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مَثْقَالُ ذَرَّةٍ أَوْ خَرْدَلَةٍ مِنْ إِيْمَانٍ فَأَنْطَلِقْ فَأَفْعَلْ  
ثُمَّ أَعُوذُ فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْحَمْدِ ثُمَّ أَخْرُجُهُ سَاجِدًا فَيُقَالُ بِأَمْرِهِ أَرْفَعُ رَأْسَكَ وَقُلْ يَسْمَعُ لَكَ  
وَسَلْ تُعْطَى وَاشْفَعْ تُشْفَعُ فَأَقُولُ يَا رَبِّ أُمْنِي أُمْنِي فَيُقَالُ انْطَلِقْ فَأَخْرِجْ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ  
أَذْنَى أَدْنَى أَدْنَى مَثْقَالِ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ فَأَخْرِجْهُ مِنَ النَّارِ فَأَنْطَلِقْ فَأَفْعَلْ وَفِي  
رَوَايَةٍ عَنْهُ ثَمَّ أَعُوذُ الرَّابِعَةَ فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْحَمْدِ ثُمَّ أَخْرُجُهُ سَاجِدًا فَيُقَالُ بِأَمْرِهِ أَرْفَعُ رَأْسَكَ  
وَقُلْ يَسْمَعُ لَكَ وَسَلْ تُعْطَى وَاشْفَعْ تُشْفَعُ فَأَقُولُ يَا رَبِّ أَذْنَى فَيَقُولُ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَيَقُولُ  
وَعِزِّي وَجَلَالِي وَكِبْرِيَانِي وَعَظَمَتِي لَا أَخْرِجَنَّ مِنْهَا مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلِمَتَانِ حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّجُلِ خَفِيفَتَانِ عَلَى

الْأَسَانِ ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ نِيْمَانِ اللَّهُ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ

تَمَّ الْمُخْتَصَرُ بِحَمْدِ اللَّهِ وَعَوْنِهِ وَحُسْنِ تَوْفِيقِهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ  
وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا دَائِمًا إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ قَالَ مُؤَلَّفُهُ سَيِّدُنَا  
وَشَيْخُنَا الْأَمَامُ الْعَلَامَةُ الْخَافِظُ الْمُتَّقِنُ أَبُو الْعَبَّاسِ زَيْنُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ  
أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّطِيفِ الشَّرِجِيِّ الزَّيْدِيِّ كَانَ اللَّهُ لَهُ وَجْرَاهُ

خَيْرًا فَرَعَتْ مِنْ تَجْرِيدِهِ يَوْمَ الْارْبَعَاءِ الرَّابِعِ وَالْعَشْرِينَ

مِنْ شَهْرِ شَعْبَانَ الْمَكْرَمِ أَحَدِ شَهْرَيْنِ ٨٨٩

تَسْعَ وَثَمَانِينَ وَثَمَانِيَةً وَالْحَمْدُ لِلَّهِ

وَحَمْدُهُ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

عَلَى مَنْ لَا نَبِيَّ

بَعْدَهُ

م

هذا المختصر أو بقلت أو الظاهر  
فذلك مما تكلم به على الباطن  
الظاهر أو كان أو الله أعلم فذلك  
لعدم قوته عزى بما أعلم والذي حماني  
على ذلك شيخ التصحيح بالمطبعة  
العامرة الزاهية الزاهرة رب  
التراسة الصحيحة في رد المكلفات  
إلى أصولها الصريحة بشارة  
استاذي وخلي الحقيقي السيد  
ابراهيم عبد الغفار الدسوقي  
وفقه الله للخيرات وورقه الصحة  
في سائر الاوقات واستشفع بخير  
الخلق ختام الرسل الكرام الى  
من ينظر في هذا الكتاب في ان  
يدعوى والمسلمين بحسن الختام  
وبأن يجمع لي ولهم خبري الدنيا  
والآخرة وان يجعلنا من الذين  
وجوههم ناضرة الى ربهم ابدواما  
فاطره وان يتفجع به هذا الكتاب كل  
المسلمين نفعا عاما مستمرا الى يوم  
الدين وصلى الله وسلم على جميع  
الانبياء والمرسلين وآل كل  
واتباعهم أجمعين آمين

بِعَدَدِ اللَّهِ عَلَى آلِهِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى حَاتِمِ أَنْبِيَائِهِ يَقُولُ الْمُتَوَسِّلُ إِلَى اللَّهِ بِالْجَاهِ  
الْقَارُوقِيِّ اِبْرَاهِيمَ عَبْدَ الْغَفَّارِ الدُّسُوقِيِّ سَمِعْتُ اِرْطَابَهُ جَلَّ اللَّهُ طِبَاعَهُ  
تَمَّ بَعُونِ مَبْدُوقِي وَمَعِيدِي طَبَعَ مَخْتَصَرُ الزَّيْدِيِّ لِعَمَدِ الْخَافِظِ وَالْمُحَدِّثِينَ أَبِي الْعَبَّاسِ  
زَيْنُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّطِيفِ الشَّرِجِيِّ الزَّيْدِيِّ ذِي الْفَضْلِ الْمُتَنِيفِ

مختصر استوعب نهره الجارى ما في محيط صحيج البخارى من مهمات الاحاديث  
 النبوية والاسرار المصطفوية وروض غردت بذكر الحبيب اطياره وتفتحت بحسن  
 ثباته ازهاره بسر ناظره ويقف عند حده مباركه الا ان مزية هذا المختصر على  
 الاصل ما احتوى على من صحيج الشكل والهوامش الميمنة عن معانيه المزيلة خلفاء  
 مغازيه بعينه الفاضل الالمى رزاق نهر اللوحى صديقنا ذى الللال الحميدة والوفاء  
 الشيخ محمود مصطفى فانه استصحب في تصحيحه بعض شروحه وكثيرا ما كان يراجع  
 شرح الاصل ليجرد ما فيه من النقل وزعموا شاه بافهام صحيج بها خاطره أو عثر عليها  
 في بعض الكتب ناظره وكان طبعه على ذمة السيد الامجد والفاضل الاوحد ذى  
 الحسب البخارى السيد عبد الله البخارى بدار الطباعة العامرة الزاهية الزاهرة  
 المتوفرة دواعى مجدها المشرفة كواكب سعدا في ظلال من تحت به مراتب  
 الخديوية وتجلت به درارى الداورية وارث الولاة الامامية وسلالة السراة  
 الصناديد ذى العدل والكرم والشرف الباذخ والحلم الذى تستخف لديه الشواغ  
 من ذلل الصعاب به مسمه ووطئ هام الثريا بقدمه الخجل بكرمه فيض الفيل جناب  
 أفندينا الخديوي اسمعيل متع الله الوجود بدوام وجوده ولا زالت منه له على رعاياه  
 محائب كرمه وجوده ولا برحت مصر مشيدة الدعائم مؤيدة العزائم برعاية جنابه  
 الكريم وحياه تبحر الفخيم الوزير الشهير الفييل الاصيل ذى المجد الاثيل والشرف  
 الجليل رب المعارف المشهورة والعوارف المشكورة والرشد والاصابة والدولة  
 والنجابة من زادت بركاته روح المعارف اتعاشا سعادة محمد توفيق باشا اكبر انجال  
 الحضرة الخديوية وولى عهد الحكومة المصرية حفظه الله وأبقاه ولا زالت الايام  
 مضيئة بشمس علاه متباهية بيدر حلاه مشعولا بادارة من عليه أحسن اخلاقه تثنى  
 حضرة مدير المطبعة والسكاغذ خانه حسين بك حسنى ونظروكيه السالك جادة  
 سبيله من لم يزل لثمة ذكائه يحجى حضرة محمد أفندي حسنى وقد  
 وافق تمام طبعه وانتهى تمثيله وصنعه أو اخر ثلثي الربيعين سنة  
 سبع وثمانين بعد الالف والمائتين من هجرة من  
 كان يرى من الخلف كبايرى من الامام صلى  
 الله عليه وعلى آله البررة الكرام  
 ما فاح مسند خستام  
 ولا ح بدر عام  
 تم



